



مَسْنَدُ الْأَئِمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ

أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

الْمَعْلُومُ بِالْعَشِيرَةِ

جَمْعُ دُرَرٍ

الْشَيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَطَّارِ

مُسْتَدْرَكُ الْأَمَامِ أَبِي الْمُؤَمِّنِينَ

أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ



الْمَجْلَدُ الْعَشِيرُ

جَمَعَهُ وَرَتَّبَهُ

السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِطَّارِيُّ

سرشناسه	: عطاردی قوچانی، عزیزالله، ۱۳۰۷ -
عنوان و نام پدیدآور	: مسند الامام امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام : جمعه و رتبه عزیزالله العطاردی.
مشخصات نشر	: تهران: عطارد، ۱۳۸۶ .
مشخصات ظاهری	: ۲۶ ج.
شابک	: (ج. ۱۰) 7-56-7237-964-978 : (دوره) 8-46-7237-964-978
وضعیت فهرست نویسی	: فیبا
یادداشت	: عربی.
یادداشت	: کتابنامه.
موضوع	: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت -- ۴۰ ق.
موضوع	: علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت -- ۴۰ ق. -- احادیث.
رده بندی کنگره	: ۵ م ۶ / ۳۷ BP
رده بندی دیویی	: ۲۹۷ / ۹۵۱
شماره کتابشناسی ملی	: ۱۰۶۴۱۹۲



امارات عطارو

مرکز فرهنگی خراسان

۸۷

اسم الكتاب: مسند الامام امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام

(ج ۱۰)

المؤلف: الشيخ عزیزالله العطاردی

الناشر: نشر عطارد

المطبعة: افست • الطبعة الاولى: ۱۳۸۶

العدد: ۳۰۰۰

□ مرکز پخش: تجریش، خیابان دربند، نبش خیابان جعفرآباد، پلاک ۳۴۰ و ۳۴۲

تلفن: ۲۲۷۰۳۳۶۲ - تلفکس: ۲۲۷۰۹۰۵۳

﴿ حقوق الطبع محفوظة للمؤلف ﴾

شابک: (ج. ۱۰) ۵۶-۷۲۳۷-۹۶۴-۹۷۸ : (دوره) ۸-۴۶-۷۲۳۷-۹۶۴-۹۷۸

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٢١- رد الشمس له عليه السلام

١- الحميري: محمد بن عبد الحميد عن أبي جميلة عن أبي عبد الله عليه السلام قال صلى رسول الله ﷺ العصر فجاء علي عليه السلام و لم يكن صلاحها فأوحى إلى رسول الله ﷺ عند ذلك فوضع رأسه في حجر علي عليه السلام فقام رسول الله ﷺ عن حجره حين قام و قد غربت الشمس. فقال: يا علي ما صليت العصر قال لا يا رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ.

اللهم إن علياً عليه السلام كان في طاعتك فاردد عليه الشمس فردت عليه الشمس عند ذلك.

٢- الصفار: حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبلة عن أبي الجارود قال سمعت جويرية يقول أصرى علي عليه السلام بنا من كربلاء إلى الفرات فلما صرنا ببابل قال لي أي موضع يسمى هذا يا جويرية قلت هذه بابل يا أمير المؤمنين قال أما إنه لا يحل لنبي و لا وصي نبي أن يصلي بأرض قد عذبت مرتين قال: قلت هذه العصر.

يا أمير المؤمنين فقد وجبت الصلاة يا أمير المؤمنين قال قد أخبرتك أنه لا يحل لنبي و لا وصي نبي أن يصلي بأرض قد عذبت مرتين و هي تتوقع الثالثة إذا طلع كوكب الذنب و عقد جسر بابل قتلوا عليه مائة ألف



تخوضه الخيل إلى السنايك قال جويرية قلت و الله لأقلدن صلاتي اليوم  
أمير المؤمنين و عطف علي عليه السلام برأس بغلة رسول الله ﷺ الدلدل حتى  
جاز سورا.

قال لي: أذن بالعصر يا جويرية فأذنت و خلا على ناحية فتكلم  
بكلام له سرياني أو عبراني فرأيت للشمس صريرا و انقضا حتى عادت  
بيضاء نقية قال ثم قال: أقم فأقمت ثم صلى بنا فصلينا معه فلما سلم اشتبكت  
النجوم فقلت وصي نبي و رب الكعبة.

٣- عنه حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن أحمد بن  
عبد الله عن الحسين بن المختار عن أبي بصير عن عبد الواحد الأنصاري عن  
أم المقدام الثقفية قالت قال جويرية بن مسهر قطعنا على أمير المؤمنين علي  
ابن أبي طالب عليه السلام جسر الصراة في وقت العصر فقال إن هذه الأرض  
معذبة لا ينبغي لنبي و لا وصي نبي أن يصلي فيها فن أراد منكم أن يصلي  
فليصل.

قال: فتفرق الناس يمنة و يسرة يصلون قال: قلت: أما و الله لأقلدن  
هذا الرجل صلاتي اليوم و لا أصل حتى يصلي قال فسرنا و جعلت  
الشمس تسفل قال و جعل يدخلني من ذلك أمر عظيم حتى وجب الشمس  
و قطعنا الأرض قال فقال يا جويرية أذن فقلت تقول لي أذن و قد غابت  
الشمس.

قال: أذن فأذنت ثم قال: لي أقم فأقمت فلما قلت قد قامت الصلاة  
رأيت شفتيه يتحركان و سمعت كلاما كأنه كلام عبرانية قال فارتفعت  
الشمس حتى صارت في مثل وقتها في العصر فلما انصرف هوت إلى مكانها  
و اشتبكت النجوم قال فقلت إني أشهد أنك وصي رسول الله ﷺ قال

فقال لي يا جويرية أما سمعت الله يقول فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ فقلت بلى قال فإني سألت ربي باسمه العظيم فردها الله علي.

٤- الكليني: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن جعفر عن عمر بن سعيد عن الحسن بن صدقة عن عمار بن موسى قال دخلت أنا وأبو عبد الله عليه السلام مسجد الفضيخ فقال يا عمار ترى هذه الوهدة قلت نعم قال كانت امرأة جعفر التي خلف عليها أمير المؤمنين عليه السلام قاعدة في هذا الموضع ومعها ابناها من جعفر فبككت فقال لها ابناها ما يبكيك يا أمه. قالت بكيت لأمر المؤمنين عليه السلام فقالا لها تبكين لأمر المؤمنين ولا تبكين لأبينا قالت ليس هذا هكذا ولكن ذكرت حديثا حدثني به أمير المؤمنين عليه السلام في هذا الموضع فأبكاني قالا وما هو قالت كنت أنا وأمير المؤمنين في هذا المسجد.

فقال لي: ترين هذه الوهدة قلت نعم قال كنت أنا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قاعدين فيها إذ وضع رأسه في حجري ثم خفق حتى غطى وحضرت صلاة العصر فكرهت أن أحرك رأسه عن فخذي فأكون قد آذيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى ذهب الوقت وفاتت فانتبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فقال: يا علي صليت قلت لا قال ولم ذلك قلت كرهت أن أؤذيك قال فقام واستقبل القبلة ومد يديه كليهما وقال اللهم رد الشمس إلى وقتها حتى يصلي علي فرجعت الشمس إلى وقت الصلاة حتى صليت العصر ثم انقضت انقضاء الكوكب.

٥- الصدوق: حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال: حدثنا القسم بن عباس قال: حدثنا أحمد بن يحيى الكوفي قال: حدثنا أبو قتادة الحراني عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن زاذان عن ابن عباس قال لما فتح

الله عز و جل مكة خرجنا و نحن ثمانية آلاف رجل فلما أمسينا صرنا عشرة آلاف من المسلمين فرفع رسول الله ﷺ الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة قال ثم انتهينا إلى هوازن.

فقال النبي ﷺ لعلي بن أبي طالب عليه السلام: يا علي قم فانظر كرامتك على الله عز و جل كلم الشمس إذا طلعت قال ابن عباس و الله ما حسدت أحدا إلا علي بن أبي طالب عليه السلام في ذلك اليوم و قلت للفضل قم ننظر كيف يكلم علي بن أبي طالب عليه السلام الشمس فلما طلعت قام علي بن أبي طالب عليه السلام فقال:

السلام عليك أيها العبد الصالح المطيع الدائب في طاعة الله ربه فأجابته الشمس و هي تقول عليك السلام يا أخا رسول الله و وصيه و حجة الله على خلقه قال فانكب علي عليه السلام ساجدا شكرا لله عز و جل قال فو الله لقد رأيت رسول الله قام فأخذ برأس علي يقيمه و يمسح وجهه و يقول قم حبيبي فقد أبكى أهل السماء من بكائك و باهى الله عز و جل بك حملة عرشه.

٦- عنه حدثنا أحمد بن الحسن القطان رحمه الله قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن صالح قال: حدثنا عمر بن خالد المخزومي قال: حدثنا ابن نباتة عن محمد بن موسى عن عمارة بن مهاجر عن أم جعفر و أم محمد بنتي محمد بن جعفر عن أسماء بنت عميس و هي جدتها قالت خرجت مع جدتي أسماء بنت عميس و عمي عبد الله بن جعفر حتى إذا كنا بالصهباء.

قالت: حدثني أسماء بنت عميس قالت يا بنية كنا مع رسول الله ﷺ في هذا المكان فصلى رسول الله ﷺ الظهر ثم دعا عليا عليه السلام فاستعان به في بعض حاجته ثم جاءت العصر فقام النبي ﷺ فصلى

العصر فجاء علي عليه السلام ففقد إلى جنب رسول الله فأوحى الله تعالى إلى نبيه ﷺ فوضع رأسه في حجر علي عليه السلام حتى غابت الشمس لا يرى منها شيء لا على أرض ولا على جبل.

ثم جلس رسول الله ﷺ فقال لعلي عليه السلام هل صليت العصر فقال لا يا رسول الله أنبت أنك لم تصل فلما وضعت رأسك في حجري لم أكن لأحركه فقال اللهم إن هذا عبدك علي احتبس نفسه على نبيك فرد عليه شرقها فطلعت الشمس فلم يبق جبل ولا أرض إلا طلعت عليه الشمس ثم قام علي عليه السلام فتوضأ و صلى ثم انكسفت.

٧- عنه أبي، قال: حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن أحمد بن عبد الله القزويني عن الحسين بن المختار القلانسي عن أبي بصير عن عبد الواحد بن المختار الأنصاري عن أم المقدام الثقفية قالت قال لي جويرية بن مسهرة قطعنا مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام جسر الصراة في وقت العصر.

فقال: إن هذه أرض معذبة لا ينبغي لني ولا وصي نبي أن يصلي فيها فمن أراد منكم أن يصلي فيها فليصل فتفرق الناس يمنة ويسرة وهم يصلون فقلت أنا والله لأقلدن هذا الرجل صلاتي اليوم ولا أصلي حتى يصلي فسرنا وجعلت الشمس تسفل وجعل يدخلني من ذلك أمر عظيم حتى وجبت الشمس وقطعنا الأرض.

فقال: يا جويرية أذن فقلت تقول أذن وقد غابت الشمس فقال أذن فأذنت ثم قال: قال لي أقم فأقمت فلما قلت قد قامت الصلاة رأيت شفثيه يتحركان وسمعت كلاماً كأنه كلام العبرانية فارتفعت الشمس حتى صارت في مثل وقتها في العصر فصلى فلما انصرفنا هوت إلى مكانها واشتبتكت

النجوم.

فقلت: فأنا أشهد أنك وصي رسول الله ﷺ فقال يا جويرية أما سمعت الله عز وجل يقول: «فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ» فقلت بلى قال فإني سألت الله باسمه العظيم فردها علي.

٨- قال المفيد: أخبرني أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى المكي قال: حدثنا الشيخ الصالح أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن حنبل قال أخبرت عن عبد الرحمن بن شريك عن أبيه قال: حدثنا عروة بن عبد الله بن قشير الجعفي.

قال: دخلت على فاطمة بنت علي بن أبي طالب عليه السلام وهي عجوز كبيرة وفي عنقها خرزة وفي يدها مسكتان فقالت يكره للنساء أن يتشبهن بالرجال ثم قالت حدثتني أسماء بنت عميس قالت أوحى الله إلى نبيه محمد ﷺ فتغشاه الوحي فستره علي بن أبي طالب عليه السلام بثوبه حتى غابت الشمس فلما سري عنه عليه السلام.

قال: يا علي ما صليت العصر قال لا يا رسول الله شغلت عنها بك فقال رسول الله ﷺ اللهم اردد الشمس على علي بن أبي طالب عليه السلام وقد كانت غابت فرجعت حتى بلغت الشمس حجرتي ونصف المسجد.

٩- قال الطبري الامامي: حدثنا إبراهيم بن حيان عن أم جعفر بنت جعفر امرأة محمد بن الحنفية عن أسماء بنت عميس أنها حدثتها أنها كانت تغزو مع النبي ﷺ قالت قلت يا جدة ما كنت تصنعين قالت كنت أحرز السقاء وأداوي الجرحى وأكحل العين وأن النبي ﷺ صلى بنا العصر و انتبأ قبل أن سلم.

فأوحى الله إليه وأخبر عليا عليه السلام، وقد كان دخل ولم يكن أدرك أولها

فلما أبصر النبي ﷺ و قد طال ذلك منه حتى غربت الشمس فقال له يا علي ما صليت قال لا كرهت أطرحك في التراب فقال النبي اللهم اردها عليه فرجعت الشمس بعد ما غربت حتى صلى علي ﷺ.

١٠- قال شاذان: خبر رد الشمس لأمر المؤمنين ﷺ و هو مشهور عند جميع الرواة: قالوا إنه لما رجع أمير المؤمنين ﷺ من قتال أهل النهروان أخذ على النهروانات و أعمال العراق و لم يكن يومئذ بني بيت ببغداد فلما وافى ناحية براثا صلى بالناس الظهر فرحلوا و دخل أرض بابل و قد وجبت صلاة العصر فصاح الناس يا أمير المؤمنين هذا وقت العصر.

فقال أمير المؤمنين ﷺ: هذه أرض مخسوف بها و قد خسف بها ثلاث مرات و يخشى عليها تمام الرابعة فلا يحل لنبي و لا لوصي أن يصلي بها فن أراد منكم أن يصلي فليصل فقال المنافقون منهم نعم هو لا يصلي و يقتل من يصلي يعنون بذلك أهل النهروان قال جويرية بن مهران العبدي فتبعته في مائة فارس و قلت:

و الله لا أصلي أو يصلي هو و إلا قلدته صلاتي اليوم فقال أمير المؤمنين ﷺ اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير فسار ﷺ إلى أن قطع أرض بابل و قد تدلت الشمس للغروب ثم غابت و احمر الأفق قال فالتفت إلي و قال يا جويرية هات الماء قال فقدمت إليه الإناء فتوضأ ثم قال: أذن يا جويرية فقلت يا أمير المؤمنين ﷺ ما وجب وقت العشاء بعد.

قال ﷺ: قم و أذن للعصر فقلت في نفسي كيف يقول أذن للعصر و قد غربت الشمس و لكن على الطاعة فأذنت فقال لي أقم ففعلت فبينما أنا في الإقامة إذ تحركت شفتاه بكلام كأنه منطلق خطاطيف لا يفقه.

فرجعت الشمس بصرير عظيم حتى وقفت في مركزها من العصر

فقام عليه السلام وكبر وصلى وصلينا وراءه فلما فرغ من صلاته وقعت الشمس كأنها سراج في وسط ماء وغابت واشتبكت النجوم وأزهرت فالتفت إلي وقال أذن الآن للعشاء يا ضعيف اليقين.

١١- عنه قال وردت له عليه السلام في حياة النبي ﷺ بمكة وقد كان النبي ﷺ قد غشيه الوحي فوضع رأسه في حجر أمير المؤمنين عليه السلام وحضر وقت العصر فلم يبرح من مكانه وموضعه حتى غربت الشمس فاستيقظ النبي ﷺ وقال اللهم إن عليا كان في طاعتك فرد عليه الشمس ليصلي العصر فردها الله عليه بيضاء نقية حتى صلى ثم غابت.

١٢- عنه في خبر كلام الشمس معه عليه السلام عن أبي ذر الغفاري قال: قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام: إذا كان غدا وقت طلوع الشمس سر إلى جبانة البقيع وقف على نشز من الأرض فإذا بزغت الشمس سلم عليها فإن الله تعالى أمرها أن تحببك بما فيك فلما كان من الغد خرج أمير المؤمنين عليه السلام ومعه أبو بكر وعمر وجماعة من المهاجرين والأنصار حتى أتى البقيع وقف على نشز من الأرض.

فلما طلعت الشمس قال عليه السلام السلام عليك يا خلق الله الجديد المطيع له فسمع دوي من السماء وجواب قائل يقول السلام عليك يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا من هو بكل شيء عليم فسمع الاثنان الأول والثاني والمهاجرون والأنصار كلام الشمس صعقوا ثم أفاقوا بعد ساعة وقد انصرف أمير المؤمنين عليه السلام عن ذلك المكان.

فقاموا وأتوا إلى رسول الله ﷺ مع الجماعة فقالوا يا رسول الله ﷺ إنا نقول إن عليا بشر مثلنا والشمس تخاطبه بما يخاطب به الباري نفسه فقال النبي ﷺ فما سمعتموه قالوا سمعنا الشمس تقول:

السلام عليك يا أول قال: قالت: الصدق هو أول من آمن بي فقالوا سمعناها تقول يا آخر فقال: قالت: صدق هو آخر الناس عهدا بي يغسلني و يكفني و يدخلني قبري فقالوا سمعناها تقول يا ظاهر فقال قالت الصدق هو الذي أظهر علمي فقالوا سمعناها تقول يا باطن فقال قالت الصدق هو الذي بطن سري كله فقالوا سمعناها تقول يا من هو بكل شيء عليم.

فقال: قالت: الصدق هو أعلم بالحلال و المحرام و السنن و الفرائض و ما يشاكل على ذلك فقاموا و قالوا أوقعنا محمد في طخياء و خرجوا من باب المسجد.

١٣- عنه بإسناد عن أنس بن مالك أنه قال: قال رسول الله ﷺ اتبعوا الشمس حتى تغرب فإذا غربت فاتبعوا الزهرة حتى تغرب فإذا غربت فاتبعوا الفرقدين قيل يا رسول الله و ما الشمس و ما الزهرة و ما الفرقدان قال ﷺ الشمس أنا و القمر علي و الزهرة ابنتي و الفرقدان الحسن و الحسين عليهما السلام.

١٤- عنه يرفعه إلى سلمان الفارسي (رضي الله عنه) أنه قال صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح فلما سلم قام و قال أين ابن عمي علي و الذي يقضي ديني و ينجز عدي فأجابه لبيك لبيك يا رسول الله ها أنا بين يديك قال يا علي أتريد أن أعرفك بفضلك من الله عز و جل.

فقال: نعم. يا حبيبي فقال: يا علي اخرج إلى صحن المسجد فإذا طلعت الشمس فكلمها حتى تكلمك قال سلمان فخرج علي عليه السلام إلى صحن المسجد فلما طلعت الشمس. قال لها: السلام عليك أيتها الشمس قالت و عليك السلام يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا من هو بكل شيء عليم. قال: فضجت الصحابة بأجمعهم و قالوا يا رسول الله بالأمس تقول لنا



الأول و الآخر صفات الله تعالى قال نعم تلك صفات الله و هو الله وحده لا شريك له يحيي و يميت و هو حي لا يموت بيده الخير و هو على كل شيء قدير قالوا فما لنا سمعنا الشمس تقول لعلي هذا الكلام أصار علي ربا يعبد. فقال: أستغفر الله لا حول و لا قوة إلا بالله لكل مقام مقال فاستغفروا الله و توبوا إليه أما قولها يا أول فهو أول من آمن بي و صدقني و أما قولها يا آخر فهو و الله آخر من يواريني و يلحدني و أما قولها يا ظاهر فهو و الله أظهر دين الله بالسيف و أما قولها يا باطن فهو و الله باطن لعلمي و أما قولها يا من هو بكل شيء عليم.

فو عزة ربي ما علمني ربي شيئا إلا علمته عليا و إنه بطرق السماء أعرف منه بطرق الأرض ثم قال: يا علي ادخل و افتخر فدخل و هو ينشد و يقول:

أنا للحرب إليها و بنفسي أصطليها .

نعمة من خالق العرش بها قد خصنيها

و أنا محمد نار الحرب في يوم أجيها

و لي السبقة في الإسلام طفلا و وجيها

ولي الفضل على الناس بزوجي و بنيتها

ثم فخري برسول الله إذ زوجنيها

فإذا أنزل ربي آية علمنيها

و لقد أورثني العلم و قد صرت فقيها

١٥- قال الطبرسي: و من ذلك ما استفاضت الأخبار و نظمت فيه

الأشعار رجوع الشمس له عليه السلام مرتين في حياة النبي مرة و بعد وفاته أخرى

فالأولى قد روتها أسماء بنت عميس و أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله و

جابر بن عبد الله و أبو سعيد الخدري في جماعة من الصحابة أن النبي كان ذات يوم في منزله و علي عليه السلام بين يديه.

إذ جاء جبرئيل يناجيه عن الله عز و جل فلما تغشاه الوحي توسد فخذ أمير المؤمنين فلم يرفع رأسه حتى غابت الشمس و صلى صلاة العصر جالسا بالإيماء فلما أفاق النبي ﷺ قال له ادع الله ليرد عليك الشمس فإن الله يجيبك لطاعتك الله و رسوله.

فسأل الله عز و جل أمير المؤمنين في رد الشمس فردت عليه حتى صارت في موضعها من السماء وقت العصر فصلى أمير المؤمنين الصلاة في وقتها ثم غربت و قالت أسماء بنت عميس أما و الله لقد سمعنا لها عند غروبها صريرا كصيرير المنشار في الخشب.

١٦- روى العياشي: عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال دخل علي عليه السلام على رسول الله ﷺ في مرضه و قد أغمي عليه و رأسه في حجر جبرئيل و جبرئيل في صورة دحية الكلبي، فلما دخل علي عليه السلام قال له جبرئيل دونك رأس ابن عمك فأنت أحق به مني، لأن الله يقول في كتابه «وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ».

فجلس علي عليه السلام و أخذ رأس رسول الله ﷺ فوضعه في حجره، فلم يزل رأس رسول الله في حجره حتى غابت الشمس، و إن رسول الله أفاق فرفع رأسه فنظر إلى علي فقال يا علي أين جبرئيل فقال يا رسول الله ما رأيت إلا دحية الكلبي دفع إلي رأسك قال يا علي دونك رأس ابن عمك فأنت أحق به مني،

لأن الله يقول في كتابه «وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ

الله» فجلست و أخذت رأسك فلم تزل في حجري حتى غابت الشمس و قال له رسول الله ﷺ أفصليت العصر فقال لا قال فما منعك أن تصلي، فقال: قد أغمي عليك و كان رأسك في حجري،

فكرهت أن أشق عليك يا رسول الله، و كرهت أن أقوم و أصلي و أضع رأسك، فقال رسول الله ﷺ اللهم إن كان في طاعتك و طاعة رسولك حتى فاتته صلاة العصر، اللهم فرد عليه الشمس حتى يصلي العصر في وقتها، قال:

فطلعت الشمس فصارت في وقت العصر بيضاء نقية، و نظر إليها أهل المدينة و إن عليا قام و صلى فلما انصرف غابت الشمس و صلوا المغرب.

١٧- قال ابن شهر آشوب: روى أبو بكر بن مردويه في المناقب و أبو إسحاق الثعلبي في تفسيره و أبو عبد الله بن مندة في المعرفة و أبو عبد الله النطنزي في الخصائص و الخطيب في الأربعين و أبو أحمد الجرجاني في تاريخ جرجان رد الشمس لعلي عليه السلام و لأبي بكر الوراق كتاب طرق من روى رد الشمس و لأبي عبد الله جعل مصنف في جواز رد الشمس و لأبي القاسم الحسيني مسألة في تصحيح رد الشمس و ترغيم النواصب الشمس و لأبي الحسن الشاذان كتاب بيان رد الشمس على أمير المؤمنين.

١٨- عنه ذكر أبو بكر الشيرازي في كتابه بالإسناد عن شعبة عن قتادة عن الحسن البصري عن أم هانئ هذا الحديث مستوفى ثم قال: قال الحسن عقيب هذا الخبر و أنزل الله عز و جل آيتين في ذلك قوله تعالى «و هُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ سُكُورًا» يعني هذا يخلف هذا لمن أراد أن يذكر فرضاً أو نام عليه أو أراد شكوراً.

و أنزل أيضاً «يَكُوِّرُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَ يُكُوِّرُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ» و ذكر

أن الشمس ردت عليه مرارا الذي رواه سلمان و يوم البساط و يوم الخندق و يوم حنين و يوم خيبر و يوم قرقيساء و يوم برآنا و يوم الغاضرية و يوم النهروان و يوم بيعة الرضوان و يوم صفين و في النجف و في بني مازر و بوادي العقيق و بعد أحد.

١٩- عنه روى الكليني في الكافي أنها رجعت بمسجد الفضيف من المدينة و أما المعروف مرتان في حياة النبي ﷺ بكراع الغميم و بعد وفاته ببابل فأما في حال حياته ﷺ.

ما روت أم سلمة و أسماء بنت عميس و جابر الأنصاري و أبو ذر و ابن عباس و الخدري و أبو هريرة و الصادق ﷺ أن رسول الله ﷺ صلى بكراع الغميم فلما سلم نزل عليه الوحي و جاء علي ﷺ و هو على ذلك الحال فأسنده إلى ظهره.

فلم يزل على تلك الحال حتى غابت الشمس و القرآن ينزل على النبي ﷺ فلما تم الوحي قال يا علي صليت قال لا و قص عليه فقال ادع ليرد الله عليك الشمس فسأل الله فردت عليه بيضاء نقية.

٢٠- عنه في رواية أبي جعفر الطحاوي أن النبي ﷺ قال اللهم إن عليا كان في طاعتك و طاعة رسولك فاردد عليه الشمس فردت فقام علي ﷺ و صلى فلما فرغ من صلاته وقعت الشمس و بدر الكواكب.

٢١- عنه في رواية أبي بكر بن مهرويه قالت أسماء أما و الله لقد سمعنا لها عند غروبها صريحا كصير المنشار في الخشب قال و ذلك بالصهباء في غزاة خيبر و روي أنه صلى إيماء فلما ردت الشمس أعاد الصلاة بأمر رسول الله ﷺ.

٢٢- عنه روى جويرية بن مسهر و أبو رافع و الحسين بن علي ﷺ

أن أمير المؤمنين لما عبر الفرات ببابل صلى بنفسه في طائفة معه العصر ثم لم يفرغ الناس من عبورهم حتى غربت الشمس وفات صلاة العصر من الجمهور فتكلموا في ذلك فسأل الله تعالى رد الشمس عليه فردها عليه فكانت في الأفق فلما سلم القوم غابت فسمع لها وجيب شديد هال الناس ذلك وأكثروا التهليل والتسبيح والتكبير ومسجد الشمس بالصاعدية من أرض بابل شائع ذائع.

٢٣- عنه عن ابن عباس بطرق كثيرة أنه لم ترد الشمس إلا لسليمان وصي داود و ليوشع وصي موسى و لعلي بن أبي طالب وصي محمد صلوات الله عليهم أجمعين.

٢٤- في البحار: روي عن أسماء بنت عميس قالت إن عليا بعثه رسول الله ﷺ في حاجة في غزوة حنين و قد صلى النبي ﷺ العصر و لم يصلها علي عليه السلام فلما رجع وضع رسول الله ﷺ رأسه في حجر علي و رفعه و إن رسول الله ﷺ قد أوحى إليه فجلله بثوبه.

فلم يزل كذلك حتى كادت الشمس تغيب ثم إنه سري عن النبي ﷺ فقال أصليت يا علي قال لا قال النبي ﷺ اللهم رد علي الشمس فرجعت حتى بلغت نصف المسجد قالت أسماء و ذلك بالصهباء موضع طلوع.

٢٥- عنه من عيون المعجزات المنسوب إلى السيد المرتضى رضي الله عنه قال: حدثني ابن عباس الجوهري عن أبي طالب عبيد الله بن محمد الأنبار عن أبي الحسين محمد بن يزيد التستري عن أبي سمينة محمد بن علي الصيرفي عن إبراهيم بن عمر اليماني عن حماد بن عيسى عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال:

سمعت أبا ذر جندب بن جنادة الغفاري قال رأيت السيد محمداً ﷺ وقد قال لأمرير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة إذا كان غداً اقصِدْ إلى جبال البقيع و قف على نشز من الأرض فإذا بزغت الشمس فسلم عليها فإن الله تعالى قد أمرها أن تحببكَ بما فيك فلما كان من الغد خرج أمير المؤمنين عليه السلام و معه أبو بكر و عمر و جماعة من المهاجرين و الأنصار حتى وافى البقيع و وقف على نشز من الأرض.

فلما طلعت الشمس قال عليه السلام عليك يا خلق الله الجديد المطيع له فسمعوا دويًا من السماء و جواب قائل يقول و عليك السلام يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا من «هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ» فلما سمع أبو بكر و عمر و المهاجرون و الأنصار كلام الشمس صعقوا.

ثم أفاقوا بعد ساعاتهم و قد انصرف أمير المؤمنين عن المكان فوافوا رسول الله ﷺ مع الجماعة و قالوا أنت تقول إن علياً بشر مثلنا و قد خاطبته الشمس بما خاطب به البارئ نفسه فقال النبي ﷺ و ما سمعتموه منها فقالوا سمعناها تقول:

السلام عليك يا أول قال صدقت هو أول من آمن بي فقالوا سمعناها تقول يا آخر قال صدقت هو آخر الناس عهدا بي يغسلني و يكفني و يدخلني قبري فقالوا سمعناها تقول يا ظاهر قال صدقت بطن سري كله له قالوا سمعناها تقول:

يا من «هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ» قال صدقت هو العالم بالحلال و الحرام و الفرائض و السنن و ما شاكل ذلك فقاموا كلهم و قالوا لقد أوقعنا محمداً ﷺ في طخياء و خرجوا من باب المسجد.

٢٦- عنه عن كنز الفوائد عن محمد بن العباس عن محمد بن سهل

الطار عن أحمد بن محمد عن أبي زرعة عبد الله بن عبد الكريم عن قبيصة بن عقبة عن سفيان بن يحيى عن جابر بن عبد الله قال لقيت عمارا في بعض سكك المدينة فسألته عن النبي ﷺ فأخبر أنه في مسجده في ملا من قومه وأنه لما صلى الغداة أقبل علينا فبينما نحن كذلك وقد بزغت الشمس.

إذ أقبل علي بن أبي طالب عليه السلام فقام إليه النبي ﷺ فقبل بين عينيه وأجلسه إلى جنبه حتى مست ركبته ركبته ثم قال: يا علي قم للشمس فكلمها فإنها تكلمك فقام أهل المسجد وقالوا أترى عين الشمس تكلم عليا وقال بعض لا زال يرفع حسيصة ابن عمه و ينوه باسمه إذ خرج علي عليه السلام فقال للشمس كيف أصبحت يا خلق الله؟

فقالت: بخير يا أبا رسول الله يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا من «هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ» فرجع علي عليه السلام إلى النبي ﷺ فتبسم النبي ﷺ فقال يا علي تخبرني أو أخبرك فقال منك أحسن يا رسول الله فقال النبي ﷺ أما قولها لك يا أول فأنت أول من آمن بالله و قولها يا آخر فأنت آخر من يعاينني على مغسلي و قولها:

يا ظاهر فأنت آخر من يظهر على مخزون سري و قولها يا باطن فأنت المستبطن لعلمي و أما العليم بكل شيء فما أنزل الله تعالى علما من الحلال و الحرام و الفرائض و الأحكام التنزيل و التأويل و الناسخ و المنسوخ و المحكم و المتشابه و المشكل إلا و أنت به عليم.

فلو لا أن تقول فيك طائفة من أمتي ما قالت النصارى في عيسى لقلت فيك مقالا لا تمر ببلد إلا أخذوا التراب من تحت قدميك يستشفون به قال جابر فلما فرغ عمار من حديثه أقبل سلمان فقال عمار و هذا سلمان كان معنا فحدثني سلمان كما حدثني عمار.

٢٧- عنه عن كنز الفوائد عن محمد بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن علي بن حكيم عن الربيع بن عبد الله عن عبد الله بن حسن عن أبي جعفر محمد بن علي صلى الله عليها قال بينا النبي ﷺ ذات يوم و رأسه في حجر علي عليه السلام إذ نام رسول الله ﷺ و لم يكن علي عليه السلام صلى العصر.

فقامت الشمس تغرب فانتبه رسول الله فذكر له علي عليه السلام شأن صلاته فدعا الله فرد عليه الشمس كهيتها في وقت العصر و ذكر حديث رد الشمس فقال يا علي قم فسلم على الشمس و كلمها فإنها ستكلمك فقال له يا رسول الله كيف أسلم عليها قال قل السلام عليك يا خلق الله.

فقالت: و عليك السلام يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا من ينجي محبيه و يوبق مبغضيه فقال له النبي ﷺ ما ردت عليك الشمس و كان علي كاتما عنه فقال له النبي ﷺ قل ما قالت لك الشمس فقال له ما قالت فقال النبي ﷺ إن الشمس قد صدقت و عن أمر الله نطقت.

أنت أول المؤمنين إيمانا و أنت آخر الوصيين ليس بعدي نبي و لا بعدك وصي و أنت الظاهر على أعدائك و أنت الباطن في العلم الظاهر عليه و لا فوقك فيه أحد أنت عيبة علمي و خزانة وحي ربي و أولادك خير الأولاد و شيعتك هم النجباء يوم القيامة.

٢٨- قال ابن المغازلي: أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن الحسن العلوي في جمادى الأول في سنة ثمان و ثلاثين و أربعمئة بقراءة عليه فأقر به، قلت له: أخبركم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ، حدثنا فضل بن مرزوق عن إبراهيم بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين عن أسماء بنت عميس.



قالت: كان رسول الله ﷺ يوحى إليه و رأسه في حجر علي عليه السلام، فلم يصل العصر حتى غربت الشمس فقال رسول الله ﷺ: صليت يا علي؟ قال: لا، فقال رسول الله ﷺ: اللهم إن عليا على طاعتك و طاعة رسولك فاردد عليه الشمس فرأيتهما غربت ثم رأيتهما طلعت بعد ما غربت.

٢٩- عنه أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي البيهقي البغدادي فيما كتب به إلي أن أبا أحمد عبيد الله بن أبي مسلم الفرضي البغدادي حدثهم قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ الهمداني، حدثنا الفضل ابن يوسف الجعفي، حدثنا محمد بن عتبة عن محمد بن الحسين عن عون بن عبد الله عن أبيه عن أبي رافع قال:

رقد رسول الله ﷺ على فخذ علي عليه السلام و حضرت صلاة العصر و لم يكن علي صلى، و كره أن يوقظ النبي ﷺ حتى غابت الشمس فلما استيقظ قال: ما صليت أبا الحسن العصر؟ قال: لا، يا رسول الله. فدعا النبي ﷺ فردت الشمس على علي عليه السلام كما غابت حتى رجعت لصلاة العصر في الوقت، فقام علي فصلى العصر، فلما قضى صلاة العصر غابت الشمس، فإذا النجوم مشتبكة.

٣٠- قال الموفق الخوارزمي: أخبرني شهردار إجازة أخبرني عبدوس كتابة حدثني الشيخ أبو الفرج بن سهل حدثني أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن تركان، حدثني زكريا بن عثمان أبو القاسم ببغداد حدثنا زكريا الغلابي، حدثني الحسن بن موسى بن محمد بن عباد الخزاز حدثني عبد الرحمن بن القاسم الهمداني، حدثني أبو حاتم محمد بن محمد الطالقاني أبو مسلم.

عن الخالص الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر ابن

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن الناصح علي ابن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام عن الثقة محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام عن الرضا علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام

عن الأمين موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام عن الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام عن الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام عن الزكي زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام عن البر الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام عن المرتضى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

عن المصطفى محمد الأمين سيد الأولين و الآخرين صلى الله عليهم أجمعين. أنه قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام يا أبا الحسن كلم الشمس فإنها تكلمك قال علي عليه السلام السلام عليك أيها العبد المطيع لله فقال الشمس و عليك السلام يا أمير المؤمنين و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين يا علي أنت و شيعتك في الجنة يا علي أول من تنشق عنه الأرض محمد.

ثم أنت و أول من يحيى محمد ثم أنت و أول من يكسى محمد ثم أنت ثم انكب علي عليه السلام ساجدا و عيناه تذرفان بالدموع فانكب عليه النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال يا أخي و حبيبي ارفع رأسك فقد باهى الله بك أهل سبع سموات.

٣١- عنه أخبرنا كمال الدين أبوذر أحمد بن محمد أخبرني والذي قاضي القضاة شهاب الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن بNDAR، أخبرني والذي الإمام أبوذر أحمد بن علي بن بNDAR، أخبرني أبو عمرو عثمان

بن محمد بن مالك المالكي القصار، حدثني أبو بكر محمد بن علي بن الآملي الإصبهاني.

حدثني أبو القاسم هشام بن محمد بن محمد مرة الرعيني بمصر حدثني الإمام أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلام بن سلمة الأزدي المعروف بالطحاوي، أخبرني أبو أمية حدثني عبيد الله بن موسى العبيسي، حدثني الفضل بن مرزوق عن إبراهيم بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين عن أسماء بنت عميس، قالت: كان رسول الله ﷺ يوحى إليه و رأسه في حجر علي عليه السلام فلم يصل العصر حتى غربت الشمس. فقال له النبي ﷺ صليت يا علي. قال لا. فقال رسول الله ﷺ: اللهم إنه كان في طاعتك و طاعة رسولك فاردد عليه الشمس. قالت: أسماء فرأيتهما والله غربتا، ثم رأيتها قد طلعت بعد ما غربت صلى أمير المؤمنين عليه السلام.

٣٢- عنه بهذا الإسناد عن أبي جعفر الطحاوي أخبرني علي بن عبدالله بن محمد بن المغيرة حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن أبي فديك، أخبرني محمد بن موسى عن عون بن محمد عن أمه أم جعفر عن أسماء بنت عميس: أن النبي ﷺ صلى بالصهاء ثم ارسل علياً في حاجة، فرجع و قد صلى النبي العصر،

فوضع النبي رأسه في حجر علي عليه السلام، فلم يحركه حتى غربت الشمس، فقال رسول الله ﷺ: اللهم إن عبدك علياً احتسب بنفسه فرد عليه شرقها. قالت: أسماء فطلعت الشمس حتى وقعت على الجبال و الأرض ثم قام علي عليه السلام فتوضأ و صلى العصر ثم غربت الشمس و ذلك يصيبها في غزوة خيبر.

٣٣- قال الرافعي القزويني: أحمد بن محمد بن زيد، سمع أبا عبد الله محمد بن علي بن عمر المعسلي، روى عن عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الأوذى الصوفي ثنا عبد الرحمن بن شريك، حدثني عروة بن عبد الله بن بشير، قال: دخلت على فاطمة بنت علي بن أبي طالب عليه السلام، فرأيت في عنقها خرزة و رأيت في يدها مسكتين غليظتين، و هي عجوز كبيرة، فقالت: لها ما ههنا، فقالت: إنه تكره للمرأة أن تتشبه بالرجال.

ثم حدثني أسماء بنت عMISS، حدثتها أن علي بن أبي طالب رفع إلى رسول الله ﷺ، و قد أوحى إليه فجعل بثوبه فلم يزل كذلك، حتى أدبر الشمس، تقول: كانت أو كادت تغيب، ثم إن النبي ﷺ سري عنه، فقال أصليت يا علي، قال: لا قال: اللهم أردد علي الشمس، فرجعت الشمس حتى بلغت نصف المسجد.

قال عبد الرحمن بن شريك، قال: أبي و حدثني موسى الجهني نحوه.

٣٤- قال إبراهيم بن محمد الجويني: أنبأنا الشيخ شرف الدين أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن عساكر، بروايته عن أم المؤيد بنت أبي القاسم بن الحسن إجازة قالت: أنبأنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي العدل إجازة.

حيلولة: و أخبرنا الشيخ عبد الحافظ بن بدران بقراءتي عليه بنابلس أنبأنا القاضي عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري إجازة، أنبأنا أبو عبد الله بن الفضل الفراوي قال: أنبأنا الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين أنبأنا الإمام الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن البيع، قال: أنبأنا أبو زكريا القشيري،

حدثنا أبو عمرو أحمد بن نصر، حدثنا عباد بن يعقوب الرواجني أنبأنا علي بن هاشم بن البريد، عن عبدالرحمان بن عبدالله بن دينار، عن علي بن حسن بن حسن عن فاطمة بنت علي عن أسماء بنت عميس قالت: ان النبي ﷺ كان يوحى إليه و رأسه في حجر علي عليه السلام، فكره علي أن يحركه حتى غربت الشمس، لم يصل العصر، فدعا رسول الله ﷺ له أن يرد عليه الشمس فأقبلت الشمس لها خوار، حتى ارتفعت على قدر ما كانت في وقت العصر، قالت: فصلى علي ثم رجعت.

### المنابع:

- (١) قرب الإسناد: ٨٢، (٢) بصائر الدرجات: ٢١٨ - ٢١٩،
- (٣) الكافي: ٥٦١/٤، (٤) امالي الصدوق: ٣٥١،
- (٥) علل الشرايع: ٤٠/٢، (٦) امالي المفيد: ٩٤،
- (٧) بشارة المصطفى: ٣٢٩، (٨) فضائل شاذان القمي: ٦٨ - ٦٩ -
- ١٦٣، (٩) اعلام الوري: ١٨٠، (١٠) تفسير العياشي: ٧٠/٢،
- (١١) مناقب ابن شهر آشوب: ٤٥٩/١، (١٢) بحار الأنوار: ١٧٩/٤١،
- (١٣) مناقب ابن المغازلي: ٩٦ - ٩٨،
- (١٤) مناقب الخوارزمي: ٦٤ - ٢١٧،
- (١٥) التدوين في اخبار قزوین: ٩٨/٢، ٩٩.
- (١٦) فرائد السمطين: ١٨٣/٢.

## ٢٢- إنه عليه السلام يقاتل على التأويل

١- الطوسي بإسناده قال: أخبرنا أبو عمر، قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا يعقوب بن يوسف ابن زياد، قال: حدثنا أحمد بن حماد الهمداني، قال: حدثنا فطر بن خليفة و بريد بن معاوية العجلي، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، قال خرج إلينا رسول الله ﷺ و قد انقطع شسع نعله، فدفعها إلى علي عليه السلام يصلحها، ثم جلس و جلسنا حوله كأنما على رءوسنا الطير، فقال إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن، كما قاتلت الناس على تنزيله. فقال أبو بكر أنا هو، يا رسول الله قال لا. فقال عمر أنا هو، يا رسول الله فقال لا، و لكنه خاصف النعل. قال فأتينا عليا نبشره بذلك، فكأنه لم يرفع به رأسا، و كأنه قد سمعه قبل.

٢- الطبري الإمامي: أخبرنا الشيخ العفيف أبو البقاء إبراهيم ابن الحسن البصري قراءة عليه في صفر سنة عشر و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: حدثني الشيخ أبو طالب محمد بن الحسين بن عتبة قال: حدثني أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن مخلد المداري.

قال: حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني في شعبان سنة ست و ثمانين و ثلاثمائة ببغداد في نهر الدجاج في دار

الصيداوي المنشد قال: حدثنا محمد بن محمد بن معقل العجلي القرماساني  
بشهرزور قال: حدثنا محمد بن أبي الصهبان الباهلي قال:

حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبان بن عثمان الأحمر عن أبان  
بن تغلب عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس رضي  
الله عنه قال عقم النساء أن يأتين بمثل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ما  
كشف النساء ذيوهن عن مثله.

لا والله ما رأيت فارسا محدثا يوزن به لرأيته يوما ونحن معه بصفين  
و على رأسه عمامة سوداء وكان عينيه سراجا سليط تتوقدان من تحتها  
يقف على شذمة يخاطبهم حتى انتهى إلى نفر أنا فيهم و طلعت خيل لمعاوية  
تدعى بالكتيبة الشهباء عشرة آلاف دارع على عشرة آلاف أشهب فاقشعر  
الناس لها لما رأوها و انحاز بعضهم إلى بعض.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: فيما النخع و الخنع أهل العراق هل هي إلا  
أشخاص مائلة فيها قلوب طائرة لو مستها سيوف أهل الحق لرأيتموها  
كجراد بقية سفته الريح في يوم عاصف ألا فاستشعروا الخشية و تجلببوا  
السكينة و ادرعوا الصبر و غضوا الأصوات و قلقوا الأسياف في الأغهاد  
قبل السلة.

و انظروا الخزر و اطعنوا الشرر و كافحوا بالظبي و صلوا السيوف  
بالخطي و النبال بالرماح و عاودوا الكر و استحيوا من الفر فإنه عار في  
الأعقاب و نار يوم الحساب فطيبوا عن أنفسكم نفسا و امشوا إلى الموت  
مشية سجحا.

فإنكم بعين الله عز و جل و مع أخي رسول الله ﷺ و عليكم بهذا  
السراشق الأدلم و الرواق المظلم و اضربوا بشجة فإن الشيطان راقد في كسره

ناقش حضيئه مفترش ذراعيه قد قدم للوثبة يداً و آخر للنكوص رجلاً فصمدا صمدا حتى ينجلي لكم عمود الحق و أنتم الأعلون و الله معكم و لن يترككم أفعالكم ها أنا شاد فشدوا.

بسم الله حم لا ينصرون ثم حمل أمير المؤمنين عليه و على ذريته الصلاة و السلام حملة و تبعته خويلة لم تبلغ المائة فارس فأجأهم فيها جولان الرحى المسرحة بثقالها فارتفعت عجاجة منعتني النظر ثم انجلت فاثبت النظر فلم نر إلا رأساً نادراً و يداً طابحة.

فيما كان بأسرع من أن ولوا مدبرين كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة فإذا أمير المؤمنين قد أقبل و سيفه ينطف و وجهه كشقة القمر و هو يقول قاتلوا أئمة الكفر إنهم لا إيمان لهم.

قال عكرمة: و كان ابن عباس، يحدث فيقول أمر رسول الله ﷺ بقتال الناكثين و القاسطين و المارقين و قال ﷺ يا علي إنك لمقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله.

٣- روى ابن شهر آشوب عن صحيح الترمذي أن النبي ﷺ قال يوم الحديبية لسهيل بن عمرو و قد سأله رد جماعة فروى أن النبي ﷺ قال يا معشر قريش لتنتهوا أو ليبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على الدين امتحن الله قلبه بالإيمان قالوا من هو يا رسول الله قال هو خاصف النعل و كان أعطى علياً عليه السلام نعله يخصفها.

٤- عنه عن الخطيب في التآريخ و السمعاني في الفضائل أن النبي ﷺ قال لا تنتهوا يا معشر قريش حتى يبعث الله رجلاً امتحن قلبه بالإيمان الحديث سواء.

٥- عنه روى ابن بطة في الإبانة حديث خاصف النعل بسبعة طرق



منها ما رواه أبو سعيد الخدري قال رسول الله ﷺ: منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله فقال أبو بكر أنا هو يا رسول الله قال لا قال عمر: أنا هو يا رسول الله قال لا ولكنه خاف النعل فابتدرنا ننظر فإذا هو علي يخصف نعل رسول الله ﷺ.

٦- عنه قال: كاتبي الخطيب في الأربعين بإسناده عن الخدري ما روينا بأسانيد عن جابر بن يزيد عن الباقر عليه السلام أن النبي انقطع شسع نعله فرفعها إلى علي ليصلحها فقال ﷺ: إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله قال أبو سعيد فخرجت فبشرته بما قال رسول الله ﷺ فلم يكثر به فرحا كأنه قد سمعه.

٧- عنه عن أحمد في الفضائل و البخاري و مسلم و لفظه لمسلم عن الخدري قال رسول الله ﷺ فرقتان فيخرج من بينهما فرقة ثالثة يلي قتلهم أولا هم بالحق؛ فانظر إلى تسمية علي بأنه أولى بالحق.

٨- قال الحاكم حدثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا أحمد بن نصر ثنا عمرو بن طلحة القناد ثنا أسباط ابن نصر عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان علي عليه السلام يقول: في حياة رسول الله ﷺ إن الله يقول: «أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ» والله لا نقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله والله لئن مات أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه حتى أموت والله إني لأخوه و وليه و ابن عمه و وارثه و من أحق به مني.

٩- قال أبو نعيم: حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا محمد بن يونس السامي ثنا أبو بكر الحنفي ثنا قطر بن خليفة عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال: كنا غشي مع النبي ﷺ فانقطع شسع نعله فتناولها علي عليه السلام يصلحها ثم مشى فقال:

يأيتها الناس إن منكم لمن يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله. قال: أبو سعيد فخرجت فبشرته بما قال رسول الله ﷺ فلم يكثر به فرحاً كأنه قد سمعه.

١٠- الحافظ ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب ابن البناء أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، أنبأنا محمد بن أحمد الشطوي، أنبأنا محمد بن يحيى بن ضريس:

أنبأنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده: قال: قال رسول الله ﷺ: إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله. فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا ولكن هذا خاصف النعل. قال و كان في يد علي نعل يخصفها.

١١- عنه أخبرنا أبو القاسم الشحامى، أنبأنا أبو سعد الاديب، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان، أنبأنا أبو يعلى الموصلى و أنبأنا زهمويه أنبأنا سنان بن هارون، عن الأعمش:

عن رجاء عن أبي سعيد، قال: خرج رسول الله ﷺ مر باب بيوت أزواجه فانقطع من نعله شسع أو غيره، قال: فرمى به إلى علي بن أبي طالب و قال: إن منكم من سيضرب على تأويله كما ضربت على تنزيله. قال: فقال رجل من أصحاب رسول الله ﷺ: أنا هو؟ قال: لا، هو صاحب النعل.

قال أبو سعيد: أنا بشرت بها علياً فما رأيته أكثر ذلك كأنه قد علم به قبل ذلك. كذا قال: و إنما الراوي هو إسماعيل بن رجاء لا رجاء.

١٢ - عنه أخبرنا أبو المظفر القشيري، أنبأنا أبو سعد، أنبأنا لحمه ابن

أحمد بن حمدان.

حيلولة: و أخبرتنا أم المجتبي قالت: قريء علي إبراهيم بن منصور، أنبأنا محمد بن إبراهيم المقرئ، قال: أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا عثمان، أنبأنا جرير، عن الأعمش:

عن اسماعيل بن رجاء عن أبيه، عن أبي سعيد قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله. فقال أبو بكر: أنا - زاد ابن المقرئ: هو؟ و قال:

يا رسول الله؟ قال: لا. قال عمر: أنا - زاد ابن المقرئ: هو؟ و قال رسول الله ﷺ: ولكنه - وقال ابن المقرئ: ولكن - خاصف النعل. و كان - و قال ابن المقرئ: قال: و كان - أعطى علياً نعله يخضعها.

١٣- عنه أخبرنا أبو عبدالله الفراوي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبدالله الحافظ، أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأنا أحمد بن عبد الجبار، أنبأنا أبو معاوية، عن الأعمش:

عن اسماعيل بن رجاء عن أبيه، عن أبي سعيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله. فقال أبو بكر: أنا هو؟ و قال: لا. قال عمر: فأنا هو؟ يا رسول الله، قال: لا ولكن خاصف النعل.

قال: أبو سعيد: و كان قد أعطى علياً نعله يخضعها. قال البيهقي: و روى أيضاً عن عبدالملك بن أبي غنية عن إسماعيل بن رجاء:

١٤- عنه قال البيهقي: أنبأنا أبو القاسم عبدالرحمان بن عبيدالله الحرقي ببغداد، أنبأنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، حدثني إسحاق بن الحسن، أنبأنا أبو نعيم، أنبأنا فطر - يعني ابن خليفة:

عن اسماعيل بن رجاء عن أبيه، قال: سمعت أبا سعيد الخدري قال: كنا جلوساً ننظر رسول الله فخرج علينا من بعض بيوت نسائه فقمنا معه غشي فانقطع شسع نعله فأخذها علي فتخلف عليها ليصلحها فقام رسول الله ﷺ فقمنا معه ننظره ونحن قيام، وفي القوم يومئذ أبو بكر وعمر، فقال: إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن، كما قاتلت الناس على تنزيله. فاستشرف لها أبو بكر وعمر، فقال: لا ولكنه صاحب النعل. قال أبو سعيد: وأتيته لابشره بها فكأنه لم يرفع به رأساً، وكأنه شيء قد سمعه قبل.

١٥- عنه أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب، أنبأنا أحمد بن جعفر أنبأنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أنبأنا وكيع، عن فطر: عن اسماعيل بن رجاء عن أبيه، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: إن منكم من يقاتل على تأويله كما قاتلت على تنزيله. قال أبو سعيد: فقام أبو بكر وعمر فقالا: أنحن هو يا رسول الله قال لا ولكنه خاصف النعل. وعلي يخصف نعله.

قال: و أنبأنا أبي، أنبأنا حسين بن محمد، أنبأنا فطر، عن اسماعيل بن خالد الزبيدي عن أبيه، قال:

سمعت أبا سعيد الخدري يقول: كنا جلوساً ننظر رسول الله ﷺ فخرج علينا من بعض بيوت نسائه، قال: فقمنا معه فانقطعت نعله فتخلف عليها علي يخصفها عنده ومضى رسول الله ﷺ ومضينا معه، ثم قام ينظره وقمنا معه، فقال: إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن، كما قاتلت الناس على تنزيله. فاستشرفنا وفينا أبو بكر وعمر، فقال: لا ولكنه خاصف النعل.

قال أبو سعيد: فجنّت ابشره، قال: فكأنه قد سمعه.

١٦- عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين عاصم ابن الحسن، أنبأنا أبو عمر الفارسي، أنبأنا أبو العباس بن عقدة، أنبأنا يعقوب ابن يوسف بن زياد، أنبأنا أحمد بن حماد الهمداني، أنبأنا فطر بن خليفة، ويزيد بن معاوية العجلي:

عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، قال خرج إلينا رسول الله ﷺ و قد انقطع شسع نعله، فدفعها إلى علي عليه السلام يصلحها، ثم جلس و جلسنا حوله كأنما على رءوسنا الطير، فقال إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن، كما قاتلت الناس على تنزيله. فقال أبو بكر أنا هو، يا رسول الله قال لا. فقال عمر أنا هو، يا رسول الله فقال لا، ولكنه خاصف النعل. قال فأتينا عليا نبشره بذلك، فكأنه لم يرفع به رأسا، و كأنه قد سمعه قبل.

١٧- عنه قال إسماعيل بن رجاء، فحدثني أبي عن جدي: أبي أمي حزام بن زهير، أنه كان عند علي في الرحبة فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين هل كان في النعل حديث؟ فقال: اللهم إنك تعلم أنه مما كان يسره إلى رسول الله ﷺ أشار ببديه و رفعها.

١٨- عنه أخبرناه عالياً أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى المقرئ قراءة عليه و أنا حاضر، أنبأنا أبو بكر بن مالك املاءً أنبأنا محمد بن موسى القرشي، أنبأنا أبو بكر الحنفي، أنبأنا فطر ابن خليفة: عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال: كنا نمشي مع النبي ﷺ فانقطع شسع نعله فتناولها علي عليه السلام يصلحها، ثم مشى رسول الله ﷺ فقال: إن منكم لمن يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت

على تنزيله.

قال أبو سعيد: فخرجت فبشرته بما قال رسول الله ﷺ فلم أكثر به فرحاً كأنه شيء قد سمعه.

١٩- عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا يوسف بن الحسن ابن محمد، أنبأنا أبو نعيم الحافظ، أنبأنا أبو علي بن الصواف، أنبأنا أبو جعفر ابن أبي شيبه، أنبأنا عبدالله بن محمد بن سالم، أنبأنا طلق بن غنام، قال: سمعت قيساً يقول: سمعت الأعمش، يقول:

لما حدث اسماعيل بن رجاء عن أبيه بحديث النعل، قلت له: أما أنت فقد عرفناك، فأسألك بالله كيف كان أبوك؟ فقال: اللهم إني لا أعلمه إلا خيراً.

٢٠- عنه أخبرنا أبو القاسم زاهر، و أبو بكر وجيه ابنا طاهر، قالوا: أنبأنا أبو نصر عبدالرحمان بن علي، أنبأنا أبو بكر عمر بن روح بن علي النهرواني بها، أنبأنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن مخلد، أنبأنا محمد بن خلف أبو بكر الحداد، أنبأنا اسماعيل بن أبان، أنبأنا عبدالسلام بن حرب، عن أبي عبدالله الشقري:

عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، قال: كنا مع النبي ﷺ فانقطعت نعله فدفعها إلى علي يصلحها، قال رسول الله ﷺ: إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله. فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله. قال: لا؟ قال عمر: أنا هو يا رسول الله، قال: لا ولكن خاصف النعل في الحجرة يعني علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢١- عنه أخبرنا أبو البركات عبدالباقي بن أحمد بن إبراهيم المحتسب، و أبو القاسم بن السمرقندي، قالوا: أنبأنا عبدالله بن الحسن الخلال، أنبأنا

أبو الحسن بن الحسين، أنبأنا علي بن عبدالله بن مبشر، أنبأنا محمد بن حرب، أنبأنا علي بن يزيد الصدائي.

عن فضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: انقطع شسع رسول الله ﷺ فتخلف عليه علي يخصفها بشسع.

فقال رسول الله ﷺ: إن منكم من يقاتل على التأويل، كما قاتلت على تنزيله. فاستشرف الناس، أبو بكر و عمر، فقال: ليس بهما ولكن خاصف النعل.

قال أبو سعيد: فذهبنا إلى علي فبشرناه بما قال: فلم يرفع بقولنا رأساً فكأنه قد سمعه.

٢٢- عنه أخبرنا أبو القاسم يوسف بن عبد الواحد، أنبأنا أبو منصور شجاع بن علي، أنبأنا أبو عبدالله بن مندة، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة بالكوفة و محمد بن سعيد الابيوردي، قالوا: أنبأنا محمد بن عبدالله الحضرمي، أنبأنا جمهور بن منصور، أنبأنا سيف بن محمد عن السري بن إسماعيل:

عن عامر الشعبي، عن عبدالرحمان بن بشير، قال: كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ إذ قال: ليضربنكم رجل على تأويل القرآن، كما ضربتكم على تنزيله. فقال أبو بكر أنا هو، يا رسول الله؟ قال لا. فقال عمر أنا هو، يا رسول الله فقال: لا، ولكن صاحب النعل.

قال: فانطلقنا فإذا علي يخصف نعل رسول الله ﷺ في حجر عائشة فبشرناه.

٢٣- إبراهيم بن محمد الجويني: أخبرنا الشيخ الصالح تاج الدين عبدالله بن أبي القاسم ابن ورخر - بسماعي عليه ببغداد برباط دار الذهب

في ربيع الآخر سنة اثنين و ثلاثين و ستمائة، قال: أنبأنا أبو الفرج الفتح بن عبدالله بن عبدالسلام - يوم الأحد سادس عشر من شهر ربيع الآخر سنة إحدى و عشرين و ستمائة - قال: أنبأنا أبو العباس المقرئ سماعاً عليه.  
أنبأنا أبو بكر أحمد بن خلف، أنبأنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله البيهقي النيسابوري، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبارو قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن اسماعيل ابن رجاء عن أبيه:

عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله.

قال أبو بكر: أنا هو، يا رسول الله؟ قال: لا. فقال عمر: أنا هو، يا رسول الله؟ قال: لا، ولكن خاصف النعل.

قال: أبو سعيد: و كان رسول الله ﷺ قد أعطى علياً نعله يخصفها.  
قال الحاكم: هذا إسناد صحيح قد احتج بمثله البخاري و مسلم في الصحيح.

٢٤- عنه أخبرني الشيخ الإمام نجم الدين عثمان بن الموفق الأذكاني، إجازة بروايته عن الحافظ ضياء الدين ابن الغزال الإصبهاني قال: أنبأنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر ابن مالك، حدثنا محمد بن يونس السامي حدثنا أبو بكر الحنفي حدثنا فطر بن خليفة، عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه:  
عن أبي سعيد الخدري قال: كنا نمشي مع النبي ﷺ فانقطع شسع نعله فتناولها علي عليه السلام يصلحها ثم مشى فقال: يا أيها الناس إن منكم لمن يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله.

قال: أبو سعيد فخرجت فبشرته بما قال رسول الله ﷺ فلم يكثرت



به فرحا كأنه قد سمعه.

٢٥- عنه أخبرني الشيخة الصالحة زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحرائية إذناً، قال: أنبأنا الشيخ حنبل بن عبدالله بن سعادة المكبر بجميع مسند الإمام أحمد بن حنبل سماعاً عليه، قال: أنبأنا أبو القاسم محمد ابن عبد الواحد بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب، أنبأنا أبو بكر أحمد ابن جعفر القطيعي حدثنا عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، قال: حدثنا أبي قال: حدثنا حسين بن محمد، قال: حدثنا فطر، عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه قال:

عن أبي سعيد الخدري يقول: كنا جلوساً ننتظر النبي ﷺ فخرج علينا من بعض بيوت نسائه، قال: فقمنا معه فانقطعت نعله فتخلف عليها علي يخفضها عنده فضى رسول الله ﷺ ومضينا معه، ثم قام ينتظره وقنا معه، فقال: إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن، كما قاتلت على تنزيله. قال أبو سعيد: فاستشرفنا وفينا أبو بكر وعمر، فقال: لا ولكنه خاصف النعل.

٢٦- عنه أخبرني الشيخ صدر الدين عمر بن عبد المنعم بن عمر القواس الدمشقي والشيخ أبو عبدالله محمد بن عبدالله النجار المعروف بابن المريج البغدادى والشيخة شامية بنت الحسن بن محمد بن محمد بن محمد البكري إجازة والشيخ عبد الحافظ ابن بدران بقرآني عليه، بروايتهم عن القاضي جمال الدين أبي القاسم عبد الصمد بن أبي الفضل الأنصاري الحرستاني إجازة.

قال: أنبأنا الإمام أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراوي إجازة، قال: أنبأنا أبو أحمد بن الحسين بن علي الحافظ، قال: أنبأنا علي بن أحمد بن

عبدان، قال: أنبأنا أحمد بن عبيد الصفار، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد، قال: حدثنا شريك عن منصور، عن ربعي بن حراش قال:

حدثنا علي بن ابى طالب بالرحبة، قال: اجتمعت قريش إلى النبي ﷺ و فيهم سهيل بن عمرو فقالوا: يا محمد أرقاؤنا لحقوا بك فارددهم علينا. فغضب النبي ﷺ حتى روي الغضب في وجهه ثم قال: لتنتهن يا معشر قريش أو ليبعثن الله عليكم رجلا منكم امتحن الله قلبه بالإيمان يضرب رقابكم على الدين قيل يا رسول الله أبو بكر قال: لا. فقل: عمر قال: لا ولكنه خاف النعل الذي في الحجر.

قال ربعي: فاستفزع الناس ذلك من علي عليه السلام فقال أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تكذبوا علي فإنه من كذب علي متعمدا فيلج النار.

٢٧- ابن الاثير: أنبأنا أبو القاسم محمد بن سعد بن يحيى بن بوش كتابة أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف أنبأنا أبو محمد الجوهرى، أنبأنا أبو الحسين محمد بن مظفر بن موسى الحافظ، أنبأنا محمد بن الحسن بن هازاد الموصلى، حدثنا علي بن الحسين الخواص عن عفيف بن سالم عن قطر بن خليفة عن أبي الطفيل عن أبي سعيد:

قال: كنا مع النبي ﷺ فانقطع شسع فأخذها علي يصلحها فضى رسول الله ﷺ، فقال: إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن، كما قاتلت على تنزيله.

فاستشرف لها القوم فقال رسول الله: لكنه خاف النعل. فبشرناه بذلك فلم يرفع به رأساً كأنه قد سمعه من النبي ﷺ.

٢٨- الموفق الخوارزمي أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور بن شهر دار ابن شيرويه بن شهر دار الديلمي أخبرني الميداني الحافظ أخبرني عبدالكريم ابن محمد المحاملي قال: ذكر الحسن بن محمد بن بشر الخزاز الكوفي حدثني الحسين بن الحكم، حدثنا حسن بن الحسين بن العدي.

حدثني علي بن الحسين العبدى عن محمد بن رستم أبي الصامت الضبي عن زاذان أبي عمر عن أبي ذر قال: كنت مع رسول الله ﷺ و هو ببيق الغرق فقال: والذي نفسي بيده إن فيكم رجلا يقاتل الناس بعدي على تأويل القرآن كما قاتلت المشركين على تنزيله و هم يشهدون أن لا إله إلا الله. فيكبر قتلهم على الناس حتى يطعنوا على ولي الله و يسخطوا فعله كما سخط موسى أمر السفينة و قتل الغلام و أمر الجدار و كان خرق السفينة و قتل الغلام و إقامة الجدار لله رضى، و سخط ذلك موسى أراد بالرجل علي ابن أبي طالب عليه السلام.

٢٩- قال ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن المظفر العطار أخبرنا عبد الله ابن محمد الحافظ حدثنا محمد بن محمد حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب عليه السلام قال رسول الله ﷺ: إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن، كما قاتلت على تنزيله، و هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣٠- ابن أبي الحديد: قال: ابن ديزيل، حدثني يحيى بن سليمان حدثني يحيى بن عبد الملك بن حميد بن عتيبة عن أبيه عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه و محمد بن فضيل عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أبي سعيد الخدري، قال: كنا مع رسول الله ﷺ فانقطع شسع نعله فألقاها إلى

علي عليه السلام يصلحها ثم قال:

إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله فقال: لا، فقال عمر بن الخطاب: أنا هو؟ يا رسول الله قال: لا، ولكنه ذاكم خاصف النعل ويد علي عليه السلام على نعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلحها.

قال: أبو سعيد فأتيت عليا عليه السلام فبشرته بذلك فلم يحفل به كأنه شيء قد كان علمه من قبل.

٣١- عنه روى جعفر بن سليمان الضبعي عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدرى قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما لعل ما يلقى بعده من العنت فأطال فقال له عليه السلام أنشدك الله والرحم يا رسول الله لما دعوت الله أن يقبضني إليه قبلك قال كيف أسأله في أجل مؤجل قال يا رسول الله فعلام أقاتل من أمرتني بقتاله قال على الحدث في الدين.

### المنابع:

- (١) امالى الطوسي: ٦٠/١، (٢) بشارة المصطفى: ١٧٢،
- (٣) مناقب ابن شهر آشوب: ٥٤١/١، (٤) مستدرک الحاكم: ١٢٦/٣ (٥) حلية الأولياء: ٦٧/١،
- (٦) ترجمة الإمام علي: ١٢٧/٣، إلى ١٣٦،
- (٧) فرائد السمطين: ١٥٩ - ١٦١، (٨) اسد الغابة: ٣٢/٤،
- (٩) مناقب الخوارزمي: ٤٤، (١٠) مناقب ابن المغازلي: ٢٩٨/٣،
- (١١) شرح النهج: ٢٠٧/٣ و ١٠٨/٤.

## ٢٣- إنه عليه السلام مع الحق و الحق معه

١- الطوسي حدثنا محمد بن محمد، قال: حدثني أبو الحسن علي بن محمد الكاتب، قال: حدثني الحسن بن علي الزعفراني، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد التقي، قال: حدثنا محمد بن علي، قال: حدثنا العباس بن عبد الله العنبري، عن عبد الرحمن بن الأسود الشكري، عن عون بن عبيد الله، عن أبيه، عن جده أبي رافع، قال:

دخلت على رسول الله ﷺ يوما وهو نائم، وحية في جانب البيت، فكرهت أن أقتلها فأوقظ النبي ﷺ و ظننت أنه يوحى إليه، فاضطجعت بينه وبين الحية، فقلت إن كان منها سوء كان إلي دونه، فكثت هنيئة.

فاستيقظ النبي ﷺ هو يقرأ «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا» حتى أتى على آخر الآية، ثم قال: الحمد لله الذي أتم لعلي نعمته، و هنيئا له بفضل الله الذي آتاه. ثم قال: لي ما لك هاهنا فأخبرته خبر الحية، فقال لي اقتلها، ففعلت. ثم قال:

يا أبا رافع، كيف أنت و قوم يقاتلون عليا، و هو على الحق و هم على الباطل، جهادهم حق لله (عز اسمه)، فمن لم يستطع فبقبله ليس وراءه شيء فقلت يا رسول الله، ادع الله لي إن أدركتهم أن يقويني على قتالهم. قال فدعا النبي ﷺ و قال إن لكل نبي أمينا، و إن أمني أبي رافع. قال:

فلما بايع الناس عليا عليه السلام بعد عثمان، و سار طلحة و الزبير ذكرت قول

النبي ﷺ فبعت داري بالمدينة وأرضا لي بخيبر، و خرجت بنفسي و ولدي مع أمير المؤمنين عليه السلام لأستشهد بين يديه، فلم أزل معه حتى عاد من البصرة، و خرجت معه إلى صفين،

فقاتلت بين يديه بها، و بالنهروان، و لم أزل معه حتى استشهد، فرجعت إلى المدينة و ليس لي بها دار و لا أرض، فأقطعني الحسن بن علي (عليهما السلام) أرضا بينبع، و قسم لي شطر دار أمير المؤمنين عليه السلام، فنزلتها و عيالي.

٢- عنه أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا علي بن موسى ابن سعدان المعدل بالأنبار، قال: حدثنا أحمد بن ميثم بن أبي نعيم الطلحي، قال: حدثني جدي أبو نعيم الفضل بن دكين، قال: حدثني موسى بن قيس الحضرمي، قال:

حدثني سلمة بن كهيل، عن عياض بن عياض، و كان من خيار أهل القبلة، عن مالك بن جعونة، عن أم سلمة، قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول و هو آخذ بكف علي عليه السلام الحق بعدي مع علي، يدور معه حيث دار.

٣- عنه أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا محمد بن جعفر ابن محمد بن رياح الأشجعي، قال: حدثنا عباد بن يعقوب الأسدي، قال أخبرنا علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه، عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، عن موسى بن عبد الله بن يزيد، يعني الخطمي، عن صلة بن زفر أنه أدخل رأسه تحت الثوب بعد ما سجي على حذيفة قال:

فقال له: إن هذه الفتنة قد وقعت، فما تأمرني قال إذا أنت فرغت من دفني فشد على راحلتك و الحق بعلي عليه السلام، فإنه على الحق، و الحق لا يفارقه.

٤- قال الطبرسي: منها قوله علي مع الحق و الحق مع علي يدور

حيثما دار.

٥- روى ابن شهر آشوب: عن الباقرين عليه السلام في قوله «وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ» وهو الحق علي بن أبي طالب.

٦- عنه في قراءة ابن مسعود و الذي أنزل عليك الكتاب هو الحق و من يؤمن به يعني علي بن أبي طالب يؤمن به «وَمِنَ الْأَخْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ» أنكروا من تأويله ما أنزل في علي و آل محمد و آمنوا ببعضه و أما المشركون فأنكروا كله.

٧- عنه عن محمد بن مروان عن السدي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى «أَفَنُ يَعْزَمُ أَنَّ أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ» قال علي: «كَمَنْ هُوَ أَعْمَى» قال: الأول.

٨- عنه عن أبي الورد عن أبي جعفر عليه السلام: «أَفَنُ يَعْزَمُ أَنَّ أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ» قال: علي بن أبي طالب عليه السلام.

٩- عنه عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ» يعني بولاية علي «وَأِنْ تَكْفُرُوا» بولايته «فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ».

١٠- عنه عن الباقر عليه السلام: «وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ» يعني بولاية علي بن أبي طالب: «وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ».

١١- عنه عن الباقر عليه السلام في قوله: «وَيَسْتَشِيبُونَكَ أَحقُّ هُوَ» يسألونك يا محمد علي وصيك: «قُلْ إِي وَرَبِّي» إنه لو صي.

١٢- عنه في قوله تعالى: «يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْسُونَهُ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ» من عادی أمير المؤمنين. «وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ» الذي أمرهم به رسول الله ﷺ في علي عليه السلام.

١٣- شاذان بن جبرئيل يرفعه عن سلمان و أبي ذر و المقداد أنه أتاهم رجل مسترشد في زمن خلافة عمر بن الخطاب و هو رجل من أهل الكوفة فجلس إليهم يسألهم فقالوا له عليك بكتاب الله فالزمه و بعلي بن أبي طالب عليه السلام فإنه مع الكتاب لا يفارقه فإننا نشهد أنا سمعنا من رسول الله ﷺ أنه يقول:

إن عليا مع الحق و الحق معه يدور معه كيف ما دار و إنه أول من آمن بي و أول من يصافحني يوم القيامة و هو الصديق الأكبر و الفاروق بين الحق و الباطل و هو وصيي و وزيري و خليفتي في أمتي من بعدي فيقاتل على سنتي فقال لهم الرجل فما بال الناس يسمون بأبكر و عمر. فقالوا له جهل الناس حق علي كما جهلوا خلافة رسول الله ﷺ و جهلوا حق أمير المؤمنين عليه السلام و ما لك لهما باسم لأنه اسم غيرهما و الله إن عليا هو الصديق الأكبر و الفاروق الأزهر و الله إن عليا خليفة رسول الله ﷺ و إنه أمير المؤمنين أمرنا و أمرهم به رسول الله فسلمنا جميعا عليه بإمرة المؤمنين يوم بايعناه في غدير خم.

١٤- الحاكم أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ثنا أبو قلابه ثنا أبو عتاب سهل بن حماد ثنا المختار بن نافع ثنا أبو حيان التيمي عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: رحم الله عليا، اللهم أدر الحق معه حيث دار.

١٥- قال الخطيب: أخبرني الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ، حدثنا أحمد بن الفرج بن منصور الوراق أخبرنا يوسف بن محمد ابن علي المكتب - سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائة - حدثنا الحسن بن أحمد بن سليمان السراج، حدثنا عبد السلام بن صالح حدثنا علي بن هاشم بن البريد عن أبيه عن أبي سعيد التيمي عن أبي ثابت مولى أبي ذر. قال:



دخلت على أم سلمة فرأيتها تبكي و تذكر عليا. وقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي مع الحق و الحق مع علي، و لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض يوم القيامة.

١٦- عنه أخبرنا أبو المظفر القشيري، أنبأنا أبو سعد، أنبأنا ابن حمدان. حيلولة: و أخبرتنا أم المجتبى، قالت: قريء علي إبراهيم السلمي، أنبأنا أبو بكر، قال: أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا محمد بن عباد المكي، أنبأنا أبو سعد، عن - و قال ابن حمدان: أنبأنا - صدقة بن الربيع، عن عمارة بن غزية:

عن عبدالرحمان بن أبي سعيد، عن أبيه، قال: كنت - و قال ابن حمدان: كنا - عند بيت النبي ﷺ في نفر من المهاجرين و الأنصار، فخرج علينا - زاد أبو بكر: رسول الله. و قالوا: ألا أخبركم بخياركم؟ قالوا: بلى. قال: خياركم الموفون المطيبون، إن الله يحب الحفي التقي، قال: و مرّ علي ابن أبي طالب فقال: الحق مع ذا، الحق مع ذا.

١٧- عنه أخبرنا أبو منصور بن زريق، أنبأنا أبو الحسن بن سعيد، أنبأنا أبو الخطيب، أخبرني الحسن بن علي بن عبدالله المقرئ، أنبأنا أحمد ابن الفرّج بن منصور الوراق، أنبأنا يوسف بن محمد بن علي المكتب سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائة، أنبأنا الحسن بن أحمد بن السراج، أنبأنا عبدالسلام بن صالح، أنبأنا علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه، عن أبي سعيد التيمي:

عن أبي ثابت مولى أبي ذر، قال: دخلت على أم سلمة فرأيتها تبكي و تذكر عليا. وقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي مع الحق و الحق مع علي، و لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض يوم القيامة.

١٨- عنه أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني، أنبأنا أبو صالح الإصبهاني عبدالرحمان ابن سعيد بن هارون، أنبأنا أبو مسعود أحمد بن الفرات، أنبأنا الحسن بن أبي يحيى، أنبأنا عمرو بن أبي قيس، عن شعيب بن خالد، عن سلمة بن كهيل: عن مالك بن جعونة، عن أم سلمة، قال: والله إن علياً على الحق قبل اليوم و بعد اليوم، عهداً معهوداً و قضاء مقضياً.

قالت: أنت سمعته من أم المؤمنين؟ فقال: إي والله الذي لا إله إلا هو ثلاث مرات. قال سلمة بن كهيل: فسألت عنه فإذا هو يحسنون عليه الثناء.

### المنابع:

- (١) امالي الطوسي: ٥٨/١ و ٩٣/٢ - ٩٧،
- (٢) اعلام الوری: ١٦٤، (٣) مناقب ابن شهر آشوب: ٥٥١/١،
- (٤) فضائل ابن شاذان: ١٤٥، (٥) المستدرک: ١٢٤/٣،
- (٦) تاريخ بغداد: ٣٢١/١٤،
- (٧) ترجمة الإمام علي: ١١٧/٣، إلى ١٢٠.

## ٢٤- إنه عليه السلام سيد المسلمين والمؤمنين

١- الطبري الإمامي بإسناده عن علي عن أبيه عبد الصمد قال: حدثنا محمد الفارسي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي السميد حدثنا علي بن سلمة حدثنا الحسين بن الحسن القرشي حدثنا معاذ الحماني عن جابر الجعفي عن إسحاق بن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن أبيه عن علي عليه السلام قال دخلت على رسول الله ﷺ وعنده أبو بكر وعمر وعائشة فقعدت بينهما فقالت عائشة ما وجدت مكانا غير هذا فضرب رسول الله ﷺ فخذا و قال لا تؤذي في أخي فإنه سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الفر المحجلين يقعه الله يوم القيامة على الصراط فيدخل أوليائه الجنة و أعداءه النار.

٢- الحاكم: حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأنا محمد بن أيوب أنا عمر بن الحصين العقيلي أنبأ يحيى بن العلاء ثنا هلال بن أبي حميد عن عبد الله بن أسعد بن زرارة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: أوحى إلي في علي ثلاث أنه سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الفر المحجلين. هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٣- أبو نعيم: حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان المعدل ثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة، ثنا إبراهيم بن إسحاق الصيفي ثنا قيس بن الربيع عن ليث بن أبي سليم عن ابن أبي ليلى عن الحسن بن علي. قال: قال

رسول الله ﷺ: أدعوا لي سيد العرب، يعني علي بن أبي طالب - فقالت عائشة: ألسنت سيد العرب.

فقال: أنا سيد ولد آدم، و علي سيد العرب. فلما جاء أرسل إلى الأنصار فأتوه. فقال لهم: يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعده أبدا؟ قالوا بلى يا رسول الله، قال: هذا علي فاحبوه بحبي و أكرموا بكرامتي فإن جبرئيل عليه السلام أمرني بالذي قلت لكم من الله عز وجل. رواه أبو بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة نحوه في السوود مختصراً.

٤- عنه حدثنا محمد بن أحمد بن علي قال: حدثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة ثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون ثنا علي بن عابس عن الحارث بن حصيرة عن القاسم بن جندب عن أنس. قال: قال رسول الله ﷺ: يا أنس اسكب لي وضوءاً ثم قام فصلى ركعتين. ثم قال: يا أنس،

أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين و سيد المسلمين و قائد الفر المحجلين و خاتم الوصيين. قال أنس: قلت اللهم اجعله رجلاً من الأنصار و كتمته إذ جاء علي عليه السلام فقال من هذا يا أنس؟ فقلت علي عليه السلام فقام مستبشراً فاعتنقه.

ثم جعل يمسح عرق وجهه بوجهه، و يمسح عرق وجه علي عليه السلام بوجهه. فقال علي عليه السلام: يا رسول الله لقد رأيتك صنعت شيئاً ما صنعت بي قبل؟ قال و ما يمنني و أنت تؤدي عني و تسمعهم صوتي، و تبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي. رواه جابر الجعفي عن أبي الطفيل عن أنس نحوه.

٥- قال الخطيب: أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر اليزدي - بإصبهان - حدثنا أحمد بن محمد بن موسى الملحمي حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن مطر السكري - ببغداد - حدثنا داود بن رشيد

حدثني أبي قال: كنت يوماً عند المهدي فذكر علي بن أبي طالب عليه السلام. فقال المهدي: حدثني أبي عن جدي عن أبيه عن ابن عباس: قال: كنت عند النبي ﷺ و عنده أصحابه حافين به، إذ دخل علي بن أبي طالب فقال له النبي ﷺ: «يا علي إنك عبقرهم» قال المهدي أي سيدهم.

٦- قال ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد بن طاووس، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا جعفر بن زياد، أنبأنا هلال الصيرفي، أنبأنا أبو كثير الأنصاري، قال:

حدثني عبد الله بن أسعد بن زرارة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: أسري بي إلي ربي عز وجل فأوحى إلي أو أخبرني - شك جعفر - في علي ثلاث: أنه سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين.

٧- عنه أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد، أنبأنا شجاع بن علي، أنبأنا أبو عبدالله بن مندة، أنبأنا محمد بن الحسين بن القطان، أنبأنا إبراهيم بن عبدالله، أنبأنا يحيى بن أبي بكير، أنبأنا جعفر الأحمر، عن هلال الصيرفي، أنبأنا أبو كثير الأنصاري:

عن عبد الله بن أسعد بن زرارة، قال: قال رسول الله ﷺ: لما أسري بي إلى السماء إنتهى بي إلى قصر من لؤلؤ، فراشه من ذهب يتلألأ، فأوحى إلي - أو أمرني - في علي ثلاث خصال: بأنه سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين.

٨- عنه أخبرتنا أم المجتبي بنت ناصر، قالت: قريء علي إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ، قال: أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا زكريا بن يحيى الكسائي، أنبأنا نصر بن مزاحم عن جعفر بن زياد، عن هلال بن مقلص:

عن عبد الله بن أسعد بن زرارة الأنصاري عن أبيه، قال: قال رسول

الله ﷺ: لما عرج بي إلى السماء إنتهى بي إلى قصر من لؤلؤ، فيه فراش من ذهب يتلألأ، فأوحى الي - أو أمرني - في علي بثلاث خصال: أنه سيد المسلمين و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين.

٩- عنه أخبرنا أبو القاسم الشحامى، أنبأنا أبوسعده الجزرودي، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان، أنبأنا أبو يعلى الموصلي، أنبأنا عمرو بن الحصين، أنبأنا يحيى بن العلاء، أنبأنا هلال بن أبي حميد:

عن عبد الله بن أسعد بن زرارة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: أوحى إلي في علي: أنه سيد المسلمين و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين.

١٠- عنه أخبرنا أبو الحسن الفرضي، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنبأنا أبو بكر محمد بن سليمان بن المعدل العريني النصيبي بها، و أبو القاسم الحسين بن محمد، قالوا: أنبأنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد، أنبأنا أبو محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أنبأنا إبراهيم بن محمد، أنبأنا علي بن بلاش، عن الحارث بن حصيرة:

عن القاسم بن جندب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: أسكب إلى ماء - أو وضوءاً - قال فسكبت له، فتوضأ ثم قام فصلى ركعتين، ثم قال: يا أنس أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين، و قائد الغر المحجلين، و سيد المؤمنين علي.

١١- عنه أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله قال: أنبأنا أبو بكر الخطيب، أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن جعفر الأزدي الاصبهاني أنبأنا أحمد بن محمد بن اللخمي، أنبأنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن مطر السكري ببغداد:

أنبأنا داود بن رشيد، حدثني أبي، قال: كنت يوماً عند المهدي فذكر

علي بن أبي طالب عليه السلام، قال المهدي: حدثني أبي عن جدي عن ابن عباس قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنده أصحابه حافين به، إذ دخل علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «يا علي إنك عبقرهم» قال المهدي: أي سيدهم.

١٢- روى الهيثمي: عن عبدالله بن عكيم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله تعالى أوحى إلي في علي ثلاثة أشياء ليلة أسرى بي أنه سيد المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين. رواه الطبراني في الصغير.

١٣- قال ابن المغازلي: أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي البيهقي البغدادي فيما كتب به إليّ بخبرني أن أبا أحمد عبيد الله بن أبي مسلم الغرضي، حدثهم قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ، حدثنا الفضل بن محمد بن اسماعيل بن إسحاق، حدثنا محمد بن عديس، حدثنا جعفر الأحمر. حدثنا هلال الصواف عن عبدالله بن كثير - أو كثير بن عبدالله بن أسعد بن زرارة الأنصاري عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما كان ليلة أسري بي إلى السماء إذا قصر أحمر من ياقوت يتلأأ، فأوحى إليّ في علي أنه سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين.

١٤- عنه أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخراز إجازة، حدثنا ابن أبي داود حدثنا إبراهيم بن عباد الكرمانى، حدثنا يحيى بن أبي بكر أخبرنا جعفر بن زياد، أنبأنا هلال الوزان، عن أبي كثير الأسدي عن عبد الله بن أسعد بن زرارة عن أبيه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: انتهت ليلة أسري بي إلى سدة المنتهى، فأوحى إلي في علي بثلاث: أنه إمام المتقين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين. إلى جنات النعيم.

١٥- إبراهيم بن محمد الجويني: أنبأني المشايخ عبدالرحمان ابن أبي عمرو، و محمد بن قدامة، و عبد الرحمان بن أحمد بن عبدالملك بن إبراهيم ابن علي بن أحمد الواسطي و إبراهيم ابن اسماعيل بن الحنفي الدرجي و غيرهم بروايتهم عن أبي المجد زاهد بن أحمد بن حامد بن أحمد الشقي الإصبهاني، إجازة.

قال: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله بن الإصبهاني أنبأنا الإمام أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني، قال: حدثنا محمد بن مسلم بن عبدالعزيز الأشعري الإصبهاني، حدثنا مجاشع بن عمرو بهمدان سنة ثلاثين و مائتين، حدثنا عيسى بن سودة الرازي، أنبأنا هلال ابن أبي حميد الوزان:

عن عبدالله بن عكيم، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله تبارك و تعالى أوحى إليّ في عليّ ثلاثة أشياء ليلة أسرى بي أنه سيد المؤمنين و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين.

### المنابع:

- (١) بشارة المصطفى: ١٨١،
- (٢) مستدرك الحاكم: ١٢٨/٣ (٣) حلية الأولياء: ٦٣/١،
- (٤) تاريخ بغداد: ٤٣٧/٨،
- (٥) ترجمة الإمام علي عليه السلام من تاريخ دمشق: ٢/٢٥٦، إلى ٢٥٩،
- (٦) مجمع الزوائد: ١٢١/٩، (٧) مناقب ابن المغازلي: ١٠٤ - ١٠٥
- (٨) فرائد السمطين: ١٤٣.



## ٢٥- إنه عليه السلام سيد الوصيين

١- الطبري الإمامي حدثنا أبو جعفر محمد بن أبي الحسن بن عبد الصمد التميمي سلخ شوال سنة أربع و عشرين و خمسمائة بنيشابور عن أبيه عن جده قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي قال: حدثنا أحمد ابن مروان الضبي حدثنا محمد بن أحمد عن أبي البلخي حدثنا محمد بن علي ابن خلف حدثنا نصر بن مزاحم عن جعفر الأحمر عن هلال بن مقلاص عن عبد الله بن سعد بن زرارة الأنصاري عن أبيه:

قال: قال رسول الله ليلة أسري بي إلى السماء انتهى بي إلى قصر من لؤلؤ مدائنه ذهب يتلأأ فأوحى إلي ربي عز و جل أو قال فأمرني في علي ابن أبي طالب بثلاث خصال بأنه سيد الوصيين و سيد المسلمين و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين.

٢- إبراهيم محمد الجويني أنبأنا الشيخ أبو اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر، أنبأنا القاضي عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري أنبأنا عبد الجبار ابن محمد الخواري البيهقي أنبأنا الإمام أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي،

قال: أنبأنا أبو منصور البغدادي حدثنا إبراهيم بن أحمد بن رجاء، حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن حفص الخثعمي حدثنا اسماعيل بن موسى حدثنا علي بن يزيد الدهان، عن سفيان بن عيينة:

عن الزهري عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة نصب لي منبر، فيقال لي: ارق. فأرقاه فأكون أعلاه، ثم ينادي مناد: أين علي فيكون دوني بمرقاة فيعلم جميع الخلائق أن محمدا سيد المرسلين و أن عليا سيد الوصيين.

٣- عنه أخبرنا الشيخ الزاهد جمال الدين محمد بن أحمد بن أبي بكر ابن أحمد بن الخليل الصوفي الخليلي القزويني بقراءتي عليه ببجرباد، في شهر ربيع الآخر ستة سبع و ستين و ستائة، قال: أنبأنا الشيخ أبو حفص عمر بن أبي بكر بن محمد بن عامر التيمي - في منزلنا برباط الغزاونة الملاصق بالمسجد الحرام تجاه القبلة المعظمة في العشر الأخير من شوال سنة سبع و ثلاثين و ستائة بقراءتي عليه - عن أبي الهدى عيسى بن يحيى بن أحمد الصوفي السبي الأنصاري:

قال: حدثنا الشيخ أبو عبدالله يعلي ابن أبي مسلم ابن يعلي الصوفي القزويني - بقراءته علينا في السادس من رجب سنة ثمان و ستائة بالحرم الشريف - قال: أخبرني الشيخ أبو الهدى صواب بن عبدالله الحبشي - خادم الضريح النبوي ﷺ بالحرم الشريف تجاه الكعبة المعظمة، زادها الله شرفاً، في التاسع و العشرين من ذي القعدة سنة ست و ستائة بقراءتي عليه - قال: أنبأنا أبو العباس أحمد بن عبدالله الإصهاني بدمشق، قال: أنبأنا أبو سعيد عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب، قال: حدثنا أبو نصر منصور بن عبدالله، قال: حدثنا عثمان بن طالوت، قال: حدثنا كثير بن بشر، أبو عمرو بن علي النحوي، قال: حدثني أبو عمر بن العلاء القاريء عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال:

كنت يوماً مع النبي ﷺ في بعض حيطان المدينة و يد علي عليه السلام في

يده، فر بنخل فصاح النخل: هذا محمد سيد الأنبياء، وهذا علي سيد الأوصياء أبو الأئمة الطاهرين.

ثم مررنا بنخل فصاح النخل: هذا محمد رسول الله ﷺ، وهذا علي سيف الله، فالتفت النبي ﷺ إلى علي صلوات الله عليه وآله، فقال: يا علي سمه الصيحاني قال: فسمى من ذلك اليوم بالصيحاني.

٤- عنه أخبرنا الشيخ الصالح صفي الدين ابن المليخالي البزاز إجازة بروايته عن أبي الفتوح داوود بن معمر القرشي و أبي القاسم عبد الكريم بن أبي الفضل بن عبد الكريم إجازة قالاً: أنبأنا الحافظ أبو منصور بن شهردار ابن شيرويه بن شهردار الديلمي إجازة،

قال: أنبأنا والدي، قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الميداني الحافظ، قال: حدثنا أبو محمد الخلال، قال: حدثنا الحسن بن أحمد ابن حرب، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن يعلى العلوي، قال: حدثنا محمد ابن إسحاق، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا معمر، عن محمد بن عبدالله بن الصامت:

عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: أنا خاتم الأنبياء و أنت يا علي خاتم الأوصياء إلى يوم الدين. و لفظ أبي ذر: أنا خاتم النبيين، كذلك علي خاتم الأوصياء إلى يوم الدين. و ورد أيضاً في الباب عن علي بن أبي طالب عليه السلام.

### المنايع:

(١) بشارة المصطفى: ٢٠٤،

(٢) فرائد السمطين: ١٣٤، إلى ١٤٧.

## ٢٦- إنه عليه السلام سيد في الدنيا والآخرة

١- المفيد: أخبرني أبو الحسن محمد بن المظفر قال: حدثنا محمد بن جرير قال: حدثني أحمد بن إسماعيل عن عبد الرزاق بن همام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله ابن عباس، قال نظر النبي ﷺ إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقال سيد في الدنيا و سيد في الآخرة.

٢- الطوسي: حدثنا أبو منصور، قال: حدثني جدي علي بن عمر، قال: حدثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: قال النبي ﷺ لعلي عليه السلام يا علي، أنت سيد في الدنيا و سيد في الآخرة، من أحبك فقد أحبني، و من أحبني فقد أحب الله، و من أبغضك فقد أبغضني، و من أبغضني فقد أبغض الله (عز و جل).

٣- الطبري الإمامي بإسناده: عن محمد الفارسي قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن زكريا الديري بها أخبرنا أبو تراب أخبرنا أبو الأزهر أحمد ابن الأزهر أخبرنا عبد الرزاق عن البريري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن النبي ﷺ نظر إلى علي فقال يا علي أنت سيد في الدنيا و سيد في الآخرة طوبى لمن أحبك و ويل لمن أبغضك من بعدي.

٤- عنه بالإسناد حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن سعيد المؤدب

حدثنا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس حدثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر  
حدثنا عبد الرزاق بن همام حدثني معمر بن راشد عن الزهري عن عبيد  
الله بن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن عباس قال نظر النبي ﷺ إلى  
علي بن أبي طالب عليه السلام.

فقال يا علي أنت سيد في الدنيا و سيد في الآخرة من أحبك فقد  
أحبني و من أبغضك فقد أبغضني و حبيبك حبيبي و حبيبي حبيب الله و  
بغضك بغضني و بغضني بغض الله فطوبى لمن أحبك من بعدي.

٥- المحافظ المحاكم النيسابوري: حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم  
المزكي ثنا أحمد بن سلمة و الحسين بن محمد القتباني و حدثني أبو الحسن  
أحمد بن الخضر الشافعي ثنا إبراهيم بن أبي طالب و محمد إسحاق و حدثنا  
أبو محمد بن عبد الله بن أمية القرشي بالساقه ثنا أحمد بن يحيى بن إسحاق  
الحلواني قالوا: ثنا أبو الأزهر و قد حدثناه أبو علي المزكي عن أبي الأزهر.  
قال: ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله  
ابن عبد الله بن عباس، قال: نظر النبي ﷺ إلى علي بن أبي طالب عليه السلام،  
فقال: يا علي أنت سيد في الدنيا و سيد في الآخرة، حبيبك حبيبي و حبيبي  
حبيب الله و عدوك عدوي و عدوي عدو الله و الويل لمن أبغضك بعدي.  
صحيح على شرط الشيخين و أبو الأزهر باجماعهم ثقة و إذا تفرد الثقة  
بحديث فهو على اصلهم صحيح.

٦- أبو بكر الخطيب: أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق حدثنا أبو  
الفضل النيسابوري حدثنا عبد الله بن العباس حدثنا أبو الأزهر أحمد بن  
الأزهر، و أخبرنا الحسن بن أبي بكر حدثنا عبد الصمد بن علي التستقي لفظا  
حدثنا أبو بكر اسماعيل بن الفضل البلخي حدثنا أحمد بن محمد العبدى أبو

الأزهر. و أخبرني أبو القاسم بن الفضل البلخي حدثنا أحمد بن محمد العبدى أبو الأزهر. و أخبرني أبو القاسم الأزهرى.

حدثنا علي بن عمر المختلي حدثنا الحسن بن محمد بن الحسن بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدي، حدثنا أبو الأزهر. و أخبرني عبد العزيز ابن على الوراق حدثنا أبو الفضل محمد بن عبدالله الشيباني بالكوفة، حدثنا أبو حاتم مكى بن عبدان النيسابوري بنيسابور، و أبو عمران موسى بن العباس الجويني. قال:

حدثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر. و أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ - و اللفظ له - حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا أبو الأزهر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس:

قال: نظر النبي ﷺ إلى علي فقال: أنت سيد في الدنيا و سيد في الآخرة، و من أحبك فقد أحبني و حبيبي حبيب الله و عدوك عدوي و عدوي عدو الله و الويل لمن أبغضك من بعدي.

قال أبو الفضل: فسمعت أبا حاتم يقول: سمعت أبا الأزهر يقول: خرجت مع عبد الرزاق إلى قريته فكننت معه في الطريق فقال لي: يا أبا الأزهر أفيدك حديثاً ما حدثت به غيرك؟ قال فحدثني بهذا الحديث.

٧- الموفق الخوارزمي بإسناده: عن أحمد بن الحسين أخبرني السيد أبو الحسين محمد بن الحسن بن داود العلوي، حدثني عبدالله بن محمد بن الحسن بن الشرقي املاًءاً من حفظه حدثني أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع السليطي حدثني عبد الرزاق أخبرني معمر عن الزهري عن عبد الله ابن عباس: ان النبي ﷺ نظر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال: أنت سيد

في الدنيا و سيد في الآخرة، و من أحبك فقد أحبني و حبيبك حبيب الله و من أبغضك فقد أبغضني، و بغضك بغض الله و الويل لمن أبغضك من بعدي.

٨- ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد أخبرنا عمر بن عبد الله ابن شوذب، قال: حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا إبراهيم بن الهيثم حدثنا أبو الأزهر حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: نظر النبي ﷺ إلى علي عليه السلام فقال: أنت سيد في الدنيا و سيد في الآخرة، عدوك عدوي و عدوي عدو الله، و مبغضك مبغضني و مبغضني مبغض الله، ويل لمن أبغضك من بعدي.

### المنابع:

- (١) امالي المفيد: ١٩، (٢) امالي الطوسي: ٣١٦/١،
- (٣) بشارة المصطفى: ١٧١ - ١٩٦،
- (٤) مستدرك الحاكم: ١٢٨/٣، (٥) تاريخ بغداد: ٤١/٤،
- (٦) مناقب الخوارزمي: ٢٣٤، (٧) مناقب ابن المغازلي: ٣٨٢.

## ٢٧- إنه عليه السلام سيد العرب

١- أبو جعفر الصدوق: حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال: حدثني أحمد بن محمد بن يحيى بن زكريا القطان قال: حدثنا بكر بن عبد الله قال: حدثنا تميم بن بهلول قال: حدثنا عبد الله بن صالح بن أبي سلمة النصيبيني قال: حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة قال: كنت عند رسول الله ﷺ فأقبل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال هذا سيد العرب فقلت يا رسول الله أأنت سيد العرب قال أنا سيد ولد آدم و علي سيد العرب فقلت و ما السيد قال من افترض طاعته كما افترض طاعتي.

٢- عنه حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدويه القطان قال: حدثنا أحمد ابن يحيى بن زكريا القطان قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال: حدثنا تميم بن بهلول قال: حدثنا عبد الله بن صالح بن أبي سلمة النصيبيني قال: حدثنا أبو عوانة عن أبي بشير عن سعيد بن جبير عن عائشة. قالت: كنت عند النبي ﷺ فأقبل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال هذا سيد العرب فقلت يا رسول الله أأنت سيد العرب قال أنا سيد ولد آدم و علي سيد العرب قلت و ما السيد قال من افترض طاعته كما افترض طاعتي.

٣- عنه حدثنا أحمد بن محمد بن السنان، قال: حدثنا حمزة بن



القاسم العلوي العباسي. قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال: حدثنا محمد بن الحسين بن يزيد الزيات قال: حدثنا محمد بن سنان قال: حدثنا زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن عائشة.

قالت: قال رسول الله ﷺ: علي سيد العرب فقلت يا رسول الله ألسنت سيد العرب قال أنا سيد ولد آدم و علي سيد العرب قلت و ما السيد قال من افترض طاعته كما افترضت طاعتي.

٤- أبو جعفر الطوسي أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن المعلي، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف الحسري، قال: حدثنا عمر بن عبد العزيز، قال: حدثنا خاقان بن عبد الله بن الأهم، عن حميد، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ من سيد العرب قالوا: أنت يا رسول الله. قال أنا سيد ولد آدم، و علي سيد العرب.

٥- عنه أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن سعيد الهمداني، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدثنا إسماعيل ابن أبان، قال: حدثني جعفر بن ميسرة، عن عبد الله بن عبد الرحمن الشكري، عن أنس بن مالك، قال:

بينما أنا أوضئ رسول الله ﷺ إذ دخل علي علي عليه السلام، فجعل يأخذ من وضوئه فيغسل به وجهه، ثم قال: أنت سيد العرب. فقال يا رسول الله، أنت رسول الله و سيد العرب. قال يا علي، أنا رسول الله و سيد ولد آدم، و أنت أمير المؤمنين و سيد العرب.

٦- الطبري الإمامي بإسناده: عن محمد بن القاسم الفارسي قال: حدثنا أبو سعيد محمد بن الفضل المذكر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله البغدادي حدثنا أبو سعيد العدوي حدثنا سلمة بن شعيب حدثنا عبد

الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الله بن عباس قال رأيت حسان واقفاً بنى و النبي مجتمعين فقال النبي ﷺ معاشر الناس هذا علي بن أبي طالب عليه السلام سيد العرب و الوصي الأكبر منزلته مني منزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي لا تقبل التوبة من تائب إلا بحبه يا حسان قل فينا شيئاً فأنشأ يقول:

لا تقبل التوبة من تائب      إلا يحب ابن أبي طالب  
أخو رسول الله بل صهره      و الصهر لا يعدل بالصاحب  
و من يكن مثل علي و قد      ردت له الشمس من المغرب  
ردت عليه الشمس في ضوءها      بيضا كأن الشمس لم تغرب

٧- الحاكم النيسابوري: عن أبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا محمد ابن معاذ ثنا أبو حفص عمر بن الحسن الراسبي ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة ان النبي ﷺ قال: أنا سيد ولد آدم، و علي سيد العرب. هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه و في اسناده عمر ابن الحسن و ارجو انه صدوق و لو لا ذلك لحكمت بصحته على شرط الشيخين.

٨- عنه قال: و له شاهد من حديث عروة عن عائشة، أخبرناه أبو بكر محمد بن جعفر القاريء ببغداد، ثنا أحمد بن عبيد بن ناصح ثنا الحسين بن علوان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، قالت قال رسول الله ﷺ: ادعوا إلى سيد العرب، فقلت يا رسول الله أأنت سيد العرب. قال: أنا سيد ولد آدم، و علي سيد العرب.

٩- عنه قال: و له شاهد آخر من حديث جابر رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: ادعوا إلى سيد العرب، فقالت عائشة: أأنت سيد

العرب. يا رسول الله، فقال: أنا سيد ولد آدم، و علي سيد العرب.

١٠- أبو نعيم: حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان المعدل ثنا محمد

ابن عثمان بن أبي شيبة، ثنا إبراهيم بن إسحاق الصيني ثنا قيس بن الربيع عن ليث بن أبي سليم عن ابن أبي ليلى عن الحسن بن علي. قال: قال رسول الله ﷺ: أدعوا لي سيد العرب، يعني علي بن أبي طالب عليه السلام فقالت عائشة: أأنت سيد العرب. قال: انا سيد ولد آدم و علي سيد العرب.

١١- الخطيب: عبد الباقي بن أحمد بن عبدالله، أبو الطيب الخوميني الرازي.

قدم علينا و هو شاب فكان يسمع معنا، و يكتب عن مشايخنا، و حدثني عن عبدالله بن محمد بن أحمد بن السماك الرازي و غيره، و كان صدوقا.

أخبرني الخوميني حدثنا عبدالله بن محمد بن أحمد بن محمود الفقيه - أبو محمد السماك - حدثنا أحمد بن خالد الحروري، حدثنا محمد بن حميد حدثنا يعقوب - يعني ابن عبد الله الأشعري - عن جعفر عن سلمة بن كهيل قال: مر علي بن أبي طالب عليه السلام على رسول الله ﷺ و عنده عائشة - فقال لها: إذا سرك أن تنظري إلى سيد العرب فانظري إلى علي بن أبي طالب، فقالت: يا نبي الله أأنت سيد العرب؟ فقال: أنا إمام المسلمين و سيد المتقين و إذا سرك أن تنظري إلى سيد العرب فانظري إلى علي بن أبي طالب عليه السلام. ذكر لي أن عبد الباقي الخوميني مات بعد سنة عشرين و أربعائة.

١٢- ابن عساكر: أخبرنا أبو سعد بن محمد بن البغدادى، أنبأنا محمد

ابن علي بن شكرويه، و محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان و محمود ابن جعفر بن محمد بن أحمد.

حيلولة: و أخبرتنا أم الفتوح رابعة بنت معمر بن أحمد، قالت: أنبأنا

أبو الطيب محمد بن أحمد، قالوا: أنبأنا الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان بن

البغدادي، أنبأنا أبو الحسن العبدى - وهو أحمد بن أحمد بن عمر بن أبان - أنبأنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، أنبأنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، أنبأنا أبو عوانة، عن أبي بشر:

عن سعيد بن جبیر عن عائشة قالت: كنت قاعدة مع النبي ﷺ إذ أقبل عليّ ﷺ، فقال النبي ﷺ: يا عائشة هذا سيد العرب. قالت: فقلت: يا رسول الله أأنت سيد العرب. قال: أنا سيد ولد آدم وهذا سيد العرب.

١٣- أخبرنا اسماعيل بن أبي صالح، أنبأنا محمد بن أحمد بن أبي جعفر، أنبأنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الصدقي، أنبأنا الحسن بن محمد بن حكيم، أنبأنا أبو الموجه محمد بن عمرو بن الموجه، أنبأنا يحيى - يعني الحماني - أنبأنا أبو عوانة، عن أبي بشر:

عن سعيد بن جبیر عن عائشة قالت: كنت قاعدة مع النبي ﷺ إذ طلع عليّ ﷺ، فقال النبي ﷺ: هذا سيد العرب. قالت: فقلت: يا رسول الله أأنت سيد العرب؟ فقال: أنا سيد ولد آدم وهذا سيد العرب.

١٤- عنه أخبرنا أبو العز بن كادش قال: أنبأنا أبو محمد الجوهري أملاء، أنبأنا أبو علي محمد بن أحمد بن يحيى العطشي، أنبأنا محمد بن صالح ابن دريج، أنبأنا عثمان بن أبي شيبة، أنبأنا عمر بن الحسن الراسي، أنبأنا أبو عوانة، عن أبي بشر:

عن سعيد بن جبیر عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: أنا سيد ولد آدم وعليّ سيد العرب.

١٥- عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا عبد الله الحسين بن علي بن أحمد المقرئ و أبو البركات يحيى بن الحسن بن الحسين المدائني، و أبو بكر محمد و أبو عمرو عثمان ابنا أحمد بن عبد الله بن دحروج، قالوا:

أنبأنا أبو علي الحسين ابن النقر، أنبأنا عيسى بن علي، قال: قرىء على الحسن بن نوح و أنا اسمع قيل له: حدثكم جعفر بن أحمد العوسجي، أنبأنا أبو بلال الأشعري أنبأنا يعقوب التيمي، عن جعفر بن أبي المغيرة:

عن ابن أوزي عن عائشة، قالت: أقبل علي بن أبي طالب عليه السلام يوماً، فقال له: هذا سيد المسلمين. فقلت: ألسنت سيد المسلمين يا رسول الله؟ فقال: أنا خاتم النبيين.

١٦- عنه أخبرناه أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو طالب بن غيلان، أنبأنا أبو بكر أنبأنا بشر بن موسى، أنبأنا إبراهيم بن زياد، أنبأنا خلف بن خليفة، عن اسماعيل بن أبي، قال: بلغني ان عائشة نظرت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقالت: يا سيد العرب، فقال: أنا سيد و أبو ك سيد كهول أهل العرب، و علي سيد شباب أهل العرب.

١٧- عنه أخبرنا أبو علي الحداد - و حدثني أبو مسعود المعدل عنه - أنبأنا أبو نعيم الحافظ، أنبأنا أبي، أنبأنا محمد بن أحمد بن يزيد، أنبأنا الخليل ابن محمد العجلي، أنبأنا أبو بكر الواسطي، أنبأنا عبيد بن العوام، عن فطر: عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رجل: يا رسول الله أنت سيد العرب. قال: لا، أنا سيد ولد آدم، و علي سيد العرب، و إنه لأول من ينفض الغبار عن رأسه يوم القيامة قبلي علي.

١٨- ابن المغازلي: أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان الواسطي، إجازة عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي الحافظ الواسطي، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن هلال الديباجي بتستر حدثنا محمد بن فضل بن جابر.

حدثنا إسحاق بن بشر الكاهلي حدثنا يعقوب بن عبد الله عن جعفر

ابن أبي المغيرة عن سلمة بن كهيل قال: مرّ علي بن أبي طالب عليه السلام، على رسول الله ﷺ و عنده عائشة فقال: يا عائشة إذا سرك أن تنظري إلى سيد العرب فانظري إلى علي بن أبي طالب.

فقلت: أأست سيد العرب؟ فقال: أنا إمام المسلمين و سيد المتقين فإذا سرك أن تنظري إلى سيد العرب فانظري إلى علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٩- عنه أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان إجازة، أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبد الله بن عمر بن شاذب، حدثنا محمد ابن يونس، حدثنا محمد بن يحيى الزيايدي، حدثنا محمد بن شعيب أبو يوسف، حدثنا عبد الله بن عمر الفزاري، حدثنا يعقوب بن عبد الله و أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت:

أقبل علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال النبي ﷺ: من سره أن ينظر إلى سيد شباب العرب فلينظر إلى علي فقلت: يا رسول الله أأست سيد شباب العرب؟ قال: أنا سيد ولد آدم و علي سيد شباب العرب.

٢٠- عنه أخبرنا أحمد حدثنا عمر بن عبد الله بن عمر بن شاذب حدثنا محمد بن يونس، حدثنا محمد بن يزيد، حدثنا محمد بن النعمان حدثنا عمر بن الحسن، حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد ابن جبير عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: أنا سيد ولد آدم و علي سيد العرب.

### المنابع:

- (١) امالي الصدوق: ٢٥، (٢) معاني الأخبار: ١٠٣،  
(٣) امالي الطوسي: ١٢٤/٢، (٤) بشارة المصطفى: ١٨،

(٥) مستدرك الحاكم: ١٢٤/٣، (٦) حلية الاولياء ٦٣/١،

(٧) تاريخ بغداد: ٨٩/١١،

(٨) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ٢٦١/٢، إلى ٢٦٥

(٩) مناقب ابن المغازلي: ٢١٣ - ٢١٤.

## ٢٨- إنه نفس النبي عليهما السلام

١- الطوسي أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا الحسن بن موسى بن خلف الراسبي الفقيه برأس العين، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن فضيل الراسبي، قال: حدثنا عبد الله - يعني أبا حنطب - عن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، قال: لما افتتح النبي ﷺ مكة انصرف إلى الطائف - يعني من حنين -

فحاصروهم ثمانى عشرة أو تسع عشرة، فلم يفتتحها، ثم أوغل روحة أو غدوة، ثم نزل ثم هجر فقال: أيها الناس، إني لكم فرط و إن موعدكم الحوض، فأوصيكم بعترقي خيرا. ثم قال: والذي نفسي بيده لتقيم الصلاة و لتؤتن الزكاة أو لأبعثن إليكم رجلا مني أو كننفي فليضربن أعناق مقاتليكم، و ليسبين ذراريكم،

فرأى أناس أبه - يعني أبا بكر أو عمر - و أخذ بيد علي عليه السلام فقال هو هذا. قال المطلب بن عبد الله فقلت: لمصعب بن عبد الرحمن: فما حمل أباك على ما صنع؟ قال: أنا و الله أعجب من ذلك.

٢- الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي قال: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا محمد بن معاذ بن سعيد الحضرمي بالجار، قال: حدثنا محمد بن زكريا بن سارية المكي القرشي بجدة، قال: حدثني أبي، عن كثير بن طارق مولى بني هاشم، عن معروف



ابن خربوذ، عن أبي الطفيل، عن أبي ذر،

قال: قال رسول الله ﷺ، و قد قدم عليه وفد أهل الطائف يا أهل الطائف، و الله لتقيم الصلاة، و لتؤتن الزكاة، أو لأبعثن إليكم رجلا كنفي، يحب الله و رسوله، و يحبه الله و رسوله، يقصعكم بالسيف فتطاول لها أصحاب رسول الله (صلى الله عليه و آله)، فأخذ بيد علي عليه السلام فأشأها، ثم قال: هو هذا. فقال أبو بكر و عمر: ما رأينا كالיום في الفضل قط.

٣- ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد الفقيه الشافعي، بقراءتي عليه فأقر به قلت له: أخبركم أبو محمد عبد الله بن محمد ابن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي، قال: حدثنا الهيثم بن خلف الدوري قال:

حدثني أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم مولى بني هاشم قال: حدثني حسين الأشقر، حدثني قيس عن أبي هشام و ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: علي مني مثل رأسي من بدني.

٤- عنه أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان أبو بكر بقراءتي عليه فأقر به قلت له: أخبركم أبو عبد الله الحسين بن محمد العلوي المعدل حدثنا علي بن عبد الله بن داهر، حدثنا أبي داهر حدثنا الحسين بن أحمد البغدادي.

حدثنا عيسى بن مهران حدثنا حسين الأشقر حدثنا قيس عن أبي هاشم الرماني عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ علي مني كرأسي من بدني.

٥- الموفق الخوارزمي: أخبرنا العلامة فخر خوارزم أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي أخبرنا الأستاذ الامين أبو الحسن

علي بن مردك الرازي، الحافظ أخبرني أبو سعيد اسماعيل بن علي بن الحسين السمان، حدثني أبو محمد عبدالرحمان بن عثمان بن أبي نصر بقراتي عليه.

أخبرني أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة، حدثني إسحاق بن إبراهيم بن عباد بصنعاء عن عبدالرزاق عن معمر بن طاووس عن أبيه عن المطلب بن عبدالله بن حنطب قال: قال رسول الله ﷺ لو قد ثقيف حين جاؤه لتسلمن أو ليبعثن الله رجلا مني أو قال: مثل نفسي،

فليضربن أعناقكم بالسيف و ليسبين ذراريكم و ليأخذن أموالكم قال عمر بن الخطاب فوالله ما تمنيت الإمارة إلا يومئذ و جعلت أنصب صدري له رجاء أن يقول هو هذا. قال: فالتفت إلى علي بن أبي طالب عليه السلام، فأخذ بيده ثم قال: هو هذا هو هذا.

٦- ابن أبي الحديد: قال ﷺ لو قد ثقيف لتسلمن أو لأبعثن إليكم رجلا مني أو قال عدیل نفسي فليضربن أعناقكم و ليسبين ذراريكم و ليأخذن أموالكم قال عمر فما تمنيت الإمارة إلا يومئذ و جعلت أنصب له صدري رجاء أن يقول هو هذا فالتفت فأخذ بيد علي و قال هو هذا مرتين.

٧- عنه روى أحمد في المسند و رواه في كتاب فضائل علي عليه السلام أنه قال لتنتهن يا بني وليعة أو لأبعثن إليكم رجلا كنفي يضي فيكم أمري يقتل المقاتلة و يسبي الذرية.

قال أبو ذر فما راعني إلا برد كف عمر في حجزتي من خلني يقول من تراه يعني فقلت إنه لا يعنيك و إنما يعني خاصف النعل و إنه قال هو هذا

## المنايع:

- (١) امالي الطوسي: ١٢٤/٢،
- (٢) مناقب ابن المغازلي: ١٦٧/٩.
- (٣) مناقب الخوارزمي ٨١، (٤) شرح النهج: ١٦٧/٩.

## ٢٩- إنّه و النبي عليهما السلام من نور واحد

١- الصدوق: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله

عنه قال: حدثنا محمد بن خالد الهاشمي قال: حدثنا الحسن بن حماد البصري عن أبيه عن أبي الجارود عن محمد بن عبد الله عن أبيه عن آبائه قال: قال رسول الله ﷺ كنت أنا و علي نورا بين يدي الله جل جلاله قبل أن يخلق آدم بأربعة آلاف عام.

فلما خلق الله آدم سلك ذلك النور في صلبه فلم يزل الله عز و جل ينقله من صلب إلى صلب حتى أقره في صلب عبد المطلب ثم أخرجه من صلب عبد المطلب فقسمه قسمين فصير قسم في صلب عبد الله و قسم في صلب أبي طالب فعلي مني و أنا من علي لحمه من لحمي و دمه من دمي فمن أحبني فبحبي أحبه و من أبغضه فببغضي أبغضه.

٢- عنه حدثنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبيد النيسابوري المرواني بنيسابور و ما لقيت أحدا أنصب منه قال: حدثنا محمد ابن إسحاق بن إبراهيم بن مهران السراج قال: حدثنا الحسن بن عرفة العبدي قال: حدثنا وكيع بن الجراح عن محمد بن إسرائيل عن أبي صالح عن أبي ذر رضي الله عنه.

قال سمعت رسول الله ﷺ و هو يقول خلقت أنا و علي من نور واحد نسب الله يمينه العرش قبل أن خلق آدم بالفي عام فلما أن خلق الله آدم

جعل ذلك النور في صلبه و لقد سكن الجنة و نحن في صلبه و لقد هم بالخطيئة و نحن في صلبه و لقد ركب النوح السفينة و نحن في صلبه و لقد قذف بإبراهيم في النار و نحن في صلبه.

فلم يزل ينقلنا الله عز و جل من أصلاب طاهرة إلى أرحام طاهرة حتى انتهى بنا إلى عبد المطلب فقسمنا بنصفين فجعلني في صلب عبد الله و جعل عليا في صلب أبي طالب و جعل في النبوة و البركة و جعل في علي الفصاحة و الفروسية و شق لنا اسمين من أسمائه فذو العرش محمود و أنا محمد و الله الأعلى و هذا علي.

٣- الطبري الإمامي عن إبراهيم بن ظريف السلمي حدثنا يوسف عن الصقر عن الأوزاعي عن محمد بن المنذر عن جابر بن عبد الله قال: قلت: يا رسول الله ما تقول في علي بن أبي طالب قال يا جابر خلقت أنا و علي من نور واحد قبل أن يخلق الله آدم بألني عام نقلنا إلى صلبه و لم نزل نسير في الأصلاب الزاكية و الأرحام الطاهرة.

حتى افترقنا إلى صلب عبد المطلب فجعل في النبوة و الرسالة و فيه الخلافة و السوداء يا جابر إن عليا لم يعبد صنما و لا وثنا و لم يشرب خمرا و لم يرتكب معصية قط و لا عرف له خطيئة و لا إثم فمن أراد أن يبرأ من النفاق فليحب أهل بيتي فإنهم أصلي و ورثة علمي مثلهم في الجنة كمثل الفردوس في الجنان ألا إن جبرئيل أخبرني بما قلت يا جابر.

٤- عنه بإسناده: حدثنا أبي عن حميد عن أنس عن أبي ذر قال سمعت النبي ﷺ بأذني و إلا صمتا و هو يقول خلقت أنا و علي من نور واحد نسيح الله على يمنة العرش من قبل أن يخلق أبونا آدم بألني عام فلما خلق أبونا آدم صرنا في صلبه ثم نقلنا من كرام الأصلاب إلى مطهرات

الأرحام حتى صرنا في صلب جدي عبد المطلب.

ثم شقنا نصفين و صيرني في صلب عبد الله و صير عليا في صلب أبي طالب و اختارني للنبوّة و الرحمة و البركة و اختار عليا للشجاعة و العلم و الفصاحة و اشتق لنا اسمين من أسمائه عز و جل محمود و أنا محمد و الله العلي و هذا علي.

٥- المسعودي: روى عن سيدنا رسول الله ﷺ أنه قال: كنت أنا و علي نوراً في جبهة آدم فانتقلنا من الأصلاب الطاهرة، إلى الأرحام المطهرة الزاكية حتى صرنا في صلب عبدالمطلب فانقسم النور قسمين، فصار قسم في عبد الله و قسم في أبي طالب.

فخرجت من عبد الله و خرج علي بن أبي طالب و هو قول الله تعالى: «وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا».

٦- الجويني: أنبأنا أبو اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر الدمشقي بمكة شرفها الله تعالى، قال: أنبأنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي كتابة، أنبأنا عبد الجبار بن محمد الحواري البيهقي و أنبأنا الإمام أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي قال: أنبأنا أبو محمد عبد الله بن يوسف، أنبأنا محمد بن حامد ابن الحرث التميمي أنبأنا الحسن بن عرفة، أنبأنا علي بن قدامة، عن ميسرة بن عبد الله، عن عبد الكريم الجزري:

عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لعلّي صلوات الله عليه: خلقت أنا و أنت من نور الله تعالى.

٧- عنه أخبرني السيد النسابة عبد الحميد بن فخار الموسوي، كتابة، أخبرنا النقيب أبو طالب عبد الرحمن بن عبد السميع الواسطي إجازة، أنبأنا شاذان بن جبرئيل بن اسماعيل القمي بقراءتي عليه، أنبأنا أبو عبد الله محمد

ابن عبد العزيز القمي، أنبأنا الإمام حاكم الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد ابن علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم النطنزي قال: أنبأنا أبو علي الحسن ابن أحمد بن الحسن الحداد، قال: أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الحافظ، قال: أنبأنا أحمد بن يوسف بن خلاد النصببي ببغداد، قال: أنبأنا الحرث بن أبي أسامة التميمي، قال: حدثنا داوود بن المخبر بن قحزم، قال: أنبأنا قيس بن الربيع، عن عبادة بن كثير:

عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: خلقت أنا وعلي بن أبي طالب من نور الله عن يمين العرش نسبح الله ونقدسه من قبل أن يخلق الله عز وجل، آدم بأربعة عشر ألف سنة، فلما خلق الله آدم نقلنا إلى أصلاب الرجال وأرحام النساء الطاهرات. ثم نقلنا إلى صلب عبد المطلب وقسمنا نصفين فجعل نصف في صلب أبي عبدالله وجعل نصف آخر صلب عمي أبي طالب، فخلقت من ذلك النصف، وخلق علي من النصف الآخر واشتق الله تعالى لنا من أسمائه أسماء فالله عز وجل محمود وأنا محمد، والله الأعلى وأخي علي، والله الفاطر وابنتي فاطمة، والله محسن وابنائي الحسن والحسين وكان اسمي في الرسالة والنبوة، وكان اسمه في الخلافة والشجاعة، وأنا رسول وعلي ولي الله.

٨- عنه أنبأني أبو طالب علي بن أنجب الخازن، عن ناصر ابن أبي المكارم إجازة أنبأنا أبو المؤيد الموفق بن أحمد إجازة إن لم يكن سماعاً.

حيلولة: وأنبأني العزيز بن محمد بن أبي القاسم عن والده أبي القاسم ابن أبي الفضل بن عبدالكريم إجازة قالوا: أخبرنا شهردار بن شيرويه ابن شهردار الديلمي إجازة أنبأنا عبدوس بن عبدالله الهمداني كتابة قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عبدالله.

قال: أنبأنا أبو علي محمد بن أحمد العطشي، أنبأنا أبو سعيد الحسن بن علي قال: أنبأنا أحمد بن المقدم العجلي أبو الأشعث، أنبأنا الفضيل بن عياض، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان:

عن زاذان عن سلمان قال: سمعت حبيبي المصطفى محمد ﷺ يقول: كنت أنا و علي نورا بين يدي الله عز وجل مطيعاً يسبح الله ذلك النور و يقده قبل أن يخلق الله آدم بأربعة عشر ألف سنة، فلما خلق الله تعالى آدم ركب ذلك النور في صلبه فلم يزل في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب فجاء أنا و جزء علي.

٩- عنه بهذا الإسناد إلى شهردار إجازة، أنبأنا أبو الفتح عبدوس ابن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة، أنبأنا الشريف أبو طالب الجعفري أنبأنا ابن مردويه الحافظ، قال: أنبأنا إسحاق بن محمد بن علي بن خالد، أنبأنا أحمد بن زكريا، أنبأنا بن طهمان، أنبأنا محمد بن خالد الهاشمي قال: أنبأنا الحسن بن اسماعيل بن عباد، عن أبيه:

عن زياد بن المنذر، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه عن جده ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: كنت أنا و علي نورا بين يدي الله تعالى من قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلما خلق الله تعالى آدم سلك ذلك النور في صلبه فلم يزل الله تعالى ينقله من صلب إلى صلب حتى أقره في صلب عبد المطلب.

ثم أخرجه من صلب عبد المطلب فقسمه قسمين: قسم في صلب عبد الله و قسم في صلب أبي طالب، فعلي مني و أنا من علي لحمه من لحمي و دمه من دمي، فمن أحبني فبحبي أحبه و من أبغضه فببغضي أبغضه.

١٠- عنه أنبأني أبو طالب علي بن أنجب بن عبد الله، عن مجد الدين



محمد بن محمود بن الحسن بن النجار، إجازة عن برهان الدين أبي الفتح ناصر ابن أبي المكارم المطرزي. إجازة قال: أنبأنا أبو المؤيد الموفق بن أحمد المكي خطيب خوارزم،

قال: أنبأنا الحافظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب إليّ، أنبأنا الفتح كتابة، أنبأنا الشريف أبو طالب أنبأنا الحافظ ابن مردويه، قال: أنبأنا إسحاق بن محمد، أنبأنا أحمد بن زكريا، قال: أنبأنا ابن طهمان، قال: أنبأنا محمد بن خالد قال: أنبأنا الحسن ابن اسماعيل، عن أبيه:

عن زياد بن المنذر، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه عن جده صلوات الله عليهم، قال: قال رسول الله ﷺ: كنت أنا و علي نورا بين يدي الله تعالى من قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلما خلق الله تعالى آدم سلك ذلك النور في صلبه.

فلم يزل الله تعالى ينقله من صلب إلى صلب حتى أقره صلب عبد المطلب. ثم أخرجه من صلب عبد المطلب فقسمه قسمين: قسما في صلب عبد الله و قسما في صلب أبي طالب، فعلي مني و أنا من علي لحمه من لحمي و دمه من دمي، فمن أحبه أحبني و من أبغضه أبغضني.

١١- ابن المغازلي أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي أخبرنا أبو الحسن علي بن منصور الحلبي الأخباري، أخبرنا علي بن محمد العدوي الشمشاطي، حدثنا الحسن بن علي بن زكريا، حدثنا أحمد بن المقدام العجلي حدثنا الفضيل بن عياض عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن زاذان عن سلمان قال:

سمعت حبيبي محمد ﷺ يقول: كنت أنا و علي نورا بين يدي الله عز

و جل يسبح الله ذلك النور و يقده قبل أن يخلق الله آدم بألف عام فلما خلق الله آدم ركب ذلك النور في صلبه فلم يزل في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب ففي النبوة و في علي الخلافة.

١٢- عنه أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان حدثنا محمد الحسن بن سليمان حدثنا عبد الله بن محمد العكبري حدثنا عبد الله بن محمد ابن أحمد بن عثمان حدثنا محمد بن عتاب الهروي حدثنا جابر بن سهل ابن عمر بن حفص.

حدثنا أبي عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن أبي ذر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: كنت أنا و علي نورا عن يمين العرش يسبح الله ذلك النور و يقده قبل أن يخلق الله آدم بأربعة عشر ألف عام فلم أزل أنا و علي في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب.

١٣- عنه أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أخت مهدي السقطي الواسطي، إملاءً قال: حدثنا أحمد بن علي القواريري الواسطي، حدثنا محمد بن عبد الله بن ثابت.

حدثنا محمد بن مصفى قال: حدثنا بقية بن الوليد عن سويد بن عبد العزيز عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ قال: إن الله عز و جل أنزل قطعة من نور فأسكنها في صلب آدم، فساقتها حتى قسمها جزءين: فجعل جزءاً في صلب عبد الله، و جزءاً في صلب أبي طالب فأخرجني نبياً و أخرج علياً وصياً.

١٤- الموفق الخوارزمي: أخبرني شهردار إجازة أخبرني عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة حدثني أبو الحسن علي بن عبد الله. حدثني أبو علي محمد بن أحمد العطشي، حدثني سعيد العدوي حدثني

الحسن بن علي حدثني أحمد بن المقدم العجلي حدثني أبو الأشعث، حدثني الفضيل عياض، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان عن زاذان عن سلمان قال:

سمعت حبيبي المصطفى محمد ﷺ يقول: كنت أنا و علي نورا بين يدي الله عز وجل مطبقاً يسبح الله ذلك النور و يقده قبل أن يخلق الله آدم بأربعة عشر ألف سنة، فلما خلق الله آدم ركب ذلك النور في صلبه فلم يزل في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب فجزء أنا و جزء علي ابن أبي طالب.

١٥- عنه أخبرني شهردار إجازة، أخبرني أبو الفتح عبدوس بن عبدالله بن عبدوس الهمداني كتابة، حدثني الشريف أبو طالب الجعفري حدثني ابن مردويه الحافظ، حدثني إسحاق بن محمد بن علي بن خالد، حدثني أحمد بن زكريا، حدثني ابن طهمان، حدثني محمد بن خالد الهاشمي حدثني الحسن بن اسماعيل بن عباد، عن أبيه، عن زياد بن المنذر، عن محمد ابن علي بن الحسين، عن أبيه عن جده ﷺ.

قال: قال رسول الله ﷺ: كنت أنا و علي نورا بين يدي الله عز وجل من قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلما خلق الله تعالى أبي آدم سلك ذلك النور في صلبه فلم يزل الله تعالى ينقله من صلب إلى صلب حتى أقره في صلب عبد المطلب.

فقسمه قسمين: قسماً في صلب عبد الله و قسماً في صلب أبي طالب، فعلي مني و أنا منه، لحمه لحمي و دمه دمي، فمن أحبني فبحبي أحبه و من أبغضه فببغضي أبغضه.

## المنايع:

(١) الخصال: ٦٤، (٢) معاني الأخبار: ٥٦،

(٣) بشارة المصطفى: ٢٣٤ - ٢٩١،

(٤) مناقب ابن المغازلي: ٨٨ - ٨٩،

(٥) مناقب الخوارزمي ٨٠.

### ٣٠- علي عليه السلام مني و انا منه

١- الطوسي بإسناده: أخبرنا أبو عمر، قال: حدثنا أحمد، قال: حدثني علي بن الحسين ابن عبيد، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان، قال: حدثنا إسحاق ابن إبراهيم، عن أبي هارون، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ علي مني و أنا منه. فقال: جبرئيل يا محمد، و أنا منكما.

٢- قال الطبرسي: قوله ﷺ يوم أحد و قد انهزم الناس و بقي علي عليه السلام يقاتل القوم حتى فض جمعهم و انهزموا فقال جبرئيل إن هذه هي المواساة فقال ﷺ لجبرئيل علي مني و أنا منه فقال جبرئيل و أنا منكما فأجراه مجرى نفسه كما جعله الله سبحانه نفس النبي في آية المباهلة بقوله «وَأَنْفُسَنَا».

٣- البخاري قال رسول الله ﷺ لعلي أنت مني و أنا منك، و قال عمر: توفي رسول الله ﷺ و هو عنه راض.

٤- الترمذي: حدثنا قتيبة. حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله ﷺ جيشا و استعمل عليهم علي بن أبي طالب عليه السلام ففُضِيَ في السرية فأصاب جارية فأنكروا عليه و تعاقد أربعة من أصحاب النبي ﷺ.

فقالوا: إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع علي، و كان المسلمون إذا رجعوا من السفر بدءوا برسول الله ﷺ فسلموا عليه ثم

انصرفوا إلى رحالهم فلما قدمت السرية فسلموا على رسول الله ﷺ فقام أحد الأربعة.

فقال: يا رسول الله ألم تر إلى علي بن أبي طالب صنع كذا و كذا فأعرض عنه رسول الله.

ثم قام الثاني فقال: مثل مقالته، فأعرض عنه، ثم قام إليه الثالث فقال: مثل مقالته فأعرض عنه ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا، فأقبل إليهم رسول الله ﷺ والغضب يعرف في وجهه، فقال: ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي.

٥- عنه حدثنا سفيان بن وكيع. حدثنا أبي عن اسراييل و حدثنا محمد بن اسماعيل. حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب: أن النبي ﷺ قال: لعلي بن أبي طالب: أنت مني و أنا منك. و في الحديث قصة.

٦- المحاكم: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثني أبي و محمد بن نعيم قالوا: ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جعفر بن بن سليمان عن يزيد الرشك عن مطرف عن عمران بن حصين، قال: بعث رسول الله ﷺ سرية و استعمل عليهم علي ابن أبي طالب <sup>عليه السلام</sup>، فمضى علي في السرية فأصاب جارية فانكروا ذلك عليه.

فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ إذا لقينا النبي ﷺ أخبرنا بما صنع علي، قال عمران و كان المسلمون إذا قدموا من سفر بدأوا برسول الله ﷺ فنظروا اليه و سلموا عليه ثم انصرفوا إلى رحالهم فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله ﷺ فقام أحد الأربعة.

فقال يا رسول الله ألم تر إن عليا صنع كذا و كذا فأعرض عنه ثم قام

الثاني فقال الثاني مثل ذلك فأعرض عنه ثم قام الثالث فقال مثل ذلك، فأعرض عنه ثم قام الرابع فقال يا رسول الله الم تر إن عليا صنع كذا وكذا، فأقبل عليه رسول الله ﷺ والغضب في وجهه فقال ما تريدون من علي؛ إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

٧- ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم ابن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد بن عدي، أنبأنا محمد بن محمد بن عقبة أنبأنا الحسن بن علي الحلواني أنبأنا معلى بن عبد الرحمن، أنبأنا شريك:

عن عبدالرحمان بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله، قال جاء علي إلى النبي يوم أحد، فقال رسول الله: اذهب فقال جبرئيل: هذه والله المواساة يا محمد، فقال رسول الله ﷺ لجبرئيل: إنه مني وأنا منه. فقال: جبرئيل وأنا منكما.

٨- أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، أنبأنا الأمير المؤيد أبو المكارم حيدرة بن الحسين بن مفلح.

حيلولة: وأخبرنا أبو الحسن بن عبدالله بن محمد بن إسحاق الأطرابلسي أنبأنا خيثمة بن سليمان، أنبأنا يحيى بن إبراهيم الزهري أنبأنا علي بن حكيم، أنبأنا حبان بن علي:

عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه عن أبي رافع، قال: لما كان يوم أحد نظر النبي ﷺ إلى نفر من قريش، فقال لعلي: احمل عليهم فحمل عليهم فقتل هشام بن أمية المخزومي وفرق جماعتهم، ثم نظر النبي ﷺ إلى جماعة من قريش، فقال لعلي: احمل عليهم.

فحمل عليهم ففرق جماعتهم وقتل أحد بني عامر بن لؤى.  
فقال له جبرئيل: إن هذه المؤاسات. فقال النبي ﷺ أنه مني وأنا  
منه، فقال جبرئيل: وأنا منكما يا رسول الله.

٩- عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، و أبو البركات يحيى بن  
عبدالرحمان بن حبيش و أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم الدقيقي،  
قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن النقوم، أنبأنا عيسى بن علي، أنبأنا أبو القاسم  
عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز إملأء، أنبأنا أبو الربيع الزهراني، أنبأنا جعفر  
ابن سليمان عن يزيد الرشك:

عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال: إن رسول  
الله ﷺ قال: علي مني و أنا منه و هو ولي كل مؤمن بعدي.

١٠- عنه أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب،  
أنبأنا أحمد بن جعفر أنبأنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أنبأنا عبد الرزاق،  
و عفان المعنى. و هذا حديث عبد الرزاق قالوا: أنبأنا جعفر بن سليمان عن  
يزيد الرشك:

عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال: بعث رسول  
الله ﷺ سرية و أمر عليهم علي ابن أبي طالب عليه السلام، فأحدث شيئاً في  
سفره، فتعامد - قال عفان: فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ، قال  
عمران: و كنا إذا قدمنا من سفرنا بدأنا برسول الله ﷺ فسلمنا عليه.

قال: فدخلوا عليه فقام رجل منهم فقال: يا رسول الله إن علياً فعل  
كذا و كذا. فأعرض عنه، ثم قام الثاني، فقال: يا رسول الله إن علياً فعل كذا  
و كذا. فأعرض عنه، ثم قام الثالث، فقال: يا رسول الله إن علياً فعل كذا و  
كذا. ثم قام الرابع، فقال: يا رسول الله إن علياً فعل كذا و كذا. فأقبل رسول



الله ﷺ على الرابع - وقد تغير وجهه، فقال: دعوا علياً، دعوا علياً، دعوا علياً، إن علياً مني وأنا منه و هو ولي كل مؤمن بعدي.

١١- عنه أخبرناه علياً أبو المظفر ابن القشيري، أنبأنا أبوسعده الجوزودي، أنبأنا أبو عمرو بن حداد.

- حيلولة - وأخبرناه أبو سهل بن سعدويه، أنبأنا إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، قالوا: أنبأنا أبو يعلى أنبأنا عبيد الله - هو ابن عمر، أنبأنا جعفر زاد بن حمدان: - ابن سليمان - أنبأنا يزيد الرشك:

عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله ﷺ سرية واستعمل عليهم علي ابن أبي طالب (عليه السلام)، قال: فضى علي - قال ابن المقرئ: في السرية - قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر أو غزو أتوا رسول الله ﷺ قبل أن يأتوا رحالهم فأخبروه بمسيرهم. قال: وأصاب علي جارية، قال: فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ إذا قدموا على رسول الله ﷺ ليخبرن، قال: فقدمت السرية فأتوا رسول الله ﷺ (كذا) قد أصاب علي جارية، فأعرض عنه، قال: ثم قام الثاني فقال: يا رسول الله صنع علي كذا وكذا، فأعرض عنه، قال: ثم قام الثالث فقال: يا رسول الله صنع علي كذا وكذا.

فأعرض عنه، قال: ثم قام الرابع فقال: يا رسول الله صنع علي كذا وكذا. قال: فأقبل رسول الله ﷺ مغضباً والغضب يعرف في وجهه. فقال: ما تريدون من علي؛ علي مني وأنا منه و هو ولي كل مؤمن بعدي.

١٢- عنه أخبرتنا أم المجتبي، قالت: قريء علي إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ، قالوا: أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا الحسن بن عمر بن شقيق الجرهمي، أنبأنا جعفر بن سليمان عن يزيد الرشك:

عن مطرف بن عبد الله الشنحير، عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله ﷺ سرية واستعمل عليهم علياً، قال: ففضى علي في السرية فأصاب جارية. فانكروا عليه ذلك أصحاب رسول الله ﷺ وقالوا: إذ لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع علي. قال عمران و كان المسلمون إذا قدموا من سفر بدأوا برسول الله ﷺ فنظروا عليه و نظروا اليه، ثم ينصرفون إلى رحالهم. قال: فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله ﷺ فقام احد الاربعة.

فقال يا رسول الله الم تر إن عليا صنع كذا و كذا. فأعرض عنه، ثم قام آخر منهم، فقال: يا رسول الله الم تر إن عليا صنع كذا و كذا. فأعرض عنه، ثم قام آخر منهم، فقال: يا رسول الله الم تر إن عليا صنع كذا و كذا. فأعرض عنه، ثم قام آخر منهم، فقال:

يا رسول الله الم تر إن عليا صنع كذا و كذا. فأقبل عليه رسول الله ﷺ - و الغضب يعرف في وجهه. فقال: ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ إن عليا مني و أنا منه و هو ولي كل مؤمن بعدي.

١٣- ابن الاثير: أنبأنا إبراهيم بن محمد و غير واحد بإسنادهم الى أبي عيسى الترمذي، حدثنا قتيبة بن سعيد. حدثنا جعفر بن سليمان الضبيعي عن يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله ﷺ جيشا و استعمل عليهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه في السرية فأصاب جارية فانكروا عليه فتعاقد أربعة من أصحاب النبي ﷺ.

فقالوا: إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع علي، و كان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدءوا برسول الله ﷺ فسلموا عليه ثم

انصرفوا إلى رحالهم فلما قدمت السرية فسلموا على رسول الله ﷺ فقام أحد الأربعة.

فقال: يا رسول الله ألم تر إلى علي بن أبي طالب صنع كذا وكذا فأعرض عنه رسول الله، ثم قام الثاني فقال: مثل مقالته، فأعرض عنه رسول الله ﷺ، ثم قام الثالث فقال: مثل مقالته فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا، فأقبل إليهم رسول الله ﷺ والغضب يعرف في وجهه، فقال: ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي.

١٤- إبراهيم بن محمد الجويني: أخبرنا الشيخ الإمام نجم الدين عثمان ابن الموفق الأذكاني - بقراءتي عليه بإسفرائن في آخر شهر جمادي الأخرى سنة خمس و سبعين و ستمائة - بروايته عن والدي - شيخ شيوخ الإسلام سلطان الأولياء سعد الحق والدين قدوة الواصلين و العارفين - محمد بن أبي بكر الحموي تغمده الله بغفرانه، إجازة.

برويته عن شيخ شيوخ الإسلام نجم الحق والدين أبي الجناح أحمد ابن عمر بن محمد بن عبد الله الصوفي الخيوي المعروف بكبري، إجازة - ان لم يكن سماعاً - قال: أنبأنا محمد بن عمر بن علي الطوسي بقراءتي عليه بنيسابور، قال: أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبي الفضل الشقاني، أنبأنا أبو سعيد محمد بن طلحة الجنازدي.

قال: حدثنا الإمام أبو بكر أحمد بن محمد المقتي، أنبأنا ابن شاهين، أنبأنا أبو القاسم البغوي، حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا جعفر بن سليمان عن يزيد الرشك:

عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال: إن رسول

الله ﷺ قال: علي مني و أنا منه و هو ولي كل مؤمن بعدي.

١٥- عنه أخبرنا الشيخ العالم الزاهد عماد الدين عبد الحافظ بن الشيخ بدران بن شبل بن طرخان المقدسي، بقراءتي عليه بمدينة نابلس قلت: له أخبرك القاضي جمال الدين عبد الصمد بن محمد ابن أبي الفضل الأنصاري الحرستاني إجازة؟ فأقر به بروايته عن الإمام فقيه الحرم، كمال الدين أبي عبدالله محمد بن الفضل الصاعدي الفراوي إجازة.

قال: أنبأنا الإمام الحافظ الشيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي قال: أنبأنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، قال: أنبأنا أبو محمد بن عبدالله بن عمر بن شوذب الواسطي بها، قال: حدثنا شعيب بن أيوب الصيرفي، قال: أنبأنا عبيدالله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانيء:

عن علي عليه السلام، قال: أتينا رسول الله ﷺ أنا و جعفر بن أبي طالب، و زيد بن حارثة فقال: لزيد أنت أخونا و مولانا. فخجل زيد، ثم قال: لجعفر: أنت أشبهت خلقي و خلقي. فخجل وراء خجل زيد، ثم قال: لي: أنت مني و أنا منك. فخجلت وراء خجل جعفر.

١٦- عنه أنبأني الشيخ الإمام العدل الثقة تاج الدين علي بن أنجب ابن عبدالله بن عثمان البغدادي، في شهور سنة احدي و سبعين و ستائة - قال: أنبأنا الشيخ مجد الدين أبو سعد عبدالله بن عمر بن أحمد بن منصور الصفار النيسابوري كتابة إليّ منها، قال:

أنبأنا جدي الإمام أبو نصر عبدالرحيم بن الأستاذ الإمام زين الإسلام أبي القاسم عبدالكريم بن هوازن القشيري، إجازة، قال: أنبأنا الحافظ الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، قال: أنبأنا أبو عبدالله محمد

ابن عبدالله البيع الحافظ، قال: أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: أنبأنا محمد بن إسحاق، قال: أنبأنا يحيى بن أبي بكر، قال: أنبأنا إسرائيل، عن أبي إسحاق:

عن حبشي بن جنادة قال: قال رسول الله ﷺ: علي مني و أنا منه، لا يقضي ديني إلا أنا أو علي.

هذا الحديث رواه الإمام أبو عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني بتفاوت فيه.

١٧- عنه أخبرنا الشيخ العدل الصالح رشيد الدين محمد بن أبي القاسم بن عمر المقرئ البغدادي بقراءتي عليه، قال: أنبأنا الشيخ عبد اللطيف بن القبيطي إجازة - إن لم يكن سماعاً - و شيخ الإسلام شهاب الدين عمر بن محمد السهرودي إجازة، قال: أنبأنا أبو زرعة طاهر بن أبي الفضيل محمد بن طاهر المقدسي، قال: أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم المقومي القزويني.

أنبأنا أبو طلحة القاسم بن المنذر الخطيب، أنبأنا أبو الحسين بن إبراهيم بن سلمة القطان، أنبأنا أبو عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني الحافظ، قال: أنبأنا أبو بكر ابن أبي شيبة، و سويد بن سعيد و اسماعيل بن موسى قالوا: أنبأنا شريك عن أبي إسحاق:

عن حبشي بن جنادة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي مني و أنا منه، لا يؤدي عني إلا علي. و رواه أيضاً أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي الحافظ في مسنده الجامع الصحيح قال:

أنبأنا اسماعيل بن موسى قال: أنبأنا شريك عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة قال: قال رسول الله ﷺ: علي مني و أنا منه، فلا يؤدي

عني إلا أنا أو علي.

١٨- عنه أنبأني الرشيد محمد بن أبي القاسم، عن الشيخ محيي الدين يوسف بن أبي الفرج عبدالرحمان بن علي بن الجوزي، إجازة عن ناصر ابن أبي المكارم، عن الإمام الموفق بن أحمد المكي، إجازة قال: أخبرني الإمام صدر الحفاظ الحسن بن أحمد العطار الهمداني.

أنبأنا الحسن بن أحمد المقرئ، أنبأنا أحمد بن عبدالله الحافظ حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا بهلول بن إسحاق، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا الدراوردي:

عن العلاء بن عبدالرحمان، عن أبيه عن عبد خير عن علي صلوات الله عليه، قال: أهدي إلي النبي صلوات الله عليه و آله قنو موز فجعل يقشر الموزة و يجعلها في في فقال له قاتل: يا رسول الله إنك تحب علياً؟ فقال: أو ما علمت أن علياً مني و أنا منه.

١٩- البلاذري: حدثنا إسحاق، حدثنا عبدالرزاق، أنبأنا معمر عن أبي طاووس، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب قال: قال رسول الله ﷺ لوفد ثقيف حين جاءه - والله لتسلمن أو ليبعثن إليكم رجلاً مني - أو قال: مثل نفسي، - فليضربن أعناقكم، و ليسين ذرايكم و ليأخذن أموالكم.

٢٠- الموفق الخوارزمي بإسناده: عن أحمد بن الحسين أخبرني أبو عبدالله الحافظ حدثني أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثني محمد بن إسحاق، حدثنا يحيى بن أبي بكر، حدثني إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حبيش بن جنادة قال: قال رسول الله ﷺ: علي مني و أنا منه، لا يقضي و لا يقضى عني إلا أنا أو علي.

٢١- ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد البزاز

بقراءتي عليه فأقر به قلت له: حدثكم أبو بكر أحمد بن عبيد بن فضل ابن سهل بن يبرى سنة أربع و تسعين و ثلاثمائة قال: حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر.

حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: علي مني وأنا منه و لا يؤدي عني إلا أنا أو علي.

٢٢- عنه أخبرنا علي بن عمر بن عبد الله بن شوذب، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا شريك و قيس عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي مني وأنا منه.

٢٣- عنه أخبرنا علي بن عمر ، حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني العدل، حدثنا أحمد بن محمد بن البراء أن معافى بن سليمان حدثهم قال: حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: أما أنت يا علي فختني و أبو ولدي و أنت مني و أنا منك.

٢٤- عنه قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، حدثنا جعفر بن محمد أبو يحيى حدثنا علي بن الحسين البرزاز و موسى بن محمد البجلي قالوا حدثنا جعفر بن سليمان عن يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله عن عمران ابن حصين أن رسول الله ﷺ قال:

قال: ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ إن عليا مني و أنا منه و هو ولي كل مؤمن بعدي

٢٥- عنه أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان ، حدثنا أبو

الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إذنا ، أخبرنا أحمد بن الحسين الصوفي ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا أبي ، حدثنا الأجلح عن ابن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ قال له: يا بريدة لا تسب عليا فإن عليا مني وأنا منه.

٢٦- عنه أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان الأزهرى قال أخبرنا أبو حفص عمر بن شاهين إذنا ، حدثنا جعفر بن محمد بن العباس ، حدثنا إسماعيل بن موسى ابن بنت السدي ، حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة قال: قال رسول الله ﷺ: علي مني وأنا من علي و قال ﷺ لا يؤدي عني إلا أنا أو علي.

٢٧- عنه أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان ، أخبرنا محمد بن المظفر ابن موسى الحافظ إذنا ، حدثنا يوسف بن الضحاك ، حدثنا إسماعيل ابن موسى ابن بنت السدي ، حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حبشي ابن جنادة قال: قال رسول الله ﷺ: علي مني وأنا من علي ولا يؤدي عني إلا علي.

٢٨- عنه أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان قال: أخبرنا محمد بن المظفر ابن موسى الحافظ إجازة قال: حدثنا محمد بن سليمان الباغددي ، حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لعلي عليه السلام أنت مني وأنا منك و لا يؤدي عني إلا أنا أو أنت.

٢٩- عنه أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان قال: أخبرنا أبو الحسين حدثنا محمد بن سليمان الباغددي ، حدثنا يوسف بن موسى القطان ، حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب أن النبي ﷺ قال: لعلي عليه السلام أنت مني وأنا منك.



٣٠- عنه كتب إلى محمد بن علي بن الحسن العلوي يخبرني أن أبا الحسن أحمد بن محمد بن عمران أخبرهم قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن الحصين قال: قال رسول الله ﷺ: علي مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي.

### المنابع:

- (١) امالي الطوسي: ٢٧٧/١ - ٣٤٤، (٢) اعلام الوری: ١٦٤،
- (٣) صحيح البخاري: ٢٢/٥، (٤) صحيح الترمذي: ٦٣٢/٥،
- ٦٣٥، (٥) مستدرک الحاکم: ٢٢/٥، (٦) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ١٤٨/١،
- ٣٧٩، إلى ٣٨٤، (٧) اسد الغابة: ٢٧/٤، (٨) فرائد السمطين: ٥٦/١،
- إلى ٥٩، (٩) انساب الأشراف: ١٢٣، (١٠) مناقب الخوارزمي: ٧٩.
- (١١) مناقب ابن المغازلي: ٢٢١، إلى ٢٢٩.

### ٣١- إنه عليه السلام الصديق الأكبر

١- الصدوق: أخبرني محمد بن علي بن إسماعيل قال: حدثنا النعمان ابن أبي الدهاث البلدي قال: حدثنا الحسين بن عبد الرحمن قال: حدثنا عبيد الله بن موسى عن محمد بن أبي ليلى قال: قال رسول الله ﷺ الصديقون ثلاثة علي بن أبي طالب و حبيب النجار و مؤمن آل فرعون.

٢- الطوسي عن أبي العباس، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني، قال: حدثنا مخلد بن شداد، قال: حدثنا محمد بن عبيد الله، عن أبي سخيلة، قال حججت أنا و سلمان فنزلنا بأبي ذر، فكنا عنده ما شاء الله، فلما حان منا خفوف قلت يا أبا ذر، إني أرى أمورا قد حدثت، و أنا خائف أن يكون في الناس اختلاف.

فإن كان ذلك، فما تأمرني قال الزم كتاب الله و علي بن أبي طالب عليه السلام، و اشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول علي أول من آمن بي، و أول من يضافحني يوم القيامة، و هو الصديق الأكبر، و هو الفاروق يفرق بين الحق و الباطل.

٣- الطبري الإمامي: أخبرني الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي قال: حدثنا يحيى بن زكريا الساجي قال: حدثنا إسماعيل بن موسى السدي قال: حدثنا محمد بن سعيد عن فضيل بن مروان عن أبي سخيلة عن أبي ذر و سلمان

الفارسي رضي الله عنها.

قال أخذ رسول الله ﷺ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فقال هذا أول من آمن بي و هو أول من يصادفني يوم القيامة و هو الصديق الأكبر و فاروق هذه الأمة و يعسوب المؤمنين.

٤- عنه عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ الصديقون ثلاثة حبيب بن موسى النجار مؤمن آل ياسين و حزقيل مؤمن آل فرعون و علي بن أبي طالب الثالث و هو أفضلهم.

٥- الإربلي عن مسند أحمد بن حنبل عن عمر بن عبادة عن عبد الله قال سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول أنا عبد الله و أخو رسوله ﷺ و أنا الصديق الأكبر لا يقوها بعدي إلا كاذب مفتر و لقد صليت قبل الناس بسبع سنين.

٦- عنه عن المسند عن أبي ليلى قال: قال رسول الله ﷺ الصديقون ثلاثة حبيب النجار مؤمن آل ياسين الذي قال: «يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ» و خربيل مؤمن آل فرعون الذي قال «أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ» و علي بن أبي طالب و هو أفضلهم.

٧- عنه من بصائر الدرجات عن أبي جعفر عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ إن أمتي عرضت علي عند أخذ الميثاق فكان أول من آمن بي و صدقني علي بن أبي طالب عليه السلام حين بعثت و هو الصديق الأكبر.

٨- عنه عن الرضويات عن علي بن موسى الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ ليس في القيامة راكب غيرنا و نحن أربعة قال فقام إليه رجل من الأنصار و قال فذاك أبي و أمي يا رسول الله أنت و من فقال أنا على البراق و أخي صالح على ناقه الله التي عقرت و عمي حمزة على

ناقتي العضباء و أخي علي على ناقة من نوق الجنة بيده لواء الحمد بين يدي العرش.

فيقول: لا إله إلا الله محمد رسول الله قال فيقول الآدميون ما هذا إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل عرش رب العالمين قال فيجيهم ملك من بطان العرش معاشر الآدميين ما هذا ملك و لا نبي مرسل و لا حامل العرش بل هذا الصديق الأكبر علي بن أبي طالب عليه السلام.

٩- ابن عساكر: أنبأنا أبو سعد المطرز، و أبو علي الحسن بن أحمد، قالوا: أنبأنا أبو نعيم الحافظ أنبأنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، أنبأنا عبيد الله بن غنام، أنبأنا الحسن بن عبدالرحمان، أنبأنا عمرو بن جميع، عن ابن أبي ليلى عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: الصديقون ثلاثة: حبيب النجار، مؤمن آل ياسين، و حزقيل مؤمن آل فرعون و علي بن أبي طالب الثالث و هو أفضلهم.

١٠- إبراهيم بن محمد الجويني: من كتاب الأملالي لأبي جعفر بن الحسن الطوسي، كتب إلي الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن مطهر الحلي قال: أخبرنا الشيخ الإمام مهذب الدين أبو عبدالله الحسين بن أبي الفرج بن ردة النيلي عن الشيخ محمد بن الحسين بن علي بن عبدالصمد التيمي عن جديده عن أبيهما علي.

و عن المفيد أبي علي عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي قال: أنبأنا أبو العباس، قال: أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني، قال: أنبأنا مخلد بن شداد، قال:

أنبأنا محمد بن عبيد الله، عن أبي سخيطة، قال حججت أنا و سلمان فزلنا بأبي ذر، فكنا عنده ما شاء الله، فلما حان منا خوف قلنا: يا أبا ذر،

إني أرى أمورا قد حدثت، و أني خائف على الناس اختلاف، فإن كان ذلك، فما تأمرني؟ قال: الزم كتاب الله و علي بن أبي طالب عليه السلام، فاشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي أول من آمن بي، و أول من يصفحني يوم القيامة، و هو الصديق الأكبر، و هو الفاروق يفرق بين الحق و الباطل.

١١- ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبد الله ابن عمر بن شاذب سنة ثمان و ثلاثين و أربعمائة أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعي حدثنا محمد بن يونس أبو العباس الكديمي حدثنا الحسن بن عبدالرحمان الأنصاري.

حدثنا عمرو بن جميع عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أخيه عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: الصديقون ثلاثة: حبيب بن موسى النجار، مؤمن آل ياسين و حزقيل مؤمن آل فرعون و علي بن أبي طالب و هو أفضلهم.

١٢- عنه أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب إذناً أخبرنا عمر بن عبد الله بن عمر بن شاذب، حدثنا محمد بن سمعان العدل الواسطي الحافظ حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة و أحمد بن عمار بن خالد قالا: حدثنا الحسن بن عبدالرحمان بن أبي ليلى حدثنا عمرو بن جميع البصري عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أخيه عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن النبي قال: الصديقون ثلاثة: حبيب النجار، مؤمن آل يس، قال: «يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ» و خربيل مؤمن آل فرعون الذي قال «أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ» و علي بن أبي طالب و هو أفضلهم.

١٣- ابن أبي الحديد: روى الطبري في تاريخه، أيضا قال: حدثنا أحمد ابن الحسين الترمذي، قال: حدثنا عبد الله بن موسى قال: أخبرنا العلاء عن

المنهال بن عمر و عن عبد الله بن عبد الله قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: أنا عبد الله و أخو رسوله و أنا الصديق الأكبر لا يقوها بعدي إلا كاذب مفتر صليت قبل الناس بسبع سنين.

١٤- عنه قال: في غير رواية الطبري: أنا الصديق الأكبر و أنا الفاروق الأول أسلمت قبل إسلام أبي بكر، و صليت قبل صلاته بسبع سنين. كأنه عليه السلام لم يرتض أن يذكر عمر و لا رآه أهلاً للمقايضة بينه و بينه و ذلك لأن إسلام عمر كان متأخراً.

### المنابع:

- (١) الخصال: ١٨٤، (٢) أمالي الصدوق: ٢٥٦/١،
- (٣) بشارة المصطفى: ١٣-٢٥٦، (٤) كشف الغمة: ٨٩/١،
- (٥) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ٢٨٢/٢، (٦) فرائد السمطين: ٣٩/١،
- (٧) شرح النهج: ٢٠٠/١٣.

### ٣٢- علي عليه السلام و شيعته هم الفائزون

١- الصدوق: حدثنا الحسين بن إبراهيم بن أحمد المؤدب قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن جعفر الكوفي قال: حدثني محمد بن أبي بشر قال: حدثنا الحسين بن الهيثم عن سليمان بن داود المنقري، قال: كان علي بن غراب إذا حدثنا عن جعفر بن محمد قال: حدثنا الصادق عن الله جعفر بن محمد عليه السلام حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق،

قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي العبدي قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن عمار الجارودي قال: حدثنا محمد بن عبد الله عن أبي الجارود عن أبي الهيثم عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله تبارك و تعالى يبعث أناسا وجوههم من نور على كراسي من نور.

عليهم ثياب من نور في ظل العرش بمنزلة الأنبياء و ليسوا بالأنبياء و بمنزلة الشهداء و ليسوا بالشهداء فقال رجل أنا منهم يا رسول الله قال لا قال آخر أنا منهم يا رسول الله قال لا قيل من هم يا رسول الله قال فوضع يده على رأس علي عليه السلام و قال هذا و شيعته.

٢- المفيد: أخبرني أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال: حدثني علي بن محمد بن عبيد الله الحافظ قال: حدثنا علي بن الحسين بن عبيد الكوفي قال: حدثنا إسماعيل بن أبان عن سعد بن طالب عن جابر بن يزيد عن محمد بن علي الباقر عليه السلام قال سألت أم سلمة زوج النبي ﷺ

عن علي ابن أبي طالب عليه السلام فقالت سمعت رسول الله ﷺ يقول إن عليا و شيعته هم الفائزون.

٣- الطبرسي: و منها أنه ﷺ جعله و شيعته الفائزون

٤- شاذان القمي: بالإسناد يرفعه إلى ابن عباس أنه قال: قال رسول الله ﷺ يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا لا حساب عليهم و لا عذاب ثم التفت إلى علي عليه السلام و قال هم شيعتك و أنت إمامهم.

٥- الطبري الامامي: أخبرنا الشيخ الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب الرازي بها في صفر سنة عشرة و خمسمائة قال أخبرنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين قال أخبرني القاضي أبو علي الحسن بن علي الصفار بقراءتي عليه قال أخبرني أبو عمران مهدي قال أخبرنا أبو العباس ابن عقدة قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطراني.

قال: حدثنا إبراهيم بن أنس الأنصاري قال: حدثنا إبراهيم بن جعفر عن عبد الله بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال كنا عند النبي ﷺ فأقبل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال النبي ﷺ قد أتاكم أخي ثم التفت إلى الكعبة فضر بها بيده و قال و الذي نفس محمد بيده إن هذا و شيعته هم الفائزون يوم القيامة

ثم قال: ﷺ: إنه أولكم إيمانا معي و أوفاكم بعهد الله و أقواكم بأمر الله عز و جل و أعدلكم في الرعية و أقسمكم بالسوية و أعظمكم عند الله منزلة قال و نزلت «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ».

٦- عنه بإسناده قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن أحمد القطان البلخي حدثنا محمد بن خالد بن رميح أخبرنا أحمد بن يعقوب



الغازي حدثنا محمد بن خالد بن سليمان حدثنا عبد الرزاق عن أبيه عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إن لله عمودا من ياقوته حمراء مشبكة بقوائم العرش لا يناها إلا علي و شيعته.

٧- عنه بإسناده أخبرنا أبو علي أحمد بن أبي جعفر البيهقي حدثنا محمد بن إبراهيم بن حسنويه حدثنا عبد الله بن علي حدثنا محمد بن صالح حدثنا موسى بن عمران حدثنا أبو عمر الفراء عن مارد بن أبي السبيك عن أبي هارون العبدي قال: خرجت عام الحرة فإذا جمع من الناس.

فقلت: ما هذا الجمع فقيل هو أبو سعيد الخدري قال فاستهيت إليه وقلت له حدثني في علي بن أبي طالب عليه السلام فقال أبو سعيد أرسل رسول الله مناديا ينادي من قال لا إله إلا الله دخل الجنة واستقبل المنادي عمر بن الخطاب فسأله أعمام هو أم خاص.

قال: فرجع المنادي إلى رسول الله ﷺ و قال أمرتني أن أنادي في الناس و أن عمر استقبلني فقال أعمام هو أم خاص فضرب رسول الله بيده على منكب علي بن أبي طالب عليه السلام فقال هي لهذا و شيعته.

٨- عنه بإسناده حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله ابن علي السجستاني المروزي حدثنا أحمد بن عبيد الله بن داود حدثنا إسماعيل بن بشر البلخي حدثنا أحمد بن يعقوب حدثنا محمد بن خالد بن سليمان الجواني عن عبد الرزاق عن أبيه عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إن لله عمودا من ياقوته حمراء مشبكة بقوائم العرش لا يناها إلا علي و شيعته.

٩- عنه بإسناد حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عباد الرازي حدثنا محمد بن أحمد الرازي حدثنا علي بن محمد البصري أخبرنا علي بن

محمد القزويني أخبرنا علي بن الحسين السعدآبادي أخبرنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي أخبرنا عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن محمد بن علي ابن موسى الرضا عن أبيه عن جده عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال:

قال رسول الله ﷺ: إن الله خلق الإسلام فجعل له عرصة و جعل له نورا و جعل له حصنا و جعل له ناصرا فأما عرسته فالقرآن و أما نوره فالحكمة و أما حصنه فالمعروف و أما أنصاره فأنا و أهل بيتي و شيعتنا فأحبوا أهل بيتي و شيعتهم و انصروهم فإنه لما أسري بي إلى السماء فنسبني جبرئيل لأهل السماء و استودع الله حبي و حب أهل بيتي و شيعتهم في قلوب الملائكة.

فهو عندهم وديعة إلى يوم القيامة فهبط بي الأرض و نسبني لأهل الأرض و استودع الله حبي و حب أهل بيتي و شيعتهم في قلوب أهل الأرض فؤمنوا أمتي يحفظون وديعتي في أهل بيتي إلى يوم القيامة فلو أن رجلا من أمتي عبد الله تعالى عدة أيام الدنيا ثم لقي الله عز و جل مبغضا لأهل بيتي و شيعتهم ما قدح الله قلبه إلا على النفاق.

١٠- عنه بإسناده أخبرنا إبراهيم بن أحمد حدثنا محمد بن العيص الغساني بدمشق حدثنا هشام بن عمار حدثنا خالد بن عبد الله الطحان عن أيوب السجستاني عن أبي قلابة الحوي قال سألت أم سلمة رضي الله عنها عن شيعة علي فقالت سمعت رسول الله ﷺ يقول شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة.

١١- عنه بإسناده حدثنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن محمد ابن عبد الله بن محمد بن حمران القزار قال: حدثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد ابن عدي حدثنا أحمد بن يحيى الأزدي حدثنا إسماعيل بن أبان عن عمر بن

حريث عن داود بن السليل عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا لا حساب عليهم ثم التفت إلى علي عليه السلام فقال ﷺ هم شيعتك و أنت إمامهم.

١٢- عنه بإسناده عن جابر بن سمرة الغامري قال: قال رسول الله ﷺ: لا يضر هذا الدين من ناواه حتى يمضي اثنا عشر إماما كلهم من قریش.

١٣- عنه قال: ذكر بعضهم عن جابر بن عبد الله قال كنا عند النبي ﷺ إذ جاءه علي فقال قد جاءكم أخي ثم التفت إلى الكعبة فضرب بيده و قال و الذي نفسي بيده إن هذا و شيعته هم الفائزون يوم القيامة.

ثم قال: إنه أولكم إيمانا معي و أوفاكم بعهد الله و أقومكم بأمر الله و أعدلكم في الرعية و أقسمكم بالسوية و أعظمكم عند الله مزية قال و نزلت الآية «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِّ» قال فكان أصحاب محمد ﷺ إذا أقبل علي عليه السلام قالوا قد جاء خير البرية.

١٤- عنه عن أنس بن مالك قال: قال النبي ﷺ يدخلون الجنة من أمتي سبعون ألفا لا حساب عليهم، ثم التفت إلى علي بن أبي طالب عليه السلام قال: هم شيعتك و أنت إمامهم.

١٥- البلاذري: حدثني خلف البزار و هبار بن بقية قالوا: حدثنا خالد ابن عبد الله الواسطي، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن رجل أخبره، قال: ذكرت شيعة علي و عثمان عند أم سلمة؛ فقالت: ما تذكرون من شيعة علي و هم الفائزون يوم القيامة.

١٦- ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن علي بن قبيس، أنبأنا و أبو منصور ابن زريق، أنبأنا أبو بكر الخطيب حدثني الحسن بن أبي طالب،

أنبأنا أحمد بن إبراهيم، أنبأنا صالح بن أحمد بن نواس البزاز أنبأنا عصام بن الحكم العكبرى، أنبأنا جميع بن عمر البصري أنبأنا سوار، عن محمد بن جحادة: عن الشعبي، عن علي، قال: قال لي رسول الله ﷺ: أنت و شيعتك في الجنة.

١٧- أخبرنا أبو العلاء صاعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان الماليني، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أبي بكر بن أحمد السقطي، أنبأنا أبو الفضل محمد ابن أحمد بن محمد بن الجارود الحافظ، إملاءً، أنبأنا أبو محمد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد المعروف بابن المتيم، الكاتب ببغداد أنبأنا أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن عبد الله.

عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق، عن محمد بن علي الباقر عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي إذا كان يوم القيامة يخرج قوم من قبورهم لباسهم النور، على نجائب من نور، أزمتهأ بواقيت حمر، تزفهم الملائكة إلى المحشر، فقال علي تبارك الله ما أكرم قوماً على الله؟ قال رسول الله ﷺ: يا علي هم أهل ولايتك و شيعتك و محبوبك، يحبونك بحبي، و يحبوني بحب الله و هم الفائزون يوم القيامة.

١٨- عنه أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو محمد بن عبد الرحمن، أنبأنا السيد أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين، أنبأنا محمد ابن عبد الرحمن أبو علي الكسائي، أنبأنا عبد الله بن صالح البزاز، أنبأنا محمد ابن يحيى بفيد:

أنبأنا عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي

عن أبيه عن جده عن علي قال: قال لي سلمان: قلبا صلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا معه الا ضرب بين كتي فقال: يا سلمان هذا و حزبه المفلحون.

قال السيد أبو الحسن: هذا و هم فيه، و عيسى هذا هو ابن محمد بن عبدالله بن عمر بن محمد ابن علي و هو ابن الحنفية فيما أظن والله أعلم.

١٩- أخبرنا أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسن بن سوسن في كتابه، و أخبرني أبو طاهر بن محمد بن عبدالله، أنبأنا أبو علي بن شاذان، أنبأنا محمد بن جعفر بن محمد الآدمي أنبأنا إسحاق بن محمد الكوفي، أنبأنا أبي، حدثني عبيدالله بن الزبيرو عن زياد بن المنذر حدثني زكريا أبو يحيى:

حدثني أبو هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان عن يمين العرش كراسي من نور، عليها أقوام تلاتلاً وجوههم نوراً. فقال أبو بكر أنا منهم، يا نبي الله. قال: أنت على خير. قال: فقال عمر: أنا منهم؟ يا نبي الله. فقال له: مثل ذلك، و لكنهم قوم تحابوا من أجلي، و هم هذا و شيعته. و أشار بيده إلى علي بن أبي طالب.

٢٠- عنه أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، و أبو المواهب أحمد بن محمد ابن عبد الملك، قالوا: أنبأنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله، أنبأنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف أنبأنا عمر بن محمد بن نصر الكاغذي، أنبأنا أحمد بن يحيى الصوفي، أنبأنا يحيى بن الحسن بن الفرات القزاز، أنبأنا عبدالله:

عن أبي هارون، عن أبي سعيد، قال: نظر النبي صلى الله عليه وآله إلى علي فقال: هذا و شيعته هم الفائزون يوم القيامة.

٢١- أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو الحسن علي بن

إبراهيم بن عيسى قراءة عليه و أنا حاضر، أنبأنا أبو بكر بن مالك املاءً، أنبأنا محمود بن محمد الواسطي بواسط، أنبأنا أبو سعيد الأشج، أنبأنا تليد ابن سليمان عن أبي الجحاف، عن محمد بن عمرو الهاشمي:

عن زينب بنت علي، عن فاطمة بنت محمد عليه السلام قالت: نظر النبي ﷺ إلى علي فقال: في الجنة.

٢٢- عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النقر، أنبأنا أبو الحسين بن أخي ميمي أنبأنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، أنبأنا علي بن الحسين بن عبيد، أنبأنا اسماعيل بن أبان، أنبأنا سعد ابن طالب أبو علام الشيباني:

عن جابر بن يزيد عن محمد بن علي عليه السلام، قال سألت أم سلمة زوج النبي ﷺ عن علي عليه السلام، فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن علياً و شيعته هم الفائزون يوم القيامة.

### المنايع:

- (١) امالى الصدوق: ١٢٧، (٢) الارشاد: ١٨،
- (٣) اعلام الوری: ١٦٥، (٤) فضائل شاذان: ١٥١،
- (٥) بشارة المصطفى: ١١٠ - ١٨٦، إلى ١٩٩ - ٢٢٧ - ٢٥١،
- (٦) انساب الأشراف: ١٨١،
- (٧) ترجمة الإمام علي عليه السلام من تاريخ دمشق: ٣٤٤/٢، إلى ٣٥١.

### ٣٣- إنه عليه السلام الهادي و المهدي و المهدي

١- ابن شهر آشوب: عن أبي بكر الشيرازي في كتابه و أبو صالح في تفسيره عن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: «ذَلِكَ الْكِتَابُ» يعني القرآن و هو الذي وعد الله موسى و عيسى أنه ينزله على محمد في آخر الزمان هو هذا «لَا رَيْبَ فِيهِ» أي لا شك فيه أنه من عند الله نزل «هُدًى» يعني تبياناً و نذيراً «لِلْمُتَّقِينَ» علي بن أبي طالب عليه السلام الذي لم يشرك بالله طرفة عين و أخلص لله العبادة يبعث إلى الجنة بغير حساب هو و شيعته.

٢- عنه عن الباقر عليه السلام في سورة البقرة الم اسم من أسماء الله ثم أربع آيات في نعت المؤمنين و آيتان في نعت الكافرين و ثلاث عشرة آية في نعت المنافقين.

٣- عنه عن أبي الحسن الماضي عليه السلام «هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَ دِينِ الْحَقِّ» قال هو الذي أرسل رسوله بالولاية لوصيه و الولاية هي دين الحق قلت ليظهره على الأديان عند قيام القائم يقول الله «وَ اللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ» ولاية القائم «وَ لَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ» لولاية علي.

٤- عنه في قوله تعالى: «لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ» قال الهدى الولاية آمنا بمولانا فن آمن بولاية مولاه فلا يخاف بخسا و لا رهقا.

٥- عنه عن أبي الورد عن أبي جعفر عليه السلام «وَ شَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ

مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى» قَالَ فِي أَمْرِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

٦- عنه عن الزمخشري في الكشاف والألكاني في شرح حجج أهل السنة يحكي عن الحجاج أنه قال للحسن ما رأيك في أبي تراب قال إن الله جعله من المهتدين قال هات لما تقوله برهانا قال إن الله تعالى يقول في كتابه «وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا» إِلَى قَوْلِهِ: «إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ» فكان علي هو أول من هدى الله مع النبي.

٧- عنه روي أنه نزل فيه «وَقَالُوا إِن تَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ وَ قَوْلُهُ وَ يَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى».

٨- عنه قال: صنف أحمد بن محمد بن سعيد كتابا في قوله: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» نزلت في أمير المؤمنين عليه السلام.

٩- عنه عن ابن العباس والضحاك والزجاج «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ رَسُولُ اللَّهِ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» علي أمير المؤمنين عليه السلام.

١٠- عنه عن الحسكاني في شواهد التنزيل والمرزباني في ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين عليه السلام.

١١- عنه قال أبو برزة: دعا لنا رسول الله ﷺ بالطهور وعنده علي ابن أبي طالب فأخذ بيد علي بعد ما تطهر فألصقها ب صدره ثم قال: إنما أنا منذر ثم ردها إلى صدر علي ثم قال: «وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» ثم قال: أنت منار الأنام و راية الهدى وأمين القرآن وأشهد على ذلك أنك كذلك.

١٢- عنه عن الحافظ أبي نعيم بثلاثة طرق عن حذيفة بن اليمان قال النبي ﷺ إن تستخلفوا عليا و ما أراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا يحملكم على المحجة البيضاء.

١٣- عنه في ما نزل في أمير المؤمنين عليه السلام بالإسناد عن عطاء بن



السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس و عن شيرويه في الفردوس عن ابن عباس و اللفظ لأبي نعيم قال رسول الله ﷺ أنا المنذر و الهادي علي يا علي بك يهتدي المهتدون و رواه الفلكي المفسر.

١٤- عنه عن الثعلبي في الكشف عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية وضع رسول الله ﷺ يده على صدره و قال أنا المنذر و أومى بيده إلى منكب علي بن أبي طالب عليه السلام فقال أنت الهادي يا علي بك يهتدي المهتدون بعدي.

١٥- عنه عن عبد الله بن عطاء عن أبي جعفر عليه السلام قال النبي ﷺ أنا المنذر و علي الهادي.

١٦- عنه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال أنا المنذر و أنت الهادي لكل قوم.

١٧- عنه عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سألت رسول الله ﷺ عن هذه الآية فقال لي هادي هذه الأمة علي بن أبي طالب.

١٨- عنه عن الثعلبي عن السدي عن عبد خير عن علي بن أبي طالب قال المنذر النبي ﷺ و الهادي رجل من بني هاشم يعني نفسه.

١٩- عنه عن المحافظ أبي نعيم بالإسناد عن عبد خير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ أنا المنذر و الهادي رجل من بني هاشم.

٢٠- عنه قال: في الحساب «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ» وزنه خاتم الأنبياء المحجج محمد المصطفى عدد حروف كل واحد منها ألف و خمسمائة و ثلاثة و ثلاثون و باقي الآية «وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» وزنه علي و ولده بعده و عدد كل واحد منها مائتان و اثنان و أربعون.

٢١- عنه عن أبي معاوية الضرير عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس في قوله: «وَيَمِّنْ خَلْقَنَا أُمَّةً» يعني من أمة محمد يعني علي بن أبي طالب عليه السلام «يَهْدُونِ بِالْحَقِّ» يعني يدعوك يا محمد إلى الحق «وَبِهِ يَغْدُلُونَ» في الخلافة بعدك.

٢٢- عنه قال: معنى الأمة العلم في الخبر لقوله: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً» يعني علما في الخير وهذا اسم من أسماء الله تعالى أجري عليه وهو كذلك فإننا علمنا بعصمته أن ظاهره كباطنه وأنه يلزمنا موالاته ظاهرا و باطنا كما يلزم في النبي السلم وأنه لا يضل أحدا ولا يضل عن الحق أبدا فهو هادي و مهدي.

٢٣- عنه عن ثابت البناني في قوله: «وَإِنِّي لَفَقَّارٌ لِّمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَ عَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدَى» قال: إلى ولاية علي و أهل البيت عليهم السلام و في الحساب «إِلَّا لِمَنْ تَابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدَى» وزنه إلى ولاية المرتضى علي و الأئمة بعده و عدد حروف كل واحد منها ألف و ثمانمائة و اثنان و خمسون.

٢٤- ابن عبد البر: ذكر عبدالرزاق عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن زيد بن نبيع عن حذيفة. قال: قال رسول الله ﷺ: إِنْ وَلَّوْا عَلِيًّا فَهَادِيَا مُهْدِيَا.

٢٥- الجويني: أخبرني الشيخ كمال الدين علي بن محمد بن محمد ابن محمد بن وضّاح، الشهرستاني إجازة قال: أنبأنا الشيخ كمال الدين الزينبي إجازة أنبأنا برهان الدين ناصر ابن أبي المكارم إجازة أنبأنا خطيب خوارزم المؤفق ابن أحمد بن المكي.

و أنبأني الشيخ محمد الدين عبدالله بن محمود بن مودود، عن الشيخ أبي محمد عبد المجيد بن أبي القاسم ابن زهير الحربي، قالوا: أنبأنا الحافظ أبو

العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني. و قال أخطب خوارزم: أخبرني الإمام الأجل نجم الدين أبو منصور محمد بن حسين البغدادي قالاً:  
 أنبأنا الشريف الإمام الأجل: نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمد ابن علي الترمذي عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن شاذان، حدثنا سهل بن أحمد بن علي بن عبدالله، عن الدبري إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثني عبدالرزاق بن همام، عن أبيه:

عن ميناء مولى عبدالرحمان بن عوف، عن عبدالله بن مسعود قال كنت مع رسول الله ﷺ و قد أضر، فتنفس الصعداء، فقلت يا رسول الله: ما لك تتنفس؟

قال: يا ابن مسعود نعت إلي نفسي. قلت: استخلف يا رسول الله قال: من؟ قلت أبا بكر. فسكت ثم تنفس. فقلت: ما لي أراك تتنفس يا رسول الله؟ قال: نعت إلي نفسي. قلت استخلف يا رسول الله. قال: من؟ قلت: عمر بن الخطاب فسكت ثم تنفس فقلت: ما لي أراك تتنفس يا رسول الله؟ قال: نعت إلي نفسي. قلت: استخلف يا رسول الله قال: من؟ قلت: علي بن أبي طالب قال: أوه و لن تفعلوا إذا أبدا و الله لئن فعلتموه ليدخلنكم الجنة.

### المنايع:

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ٥٦٦/١، (٢) الإستهيعاب: ١١١٤/٣

(٣). فرائد السمطين: ٢٦٧/١.

### ٣٤- استجابة دعائه عليه السلام

١- ابن شهر آشوب عن عبد الله بن مسعود قال لا تتعرضوا لدعوة علي فإنها لا ترد.

٢- عنه عن الأعمش في الفتوح إن علياً عليه السلام رفع يده إلى السماء و هو يقول اللهم إن طلحة بن عبيد الله أعطاني صفقة يمينه طائعا ثم نكت بيعتي اللهم فعاجله و لا تمهله اللهم و إن الزبير بن العوام قطع قرابتي و نكت عهدي و ظاهر عدوي و هو يعلم أنه ظالم لي فاكفنيه كيف شئت و أنى شئت.

٣- عنه عن تاريخ الطبري قال أمير المؤمنين عليه السلام و من العجب انقيادهما لأبي بكر و عمر و خلافهما علي و الله إنها يعلمان أني لست بدون رجل ممن قد مضى اللهم فاحلل ما عقدا و لا تبرم ما أحكما في أنفسهما و أرهما المساءة فيما قد عملا.

٤- عنه عن فضائل العشرة و أربعين الخطيب روى زاذان أنه كذب رجل في حديثه فقال عليه السلام أدعو عليك إن كنت كذبتني أن يعمي الله بصرك قال نعم فدعا عليه فلم ينصرف حتى ذهب بصره.

٥- عنه عن جميع بن عمير قال اتهم علي رجلا يقال له العيزار برفع أخباره إلى معاوية فأنكر ذلك و جحد فقال عليه السلام أتخلف بالله يا هذا إنك ما فعلت قال نعم و بدر فحلف فقال له أمير المؤمنين عليه السلام إن كنت كاذبا فأعمى

الله بصرك فما دارت الجمعة حتى أخرج أعمى يقاد.

٦- عنه عن تاريخ البلاذري و حلية الأولياء و كتب أصحابنا عن جابر الأنصاري إنه استشهد أمير المؤمنين (عليه السلام) أنس بن مالك و البراء بن عازب و الأشعث و خالد بن يزيد قول النبي من كنت مولاه فعلي مولاه فكتبوا فقال لأنس لا أملك الله حتى يتليك ببرص لا تغطيه العمامة و قال للأشعث لا أملك الله حتى يذهب بكرميتك و قال لخالد لا أملك الله إلا ميتة جاهلية و قال للبراء لا أملك الله إلا حيث هاجرت.

٧- عنه قال جابر و الله لقد رأيت أنسا و قد ابتلي ببرص يغطيه بالعمامة فما تستره و رأيت الأشعث و قد ذهبت كرميته و هو يقول الحمد لله الذي جعل دعاء أمير المؤمنين (عليه السلام) علي بالعمى في الدنيا و لم يدع علي في الآخرة فأعذب و أما خالد فإنه لما مات دفنوه في منزله فسمعت بذلك كندة فجاءت بالخنيل و الإبل فقهرتها على باب منزله فمات ميتة جاهلية و أما البراء فإنه ولي من جهة معاوية باليمن فمات بها و منها كان هاجر و هي السراة.

٨- عنه عن الوليد بن الحارث و غيره إنه قال إن عليا لما بلغه قتل بشر بن أرطاة من شيعته باليمن حين ولي عليهم من جهة معاوية قال اللهم إن بشرا باع دينه بالدنيا فاسلبه عقله فاختلط بشر فكان يدعو بالسيف فاتخذ له سيفاً من خشب فكان يضرب به حتى يغشى عليه فإذا أفاق يقول السيف فلم يزل ذلك دأبه حتى مات.

٩- عنه دعاء (عليه السلام) على رجل في غزاة بني زيد و كان في وجهه خال فتفشى في وجهه حتى اسود بها وجهه كله.

١٠- عنه قوله لرجل إن كنت كاذبا فسلط الله عليك غلام ثقيف قالوا

و ما غلام ثقيف قال غلام لا يدع الله حرمة إلا انتهكها و أدرك الرجل الحجاج فقتله.

١١- عنه قال: حكم علي عليه السلام بحكم فقال المحكوم عليه ظلمت و الله يا علي فقال إن كنت كاذبا فغير الله صورتك فصار رأسه رأس خنزير.

١٢- عنه ذكر صاحب في رسالته الغراء عن أبي العيناء أنه لقي جد أبي العيناء الأكبر أمير المؤمنين فأساء مخاطبته فدعا عليه و على أولاده بالعمى فكل من عمي من أولاده فهو صحيح النسب. و يقال إنه دعا علي عليه السلام على وابصة بن معبد الجهني و كان من أهل الصفة بالرقعة لما قال له فتنت أهل العراق و جئت تفتن أهل الشام بالعمى و الخرس و الصمم و داء السوء فأصابه في الحال و الناس إلى اليوم يرجعون المنارة التي كان يؤذن عليها.

١٣- عنه عن أبي هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية إن عليا عليه السلام دعا على ولد العباس بالشتات فلم يروا بني أم أبعد قبورا منهم فعبد الله بالمشرق و معبد بالمغرب و قثم بمنفعة الرواح و ثمامة بالأرجوان و متمم بالخازر.

١٤- عنه عن فضائل العشرة و خصائص العلوية قال ابن مسكين مررت أنا و خالي أبو أمية على دار في دور حي من مراد فقال أترى هذه الدار قلت نعم قال فإن عليا مر بها و هم يبنونها فسقطت عليه قطعة فشجته فدعا أن لا يتم بناؤها فما وضعت عليها لبنة قال فكنت تمر عليها لا تشبه الدور.

١٥- عنه في حديث الطرماع بن عدي و صعصعة بن صوحان أن أمير المؤمنين عليه السلام اختصم إليه خصمان فحكم لأحدهما على الآخر فقال المحكوم عليه ما حكمت بالسوية و لا عدلت في الرعية و لا قضيتك عند الله بالمرضية فقال أمير المؤمنين عليه السلام اخسأ يا كلب و كان في الحال يعوي.

١٦- عنه لما قال ألا وإني أخو رسول الله و ابن عمه و وارث علمه و معدن سره و عيبة ذخره ما يفوتني ما عمله رسول الله ﷺ و لا ما طلب و لا يعزب علي ما دب و درج و ما هبط و ما عرج و ما غسق و انفرج كل ذلك مشروح لمن سأل مكشوف لمن وعي.

قال هلال بن نوفل الكندي في ذلك و تعمق إلى أن قال فكُن يا ابن أبي طالب بحيث الحقائق و احذر حلول البوائق فقال أمير المؤمنين عليه السلام هب إلى سفر فو الله ما تم كلامه حتى صار في صورة الغراب الأبقع يعني الأبرص و أصاب دعائه جماعة منهم زيد بن أرقم فإنه قد عمي و يلعاء بن قيس فإنه برص.

١٧- عنه عن عبد الله بن أبي رافع سمعته يقول اللهم أرحني منهم فرق الله بيني و بينكم أبدلني الله بهم خيرا منهم و أبدلهم شرا مني فما كان إلا يومه حتى قتل و في رواية اللهم إني قد كرهتهم و كرهوني و مللتهم و ملوئي فأرحني و أرحهم فأت تلك الليلة

١٨- عنه عن مجمع الحديث إن أنسا تعصب بعصاة فسئل عنها فقال هذه دعوة علي قيل و كيف ذلك قال أهدي إلى رسول الله طائر مشوي فقال اللهم ائني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير فجاء علي فقلت له رسول الله عنك مشغول و أحببت أن يكون رجلا من قومي فدعا رسول الله ثانيا.

فجاء علي فقلت رسول الله عنك مشغول فدعا رسول الله ثالثا فجاء علي فقلت رسول الله عنك مشغول فرفع علي صوته و قال و ما يشغل عني رسول الله و سمعه رسول الله فقال يا أنس من هذا قلت علي بن أبي طالب قال ائذن له فلما دخل له قال له:

يا علي إني قد دعوت الله ثلاث مرات- أن يأتيني بأحب خلقه إليه و إلي أن يأكل معي هذا الطير و لو لم تجئني في الثالثة لدعوت الله باسمك أن يأتيني بك فقال يا رسول الله ﷺ إني قد جئت ثلاث مرات كل ذلك يردني أنس و يقول رسول الله عنك مشغول.

فقال لي رسول الله ما حملك على هذا قلت أحببت أن يكون رجلا من قومي فرفع علي يده إلى السماء فقال اللهم أرم أنسا بوضح لا يستره من الناس و في رواية لا تواريه العمامة ثم كشف العمامة عن رأسه فقال هذه دعوة علي عليه السلام.

١٩- عنه ممن دعا له عليه السلام أم عبد الله بن جعفر قالت مررت بعلي و أنا حبلى فدعاني فمسح على بطني و قال اللهم اجعله ذكرا ميمونا مباركا فولدت غلاما.

٢٠- عنه عن انتباه الخركوشي إن أمير المؤمنين عليه السلام سمع في ليلة الإحرام مناديا باكيا فأمر الحسين عليه السلام يطلبه فلما أتاه وجد شابا يبس نصف بدنه فأحضره فسأله علي عليه السلام عن حاله فقال كنت رجلا ذا بطر و كان أبي ينصحنى فكان يوما في نصحه إذ ضربته فدعا علي بهذا الموضع و أنشأ شعرا.

فلما تم كلامه يبس نصفي فندمت و تبت و طيبت قلبه فركب على بعير ليأتي بي إلى هاهنا و يدعو لي فلما انتصف البادية نفر البعير من طيران طائر و مات والدي فصلى علي عليه السلام أربعاً ثم قال: قم سلما فقام صحيحا فقال صدقت لو لم يرض عنك لما سمعت.

٢١- عنه سمع ضرير دعاء أمير المؤمنين عليه السلام اللهم إني أسألك يا رب الأرواح الفانية و رب الأجساد البالية أسألك بطاعة الأرواح الراجعة إلى



أجسادها و بطاعة الأجساد الملتزمة إلى أعضائها و بانشقاق القبور عن أهلها و بدعوتك الصادقة فيهم و أخذك بالحق بينهم.

إذا برز الخلائق ينتظرون قضائك و يرون سلطانك و يخافون بطشك و يرجون رحمتك يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا و لا هم ينصرون إلا من رحم الله إنه هو البر الرحيم أسألك يا رحمان أن تجعل النور في بصري و اليقين في قلبي و ذكرك بالليل و النهار على لساني أبدا ما أبقيتني إنك على كل شيء قدير قال فسمعها الأعمى و حفظها و رجع إلى بيته الذي يأويه فتطهر للصلاة و صلى ثم دعا بها فلما بلغ إلى قوله أن تجعل النور في بصري ارتد الأعمى بصيرا بإذن الله.

٢٢- عنه عن عقد المغربي إن عمر أراد قتل الهرمزان فاستسقى فأقي بقدح فجعل ترعد يده فقال له في ذلك فقال إني خائف أن تقتلني قبل أن أشربه فقال اشرب و لا بأس عليك فرمى القدح من يده فكسره فقال ما كنت لأشربه أبدا و قد آمنتني فقال قاتلك الله لقد أخذت أمانا و لم أشعر به.

٢٣- عنه في رواياتنا أنه شكى ذلك إلى أمير المؤمنين عليه السلام فدعا الله تعالى فصار القدح صحيحا مملوا من الماء فلما رأى الهرمزان المعجز أسلم. و استجابة الدعوات المتواترات من الآيات الباهرات في خلق الله المستمر العادات التي لا يغيرها إلا لخطب عظيم و إقامة حق يقين و ذلك خصوصية للأنبياء و الأئمة عليهم السلام.

٢٤- ابن عساكر: أخبرنا الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا أبو الحسن رشاء بن نظيف، أنبأنا أبو محمد الحسن بن اسماعيل، أنبأنا أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري، أنبأنا اسماعيل بن يونس السبيعي أنبأنا الرياشي، عن الحسن بن حماد الحضرمي عن علي بن عابس:

عن يزيد بن أبي زياد، عن بنت سرية لعلي بن أبي طالب، عن أمها، قالت: اغتسلت فأقعدت فلم أستطع أن أقوم، فأخبر بذلك علي بن أبي طالب، فجاء فوضع فلم يزل يده على رأسي يدعو حتى قمت، فسمعتة يقول: لا تغتسل في الحش، ولا في مكان يبال فيه، ولا في قر.

٢٥- أنبأنا أبو علي الحداد، وحدثني أبو مسعود المعدل عنه أنبأنا أبو نعيم الحافظ، أنبأنا أحمد بن إسحاق، أنبأنا أحمد بن الحسين الأنصاري، أنبأنا اسماعيل بن محمد بن جبير، أنبأنا سعيد بن الحكم أنبأنا هشيم، عن عمار، قال: حدث رجل علياً بمحدث فكذبه، فما قام حتى عمي.

٢٦- عنه أخبرنا أبو محمد بن طاووس، أنبأنا طراد بن محمد، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا أبو علي بن صفوان، أنبأنا ابن أبي الدنيا، حدثني شريح بن يونس، أنبأنا هشيم، عن اسماعيل بن سالم، عن عمار الحضرمي:

عن زاذان أبي عمر: أن رجلاً حدث علياً بمحدث فقال: ما أراك إلا كذبتني. قال: لم أفعل. قال: أدعو عليك إن كنت كذبت، قال: أدع. فدعا فما برح الرجل حتى عمي.

قال: و أنبأنا ابن أبي الدنيا، أنبأنا خلف بن سالم، أنبأنا محمد بن بشر، عن أبي مكين قال: مررت أنا و خالي أبو أمية على دار في صل حي من مراد، فقال: ترى هذه الدار؟ قلت: نعم. قال: فإن علياً مر عليها و هم يبنونها فسقطت عليه قطعة فشجته فدعا الله أن لا يكمل بناؤها، قال: فما وضع عليها لبنة، قال: فكنت تمرّ عليها لا تشبه الدور.

٢٧- عنه قال: حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني عبد الله بن يونس بن بكير الشيباني، عن أبيه، عن عبد الغفار بن القاسم الأنصاري، عن أبي نير

الشيبياني، قال: شهدت الجمل مع مولاي فإ رأيت يوماً قط أكثر ساعداً نادراً، و قدماً نادرة من يومئذ، و لا مررت بدار الوليد قط إلا ذكرت يوم الجمل، قال: فحدثني الحكم بن عتيبة أن علياً دعا يوم الجمل فقال: اللهم خذ أيديهم وأقدامهم.

٢٨- روى الهيثمي: عن زاذان أن علياً حدث بحديث فكذبه رجل فقال له: على أدعو عليك، ان كنت كاذباً قال ادعوا فدعا عليه فلم يبرح حتى ذهب بصره. رواه الطبراني في الاوسط و فيه عمار الخضرمي و لم أعرفه، و بقية رجاله ثقات.

### المنابع:

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ٤٣٣/١، ٤٧٢.

(٢) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ٢٠٥/٣.

(٣) مجمع الزوائد: ١١٦/٩.

### ٣٥- زهده و ورعه عليه السلام

١- البرقي: عن أبيه عن أحمد بن النضر عن علي بن هارون عن الأصبغ بن نباتة قال: قال لي أبو أيوب الأنصاري قال رسول الله ﷺ علي إن الله زينك بزينة لم يزين العباد بشيء أحب إلى الله منها و لا أبلغ عنده منها الزهد في الدنيا و أن الله قد أعطاك ذلك و جعل الدنيا لا تنال منك شيئاً و جعل لك من ذلك سياء تعرف بها.

٢- الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن حماد عن حميد و جابر العبدي قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام إن الله جعلني إماماً لخلق ففرض علي التقدير في نفسي و مطعمي و مشربي و ملبسي كضعفاء الناس كي يقتدي الفقير بفقري و لا يطغي الغني غناه.

٣- عنه عن علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد و عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد و غيرهما بأسانيد مختلفة في احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام على عاصم بن زياد حين لبس العباء و ترك الملاء و شكاه أخوه الربيع بن زياد إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قد غم أهله و أحزن ولده بذلك فقال أمير المؤمنين عليه السلام علي بعاصم بن زياد فجيء به فلما رآه عبس في وجهه.

فقال له: أما استحييت من أهلك أما رحمت ولدك أترى الله أحل لك الطيبات و هو يكره أخذك منها أنت أهون على الله من ذلك أو ليس الله

يقول: «وَالْأَرْضَ وَصَعَهَا لِلْأَنَامِ فِيهَا فَائِكَةٌ وَالتَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْنَامِ» أو ليس الله يقول:

«مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ» إلى قوله: «يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ» فبالله لا بتذال نعم الله بالفعال أحب إليه من ابتذالها بالمقال وقد قال الله عز وجل: «وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ».

فقال عاصم: يا أمير المؤمنين فعلى ما اقتصرت في مطعمك على الجشوبة و في ملبسك على الخشونة فقال ويحك إن الله عز وجل فرض على أئمة العدل أن يقدرُوا أنفسهم بضعة الناس كيلا يتبيغ بالفقير فقره فألقى عاصم بن زياد العباء و لبس الملاء.

٤- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي عن أبيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان قال حضرت أبا عبد الله عليه السلام و قال له رجل أصلحك الله ذكرت أن علي بن أبي طالب عليه السلام كان يلبس الخشن يلبس القميص بأربعة دراهم و ما أشبه ذلك و نرى عليك اللباس الجديد، فقال له: إن علي بن أبي طالب عليه السلام كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر عليه و لو لبس مثل ذلك اليوم شهر به فخير لباس كل زمان لباس أهله، غير أن قائمنا أهل البيت عليه السلام إذا قام لبس ثياب علي عليه السلام و سار بسيرة علي عليه السلام.

٥- الطوسي عن علي بن الحسن عن محمد بن الحسن بن أبي الجهم عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله عن أبيه عليه السلام قال جاء قنبر مولى علي عليه السلام بفطره إليه قال فجاء بجراب فيه سوق عليه خاتم قال فقال له رجل يا أمير المؤمنين إن هذا هو البخل تختم على طعامك.

قال: فضحك علي عليه السلام قال ثم قال: أو غير ذلك لا أحب أن يدخل

بطني شيء إلا شيء أعرف سبيله قال ثم كسر الخاتم فأخرج منه سويقاً فجعل منه في قدح فأعطاه إياه فأخذ القدح فلما أراد أن يشرب قال بسم الله اللهم لك صمنا و على رزقك أفطرنا فتقبل منا إنك أنت السميع العليم.

٦- عنه أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا محمد ابن جعفر ابن قيس بن مسكان أبو عمر المصيصي الفقيه من أصل كتابه، قال: حدثنا عبد الله بن الحسين بن جابر أبو محمد إمام جامع المصيصية، قال: حدثني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بشير الحماني، قال: حدثني عبد الله ابن قيس ابن الربيع، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

أصبح علي عليه السلام ذات يوم ساغبا، فقال يا فاطمة، هل عندك شيء.. تطعميني قالت و الذي أكرم أبي بالنبوة، و أكرمك بالوصية، ما أصبح عندي شيء يطعمه بشر، و ما كان من شيء أطعمك منذ يومين إلا شيء كنت أوترك به على نفسي و على الحسن و الحسين. قال أعلى الصبيين ألا أعلمتني فأتاكم بشيء..

قالت: يا أبا الحسن، إني لأستحي من إلهي أن أكلفك ما لا تقدر. فخرج وانقأ بالله حسن الظن به، فاستقرض دينارا، فبينا الدينار في يد علي عليه السلام إذ عرض له المقداد (رضي الله عنه) في يوم شديد الحر، قد لوحته الشمس من فوقه و تحته، فأنكر علي عليه السلام شأنه، فقال يا مقداد، ما أزعجك هذه الساعة قال خل سبيلي يا أبا الحسن، و لا تكشفني عما ورائي.

قال: إنه لا يسعني أن تجاوزني حتى أعلم علمك. قال: يا أبا الحسن، إلى الله ثم إليك أن تخلي سبيلي، و لا تكشفني عن حالي. فقال: علي عليه السلام إنه لا يسعك أن تكتمني حالك. فقال إذا أبيت، فو الذي أكرم محمدا بالنبوة و أكرمك بالوصية ما أزعجني إلا الجهد، و لقد تركت عيالي بحال لم تحملني لها

الأرض، فخرجت مهموما وركبت رأسي فهذه حالي.

فهمت عينا علي عليه السلام بالدموع حتى أخضلت دموعه لحيته، ثم قال: أحلف بالذي حلفت به، ما أزعجني من أهلي إلا الذي أزعجك، ولقد استقرضت دينارا فخذته، فدفعت الدينار إليه، وأثره به على نفسه. وانطلق إلى أن دخل مسجد رسول الله ﷺ، فصلى فيه الظهر والعصر والمغرب، فلما قضى رسول الله ﷺ المغرب مر بعلي بن أبي طالب وهو في الصف الأول،

فغمزه برجله، فقام علي عليه السلام مستعبا خلف رسول الله ﷺ حتى لحقه على باب من أبواب المسجد، فسلم عليه، فرد رسول الله ﷺ فقال يا أبا الحسن، هل عندك شيء تنعشاه فتميل معك فمكت مطرقا لا يحير جوابا حياء من رسول الله ﷺ،

وهو يعلم ما كان من أمر الدينار، ومن أين أخذه، وأين وجهه، وقد كان أوحى الله (تعالى) إلى نبيه محمد ﷺ أن يتعشى الليلة عند علي بن أبي طالب عليه السلام، فلما نظر رسول الله ﷺ إلى سكوته فقال يا أبا الحسن، ما لك لا تقول لا، فانصرف، أو تقول نعم، فأمضي معك فقال حياء وكرما فاذهب بنا.

فأخذ رسول الله ﷺ يد علي بن أبي طالب عليه السلام فانطلقا حتى دخلا على فاطمة الزهراء (عليها السلام) وهي في مصلاها، قد قضت صلاتها، وخلفها جفنة تفور دخانا، فلما سمعت كلام رسول الله ﷺ في رحلها خرجت من مصلاها، فسلمت عليه، وكانت أعز الناس عليه،

فرد عليها السلام، ومسح بيده على رأسها، وقال لها يا بنتاه، كيف أمسيت رحمك الله. قالت بخير، قال غفر الله لك وقد فعل، فأخذت الجفنة،

فوضعتها بين يدي النبي ﷺ، فلما نظر علي بن أبي طالب عليه السلام إلى الطعام وشم رائحته، رمى فاطمة (عليها السلام) ببصره رميا شحيحا،

فقالت له فاطمة (عليها السلام) سبحان الله، ما أشح نظرك و أشده هل أذنبت فيما بيني وبينك ذنبا استوجبت به السخطة قال و أي ذنب أعظم من ذنب أصبته أليس عهدي بك اليوم الماضي، و أنت تحلفين بالله مجتهدة، ما طعمت طعاما مذ يومين قال فنظرت إلى السماء فقالت إلهي يعلم في سمائه و يعلم في أرضه أي لم أقل إلا حقا.

فقال لها يا فاطمة، أنى لك هذا الطعام الذي لم أنظر إلى مثل لونه قط، و لم أشم مثل ريحه قط، و ما أكلت أطيب منه قط.

قال: فوضع رسول الله ﷺ كفه الطيبة المباركة بين كفتي علي بن أبي طالب عليه السلام، فغمزها، ثم قال: يا علي، هذا بدل دينارك، و هذا جزاء دينارك من عند الله «إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ» ثم استعبر النبي ﷺ باكيا، ثم قال: الحمد لله الذي أبي لكم أن تخرجوا من الدنيا حتى يجزيكما، و يجزيك يا علي بمنزلة زكريا، و يجري فاطمة مجرى مريم بنت عمران، كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا.

٧- ابن شهر آشوب: و قد ثبت زهده أنه لم يحفل بالدنيا و لا الرئاسة فيها دون أن عكف على غسل رسول الله و تجهيزه و قول أولئك منا أمير و منكم أمير إلى أن تقمصها أبو بكر و قال الله تعالى: «إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ» و قال تعالى: «لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا» الآية و اجتمعت الأمة على أنه من فقراء المهاجرين و أجمعوا على أن أبا بكر كان غنيا و كان عليه السلام جلي الصفحة نقي الصحيفة ناصح الجيب تقي الذيل عذب المشرب عفيف المطلب لم يتدلس بمحطام و لم يتلبس بأثام و قد شهد



النبي ﷺ بزهد.

قوله علي لا يرزأ من الدنيا ولا ترزأ الدنيا منه.

٨- عنه عن أمالي الطوسي في حديث عمار يا علي إن الله قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب إلى الله منها زينك بالزهد في الدنيا وجعلك لا ترزأ منها شيئاً ولا ترزأ منك شيئاً وهبك حب المساكين فجعلك ترضى بهم أتباعاً ويرضون بك إماماً.

٩- عنه عن اللؤلؤيات قال عمر بن عبد العزيز ما علمنا أحداً كان في هذه الأمة أزهد من علي بن أبي طالب بعد النبي ﷺ.

١٠- عنه عن قوت القلوب قال ابن عيينة أزهد الصحابة علي بن أبي طالب عليه السلام.

١١- عنه عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن مجاهد عن ابن عباس: «فَأَمَّا مَنْ طَغَى وَ آثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا» هو علقمة بن الحارث بن عبد الدار «وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ» علي بن أبي طالب خاف فأنتهى عن المعصية ونهى عن الهوى نفسه «فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى» خاصاً لعلي و من كان على منهاجه هكذا عاماً.

١٢- عنه عن قتادة عن الحسن عن ابن عباس في قوله: «إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازاً» هو علي بن أبي طالب سيد من اتقاه عن ارتكاب الفواحش ثم ساق التفسير إلى قوله: «جَزَاءٌ مِنْ رَبِّكَ» لأهل بيتك خاصاً لهم و للمتقين عاماً.

١٣- عنه عن تفسير أبي يوسف يعقوب بن سفيان عن مجاهد و ابن عباس «إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَ عُيُونٍ» من اتقى الذنوب علي بن أبي طالب و الحسن و الحسين عليهما السلام في ظلال من الشجر و الخيام من اللؤلؤ طول كل خيمة مسيرة فرسخ في فرسخ ثم ساق الحديث إلى قوله: «إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي

الْمُحْسِنِينَ» المطيعين لله أهل بيت محمد في الجنة.

١٤- عنه جاء في تفسير قوله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَ الَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ» علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٥- عنه عن الحلبة قال سالم بن الجعد رأيت الغنم تبعر في بيت المال في زمن أمير المؤمنين عليه السلام.

١٦- عنه فيها عن الشعبي قال كان أمير المؤمنين عليه السلام ينضحه و يصلي فيه.

١٧- عنه روى أبو عبد الله بن حمويه البصري بإسناده عن سالم الجحدري قال شهدت علي بن أبي طالب أتى ببال عند المساء فقال اقتسموا هذا المال فقالوا قد أمسينا يا أمير المؤمنين فأخره إلى غد فقال لهم تقبلون لي أن أعيش إلى غد قالوا ما ذا بأيدينا فقال لا تؤخروه حتى تقسموه.

١٨- عنه يروي أنه كان يأتي عليه وقت لا يكون عنده قيمة ثلاثة دراهم يشتري بها إزارا و ما يحتاج إليه ثم يقسم كل ما في بيت المال على الناس ثم يصلي فيه و يقول الحمد لله الذي أخرجني منه كما دخلته.

١٩- عنه روى أبو جعفر الطوسي أن أمير المؤمنين عليه السلام قيل له أعط هذه الأموال لمن يخاف عليه من الناس و فراره إلى معاوية فقال عليه السلام أتأمروني أن أطلب النصر بالجور لا والله لا أفعل ما طلعت شمس و ما لاح في السماء نجم و الله لو كان ما لهم لي لواسيت بينهم و كيف و إنما هي أموالهم.

٢٠- عنه أتى إليه ببال فكوم كومة من ذهب و كومة من فضة و قال يا صفراء اصفري يا بيضاء ابيضضي و غري غيري.

هذا جنائي و خياره فيه و كل جان يده إلى فيه

٢١- عنه عن الباقر عليه السلام في خبر و لقد ولي خمس سنين و ما وضع

آجرة على آجرة و لا لبنة على لبنة و لا أقطع قطيعا و لا أورث بيضا و لا حمرا.

٢٢- عنه عن ابن بطة عن سفيان الثوري أن عينا نبتت في بعض ماله فبشر بذلك فقال عليه السلام بشر الوارث و سهاها عين ينبع.

٢٣- عنه عن الفائق الزمخشري أن عليا عليه السلام اشترى قيصا فقطع ما فضل عن أصابعه ثم قال: للرجل حصه أي خط كفافه.

٢٤- عنه عن خصال الكمال عن أبي الحسن البلخي أنه اجتاز بسوق الكوفة فتعلق به كرسي فتخرق قيصه فأخذه بيده ثم جاء به إلى الخياطين فقال خيطوا لي ذا بارك الله فيكم.

٢٥- عنه عن الأشعث العبدي قال رأيت عليا اغتسل في الفرات يوم جمعة ثم ابتاع قيصا كرايس بثلاثة دراهم فصلى بالناس الجمعة و ما خيط جربانه بعد.

٢٦- عنه عن شببكة قال رأيت عليا يأتزر فوق سرتة و يرفع إزاره إلى أنصاف ساقيه.

٢٧- عنه عن الصادق عليه السلام كان علي عليه السلام يلبس القميص الزابي ثم يمد يده فيقطع مع أطراف أصابعه و في حديث عبد الله بن الهذيل كان إذا مده بلغ الظفر و إذا أرسله كان مع نصف الذراع.

٢٨- عنه عن علي بن ربيعة رأيت عليا يأتزر فرأيت عليه ثيابا فقلت له في ذلك فقال و أي ثوب أستر منه للعورة و أنشف للعرق.

٢٩- عنه في فضائل أحمد رأيي على علي عليه السلام إزار غليظ اشتراه بخمسة دراهم و رأيي عليه إزار مرقوع فقيل له في ذلك فقال عليه السلام يقتدي به المؤمنون و يخشع له القلب و تذلل به النفس و يقصد به المبالغ و في رواية أشبه بشعار

الصالحين و في رواية أحسن لفرجي و في رواية هذا أبعد لي من الكبر و أجد أن يقتدي به المسلم.

٣٠- عنه عن مسند أحمد أنه قال الجعدي بن نعبة الخارجي اتق الله يا علي إنك ميت قال بل و الله قتلا ضربة على هذا قضاء مقضيا و عهدا معهودا و قد خاب من افتري و كان كمه لا يجاوز أصابعه و يقول ليس للكمين على اليمين فضل و نظر عليه السلام إلى فقير انخرق كم ثوبه فخرق كم قيصه و ألقاه إليه،

٣١- عنه قال: أمير المؤمنين ما كان لنا إلا إهاب كبش أبيت مع فاطمة بالليل و يعلف عليها الناضح.

٣٢- عنه عن مسند الموصلي الشعبي عن الحارث عن علي عليه السلام قال ما كان ليلة أهدت لي فاطمة شيء ينام عليه إلا جلد كبش و اشترى عليه السلام ثوبا فأعجبه فتصدق به.

٣٣- عنه الغزالي في الإحياء كان علي بن أبي طالب يمتنع من بيت المال حتى يبيع سيفه و لا يكون له إلا قيص واحد في وقت الغسل لا يجد غيره.

٣٤- عنه رأى عقيل بن عبد الرحمن الخولاني عليا عليه السلام جالسا على بردعة حمار مبتلة فقال لأهله في ذلك فقالت لا تلوموني فو الله ما يرى شيئا ينكره إلا أخذه و طرحه في بيت المال.

٣٥- عنه عن فضائل أحمد قال زيد بن محجن قال علي من يشترى سيفي هذا فو الله لو كان عندي ثمن إزار ما بعته

٣٦- عنه عن الأصبغ و أبو مسعدة و الباقر عليه السلام أنه أتى البزازين فقال لرجل بعني ثوبين فقال الرجل يا أمير المؤمنين عندي حاجتك فلما عرفه

مضى عنه فوقف على غلام فأخذ ثوبين أحدهما بثلاثة دراهم والآخر بدرهمين فقال يا قنبر خذ الذي بثلاثة فقال أنت أولى به تصعد المنبر و تخطب الناس

قال: أنت شاب و لك شره الشباب و أنا أستحيي من ربي أن أتفضل عليك سمعت رسول الله ﷺ يقول ألبسوهم مما تلبسون و أطعموهم مما تأكلون فلما لبس القميص مد كم القميص فأمر بقطعه و اتخاذه قلانس للفقراء فقال الغلام هلم أكفه قال دعه كما هو فإن الأمر أسرع من ذلك فجاء أبو الغلام فقال إن ابني لم يعرفك و هذان درهمان ربحهما فقال ما كنت لأفعل قد ماكست و ماكسني و اتفقنا على رضى رواه أحمد في الفضائل.

٣٧- عنه عن علي بن أبي عمران قال خرج ابن للحسن بن علي عليه السلام و علي في الرحبة و عليه قميص خز و طوق من ذهب فقال ابني هذا قالوا نعم قال فدعاه فشقه عليه و أخذ الطوق منه فجعله قطعاً قطعاً.

٣٨- عنه عن عمرو بن نعجة السكوني قال أتى علي عليه السلام بدابة دهقان ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما وضع يده على القربوس زلت يده من الصفة فقال أديباج هي قال نعم فلم يركب.

٣٩- عنه عن الإحياء عن الغزالي أنه كان له سوق في إناء مختوم يشرب منه فقليل له أتفعل هذا بالعراق مع كثرة طعامه فقال أما إني لا أختمه بخلا به و لكني أكره أن يجعل فيه ما ليس منه و أكره أن يدخل بطني غير طيب.

٤٠- عنه عن معاوية بن عمار عن الصادق عليه السلام قال كان علي عليه السلام لا يأكل مما هنا حتى يؤتى به من ثم يعني الحجاز.

٤١- عنه عن الأصبع بن نباتة قال علي عليه السلام دخلت بلادكم بأشمال

هذه و رحلتي و راحلتي ها هي فإن أنا خرجت من بلادكم بغير ما دخلت فإنني من الخائنين.

٤٢- عنه في رواية يا أهل البصرة ما تنقمون مني أن هذا لمن غزل أهلي و أشار إلى قيصره.

٤٣- عنه قال: رآه سويد بن غفلة و هو يأكل رغيفا يكسر بركبتيه و يليقه في لبن حاذر يجذ ريمه من حموضته فقلت ويحك يا فضة أما تتقون الله تعالى في هذا الشيخ فتدخلون له طعاما لما أرى فيه من النخال فقال أمير المؤمنين بأبي و أمي من لم ينخل له طعام و لم يشبع من خبز البر حتى قبضه الله.

و قال لعقبة بن علقمة يا أبا الجنوب أدركت رسول الله يأكل أيس من هذا و يلبس أخشن من هذا فإن أنا لم آخذ به خفت أن لا ألحق به.

٤٤- عنه قال: ترصد غداة عمرو بن حريث فأنت فضة بجرباب مختوم فأخرج منه خبزا متغيرا خشنا فقال عمرو يا فضة لو نخلت هذا الدقيق و طيبته قالت كنت أفعل فنهاني و كنت أضع في جرابه طعاما طيبا فختم جرابه ثم إن أمير المؤمنين فته في قصعة و صب عليه الماء ثم ذر عليه الملح و حسر عن ذراعه فلما فرغ قال يا عمرو لقد حانت هذه و مد يده إلى محاسنه و خسرت هذه إن أدخلها النار من أجل الطعام و هذا يجزيني.

٤٥- عنه رآه عدي بن حاتم و بين يديه شنة فيها قراح ماء و كسرات من خبز شعير و ملح فقال إني لا أرى لك يا أمير المؤمنين لتظل نهارك طاويا مجاهدا و بالليل ساهرا مكابدا ثم يكون هذا فطورك فقال عليه السلام علل النفس بالقنوع و إلا طلبت منك فوق ما يكفيها.

٤٦- عنه قال سويد بن غفلة دخلت عليه يوم عيد فإذا عنده فائور

عليه خبز السمراء و صحيفة فيها خطيفة و ملبنة فقلت يا أمير المؤمنين يوم عيد و خطيفة فقال إنما هذا عيد من غفر له.

٤٧- عنه عن ابن بطة في الإبانة عن جندب أن عليا قدم إليه لحم غث فقيل له نجعل لك فيه سمنا فقال عليه السلام إنا لا نأكل أدمين جميعا.

٤٨- عنه اجتمع عنده في يوم عيد أطعمة فقال أجعلها باجا و خلط بعضها ببعض فصارت كلمته مثلا.

٤٩- عنه عن العرنى وضع خوان من فالودج بين يديه فوجأ بإصبعه حتى بلغ أسفله ثم سلها و لم يأخذ منه شيئا و تلمظ بإصبعه و قال طيب: طيب و ما هو بحرام و لكن أكره أن أعود نفسي بما لم أعودها.

٥٠- عنه قال: في خبر عن الصادق عليه السلام أنه مد يده إليه ثم قبضها فقليل له في ذلك فقال ذكرت رسول الله أنه لم يأكله قط فكرهت أن آكله.

٥١- عنه في خبر آخر عن الصادق أنه قالوا له تحرمة قال لا و لكن أخشى أن تتوق إليه نفسي ثم تلا: «أَذْهَبْتُ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا».

٥٢- عنه عن الباقر عليه السلام في خبر كان عليه السلام يطعم خبز البر و اللحم و ينصرف إلى منزله و يأكل خبز الشعير و الزيت و الخل.

٥٣- عنه عن فضائل أحمد قال علي عليه السلام ما أصبح بالكوفة أحد إلا ناعما إن أدناهم منزلة ليأكل البر و يجلس في الظل و يشرب من ماء الفرات

٥٤- عنه عن أبي صادق عن علي عليه السلام أنه تزوج ليلى فجعلت له حجلة فتهتكها و قال حسب آل علي ما هم فيه.

٥٥- عنه عن الحسن بن صالح بن حي قال بلغني أن عليا تزوج امرأة فنجدت له بيتا فأبى أن يدخله.

٥٦- عنه عن كلاب بن علي العامري قال زفت عمتي إلى علي عليه السلام

على حمار بإكاف تحتها قطيفة و خلفها قفة معلقة.

٥٧- عنه عن ابن عباس و مجاهد و قتادة في قوله: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ» الآية نزلت في علي و أبي ذر و سلمان و المقداد و عثمان بن مظعون و سالم إنهم اتفقوا على أن يصوموا النهار و يقوموا الليل و لا يناموا على الفراش و لا يأكلوا اللحم و لا يقربوا النساء و الطيب و يلبسوا المسوح و يرفضوا الدنيا و يسبحوا في الأرض و هم بعضهم أن يجب مذاكيره.

فخطب النبي ﷺ و قال: ما بال أقوام حرّموا النساء و الطيب و النوم و شهوات الدنيا أما إني لست آمركم أن تكونوا قسيسين و رهبانا فإنه ليس في ديني ترك اللحم و النساء و لا اتخاذ الصوامع و إن سياحة أمتي و رهبانيتهم الجهاد إلى آخر الخبر.

٥٨- عنه عن أبي عبد الله عليه السلام نزلت في علي و بلال و عثمان بن مظعون فأما علي فإنه حلف أن لا ينام بالليل أبدا إلا ما شاء الله و أما بلال فإنه حلف أن لا يفطر بالنهار أبدا و أما عثمان بن مظعون فإنه حلف أن لا ينكح أبدا.

٥٩- عنه فيما كتب عليه السلام إلى سهل بن حنيف أما علمت أن إمامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه و يسد فاقة جوعه بقرصيه و لا يأكل الفلذة في حويله ألا في سنة أضحية يستشرق الإفطار على أدميه و لقد أثر اليتيمة على سبطيه و لم تقدروا على ذلك فأعينوني بورع و اجتهاد.

و الله ما كنزت من دنياكم تبرا و لا ادخرت من غنائمها وفرا و لا أعددت لبالي ثوبي طمرا و لا ادخرت من أقطارها شبرا و ما أقتات منها كقوت أتان دبّره و لهي في عيني أهون من عفصة و لقد رقعت مدرعتي هذه



حتى استحييت من راقعها فقال قائل ألقها فذو الأذن لا ترضى لبراذعها فقلت اعزب عني فعند الصباح يحمد القوم السرى.

٦٠- عنه عن تاريخ الطبري و البلاذري أن العباس قال لعلي عليه السلام ما قدمتك إلى شيء إلا تأخرت عنه أشرت عليك عند وفاة رسول الله تسأله في من هذا الأمر فأبيت و أشرت عليك بعد وفاته أن تعاجل الأمر فأبيت و أشرت عليك حين سماك عمر في الشورى لا تدخل معهم فأبيت فما الحيلة.

٦١- عنه دخل ابن عباس علي أمير المؤمنين عليه السلام و قال إن الحاج قد اجتمعوا ليسمعوا منك و هو يخصف نعلا قال أما و الله لهما أحب إلى من أمركم هذا إلا أن أقيم حداً أو أدفع باطلاً.

٦٢- عنه كتب عليه السلام إلى ابن عباس: أما بعد فلا يكن حظك في ولايتك ما لا تستفيده و لا غيظاً تشتفيه و لكن إمارة باطل و إحياء حق.

٦٣- عنه قال عليه السلام: يا دنيا يا دنيا أبي تعرضت أم إلى تشوقت لا حان حينك هيهات غري غيري لا حاجة لي فيك قد طلقتك ثلاثاً لا رجعة لي فيك.

٦٤- عنه عن جمل أنساب الأشراف أن أمير المؤمنين عليه السلام مر على قدر بمزبلة و قال هذا ما بخل به الباخلون.

٦٥- عنه يروي أن أمير المؤمنين عليه السلام كان في بعض حيطان فدك و في يده مسحاة فهجمت عليه امرأة من أجمل النساء فقالت يا ابن أبي طالب إن تزوجتني أغنيتك عن هذه المسحاة و أدلك على خزائن الأرض و يكون لك الملك ما بقيت قال لها فن أنت حتى أخطبك من أهلك قالت أنا الدنيا فقال عليه السلام ارجعي فاطلبي زوجاً غيري فلست من شأني و أقبل على مسحاته و أنشأ.

لقد خاب من غرته دنيا دنية

و ما هي إن غرت قرونا بباطل

أتتنا على زي العروس بثينة

و زينتها في مثل تلك الشائل

فقلت لها غري سواي فياني

عزوف عن الدنيا و لست بجاهل

و ما أنا و الدنيا و أن محمدا

رهين بقفر بين تلك الجنادل

وهبها أتني بالكنوز و درها

و أموال قارون و ملك القبائل

أليس جميعا للفناء مصيرنا

و يطلب من خزانها بالطوائل

فغري سواي إنني غير راغب

لما فيك من عز و ملك و نائل

و قد قنعت نفسي بما قد رزقته

فشأنك يا دنيا و أهل الغوائل.

فإني أخاف الله يوم لقائه

و أخشى عذابا دائما غير زائل

٦٦- عنه عن الباقر عليه السلام أنه ما ورد عليه أمران كلاهما رضي الله إلا

أخذ بأشدهما على بدنه.

٦٧- عنه قال معاوية لضرار بن ضمرة صف لي عليا قال كان و الله

صواما بالنهار قواما بالليل يحب من اللباس أخشنه و من الطعام أجشبه و

كان يجلس فينا و يتددئ إذا سكتنا و يجيب إذا سألنا يقسم بالسوية و يعدل في الرعية لا يخاف الضعيف من جورهِ و لا يطمع القوي في ميله و الله لقد رأيتهُ ليلة من الليالي و قد أسبل الظلام سدوله و غارت نجومه و هو يتململ في المحراب تملل السليم و يبكي بكاء الحزين و لقد رأيتهُ مسيلاً للدموع على خده قابضاً على لحيته يخاطب دنياه.

فيقول يا دنيا أبي تشوقت و لي تعرضت لا حان حينك فقد أبنتك ثلاثاً لا رجعة لي فيك فعيشك قصير و خطرك يسير آه من قلة الزاد و بعد السفر و وحشة الطريق.

٦٨- عنه عن ابن بطة في الإبانة و أبو بكر بن عياش في الأمالي عن أبي داود عن السبيعي عن عمران بن حصين قال كنت عند النبي ﷺ و علي إلى جنبه إذ قرأ النبي هذه الآية «أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَ يُكْشِفُ السُّوءَ وَ يُجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ» قال فارتعد علي فضرب النبي على كتفيه و قال ما لك يا علي قال قرأت يا رسول الله هذه الآية فخشيت أن أبلي بها فأصابني ما رأيت فقال رسول الله لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق إلى يوم القيامة.

٦٩- روى الإربلي عن الخوارزمي في مناقبه عن أبي مريم قال سمعت عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول يا علي إن الله تعالى زينك بزينة لم يزين العباد بزينة هي أحب إليه منها زهدك فيها و بغضها إليك و حبب إليك الفقراء فرضيت بهم أتباعاً و رضوا بك إماماً يا علي طوبى لمن أحبك و صدق عليك.

و الويل لمن أبغضك و كذب عليك أما من أحبك و صدق عليك فأخوانك في دينك و شركاؤك في جنتك و أما من أبغضك و كذب عليك

فحقيق على الله تعالى يوم القيامة أن يقيمه مقام الكذابين.

٧٠- عنه عن عبد الله بن أبي الهذيل قال: رأيت على علي عليه السلام قيصا

زريرا إذا مده بلغ الظفر وإذا أرسله كان مع نصف الذراع.

٧١- عنه قال عمر بن عبد العزيز: ما علمنا أن أحدا كان في هذه

الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم أزهد من علي بن أبي طالب، قال: حدثنا أبو النجيب

عن سعد بن عبد الله الهمداني المعروف بالمروزي قال: حدثنا بهذا الحديث

عاليا الإمام المحافظ سليمان بن إبراهيم الأصفهاني.

٧٢- عنه عن سويد بن غفلة قال دخلت على علي بن أبي طالب

القصر فوجدته جالسا و بين يديه صحيفة فيها لبن حازر أجد ريحه من

شدة حموضته و في يده رغيف أرى قشار الشعير في وجهه و هو يكسر بيده

أحيانا فإذا غلبه كسره بركبته و طرحه فيه فقال ادن و أصب من طعامنا

هذا فقلت إني صائم فقال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من منعه الصوم من طعام يشتهييه كان

حقا على الله أن يطعمه من طعام الجنة و يسقيه من شرابها قال فقلت

لجاريتيه و هي قائمة بقريب منه و يحك يا فضة ألا تتقين الله في هذا الشيخ ألا

تنخلون له طعاما مما أرى فيه من النخالة فقالت لقد تقدم إلينا أن لا ننخل

له طعاما قال عليه السلام ما قلت لها فأخبرته فقال بأبي و أمي من لم ينخل له طعام

و لم يشبع من خبز البر ثلاثة أيام حتى قبضه الله عز و جل.

انظر هداك الله و إيانا إلى شدة زهده و قناعته فإن إirاده الحديث و

قوله عليه السلام: من منع نفسه من طعام يشتهييه دليل على رضاه بطعامه و كونه

عنده طعاما مشتهى يرغب فيه من يراه و ما ذاك لأنه عليه السلام لا يهتدي إلى

الأطعمة المتخيرة و الألوان المعجبة و لكنه اقتدى برسول الله.

و وطن نفسه الشريفة على الصبر على جشوبة المأكّل و خشونة  
الملبس رجاء ما عند الله و تأسيساً برسول الله ﷺ فصار ذلك له ملكة و  
طبيعة و من عرف ما يطلب هان عليه ما يبذل.

٧٣- عنه فيه دليل على ما قلته عن عدي بن ثابت قال أتى علي بن  
أبي طالب عليه السلام بفالودج فأبى أن يأكل منه و قال شيء لم يأكل منه رسول  
الله ﷺ لا أحب أن أكل منه.

٧٤- عنه عن أبي مطر قال خرجت من المسجد فإذا رجل ينادي من  
خلفي ارفع إزارك فإنه أتقى لثوبك و أبقى لك و خذ من رأسك إن كنت مسلماً  
فشيت خلفه و هو مؤتزر بإزار و مرتد برداء و معه الدرة كأنه أعرابي  
بدوي فقلت من هذا فقال لي رجل أراك غريباً بهذا البلد قلت أجل رجل  
من أهل البصرة.

قال: هذا علي أمير المؤمنين حتى انتهى إلى دار بني أبي معيط و هو  
سوق الإبل فقال بيعوا و لا تحلفوا فإن اليمين تنفق السلعة و تحقق البركة ثم  
أتى أصحاب التمر فإذا خادم تبكي فقال ما يبكيك قالت باعني هذا الرجل  
تراً بدرهم فردوه موالي فأبى أن يقبله.

فقال خذ تمرك و أعطها درهمها فإنها خادم ليس لها أمر فدفعه فقلت  
أتدري من هذا قال لا قلت علي بن أبي طالب أمير المؤمنين فصب تمره و  
أعطهاها درهمها و قال أحب أن ترضى عني فقال ما أَرْضاني عنك إذا وفيتهم  
حقوقهم.

ثم مر مجتازاً بأصحاب التمر فقال يا أصحاب التمر أطعموا المساكين  
يربو كسبكم ثم مر مجتازاً و معه المسلمون حتى أتى أصحاب السمك فقال  
لا يباع في سوقنا طاف ثم أتى دار فرات و هو سوق الكرايس فقال يا شيخ

أحسن بيعي في قيصي بثلاثة دراهم فلما عرفه لم يشتر منه شيئاً ثم أتى آخر فلما عرفه لم يشتر منه شيئاً فأتى غلاماً حدثاً.

فاشترى منه قيصاً بثلاثة دراهم و لبسه ما بين الرسغين إلى الكعبين و قال حين لبسه الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس و أوارى به عورتي فقليل له يا أمير المؤمنين هذا شيء ترويه عن نفسك أو شيء سمعته من رسول الله قال بل شيء سمعته من رسول الله ﷺ يقوله عند الكسوة فجاء أبو الغلام صاحب الثوب فقيل.

يا فلان قد باع ابنك اليوم من أمير المؤمنين ﷺ قيصاً بثلاثة دراهم قال أفلاً أخذت منه درهمن فأخذ أبوه درهما و جاء به إلى أمير المؤمنين و هو جالس على باب الرحبة و معه المسلمون فقال أمسك هذا الدرهم يا أمير المؤمنين قال ما شأن هذا الدرهم قال كان ثمن قيصك درهمن فقال باعني رضي و أخذ رضاه.

٧٥- عنه عن قيصة بن جابر قال ما رأيت أزهد في الدنيا من علي بن أبي طالب ﷺ.

٧٦- عنه نقلت من كتاب اليواقيت لأبي عمر الزاهد قال أمير المؤمنين ﷺ و قد أمر بكنس بيت المال و رشه فقال يا صقراء غري غري يا بيضاء غري غري ثم تمثل شعراً:

هذا جنائي و خياره فيه إذ كل جان يده إلى فيه

٧٧- عنه قال ابن الأعرابي إن علياً دخل السوق و هو أمير المؤمنين فاشترى قيصاً بثلاثة دراهم و نصف فلبسه في السوق فطال أصابعه فقال للخياط قصه قال فقصه و قال الخياط أحوصه يا أمير المؤمنين قال لا و مشى و الدرة على كتفه و هو يقول شرعك ما بلغك المحل شرعك ما بلغك

المحل.

٧٨- عنه قال ابن طلحة حقيقة العبادة هي الطاعة و كل من أطاع الله بامتثال الأوامر و اجتناب النواهي فهو عابد و لما كانت متعلقات الأوامر الصادرة من الله تعالى على لسان رسوله ﷺ متنوعة كانت العبادة متنوعة فمنها الصلاة و منها الصدقة و منها الصيام إلى غيرها من الأنواع. و في كل ذلك كان علي عليه السلام غاية لا تدرك و كان متحلياً بها مقبلاً عليها حتى أدرك بمسارعته إلى طاعة الله و رسوله ما فات غيره و قصر عنه سواء فإنه جمع بين الصلاة و الصدقة فتصدق و هو راكع في صلاته فجمع بينهما في وقت واحد فأنزل الله تعالى فيه قرآناً تتلى آياته و تجلى بيناته.

٧٩- عنه قال أبو إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي في تفسيره يرفعه بسنده قال بنا عبد الله بن عباس جالس على شفير زمزم يقول قال رسول الله ﷺ إذ أقبل رجل متعمم بعمامة فجعل ابن عباس لا يقول قال رسول الله ﷺ إلا قال الرجل قال رسول الله ﷺ فقال ابن عباس سألتك بالله من أنت فكشف العمامة عن وجهه و قال:

يا أيها الناس من عرفني فقد عرفني و من لم يعرفني أنا جندب بن جنادة البصري أبو ذر الغفاري سمعت رسول الله ﷺ بهاتين وإلا فصمتا و رأيته بهاتين وإلا فعميتا يقول عن علي إنه قائد البررة و قاتل الكفرة منصور من نصره مخذول من خذله.

أما إني صليت مع رسول الله ﷺ يوماً من الأيام الظهر فسأل سائل في المسجد فلم يعطه أحد شيئاً فرفع السائل يده إلى السماء و قال اللهم اشهد أنني سألت في مسجد رسول الله ﷺ فلم يعطني أحد شيئاً و كان علي في

الصلاة راکعاً فأومأ إليه بخصره اليمنى وكان متخماً فيها فأقبل السائل فأخذ الخاتم من خصره و ذلك بمرأى من النبي ﷺ و هو يصلي.

فلما فرغ النبي ﷺ من صلاته رفع رأسه إلى السماء و قال اللهم إن أخي موسى عليه السلام سألک فقال: «رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَ يَسِّرْ لِي أَمْرِي وَ اخْلُ لِي عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي وَ اجْعَلْ لِي وَزِيراً مِنْ أَهْلِي هَارُونَ أَخِي اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي وَ أَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي».

فأنزلت فيه قرآناً ناطقاً «سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَ نَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا» اللهم أنا محمد نبيك و صفيك فاشرح لي صدري و يسر لي أمري و اجعل لي وزيراً من أهلي علياً اشدد به أزمري.

قال أبو ذر فما استتم رسول الله ﷺ كلامه حتى نزل جبرئيل عليه السلام من عند الله عز و جل فقال يا محمد اقرأ فأنزل الله عليه «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ زَاكُونَ».

٨٠- عنه قال الثعلبي عقيب هذه القصة سمعت أبا منصور الحمشادي يقول سمعت محمد بن عبد الله الحافظ يقول سمعت أبا الحسن علي بن الحسين يقول سمعت أبا حامد محمد بن هارون الحضرمي يقول سمعت محمد بن منصور الطوسي يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول ما جاء لأحد من أصحاب رسول الله ﷺ من الفضائل ما جاء لعلي.

و في إirاده قول أحمد عقيب هذه القصة إشارة إلى أن هذه المنقبة العلية و هي الجمع بين هاتين العبادتين العظيمتين البدنية و المالية في وقت واحد حتى نزل القرآن الكريم بمدح القائم بهما المسارع إليهما قد اختص بها علي عليه السلام و انفرد بشرفها و لم يشاركه فيها أحد من الصحابة قبله و لا بعده.

أقول: صدقته بالخاتم في الصلاة أمر مجمع عليه لم يتفرد به الثعلبي



رحمه الله و رحم الله ابن طلحة فإنه قد جعل ذكر الثعلبي ما ذكره من قول أحمد بن حنبل بعد هذه القصة دليلا على علو مقدارها و شاعدا بارتفاع منارها و غفل عما أورده فيها من فرح النبي ﷺ بها و شدة أثرها في نفسه و تحريكها أريحته ﷺ حتى استدعت دعاءه لعلي عليه السلام لفرط سروره به و انفعال نفسه لفعله فإنها تشهد بعظم شأن هذه الفضيلة و القائم بها.

٨١- عنه من ذلك ما أورده الثعلبي و الواحدي و غيرها من علماء التفسير أن الأغنياء أكثروا مناجاة النبي ﷺ و غلبوا الفقراء على المجالس عنده حتى كره رسول الله ﷺ ذلك و استطال جلوسهم و كثرة مناجاتهم فأنزل الله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدُّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ».

فأمر بالصدقة أمام النجوى فأما أهل العسرة فلم يجدوا و أما الأغنياء فبخلوا و خف ذلك على رسول الله ﷺ و خف ذلك الزحام و غلبوا على حبه و الرغبة في مناجاته حب الحطام و اشتد على أصحابه فنزلت الآية التي بعدها راشقة لهم بسهام الملام ناسخة بحكمها حيث أحجم من كان دأبه الإقدام.

و قال علي عليه السلام إن في كتاب الله آية ما عمل بها أحد قبلي و لا يعمل بها أحد بعدي و هي آية المناجاة فإنها لما نزلت كان لي دينار فبعته بدرهم و كنت إذا ناجيت الرسول تصدقت حتى فנית فنسخت بقوله: «أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ» الآية.

٨٢- عنه نقل الثعلبي قال: قال علي عليه السلام لما نزلت دعائي رسول الله ﷺ فقال ما ترى ترى دينارا فقلت لا يطيقونه قال فكم قلت حبة أو شعيرة فقال إنك لزهيد فنزلت: «أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ

صَدَقَاتٍ» الآية.

٨٣- عنه قال ابن عمر: ثلاث كن لعلّي لو أن لي واحدة منهن كانت أحب إلي من حمر النعم تزويجه بفاطمة و إعطاؤه الراية يوم خيبر و آية النجوى.

٨٤- عنه روى الواحدى في تفسيره: أن علياً عليه السلام أجز نفسه ليلة إلى الصبح يسقي نخلاً بشيء من شعير فلما قبضه طحن ثلثه و اتخذوا منه طعاماً فلما تم أتى مسكين فأخرجوا إليه الطعام و عملوا الثلث الثاني فأتاهم يتيم فأخرجوه إليه و عملوا الثلث الثالث.

فأتاهم أسير فأخرجوا الطعام إليه و طوى على و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام و علم الله حسن مقصدهم و صدق نياتهم و أنهم إنما أرادوا بما فعلوه وجهه و طلبوا بما أتوه ما عنده و التمسوا الجزاء منه عز و جل فأنزل الله فيهم قرآناً و أولاهم من لدنه إحساناً و نشر لهم بين العالمين ديواناً و عوضهم عما بذلوا جناتاً و حوراً و ولداناً.

فقال: «و يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَ يَتِيماً وَ أَسِيراً» إلى آخرها و هذه منقبة لها عند الله محل كريم و جودهم بالطعام مع شدة الحاجة إليه أمر عظيم و لهذا تتابع فيها وعده سبحانه بفنون الألطاف و ضروب الإنعام و الإسعاف و قيل إن الضمير في حبه يعود إلى الله تعالى و هو الظاهر و قيل إلى الطعام.

٨٥- عنه قال: اعلم أن أنواع العبادة كثيرة و هي متوقفة على قوة اليقين بالله تعالى و ما عنده و ما أعدّه لأوليائه في دار الجزاء و على شدة الخوف من الله تعالى و أليم عقابه نعوذ بالله منه.

و علي عليه السلام القائل لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً فشدة يقينه دالة

على قوة دينه ورجاحة موازينه و قد تظاهرت الروايات أنه لم يكن نوع من أنواع العبادة و الزهد و الورع إلا و حظه منه وافر الأقسام و نصيبه منه تام بل زائد على التمام و ما اجتمع الأصحاب على خير إلا كانت له رتبة الأمام و لا ارتقوا قبة مجد إلا و له ذروة الغارب و قلة السنام و لا احتكموا في قصة شرف إلا و ألقوا إليه أزمة الأحكام.

٨٦- عنه روى المحافظ أبو نعيم بسنده في حليته أن النبي ﷺ قال يا علي إن الله قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب إلى الله منها، هي زينه الأبرار عند الله تعالى الزهد في الدنيا فجعلك لا ترزأ من الدنيا شيئاً و لا ترزأ منك الدنيا شيئاً.

٨٧- عنه قد أورد صاحب كفاية الطالب أبسط من قال سمعت أبا مريم السلولي يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول يا علي إن الله قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب إلى الله منها الزهد في الدنيا وجعلك لا تتال من الدنيا شيئاً و لا تتال الدنيا منك شيئاً و وهب لك حب المساكين فرضوا بك إماماً و رضيت بهم أتباعاً فطوبى لمن أحبك و صدق فيك و ويل لمن أبغضك و كذب عليك فأما الذين أحبك و صدقوا فيك فهم جيرانك في دارك و رفقاءك في قصرك و أما الذين أبغضوك و كذبوا عليك فحق على الله أن يوقفهم موقف الكذابين يوم القيامة و ذكره ابن مردويه في مناقبه.

٨٨- عنه قال: فقد ثبت لعلي الزهد في الدنيا بشهادة النبي ﷺ له بذلك و لا يصح الزهد في الشيء إلا بعد معرفته و العلم به و علي عليه السلام عرف الدنيا بعينها و تبرجت له فلم يحفل بزينتها لشينها و تحقق زوالها فعاف و صالها و تبين انتقالها فصرم حبالها و استبان قبح عواقبها و كدر مشاربها.

فألقى حبلها على غاريها و تركها لطالبا و تيقن بؤسها و ضررها فطلقها ثلاثا و هجرها و عصاها إذ أمرته فعصته إذ أمرها و علمت أنه ليس من رجالها و لا من ذوي الرغبة في جاهها و مالها و لا ممن تقوده في حبالها و تورده موارد و بالها فصاحبته هدة على دخن و ابتلته بأنواع المحن.

و جرت في معاداته على سنن و غالته بعده في ابنه الحسين و الحسن و هو عليه السلام لا يزداد على شدة اللأواء إلا صبرا و على تظاهر الأعداء إلا حمدا لله و شكرا مستمرا في ذات الله شديدا على أعداء الله و أوفى بأولياء الله شاكرا لآلاء الله مستمرا على طريقة لا يغيرها جاريا على وتيرة لا يبدلها آخذا بسنة رسول الله ﷺ لا يحول عنها.

مقتفيا لآثاره لا يفارقها و اطيا لعقبه ﷺ لا يجاوزها حتى نقله الله إلى جواره و اختار له دارا خيرا من داره فضى عليه محمد الأثر مشكور الورد و الصدر مستبدلا بدار الصفا من دار الكدر قد لقي محمدا ﷺ بوجه لم يشوهه التبديل و قلب لم ترده الأباطيل.

قال الاربلي رحمة الله عليه:

لما علم عليه السلام من حال الدنيا رفضها و تركها و ترفع عنها و فركها و عاملها معاملة من لم يدركها حين أدركها و خاف على نفسه التورط في مهاوئها فما انتهجها و لا سلكتها و خشي أن تملكه بزخارفها.

فلم يحفل بها لما ملكها و احترز من آلامها و آثامها و خلص من أمراضها و أسقامها و عرفها تعريف خبير بمجدها و رسمها و أنزلها على حكمه و لم ينزل على حكمها فصار زهده مسألة إجماع لا شك فيه و لا إنكار و ورعه مما اشتهر في النواحي و الأقطار و عبادته و نزاهته مما أطبق عليه علماء الأمصار و هو الذي فرق بيت المال على مستحقه و قال:

هذا جنائي و خياره فيه إذ كل جان يده إلى فيه

و كان يرشه و يصلي فيه رجاء أن يشهد له يوم القيامة.

٨٩- قال علي عليه السلام يوما و قد أهدق الناس به أحذرکم الدنيا فإنها

منزل قلعة و ليست بدار نجعة هانت على ربهها فخلط خيرها بشرها و حلوها بمرها لم يضعها لأوليائه و لا يضمن بها على أعدائه و هي دار ممر لا دار مستقر و الناس فيها رجلان رجل باع نفسه فأوبقها و رجل ابتاع نفسه فأعتقها.

إن اعذوذب منها جانب فحلا أمر منها جانب فأوبى أولها عناء و آخرها فناء من استغنى فيها فتن و من افتقر فيها حزن من ساعاها فاتته و من قعد عنها أتته و من أبصر فيها بصرته و من أبصر إليها أعمته فالإنسان فيها غرض المنايا مع كل جرعة شرق و مع كل أكلة غصص لا تنال منها نعمة إلا بفراق أخرى.

و كلامه ع في الدنيا و صفتها و التنبيه على أحوالها و معرفتها و كثرة خدعها و مكرها و تنوع إفسادها و غرها و إيلاها بنيتها و ضررها كثير جدا و هو موجود في تضاعيف الكتب و في نهج البلاغة فيستغنى بما هناك عن ذكرها هنا.

٩٠- عنه قال: قال هارون بن عنتره: حدثني أبي قال دخلت على

علي بن أبي طالب عليه السلام بالخورنق و هو يرعد تحت سمل قطيفة فقلت يا أمير المؤمنين إن الله تعالى قد جعل لك و لأهل بيتك في هذا المال ما يعم و أنت تصنع بنفسك ما تصنع فقال و الله ما أرزأكم من أموالكم شيئا و إن هذه لقطيفتي التي خرجت بها من منزلي من المدينة ما عندي غيرها.

٩١- عنه من هذا أن سودة بنت عمارة الهمدانية دخلت على معاوية

بعد موت علي فجعل يؤنبها على تحريضها عليه أيام صفين و آل أمره إلى أن قال ما حاجتك قالت إن الله مسائلك عن أمرنا و ما افترض عليك من حقنا و لا يزال يقدم علينا من قبلك من يسمو بمكانك و يبطش بقوة سلطائك.

فيحصدنا حصيد السنبيل و يدوسنا دوس الحرمل يسومنا الخسف و يذيقنا المحتف هذا بسر بن أرطاة قدم علينا فقتل رجالنا و أخذ أموالنا و لو لا الطاعة لكان فينا عز و منعة فإن عزلته عنا شكرناك و إلا كفرناك فقال معاوية إياي تهددين بقومك يا سودة لقد هممت أن أحملك على قتب أشوس فأردك إليه فينفذ فيك حكمه فأطرقت سودة ساعة ثم قالت:

صلى الإله على روح تضمنها قبر فأصبح فيه العدل مدفونا

قد حالف الحق لا يبغي به بدلا فصار بالحق و الإيمان مقرونا

فقال معاوية: من هذا يا سودة قالت و الله هو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام و الله لقد جئته في رجل كان قد ولاه صدقاتنا فجار علينا فصادفته قائما يصلي فلما رأيته انتقل من صلاته ثم أقبل علي برحمة و رفق و رأفة و تعطف و قال ألك حاجة قلت نعم فأخبرته الخبر فبكى ثم قال: اللهم أنت الشاهد علي و عليهم و أني لم آمرهم بظلم خلقك و لا بترك حقك.

ثم أخرج قطعة جلد فكتب فيها بسم الله الرحمن الرحيم قد جاءكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل و الميزان و لا تبخسوا الناس أشياءهم و لا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين.

فإذا قرأت كتابي هذا فاحتفظ بما في يدك من عملنا حتى يقدم عليك من يقبضه منك و السلام. ثم دفع الرقعة إلي فو الله ما ختمها بطين و لا

خدمها فجئت بالرقعة إلى صاحبه فانصرف عنا معزولا فقال معاوية اكتبوا لها كما تريد و اصرفوها إلى بلدها غير شاكية.

وكم له عليه السلام من الآثار و الأخبار و المناقب التي لا تستر أو يستر وجه النهار و السيرة التي هي عنوان السير و المفاخر التي يتعلم منها من فخر و المآثر التي تعجز من بقي كما أعجزت من غبر.

٩٢- عنه قال: خرج عليه السلام يوما و عليه إزار مرقوع فعوتب عليه فقال يخشع القلب بلبسه و يقتدي بي المؤمن إذا رآه علي.

٩٣- عنه قال: اشترى عليه السلام يوما ثوبين غليظين فخير قنبرا فيها فأخذ واحدا فلبس هو الآخر و رأى في كفه طولا عن أصابعه فقطعه.

٩٤- عنه قال: خرج يوما إلى السوق و معه سيفه لبيعه فقال من يشتري مني هذا السيف فوالذي فلق الحبة لطال ما كشفت به الكرب عن وجه رسول الله ﷺ و لو كان عندي ثمن إزار لما بعته.

٩٥- عنه كان عليه السلام قد ولى على عكبرا رجلا من ثقيف قال: قال لي علي عليه السلام إذا صليت الظهر غدا فعد إلي فعدت إليه في الوقت المعين فلم أجد عنده حاجبا يحبسني دونه فوجدته جالسا و عنده قدح و كوز ماء فدعا بوعاء مشدود مختوم فقلت في نفسي قد أمني حتى يخرج إلي جوهر فكسر الختم و حله.

فإذا فيه سويق فأخرج منه فصبه في القدح و صب عليه ماء فشرب و سقاني فلم أصبر فقلت له يا أمير المؤمنين أتصنع هذا في العراق و طعامه كما ترى في كثرته فقال أما و الله ما أختم عليه بخلا به و لكني أبتاع قدر ما يكفيني فأخاف أن ينقص فيوضع فيه من غيره و أنا أكره أن أدخل بطني إلا طيبا فلذلك أحترز عليه كما ترى فأياك و تناول ما لا تعلم حله.

٩٦- عنه قال: من ذلك ما حكاه عنه مجاهد قال: قال لي علي جعت يوما بالمدينة جوعا شديدا فخرجت أطلب العمل في عوالي المدينة فإذا أنا بامرأة قد جمعت مدرا فظننتها تريد بله فأتيها فقاطعتها عليه كل ذنوب على تمره فددت ستة عشر ذنوبا حتى مجلت يداي ثم أتيت الماء فأصبت منه ثم أتيتها فقلت بكفي هكذا بين يديها و بسط الراوي كفيه و جمعها فعدت لي ست عشرة تمره فأتيته النبي ﷺ فأخبرته فأكل معي منها.

٩٧- عنه قال: من ذلك أنه أتى بزقاق فيها غسل من اليمن و نزل بالحسن عليه السلام ضيف فاشترى خبزا و طلب من قنبر أدما ففتح زقا و أعطاه منه رطلا فلما قعد عليه ليقسمها قال يا قنبر قد حدث في هذا الزق حدث قال صدقت يا أمير المؤمنين و أخبره فغضب و قال علي به فلما حضرهم بضربه فأقسم عليه بعمه جعفر و كان عليه السلام إذا أقسم به عليه سكن

فقال: ما حملك على أن أخذت قبل القسمة قال إن لنا فيه حقا فإذا أعطيتنا رددناه قال لا يجوز أن تنتفع بحقك قبل انتفاع الناس لو لا أني رأيت النبي ﷺ يقبل ثنيثك لأوجعتك ضربا ثم دفع إلى قنبر درهما و قال اشتر به من أجود غسل يوجد.

قال الراوي فكأنني أنظر إلى يد علي على فم الزق و قنبر يقلب العسل فيه ثم شده بيده و هو يبكي و يقول اللهم اغفرها للحسن فإنه لم يعلم.

٩٨- عنه قال: فأعجب بهذه المكارم و الأفعال و القضايا التي هي غرر في جبهات الأيام و الزهادة التي فاق بها جميع الأنام و الورع الذي حمله على ترك الحلال فضلا عن الحرام و العبادة التي أوصلته إلى مقام وقف دونه كل الأقوام.

مناقب لجت في علو كأنها تحاول نارا عند بعض الكواكب



محاسن من مجد متى يقرنوا بها محاسن أقوام تعد كالمعايب  
و لما أُلزم نفسه الشريفة تحمل هذه المتاعب و قادها إلى أتباعه  
فانقادت انقياد الجنائب و ملكها حتى صاحب منها أكرم عشير و خير  
مصاحب و استشارها ليختبرها فلم تنه إلا عن منكر و لا أمرت إلا  
بواجب صار له ذلك طبعاً و سجية و انضم عليه ظاهراً و نية و أعمل فيه  
عزيمة كهفته قوية و استوى في السعي لبلوغ غاياته علانية و طوية.  
فما تحرك حركته إلا بفكر و في تحصيل أجر و في تخليد ذكر لا لطلب  
فخر و إعلاء قدر بل لامتثال أمر و طاعة في سر و جهر فلذلك شكر الله  
سعيه حين سعى و عمه بألطافه العيمة و رعى و أجاب دعاءه لما دعا و  
جعل أذنه السميعة الواعية فسمع و وعى فأسأل الله بكرمه أن يحشرني و  
محببي و إياه معا.

٩٩- عنه قال الواحدي في تفسيره يرفعه بسنده إلى ابن عباس قال  
إن علي بن أبي طالب كان يملك أربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلاً و بدرهم  
نهاراً و بدرهم سرا و بدرهم علانية فأنزل الله سبحانه فيه: «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ  
أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ سِرًّا وَ عَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ لَا خَوْفٌ  
عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ».

١٠٠- قال المسعودي: لم يلبس عليه السلام في أيامه ثوباً جديداً، و لا اقتنى  
ضيعة و لا ربعة، الا شيئاً كان له يبيع مما تصدق به و حبسه.

و الذي حفظ الناس عنه من خطبه في سائر مقاماته أربعائة خطبة و  
نيف و ثمانون خطبة يوردها على البدئية، و تداول الناس ذلك عنه قولاً و  
عملاً.

١٠١- عنه قيل له عليه السلام من خيار العباد؟ قال: الذين إذا أحسنوا

استبشروا، وإذا أساءوا استغفروا وإذا أعطوا شكروا وإذا ابتلوا صبروا، وإذا اغضبوا غفروا.

١٠٢- عنه كان يقول: الدنيا دار صدق لمن صدقها، و دار عافية لمن فهم عنها، و دار غنى لمن تزود منها، الدنيا مسجد أحباء الله، و مصلى ملائكة الله، و مهبط وحيه، و متجر اوليائه، اكتسبوا فيها الرحمة، و ربحوا فيها الجنة، و من ذا يذمها و قد آذنت ببينها، و نادى بفراقها، و نعت نفسها و أهلها،

و مثلت لهم ببلائها البلاء، و شوقت بسرورها إلى السرور، و راحت بفرجيتها، و ابتكرت بعافية، تحذيراً و ترغيباً و تخويفاً، فذمها رجال غب الندامة، و حمدها آخرون غب المكافأة، ذكرتهم فذكروا تصاريدها، و صدقتهم فصدقوا حديثها، فيا أيها الدام للدنيا المغتر بغرورها،

متى استدامت لك الدنيا؟ بل متى غرتك من نفسها؟ أجمضاج آبائك من البلى؟ أم بمصارع أمهاتك من الثرى؟ كم قد عللت بكفك و مرضت بيدك من تبغي له الشفاء و تستوصف له الدواء من الأطباء؟ لم تنفعه بشفائك، و لم تسعف له بطلبتك، قد مثلت لك به الدنيا نفسك، و بمصرعه مصرعك، غداً لا ينفعك بكاؤك، و لا يغني عنك احباؤك- و لا تسمع في مدح الدنيا احسن من هذا.

١٠٣- عنه قال: مما حفظ من كلامه عليه السلام في بعض مقاماته في صفة الدنيا أنه قال:

الا ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة، و ان الآخرة قد دنت مقبلة، و لهذه أبناء، و لهذه أبناء، فكونوا من أبناء الآخرة و لا تكونوا من أبناء الدنيا، الا و كونوا من الزاهدين في الدنيا، و الراغبين في الآخرة،

ان الزاهدين في الدنيا اتخذوا الأرض بساطاً و التراب فراشاً و الماء طيباً، و قوّضوا الدنيا تقويضاً، الا و من اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات، و من أشفق من النار رجع عن المحرمات، و من زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات، و من راقب الآخرة سارع في الخيرات،

الا و ان لله عباداً كأنهم يرون أهل الجنة في الجنة منعمين مخلدن، و يرون أهل النار في النار معذبين قلوبهم محزونة، و شرورهم مأمونة، أنفسهم عفيفة، و حاجتهم خفيفة، صبروا أياماً قليلة فصارت لهم العقبى، راحة طويلة،

أما الليل فصافو أقدامهم، تجري دموعهم على خدودهم، يجأرون إلى ربهم، و يسعون في فكاك رقابهم، و اما النهار فعلماء حكماء بررة أتقياء، كأنهم القداح براهم الخوف و العبادة، ينظر اليهم الناظر فيقول: مرضى، و ما بالقوم من مرض، ان خولطوا فقد خالطهم امر عظيم من ذكر النار و من فيها.

١٠٤- عنه قال لابنه الحسن عليه السلام يا بني، استغن عن شئت تكن نظيره، و سل من شئت تكن حقيقه، و اعط من شئت تكن أميره.

١٠٥- عنه دخل عليه رجل من أصحابه فقال: كيف أصبحت يا أمير المؤمنين، قال: أصبحت ضعيفاً مذنباً، آكل رزقي، و انتظر أجلي، قال: و ما تقول في الدنيا؟ قال: و ما أقول في دار أولها غم، و آخرها موت، من استغنى فيها فتن، و من افتقر فيها حزن، حلالها حساب، و حرامها عقاب، قال: فأي الخلق أنعم؟ قال: أجساد تحت التراب، قد أمنت من العقاب، و هي تنتظر الثواب.

١٠٦- عنه دخل ضرار بن ضمرة- و كان من خواص علي - على

معاوية وافداً، فقال له: صف لي علياً، قال: أعفني يا امير المؤمنين، قال معاوية: لا بد من ذلك، فقال: أما إذا كان لا بد من ذلك فإنه كان والله بعيد المدى، شديد القوى، يقول فضلاً، ويحكم عدلاً،

يتفجر العلم من جوانبه، و تنطق الحكمة من نواحيه، يعجبه من الطعام ما خشن، و من اللباس ما قصر، و كان والله يجيبنا إذا دعونا، و يعطينا إذا سألناه، و كنا والله - على تقريبه لنا و قربه منا - لا نكلمه هية له، و لا نبتدئه لعظمه في نفوسنا، يبسم عن ثغر كاللؤلؤ المنظوم،

يعظم أهل الدين، و يرحم المساكين، و يطعم في المشغبة يتما ذا مقربة أو مسكيناً ذا مترية، يكسو العريان، و ينصر اللفهان، و يستوحش من الدنيا و زهرتها، و يأنس بالليل و ظلمته، و كأني به و قد أرخى الليل سدوله، و غارت نجومه، و هو في محرابه قابض على لحيته يتململ تملل السليم و يبكي بكاء الحزين و يقول: يا دنيا غري غيري، ألي تعرضت أم إليّ تشوفت؟ هيهات هيهات.

لا حان حينك، قد أبنتك ثلاثاً لا رجعة لي فيك، عمرك قصير، و عيشك حقير، و خطرك يسير، آه من قلة الزاد و بعد السفر و وحشة الطريق.

فقال له معاوية: زدني شيئاً من كلامه، فقال ضرار:

كان يقول: أعجب ما في الإنسان قلبه، و له مواد من الحكمة، و اضداد من خلافها، فإن سَنَحَ له الرجاء اماله الطمع، و إن مال به الطمع أهلكه الحرص، و إن ملكه القنوط قتله الأسف، و إن عرض له الغضب اشتد به الغيظ، و ان أسعده الرضا نسي التحفظ، و ان ناله الخوف فضحه الجزع، و ان أفاد مالاً أطغاه الغنى، و ان عضته فاقة فضحه الفقر، و ان أجهدته الجوع

أقعده الضعف، و ان افراط به الشبع كظنه البطنة، فكل تقصير به مضر، و كل افراط له مفسد.

فقال له معاوية: زدني كلما وعيته من كلامه، قال: هيهات أن آتي على جميع ما سمعته منه، ثم قال: سمعته يوصي كميل بن زياد ذات يوم فقال له: يا كميل ذُبَّ عن المؤمن فإن ظهره حمى الله، و نفسه كريمة على الله، و ظالمه خصم الله، و احذرکم من ليس له ناصر إلا الله.

قال: و سمعته يقول ذات يوم: ان هذه الدنيا إذا أقبلت على قوم أعارتهم محاسن غيرهم، و إذا أدبرت عنهم سلبتهم محاسن أنفسهم. قال: و سمعته يقول: بَطَرُ الْغَنَى يَمْنَعُ مِنْ عِزِّ الصَّبْرِ.

قال: و سمعته يقول: ينبغي للمؤمن ان يكون نظره عبرة، و سكوته فكرة، و كلامه حكمة.

١٠٧- عنه قال: كان رسول الله ﷺ - بعد ان قتل جعفر بن أبي طالب الطيار بمؤتة من ارض الشام - لا يبعث بعلي في وجه من الوجوه إلا يقول: «رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ». و حمل علي يوم احد على كردوس من المشركين خشن فكشفهم، فقال جبريل: يا محمد، إن هذه هي المواساة، فقال النبي ﷺ: «يا جبريل ان علياً مني» قال جبريل: و أنا منكم، كذلك ذكره إسحاق عن ابن إسرائيل وغيره.

و وقف على علي سائل، فقال للحسن: قل لأملك تدفع إليه درهما، فقال إنما عندنا ستة دراهم للدقيق، فقال علي: لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يكون بما في يد الله أوثق منه بما في يده، ثم أمر للسائل بالستة الدراهم كلها، فما برح علي عليه السلام حتى مر به رجل يقود بعيراً،

فاشتراه منه بمائة و أربعين درهما، و أنساً أجَلَه ثمانية أيام، فلم يحلَّ

أجله حتى مر به رجل و البعير معقول فقال: بكم هذا؟ فقال: بمائتي درهم، فقال: قد أخذته، فوزن له الثمن، فدفع علي منه مائة و أربعين درهما للذي ابتاعه منه،

و دخل بالستين الباقية على فاطمة عليها السلام، فسألته: من أين هي؟ فقال هذه تصديق لما جاء به أبوك عليه السلام: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا».

١٠٨- عنه قال: مر ابن عباس بقوم ينالون من علي و يسبونونه، فقال لقائده: أذني منهم، فادناه، فقال: أيكم الساب لله؟ قالوا: نعوذ بالله أن نسب الله، فقال: أيكم الساب رسول الله ﷺ؟ فقالوا: نعوذ بالله أن نسب رسول الله ﷺ، فقال: أيكم الساب علي بن أبي طالب؟ قالوا:

أما هذه فنعم، قال: أشهد لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من سبني فقد سب الله، و من سب عليا فقد سبني» فأطرقوا، فلما ولى قال لقائده: كيف رأيتمهم؟ فقال:

نظروا إليك بأعين مُزَوَّرَةٍ نظر التيوس إلى شفار الجازر

فقال زدني فذاك أبي و أمي، فقال:

خُزِرَ العيون منكسي أذقانهم نظر الذليل إلى العزيز القاهر

قال: زدني فذاك أبي و أمي، قال: ما عندي مزيد، قال:

و لكن عندي:

أحيأؤهم تجني على أمواتهم و الميتون فضيحة للغابر

١٠٩- عنه قد ذكر جماعة من أهل النقل عن أبي عبد الله جعفر بن

محمد عن أبيه محمد بن علي بن الحسين بن علي أن عليا عليه السلام قال في صبيحة

الليلة التي ضربه فيها عبد الرحمن بن ملجم، بعد حمد الله و الثناء عليه و

الصلاة على رسوله ﷺ: كل امرئ ملاقيه ما يفر منه، و الأجل تُساق النفس إليه، و الهرب منه موافاته،

كم اطردت الأيام أتحينها عن مكنون هذا الأمر فأبى الله عز و جل إلا إخفاءه، هيهات علم مكنون، أما وصيتي فالله لا تشركوا به شيئاً، و محمداً لا تضيعوا سنته، أقيموا هذين العمودين، حمل كل امرئ منكم مجهوده، و خفف عن الحَمَلَةَ رب رحيم، و دين قويم، و إمام عليم،

كنا في إعصار ذي رياح تحت ظل غمامة اضمحل راكدها فخطها من الأرض حياء، و بقي من بعدي جُنَّةٌ جاؤاء، ساكنة بعد حركة، كاظمة بعد نطق، ليعظكم هدوئي و خفوت أطرافي، إنه أوعظ لكم من نطق البليغ، و دعتكم وداع امرئ مرصد لتلاق، و غدا ترون و يكشف عن ساق،

عليكم السلام إلى يوم المرام، كنت بالأمس صاحبكم و اليوم عِظَّةٌ لكم و غداً أفارقكم، إن أفق فأنا ولي دمي، و إن أمت فالقيامة ميعادي، و العفو أقرب للتقوى، ألا تحبون أن يغفر الله لكم و الله غفور رحيم.

١١٠- عنه من خطبه قبل هذا و تزيده في هذه الدنيا قوله في بعض مقاماته و خطبه: إن الدنيا قد ادبرت و آذنت بوداع، و إن الآخرة قد اشرفت و اقبلت باطلاع، و إن المضمار اليوم و السباق غدا، الا إنكم في أيام امل من ورائه اجل،

فن اخلص في أيام امله قبل حضور اجله فقد حسن عمله، و ما قَصُرَ اجله، و من قَصُرَ في أيام اجله خسر اجله، الا فاعملوا لله في الرغبة، كما تعملون في الرهبة، الا و اني لم أر كالجنة نام طالبها، و لا كالنار نام هاربها،

الا و انه من لم ينفعه الحق يضره الباطل، و من لا يستقيم له الهدى

يخزيه الضلال، و قد أمرتم بالظعن و دللتم على الزاد، و إن اخوف ما اخاف عليكم اتباع الهوى و طول الأمل.

و فضائل علي و مقاماته و مناقبه و وصف زهده و نسكه اكثر من ان يأتي عليه كتابنا هذا او غيره من الكتب، او يبلغه إسهاب مسهب، او إطناب مطنب، و قد أتينا على جمل من اخباره و زهده و سيره، و انواع من كلامه و خطبه في كتابنا المترجم بكتاب «حدائق الأذهان، في أخبار آل محمد ﷺ» و في كتاب «مزاهر الأخبار، و طرائف الآثار، للصفوة النورية و الذرية الزكية أبواب الرحمة و ينابيع الحكمة».

١١١- ابو نعيم: حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وهب بن اسماعيل ثنا محمد بن قيس عن علي بن ربيعة الوالبي عن علي بن أبي طالب، قال: جاءه ابن النباج، فقال يا أمير المؤمنين امتلأ بيت مال المسلمين من صفراء و بيضاء. فقال: الله اكبر، فقام متوكئاً علي ابن النباج حتى قام على بيت مال المسلمين. فقال:

هذا جنائي و خياره فيه و كل جان يده إلى فيه

يا ابن النباج: على بأسباع الكوفة، قال فنودي في الناس فأعطى جميع ما في بيت مال المسلمين و هو يقول: يا صفراء و يا بيضاء غري غيري، ها، وها. حتى ما بقي منه دينار و لا درهم، ثم أمره بنضحه و صلى فيه ركعتين.

١١٢- عنه حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبدالله بن عمر ثنا ابن نمير ثنا أبو حيان التيمي عن مجمع التيمي. قال: كان علي يكنس بيت المال كل جمعة و يصلي فيه، يتخذ مسجداً رجاء أن يشهد له يوم القيامة.



١١٣- عنه حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا مسدد، ثنا إبراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة. قال: ثنا عبدالوارث بن سعيد عن أبي عمرو بن العلاء عن أبيه.

أن علي بن أبي طالب خطب الناس فقال: والله الذي لا إله إلا هو ما رزأت من فيثكم الا هذه. و أخرج قارورة من كم قيصة. فقال: أهداها إلى مولاى دهقان.

١١٤- عنه حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني سفیان بن وكيع ثنا أبو غسان عن أبي داود المكفوف عن عبدالله بن شريك عن جده عن علي بن أبي طالب (عليه السلام): أنه أتى بفالودج فوضع قدامه بين يديه. فقال: إنك طيب الريح، حسن اللون، طيب الطعم، لكن أكره أن أعود نفسى ما لم تعتده.

١١٥- عنه حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا عبدالرحمن بن محمد ابن سلم ثنا هناد ثنا وكيع عن سفیان عن عمرو ابن قيس الملائي عن عدي ابن ثابت: أن علياً أتى بفالودج فلم يأكل.

١١٦- عنه حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد بن إبراهيم ثنا عبدالصمد ثنا عمران - و هو القطان - عن زياد ابن مليح: أن علياً أتى بشيء من خبيص فوضعه بين ايديهم، فجعلوا يأكلون، فقال علي (عليه السلام): ان الإسلام ليس ببيكر ضال ولكن قریش رأت هذا فتناجزت عليه.

١١٧- عنه حدثنا الحسن بن علي الوراق ثنا محمد بن أحمد بن عيسى ثنا عمرو بن تميم ثنا أبو نعيم ثنا اسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر. قال سمعت عبدالملك بن عمير، يقول: حدثني رجل من ثقف: أن علياً استعمله على

عكبرا قال: ولم يكن السواد يسكنه المصلون. و قال لي:

إذا كان عند الظهر فرح إلى، فرحت إليه فلم أجد عنده حاجبا يحبسني عنه و دونه - فوجدته جالسا و عنده قدح و كوز من ماء فدعا بطبينة. فقلت في نفسي: لقد أمني حتى يخرج إلى جوهر - و لا أدري ما فيها - فاذا عليها خاتم فكسر الخاتم فاذا فيها سويق فأخرج منها فصب في القدح فصب عليه ماء فشرب و سقاني فلم أصبر.

فقلت: يا أمير المؤمنين أتصنع هذا بالعراق و طعام العراق أكثر من ذلك. قال: أما والله، ما أختم عليه بخلا عليه ولكني ابتاع قدر ما يكفيني فأخاف أن يفني فيصنع من غيره، وإنما حفظي لذلك و أكره أن أدخل بطني إلا طيبا.

١١٨- حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو معمر ثنا أبو اسامة عن سفيان عن الأعمش. قال: كان علي يغدي و يعشى و يأكل هو من شيء يجيئه من المدينة.

١١٩- عنه حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن أبي الحسن الصوفي ثنا يحيى بن يوسف الرقي ثنا عباد بن العوام عن هارون بن عنترة عن أبيه.

قال: دخلت على علي بن أبي طالب بالخورنق و هو يرعد تحت سمل قطيفة. فقلت: يا أمير المؤمنين إن الله قد جعل لك و لاهل بيتك في هذا المال و أنت تصنع بنفسك ما تصنع. فقال: والله ما أرزاكم من مالكم شيئا و إنها لقطيفتي التي خرجت بها من منزلي - أو قال من المدينة.

١٢٠- عنه حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا علي بن حكيم. و ثنا محمد بن علي ثنا أبو القاسم البغوي ثنا علي

ابن الجعد. قالوا ثنا شريك عن عثمان بن أبي زرعة عن زيد بن وهب قال: قدم على علي عليه السلام وفد من أهل البصرة فيهم رجل من رؤساء الخوارج يقال له الجعد بن نجدة فعاتب علياً في لبوسه. فقال علي: مالك و للبوسى إن لبوسى أبعد من الكبر و أجدر أن يقتدي بي المسلم.

١٢١- عنه حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو عبدالله السلمى ثنا إبراهيم بن عيينة عن سفيان الثوري عن عمرو بن قيس. قال: قيل لعلي يا أمير المؤمنين لم ترقع قيصك؟ قال يخشع القلب و يقتدى به المؤمن.

١٢٢- عنه حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبدالله بن مطيع ثنا هشيم عن اسماعيل بن سالم عن أبي سعيد الأزدي - وكان اماماً من أئمة الأزد - قال: رأيت علياً ألقى السوق و قال: من عنده قيص صالح بثلاثة دراهم؟ فقال رجل عندي.

فجاء به فأعجبه، قال لعله خير من ذلك. قال: ذاك ثمنه. قال فرأيت علياً يقرض رباط الدراهم من ثوبه فأعطاه فلبسه، فإذا هو يفضل عن أطراف أصابعه؛ فأمر به فقطع ما فضل عن أطراف أصابعه.

١٢٣- عنه حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا موسى بن عيسى ثنا أحمد بن محمد القمي ثنا بشر بن إبراهيم ثنا مالك بن مغول و شريك عن علي ابن الأرقم عن أبيه. قال: رأيت علياً و هو يبيع سيفاً له في السوق، و يقول من يشتري مني هذا السيف.

فو الذي فلق الحبة لطالما ما كشفت به الكرب عن وجه رسول الله ﷺ و لو كان عندي ثمن إزار ما بعته.

١٢٤- عنه حدثنا سليمان بن الحكم عن شريك بن عبدالله عن علي بن

الأرقم عن أبيه. قال: رأيت علياً فذكر نحوه.

١٢٥- عنه حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني زكريا بن يحيى الكسائي ثنا ابن فضيل عن الأعمش عن مجمع التيمي عن يزيد بن محجن. قال: كنت مع علي عليه السلام، و هو بالرحبة فدعى بسيف فسله. فقال: من يشتري سيفي هذا؟ فوالله لو كان عندي ثمن إزار مابعتة.

١٢٦- عنه حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق حدثنا عبدالله بن عمر حدثنا عبدالله بن غير و أبو اسامة، قالوا: ثنا أبو حيان التيمي عن مجمع التيمي عن أبي رجاء. قال: رأيت علي ابن أبي طالب خرج بسيف يبيعه. فقال: من يشتري مني هذا؟ لو كان عندي ثمن إزار لم أبعه.

فقلت يا أمير المؤمنين أنا أبيعك و انسئك إلى العطاء - زاد أبو اسامة - فلما خرج عطاؤه أعطاني.

١٢٧- عنه حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا الحسين بن عبدالله الرقي ثنا محمد بن عوف ثنا محمد بن خالد البصري ثنا الحسن بن زكرياء الثقفي عن عنبة النحوي قال شهدت الحسن بن أبي الحسن و أتاه رجل من بني ناجية.

فقال: يا أبا سعيد بلغنا أنك تقول: لو كان علي يأكل من حشف المدينة لكان خيراً له مما صنع. فقال الحسن: يا ابن أخي كلمة باطل حقنت بها دما والله لقد فقدوه سهماً من مرامز طيب والله ليس بسروقة لمال الله، و لا بنؤمة عن أمر الله.

أعطى القرآن عزائمهم فيها عليه و له، أحل حلاله و حرم حرامه، حتى

أورده ذلك على حياض غدقة و رياض موقنة، ذلك علي بن أبي طالب يالكع.

١٢٨- ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب ابن البناء أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا حمزة بن القاسم الإمام، أنبأنا الحسين بن عبيد الله حدثني إبراهيم يعني الجوهري، أنبأنا المأمون، حدثني الرشيد، حدثني شريك، عن عبدالله بن عاصم بن كليب:

عن محمد بن كعب القرظي، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: لقد رأيتني و إني لأربط الحجر على بطني من الجوع و إن صدقي اليوم لتبلغ أربعة آلاف من الدينار.

١٢٩- عنه أخبرنا أبو الحسن الفرضي، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا خيثمة بن سليمان، أنبأنا أحمد بن الهيثم، عن خالد بسامراء، أنبأنا ابن الإصهباني أنبأنا شريك، عن عاصم بن كليب:

عن محمد بن كعب، قال: سمعت علياً يقول: لقد رأيتني أربط الحجر على بطني من الجوع في عهد رسول الله ﷺ و إن صدقي اليوم لأربعون ألف دينار.

١٣٠- عنه أخبرنا أبو الحسن علي بن المظفر، أنبأنا أبو محمد الجوهري.

حيلولة: و أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب، قالاً: أنبأنا أبو بكر القطيفي، أنبأنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أنبأنا حجاج، أنبأنا شريك، عن عاصم بن كليب:

عن محمد بن كعب القرظي أن علياً قال: لقد رأيتني مع رسول الله

الله ﷺ و إني لأربط الحجر على بطني من الجوع و إن صدقتي اليوم لا ربعون ألفاً.

١٣١- عنه بالسند المتقدم قال: عبدالله بن أحمد: و حدثني أبي، أنبأنا أسود، أنبأنا شريك، عن عاصم بن كليب، عن محمد بن كعب، عن علي، فذكر الحديث و قال فيه: و إن صدقة مالي أربعين ألف دينار:

١٣٢- عنه أخبرنا أبو القاسم زاهر، و أبو بكر وجيه أنبأ طاهر بن محمد، قالوا: أنبأنا عبدالرحمان بن علي بن محمد بن الحسين، أنبأنا يحيى بن اسماعيل بن يحيى، أنبأنا عبدالله بن محمد بن هاشم الطوسي، أنبأنا وكيع، أنبأنا ابن أبي خالد عن الشعبي، قال: قال علي: ما كان لنا إلا إهاب كبش، ننام على ناحيته، و تعجن فاطمة على ناحيته.

١٣٣- عنه أخبرنا أبو القاسم زاهر، و أبو بكر وجيه أنبأ طاهر بن محمد، قالوا: أنبأنا عبدالرحمان بن علي بن محمد بن الحسين، أنبأنا يحيى بن اسماعيل بن يحيى، أنبأنا عبدالله بن محمد بن هاشم الطوسي، أنبأنا وكيع، أنبأنا ابن أبي خالد:

عن الشعبي، قال: قال علي: ما كان لنا إلا إهاب كبش، ننام على ناحيته، و تعجن فاطمة عليها السلام.

١٣٤- عنه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا أبو الحسن المقرئ، أنبأنا أبو محمد المصري أنبأنا أحمد بن مروان، أنبأنا جعفر بن محمد، أنبأنا إسحاق بن اسماعيل أنبأنا أبو أسامة، عن مجالد:

عن عامر، عن علي، قال: لقد تزوجت فاطمة بنت رسول الله ﷺ و مالي فراش غير جلد كبش ننام عليه بالليل، و نعلف عليه ناضحاً بالنهار، و مالي خادم غيرها.

١٣٥- عنه بالسند المتقدم قال: و أنبأنا أحمد، أنبأنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، أنبأنا إسحاق بن اسماعيل، أنبأنا أبو أسامة، عن مجالد: عن عامر، عن علي، قال: لقد تزوجت فاطمة بنت رسول الله ﷺ و مالي فراش غير جلد كبش تنام عليه بالليل، و نعلف عليه ناضحا بالنهار، و مالي خادم غيرها.

١٣٦- عنه بالسند المتقدم قال: و أنبأنا أحمد، أنبأنا إبراهيم بن إسحاق الحربي أنبأنا إسحاق بن اسماعيل، أنبأنا أبو أسامة، عن مجالد: عن عامر، عن علي بن أبي طالب، قال: لقد تزوجت فاطمة بنت محمد ﷺ و مالي فراش غير جلد كبش تنام عليه بالليل، و نعلف عليه ناضحا بالنهار، و مالي خادم غيرها.

١٣٧- عنه بالسند المتقدم قال: و أنبأنا أحمد، أنبأنا جعفر بن محمد الصائغ، أنبأنا علي بن عبدالله، أنبأنا محمد بن فضيل، أنبأنا مجالد، عن عامر عن الحرث، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: اهديت الي بنت رسول الله ﷺ و مالنا فراش الامسك كبش.

١٣٨- ابن عبد البر: أخبرني يحيى بن سليمان، و حامد بن يحيى، قالوا: حدثنا سفيان قال: حدثني عاصم بن كليب، عن أبيه قال: قدم على عليّ مال من أصهبان، فقسمه سبعة أسباع، و وجد فيه رغيفا، فقسمه سبع كسر، فجعل على كل جزء كسرة، ثم أقرع بينهم أيهم يعطى أولا. و أخباره في مثل هذا من سيرته لا يحيط بها كتاب.

١٣٩- عنه حدثنا سعيد بن نصر، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا محمد ابن عبد السلام الحشني، قال: حدثنا أبو الفضل العباس ابن فرج الرياشي، قال: حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد و معاذ بن العلاء

أخى عمرو بن العلاء عن أبيه، عن جده، قال:

سمعت على بن أبي طالب عليه السلام، يقول: ما أصبت من فيئكم إلا هذه القارورة، أهداها إليّ الدهقان، ثم نزل إلى بيت المال، ففرّق كلّ ما فيه، ثم جعل يقول:

أفلح من كانت له قوصره      يأكل منها كل يوم مرّه

١٤٠- عنه حدثنا خلف بن قاسم، قال: حدثنا عبد الله بن عمر، حدثنا

أحمد بن محمد، حدثنا يحيى بن سليمان. حدثنا وكيع، حدثنا أبو سنان، عن عنتره الشيباني، قال: كان على يأخذ في الجزية و الخراج من أهل كل صناعة من صناعته و عمل يده حتى يأخذ من أهل الإبر و المسالّ و الخيوط و الحبال، ثم يقسّمه بين الناس، و كان لا يدع في بيت المال مالا يبيت فيه حتى يقسّمه، إلا أن يغلبه فيه شغل، فيصبح إليه و كان يقول: يا دنيا لا تغريني، غري غيري، و ينشد:

هذا جنائي و خياره فيه      و كلّ جان يده إلى فيه

١٤١- عنه ذكر عبد الرزاق، عن الثوري، عن أبي حيان التيمي، عن

أبيه، قال: رأيت على بن أبي طالب على المنبر يقول: من يشتري منّي سيفي هذا؟ فلو كان عندي ثمن إزار ما بعته، فقام إليه رجل فقال: نسلفك ثمن إزار. قال عبد الرزاق: و كانت بيده الدنيا كلّها إلا ما كان من الشام.

١٤٢- عنه ذكر عبد الرزاق عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن زيد بن

يشيع، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: إن ولّوا عليا فهادي مهديا. قيل لعبد الرزاق: سمعت هذا من الثوري؟ فقال: حدثنا النعمان عن ابن أبي شيبه، و يحيى بن العلاء، عن الثوري، حدثنا خلف بن قاسم،

قال: حدثنا عبد الله ابن عمر، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج،



قال: حدثنا سفيان ابن بشر، قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن يزيد بن زياد، عن إسحاق ابن كعب بن عجرة، قال: قال رسول الله ﷺ: عليّ مخشوشن في ذات الله.

١٤٣- ابن الاثير: أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد، أنبأنا أبو طالب بن غيلان، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المزكي حدثنا محمد بن المسيب قال: سمعت عبد الله بن حنيف يقول: قال يوسف بن أسباط: الدنيا دار نعيم الظالمين - قال: و قال علي بن أبي طالب: الدنيا جيفة، فمن أراد منها شيئاً، فليصبر على مخالطة الكلاب.

١٤٤- عنه أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله، أنبأنا أبو غالب ابن البناء، أنبأنا محمد بن أحمد ابن محمد بن حسنون النّرسی، حدثنا محمد ابن إسماعيل بن العباس إملاء، حدثنا أحمد بن علي الرقي، أخبرنا القاسم بن علي بن أبان، حدثنا سهيل بن صقير، حدثنا يحيى بن هاشم الفساني، عن علي بن جزء قال: سمعت أبا مريم السلولي يقول: سمعت عمار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب:

يا علي، إنّ الله عز و جلّ قد زينك بزينة لم يترزين العباد بزينة أحبّ إليه منها: الزهد في الدنيا، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً، و لا تنال الدنيا منك شيئاً. و وهب لك حبّ المساكين، و رضوا بك إماماً، و رضيت بهم أتباعاً،

فطوبى لمن أحبك و صدق فيك، و ويل لمن أبغضك و كذب عليك، فأما الذين أحبك و صدقوا فيك، فهم جيرانك في دارك، و رفقاؤك في قصرك، و أما الذين أبغضوك و كذبوا عليك، فحق على الله أن يوقفهم

موقف الكذابين يوم القيامة.

١٤٥- عنه أنبأنا عمر بن محمد بن المعمر بن طبرزد، أنبأنا أبو غالب بن البناء، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى، حدثنا حمزة بن القاسم الإمام حدثنا الحسين بن عبيد الله، حدثني إبراهيم - يعنى الجوهري - حدثنا المأمون - هو أمير المؤمنين - حدثنا الرشيد،

حدثنا شريك بن عبد الله، عن عاصم بن كليب، عن محمد ابن كعب القرظي قال: سمعت على بن أبي طالب يقول: لقد رأيتني وإني لأربط الحجر على بطني من الجوع، وإن صدقتى لتبلغ اليوم أربعة آلاف دينار و رواه حجاج الأصهباني وأسود عن شريك، فقالا: أربعين ألف دينار.

١٤٦- الحسكاني: قال زينة الأرض الرجال وزينة الرجال علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٤٧- عنه حدثنا أبو محمد الأصهباني إملاء قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن الحسين الخزاز حدثنا الحسين بن إبراهيم الحيري حدثنا القاسم بن خليفة حدثنا حماد بن سوار، عن عيسى بن عبد الرحمن، عن علي بن الحزور، عن أبي مريم:

عن عمار بن ياسر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: يا علي إن الله زينك بزينة لم يزين العباد بأحسن منها، بغض إليك الدنيا، و زهدك فيها، و حبيب إليك الفقراء فرضيت بهم أتباعا و رضوا بك إماما. الحديث.

١٤٨- عنه أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان أخبرنا محمد بن العلاء أخبرنا عمرو بن زريع الطيالسي عن علي بن حزور:

عن الأصبع بن نباتة و أبي مريم أنها سمعا عمار بن ياسر بصفين يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: إن الله زينك بزينة لم يتزين العباد بزينة هي أحب إلى الله منها، و هي زينة الأبرار عند الله، جعلك لا تنال من الدنيا شيئا، و جعلها لا تنال منك شيئا، و وهب لك حب المساكين.

١٤٩- عنه أخبرونا عن أبي أحمد محمد بن أحمد بن محمد بن نوبة البزاز المروزي حفدة أحمد بن منصور زاج، أخبرنا أبو يحيى بن ساسويه بن عبد الكريم الذهلي أخبرنا أحمد بن عبد الله أخبرنا حكيم بن زيد، عن سعد بن طريف عن أصبع بن نباتة.

عن عمار بن ياسر، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: يا علي إن الله زينك بزينة لم تتزين الخلائق بزينة أحب إلى الله منها، الزهد في الدنيا، و جعل الدنيا لا تنال منك شيئا كذا.

١٥٠- ابن المغازلي: أخبرنا أبو نصر بن الطحان، إجازة عن القاضي أبي الفرج الخيوطي، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد حدثنا محمد بن الفضل حدثنا إسحاق بن بشر حدثنا مهاجر بن كثير عن سعد بن طريف عن الأصبع بن نباتة عن عمار بن ياسر قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب عليه السلام: يا علي إن الله قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة، أحب إلى الله منها: الزهد في الدنيا، و جعل الدنيا لا تنال منك شيئا.

١٥١- الموفق الخوارزمي: أخبرنا الإمام عین الأئمة أبو الحسن علي بن أحمد الكرباسي الخوارزمي حدثني القاضي الإمام شمس القضاة، جمال الدين بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسحاق أخبرني الشيخ الفقيه أبو سهل محمد بن إبراهيم بن إسحاق أخبرنا القاضي الإمام أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسين البيهقي الجعفي النهرواني، حدثني أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن

خالد بن يعقوب الحميري.

حدثني القاسم بن خليفة بن سواد، حدثنا حماد بن سواد بن عيسى ابن عبدالرحمان عن علي بن حزور عن أبي مريم:

قال سمعت عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول يا علي إن الله تعالى زينك بزينة لم يزين العباد بزينة هي أحب إليه منها زهدك فيها و بغضها إليك و حُبب إليك الفقراء.

فرضيت بهم أتباعا و رضوا بك إماما يا علي طوبى لمن أحبك و صدق عليك و ويل لمن أبغضك و كذب عليك أما من أحبك و صدق عليك فأخوانك في دينك و شركائك في جنتك و أما من أبغضك و كذب عليك فحقيق على الله تعالى يوم القيامة أن يقيمه مقام الكذابين.

١٥٢- عنه أنبأنا مهذب الأئمة أبو مظفر عبدالملك بن علي بن محمد الهمداني نزيل بغداد أخبرني أبو بكر محمد بن علي المحاسي أخبرني أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن موسى المقرئ الخياط، أخبرني أبو عبدالله أحمد ابن محمد بن يوسف العلاف حدثني أبو علي الحسين بن صفوان بن إسحاق ابن إبراهيم البردعي.

حدثني أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا القرشي حدثني الفضل ابن سهل حدثني أبو نعيم، حدثني سفيان عن الأجلح عن عبد الله بن أبي الهذيل قال: رأيت علياً عليه السلام و عليه قميص رازى إذا مده بلغ الظفر و إذا أرسله كان مع نصف الذراع.

١٥٣- عنه أخبرني شهاب الدين أبو النجيب سعد بن عبد الله الهمداني المعروف بالمروزي فيما كتب إلى من همدان أخبرني المحافظ أبو علي الحسن ابن أحمد بن الحسين الحداد باصفهان فيما اذن لي في الرواية عنه. أخبرني

الشيخ الأديب أبو يعلى عبد الرزاق بن عمر بن إبراهيم الطهراني سنة ثلاثة و سبعين و أربعائة،

أخبرني الإمام الحافظ طراز المحدثين أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه، قال: أبو النجيب سعد بن عبد الله الهمداني المعروف بالمروزي و أخبرنا بهذا الحديث عالياً الإمام الحافظ سليمان بن إبراهيم الإصبهاني في كتاب إلى من إصبهان سنة ثمان و ثمانين و أربعائة عن أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه.

حدثني عبد الله بن محمد بن جعفر حدثني الحسين بن محمد حدثني أبو زرعة حدثني اسماعيل بن موسى حدثني أبو معاذ صالح بن ميثم عن الحرث ابن حصرة قال: قال عمر بن عبدالعزيز، ما علمنا أن أحداً كان في هذه الأمة بعد النبي ﷺ أزهد من علي بن أبي طالب.

١٥٤- عنه أخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي الخوارزمي أخبرني القاضي الإمام شيخ القضاة اسماعيل بن أحمد الواعظ أخبرني والذي أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرني أبو الحسين بن بشران أخبرني أبو عمر بن السهاك، حدثني سهل بن إسحاق قال:

قال أبو نعيم: سمعت سفیان يقول: إذا جاءك عن علي (عليه السلام)، شيء أثبت لك فخذ به ما بني لبنة على لبنة و لا قصبة على قصبة و لقد كان يجاء بمجويه في جراب من المدينة.

١٥٥- عنه بهذا الإسناد عن أحمد بن الحسين أخبرني أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن أبي نصر الدابروي بمرو حدثني موسى بن يوسف حدثني الحسين بن عيسى بن ميسرة حدثني عبدالرحمان بن مغرا

حدثني أبو سعيد البقال، عن عمران بن مسلم عن سويد بن غفلة قال: دخلت على علي بن أبي طالب عليه السلام القصر.

فوجدته جالسا بين يديه صحيفة فيها لبن أجد ريحه من شدة حموضته و في يده رغيف أرى آثار قشار الشعير في وجهه و هو يكسره بيده أحيانا فإذا أعيا عليه كسره بركبته و طرحه في اللبن فقال ادن فأصب من طعامنا هذا فقلت إني صائم.

فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من منعه الصيام من طعام يشتهي كان حقا على الله أن يطعمه من طعام الجنة و يسقيه من شرابها قال: فقلت لجاريتته: و هي قائمة بقرب منه ويحك يا فضة ألا تتقين الله في هذا الشيخ ألا تنخلين له طعاما مما أرى فيه من النخالة.

فقلت: لقد تقدم إلينا أن لا ننخل له طعاما قال لي ما قلت لها فأخبرته فقال بأبي و أمي من لم ينخل له طعام و لم يشبع من خبز البر ثلاثة أيام حتى قبضه الله عز و جل.

١٥٦- عنه بهذا الإسناد عن أحمد بن الحسين أخبرني أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمود الإصفهاني، أخبرني الحسن بن أحمد بن محمد بن حبش الإصفهاني، أخبرني الحسين بن أحمد الدياركي حدثني أبو زرعة حدثني يحيى بن سليمان:

حدثني أسباط يعلى، محمد بن محمد حدثني عمر بن قيس الملائي عن عدي بن ثابت قال أتى علي بن أبي طالب عليه السلام بفالزوج فأبى أن يأكل منه و قال شيء لم يأكل منه رسول الله ﷺ لا أحب أن آكل منه.

١٥٧- ابن أبي الحديد: روى علي بن محمد بن أبي سيف المدائني عن فضيل بن الجعد قال أكد الأسباب في تقاعد العرب عن أمير المؤمنين عليه السلام

أمر المال فإنه لم يكن يفضل شريفا على مشروف ولا عربيا على عجمي ولا يصانع الرؤساء و أمراء القبائل كما يصنع الملوك ولا يستميل أحدا إلى نفسه و كان معاوية بخلاف ذلك فترك الناس عليا و التحقوا بمعاوية فشكا علي (عليه السلام) إلى الأشتر تخاذل أصحابه و فرار بعضهم إلى معاوية.

فقال الأشتر: يا أمير المؤمنين إنا قاتلنا أهل البصرة بأهل البصرة و أهل الكوفة و رأيي الناس واحد و قد اختلفوا بعد و تعادوا و ضعفت النية و قل العدد و أنت تأخذهم بالعدل و تعمل فيهم بالحق و تنصف الوضيع من الشريف فليس للشريف عندك فضل منزلة على الوضيع.

فضجت طائفة ممن معك من الحق إذ عموا به و اغتموا من العدل إذ صاروا فيه و رأوا صنائع معاوية عند أهل الغناء و الشرف فتاقت أنفس الناس إلى الدنيا و قل من ليس للدنيا بصاحب و أكثرهم يجتوي الحق و يشتري الباطل و يؤثر الدنيا.

فإن تبذل المال يا أمير المؤمنين تمل إليك أعناق الرجال و تصف نصيحتهم لك و تستخلص ودهم صنع الله لك يا أمير المؤمنين و كبت أعداءك و فض جمعهم و أوهن كيدهم و شتت أمورهم إنه بما يعملون خبير. فقال علي (عليه السلام):

أما ما ذكرت من عملنا و سيرتنا بالعدل فإن الله عز و جل يقول: «مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَ مَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَ مَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ» و أنا من أن أكون مقصرا فيما ذكرت أخوف.

و أما ما ذكرت من أن الحق ثقل عليهم ففارقونا لذلك فقد علم الله أنهم لم يفارقونا من جور و لا لجئوا إذ فارقونا إلى عدل و لم يلتمسوا إلا دنيا زائلة عنهم كأن قد فارقوها و ليسألن يوم القيامة ألدنيا أرادوا أم لله

عملوا؟

و أما ما ذكرت من بذل الأموال و اصطناع الرجال فإنه لا يسعنا أن نؤتي امرأ من النّبيء أكثر من حقه و قد قال الله سبحانه و تعالى و قوله الحق «كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَ اللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ» و قد بعث الله محمداً ﷺ وحده.

فكثره بعد القلة و أعزّ فئته بعد الذلة و إن يرد الله أن يولينا هذا الأمر يذلّ لنا صعبه و يسهل لنا حزنه و أنا قابل من رأيك ما كان لله عز و جل رضا و أنت من آمن الناس عندي و أنصحهم لي و أوثقهم في نفسي إن شاء الله.

١٥٨- عنه ذكر الشعبي قال دخلت الرحبة بالكوفة و أنا غلام في غلمان فإذا أنا بعلي عليه السلام قائماً على صبرتين من ذهب و فضة و معه مخفقة و هو يطرد الناس بمخفقتة ثم يرجع إلى المال فيقسمه بين الناس حتى لم يبق منه شيء ثم انصرف و لم يحمل إلى بيته قليلاً و لا كثيراً. فرجعت إلى أبي فقلت له لقد رأيت اليوم خير الناس أو أحمق الناس قال من هو يا بني قلت علي بن أبي طالب أمير المؤمنين رأيت يصنع كذا فقصص عليه فبكى و قال يا بني بل رأيت خير الناس.

١٥٩- عنه روى محمد بن فضيل عن هارون بن عنترة عن زاذان قال انطلقت مع قنبر غلام علي عليه السلام فإذا هو يقول قم يا أمير المؤمنين فقد خبأت لك خبيئاً قال و ما هو ويحك قال قم معي فانطلق به إلى بيته و إذا بغرارة مملوءة من جامات ذهباً و فضة فقال يا أمير المؤمنين رأيتك لا تترك شيئاً إلا قسمته فادخرت لك هذا من بيت المال.

فقال علي عليه السلام ويحك يا قنبر لقد أحببت أن تدخل بيتي ناراً عظيمة ثم



سل سيفه و ضربه ضربات كثيرة فانتثرت من بين إناء مقطوع نصفه و آخر ثلثه و نحو ذلك ثم دعا بالناس فقال اقساموه بالحصص ثم قام إلى بيت المال فقسم ما وجد فيه ثم رأى في البيت إبرا و مسال فقال:

و لتقسموا هذا فقالوا لا حاجة لنا فيه و قد كان علي عليه السلام يأخذ من كل عامل مما يعمل فضحك و قال ليؤخذن شره مع خيره.

١٦٠- عنه روى عبد الرحمن بن عجلان قال كان علي عليه السلام يقسم بين الناس الأبرار و الحرف و الكون و كذا و كذا.

١٦١- عنه روى مجمع التيمي قال كان علي عليه السلام يكنس بيت المال كل جمعة و يصلي فيه ركعتين و يقول ليشهد لي يوم القيامة.

١٦٢- عنه روى بكر بن عيسى عن عاصم بن كليب الجرمي عن أبيه قال شهدت عليا عليه السلام و قد جاءه مال من الجبل فقام و قنا معه و جاء الناس يزدهمون فأخذ حبالا فوصلها بيده و عقد بعضها إلى بعض ثم أدارها حول المال و قال لا أحل لأحد أن يجاوز هذا الحبل قال فقعد الناس كلهم من وراء الحبل و دخل هو.

فقال: أين رءوس الأسباع؟ و كانت الكوفة يومئذ أسباعا فجعلوا يحملون هذه الجوالق إلى هذه الجوالق و هذا إلى هذا حتى استوت القسمة سبعة أجزاء و وجد مع المتاع رغيف فقال اكسروه سبع كسر و وضعوا على كل جزء كسرة ثم قال:

هذا جنائي و خياره فيه      إذ كل جان يده إلى فيه  
ثم أقرع عليها و دفعها إلى رءوس الأسباع فجعل كل رجل منهم  
يدعو قومه فيحملون الجوالق.

## المنابع:

- (١) المحاسن: ٢٩١، (٢) الكافي: ٤١٠/١، (٣) التهذيب: ٢٠٠/٤،
- (٤) امالي الطوسي: ٢٢٨/٢، (٥) مناقب ابن شهر آشوب: ٣٠٢/١،
- (٦) كشف الغمة: ٦٢/١، إلى ١٧٧، (٧) مروج الذهب: ٤٣١/٢،
- (٨) حلية الأولياء: ٨١/١، إلى ٨٤،
- (٩) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ٤٥٠/٢، (١٠) الإستيعاب: ١١١٣/٣،
- (١١) اسد الغابة: ٢٣/٤، (١٢) شواهد التنزيل: ٣٥٤/١، ٣٩٥،
- (١٣) مناقب ابن المغازلي: ١٠٦،
- (١٤) مناقب الخوارزمي: ٦٦، إلى ٦٨،
- (١٥) شرح نهج البلاغة: ١٩٧/٢، إلى ١٩٩.

### ٣٦- إنه عليه السلام حامل اللواء

١- علي بن إبراهيم في قوله: «يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ» إلى قوله: «فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ»، حدثني أبي عن صفوان بن يحيى عن أبي الجارود عن عمران بن هيثم عن مالك بن ضمرة عن أبي ذر رحمة الله عليه قال لما نزلت هذه الآية «يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ» قال رسول الله ﷺ يرد علي أمتي يوم القيامة على خمس رايات،

فراية مع عجل هذه الأمة فأسألهم ما فعلتم بالثقلين من بعدي فيقولون أما الأكبر فحرفناه ونبذناه وراء ظهورنا وأما الأصغر فعاديناه وأبغضناه وظلمناه، فأقول: ردوا النار ظمأً مظمئين مسودة وجوهكم، ثم يرد علي راية مع فرعون هذه الأمة، فأقول: لهم ما فعلتم بالثقلين من بعدي فيقولون.

أما الأكبر فحرفناه ومزقناه وخالفناه وأما الأصغر فعاديناه وقاتلناه، فأقول: ردوا النار ظمأً مظمئين مسودة وجوهكم، ثم ترد علي راية مع سامري هذه الأمة فأقول: لهم ما فعلتم بالثقلين من بعدي فيقولون أما الأكبر فعصيناه وتركناه وأما الأصغر فخذلناه وضيعناه وصنعنا به كل قبيح فأقول: ردوا النار ظمأً مظمئين مسودة وجوهكم.

ثم ترد علي راية ذي الثدية مع أول الخوارج وآخرهم فأسألهم ما فعلتم بالثقلين من بعدي فيقولون أما الأكبر ففارقناه وبرئنا منه وأما

الأصغر فقاتلناه و قتلناه، فأقول: ردوا النار ظمأً مظمين مسودة وجوهكم، ثم ترد علي راية مع إمام المتقين وسيد الوصيين وقائد الفر المحجلين وصي رسول رب العالمين،

فأقول: لهم ما فعلتم بالثقلين من بعدي فيقولون أما الأكبر فاتبعناه و أطعناه و أما الأصغر فأحببناه و واليناه و وازرناه و نصرناه حتى أهرقت فيهم دماؤنا، فأقول: ردوا الجنة رواء مرويين مبيضة وجوهكم.

ثم تلا رسول الله ﷺ: «يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَ تَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ».

٢- عنه حدثني أبي عن مسلم بن خالد عن محمد بن جابر عن ابن مسعود قال: قال لي رسول الله ﷺ لما رجع من حجة الوداع.

يا ابن مسعود قد قرب الأجل و نعتيت إلي نفسي فمن لذلك بعدي فأقبلت أعد عليه رجلا رجلا، فبكى رسول الله ﷺ ثم قال: ثكلتك الثواكل فأين أنت عن علي بن أبي طالب لم لا تقدمه على الخلق أجمعين، يا ابن مسعود إنه إذا كان يوم القيامة رفعت لهذه الأمة أعلام، فأول الأعلام لوائي الأعظم مع علي بن أبي طالب و الناس أجمعين تحت لوائه ينادي مناد هذا الفضل يا ابن أبي طالب.

٣- الصدوق: حدثنا محمد بن الحسن بن سعيد الهاشمي الكوفي بالكوفة قال: حدثنا فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي قال: حدثني عبيد بن كثير قال: حدثنا يحيى بن الحسن و عباد بن يعقوب و محمد بن الجعيد قالوا حدثنا أبو عبد الرحمن المسعودي قال: حدثني الحارث بن حصيرة عن الصخر بن الحكم الفزاري عن حيان بن الحارث الأزدي عن الربيع بن

جميل الضبي عن مالك بن ضمرة الرؤاسي.

قال لما سير أبو ذر رحمه الله اجتمع هو و علي بن أبي طالب عليه السلام و المقداد بن الأسود و عمار بن ياسر و حذيفة بن اليمان و عبد الله بن مسعود فقال أبو ذر رحمه الله حدثوا حديثا نذكر به رسول الله صلى الله عليه وسلم و نشهد له و ندعو له و نصدقه بالتوحيد فقال علي عليه السلام ما هذا زمان حديثي.

قالوا: صدقت فقال: حدثنا يا حذيفة فقال لقد علمتم أني سألت العضلات و خبرتهن لم أسأل عن غيرها قال: حدثنا يا ابن مسعود قال لقد علمتم أني قرأت القرآن لم أسأل عن غيره و لكن أنتم أصحاب الأحاديث قالوا صدقت قال: حدثنا يا مقداد قال لقد علمتم أني إنما كنت صاحب السيف لا أسأل عن غيره و لكن أنتم أصحاب الأحاديث قالوا صدقت.

فقال حدثنا يا عمار قال قد علمتم أني رجل نسي إلا أن أذكر فأذكر فقال أبو ذر رحمه الله عليه أنا أحدثكم بحديث قد سمعتموه و من سمعه منكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أستم تشهدون أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله و أن الساعة آتية لا ريب فيها و أن الله يبعث من في القبور و أن البعث حق و أن الجنة حق و النار حق قالوا نشهد قال و أنا معكم من الشاهدين.

ثم قال: أستم تشهدون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شر الأولين و الآخرين اثنا عشر ستة من الأولين و ستة من الآخرين ثم سمي الستة من الأولين ابن آدم الذي قتل أخاه و فرعون و هامان و قارون و السامري و الدجال اسمه في الأولين و يخرج في الآخرين.

و أما الستة من الآخرين فالعجل و هو نعتل و فرعون و هو معاوية و هامان هذه الأمة و هو زياد و قارونها و هو سعيد و السامري و هو أبو موسى عبد الله بن قيس لأنه قال كما قال سامري قوم موسى لا مساس أي

لا قتال و الأبر و هو عمرو بن العاص أفتشهدون على ذلك قالوا نعم قال و أنا على ذلك من الشاهدين.

ثم قال: أستم تشهدون أن رسول الله ﷺ قال إن أمي ترد علي الحوض على خمس رايات أولها راية العجل فأقوم فأخذ بيده فإذا أخذت بيده اسود وجهه و رجفت قدماه و خفقت أحشأؤه و من فعل فعله يتبعه فأقول: بما ذا خلفتموني في الثقلين من بعدي؟ فيقولون: كذبنا الأكبر و مزقناه و اضطهدنا الأصغر و أخذنا حقه فأقول:

اسلكوا ذات الشمال فينصرفون ظمًا مظمين قد اسودت وجوههم لا يطعمون منه قطرة.

ثم ترد علي راية فرعون أمي و هم أكثر الناس و منهم المبهرجون قيل: يا رسول الله و ما المبهرجون بهرجوا الطريق قال ﷺ لا و لكن بهرجوا دينهم و هم الذين يغضبون للدنيا و لها يرضون.

فأقوم فأخذ بيد صاحبهم فإذا أخذت بيده اسود وجهه و رجفت قدماه و خفقت أحشأؤه و من فعل فعله يتبعه فأقول: بما خلفتموني في الثقلين بعدي فيقولون كذبنا الأكبر و مزقناه و قاتلنا الأصغر فقتلناه فأقول: اسلكوا سبيل أصحابكم فينصرفون ظمًا مظمين مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة.

قال: ثم ترد علي راية هامان أمي فأقوم فأخذ بيده فإذا أخذت بيده اسود وجهه و رجفت قدماه و خفقت أحشأؤه و من فعل فعله يتبعه فأقول: بما ذا خلفتموني في الثقلين بعدي؟ فيقولون: كذبنا الأكبر و مزقناه و خذلنا الأصغر و عصيناه فأقول: اسلكوا سبيل أصحابكم فينصرفون ظمًا مظمين مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة.

ثم ترد علي راية عبد الله بن قيس و هو إمام خمسين ألف من أمتي فأقوم فأخذ بيده فإذا أخذت بيده اسود وجهه و رجفت قدماء و خفقت أحشائه و من فعل فعله يتبعه فأقول: بما خلفتموني في الثقلين بعدي فيقولون كذبنا الأكبر و عصيناه و خذلنا الأصغر و عدلنا عنه فأقول: اسلكوا سبيل أصحابكم فينصرفون ظمأً مظمئين مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة.

ثم ترد علي المخدج برايته فأخذ بيده فإذا أخذت بيده اسود وجهه و رجفت قدماء و خفقت أحشائه و من فعل فعله يتبعه فأقول: بما خلفتموني في الثقلين بعدي فيقولون كذبنا الأكبر و عصيناه و قاتلنا الأصغر و قتلناه فأقول: اسلكوا سبيل أصحابكم فينصرفون ظمأً مظمئين مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة.

ثم ترد علي راية أمير المؤمنين و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين فأقوم فأخذ بيده فإذا أخذت بيده ابيض وجهه و وجوه أصحابه فأقول: بما خلفتموني في الثقلين من بعدي قال فيقولون اتبعنا الأكبر و صدقناه و ازرنا الأصغر و نصرناه و قاتلنا معه فأقول: ردوا رواء مرويين فيشربون شربة لا يظمئون بعدها أبداً وجه إمامهم كالشمس الطالعة و وجوه أصحابه كالقمر ليلة البدر و كأضواء نجم في السماء ثم قال: أستم تشهدون على ذلك قالوا نعم قال و أنا على ذلك من الشاهدين قال يحيى و قال عباد:

اشهدوا علي بهذا عند الله عز و جل أن أبا عبد الرحمن حدثنا بهذا و قال أبو عبد الرحمن اشهدوا علي بهذا عند الله عز و جل أن الحارث بن حصيرة حدثني بهذا و قال الحارث اشهدوا علي بهذا عند الله عز و جل أن صخر بن الحكم حدثني بهذا و قال صخر بن الحكم:

اشهدوا علي هذا عند الله عز و جل أن حيان حدثني بهذا و قال حيان اشهدوا علي بهذا عند الله عز و جل أن الربيع بن جميل حدثني بهذا و قال الربيع اشهدوا علي بهذا عند الله عز و جل أن مالك بن زمرة حدثني بهذا و قال مالك بن زمرة اشهدوا علي بهذا عند الله عز و جل أن أبا ذر الغفاري حدثني بهذا و قال أبو ذر مثل ذلك و قال: قال رسول الله ﷺ حدثني به جبرئيل عن الله تبارك و تعالى.

٤- روى ابن شهر آشوب عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس قال سألت النبي ﷺ عن قوله تعالى: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَ هُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ» قال لي يا أنس أنا أول من تنشق الأرض عنه عند يوم القيامة و أخرج و يكسوني جبرئيل سبع حلل من حلل الجنة طول كل حلة ما بين المشرق إلى المغرب و يضع على رأسي تاج الكرامة و رداء الجمال و يجلسني على البراق و يعطيني لواء الحمد طوله مسيرة مائة عام فيه ثلاثمائة و ستون حلة من الحرير الأبيض.

مكتوب عليه لا إله إلا الله محمد رسول الله علي بن أبي طالب ولي الله فأخذه بيدي و أنظر يمينه و يسرة فلا أرى أحدا فأبكي و أقول يا جبرئيل ما فعل أهل بيتي و أصحابي فيقول يا محمد إن الله تعالى أول من أحيا اليوم من أهل الأرض أنت فأنظر كيف يحيي الله بعدك أهل بيتك و أصحابك.

فأول من يقوم من قبره أمير المؤمنين و يكسوه جبرئيل حللا من الجنة و يضع على رأسه تاج الوقار و رداء الكرامة و يجلسه على ناقتي العضباء و أعطيه لواء الحمد فيحمله بين يدي و تأتي جميعا و نقوم تحت العرش. و منه الحديث أنت أول من تنشق عنه الأرض بعدي.

٥- عنه عن محمد الكسائي في المبتدأ أن أول حرب كانت بين بني



آدم ما كان بين شيث وقابيل وذلك أن الله تعالى أهدى إليه حلة بيضاء و رفعت الملائكة له راية بيضاء فسلسلت الملائكة لقابيل وحملوه إلى عين الشمس ومات فيها وصارت ذريته عبدا لشيث.

٦- عنه قال: في الخبر أن أول من اتخذ الرايات إبراهيم الخليل عليه السلام.

٧- عنه عن ابن أبي البخري وسائر أهل السير أنه كانت راية قريش ولواؤها جميعا بيدي قصي بن كلاب ثم لم تزل الراية في يدي عبد المطلب فلما بعث النبي ﷺ أقرها في بني هاشم ودفعها إلى علي عليه السلام في أول غزاة حملت فيها وهي ودان فلم تزل معه وكان اللواء يومئذ في عبد الدار فأعطاه النبي مصعب بن عمير فاستشهد يوم أحد وأخذها النبي ودفعها إلى علي عليه السلام فجمع يومئذ له الراية واللواء وهما أبيضان. ذكره الطبري في تاريخه والقشيري في تفسيره.

٨- عنه عن تنبيه المذكرين زيد بن علي عن آبائه عليهم السلام كسرت زند علي عليه السلام يوم أحد وفي يده لواء رسول الله ﷺ فسقط اللواء من يده فتحاماه المسلمون أن يأخذوه فقال: رسول الله فضعه في يده الشمال فإنه صاحب لوائي في الدنيا والآخرة.

٩- عنه في رواية غيره فرفعه المقداد وأعطاه عليا وقال ﷺ أنت صاحب رايتي في الدنيا والآخرة.

١٠- عنه عن المواعظ والزواجر عن العسكري عليه السلام أن مالك بن دينار سأل سعيد بن جبير من كان صاحب لواء النبي قال علي بن أبي طالب عليه السلام.

١١- عنه عن عبد الله بن حنبل أنه لما سأل مالك بن دينار سعيد بن جبير عن ذلك قال فنظر إلي فقال: كأنك رخي البال فغضبت وشكوت إلى

القرأ فقالوا إنك سألته و هو خائف من الحجاج و قد لازم بالبيت فاسأله الآن فسأله فقال: كان حاملها علي كان حاملها علي كذا سمعته من عبد الله ابن عباس.

١٢- عنه عن تاريخ الطبري و البلاذري و صحيحي مسلم و البخاري أنه لما أراد النبي ﷺ أن يخرج إلى بدر اختار كل قوم راية فاختار حمزة و حمراء و بنو أمية خضراء و علي بن أبي طالب صفراء و كانت راية النبي بيضاء فأعطاهما عليا يوم خيبر لما قال لأعطين الراية غدا رجلا الخبر و كان النبي ﷺ عقد لحمزة و لعبدة بن الحارث و لسعد بن أبي وقاص ألوية بيضاء.

١٣- عنه حدثني ابن كادش في تكذيب العصاة العلوية في ادعائهم الإمامة و النبوة أن النبي ﷺ رأى العباس في ثوبين أبيضين فقال: إنه لأبيض الثوبين و هذا جبرئيل يخبرني أن ولده يلبسون السواد.

١٤- عنه عن عبد الله بن أحمد بن حنبل في كتاب صفين أنه نشر عمرو بن العاص في يوم صفين راية سوداء الخبر

١٥- عنه عن أخبار دمشق عن أبي الحسين محمد بن عبد الله الرازي قال ثوبان قال النبي ﷺ يكون لبني العباس رايتان مركزهما كفر و أعلاهما ضلالة إن أدركتها يا ثوبان فلا تستظل بظلها.

١٦- عنه عن أبي بن كعب أول الرايات السود نصر و أوسطها غدر و آخرها كفر فمن أعانهم كان كمن أعان فرعون على موسى.

١٧- عنه عن تاريخ بغداد قال أبو هريرة قال النبي ﷺ إذا أقبلت الرايات السود من قبل المشرق فإن أولها فتنة و أوسطها هرج و آخرها ضلالة.

١٨- عنه عن أخبار دمشق عن النبي ﷺ عن أبي أمامة في خبر أولها منشور و آخرها مشبور.

١٩- عنه عن تاريخ الطبري أن إبراهيم الإمام أنفذ إلى أبي مسلم لواء النصره و ظل السحاب و كان أبيض طوله أربعة عشر ذراعاً مكتوب عليها بالخير: «أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ»، فأمر أبو مسلم غلامه أرقم أن يتحول بكل لون من الثياب فلما لبس السواد قال معه هيبه فاختاره خلافاً لبني أمية و هيبه للناظر و كانوا يقولون هذا السواد حداد آل محمد و شهداء كربلاء و زيد و يحيى.

٢٠- عنه قال: كان مكتوباً على علم أمير المؤمنين عليه السلام:

الحرب إن باشرتها      فلا يكن منك الفشل  
و اصبر على أهوالها      لا موت إلا بالأجل

٢١- عنه قال: كان و على رايته عليه السلام:

هذا علي و الهدى يقوده      من خير فتیان قريش عوده  
٢٢- في البحار عن تفسير فرات عن أحمد يحيى بن عبيد بن القاسم القزويني رفعه إلى أبي وقاص قال صلى بنا النبي ﷺ صلاة الفجر يوم الجمعة ثم أقبل علينا بوجهه الكريم الحسن و أتى على الله تعالى فقال: أخرج يوم القيامة و علي بن أبي طالب أمامي. و بيده لواء الحمد و هو يومئذ شقتان شقة من السندس و شقة من الإستبرق.

فوثب إليه رجل أعرابي من أهل نجد من ولد جعفر بن كلاب بن ربيعة فقال: قد أرسلوني إليك لأسألك فقال: قل يا أخا البادية قال ما تقول في علي بن أبي طالب فقد كثر الاختلاف فيه فتبسم رسول الله ﷺ ضاحكاً فقال: يا أعرابي و لم كثر الاختلاف فيه علي مني كراسي من بدني و

زري من قيصي فوثب الأعرابي مغضبا ثم قال:

يا محمد إني أشد من علي بطشا فهل يستطيع علي أن يحمل لواء الحمد  
فقال النبي ﷺ: مهلا يا أعرابي فقد أعطي يوم القيامة خصالا شتى حسن  
يوسف و زهد يحيى و صبر أيوب و طول آدم و قوة جبرئيل عليهم الصلاة  
و السلام و بيده لواء الحمد و كل الخلائق تحت اللواء و تحف به الأئمة و  
المؤذنون بتلاوة القرآن و الأذان.

و هم الذين لا يتبددون في قبورهم فوثب الأعرابي مغضبا و قال  
اللهم إن يكن ما قال محمد حقا فأنزل علي حجرا فأنزل الله فيه «سَأَلْ سَائِلٌ  
بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ».

٢٣- ابن سعد: أخبرنا محمد بن عمر قال أنا موسى بن محمد بن  
إبراهيم عن أبيه قال: و كان علي بن أبي طالب عليه السلام يوم بدر معلما بصوفة  
بيضاء.

٢٤- عنه قال: أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء قال نآ سعيد بن أبي  
عروبة عن قتادة ان علي بن أبي طالب كان صاحب لواء رسول الله ﷺ،  
يوم بدر و في كل مشهد.

٢٥- عنه أخبرنا روح بن عبادة قال: نآ بسطام بن مسلم عن مالك  
ابن دينار قال: قلت لسعيد بن جبير: من كان صاحب راية رسول  
الله ﷺ، قال: أنك لرخو اللبب، فقال لي: معبد الجهني أنا أخبرك كان  
يحملها في المسير ابن ميسرة العبسي، فإذا كان القتال أخذها علي بن أبي  
طالب عليه السلام.

٢٦- الحاكم: حدثني أبو عمرو محمد بن عبدالواحد الزاهد صاحب  
نعلب املاء ببغداد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا زكريا بن يحيى

المصري، حدثني الفضل بن فضالة حدثني سهاك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال لعلي عليه السلام: أربع خصال ليست لاحد هو أول عربي و اعجمي صلى مع النبي عليه السلام و هو الذي كان لواؤه معه في كل زحف و هو الذي صبر معه يوم المهراس و هو الذي غسله و ادخله قبره.

٢٧- عنه حدثنا علي بن حمشاذ ثنا محمد بن المغيرة ثنا القاسم بن الحكم ثنا مسعر عن الحكم عن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس. ان رسول الله ﷺ دفع الراية إلى علي عليه السلام يوم بدر و هو ابن عشرين سنة. هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.

٢٨- عنه أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان ثنا مالك بن دينار، قال: سألت سعيد بن جبیر فقلت يا ابا عبدالله من كان حامل راية رسول الله ﷺ، قال: فنظر الى و قال: كأنك رخی البال فغضبت و شكوته إلى اخوانه من القراء فقلت الا تعجبون من سعيد اني سألته من كان حامل راية رسول الله ﷺ.

فنظر الي و قال انك لرخی البال قالوا انك سألته و هو خائف من الحجاج و قد لا ذبالبيت فسله الآن فسألته فقال كان حاملها علي عليه السلام، هكذا سمعته من عبدالله بن عباس. هذا حديث صحيح الإسناد، و لم يخرجاه.

٢٩- المحافظ أبو نعيم: حدثنا محمد بن حميد ثنا علي بن سراج المصري ثنا محمد بن فيروز ثنا أبو عمرو لاهز بن عبدالله ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن هشام بن عروة عن أبيه قال: ثنا أنس بن مالك. قال بعثني النبي ﷺ إلى أبي برزة الأسلمي.

فقال له - و أنا اسمع - يا أبا برزة إن رب العالمين عهد إلى عهداً في علي بن أبي طالب: فقال إنه رأيته الهدي، و منار الإيمان، و إمام أوليائي، و نور جميع من أطاعني و يا أبا برزة علي بن أبي طالب أميني غدا في القيامة، و صاحب رايتي في القيامة على مفاتيح خزائن رحمة ربي.

٣٠- ابن عبد البر قال علي عليه السلام صليت مع رسول الله ﷺ كذا و كذا لا يصلي معه غيري إلا خديجة و أجمعوا على أنه صلى القبلتين و هاجر و شهد بدر و الحديبية و سائر المشاهد و أنه أبلى ببدر و بأحد و الخندق و خيبر بلاء عظيماً، و أنه أغنى في تلك المشاهد و قام فيها المقام الكريم، و كان لواء رسول الله ﷺ بيده في مواطن كثيرة و كان يوم بدر بيده على اختلاف في ذلك. و لما قتل مصعب بن عمير يوم أحد، و كان اللواء بيده دفعه رسول الله ﷺ إلى علي عليه السلام.

٣١- روى الهيثمي عن أبي سعيد الخدري قال: أخذ رسول الله ﷺ الراية فhezها ثم قال: من يأخذها بحقها فجاء الزبير، فقال: أنا فقال: أمض، ثم قال: رجل آخر، فقال: أنا فقال: أمض، ثم قام آخر، فقال: أنا فقال: أمط، فقال رسول الله ﷺ و الذي أكرم وجه محمد لا عطيتها رجلاً لا يفرهاك يا علي فقبضها.

ثم انطلق حتى فتح الله عليه فذك و خير و جاء بعجوتها و قديدها. رواه أبو يعلى و رجاله الصحيح غير عبد الله بن عصفرة و هو ثقة يخطيء.

٣٢- عنه عن الحسن بن علي عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ لا يبعث علياً مبعثاً إلا أعطاه الراية.

٣٣- عنه عن ابن عباس قال: دفع رسول الله ﷺ الراية إلى علي ابن أبي طالب عليه السلام، و هو ابن عشرين سنة.

٣٤- ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنبأنا أبو الحسن السيرافي أنبأنا أبو عبدالله النهاوندي، أنبأنا أحمد بن عمران، أنبأنا موسى أنبأنا خليفة أنبأنا علي بن محمد بن سيف، عن سلام بن مسكين: عن قتادة، عن سعيد بن المسيب قال: كانت راية رسول الله ﷺ يوم أحد مرط أسود كان لعائشة،

و راية الأنصار يقال لها: العقاب، و على ميمنته علي بن أبي طالب عليه السلام، و على الميسرة المنذر بن عمرو الساعدي و الزبير بن العوام على الرجال و يقال: المقداد، حمزة بن عبدالمطلب على القلب، و اللواء مع مصعب بن عمير أخي بني عبدالدار بن قصي فقتل فأعطاه رسول الله ﷺ علياً. و يقال: كانت له ثلاثة ألوية لواء المهاجرين إلى مصعب بن عمير و لواء علي بن أبي طالب و المنذر بن عمرو و جميعاً من الأنصار.

٣٥- عنه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا الحسن بن علي أنبأنا أبو عمر بن حيويه، أنبأنا أحمد بن معروف أنبأنا الحسين بن الفهم، أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا محمد بن عمر، أنبأنا موسى بن محمد بن إبراهيم، عن أبيه، قال: كان علي بن أبي طالب يوم بدر معلماً بصوفة بيضاء.

قال: و أنبأنا ابن سعد، أنبأنا عبدالوهاب بن عطاء، أنبأنا سعد بن أبي عروبة، عن قتادة أن علي بن أبي طالب عليه السلام كان صاحب لواء رسول الله ﷺ يوم بدر و في كل مشهد.

٣٦- أخبرنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة، أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر، أنبأنا أبو عبدالله محمد بن يوسف بن بشر الهروي أنبأنا أبو عمرو أحمد بن حازم بن أبي غرزة الكوفي، أنبأنا إسماعيل بن أبان الوراق، أنبأنا ناصح ابن عبدالله المحلمي عن سماك بن حرب، عن

جابر بن سمرة، قال:

قيل يا رسول الله من يحمل رايتك يوم القيامة؟ قال: من كان يحملها في الدنيا علي بن أبي طالب.

٣٧- عنه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا الأمير المؤيد أبو مكارم حيدرة ابن الحسين بن مفلح، أنبأنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالله بن محمد بن إسحاق الأطرابلسي أنبأنا خيثمة بن سليمان القرشي أنبأنا أبو عمرو بن أبي غرزة.

حيلولة: و أخبرنا أبو الحسن علي بن قبيس، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا خيثمة بن سليمان، أنبأنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أنبأنا اسماعيل بن أبان، أنبأنا ناصح بن عبدالله المحلمي: عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: قالوا يا رسول الله من يحمل رايتك يوم القيامة؟ قال: من عسى أن يحملها يوم القيامة إلا من كان يحملها في الدنيا علي بن أبي طالب.

٣٨- عنه أخبرنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة، أنبأنا أبو بكر الخطيب إملأ، أنبأنا أبو عمر محمد بن علي بن حسين الناقد أنبأنا اسماعيل ابن محمد الصفار، أنبأنا محمد بن إسحاق الصنعاني أنبأنا اسماعيل بن أبان، أنبأنا ناصح بن عبدالله المحلمي: عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة، قال:

قيل يا رسول الله من يحمل رايتك يوم القيامة؟ قال: من عسى أن يحملها إلا من يحملها في الدنيا علي بن أبي طالب.

٣٩- عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أحمد بن أبي عثمان و أحمد بن محمد ابن إبراهيم.



حيلولة: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد أنبأنا أبي، قال: أنبأنا أبو اسماعيل بن الحسن بن عبدالله أنبأنا أبو العباس محمد بن أحمد بن عمرو البراز، أنبأنا أبو بكر محمد بن خزيمة بن مخلد بالفرما، أنبأنا ابن أبي السري:

أنبأنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، قال: قال أنس بن مالك سألت رسول الله ﷺ فقلت بأبي و أمي من صاحب لوائك يوم القيامة؟ قال: صاحب لوائي يوم القيامة هو: صاحب لوائي في الدنيا. وأشار إلى علي بن أبي طالب.

٤٠- عنه أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، و أبو غالب و أبو عبدالله ابنا البناء قالوا: أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة، أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا أحمد ابن سليمان الطوسي، أنبأنا الزبير بن بكار. قال: و حدثني علي بن المغيرة، عن معمر بن المثني قال: كان لواء المشركين يوم بدر مع طلحة بن أبي طلحة، فقتله علي بن أبي طالب عليه السلام، و في ذلك يقول الحجاج بن علاط السلمي:

الله أي مذب عن حرمة      أعني ابن فاطمة المعصم المخولا  
جادت يداك له بعاجل طعنة      تركت طليحة للجبين مجدلا  
و شددت شدة باسل فكشفتم      بالجر إذ يهوون أخول أخولا  
و عللت سيفك بالدماء و لم يكن      لترده حرّان حتى ينهلا

٤١- الموفق الخوارزمي أخبرني شهردار إجازة أخبرني أبو علي الحسن بن أحمد بن مهرة الحداد الإصبهاني باصبهان أخبرنا المحافظ أبو نعيم عن محمد بن حميد عن علي بن سراج المصري عن محمد بن فيروز عن أبي عمرو الامين بن عبدالله بن معمر بن سليمان عن أبيه عن هشام بن

عروة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

يا أبا برزة إن رب العالمين عهد إلى عهداً في علي عليه السلام بن أبي طالب: فقال لي إنه رأيته الهدي، و منار الايمان، و إمام أوليائي، و نور جميع من أطاعني يا أبا برزة علي بن أبي طالب أمني غدا في القيامة، و صاحب رايقي غدا يوم القيامة و الامين على مفاتيح خزائن رحمة ربي.

٤٢- عنه بإسناده: عن أحمد بن الحسين البيهقي أخبرني أبو الحسن ابن الفضل القطان ببغداد أخبرني اسماعيل بن محمد الصفار حدثني محمد بن إسحاق الصغاني حدثني اسماعيل بن أبان حدثني ناصح أبو عبدالله المحملي عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: قيل يا رسول الله من يحمل رايتك يوم القيامة؟ قال: من عسى ان يحملها إلا من حملها في الدنيا علي بن أبي طالب.

٤٣- عنه بإسناده عن أحمد بن الحسين أخبرني أبو عبدالله الحافظ أخبرني أحمد بن جعفر القطيعي حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثني سنان بن خاتم حدثني جعفر بن سليمان حدثني مالك ابن دينار قال سألت سعيد بن جبیر فقلت: يا أبا عبدالله من كان حامل راية رسول الله ﷺ قال:

فنظر الي فقال: كأنك رخي البال فغضبت منه و شكوته الى اخوانه من القراء فقالوا: إنك سألته جهرة و هو خائف من الحجاج و قد لاذ بالبيت فسأله الآن فسألته فقال: كان حاملها علي عليه السلام، هكذا سمعته من عبدالله بن عباس.

٤٤- عنه بإسناده عن أحمد بن الحسين البيهقي أخبرني أبو عبدالله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمرو قالوا: حدثنا أبو عبدالله الصفار حدثني أبو

يحيى عبدالرحمن ابن محمد بن سلام الرازي باصبهان، حدثني يحيى بن ضريس حدثني عيسى بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب.

حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي ﷺ قال: أنا أول من تنشق عنه الارض، يوم القيامة و أنت معي و معنا لواء الحمد و هو بيدك تسير به امامي تسبق به الأولين و الآخرين.

٤٥- عنه أنبأني مذهب الأئمة أبو المظفر عبدالملك بن علي بن محمد الهمداني نزيل بغداد أخبرني أبو القاسم أحمد بن عمر المقرئ أخبرني عاصم بن الحسين بن محمد أخبرني عبدالواحد بن محمد بن عبدالله أخبرني أحمد بن محمد بن سعيد و حدثني محمد بن أحمد بن الحسين حدثني خزيمة ابن ماهان المروزي،

حدثني عيسى ابن يونس عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: يأتي على الناس يوم القيامة وقت ما فيه راكب إلا نحن اربعة فقال له العباس: عمه فذاك أبي و أمي و من هؤلاء الأربعة قال: أنا على البراق و أخي صالح على ناقة الله التي عقرها قومه و عمي حمزة اسدالله على ناقتي العضباء و أخي علي على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبيين.

عليه حلتان خضرا و ان من كسوة الرحمان على رأسه تاج من نور لذلك التاج سبعون الف ركن على كل ركن ياقوته، حمراء تضيء للراكب مسيرة ثلاثة أيام و بيده لواء الحمد ينادي: لا إله إلا الله محمد رسول الله فيقول الخلايق من هذا إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل عرش؟ فينادي مناد من بطنان العرش، ليس هذا ملكا مقرباً و لا نبياً مرسلأ و لا

حامل العرش هذا علي بن أبي طالب وصي رسول رب العالمين و أمير المؤمنين و قائد الغر المحجلين في جنات النعيم.

٤٦- إبراهيم بن محمد الجويني عن الخوارزمي: عن أحمد بن الحسن أنبأنا أبو عبدالله الحافظ، أنبأنا أبو عبدالله المكي بن بندار الزنجاني ببغداد، حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن رجا الحنفي بمصر، حدثنا هارون بن محمد بن أبي المقدام العسقلاني حدثنا عثمان بن طلوت بن عباد الجحدري حدثني بشر بن أبي عمر بن العلاء، حدثني أبي حدثني الذيال بن حرمة قال:

سمعت صعصعة بن صوحان يقول: لما عقد علي بن أبي طالب عليه السلام الأولوية أخرج لواء النبي ﷺ و لم ير ذلك اللواء منذ قبض النبي ﷺ فعهده و دعا قيس بن سعد بن عبادة فدفعه إليه، واجتمعت الأنصار و أهل بدر، فلما نظروا إلى لواء النبي ﷺ بكوا فأنشأ قيس بن سعد بن عبادة يقول:

هذا اللواء الذي كنا نحف به      حول النبي و جبريل لنا مدد  
ما ضر من كانت الأنصار عييته      أن لا يكون له من غيرها عضد

٤٧- ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد البزاز، قال: حدثنا محمد بن محمد أبو زرعة قال: حدثنا أحمد بن جعفر حدثنا الحسن بن علي البصري حدثنا أبو عبدالله الحسن بن راشد و الصباح بن عبدالله أبو بشر - يتقاربان في اللفظ و يزيد أحدهما على صاحبه - قال:

حدثنا قيس بن الربيع، حدثنا سعد الخفاف عن عطية عن أبي زيد الباهلي: أن رسول الله ﷺ آخا بين المسلمين و قال: يا علي أنت أخي أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي، أما علمت يا علي

أن أول من يدعى به يوم القيامة يدعى بي.

فأقوم عن يمين العرش في ظله، فأكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بالنبيين بعضهم على أثر بعض، فيكونون سباطين عن يمين العرش، ثم يكسون حللا خضرا من حلل الجنة.

إني أخبرك يا علي أن أمتي أول الأمم يحاسبون، ثم إنه أول ما يدعى بك لقربتك و منزلتك عندي، و يدفع إليك لوائي و هو لواء الحمد و تسير به بين السماطين، آدم عليه السلام و جميع خلق الله يستظلون بظل لوائي يوم القيامة. طوله مسيرة ألف سنة. سنامه ياقوتة حمراء، قضيبه من فضة بيضاء، زجه درة خضراء، له ثلاث ذوائب من نور: ذؤابة في المشرق و ذؤابة في المغرب و الثالثة وسط الدنيا.

مكتوب عليها ثلاثة أسطر: الأول بسم الله الرحمن الرحيم و الثاني الحمد لله رب العالمين و الثالث لا إله إلا الله محمد رسول الله. طول كل سطر مسيرة ألف سنة، و عرضه مسيرة ألف سنة.

فتسير باللواء و الحسن عن يمينك و الحسين عن يسارك، حتى تقف بين يدي إبراهيم عليه السلام في ظل العرش، ثم تكسى حلة خضراء من الجنة ثم ينادي مناد من تحت العرش: نعم الأب أبوك إبراهيم. و نعم الأخ أخوك علي، أبشر يا علي إنك تكسى إذا كسيت و تدعى إذا دعيت و تحيا إذا حييت.

٤٨- عنه أخبرنا أحمد بن محمد إجازة قال: أخبرنا عمر بن عبد الله قال: أخبرنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا جعفر بن أحمد أخبرنا عبد الأعلى بن واصل حدثنا اسماعيل بن أبان حدثنا ناصح أبو عبد الله المحملي.

عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: قيل: يا رسول الله من صاحب لواءك في الآخرة؟ قال: صاحب لوائي في الدنيا علي بن أبي طالب عليه السلام.

### المنابع:

- (١) تفسير القمي: ١٠٩/١ - ١٧٥، (٢) الخصال: ٤٥٧،
- (٣) مناقب ابن شهر آشوب: ٢١/٢ - ٢٢ - ٧٢،
- (٤) بحار الانوار: ٢١٧/٣٩، (٥) طبقات ابن سعد: ١٤/٣ - ١٥،
- (٦) مستدرک الحاکم: ١١١/٣ - ١٣٧، (٧) حلية الأولياء: ٦٦/١،
- (٨) الاستيعاب: ١٠٩٧/٣، (٩) مجمع الزوائد: ١٢٤/٩،
- (١٠) ترجمة: الإمام علي عليه السلام من تاريخ دمشق: ١٤٥/١،
- (١١) مناقب الخوارزمي: ٢٢٠ - ٢٥٨ - ٢٥٩،
- (١٢) فرائد السمطين: ٢٨٦، (١٣) مناقب ابن المغازلي: ٤٢ - ٢٠٠.

### ٣٧- علي اقرب الناس إلى النبي عليهما السلام

١- الطوسي عن شيخه قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن الصلت، قال أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا يعقوب بن يوسف الضبي، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا جعفر الأحمر، عن الشيباني، عن جميع بن عمير، قال قالت عمتي لعائشة وأنا أسمع رأيت مسيرك إلى علي عليه السلام ما كان قالت دعينا منك، إنه ما كان من الرجال أحب إلى رسول الله ﷺ من علي عليه السلام، ولا من النساء أحب إليه من فاطمة (عليها السلام).

٢- عنه عن شيخه قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن الصلت، قال أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا علي بن ثابت، قال: حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن مسلم الملائي، عن أنس بن مالك، أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول:

يوم غدیر خم أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وأخذ بيد علي عليه السلام، فقال من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

٣- عنه بإسناده قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن الصلت، قال أخبرنا أحمد، قال: حدثنا محمد بن سليمان بن بزيع، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان، قال: حدثنا عبد الله بن مسلم الملائي، عن أبيه، عن إبراهيم بن علقمة و الأسود، عن عائشة، قالت:

قال رسول الله ﷺ: لما حضره الموت ادعوا لي حبيبي. فقلت لهم:

ادعوا له ابن أبي طالب، فو الله ما يريد غيره، فلما جاءه فرج الثوب الذي كان عليه ثم أدخله فيه، فلم يزل يحتضنه حتى قبض و يده عليه.

٤- عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد و سمعت أنا من عبد الله ابن محمد بن أبي شيبه قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن أم موسى عن أم سلمة قالت: و الذي أحلف به أن كان علي عليه السلام لأقرب الناس عهدا برسول الله ﷺ قالت: عدنا رسول الله ﷺ غداة بعد غداة يقول جاء علي عليه السلام مرارا.

قالت: و أظنه كان بعثه في حاجة قالت: فجاء بعد فظننت أن له إليه حاجة فخرجنا من البيت فقعدنا عند الباب فكنت من أدناهم إلى الباب فأكب عليه علي عليه السلام فجعل يساره و يناجيه ثم قبض رسول الله ﷺ من يومه ذلك فكان أقرب الناس به عهدا.

٥- أبو نعيم: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد الداركي ثنا محمد بن حميد ثنا جرير بن عبد الحميد ابن قرط الضبي ح ثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر أبي شيبه ثنا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن أم موسى عن أم سلمة قالت: و الذي أحلف به أن كان علي عليه السلام لأقرب الناس عهدا برسول الله ﷺ.

قالت: عدنا رسول الله ﷺ غداة يقول جاء علي عليه السلام مرارا. قالت: و أظنه كان بعثه في حاجة، فجاء بعد فظننا أن له إليه حاجة فخرجنا من البيت فقعدنا عند الباب فكنت من أدناهم إلى الباب فأكب عليه علي عليه السلام فجعل يساره و يناجيه ثم قبض رسول الله ﷺ من يومه ذلك فكان أقرب الناس به عهدا.

٦- الحاكم عن أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن



حنبل حدثني أبي ثنا عبدالله بن محمد بن شيبه قال: ثنا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن أبي موسى عن أم سلمة قالت: و الذي أحلف به أن كان علي عليه السلام لأقرب الناس عهدا برسول الله ﷺ قالت: عدنا رسول الله ﷺ غداة بعد غداة يقول: جاء علي عليه السلام مرارا.

قالت: فاطمة عليها السلام كانتك بعته في حاجة قالت: فجاء بعد قالت ام سلمة فظننت أن له إليه حاجة فخرجنا من البيت فقعدنا عند الباب و كنت من أدناهم إلى الباب فأكب عليه رسول الله ﷺ و جعل يساره و يناجيه ثم قبض رسول الله ﷺ من يومه ذلك فكان أقرب الناس به عهدا. هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

٧- ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب ابن البناء أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني، أنبأنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن بشر البجلي الكوفي الحرار، أنبأنا علي بن الحسين بن عبيد بن كعب، أنبأنا اسماعيل بن أبان، أنبأنا عبدالله بن مسلم الملائى عن أبيه، عن إبراهيم، عن علقمة و الأسود:

عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: و هو في بيتها لما حضره الموت -: ادعوا لي حبيبي. قالت: فدعوت له أبو بكر فنظر إليه ثم وضع رأسه، ثم قال: ادعوا لي حبيبي. فدعوا له عمر، فلما نظر إليه وضع رأسه، ثم قال:

ادعوا له حبيبي. فقلت: ويلكم ادعوا له علي ابن أبي طالب، فو الله ما يريد غيره، فدعوا علياً فاتاه فلما رآه أفرد الثوب الذي كان عليه ثم أدخله فيه، فلم يزل يحتضنه حتى قبض و يده عليه.

٨ - عنه أخبرنا أبو المظفر عبدالمنعم بن عبدالكريم، أنبأنا محمد بن

عبدالرحمان، أنبأنا محمد بن حمدان.

حيلولة: و أخبرتنا أم المجتبي، قالت: قريء علي أبي القاسم إبراهيم السلمي، أنبأنا أبو بكر المقرئ، قال: أنبأنا أبو يعلي، أنبأنا عبد الرحمان بن صالح، أنبأنا أبو بكر بن عياش، عن صدقة بن سعيد:

عن جميع بن عمير، أن أمه و خالته دخلتا على عائشة فقالتا: يا أم المؤمنين أخبرتنا عن علي. قالت: أي شيء تسألن عن رجل وضع يده من رسول الله ﷺ موضعاً فسألت نفسه في يده فمسح بها وجهها و اختلفوا في دفنه.

فقال: إن أحب البقاع إلى الله مكان قبض فيه نبيه. قالت: فلم خرجت عليه؟ قالت: أمر قضي ولوددت أن أفديه بما على الأرض.

٩- عنه أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي الواعظ، أنبأنا أحمد بن جعفر، أنبأنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أنبأنا عبدالله بن محمد - و سمعته أنا من عبدالله بن محمد بن أبي شيبة - أنبأنا جرير بن عبد الحميد، عن مغيرة:

عن أم موسى، عن أم سلمة قالت: و الذي أحلف به أن كان علي عليه السلام لأقرب الناس عهدا برسول الله ﷺ قالت: عدنا رسول الله ﷺ غداة بعد غداة يقول جاء علي عليه السلام؟ - مرارا. - قالت: و أظنه كان بعثه في حاجة قالت:

فجاء بعد فظننت أن له إليه حاجة فخرجنا من البيت فقعدنا عند الباب فكنت من أدناهم إلى الباب، فأكب عليه علي عليه السلام فجعل يساره و يناجيه. ثم قبض رسول الله ﷺ من يومه ذلك، فكان أقرب الناس به عهدا.

١٠- عنه أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل، و أبو المظفر بن أبي

القاسم، قالوا: أنبأنا محمد بن عبدالرحمان، أنبأنا ابن حمدان:

حيلولة: و أخبرتنا أم المجتبي قالت: قريء علي إبراهيم، أنبأنا محمد بن

إبراهيم المقرئ، قالوا: أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا أبو بكر بن أبي شيبة، أنبأنا

جرير عن مغيرة:

عن أم موسى، - زاد أبو المظفر: عن أم سلمة قالت: و الذي أحلف به

- و قال ابن حمدان: يحلف به - أن كان علي عليه السلام لأقرب الناس عهدا

برسول الله ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ يوم قبض في بيت عائشة،

فجعل رسول الله غداة بعد غداة.

يقول: جاء علي عليه السلام؟ - مرارا. - قالت: و أظنه كان بعثه في حاجة

قالت: فجاء بعد فظننا أن له إليه حاجة فخرجنا من البيت فقعدنا عند

الباب، فكنت من أدناهم فأكب على علي عليه السلام فجعل يساره و يناجيه. ثم

قبض رسول الله ﷺ من يومه ذلك.

قالوا: و أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا أبو خيثمة، أنبأنا جرير - و في حديث

ابن حمدان: أنبأنا زهير، أنبأنا جرير بن عبد الحميد - عن مغيرة:

عن أم موسى، قالت: قالت أم سلمة: و الذي أحلف به أم سلمة أن

كان أقرب الناس عهدا برسول الله ﷺ علي، قالت: لما كانت غداة قبض

فأرسل إليه رسول الله ﷺ - و كان أرى في حاجة بعثه لها - قالت:

فجعل غداة بهد غداة يقول:

جاء علي عليه السلام؟ - ثلاث مرات. - قالت: فجاء قبل طلوع الشمس،

فلما أن جاء عرفنا أن له إليه حاجة، فخرجنا من البيت و كنا عند رسول

الله ﷺ - زاد ابن المقرئ: يومئذ. و قالوا: - في بيت عائشة قالت: فكنت

آخر من خرج من البيت، ثم جلست أدناهنّ من الباب، فأكب عليه علي فكان آخر الناس به عهداً و جعل يساره و يناجيه.

### المصادر:

- (١) امالي الطوسي: ٣٤١/١، (٢) مسند أحمد: ٣٠٠/٦،
- (٣) اخبار اصفهان: ٢٥٠/١، (٤) المستدرک: ١٣٨/٣،
- (٥) ترجمة الإمام علي عليه السلام، من تاريخ دمشق: ١٤/٣، إلى ١٧.

### ٣٨- من عاند علياً عليه السلام أو آذاه

١- الطوسي أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الكاتب، قال أخبرنا الحسن بن علي الزعفراني، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد الثقفي، قال: حدثنا عثمان بن سعيد، قال: حدثنا منصور بن مهاجر، عن علي بن عبد الأعلى، عن زر بن حبيش، قال:

كانت عصابة من قريش في مسجد النبي ﷺ، فذكروا علي بن أبي طالب عليه السلام و انتهكوا منه، و رسول الله ﷺ قائل في بيت بعض نسائه، فأتي بقولهم فثار من نومه في إزار ليس عليه غيره، فقصد نحوهم و رأوا الغضب في وجهه،

فقالوا نعوذ بالله من غضب الله و غضب رسوله. فقال رسول الله ﷺ ما لكم و علي أما تدعون علياً، ألا إن علياً مني و أنا منه، من آذى علياً فقد آذاني.

٢- روى ابن شهر آشوب عن الواحدي في أسباب النزول و مقاتل ابن سليمان و أبو القاسم القشيري في تفسيريهما أنه نزل قوله تعالى وَ الَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ الْآيَةَ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ ذَلِكَ أَنْ نَفَرَا مِنَ الْمُنَافِقِينَ كَانُوا يُؤْذُونَهُ وَ يَسْمَعُونَهُ وَ يَكْذِبُونَ عَلَيْهِ.

٣- عنه في رواية مقاتل «وَ الَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ» يعني علياً «وَ الْمُؤْمِنَاتِ» يعني فاطمة عليها السلام «فَقَدْ اخْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَ إِثْمًا مُبِينًا» قال ابن

عباس: و ذلك أن الله تعالى أرسل عليهم الجرب في جهنم فلا يزالون يحكون حتى تقطع أظفارهم ثم يحكون حتى تنسلخ جلودهم ثم يحكون حتى تظهر عظامهم و يقولون ما هذا العذاب الذي نزل بنا فيقولون لهم معاشر الأشقياء هذه عقوبة لكم ببغضكم أهل بيت محمد ﷺ.

٤- عنه عن تفسير الضحاك و مقاتل قال ابن عباس في قوله تعالى إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَ رُسُولَهُ و ذلك حين قال المنافقون إن محمدا ما يريد منا إلا أن نعبد أهل بيت رسول الله بالسنتهم فقال لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ بِالنَّارِ وَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا في جهنم.

٥- عنه في تفاسير كثيرة أنه نزل في حقه لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَ الْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا يعني يهلكهم ثم قال: مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثَقِفُوا يَعْنِي بِعَدِكَ يَا مُحَمَّد أَخِذُوا وَ قَتَلُوا تَقْتِيلًا فو الله لقد قتلهم أمير المؤمنين ثم قال: سَنَّهَ اللَّهُ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ الْآيَةِ.

٦- عنه عن محمد بن هارون رفعه إليهم ﷺ لا تؤذوا رسول الله في علي و الأئمة كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا.

٧- عنه عن كتاب ابن مردويه بالإسناد عن محمد بن عبد الله الأنصاري و جابر الأنصاري و في الفضائل عن أبي المظفر بالإسناد عن محمد بن عبد الله عن جابر الأنصاري.

في الخصائص عن النطنزي بإسناده عن جابر كلهم عن عمر بن الخطاب قال كنت أجفو عليا فلقيني رسول الله ﷺ فقال إنك آذيتني يا عمر فقلت أعوذ بالله ممن آذى رسوله قال إنك قد آذيت عليا و من آذى عليا فقد آذاني.

٨- عنه عن العكبري في الإبانة عن مصعب بن سعد عن أبيه سعد ابن أبي وقاص قال كنت أنا ورجلان في المسجد فتلنا من علي فأقبل النبي مغضبا فقال ما لكم و لي من آذى عليا فقد آذاني.

٩- عنه عن الحاكم المحافظ في أماليه و أبو سعيد الواعظ في شرف المصطفى و أبو عبد الله النطنزي في الخصائص بأسانيدهم أنه حدث زيد بن علي و هو أخذ بشعره قال: حدثني علي بن الحسين و هو أخذ بشعره قال: حدثني الحسين بن علي و هو أخذ بشعره.

قال: حدثني علي بن أبي طالب و هو أخذ بشعره قال: حدثني رسول الله و هو أخذه بشعره فقال من آذى أبا حسن فقد آذاني حقا و من آذاني فقد آذى الله و من آذى الله فعليه لعنة الله و في رواية من آذى الله لعنه الله ملء السماوات و ملء الأرض

١٠- عنه عن الترمذي في الجامع و أبو نعيم في الحلية و البخاري في الصحيح و الموصلي في المسند و أحمد في الفضائل و الخطيب في الأربعين عن عمران بن الحصين و ابن عباس و بريدة أنه رغب علي عليه السلام من الغنائم في جارية فزايدة حاطب بن أبي بلتعة و بريدة الأسلمي فلما بلغ قيمتها قيمة عدل في يومها أخذها بذلك.

فلما رجعوا وقف بريدة قدام الرسول ﷺ و شكاه من علي فأعرض عنه النبي ثم جاء عن يمينه و عن شماله و من خلفه يشكو فأعرض عنه النبي ثم جاء عن يمينه و عن شماله و من خلفه يشكو فأعرض عنه ثم قام بين يديه فقالها فغضب النبي ﷺ و تغير لونه و تربد وجهه و انتفخت أوداجه.

فقال ما لك يا بريدة ما آذيت رسول الله منذ اليوم أما سمعت أن الله

يقول: «إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَاباً مُهِيناً» أما علمت أن علياً مني وأنا منه وأن من آذى علياً فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فحق على الله أن يؤذيه بأليم عذابه في نار جهنم.

يا بريدة أنت أعلم أم الله أعلم أم قراء اللوح المحفوظ أعلم أنت أعلم أم ملك الأرحام أعلم أنت أعلم يا بريدة أم حفظة علي بن أبي طالب قال بل حفظته قال وهذا جبرئيل أخبرني عن حفظة علي أنهم ما كتبوا قط عليه خطيئة منذ ولد.

ثم حكى عن ملك الأرحام وقراء اللوح المحفوظ وفيها ما تريدون من علي ثلاث مرات ثم قال: علي مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي وفي رواية أحمد دعوا علياً.

١١- المحاكم: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا محمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق وأخبرناه أحمد بن جعفر البرزاز ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد ثنا أبي عن محمد بن إسحاق عن ابان بن صالح، عن الفضل بن معقل بن يسار، عن عبدالله بن نيار الأسلمي عن عمرو بن شاس الأسلمي وكان من اصحاب الحديبية.

قال: خرجنا مع علي عليه السلام إلى اليمن فجفائي في سفري ذلك حتى وجدت في نفسي فلما قدمت المدينة اظهرت شكايته في المسجد حتى سمع بذلك رسول الله ﷺ، فدخلت المسجد ذات غداة و رسول الله ﷺ جالس في ناس من أصحابه.

فلما رأيته ابدني عينيه يقول حدد إلى النظر حتى إذا جلست قال يا



عمر و اما والله لقد آذيتني قلت أعوذ بالله ان أؤذيك يا رسول الله قال: بلى من آذى علياً فقد آذاني. هذا الحديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه.

١٢- الحافظ ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي الواعظ، أنبأنا أبو بكر ابن مالك، أنبأنا عبدالله بن أحمد الشيباني، حدثني أبي أنبأنا يعقوب - يعني ابن إبراهيم - أنبأنا أبي، عن إسحاق، حدثني عبدالله بن عبدالرحمان بن معمر بن حزم، عن سليمان بن محمد بن كعب بن عجرة، عن عمته زينب بنت كعب - و كانت عند أبي سعيد الخدري:

عن أبي سعيد الخدري، قال: اشتكى علياً الناس، فقام رسول الله ﷺ فينا خطباً فسمعته يقول: أيها الناس لا تشكوا علياً فوالله إنه لأخيشن في ذات الله أو في سبيل الله.

١٣- عنه أنبأنا أبو عبدالله الفراوي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أنبأنا أبو إسحاق اسماعيل بن إسحاق القاضي، أنبأنا اسماعيل بن أبي أويس عن سليمان بن بلال، عن سعد بن أبي إسحاق بن كعب بن عجرة، عن عمته زينب بنت كعب بن عجرة.

عن أبي سعيد الخدري، أنه قال: بعث رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب (عليه السلام)، إلى اليمن، قال أبو سعيد: فكنت فيمن خرج معه، فلما احتفر إبل الصدقة سألتناه أن نركب منها و نريج إبلنا - و كنا قد رأينا في إبلنا خلاً، فأبي علينا و قال: إنما لكم منها سهم كما للمسلمين.

قال: فلما فرغ علي و انصرف من اليمن راجعاً، أمر علينا إنساناً فأسرع هو فأدرك الحج، فلما قضى حجه قال له النبي ﷺ: ارجع إلى أصحابك حتى تقدم عليهم. قال أبو سعيد: و قد كنا سألنا الذي استخلفه

علينا ما كان علي منعنا إياه ففعل،

فلما جاء عرف في إيل الصدقة أنها قد ركبت رأى اثر المراكب، فذم الذي أمر والله، فقلت أنا: إن لله علي لئن قدمت المدينة لأذكرن لرسول الله ﷺ و لا خبرنه ما لقينا من الغلظة و التضيق، قال: فلما قدمنا المدينة غدوت إلى رسول الله ﷺ أريد أن أفعل ما كنت حلفت عليه، فلقيت أبا بكر خارجاً من عند رسول الله ﷺ.

فلما رأيته وقف معي و رحبني و سألتني و سألته، قال: متى قدمت؟ قلت، قدمت البارحة، فرجع معي إلى رسول الله ﷺ، فدخل و قال: هذا سعد بن مالك بن الشهيد. قال: أئذن له. فدخلت فحييت رسول الله ﷺ و حياني و سلم علي و سألتني عن نفسي و عن أهلي فأحفي المسألة.

فقلت: يا رسول الله ما ذا لقينا من علي من الغلظة و سوء الصحبة و التضيق، فانتبذ رسول الله و جعلت أنا أعدد ما لقينا منه، حتى إذا كنت في وسط كلامي ضرب رسول الله ﷺ علي فخذي - و كنت قريباً منه - و قال: يا سعد بن مالك بن الشهيد. مه بعض قولك لأخيك علي فوالله لقد علمت أنه أخشن في سبيل الله.

قال: فقلت في نفسي: ثكلتك أمك سعد بن مالك ألا أراني كنت فيما يكره منذ اليوم و ما أدري، لا جرم و الله لا أذكره بسوء أبداً سراً و لا علانية.

١٤- عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النقر، و أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله بن إبراهيم، أنبأنا سيف بن عمر، عن عبدالله بن سعد، عن أياس بن صالح، عن الفضل بن معقل بن سنان: عن عبدالله بن بكار بن مكرم الأسلمي عن عمرو بن شاس

الأسلمي قال: خرجت مع علي بن أبي طالب إلى اليمن فجفاني فأظهرت لأئمة علي بالمدينة حتى فشا ذلك، فدخلت المسجد: مرجع النبي ﷺ ذات غدات و رسول الله ﷺ جالس فاومأ بي ببصره حتى إذا جلست قال: والله يا عمرو بن شاس لقد آذيتني فقلت: أعوذ بالله وبالإسلام أن أوذي رسول الله ﷺ، فقال بلى من آذى مسلماً فقد آذاني، و من آذى مسلماً فقد آذى الله عز وجل.

١٥- عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، و أبو البركات يحيى بن عبد الرحمان بن حبيش، قالوا: أنبأنا أبو الحسن بن النقور، أنبأنا عيسى بن النقور، أنبأنا عيسى بن علي، أنبأنا عبدالله بن محمد البغوي، أنبأنا عبد الرحمان بن صالح الأزدي و أنبأنا عمرو بن هاشم الجنبي عن محمد بن إسحاق، عن ابان بن صالح، عن عمير، عن الفضل بن معقل: عن عبدالله بن نيار، عن عمرو بن شاس، أنه سمع النبي ﷺ يقول: من آذى علياً فقد آذاني.

١٦- عنه أخبرناه أتم من هذا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبأنا أبو منصور شجاع بن علي أنبأنا أبو عبدالله العبدى أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد، أنبأنا عباس بن محمد الدوري، أنبأنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني أبان بن صالح، حدثني الفضل بن معقل:

عن عبدالله بن نيار الأسلمي، عن عمرو بن شاس الأسلمي و كان من أصحاب الحديبية، قال: خرجت مع علي إلى اليمن فجفاني في سفري ذلك، فأتيت المدينة فشكوته في المسجد، فبلغ ذلك النبي ﷺ.

فدخلت المسجد ذات غدات و رسول الله ﷺ جالس في اصحابه

ماداً إلي عينيه - أي حدد إليّ النظر - ثم قال: أما والله لقد آذيتني. قلت: أعوذ بالله من أن أُوذيك. قال: بلى من آذى علياً فقد آذاني.

١٧- عنه أنبأنا أبو عبدالله الفراوي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبدالله الحافظ، و أبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب:

حيلولة: و أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النقر، أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا رضوان بن أحمد، قالوا: أنبأنا أحمد بن عبد الجبار، أنبأنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدثني أبان بن صالح عن عبدالله بن بكير، عن ابن إسحاق، حدثني أبان بن صالح:

عن عبدالله بن نيار الأسلمي، عن خاله عمرو بن شاس الأسلمي - و في حديث ابن السمرقندي: عن عمرو الأسلمي و كان من أصحاب الحديبية، قال: كنت مع علي بن أبي طالب في خيلة الذي بعثه فيها رسول الله ﷺ إلى اليمن. فجفاني علي بعض الجفاء فوجدت عليه في نفسي، فلما قدمت المدينة اشتكيت في مجالس المدينة و عند من لقيته، فأقبلت يوماً و رسول الله ﷺ جالس في المسجد، فلما راني أنظر إلى عينيه نظر إليّ حتى جلست إليه، فلما جلست قال: إنه والله يا عمرو بن شاس لقد آذيتني فقلت: إنا لله و إنا إليه راجعون، أعوذ بالله و الإسلام أن أُوذي رسول الله ﷺ فقال: من آذى علياً فقد آذاني.

١٨- عنه أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنبأنا أبو الفضل الرازي، أنبأنا جعفر بن عبدالله، أنبأنا محمد بن هارون، أنبأنا عمرو بن علي، أنبأنا عبدالعزيز بن الخطاب، أنبأنا مسعود بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن الفضل:

عن عبدالله بن نيار الأسلمي، عن عمرو بن شاس قال: قال رسول الله ﷺ: إنك قد آذيتني. قلت: ما أحب أن أو ذيك يا رسول الله: قال من آذى علياً فقد آذاني.

١٩- عنه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلاني. فيما قرئ عليه و أنا حاضر، أنبأنا محمد بن اسماعيل بن العباس املاء، أنبأنا أبو عبدالله بن القاسم بن زكريا المحاربي بالكوفة، أنبأنا عباد بن يعقوب، أنبأنا موسى بن عمير:

عن عقيل بن نجدة بن هبيرة، عن عمرو بن شاس قال: قال رسول الله ﷺ: يا عمرو إنه من آذى علياً فقد آذاني.

٢٠- عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو محمد بن أبي عثمان، أنبأنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد الفرضي، أنبأنا أحمد بن إسحاق الأنماطي، أنبأنا محمد بن علي الوراق، أنبأنا أبو غسان، أنبأنا محمد بن عمر الأنصاري:

أنبأنا قنان النهمي، عن مصعب بن سعد، عن أبيه عن النبي ﷺ أنه قال: من آذى علياً فقد آذاني، و من آذى علياً فقد آذاني و من آذى علياً فقد آذاني.

٢١- عنه أخبرنا أبو القاسم الجرجاني أنبأنا أبو القاسم أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا القاضي أبو نعيم عبدالله بن أحمد النعيمي في داره باستر آباد أنبأنا أبو زرعة أحمد بن محمد الفامي بجرجان، أنبأنا محمد بن الفضل بن حاتم، أنبأنا اسماعيل بن بهرام الكوفي:

حدثني محمد بن جعفر، عن أبيه، عن جده عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: لعلي: من آذاك فقد آذاني و من آذاني فقد آذى الله.

٢٢- عنه أخبرنا أبو المظفر القشيري، أنبأنا أبو سعد الأديب، أنبأنا

محمد ابن أحمد بن حمدان.

حيلولة: و أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه، أنبأنا

إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر المقرئ، قال: أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا محمود

ابن خدّاش، أنبأنا مروان بن معاوية، أنبأنا قنّان بن عبدالله النهي:

أنبأنا مصعب بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال: كنت جالساً في

المسجد أنا و رجلان معي فلنا من علي، فأقبل رسول الله ﷺ غضبان

يعرف في وجهه الغضب، فتعوذت بالله من غضبه، فقال: ما لكم و مالي من

آذى عليّاً فقد آذاني.

قال ابن عساكر: انتهى حديث ابن حمدان، و زاد ابن المقرئ: و كنت

أوتي بعد ذلك و يقال: إن عليّاً يعرض بك و يقول: اتقوا فتنة الأخينس

فأقول: هل سماني فيقال: لا. فأقول إنه منه.

٢٣- الموفق الخوارزمي: عن أحمد بن الحسين حدثنا علي بن أحمد بن

عبدان، أخبرني أحمد بن عبيد، حدثني أحمد بن يحيى الحلواني حدثني يحيى

ابن أيوب حدثني مروان بن معاوية حدثني فتال بن عبدالله التميمي عن

مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: كنت جالساً في المسجد أنا و

رجلان معي و لنا من علي.

فأقبل رسول الله ﷺ غضباناً يعرف الغضب في وجهه، فتعوذت

بالله من غضبه، فقال: ما لكم و مالي من آذى عليّاً فقد آذاني. قال: فكنت

أوتي بعد ذلك فيقال: ان عليّاً يعرض بك و يقول: فتنة الأخينس فأقول:

هل سماني فيقال: لا. فأقول أنه لأخينس الناس كثيراً معاذ الله ان أو ذى

رسول الله ﷺ، من بعد ما سمعته منه أنه من اذى عليّاً فقد آذاه.

٢٤- عنه بإسناده عن أحمد بن الحسين أخبرني أبو عبدالله الحافظ حدثني أبو العباس محمد بن يعقوب حدثني العباس بن محمد بن حاتم الدورى حدثني مالك بن اسماعيل حدثني اسباط بن نصر الهمداني عن السدي عن صبيح مولى أم سلمة عن زيد بن أرقم، عن النبي ﷺ أنه قال: لعلي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام أنا سلم لمن سالمتم و حرب لمن حاربتم.

٢٥- عنه بإسناده عن أحمد بن الحسين قال: أخبرني أبو عبدالله قال: حدثني أحمد بن جعفر البراز، حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي يعقوب بن إبراهيم بن سعيد حدثني أبي عن محمد بن إسحاق عن أبان ابن صالح عن الفضل بن معقل بن سيار عن عبدالله بن قتار الأسلمي عن عمرو بن شاش الأسلمي و كان من أصحاب الحديبية:

قال: خرجنا مع علي عليه السلام إلى اليمن فجفأني في سفري ذلك حتى وجدت في نفسى فلما قدمت المدينة اظهرت شكايته في المسجد حتى بلغ ذلك رسول الله ﷺ، قال: فدخلت المسجد ذات غداة و رسول الله ﷺ في ناس من أصحابه.

فلما رأياني امدنى عينيه قال: يقول حدد إلى النظر حتى إذا جلست قال: يا عمرو اما والله لقد آذيتنى قلت أعوذ بالله ان أؤذيك يا رسول الله قال: بلى من آذى علياً فقد آذاني.

٢٦- الرافعي، حدث الشيخ أبو منصور ناصر بن أحمد بن الحسين الفارسي عن محمد بن عيسى بن حربويه ثنا أبو القاسم علي بن عمر الصيدناني ثنا أبو جعفر محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا إبراهيم بن عيسى ثنا يحيى بن معلى عن عبدالله بن موسى عن أبي الزبير، عن جابر عن عمر

ابن الخطاب.

قال: كنت أجفو علياً عليه السلام، فلقيني النبي ﷺ فقال: آذيتني يا عمر فقلت: بایش يا رسول الله قال تجفو علياً من آذى علياً فقد آذاني قلت: والله لا أجفو علياً أبداً.

### المنابع:

- (١) امالي الطوسي: ١/١٣٣،
- (٢) مناقب ابن شهر آشوب: ١٠/٢ - ١١ - ١٢،
- (٣) مستدرک الحاکم: ١٢٢/٣،
- (٤) ترجمة الإمام علي عليه السلام، من تاريخ دمشق: ١/٣٨٦، إلى ٣٩٣،
- (٥) مناقب الخوارزمي: ٩١ - ٩٢ - ٩٣،
- (٦) التدوين في اخبار قزوين: ٣/٣٩٠.



### ٣٩- عليّ و الملائكة عليهم السلام

١- الصدوق عن محمد بن أحمد السناني، قال: حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الأسدي قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي قال: حدثنا عبد الله ابن أحمد قال: حدثنا القاسم بن سليمان عن ثابت بن أبي صفية عن سعيد بن علاقة عن أبي سعيد عقيصا عن سيد الشهداء الحسين بن علي بن أبي طالب عن سيد الأوصياء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ.

يا علي أنت أخي و أنا أخوك أنا المصطفى للنبوّة و أنت المجتبي للإمامة و أنا صاحب التنزيل و أنت صاحب التأويل و أنا و أنت أبوا هذه الأمة، يا علي أنت وصيي و خليفتي و وزيرني و وارثي و أبو ولدي شيعتك شيعة و أنصارك أنصاري و أولياؤك أوليائي و أعداؤك أعدائي.

يا علي أنت صاحبي على الحوض غدا و أنت صاحبي في المقام المحمود و أنت صاحب لوائي في الآخرة كما أنت صاحب لوائي في الدنيا لقد سعد من تولاك و شقي من عاداك و إن الملائكة لتتقرب إلى الله تقدره بعبادته و ولايتك و الله إن أهل مودتك في السماء لأكثر منهم في الأرض.

يا علي أنت أمين أمتي و حجة الله عليها بعدي قولك قولي و أمرك أمري و طاعتك طاعتي و زجرك زجري و نهيك نهيمي و معصيتك معصيتي و حزبك حزبي و حزبي حزب الله و من يتول الله و رسوله و الذين آمنوا

فإن حزب الله هم الغالبون.

٢- عنه حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ.

و الذي نفسي بيده ما وجهت عليا قط في سرية إلا و نظرت إلى جبرئيل عليه السلام في سبعين ألفا من الملائكة عن يمينه و إلى ميكائيل عن يساره في سبعين ألفا من الملائكة و إلى ملك الموت أمامه و إلى سحابة تظله حتى يرزق حسن الظفر.

٣- ابن شهر آشوب: حديث علي بن الجعد عن شعبة عن قتادة في تفسير قوله تعالى: «و تَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ» الآية. قال أنس: قال رسول الله ﷺ: لما كانت ليلة المعراج نظرت تحت العرش أمامي فإذا أنا بعلي بن أبي طالب قائما أمامي تحت العرش يسبح الله و يقدسه قلت يا جبرئيل سبقني علي بن أبي طالب قال لا لكني أخبرك أعلم يا محمد إن الله عز و جل يكثر من الثناء و الصلاة على علي بن أبي طالب عليه السلام فوق عرشه.

فاشتاق العرش إلى علي بن أبي طالب فخلق الله تعالى هذا الملك على صورة علي بن أبي طالب عليه السلام تحت عرشه لينظر إليه العرش فيسكن شوقه و جعل تسبيح هذا الملك و تقديسه و تمجيده ثوابا لشيعته أهل بيتك يا محمد الخبر.

٤- عنه عن طائوس عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: لما أسري بي إلى السماء و صرت أنا و جبرئيل إلى السماء السابعة قال جبرئيل

يا محمد هذا موضعي ثم زج بي في النور زجة فإذا أنا بملك من ملائكة الله تعالى في صورة علي عليه السلام اسمه علي ساجد تحت العرش يقول اللهم اغفر لعلي وذريته ومحبيه وأشباعه وأتباعه والعن مبغضيه وأعدائه وحساده إنك على كل شيء قدير.

٥- عنه عن مجاهد عن ابن عباس والحديث مختصر لما عرج النبي ﷺ إلى السماء رأى ملكا على صورة علي حتى لا يفاوت منه شيئا فظنه عليا فقال يا أبا الحسن سبقتني إلى هذا المكان فقال جبرئيل عليه السلام ليس هذا علي بن أبي طالب هذا ملك على صورته وإن الملائكة اشتاقوا إلى علي بن أبي طالب فسألوا ربهم أن يكون من علي صورته فيرونه.

٦- عنه في حديث حذيفة أنه رآه في السماء الرابعة.

٧- عنه عن الأعمش عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى «وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ» قال: كان جبرئيل عليه السلام جالسا عند النبي ﷺ عن يمينه إذ أقبل أمير المؤمنين عليه السلام فضحك جبرئيل فقال:

يا محمد هذا علي بن أبي طالب قد أقبل قال رسول الله ﷺ يا جبرئيل وأهل السماوات يعرفونه قال يا محمد والذي بعثك بالحق نبيا إن أهل السماوات لأشد معرفة له من أهل الأرض ما كبر تكبيرة في غزوة إلا كبرنا معه ولا حمل حملة إلا حملنا معه ولا ضرب بسيف إلا ضربنا معه يا محمد إن اشتقت إلى وجه عيسى وعبادته وزهد يحبى وطاعته وميراث سليمان وسخاوته.

فانظر إلى وجه علي بن أبي طالب وأنزل الله تعالى: «وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا» يعني شبرا لعلي بن أبي طالب وعلي بن أبي طالب شبرا لعيسى

ابن مريم «إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ» يعني يضحكون و يعجبون.

٨- عنه عن تفسير أبي يوسف يعقوب بن سفيان عن سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي صالح عن ابن عباس إنه لما قتل إبليس لكفار مكة يوم بدر على صورة سراقه بن مالك و كان سائق عسكرهم إلى قتال النبي فأمر الله تعالى جبرئيل فهبط إلى رسول الله ﷺ و معه ألف من الملائكة فقام جبرئيل عن يمين أمير المؤمنين فكان إذا حمل علي حمل معه جبرئيل فبصر به إبليس فولى هاربا و قال إني أرى ما لا ترون.

٩- عنه قال ابن مسعود: و الله ما هرب إبليس إلا حين رأى أمير المؤمنين عليه السلام فخاف أن يأخذه و يستأسره و يعرفه الناس فهرب فكان أول من هزم و قال إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله في قتاله و الله شديد العقاب لمن حارب أمير المؤمنين.

١٠- عنه عن السمعي في فضائل الصحابة عن ابن المسيب عن أبي ذر إن النبي ﷺ قال يا أبا ذر علي أخي و صهري و عضدي إن الله لا يقبل فريضة إلا بحب علي بن أبي طالب يا أبا ذر لما أسري بي إلى السماء مررت بملك جالس على سرير من نور على رأسه تاج من نور إحدى رجله في المشرق و الأخرى في المغرب و بين يديه لوح ينظر إليه و الدنيا كلها بين عينيه و الخلق بين ركبتيه و يده تبلغ المشرق و المغرب.

فقلت: يا جبرئيل من هذا فما رأيت من ملائكة ربي جل جلاله أعظم خلقا منه قال هذا عزرائيل ملك الموت ادن فسلم عليه فدنوت منه فقلت سلام عليك حبيبي ملك الموت فقال و عليك السلام يا أحمد ما فعل ابن عمك علي بن أبي طالب.

فقلت: و هل تعرف ابن عمي قال و كيف لا أعرفه و إن الله جل

جلاله وكلني بقبض أرواح الخلائق ما خلا روحك و روح علي بن أبي طالب فإن الله يتوفاكما بمشيته.

١١- عنه عن كتابي الخطيب الخوارزمي و أبي عبد الله النطنزي قال أبو عبيد صاحب سليمان بن عبد الملك بلغ عمر بن عبد العزيز إن قوما تنقصوا لعلي بن أبي طالب فصعد المنبر و قال: حدثني غزال بن مالك الغفاري عن أم سلمة قال بينا رسول الله ﷺ عندي إذ أتاه جبرئيل.

فناداه فتبسم رسول الله ﷺ ضاحكا فلما سرى عنه قلت ما أضحكك قال أخبرني جبرئيل أنه مر بعلي و هو يرعى ذودا له و هو نائم قد أبدى بعض جسده قال فرددت عليه ثوبيه فوجدت برد إيمانه قد وصل إلى قلبي.

١٢- عنه عن أمالي أبي جعفر القمي في خبر طويل إن النبي ﷺ قال يوما معاشر الناس أيكم ينهض إلى ثلاثة نفر قد آلوا باللات و العزى ليقتلوني و قد كذبوا و رب الكعبة فأحجم الناس فقال ما أحسب علي بن أبي طالب فيكم فأخبر أمير المؤمنين ﷺ بذلك فجاء فقال أنا لهم سرية و حدي فدرعه و عممه و قلده من نفسه فأركبه فرسه.

فخرج أمير المؤمنين ﷺ فمكث ثلاثة لا يصل خبر من السماء و لا من الأرض فأقعدت فاطمة عليها السلام الحسن و الحسين عليهما السلام على وركيها و هي تقول أو شك أن يؤتم هذين الغلامين فأسبل النبي ﷺ عينيه يبكي ثم قال: معاشر الناس من يأتيني بخبر علي فأبشره بالجنة ففرقت الناس في طلبه و أقبل عامر بن قتادة يبشر بعلي.

فأقبل أمير المؤمنين ﷺ و معه أسيران و رأس و ثلاثة أبعرة و ثلاثة أفراس و قال لما سرت في الوادي رأيت هؤلاء ركبانا على الأباعر فنادوني من أنت فقلت علي بن أبي طالب ابن عم رسول الله ﷺ فشد علي هذا المقتول و

دارت بيني و بينه ضربات و هبت ريح حمراء سمعت صوتك فيها يا رسول الله و أنت تقول:

قطعت لك جربان درعه فضربته فلم أجفه ثم هبت ريح صفراء فسمعت صوتك فيها يا رسول الله قلبت لك الدرع عن فخذيه فضربته و وكزته فقال الرجلان صاحبنا هذا يعد بألف فارس فلا تعجل علينا و قد بلغنا أن محمدا رفيق شفيق رحيم فاحملنا إليه فقال النبي ﷺ أما الصوت الأول فصوت جبرئيل و الآخر فصوت ميكائيل فعرض النبي ﷺ عليهما الإسلام فأبيا فأمر بقتلهما.

فهبط جبرئيل و قال لا تقتله فإنه حسن الخلق سخي في قومه فقال النبي، يا علي أمسك فإن هذا رسول ربي يخبرني أنه حسن الخلق سخي في قومه فقال الرجل و الله ما ملكت درهما مع أخ لي قط و لا قطبت وجهي في الحرب و أنا أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله.

١٣- عنه في رواية الأصمغ: إن عليا عليه السلام مضى من المدينة وحده فألقى عليه سبعة أيام فرئي النبي ﷺ يبكي و يقول اللهم رد إلي عليا قرّة عيني و قوة ركني و ابن عمي و مفرج الكرب عن وجهي ثم ضمن الجنة لمن أتى بخبر علي فركب الناس في كل طريق فوجده الفضل بن عباس فبشر النبي بقدمه فاستقبله فما زال يفتش عن يمين علي و عن يساره و عن بدنه و عن رأسه.

فقلت: تفتش عليا كأنه كان في الحرب فأخبرني عن جبرئيل أن أقواما من المشركين يقصدونك من الشام فأخرج إليهم عليا وحده فخرج معه جبرئيل عليه السلام في ألف ملك و ميكائيل في ألف ملك و رأيت ملك الموت يقاتل دون علي.

١٤- عنه عن أربعين الخطيب و شرح ابن الفياض و أخبار أبي رافع في خبر طويل عن حذيفة بن اليمان أنه دخل أمير المؤمنين عليه السلام على رسول الله ﷺ و هو مريض فإذا رأسه في حجر رجل أحسن الخلق و النبي عليه السلام نائم فقال الرجل ادن إلى ابن عمك فأنت أحق به مني فوضع رأسه في حجره.

فلما استيقظ النبي عليه السلام سألته عن الرجل قال علي كان كذا و كذا فقال النبي ذاك جبرئيل عليه السلام كان يحدثني حتى خف عني وجعي و في خبر أن النبي كان يميل عليه جبرئيل فنام عليه و أمره بكتابة الوحي.

١٥- عنه عن التهذيب و الكافي قال أبو عبد الله عليه السلام لما هبط جبرئيل عليه السلام بالأذان على رسول الله ﷺ كان رأسه في حجر علي عليه السلام فأذن جبرئيل عليه السلام و أقام فلما انتبه رسول الله قال: يا علي سمعت قال نعم قال حفظت قال نعم قال ادع بلالا فعلمه فدعا علي عليه السلام بلالا فعلمه.

١٦- عنه عن محمد بن عمرو بإسناده عن جابر بن عبد الله أنه قال: قال رسول الله ﷺ ما عصاني قوم من المشركين إلا رميتهم بسهم الله قيل و ما سهم الله يا رسول الله قال علي بن أبي طالب ما بعثته في سرية و لا أبرزته لمبارزة إلا رأيت جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره و ملك الموت أمامه و سحابة تظله حتى يعطيه الله خير النصر و الظفر.

١٧- عنه عن أبي هريرة لما قسم رسول الله ﷺ المغنم في غزاة تبوك خلف عليا على أهله دفع إليه سهمين فتكلموا في ذلك فقال معاشر الناس ناشدتكُم بالله و رسوله ألم تروا الفارس الذي حمل على المشركين من يمين العسكر فهزمهم.

ثم رجع إلي فقال لي يا محمد إن لي معك سهبا و قد جعلته لعلي و هو

جبرئيل معاشر الناس ناشدتكُم بالله و رسوله هل رأيتم الفارس الذي حمل على المشركين من يسار العسكر فهزمهم.

ثم رجع إلي فعلمني و قال لي يا محمد إن لي معك سهما و قد جعلته لعلي و هو ميكائيل فو الله ما دفعت إلى علي إلا سهم جبرئيل و ميكائيل فكبر و كبر الناس بأجمعهم.

١٨- عنه أركبه رسول الله ﷺ يوم خيبر و عممه بيده و ألبسه ثيابه و أركبه بغلته ثم قال: امض يا علي و جبرئيل عن يمينك و ميكائيل عن يسارك و عزرائيل أمامك و إسرافيل ورائك و نصر الله فوقك و دعائي خلفك.

١٩- عنه قال: خبر النبي ﷺ رمية باب خيبر أربعين ذراعا فقال ﷺ و الذي نفسي بيده لقد أعانته عليه أربعون ملكا.

٢٠- عنه يقول علي ﷺ في كتابه و الله ما قلعت باب خيبر بقوة جسدية و لا بحركة غذائية و لكني أيدت بقوة ملكوتية و نفس بنور ربها مضيئة.

٢١- عنه عن ابن فياض في شرح الأخبار روى محمد بن الحسين بإسناده عن سعيد بن المسيب قال أصاب عليا يوم أحد ست عشرة ضربة و هو بين يدي رسول الله ﷺ يذب عنه في كل ضربة يسقط إلى الأرض فإذا سقط رفعه جبرئيل ﷺ.

٢٢- عنه عن خصائص العلوية عن قيس بن سعد عن أبيه قال علي ﷺ أصابني يوم أحد ست عشرة ضربة سقطت إلى الأرض في أربع منهن فأتاني رجل حسن الوجه حسن اللمة طيب الريح فأخذ بضبعي فأقامني ثم قال: أقبل عليهم فإنك في طاعة الله و طاعة رسول الله و هما



عنك راضيان قال علي عليه السلام فأتيت النبي ﷺ فأخبرته فقال يا علي أقر الله عينك ذاك جبرئيل.

٢٣- عنه عن العيون و المحاسن بإسناده عن أبي عبد الله العززي قال أنا جالس مع علي بن أبي طالب يوم الجمل إذ جاءه الناس يهتفون به يا أمير المؤمنين لقد نالنا النبل و الشباب فتنكر ثم جاء آخرون فذكروا مثل ذلك و قالوا قد جرحنا.

فقال علي عليه السلام: من يعذرني من قوم يأمرون بالقتال و لم تنزل بعد الملائكة فقال أنا لجلوس إذ هبت ريح طيبة من خلفنا و الله لوجدت بردها بين كتفي من تحت الدرع و الثياب فضرب أمير المؤمنين درعه ثم قام إلى القوم فما رأيت فتحا كان أسرع منه.

٢٤- عنه روي عن عامر بن سعد أنه لما جاء أبو اليسر الأنصاري بالعباس فقال و الله ما أسرفني إلا ابن أخي علي بن أبي طالب فقال النبي ﷺ صدق عمي ذلك ملك كريم فقال قد عرفته بمجلىته و حسن وجهه فقال النبي ﷺ إن الملائكة الذين أيدي الله بهم على صورة علي بن أبي طالب ليكون ذلك أهيب في صدور الأعداء.

٢٥- عنه قال أبو اليسر الأنصاري رأيت العباس أنفا و عقيلاً معها رجل على فرس أبلق عليه ثياب بيض يقود العباس و عقيلاً فدفعهما إلى علي و قال يا علي هذان عمك و أخوك فدونكهما فأنت أولى بهما فحكى ذلك لرسول الله ﷺ فقال ذلك جبرئيل فدفعهما إليك.

٢٦- عنه عن فضائل العشرة: إن جنيا كان في مسجد رسول الله ﷺ فدخل علي عليه السلام فغاب الجنى. فلما خرج علي عاد الجنى إلى مكانه فقال له النبي لم غبت عند حضور علي فقال يا رسول الله إن عليا جرحني

قال و كيف و لم تظهر إلا في زمن سليمان ثم قال: إن الله خلق ملكا على صورة علي يقاتل مع الأنبياء.

٢٧- عنه عن الفصول و العيون و المحاسن عن المفيد قال الصادق عليه السلام في حديث بدر لقد كان يستل الجريح من المشركين فيقال من جرحك فيقول علي بن أبي طالب فإذا قالها مات.

٢٨- عنه عن فضائل الصحابة عن أحمد و خصائص العلوية عن التنزي قال الحارث لما كانت ليلة بدر قال النبي صلوات الله عليه من يستقي لنا من الماء فأحجم الناس فقام علي فاحتضن فرسه ثم أتى بئرا بعيدة القعر مظلمة فأنحدر فيها فأوحى الله إلى جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل عليهم السلام تأهبوا لنصرة محمد صلوات الله عليه و حزبه فهبطوا من السماء لهم لفظ يذعر من يسمعه فلما حاذوا البئر سلموا عليه من عند آخرهم إكراما و تبجيلا.

٢٩- عنه عن محمد بن ثابت بإسناده عن ابن مسعود و الفلكي المفسر بإسناده عن محمد بن الحنفية قال بعث رسول الله صلوات الله عليه عليا في غزوة بدر أن يأتيه بالماء حين سكت أصحابه عن إirاده فلما أتى القلب و ملأ القرية الماء فأخرجها جاءت ريح فهرقته ثم عاد إلى القلب و ملأ القرية فأخرجها فجاءت ريح فأهرقته و هكذا في الثالثة فلما كانت الرابعة ملأها فأتى بها النبي فأخبر بخبره.

فقال رسول الله صلوات الله عليه: أما الريح الأولى فجبرئيل في ألف من الملائكة سلموا عليك و الريح الثانية ميكائيل في ألف من الملائكة سلموا عليك و الريح الثالثة إسرافيل في ألف من الملائكة سلموا عليك و في رواية و ما أتوك إلا ليحفظوك.

٣٠- عنه قد روى عبد الرحمن بن صالح بإسناده عن الليث و كان

يقول كان لعلي عليه السلام في ليلة واحدة ثلاثة آلاف منقبة و ثلاث مناقب ثم يروي هذا الخبر.

٣١- عنه عن جابر كنت أماشي أمير المؤمنين عليه السلام على الفرات إذ خرجت موجة عظيمة حتى انستر عني ثم انحسرت عنه و لا رطوبة عليه فوجمت لذلك و تعجبت و سألته عن ذلك قال و رأيت ذلك قلت نعم قال إنما هو الموكل بالماء فخرج فسلم علي و اعتنقني

٣٢- عنه عن عبد الله بن عباس و حميد الطويل عن أنس قال صلى رسول الله ﷺ فلما ركع أبطأ في ركوعه حتى ظننا أنه نزل عليه وحي فلما سلم و استند إلى المحراب نادى أين علي بن أبي طالب و كان في آخر الصف يصلي فأتاه فقال يا علي لحقت الجماعة فقال يا نبي الله عجل بلال الإقامة فنادت الحسن بوضوء فلم أر أحدا فإذا أنا بهاتف يهتف.

يا أبا الحسن أقبل عن يمينك فالتفت فإذا أنا بقدس من ذهب مغطى بمنديل أخضر معلقا فرأيت ماء أشد بياضا من الثلج و أحلى من العسل و ألين من الزبد و أطيّب ريحا من المسك فتوضأت و شربت و قطرت على رأسي قطرة وجدت بردها على فؤادي و مسحت وجهي بالمنديل بعد ما كان الماء يصب على يدي و ما أرى شخصا.

تم جئت يا نبي الله و لحقت الجماعة فقال النبي ﷺ القُدس من أقداس الجنة و الماء من الكوثر و القطرة من تحت العرش و المنديل من الوسيلة و الذي جاء به جبرئيل و الذي ناولك المنديل ميكائيل و ما زال جبرئيل واضعا يده على ركبتي يقول يا محمد قف قليلا حتى يجيء علي فيدرك معك الجماعة.

٣٣- عنه روي مشاهدته لجبرئيل على صورة دحية الكلبي حين سماه

بتلك الأسامي و حين وضع رأس رسول الله ﷺ في حجره و قال أنت أحق به مني و حين كان يملئ الوحي و نعس النبي و حين اشترى الناقة من الأعرابي بمائة درهم و باعها من آخر بمائة و ستين و حين غسل النبي ﷺ و غير ذلك و روى نحوها منه أحمد في الفضائل.

٣٤- عنه روى علي بن الجعد عن شعبة عن قتادة عن ابن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: «تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَ الرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ». قال: لقد صام رسول الله سبع رمضان و صام علي بن أبي طالب معه فكان كل ليلة القدر ينزل فيها جبريل على علي عليه السلام فيسلم عليه من ربه.

٣٥- عنه روي عن الباقر عليه السلام في خبر يذكر فيه وفاة النبي ﷺ أنه أتاهم آت لا يزونه و يسمعون كلامه فقال السلام عليكم و رحمة الله و بركاته في الله عزاء من كل مصيبة و نجاة من كل هلكة و درك لما فات «كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ» الآية.

إن الله عز و جل اصطفاكم و فضلكم و طهركم و جعلكم أهل بيت نبيه و أودعكم حكمه و أورثكم كتابه و جعلكم تابوت علمه و عصا عزه و ضرب لكم مثلاً من دونه و عصمكم من الذنوب و آمنكم من الفتنة فتعزوا بعزاء الله فإن الله عز و جل لا ينزع عنكم نعمته و لا يزيل عنكم بركته في كلام طويل.

٣٦- عنه قيل للباقر عليه السلام: ممن كانت التعزية فقال من الله تعالى على لسان جبرئيل عليه السلام و قد روى نحوها من ذلك سفيان بن عيينة عن الصادق عليه السلام.

٣٧- عنه قال: قد احتج أمير المؤمنين عليه السلام يوم الشورى فقال هل

فيكم من غسل رسول الله ﷺ غيري و جبرئيل يناجي و أجد حس يده معي.

٣٨- عنه حدث أبو عوانة عن الحسن بن علي بن عفان عن محمد بن الصلت عن مندل بن علي عن إسماعيل بن زياد عن إبراهيم بن شمر عن أبي الضحاك الأنصاري قال كان علي مقدمة النبي ﷺ يوم حنين علي عليه السلام فقال النبي وددت أن عليا قال من دخل الرجل فهو آمن قال فقال علي عليه السلام من دخل الرجل فهو آمن قال فضحك جبرئيل فقال النبي.

٣٩- عنه قال أبو عوانة و ذكر حديثا لم أحفظه ثم قال: قال علي و قد بلغ من أمري ما يجيبني جبرئيل فقال رسول الله نعم و هو جبرئيل يجيبك الله تبارك و تعالي

٤٠- عنه قال: خلقة الملائكة على صورته و مجيئهم إلى زيارته و نصرته و إذنهم في مكالمته و كونهم في خدمته يدل على أنه أكرم خليفته بعد النبي الملائكة جنوده و الحاديان عبيده كفو الملك و كافي الخلق إنسي ملك.

٤١- ابن عساكر: أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، و أبو القاسم الشحامي، قالوا: أنبأنا أبو سعد الاديبي، أنبأنا أبو سعيد الكرابيسي، أنبأنا أبو ليبيد محمد بن إدريس الشامي، أنبأنا سويد، أنبأنا عمرو:

عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير، قال ذكر عند ابن عباس علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: إنكم لتذكرون رجلا كان يسمع و طأ جبرئيل عليه السلام فوق بيته.

٤٢- الموفق الخوارزمي: أنبأني الإمام الحافظ صدر الحفاظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني و قاضى القضاة الإمام الأجل نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين البغدادي قالوا: أنبأني الشريف الإمام الأجل

نور الهدى أبو طالب الحسيني محمد بن علي الزينبي، عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان.

قال: حدثني محمد بن حميد الخزاز عن الحسن بن عبد الصمد عن يحيى بن محمد بن القاسم القزويني عن محمد بن الحسن الحافظ عن أحمد بن محمد عن حذبة بن خالد عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ خلق الله تعالى من نور وجه علي بن أبي طالب عليه السلام سبعين ألف ملك يستغفرون له و لشيعته و لمحبيه إلى يوم القيامة.

٤٣- عنه بإسناده عن محمد بن أحمد بن شاذان أخبرنا الحسن بن أحمد بن سحتويه المجاور عن محمد بن أحمد البغدادي عن عيسى بن مهران عن يحيى بن عبد الحميد الحماني عن قيس بن الربيع عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود:

قال: قال رسول الله ﷺ أول من اتخذ علي بن أبي طالب عليه السلام، أخا من أهل السماء إسرافيل ثم ميكائيل ثم جبرائيل و أول من أحبه من أهل السماء حملة العرش ثم رضوان خازن الجنان ثم ملك الموت. و إن ملك الموت يترحم على محبي علي بن أبي طالب عليه السلام كما يترحم على الأنبياء عليهم السلام.

٤٤- عنه أنبأنا مذهب الأئمة أخبرني أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي بن أبي عثمان و يوسف الدقاق أخبرنا أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي حدثني أبو الحسن علي بن يوسف بن محمد بن الحاج الطبري بسارية طبرستان حدثني أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد الجرجاني، أخبرني أبو عيسى اسماعيل بن إسحاق ابن سليمان النسيبي.

حدثني محمد بن علي الكفر ثوثي، حدثني حميد بن زياد الطويل عن

أنس بن مالك قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة العصر و أبطأ في ركوعه حتى ظننا أنه قد سها و غفل ثم رفع رأسه، فقال: سمع الله لمن حمده، ثم أوجز في صلاته و سلم ثم أقبل علينا بوجهه كأنه القمر ليلة البدر في وسط النجوم ثم جثا على ركبتيه و بسط قامته حتى تلامأ المسجد بنور وجهه.

ثم رمى بطرفه إلى الصف الأول يتفقد أصحابه رجلا رجلا ثم رمى بطرفه إلى الصف الثاني. ثم رمى بطرفه إلى الصف الثالث يتفقدهم رجلا رجلا ثم كثرت الصفوف على رسول الله ﷺ ثم قال: ما لي لا أرى ابن عمي علي بن أبي طالب؟ فأجابه علي من آخر الصفوف و هو يقول: لبيك لبيك يا رسول الله.

فنادى النبي ﷺ بأعلى صوته ادن مني يا علي فما زال علي يتخطى رقاب المهاجرين و الأنصار حتى دنا المرتضى من المصطفى فقال له النبي ﷺ يا علي ما الذي خلفك عن الصف الأول قال: كنت على غير طهر فأتيت منزل فاطمة عليها السلام فناديت يا حسن يا حسين يا فضة فلم يجبني أحد.

فإذا بهاتف يهتف بي من ورائي و هو ينادي يا أبا الحسن يا ابن عم النبي، فالتفت فإذا أنا بسطل من ذهب و فيه ماء و عليه منديل فأخذت المنديل و وضعته على منكبي الأيمن و أوامأت إلى الماء فإذا الماء يفيض على كفي فتطهرت و أسبغت الطهر و لقد وجدته في لين الزبد و طعم الشهد و رائحة المسك.

ثم التفت و لا أدري من وضع السطل و المنديل و لا أدري من أخذه فتبسم رسول الله ﷺ في وجهه و ضمه إلى صدره و قبل ما بين عينيه، ثم قال: يا أبا الحسن ألا أبشرك أن السطل من الجنة و الماء و المنديل من

الفردوس الأعلى و الذي هياك للصلاة جبرئيل و الذي مندلك ميكائيل.  
يا علي و الذي نفس محمد بيده ما زال إسرائيل قابضا على منكبي  
بيده حتى لحقت معي الصلاة، أفيلومني الناس على حبك و الله تعالى و  
ملائكته يحبونك من فوق السماء.

٤٥- عنه أخبرني الإمام الزاهد صفى الدين ثقة الحفاظ أبو داود محمد  
بن سليمان ابن محمد الحنيام الهمداني فيما كتب إليّ من همدان أخبرني أبو بكر  
محمد بن عبد الباقي بن محمد؛ و يحيى بن الحسن بن أحمد بن عبد الله البناء  
ببغداد قالوا: حدثنا القاضي الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن  
عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله قراءة عليه. حدثني أبو حفص عمر  
ابن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ سنة ثلاث و ثمانين و ثلاثمائة.

حدثني عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، حدثني إسحاق بن إبراهيم  
ابن شاذان حدثني سعد بن الصلت ، حدثنا أبو الجارود الرحبي عن أبي  
إسحاق الهمداني عن الحرث عن علي عليه السلام قال: لما كان ليلة بدر قال رسول  
الله ﷺ: من يستقي لنا من الماء فأحجم الناس فقام علي عليه السلام فاحتضن  
القرية ثم أتى بئرا بعيدة القعر مظلمة.

فانحدر فيها فأوحى الله إلى جبرئيل و ميكائيل عليهما السلام تأهبوا لنصر  
محمد و حزه. فهبطوا من السماء لهم لفظ يذعر من سمعه فلما مروا البئر  
سلموا عليه من اولهم إلى آخرهم كراما و تبجيلا.

٤٦- عنه أخبرني الشيخ الإمام تاج الدين شمس الأدباء أفضل  
الحفاظ محمد بن سليمان بن يوسف الهمداني فيما كتب إليّ من همدان حدثني  
الشيخ الجليل السيد أبو سعد شجاع بن المظفر بن شجاع العدل في ذي  
الحجة سنة أربع و تسعين و اربعمائة أخبرني الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن



علي بن بلال، حدثني أبو بكر محمد بن عبد الرحمان الحصري حدثني محمد ابن زكريا:

حدثني علي بن حكيم المجدي حدثني الربيع بن عبد الله الهاشمي عن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين عن محمد بن الحنفية قال: محمد ابن الحنفية قال: قال النبي ﷺ: لما عرج بي إلى السماء رأيت في السماء الرابعة و السادسة ملكا نصفه من نار و نصفه من ثلج و في جبهته مكتوب أيد الله محمدا بعلي فبقيت متعجبا، فقال لي الملك لم تعجب كتب الله في جبهتي ما ترى قبل الدنيا بألني عام.

### المنابع:

- (١) امالي الصدوق: ٢٠٠، (٢) الخصال: ٢١٧،
- (٣) مناقب ابن شهر آشوب: ٤٠٠/١، إلى ٤٠٧،
- (٤) ترجمة الإمام علي (عليه السلام)، من تاريخ دمشق: ٢١٤/٢،
- (٥) مناقب الخوارزمي: ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨.

## ٤٠- عليّ و الانبياء عليهم السلام

١- أبو جعفر الصدوق: أبي قال: حدثنا إبراهيم بن عمرو  
الهمداني بهمدان قال: حدثنا أبو علي الحسن بن إسماعيل القحطبي قال:  
حدثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم عن أبيه عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي  
كثير عن عبد الله بن مرة عن سلمة بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ.

عليّ عليه السلام في السماء السابعة كالشمس بالنهار في الأرض و في السماء  
الدنيا كالقمر بالليل في الأرض أعطى الله عليا من الفضل جزءا لو قسم على  
أهل الأرض لو سعمهم و أعطاه الله من الفهم جزءا لو قسم على أهل الأرض  
لو سعمهم شبهت لينة بلين لوط و خلقه بخلق يحيى و زهده بزهد أيوب و  
سخاه بسخاء إبراهيم و بهجته بهجة سليمان بن داود و قوته بقوة داود.

له اسم مكتوب على كل حجاب في الجنة بشرني به ربي و كانت له  
البشارة عندي علي محمود عند الحق مزكى عند الملائكة و خاصتي و  
خالصتي و ظاهرتي و مصباحي و جنتي و رفيقي آنسني به ربي فسألت ربي  
أن لا يقبضه قبلي و سألته أن يقبضه شهيدا بعدي أدخلت الجنة فرأيت حور  
عليّ أكثر من ورق الشجر و قصور عليّ كعدد البشر.

علي مني و أنا من علي من تولى عليا فقد تولاني حب علي نعمة و  
اتباعه فضيلة دان به الملائكة و حفت به الجن الصالحون لم يمش على  
الأرض ماش بعدي إلا كان هو أكرم منه عزا و فخرا و منهاجا لم يك فظا

عجولا ولا مسترسلا لفساد ولا متعندا حملته الأرض فأكرمه.  
 لم يخرج من بطن أنثى بعدي أحد كان أكرم خروجاً منه ولم ينزل  
 منزلاً إلا كان ميمونا أنزل الله عليه الحكمة و ردها بالفهم تجالس الملائكة و  
 لا يراها و لو أوحى إلى أحد بعدي لأوحى إليه.  
 فزين الله به المحافل و أكرم به العساكر و أخصب به البلاد و أعز به  
 الأجناد مثله كمثل بيت الله الحرام يزار و لا يزور و مثله كمثل القمر إذا  
 طلع أضاء الظلمة و مثله كمثل الشمس إذا طلعت أنارت و وصفه الله في كتابه  
 و مدحه بآياته و وصف فيه آثاره و أجرى منازلته فهو الكريم حيا و  
 الشهيد ميتا.

٢- عنه حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله  
 البرقي عن أبيه عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه محمد بن خالد عن  
 خلف بن حماد عن أبي الحسن العبدى عن الأعمش عن عباية بن ربيعي  
 عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ.

أتاني جبرئيل و هو فرح مستبشر فقلت له حبيبي جبرئيل بما أنت  
 فيه من الفرح ما منزلة أخي و ابن عمي علي بن أبي طالب عليه السلام عند ربه  
 فقال جبرئيل يا محمد و الذي بعثك بالنبوة و اصطفاك بالرسالة ما هبطت  
 في وقتي هذا إلا لهذا.

يا محمد الله العلي الأعلى يقرأ عليك السلام و يقول محمد نبي رحمتي و  
 علي مقيم حجتي لا أعذب من والاه و إن عصاني و لا أرحم من عاداه و إن  
 أطاعني قال ابن عباس ثم قال: رسول الله ﷺ إذا كان يوم القيامة أتاني  
 جبرئيل و بيده لواء الحمد و هو سبعون شقة الشقة منه أوسع من الشمس  
 و القمر.

فيدفعه إلي فأخذه و أدفعه إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقال رجل يا رسول الله و كيف يطيق علي حمل اللواء و قد ذكرت أنه سبعون شقة الشقة منه أوسع من الشمس و القمر فغضب رسول الله صلى الله عليه و آله ثم قال: يا رجل إنه إذا كان يوم القيامة أعطى الله عليا من القوة مثل قوة جبرئيل و من الجمال مثل جمال يوسف و من الحلم مثل حلم رضوان و من الصوت مثل ما يداني صوت داود و لو لا أن داود خطيب في الجنان لأعطي علي مثل صوته و إن عليا أول من يشرب من السلسبيل و الزنجبيل و إن لعلي و شيعته من الله عز و جل مقاما يغبطه به الأولون و الآخرون.

٣- عنه حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال: حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال: حدثنا محمد بن سنان عن جعفر بن سليمان النهدي قال: حدثنا ثابت بن دينار الثمالي عن سيد العابدين علي بن الحسين عن أبيه عليه السلام قال نظر رسول الله صلى الله عليه و آله ذات يوم إلى علي عليه السلام و قد أقبل و حوله جماعة من أصحابه فقال من أراد أن ينظر إلى يوسف في جماله و إلى إبراهيم في سخائه و إلى سليمان في بهجته و إلى داود في قوته فلينظر إلى هذا.

٤- عنه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال: حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي قال: حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه محمد بن خالد قال: حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنتر الشيباني عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عباس قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه و آله.

فقال من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه و إلى نوح في سلمه و إلى إبراهيم في حلمه و إلى موسى في فطانتهم و إلى داود في زهده فلينظر إلى هذا

قال فنظرنا فإذا علي بن أبي طالب قد أقبل كأنما ينحدر من صلب فإذا استقام أن يشبه رسول الله ﷺ أحدا من الأئمة عليهم السلام بالأنبياء والرسل استقام لنا أن نشبه جميع الأئمة بجميع الأنبياء والرسل.

٥- المفيد: قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن سالم، قال حدثني أبو جعفر محمد بن عيسى العجلي، قال: حدثنا مسعود بن يحيى النهدي قال: حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن أبيه قال:

بينما رسول الله ﷺ جالس في جماعة من أصحابه إذ أقبل علي بن أبي طالب عليه السلام نحوه فقال رسول الله ﷺ من أراد أن ينظر إلى آدم في خلقه و إلى نوح في حكمته و إلى إبراهيم في حلمه، فلينظر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام.

٦- أبو جعفر الطوسي: حدثنا محمد بن علي بن خشيش، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن القاسم بن يعقوب بن عيسى بن الحسن بن جعفر بن إبراهيم القيسي الخزاز إملاء في منزله، قال: حدثنا أبو زيد محمد بن الحسين بن مطاع المسلي إملاء، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن جبر القواس خال ابن كردي، قال:

حدثنا محمد بن سلمة الواسطي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا ثابت، عن أنس ابن مالك، قال ركب رسول الله ﷺ ذات يوم بغلته، فانطلق إلى جبل آل فلان، و قال يا أنس، خذ البغلة و انطلق إلى موضع كذا و كذا، تجد عليا جالسا يسبح بالحصي، فأقرئه مني السلام و احملة على البغلة و آت به إلي.

قال أنس فذهبت فوجدت عليا عليه السلام كما قال رسول الله ﷺ، فحملته على البغلة فأتيته به إليه، فلما أن بصر به رسول الله ﷺ قال

السلام عليك يا رسول الله. قال و عليك السلام يا أبا الحسن، فإن هذا موضع قد جلس فيه سبعون نبيا مرسلا، ما جلس فيه من الأنبياء أحد إلا و أنا خير منه، و قد جلس في موضع كل نبي أخ له ما جلس من الإخوة أحد إلا و أنت خير منه. قال أنس فنظرت إلى سحابة قد أظلمتها و دنت من رءوسهما، فد النبي ﷺ يده إلى السحابة، فتناول عنقود عنب فجعله بينه و بين علي، و قال كل يا أخي، فهذه هدية من الله (تعالى) إلي ثم إليك. قال أنس فقلت يا رسول الله، علي أخوك،

قال نعم، علي أخي. فقلت يا رسول الله، صف لي كيف علي أخوك قال إن الله (عز و جل) خلق ماء تحت العرش قبل أن يخلق آدم بثلاثة آلاف عام، و أسكنه في لؤلؤة خضراء في غامض علمه إلى أن خلق آدم، فلما أن خلق آدم نقل ذلك الماء من اللؤلؤة فأجراه في صلب آدم إلى أن قبضه الله، ثم نقله إلى صلب شيث، فلم يزل ذلك الماء ينتقل من ظهر إلى ظهر حتى صار في صلب عبد المطلب،

ثم شقه الله (عز و جل) بنصفين، فصار نصفه في أبي عبد الله بن عبد المطلب، و نصف في أبي طالب، فأنا من نصف الماء و علي من النصف الآخر، فعلي أخي في الدنيا و الآخرة، ثم قرأ رسول الله ﷺ «وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَ صِهْرًا وَ كَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا».

٧- قال الاربلي: قد روى البيهقي في كتابه المصنف في فضائل الصحابة يرفعه بسنده إلى رسول الله ﷺ أنه قال من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه و إلى نوح في تقواه و إلى إبراهيم في حلمه و إلى موسى في هيئته و إلى عيسى في عبادته فلينظر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام.

فقد ثبت لعلي عليه السلام ما ثبت لهم عليه السلام من هذه الصفات المحمودة و اجتمع

فيه ما تفرق في غيره.

تركت فيك المنى مفارقة و أنت منها بجمع الطرق

٨- روى ابن شهر آشوب عن عباية بن ربيعي الأسدي قال دخلت

على أمير المؤمنين عليه السلام و عنده رجل رث الهيئة و أمير المؤمنين يكلمه فلما قام الرجل قلت يا أمير المؤمنين من هذا الذي شغلك عنا قال هذا وصي موسى عليه السلام.

٩- عنه عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن الصادق عليه السلام في خبر

إن أمير المؤمنين عليه السلام توضأ و أذن في صفين فانطلق الجبل عن هامة بيضاء بلحية بيضاء و وجه أبيض فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته مرحبا بوصي خاتم النبيين و قائد الفر المحجلين و الأعز المأمون و الفاضل الفائز بثواب الصديقين سيد الوصيين.

فقال له و عليك السلام يا أخي شمعون بن جمون وصي عيسى ابن

مريم روح القدس كيف حالك قال بخير يرحمك الله أنا منتظر روح الله ينزل ولا أعلم أحدا أعظم في الله بلاء ولا أحسن غدا ثوابا ولا أرفع مكانا منك.

اصبر يا أخي يا علي ما أنت فيه حتى تلقى الحبيب غدا فقد رأيت

أصحابك يعني الأوصياء بالأمس لقوا ما لقوا من بني إسرائيل نشروهم بالمناشير و حملوهم على الخشب إلى آخر كلامه.

١٠- عنه عن كتاب ابن بابويه و أبي القاسم البستي و القاضي أبو

عمرو بن أحمد عن جابر و أنس أن جماعة تنقصوا عليا عند عمر فقال

سلمان أو ما تذكر يا عمر اليوم الذي كنت فيه و أبو بكر و أنا و أبو ذر عند

رسول الله ﷺ و بسط لنا شمله و أجلس كل واحد منا على طرف و أخذ

بيد علي و أجلسه في وسطها ثم قال: قم يا أبا بكر و سلم علي علي بالإمامة

و خلافة المسلمين و هكذا كل واحد منا ثم قال: يا علي سلم على هذا النور يعني الشمس.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام أيتها الآية المشرقة السلام عليك فأجابت القرصة و ارتعدت و قالت و عليك السلام فقال رسول الله اللهم إنك أعطيت لأخي سليمان صفيك ملكا و ريحا غدوها شهر و رواحها شهر اللهم أرسل تلك لتحملهم إلى أصحاب الكهف و أمرنا أن نسلم على أصحاب الكهف.

فقال علي يا ريح احملينا فإذا نحن في الهواء فسرنا ما شاء الله ثم قال: يا ريح ضعينا فوضعتنا عند الكهف فقام كل واحد منا و سلم فلم يردوا الجواب فقام علي فقال السلام عليكم أهل الكهف فسمعنا و عليك السلام يا وصي محمد إنا قوم محبوسون هاهنا من زمن دقيانوس.

فقال لهم: لم لا تردوا سلام القوم فقالوا نحن فتية لا نرد إلا على نبي أو وصي نبي و أنت وصي خاتم النبيين و خليفة رسول رب العالمين ثم قال: خذوا مجالسكم فأخذنا مجالسنا ثم قال: يا ريح احملينا فإذا نحن في الهواء.

فسرنا ما شاء الله ثم قال: يا ريح ضعينا ثم ركض برجله الأرض فنبت عین ماء فتوضأ و توضأنا ثم قال: ستدركون الصلاة مع النبي أو بعضها ثم قال: يا ريح احملينا ثم قال: ضعينا فوضعتنا.

فإذا نحن في مسجد رسول الله و قد صلى من الغداة ركعة فقال أنس فاستشهدني علي و هو على منبر الكوفة فداهنت فقال إن كنت كتمتها مداهنة بعد وصية رسول الله إياك فرماك الله ببياض في جسمك و لظى في جوفك و عمى في عينيك فما برحت حتى برصت و عميت فكان أنس لا يطبق الصيام في شهر رمضان و لا غيره.



و البساط أهده أهل هربوق و الكهف في بلاد الروم في موضع يقال له أركدى و كان في ملك باهتدت و هو اليوم اسم الضيعة.

١١- عنه قال: في خبر أن الكساء أتى به خطي بن الأشرف أخو كعب فلما رأى معجزات علي عليه السلام و سماه النبي ﷺ محمداً.

١٢- الموفق الخوارزمي باسناده: عن الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى ابن مردويه حدثني عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد حدثني أحمد بن الحسن حدثني أبي حدثني حصين عن سعيد عن الاصبغ عن علي عليه السلام قال: قال النبي ﷺ يا علي ان فيك مثل عيسى بن مريم احبه قوم فهلكوا فيه و أبغضه قوم فهلكوا فيه فقال المنافقون اما يرضى له مثلاً إلا مثل عيسى فنزل: «وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ».

### المنابع:

(١) امالي الصدوق: ٦ - ٧، - ٣٩١، (٢) كمال الدين: ٢٥،

(٣) امالي المفيد: ١٤٠، (٤) امالي الطوسي: ٣٢٠/١،

(٥) كشف الغمة: ١١٤/١،

(٦) مناقب ابن شهر آشوب: ٤٠٩/١، إلى ٤٧٤،

(٧) مناقب الخوارزمي: ٢٣٣.

## ٤١- عليّ عليه السلام و الخضر

١- روى ابن شهر آشوب عن الأصبع بن نباته قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يصلي إذ أقبل رجل عليه بردان أخضران و له عقيصتان سوداوان أبيض اللحية فلما سلم أمير المؤمنين من صلاته أكب على رأسه فقبله ثم أخذ بيده فذهبا قال فخرجنا نحوهما مسرعين فسألنا عنه فقال هذا أخي الخضر أكب علي و قال لي إنك في مدرة يعني الكوفة لا يريدنا جبار بسوء إلا قصمه الله و أحذر الناس فخرجت معه لأتشيعة لأنه أراد الظهر.

٢- عنه روى خرور و سعد بن طريف عن الأصبع أنه جاء ثانية فإذا ميثم يصلي إلى تلك الأسطوانة فقال يا صاحب السارية اقرأ صاحب الدار السلام يعني عليا و أعلمه أني بدأت به فوجدته نائما.

٣- عنه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين عليه السلام قال لما قبض رسول الله ﷺ جاء آت يسمعون حسه و لا يرون شخصه فقال السلام عليكم أهل البيت و رحمة الله و بركاته في الله عزاء من كل مصيبة و خلف من كل هالك و درك من كل ما فات فبالله فثقوا و إياه فارجوا فإن المحروم من حرم الثواب و السلام فقال علي عليه السلام تدررون من هذا هذا الخضر عليه السلام.

٤- عنه روى محمد بن يحيى قال بينا علي عليه السلام يطوف بالكعبة إذا

رجل متعلق بالأستار و هو يقول يا من لا يشغله سمع عن سمع يا من لا يغلطه السائلون يا من لا يتبرم بالحاح الملحين أذقني برد عفوك و حلاوة مغفرتك.

فقال علي عليه السلام يا عبد الله دعاؤك هذا قال و قد سمعته قال نعم قال فادع به في دبر كل صلاة فو الذي نفس الخضر بيده لو كان عليك من الذنوب عدد نجوم السماء و قطرها و حصاء الأرض و تراها لغفر لك أسرع من طرفة عين.

٥- عنه عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين عليه السلام كان في مسجد الكوفة يوما فلما جنه الليل أقبل رجل من باب الفيل عليه ثياب بيض فجاء الحرس و شرطة الخميس فقال لهم أمير المؤمنين ما تريدون فقالوا رأينا هذا الرجل أقبل إلينا فخشينا أن يغتالك فقال كلا انصرفوا رحمكم الله أتحفظوني من أهل الأرض فمن يحفظني من أهل السماء و مكث الرجل عنده مليا يسأله.

فقال: يا أمير المؤمنين لقد ألبست الخلافة بهاء و زينة و كمالا و لم تلبسك و لقد افتقرت إليك أمة محمد و ما افتقرت إليها و لقد تقدمك قوم و جلسوا مجلسك فعذابهم على الله و إنك لزاهد في الدنيا و عظيم في السماوات و الأرض و إن لك في الآخرة لمواقف كثيرة تقرر بها عيون شيعتك و إنك لسيد الأوصياء و أخوك سيد الأنبياء ثم ذكر الأئمة الاثني عشر فانصرف و أقبل أمير المؤمنين على الحسن و الحسين عليه السلام فقال تعرفانه قالوا و من هو يا أمير المؤمنين قال هذا أخي الخضر عليه السلام.

٦- عنه قال: في الخبر أن خضرا و عليا عليه السلام قد اجتمعا فقال له علي قل كلمة حكمة فقال ما أحسن تواضع الأغنياء للفقراء قرينة إلى الله فقال

أمير المؤمنين عليه السلام و أحسن من ذلك تيه الفقراء على الأغنياء ثقة بالله فقال الخضر ليكتب هذا بالذهب.

٧- عنه عن أمالي المفيد النيسابوري و تاريخ بغداد قال الفتح بن شجرف رأى أمير المؤمنين الخضر عليه السلام في المنام فسأله نصيحة قال فأراني كفه فإذا فيها مكتوب بالخضرة.

قد كنت ميتا فصرت حيا      و عن قليل تعود ميتا  
فابن لدار البقاء بيتا      و دع لدار الفناء بيتا

٨- قال أبو عبدالله المفيد: أخبرني أبو نصر محمد بن الحسين قال: حدثني أبو علي أحمد بن محمد الصولي قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال: حدثنا الحسين بن حميد قال: حدثنا مخول بن إبراهيم قال: حدثنا صالح بن أبي الأسود قال: حدثنا محفوظ بن عبيد الله عن شيخ من أهل حضر موت. عن محمد بن حنيفة عليه الرحمة قال:

بينما أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يطوف بالبيت إذا رجل متعلق بالأستار و هو يقول يا من لا يشغله سمع عن سمع يا من لا يغلطه السائلون يا من لا يبرمه إلحاح الملحين أذقني برد عفوك و حلاوة رحمتك فقال له أمير المؤمنين عليه السلام هذا دعاؤك قال له الرجل و قد سمعته قال: نعم، قال:

فادع به في دبر كل صلاة فو الله ما يدعو به أحد من المؤمنين في أدبار الصلاة إلا غفر الله له ذنوبه و لو كانت عدد نجوم السماء و قطرها و حصاء الأرض و ثراها فقال له أمير المؤمنين عليه السلام إن علم ذلك عندي و الله واسع كريم فقال له الرجل و هو الخضر عليه السلام صدقت و الله يا أمير المؤمنين و فوق كل ذي علم عليم.

٩- في البحار عن المفيد عن الكاتب عن الزعفراني عن الثقي عن إبراهيم بن ميمون عن مصعب بن سلام عن ابن طريف عن ابن نباتة قال كان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يصلي عند الأسطوانة السابعة من باب الفيل مما يلي الصحن إذ أقبل رجل عليه بردان أخضران وله عقيصتان سوداوان أبيض اللحية.

فلما سلم أمير المؤمنين عليه السلام من صلاته أكب عليه فقبل رأسه ثم أخذ بيده فأخرجه من باب كندة قال فخرجنا مسرعين خلفها ولم نأمن عليه فاستقبلنا عليه السلام في چارسوق كندة قد أقبل راجعا فقال ما لكم فقلنا لم نأمن عليك هذا الفارس فقال هذا أخي الخضر ألم تروا حيث أكب علي قلنا بلى فقال إنه قال لي إنك في مدرة لا يريدك جبار بسوء إلا قصمه الله و احذر الناس فخرجت معه لأشيعه لأنه أراد الظهر.

١٠- عنه عن الصدوق عن ماجيلويه عن عمه عن علي الكوفي عن إبراهيم بن أبي البلاد عن أبيه عن الحارث الأعور الهمداني قال رأيت مع أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام شيخا بالنخيلة فقلت يا أمير المؤمنين من هذا قال هذا أخي الخضر.

جاءني يسألني عما بقي من الدنيا وسألته عما مضى من الدنيا فأخبرني وأنا أعلم بما سألته منه قال أمير المؤمنين عليه السلام فأتينا بطبق رطب من السماء فأما الخضر فرمى بالنوى وأما أنا فجمعته في كفي قال الحارث و قلت: فهبه لي يا أمير المؤمنين فوهبه فغرسه فخرج مشانا جيذا بالغيا عجباً لم أر مثله قط.

١١- عنه عن محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد الصولي عن الجلودي عن الحسين بن حميد عن مخول بن إبراهيم عن صالح بن أبي

الأسود عن محفوظ بن عبيد الله عن شيخ من أهل حضر موت عن محمد ابن الحنفية عليه الرحمة قال بينا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يطوف بالبيت إذا رجل متعلق بالأستار و هو يقول:

يا من لا يشغله سمع عن سمع يا من لا يغلطه السائلون يا من لا يبرمه إلحاح الملحين أذقني برد عفوك و حلاوة رحمتك فقال له أمير المؤمنين عليه السلام هذا دعاؤك قال له الرجل و قد سمعته قال نعم قال فادع به في دهر كل صلاة.

فو الله ما يدعو به أحد من المؤمنين في أذبار الصلاة إلا غفر الله له ذنوبه و لو كانت عدد نجوم السماء و قطرها و حصباء الأرض و ثراها فقال له أمير المؤمنين عليه السلام علم ذلك عندي و الله واسع كريم فقال له الرجل و هو الحضر صدقت و الله يا أمير المؤمنين «وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ».

١٢- عنه عن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن أخبره عن عباية الأسدي قال دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام و عنده رجل رث الهيئة و أمير المؤمنين عليه السلام مقبل عليه يكلمه فلما قام الرجل قلت يا أمير المؤمنين من هذا الذي شغلك عنا قال هذا وصي موسى عليه السلام.

١٣- عنه عن الحسن بن علي بن عبد الله عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي مولى محمد بن علي عن أبي عبد الله عليه السلام قال خرج أمير المؤمنين عليه السلام بالناس يريد صفين حتى عبر الفرات و كان قريبا من الجبل بصفين إذ حضرت صلاة المغرب فأمنع بعيدا ثم توطأ و أذن فلما فرغ من الأذان انفلق الجبل عن هامة بيضاء بلحية بيضاء و وجه أبيض.

فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته مرحبا

بوصي خاتم النبيين و قائد الغر المحجلين و الأغر المأثور و الفاضل و الفائق  
بثواب الصديقين و سيد الوصيين قال له و عليك السلام يا أخي شمعون بن  
حمون وصي عيسى ابن مريم روح القدس كيف حالك.

قال: بخير يرحمك الله أنا منتظر روح الله ينزل فلا أعلم أحدا أعظم في  
الله بلاء و لا أحسن غدا ثوابا و لا أرفع مكانا منك اصبر يا أخي على ما  
أنت عليه حتى تلقى الحبيب غدا فقد رأيت أصحابك بالأمس لقوا ما لقوا  
من بني إسرائيل نشروهم بالمناشير و حملوهم على الخشب.

فلو تعلم هذه الوجوه العزيزة الشائهة ما أعد الله لهم من عذاب ربك  
و سوء نكاله لأقصروا و لو تعلم هذه الوجوه المضئئة ما ذا لهم من الثواب  
في طاعتك لتمنت أنها قرضت بالمقاريض و السلام عليك يا أمير المؤمنين و  
رحمة الله و بركاته و التأم الجبل عليه.

و خرج أمير المؤمنين عليه السلام إلى قتاله فسأله عمار بن ياسر و ابن عباس  
و مالك الأشتر و هاشم بن عتبة بن أبي وقاص و أبو أيوب الأنصاري و  
قيس بن سعد الأنصاري و عمرو بن الحمق الخزاعي و عبادة بن الصامت  
و أبو الهيثم بن التيهان عن الرجل فأخبرهم أنه شمعون بن حمون وصي  
عيسى ابن مريم و سمعوا كلامها فازدادوا بصيرة.

فقال له عبادة بن الصامت و أبو أيوب لا يهلعن قلبك يا أمير  
المؤمنين بأمهاتنا و آباءنا نفديك يا أمير المؤمنين فو الله لننصرنك كما نصرنا  
أخاك رسول الله ﷺ و لا يتخلف عنك من المهاجرين و الأنصار إلا شقي  
فقال لها معروفا و ذكرهما بخير.

المنايع:

- (١) امالى المفيد: ٩١.
- (٢) مناقب ابن شهر آشوب: ٤٠٩/١.
- (٣) بحار الانوار: ١٣٠/٣٩.



## ٤٢- علي عليه السلام و نهر الكوثر و الحوض

١- المفيد: أخبرني أبو الحسن علي بن بلال المهلب قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن البغدادي قال أخبرنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا محمد بن الصلت قال: حدثنا أبو كدينة عن عطاء عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن العباس قال لما نزل على رسول الله ﷺ «إِنَّا أُعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ»، قال له علي بن أبي طالب عليه السلام: ما هو الكوثر يا رسول الله قال نهر أكرمني الله به قال علي عليه السلام إن هذا النهر شريف فأنعته لنا يا رسول الله قال نعم يا علي الكوثر نهر يجري تحت عرش الله عز وجل.

ماؤه أشد بياضا من اللبن و أحلى من العسل و ألين من الزبد حصاؤه الزبرجد و الياقوت و المرجان حشيشه الزعفران ترابه المسك الأذفر قواعده تحت عرش الله عز وجل.

ثم ضرب رسول الله ﷺ يده على جنب أمير المؤمنين عليه السلام و قال يا علي إن هذا النهر لي و لك و لمحبيك من بعدي.

٢- قال الطبرسي: أنه صاحب حوض رسول الله ﷺ يوم القيامة.

٣- عنه قال: روى محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى تَرَاغُعِ أُمَّتِي عَلَى الْحَوْضِ فَيَقُولُ الْوَارِدُ لِلصَّادِرِ هَلْ شَرِبْتَ فَيَقُولُ نَعَمْ وَ اللَّهُ لَقَدْ شَرِبْتُ وَ يَقُولُ بَعْضُهُمْ لَا وَ اللَّهُ مَا شَرِبْتُ فَيَا طَوَّلَ عَطْشَاهُ وَ قَالَ لِعَلِيٍّ عليه السلام وَ الَّذِي نَبَأَ مُحَمَّدًا وَ أَكْرَمَهُ إِنَّكَ لَذَائِدُ

عن حوضي تذود عنه رجالا كما يذاد البعير الصادي عن الماء بيدك عصا من عوسج كأني أنظر إلى مقامك من حوضي.

٤- الطبري الإمامي: أخبرنا الشيخ أبو علي بن الطوسي رحمه الله قال: أخبرنا السعيد الوالد رحمه الله قال أخبرنا محمد بن محمد بن النعمان الحارثي رحمه الله قال أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الكاتب قال أخبرني الحسن بن علي الزعفراني عن إبراهيم بن محمد الثقي قال:

حدثنا أبو جعفر السعدي قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال: حدثنا قيس بن الربيع قال: حدثنا سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله ﷺ سئل عن الحوض فقال أما إذا سألتوني عنه فأخبركم أن الحوض أكرمني الله به و فضلي على من كان قبلي من الأنبياء.

و هو ما بين أيلة و صنعاء فيه من الآتية من عدد نجوم السماء تسيل فيه خلجان من الماء أشد بياضا من اللبن و أحلى من العسل حساؤه الزمرد و الياقوت بطحاؤه مسك أذفر شرط مشروط من ربي.

لا يردّه أحد من أمّتي إلا النقية قلوبهم الصحيحة نياتهم المسلمون للوصي بعدي الذين يعطون ما عليهم في يسر و لا يأخذون ما لهم في عسر يذود عنه يوم القيامة من ليس من شيعته كما يذود الرجل البعير الأجرب من شرب الماء لم يظماً أبدا.

٥- عنه أخبرنا والذي أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفقيه رحمه الله و عمار بن ياسر و ولده أبو القاسم سعد بن عمار رحمهم الله جميعا عن إبراهيم بن نصر الجرجاني عن السيد الزاهد محمد بن حمزة الحسيني رحمهم الله عن أبي عبد الله الحسين بن علي بن بابويه رحمهم الله.

قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عيسى المجاور في مسجد الكوفة قال: حدثنا إسماعيل بن رزين بن أخي دعبل الخزاعي عن أبيه قال: حدثني علي بن موسى الرضا قال: حدثني أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي قال: حدثني أبي الحسين بن علي عليه السلام.

قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي أنت المظلوم بعدي فويل لمن قاتلك و طوبى لمن قاتل معك يا علي أنت الذي تنطق بكلامي و تتكلم بلساني بعدي فويل لمن رد عليك و طوبى لمن قبل كلامك يا علي أنت سيد هذه الأمة بعدي و أنت إمامها و خليفتي عليها و من فارقك فارقني يوم القيامة.

و من كان معك كان معي يوم القيامة يا علي أنت أول من آمن بي و صدقني و أول من أعانني على أمري و جاهد معي عدوي و أنت أول من صلى معي و الناس يومئذ في غفلة الجهالة يا علي أنت أول من تنشق عنه الأرض معي.

و أنت أول من يبعث معي و أنت أول من يجوز الصراط معي و إن ربي جل جلاله أقسم بعزته لا يجوز عقبة الصراط إلا من كان له براءة بولايتك و ولاية الأئمة من ولدك و أنت أول من يرد حوضي تسقي منه أوليائك و تذود عنه أعداءك و أنت صاحبي إذا قت المقام المحمود تشفع لمحبنا فيهم.

و أنت أول من يدخل الجنة و بيدك لوائي لواء الحمد و هو سبعون شقة الشقة منه أوسع من الشمس و القمر و أنت صاحب شجرة طوبى في الجنة أصلها في دارك و أغصانها في دور شيعتك و محبيك.

٦- عنه قال: حدثنا أبو الحسين بن أبي الطيب بن شعيب عن أحمد

بن أبي القاسم الفارسي حدثنا عيسى بن مهران حدثنا مخول بن إبراهيم حدثنا جابر الجعفي عن عبيد الله بن شريك عن الحرث عن علي عليه السلام قال أتيت أمير المؤمنين عليا بعد هدأة من الليل.

فقال عليه السلام ما جاء بك يا أعور قال: قلت: حبك يا أمير المؤمنين قال الله الذي لا إله إلا هو وأعاد على ذلك ثلاثا وقال أما إنك ستراني في ثلاث مواطن على الحوض و حين تبلغ هاهنا وأشار محولا إلى حلقه و على الصراط.

٧- عنه بإسناده قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن محمد بن عباد الرازي حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد الرازي الفقيه حدثنا محمد بن علي الخطيب حدثنا عقيل حدثنا محمد بن بندار حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا وكيع عن شفيق عن ابن اليقظان عن زاذان عن ابن عمر قال: حدثني النبي و هو الصادق المصدق.

قال: إذا كان يوم القيامة و جمع الله الأولين و الآخرين نادى مناد بصوت يسمع به البعيد كما يسمع به القريب أين علي بن أبي طالب أين علي الرضا فيؤتى بعلي بن أبي طالب فيحاسبه حسابا يسيرا و يكسى حلتين خضراوين و يعطى عصاه من الشجرة و هي شجرة طوبى فيقال له قف على الحوض فاسق من شئت و امنع من شئت.

٨- عنه حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن عبد الصمد عن أبيه عن جده عبد الصمد بن محمد التيمي قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي قال: حدثنا أحمد بن أبي الطيب بن شعيب حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أحمد بن حفص البخاري حدثنا زكريا بن يحيى بن مروان حدثنا عبد الرحمن بن صالح حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي عن أبي

إسحاق عن البراء عن زيد بن أرقم.

قال: كنا مع النبي ﷺ يوم غدير خم ونحن نرفع غصن الشجرة عن رأسه فقال ﷺ ألا وإن الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي ألا وقد سمعتموني وأرىتموني فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ألا وإني فرطكم على الحوض ومكائركم الأمم يوم القيامة فلا تسودوا وجهي إلا أن الله عز وجل وليي وأنا ولي المؤمنين فمن كنت مولاه فعلي مولاه.

٩- عنه في رواية قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى أبي برزة الأسلمي فقال له وأنا أسمع يا أبا برزة إن رب العالمين عهد إلي في علي بن أبي طالب عليه السلام عهدا فقال علي راية الهدى و منار الإيمان وإمام أوليائي ونور جميع من أطاعني يا أبا برزة علي بن أبي طالب أمني في القيامة على حوضي وصاحب لواي ومعيني غدا في القيامة على مفاتيح خزائن جنة ربي.

١٠- ابن شهر آشوب قال: ابن جبير وابن عباس سئل النبي عن الكوثر فقال يا علي الكوثر نهر يجري تحت عرش الله ماؤه أشد بياضا من الثلج وأحلى من العسل وألين من الزبد حصابؤه الدر والزبرجد والمرجان حشيشه الزعفران تراه المسك الأذفر قواعده تحت عرش الله ثم ضرب يده على جنب علي وقال إن هذا النهر لي ولك ومحبيك من بعدي.

١١- عنه عن المحافظ أبي نعيم بإسناده إلى عطية عن أنس قال دخلت على رسول الله ﷺ فقال قد أعطيت الكوثر فقلت يا رسول الله وما الكوثر قال نهر في الجنة عرضه وطوله ما بين المشرق والمغرب لا يشرب أحد منه فيظأ ولا يتوضأ أحد منه فيشعث لا يشربه إنسان أخفر ذمتي ولا قتل أهل بيتي.

١٢- عنه قال: النبي ﷺ يذود علي عليه السلام عنه يوم القيامة من ليس من شيعته و من شرب منه لم يظلم أبداً.

١٣- عنه عن طارق قال أمير المؤمنين عليه السلام و الذي فلق الحبة و برأ النسمة لأقنع بيدي هاتين من الحوض أعدائنا إذا وردته أحباؤنا.

١٤- عنه روى أحمد في الفضائل نحوه من أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي.

١٥- عنه في أخبار أبي رافع من خمسة طرق قال النبي يا علي ترد علي الحوض و شيعتك رواء مرويين و يرد عليك عدوك ظماء مقمحين.

١٦- عنه جاء في تفسير قوله تعالى «وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ» يعني سيدهم علي بن أبي طالب.

١٧- عنه الدليل على أن الرب بمعنى السيد قوله تعالى «اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ».

١٨- عنه عن الفائق إن النبي ﷺ قال لعلي أنت الذائد عن حوضي يوم القيامة تذود عنه الرجال كما يذاد الأصيد البعير الصادي أي الذي به الصيد و الصيد داء يلوي عنقه.

١٩- الحاكم: حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأنا عبيد بن حاتم الحافظ ثنا محمد بن حاتم المؤدب، ثنا سيف بن محمد ثنا سفيان الثوري، عن سلمة ابن كهيل عن أبي صادق عن الاغر عن سلمان رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ اولكم وارداً على الحوض اولكم اسلاماً على بن أبي طالب عليه السلام.

٢٠- الحافظ أبو نعيم حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ابن إبراهيم ثنا أبو محمد أحمد بن سليمان ابن أيوب الوشاء المدني ثنا سعيد

ابن يحيى بن الأزهر الواسطي ثنا إسحاق الارزق ثنا زكرياء بن أبي زائدة عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ.

قال: إن لي حوضاً طوله ما بين مكة وبيت المقدس أبيض مثل اللبن آتيته عدد النجوم فكل نبي يدعو أمته، و لكل نبي حوض فمنهم من يأتيه الفئام من الناس و منهم من تأتيه العصابة و منهم من يأتيه نفر و منهم من يأتيه الرجلان و منهم من لا يأتيه أحد فقال له: هل بلغت و إني أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة.

٢١- الخطيب: أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال: أنبأنا أبو بكر الإسماعيلي قال: نبأنا أحمد بن حفص السعدي املأء، قال: نبأنا محمد ابن أبان المخرمي، قال: نبأنا داود بن مهران قال نبأنا سيف بن محمد عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن الأغر عن سلمان عن النبي ﷺ قال: أولكم وروداً علي الحوض أولكم إسلاماً علي بن أبي طالب.

٢٢- عنه قال: قد روى هذا الحديث مرفوعاً، عن سلمان، عن النبي ﷺ قال: أول هذه الأمة وروداً علي الحوض أولها إسلاماً: علي بن أبي طالب عليه السلام، و رفعه أولى؛ لأن مثله لا يدرك بالرأي.

٢٣- قال: ابن عبد البر: حدثنا أحمد بن قاسم، حدثنا قاسم بن أصبغ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا يحيى بن هشام، حدثنا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق عن حنش بن المعتمر، عن عليم الكندي، عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله ﷺ: أولكم وروداً علي الحوض أولكم إسلاماً: علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٤- الموفق الخوارزمي: أخبرني شهردار إجازة أخبرنا محمود ابن اسماعيل أخبرنا أحمد بن فاذشاه أخبرنا الطبراني عن أحمد بن حماد بن

عتبة عن روح بن صلاح عن ابن لهيعة عن سعيد بن موسى بن وردان عن أبيه موسى عن وردان عن أبي هريرة و جابر قالوا: قال رسول الله ﷺ علي ابن أبي طالب صاحب حوضي يوم القيامة فيه اكواب كعدد النجوم و سعة حوضي ما بين الجابية إلى صنعاء.

٢٥- الهيثمي عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ يا علي معك يوم القيامة عصا من عصى الجنة تذود بها المنافقين عن حوضي. رواه الطبراني في الاوسط و فيه سلام بن سليمان المدائني و زيد العمي و هما ضعيفان و قد وثقا، و بقية رجالها ثقات.

٢٦- عنه عن عبدالله بن إجازة بن قيس، قال سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و هو على المنبر يقول: أنا أذود عن حوض رسول الله ﷺ بيدي هاتين القصيرتين الكفار و المنافقين كما تذود السقاة غريبة الإبل عن حياضهم. رواه الطبراني في الأوسط و فيه محمد بن قدامة الجوهري و هو ضعيف.

٢٧- عنه عن علي بن أبي طالب، قال: قال لي رسول الله ﷺ. ألا ترضى يا علي إذا جمع الله النبيين في صعيد و احد حفاة عراة مشاة قد قطع اعناقهم العطش فكان اول من يدعي إبراهيم فيكسى ثوبين ابيضين ثم يقوم عن يمين العرش ثم يفجر منبع من الجنة إلى حوضي و حوضي ابعد مما بين بصري و صنعاء.

فيه عدد نجوم السماء قدحان من فضة فأشرب و أتوضأ و أكسى ثوبين ابيضين ثم أقوم عن يمين العرش ثم تدعى فتشرب و تتوضأ و تكسى ثوبين ابيضين فتقوم معي و لا ادعي إلى خير الا دعيت له.

٢٨- ابن المغازلي: أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن موسى



الغندجاني أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد الحفار حدثنا أبو القاسم  
إسماعيل بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن يزيد بن  
ورقاء الخزاعي حدثنا علي بن الحسين السعدي،

حدثنا اسماعيل بن موسى السدي حدثنا ابن فضيل حدثنا يزيد بن  
أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: علي يوم  
القيامة على الحوض لا يدخل الجنة إلا من جاء بجواز من علي بن أبي  
طالب (عليه السلام).

٢٩- ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنبأنا أبو بكر  
الخطيب.

حبولة: و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن  
الطبري، قال: أنبأنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان، أنبأنا عبد الله بن  
جعفر بن درستويه، أنبأنا يعقوب بن سفيان، أنبأنا عبيد الله بن موسى أبو  
محمد، أنبأنا طلحة بن جبر:

عن المطلب بن عبد الله، عن مصعب بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن  
ابن عوف، قال: لما افتتح رسول الله ﷺ مكة، انصرف إلى الطائف،  
فحاصرهم سبع عشرة ليلة أو ثمان عشرة فلم يفتحها، ثم أو غل غدوة أو  
روحة، ثم نزل ثم هجر فقال: أيها الناس اني لكم فرط، وأوصيكم بعترقي  
خيراً، وإن موعدكم الحوض، والذي نفسي بيده.

لتقيمن الصلاة و لتؤتن الزكاة أو لأبعثن إليكم رجلاً مني أو كننفي  
فليضربن أعناق مقاتليهم، و ليسبين ذراريكم. قال: فرأى الناس أنه أبو  
بكر و عمر. فأخذ بيد علي (عليه السلام) فقال: هذا.

## المنايع:

- (١) امالى المفيد: ٢٩٢، (٢) امالى الطوسي: ٦٧/١،  
 (٣) اعلام الوري: ١٨٩، (٤) بشارة المصطفى: ١٣٥ - ١٥٢ -  
 ١٥٣ - ١٨٩ - ١٩٤ - ٢٠٤ - ٢٤٧.  
 (٥) مناقب ابن شهر آشوب: ٣٥٠/١، (٦) المستدرک: ١٣٦/٣،  
 (٧) أخبار اصفهان: ١١٠/١، (٨) تاريخ بغداد: ٨١/٢،  
 (٩) الاستيعاب: ١٠٩١/٣، (١٠) مناقب الخوارزمي: ٢١٩،  
 (١١) مجمع الزوائد: ١٣٥/٥، (١٢) مناقب ابن المغازلي: ١١٩،  
 (١٣) ترجمة الامام علي عليه السلام من تاريخ دمشق: ٣٦٨/٣.

### ٤٣- امتحان قلب علي عليه السلام

١- الترمذي حدثنا سفيان بن وكيع. حدثنا أبي عن شريك عن منصور عن ربعي بن خراش. حدثنا علي بن أبي طالب بالرحبة قال: لما كان يوم الحديبية خرج إلينا ناس من المشركين منهم سهيل بن عمرو و أناس من رؤساء المشركين.

فقالوا: يا رسول الله خرج إليك ناس من أبنائنا وإخواننا وأرقائنا وليس بهم فقه في الدين وإنما خرجوا فرارا من أموالنا و ضياعنا فارددهم إلينا. قال: فإن لم يكن لهم فقه في الدين سنفقههم.

فقال النبي ﷺ: يا معشر قريش لتنتهين أو ليعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد امتحن الله قلبه على الإيمان. قالوا: من هو يا رسول الله؟ فقال له: أبوبكر، من هو يا رسول الله؟ وقال عمر: من هو يا رسول الله؟ قال: هو خاصف النعل، و كان قد أعطى عليا نعله يخصفها. ثم التفت إلينا. علي عليه السلام فقال: رسول الله ﷺ قال: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

٢- الخطيب: أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا أحمد بن كامل القاضي قال نا أبو يحيى الناقد، قال ثنا محمد بن جعفر الفيدي، قال نبأنا محمد بن فضيل عن الأجلح، قال: نبأنا قيس بن مسلم و أبو كلثوم عن ربعي بن خراش. قال: سمعت علياً يقول و هو بالمدائن جاء سهيل بن

عمرو إلى النبي ﷺ، فقال: إنه قد خرج اليك ناس من أرقائنا ليس بهم الذين تعيذا، فأرددهم علينا. فقال له أبو بكر و عمر: صدق يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: لن تنتهوا يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم رجلاً امتحن الله قلبه بالإيمان يضرب أعناقكم؛ و أنتم مجفلون عنه اجفال النعم.

فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله. قال: لا. قال لعمر: أنا هو يا رسول الله. قال: لا. ولكنه خاصف النعل قال: و في كف علي نعل يخصفها لرسول الله ﷺ.

٣- ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنبأنا أبو منصور بن زريق، أنبأنا أبو بكر الخطيب أنبأنا الحسن بن أبي بكر، أنبأنا أحمد بن كامل القاضي أبو يحيى الناقد.

حيلولة: و أخبرنا أبو النجم بدر بن عبدالله، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا صالح بن محمد المؤدب، أنبأنا أحمد بن كامل القاضي، حدثني أبو يحيى زكريا بن يحيى بن مروان الباقد، أنبأنا محمد بن جعفر الفيدي أنبأنا محمد ابن الفضل، عن الأجلح:

أنبأنا قيس بن مسلم، و أبو كلثوم، عن ربيعي بن خراش. قال: سمعت علياً يقول و هو بالمدائن: جاء سهيل بن عمرو إلى النبي ﷺ، فقال: إنه قد خرج اليك ناس من أرقائنا ليس بهم الذين تعيذا، فأرددهم علينا. فقال: له أبو بكر و عمر: صدق يا رسول الله.

فقال رسول الله ﷺ: لن تنتهوا يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم رجلاً امتحن الله قلبه بالإيمان يضرب أعناقكم؛ - و في حديث بدر: رقابكم - و أنتم مجفلون عنه اجفال النعم. فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول

الله؟ قال: لا. قال له عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا. ولكنه خاصف النعل. وفي كف علي نعل يخصفها لرسول الله ﷺ.

٤- ابن الأثير: حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا سفيان بن وكيع. حدثنا أبي عن شريك عن منصور عن ربعي بن حراش. حدثنا علي بن أبي طالب عليه السلام بالرحبة قال: لما كان يوم الحديبية خرج إلينا ناس من المشركين منهم سهيل بن عمرو وأناس من رؤساء المشركين، فقالوا: خرج إليك ناس من أبنائنا وإخواننا وأرقائنا وليس بهم فقه في الدين وإنما خرجوا فرارا من أموالنا وضياعنا فارددهم إلينا.

فقال النبي ﷺ: يا معشر قريش لتنتهين أو لبيعن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد امتحن الله قلبه على الإيمان. قالوا: من هو يا رسول الله؟ فقال: أبويكر، من هو يا رسول الله؟ وقال عمر: من هو يا رسول الله؟ قال: هو خاصف النعل، وكان قد أعطى عليا نعلا يخصفها. قال: ثم التفت إلينا علي عليه السلام، فقال: أن رسول الله ﷺ قال: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

٥- الموفق الخوارزمي: عن أحمد بن الحسين أخبرني علي ابن أحمد ابن عبدان، أخبرني أحمد بن عبيد الصفار، حدثني محمد بن غالب، حدثني يحيى بن عبد الحميد، حدثني شريك عن منصور، عن ربعي بن خراش قال: حدثني علي بن أبي طالب عليه السلام بالرحبة، قال: اجتمعت قريش إلى النبي ﷺ وفيهم سهيل بن عمرو.

فقالوا: يا محمد أرقاؤنا لحقوا بك فارددهم علينا. فغضب النبي ﷺ حتى روي الغضب في وجهه، ثم قال: لتنتهين يا معشر قريش أو لبيعن الله عليكم رجلا منكم امتحن الله قلبه بالإيمان يضرب رقابكم على الدين قيل

يا رسول الله أبو بكر؟ قال: لا. فقييل: عمر؟ قال: لا ولكنه خاف النعل الذي في الحجر.

قال: فاستفزع الناس ذلك من علي عليه السلام، فقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لا تكذبوا علي فإنه من كذب علي متعمدا فيلج النار.

### المنابع:

- (١) صحيح الترمذي: ٦٣٤/٥، (٢) تاريخ بغداد: ١٣٤/١
- (٣) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ٣٦٧/٢،
- (٤) اسد الغابة: ٢٦/٤،
- (٥) مناقب الخوارزمي: ٧٥.

### ٤٤- علي عليه السلام و ابليس

١- الصدوق: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد العلوي من ولد محمد بن علي بن أبي طالب قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن موسى قال: حدثنا أحمد بن علي قال: حدثني أبو علي الحسن بن إبراهيم بن علي العباسي قال: حدثني أبو سعيد عمير بن مرداس الدولقي قال: حدثني جعفر ابن بشير المكي قال: حدثنا وكيع عن المسعودي رفعه عن سلمان الفارسي قال مر إبليس بنفر يتناولون أمير المؤمنين فوقف أمامهم.

فقال القوم من الذي وقف أمامنا فقال أنا أبو مرة فقالوا يا أبا مرة أما تسمع كلامنا فقال سوءة لكم تسبون مولاكم علي بن أبي طالب عليه السلام فقالوا له من أين علمت أنه مولانا فقال من قول نبيكم ﷺ من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله.

فقالوا له فأنت من مواليه وشيعته فقال ما أنا من مواليه ولا من شيعته ولكني أحبه وما يبغضه أحد إلا شاركته في المال والولد فقالوا له يا أبا مرة فتقول في علي شيئا فقال لهم اسمعوا مني معاصر الناكثين والقاسطين و المارقين عبت الله عز وجل في الجان اثنتي عشرة ألف سنة.

فلما أهلك الله الجان شكوت إلى الله عز وجل الوحدة فخرج بي إلى السماء الدنيا فعبت الله في السماء الدنيا اثنتي عشرة ألف سنة أخرى في جملة

الملائكة فيبينا نحن كذلك نسبح الله عز و جل و نقدسه إذ مر بنا نور شعشعاني.

فخرت الملائكة لذلك النور سجدا فقالوا سبوح قدوس نور ملك مقرب أو نبي مرسل فإذا النداء من قبل الله جل جلاله لا نور ملك مقرب و لا نبي مرسل هذا نور طينة علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢- روى ابن شهر آشوب: عن ابن بابويه عن سلمان في خبر أنه مر إبليس بنفر يسبون عليا عليه السلام فقال تبا لكم عبت الله في الجان اثني عشر ألف سنة فلما أهلك الجان شكوت إلى الله الوحدة فخرج بي إلى السماء الدنيا فعبت الله فيها اثني عشر ألف سنة أخرى في جملة الملائكة فيبينا نحن كذلك إذ مر بنا نور شعشعاني فخرؤا سجدا فإذا بالنداء من قبل الله تعالى ما هذا نور ملك مقرب و لا نبي مرسل هذا نور طينة علي بن أبي طالب.

٣- عنه عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال رسول الله ﷺ يا علي أئت الوادي فدخل الوادي و دار فيه فلم ير أحد حتى إذا صار على باباه لقيه شيخ فقال ما تصنع هنا قال أرسلني رسول الله ﷺ قال تعرفني قال ينبغي أن يكون أنت الملعون فقال ما ترى أصارعك فصارعه فصارعه علي عليه السلام فقال قم عني حتى أبشرك فقام عنه.

فقال بم تبشرني يا ملعون قال إذا كان يوم القيامة صار الحسن عن يمين العرش و الحسين عن يسار العرش يعطون شيعتهم الجواز من النار فقام إليه فقال أصارعك مرة أخرى قال نعم فصارعه مرة أخرى أمير المؤمنين فقال قم عني حتى أبشرك فقام عنه قال لما خلق الله تعالى آدم أخرج ذريته من ظهره مثل الذر فأخذ ميثاقهم، «أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى». فأشهدهم على أنفسهم فأخذ ميثاق محمد و ميثاقك فعرف وجهك



الوجوه وروحك الأرواح فلا يقول لك أحد أحبك إلا عرفته و لا يقول لك أبغضك إلا عرفته قال قم صارعني نالته قال نعم فصارعه فاعتنقه ثم صارعه فصارعه أمير المؤمنين.

قال: يا علي لا تنقضي قم عني حتى أبشرك قال بلى وأبرأ منك و ألعنك قال و الله يا ابن أبي طالب ما أحد يبغضك إلا شركت أباه في رحم أمه و ولده ماله أما قرأت كتاب الله «و شَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَ الْأَوْلَادِ» الآية.

٤- عنه عن تاريخ الخطيب و كتاب النظري بإسنادهما عن ابن جريج عن مجاهد عن ابن عباس و بإسناد الخطيب عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي عبد الله عن علي بن أبي طالب عليه السلام.

٥- عنه في إيالة الخركوشي بإسناده عن الضحاك عن ابن عباس و قد رواه القاضي أبو الحسن الأشناني عن إسحاق الأحمر و روى من أصحابنا جماعة منهم أبو جعفر بن بابويه في الامتحان و لفظ الحديث للخركوشي قال ابن عباس كنت أنا و رسول الله و علي بن أبي طالب عليه السلام بفناء الكعبة.

إذ أقبل شخص عظيم مما يلي الركن اليماني كفيل فتفل رسول الله و قال لعنت فقال علي ما هذا يا رسول الله قال أو ما تعرفه ذاك إبليس اللعين فوثب علي و أخذ بناصيته و خرطومه و جذبه فأزاله عن موضعه و قال لأقتلنه يا رسول الله فقال رسول الله أما علمت يا علي إنه قد أجل له إلى يوم الوقت المعلوم فتركه.

فوقف إبليس و قال يا علي دعني أبشرك فما لي عليك و لا على شيعتك سلطان و الله ما يبغضك أحد إلا شاركت أباه فيه كما هو في القرآن:

«و شَارَكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ». فقال النبي ﷺ: دعه يا علي فتركه.

٦- عنه عن كتاب إبراهيم روى أبو سارة الشامي بإسناده و كتاب ابن فياض روى إسماعيل بن أبان بإسناده كلاهما عن أم سلمة في حديث إنه خرج علي و معه بلال يقفوان أثر رسول الله ﷺ حتى انتهيا إلى الجبل فانقطع الأثر عنها فبينما هما كذلك إذ وقع لهما رجل متكى على عصاه كسا على عاتقه كأنه راع من هذه الرعاة فقال علي عليه السلام يا بلال اجلس حتى آتيك بالخبر و توجه قبل الرجل حتى إذا كان قريبا منه.

قال: يا عبد الله رأيت رسول الله فقال الرجل و هل لله من رسول فغضب علي و تناول حجرا و رماه فأصاب بين عينيه فصاح صيحة فإذا الأرض كلها سواد بين خيل و رجل حتى أطافوا به ثم أقبل علي عليه السلام فبينما هو كذلك إذ أقبل طائران من قبل الجبل فأخذ أحدهما بمنة و الآخرة يسرة فما زالا يضربانهم بأجنحتهما حتى ذهب ذلك السواد و رجع الطائران حتى أخذوا في الجبل.

فقال: لبلال انطلق حتى تتبع هذين الطائرين فصعد علي الجبل و بلال فإذا هما برسول الله ﷺ و قد أقبل من خلف الجبل فتبسم في وجه علي فقال يا علي ما لي أراك مذعورا فقص عليه الخبر فقال أو تدري ما الطائران قال لا قال ذاك جبرئيل و ميكائيل عليه السلام كانا عندي يحدثاني فلما سمعا الصوت عرفا أنه إبليس فأتياك يا علي ليعيناك.

٧- عنه في حديث أبي بكر هبة الله العلافي بإسناده إلى ابن عباس في خبر طويل إنه اجتمع النبي و علي و جعفر عند فاطمة عليها السلام و هي في صلاتها فلما سلمت أبصرت عن يمينها رطب على طبق و على يسارها سبعة أرغفة و سبعة طيور مشويات و جام من لبن و طاس من غسل و كأس

من شراب الجنة و كوز من ماء معين.

فسجدت و حمدت و صلت على أبيها و قدمت الرطب فلما فرغوا من أكله قدمت المائدة فإذا بسائل من وراء الباب أهل بيت الكرم هل لكم في إطعام المسكين فدت فاطمة يدها إلى رغيف و وضعت عليه طيرا و حملت بالجام و أرادت أن تدفع إلى السائل فتبسم نبي الله في وجهها و قال إنها محرمة على هذا السائل ثم نبأها بأنه إبليس و أنه لو واسيناه لصار من أهل الجنة.

فلما فرغوا من الطعام خرج علي من الدار و واجه إبليس و بكته و وبخه و قال له الحكم بيني و بينك السيف ألا تعلم بفناء من نزلت يا لعين شوشت ضيافة نور الله في أرضه في كلام له فقال النبي ﷺ كل أمره إلى ديان يوم الدين فقال إبليس يا رسول الله اشتقت إلى رؤية علي فجئت آخذ منه الحظ الأوفر و ايم الله إني من أودائه و إني لأؤاليه.

٨- عنه عن أبي صالح المؤذن في الأربعين بإسناده عن زينب بنت جحش في حديث دخول النبي ﷺ على فاطمة عليها السلام و قوله لها هاتي ذاك الطريان و كان من موائد الجنة فإذا بسائل قال: السلام عليكم أهل البيت أطعمونا مما رزقكم الله فرد النبي يطعمك الله يا عبد الله فجاء مرة أخرى فرده إلى آخر الخبر.

٩- عنه عن كتاب أبي إسحاق العدل الطبري عن عمر بن علي عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام قال دعانا رسول الله ﷺ أنا و فاطمة و الحسن و الحسين عليه السلام ثم نادى بالصحفة فيها طعام كهية السكنجبين و كهية الزبيب الطائفي الكبار فأكلنا منه فوقف سائل على الباب فقال له رسول الله اخسأ. ثم قال: ارفع ما فضل فرفعه فقالت فاطمة عليها السلام يا رسول الله لقد

رأيتك اليوم صنعت شيئاً ما كنت تفعله سألت فقلت أخساً و رفعت فضل الطعام و لم أرك رفعت طعاماً قط فقال ﷺ إن الطعام كان من طعام الجنة و إن السائل كان شيطاناً.

١٠- عنه عن تهذيب الأحكام إنه لما هم علي عليه السلام بغسل النبي سمعنا صوتاً في البيت إن نبيكم طاهر مطهر فادفنوه و لا تغسلوه فقال علي عليه السلام أخساً عدو الله فإنه أمرني بغسله و كفنه و دفنه و ذلك سنة ثم قال: نادى مناد آخر غير تلك النعمة يا علي بن أبي طالب استر عورة نبيك و لا تنزع القميص.

١١- عنه عن كافي الكليني عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال بينا أمير المؤمنين عليه السلام على المنبر إذ أقبل ثعبان من ناحية باب من أبواب المسجد فهم الناس أن يقتلوه فأرسل أمير المؤمنين أن كفوا فكفوا و أقبل الثعبان ينساب حتى انتهى إلى المنبر فتناول فسلم على أمير المؤمنين فأشار أمير المؤمنين عليه السلام في خطبته.

ثم أقبل عليه فقال له من أنت فقال أنا عمير بن عثمان ابن خليفتك على الجن و إن أبي مات و أوصاني أن آتيك و أستطلع رأيك فقد أتيتك فما تأمرني به و ما ترى فقال له أمير المؤمنين عليه السلام أوصيك بتقوى الله و أن تنصرف فتقوم مقام أبيك فأنت خليفتي عليهم.

١٢- عنه في حديث طويل عن علي بن محمد الصوفي إنه لقي إبليس فسأله فقال له من أنت فقال أنا من ولد آدم فقال لا إله إلا الله أنت من قوم يزعمون أنهم يحبون الله و يعصونه و يبغضون إبليس و يطيعونه فقال من أنت فقال أنا صاحب الميسم و الاسم الكبير و الطبل العظيم و أنا قاتل هابيل.

و أنا الراكب مع نوح في الفلك أنا عاقر ناقة صالح أنا صاحب نار  
إبراهيم أنا مدبر قتل يحيى أنا ممكن قوم فرعون من النيل أنا مخيل السحر و  
قائه إلى موسى أنا صانع العجل لبني إسرائيل أنا صاحب منشار زكريا.  
أنا السائر مع أبرهة إلى الكعبة بالليل أنا المجمع لقتال محمد يوم أحد و  
حنين أنا ملقي الحسد يوم السقيفة في قلوب المنافقين أنا صاحب الهودج يوم  
البصرة و البعير أنا صاحب المواقف في عسكر صفين أنا الشامت يوم  
كربلاء بالمؤمنين.

أنا إمام المنافقين أنا مهلك الأولين أنا مضل الآخرين أنا شيخ الناكثين  
أنا ركن القاسطين أنا ظل المارقين أنا أبو مرة مخلوق من نار لا من طين أنا  
الذي غضب عليه رب العالمين.

فقال الصوفي بحق الله عليك إلا دللتني على عمل أقرب به إلى الله و  
أستعين به على نوائب دهري فقال اقنع من دنياك بالعفاف و الكفاف و  
استعن على الآخرة بحب علي بن أبي طالب و بغض أعدائه فإني عبدت الله  
في سبع سماواته و عصيته في سبع أرضيه فلا وجدت ملكا مقربا و لا نبيا  
مرسلا إلا و هو يتقرب بحبه قال ثم غاب عن بصري فأتيته أبا جعفر عليه السلام  
فأخبرته بخبره فقال آمن الملعون بلسانه و كفر بقلبه.

١٣- عنه عن مناقب أبي إسحاق الطبري و إيانة الفلكي قال أبو حمزة  
الثمالي كان رجل من بني تميم يقال له خيثمة فلما حكموا الحكمين خرج  
هاربا نحو الجزيرة فر بواد مخيف يقال له ميفارقين فهتف به من الوادي.

يا أيها الساري بميفارق      مخالفا للحق دين الصادق  
تابعت ديننا ليس دين الخالق      بل دين كل أحمق منافق

فقال خيثمة:

لما رأيت القوم في الخصوم فارقت دين أحمق لئيم  
حتى يعود الدين في الصميم

فقال:

اسمع لقولي ثم دعه ترشد إن عليا كالحسام الأصيد  
منهاجه دين النبي المهدي فارجع إلى دين وصي أحمد  
فخالف المراق فيه واشهد  
فرجع إلى علي عليه السلام ولم يزل معه حتى قتل.

١٤- عنه قال: في بعض كتب الأخبار عن بعض صالحات الجن ممن  
كانت تدخل على أهل البيت عليهم السلام إنها قالت رأيت إبليس على صخرة  
جزيرة ماثلا و هو يقول:

شفيعي إلى الله أهل العباء وإن لم يكونوا شفيعي فن  
شفيعي النبي شفيعي الوصي شفيعي الحسين شفيعي الحسن  
شفيعي التي أحصت فرجها فصلى عليهم إله المنن  
و هذه من عجائبه عليه السلام لأن الخلائق يخافون من إبليس و جنوده و  
يتعوذون منه و هم يخافون من علي بن أبي طالب و يحبونه و يتوسلون به  
لعلو شأنه و سمو مكانه.

١٥- أبو بكر الخطيب: أخبرني عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي و  
أحمد بن بن عمر بن روح النهرواني. قالوا: حدثنا المعافي بن زكريا، حدثنا  
محمد بن مزيد بن أبي الأزهر البوسنجي حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل،  
حدثني حجاج بن محمد عن ابن جريج، عن مجاهد عن ابن عباس:

قال: بينا نحن بفناء الكعبة و رسول الله ﷺ يحدثنا أذ خرج علينا  
مما يلي الركن اليماني شيء عظيم كأعظم ما يكون من الفيلة. قال: فتفل

رسول الله ﷺ و قال: لعنت، أو قال: خزيت، شك إسحاق. قال: فقال علي بن أبي طالب عليه السلام: ما هذا يا رسول الله؟ قال: أو ما تعرفه يا علي؟ قال: الله و رسوله أعلم.

قال: هذا ابليس، فوثب اليه فقبض على ناصيته و جذبه فزاله عن موضعه. و قال: يا رسول الله أقتله؟ قال: أو ما علمت أنه قد أجل إلى الوقت المعلوم؟ قال فتركه من يده، فوقف ناحية ثم قال: مالي و لك يا ابن أبي طالب، و الله ما أبغضك أحد إلا و قد شاركت أباه فيه، اقرأ ما قاله الله تعالى: «وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ».

قال ابن عباس: ثم حدثنا رسول الله ﷺ فقال: لقد عرض لي في الصلاة فأخذت بحلقه. فخنقته فأني لأجد برد لسانه على ظهر كفي، و لو لا دعوة أخي سليمان لأريتكوه مربوطا بالسارية تنتظرون إليه. إسناد هذا الحديث حسن، و رجاله كلهم ثقات إلا ابن أبي الأزهر.

١٦- عنه أنبأنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن يحيى بن بكار حدثنا إسحاق ابن محمد النخعي حدثنا أحمد بن عبدالله الغدائي حدثنا منصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله. قال: قال علي بن أبي طالب:

رأيت النبي ﷺ عند الصفا و هو مقبل على شخص في سورة الفيل و فيه و هو يلعنه، فقلت: و من هذا الذي يلعنه رسول الله؟ قال: هذا الشيطان الرجيم. فقلت والله يا عدو الله لاقتلنك. و لأريحن الأمة منك. قال: ما هذا جزائي منك، قلت: و ما جزاؤك مني يا عدو الله؟ قال: والله ما أبغضك أحد قط الا شاركت أباه في رحم أمه.

١٧- ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم علي بن أبراهيم و أبو الحسن علي بن أحمد، قالوا: أنبأنا أبو منصور بن زريق، أنبأنا أبو بكر الخطيب: أخبرني عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي و أحمد بن بن عمر بن روح النهرواني. قالوا: حدثنا المعافا بن زكريا، أنبأنا محمد بن يزيد بن أبي الأزهر البوسنجي أنبأنا إسحاق بن أبي اسرائيل، أنبأنا حجاج بن محمد عن ابن جريج:

عن مجاهد عن ابن عباس، قال: بينا نحن بفناء الكعبة و رسول الله ﷺ يحدثنا أذ خرج علينا مما يلي الركن اليماني شيء عظيم كأعظم ما يكون من الفيلة. قال: فتفل رسول الله ﷺ و قال: لعنت، أو قال: خزيت، شك إسحاق. قال: فقال علي بن أبي طالب عليه السلام: ما هذا يا رسول الله؟ قال: أو ما تعرفه يا علي؟ قال: الله و رسوله أعلم. قال:

هذا ابليس، فوثب اليه فقبض على ناصيته و جذبه فأزاله عن موضعه. و قال: يا رسول الله أقتله؟ قال: أو ما علمت أنه أجل إلى الوقت المعلوم؟ قال فتركه من يده، فوقف ناحية ثم قال: مالي و لك يا ابن أبي طالب؟ و الله ما أبغضك أحد إلا و قد شاركت أباه فيه، اقرأ ما قال الله تعالى: «وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ».

قال ابن عباس: ثم حدثنا رسول الله ﷺ فقال: لقد عرض لي في الصلاة فأخذت بحلقه. فخنقته فأني لأجد برد لسانه على ظهر كفي، و لو لا دعوة أخي سليمان لأريتكموه مربوطا بالسارية تنظرون إليه.

١٨- الموفق الخوارزمي بإسناده: عن الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى ابن مردويه حدثني عبيد الله بن محمد بن معدان حدثني أبو بكر بن أبي الأزهر ببغداد حدثني إسحاق بن اسرائيل حدثني حجاج بن محمد عن ابن



جريح عن مجاهد عن ابن عباس، قال: بينا نحن بفناء الكعبة و النبي ﷺ يحدثنا أذ خرج علينا مما يلي الركن اليماني شيء عظيم كأعظم ما يكون من الفيلة.

قال: فتفل رسول الله ﷺ و قال: لعنت، أو قال: خزيت، شك إسحاق. قال: فقال علي بن أبي طالب عليه السلام: ما هذا يا رسول الله؟ قال: أو ما تعرفه يا علي؟ قال: الله و رسوله أعلم. قال: هذا ابليس، فوثب اليه فقبض علي عليه السلام ناصيته و جذبه من موضعه. و قال: يا رسول الله أقتله؟ قال: أو ما علمت يا علي أنه قد أجل إلى الوقت المعلوم؟ قال: فتركه من يده، ثم وقف ناحية خلف مقام إبراهيم، ثم قال: مالى و مالك يا بن أبي طالب؟ و الله ما أبغضك أحد إلا و قد شاركت أباه فيه.

١٩- ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الحافظ، حدثنا محمد بن أبي الشيخ قال: حدثني الحسين بن عبيد الله حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا المأمون عن الرشيد حدثني المهدي، عن أبيه المنصور عن أبيه قال: قال عكرمة عن ابن عباس: بينا النبي ﷺ في بعض شعاب المدينة إذ سمع صلصلة شديدة فقلت: يا رسول الله، ما الذي نسمع؟ فقال ﷺ: هذا ابليس في جيشه، فقال علي: يا رسول الله إني أحب أن أراه فقال النبي ﷺ: يا عدو الله تجلى لعلّي فتجلى.

فاذا شيخ قصير أبيض الشعر و اللحية لحيته أطول منه، له عينان في جبينه و عينان في صدره، فوثب علي فصرعه و قعد على صدره و قال: يا رسول الله ائذن لي فيه فضحك رسول الله و قال: يا علي فأين النظرة إلى يوم القيامة؟

## المنابع:

- (١) امالي الصدوق: ٢١،
- (٢) مناقب ابن شهر آشوب: ٤١١/١، إلى ٤١٣،
- (٣) تاريخ بغداد: ٢٨٩/٣ - ٢٩٠،
- (٤) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ٢٢٦/٢، (٥) مناقب الخوارزمي ٢٣٢،
- (٦) مناقب ابن المغازلي: ٣٠٠.

### ٤٥- اختصاصه برسول الله عليهما السلام

١- ابن شهر آشوب: لقد عمي من قال إن قوله تعالى «وَأَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ» أراد به نفسه لأن من المحال أن يدعو الإنسان نفسه فالمراد به من يجري مجرى أنفسنا و لو لم يرد عليا و قد حمله مع نفسه لكان للكفار أن يقولوا حملت من لم تشترط و خالفت شرطك و إنما يكون للكلام معنى أن يريد به مجرى أنفسنا. و أما شبهة الواحدي في الوسيط إن أحمد بن حنبل قال:

أراد بالأنفس ابن العم و العرب تخبر من بني العم بأنه نفس ابن عمه و قال الله تعالى «وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ» أراد إخوانكم من المؤمنين ضعيفة لأنه لا يحمل على المجاز إلا لضرورة و إن سلمنا ذلك فإنه كان للنبي بنو الأعمام فما اختار منهم إلا عليا لخصوصية فيه دون غيره و قد كان أصحاب العباء نفس واحدة و قد بين بكلمات أخر.

٢- عنه قال ابن سيرين قال النبي ﷺ لعلي بن أبي طالب عليه السلام: أنت مني و أنا منك.

٣- عنه عن فضائل السمعاني و تاريخ الخطيب و فردوس الديلمي عن البراء و ابن عباس و اللفظ لابن عباس علي مني مثل رأسي من بدني.

٤- عنه قوله ﷺ أنت مني كروحي من جسدي.

٥- عنه قال ﷺ أنت مني كالضوء من الضوء.

٦- عنه سئل النبي ﷺ عن بعض أصحابه فذكر فيه فقال له قائل فعلي فقال إنما سألتني عن الناس و لم تسألني عن نفسي.

٧- عنه في حديث بريدة و حديث براءة و حديث جبرئيل و أنا منكما.

٨- عنه عن البخاري قال النبي ﷺ لعلي أنت مني و أنا منك.

٩- عنه عن فردوس الديلمي عن عمران بن الحصين قال النبي ﷺ: علي مني و هو ولي كل مؤمن بعدي و قد روي نحوه عن ابن ميمون عن ابن عباس.

١٠- عنه عن عبد الله بن شداد إن النبي ﷺ قال لو فد لتقيم الصلاة و تؤتن الزكاة أو لأبعثن عليكم رجلا كنفي.

١١- عنه قال أبان رسول الله ﷺ ولايته و أنه ولي الأمة من بعده.

١٢- عنه عن كتاب الحقائق بالإسناد عن أنس قال كان النبي ﷺ إذا أراد أن يشهر عليا في موطن أو مشهد علا على راحلته و أمر الناس أن ينخفضوا دونه.

١٣- عنه عن شرف المصطفى إنه كان للنبي ﷺ عمامة يعتم بها يقال لها السحاب و كان يلبسها فكساها بعد علي بن أبي طالب فكان ربما اطلع علي فيها فيقول أتاكم علي في السحاب.

١٤- عنه عن الباقر ﷺ خرج رسول الله ﷺ ذات يوم و هو راكب و خرج علي و هو يمشي فقال النبي ﷺ إما أن تركب و إما تنصرف ثم ذكر مناقبه.

١٥- عنه عن أبي رافع إن رسول الله ﷺ كان إذا جلس ثم أراد أن يقوم لا يأخذ بيده غير علي و إن أصحاب النبي ﷺ كانوا يعرفون ذلك له فلا

يأخذ بيد رسول الله غيره.

١٦- عنه عن الجماني في حديثه كان النبي ﷺ إذا جلس اتكأ على علي عليه السلام.

١٧- عنه عن سر الأدب عن أبي منصور الثعالبي إنه عوذ علياً حين ركب و صفن ثيابه في سرجه.

١٨- عنه عن حلية الأولياء و مسند أبي يعلى و عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي عليه السلام قال أتنا رسول الله ﷺ حتى وضع رجله بيني و بين فاطمة عليها السلام.

١٩- عنه عن أنساب الأشراف قال رجل لابن عمر حدثني عن علي ابن أبي طالب قال تريد أن تعلم ما كانت منزلته من رسول الله ﷺ فانظر إلى بيته من بيوت رسول الله.

٢٠- عنه عن البخاري و أبو بكر بن مردويه قال ابن عمر هو ذاك بيته أوسط بيوت النبي.

٢١- عنه عن خصائص النطنزي قال ابن عمر سألت رجل عمر بن الخطاب عن علي فقال هذا منزل رسول الله ﷺ و هذا منزل علي بن أبي طالب و هذا المنزل فيه صاحبه.

٢٢- عنه كان النبي ﷺ إذا عطس قال علي رفع الله ذكرك يا رسول الله فقال النبي أعلى الله كعبك يا علي.

٢٣- عنه قال: كان النبي إذا غضب لم يجر أحد أن يكلمه غير علي و أتاه يوماً فوجده نائماً فما أيقظه.

لا شك بأن النبي ﷺ كان أكبر سناً و أكثر جاهاً من علي فلما كان يحترمه هذا الاحترام أما إنه كان من الله تعالى أو من قبل نفسه و على

الحالين جميعاً أظهر للناس درجته عند الله تعالى و منزلته عند رسول الله ﷺ.

٢٤- عنه من تحننه ما جاء في أمالي الطوسي عن ابن مسعود. قال رأيت رسول الله ﷺ و كفه في كف علي و هو يقبلها فقلت ما منزلة علي منك قال منزلتي من الله.

٢٥- عنه حدثني أبو العلاء الهمداني بإسناده إلى عائشة قالت رأيت رسول الله ﷺ التزم علياً و قبله و يقول بأبي الوحيد الشهيد بأبي الوحيد الشهيد و قد ذكره أبو يعلى الموصلي في المسند عن ابن مينا عن أبيه عن عائشة.

٢٦- عنه عن أبي بصير في حديثه عن الصادق عليه السلام إنه أخذ يمسح العرق عن وجه علي و يمسح به وجهه.

٢٧- عنه عن أبي العلاء العطار بإسناده إلى عبد خير عن علي عليه السلام قال أهدي إلى النبي ﷺ قنو موز فجعل يقشر الموزة و يجعلها في فمي فقال له قائل إنك تحب علياً قال أو ما علمت أن علياً مني و أنا منه.

٢٨- عنه عن تاريخ الخطيب فقد رسول الله ﷺ بعد انصرافه من بدر فنادت الرفاق بعضهم بعضاً أفيكم رسول الله حتى جاء رسول الله و معه علي فقالوا يا رسول الله فقدناك فقال إن أبا الحسن وجد مغصاً في بطنه فتخلفت معه عليه.

٢٩- عنه روي أنه جرح رأسه عمرو بن عبد ود يوم الخندق فجاء إلى رسول الله ﷺ فشده و نفث فيه فبرأ و قال أين أكون إذا خضب هذه من هذه.

٣٠- عنه قال: كان علي ينام مع النبي في سفره فأسهرته الحمى ليلة

أخذته فسهر النبي لسهر علي فبات ليلته بينه و بين مصلاه يصلي ثم يأتيه فيسأله و ينظر إليه حتى أصبح بأصحابه الغداة فقال اللهم اشف عليا و عافه فإنه أسهر في الليلة مما به.

٣١- عنه قال: في رواية قم يا علي فقد برئت و قال ما سألت ربي شيئا إلا أعطانيه و ما سألت شيئا إلا سألته لك.

٣٢- عنه عن أبي الزبير عن أنس قال كنت أمشي خلف حمار رسول الله ﷺ و هو يكلم الحمار و الحمار يكلمه و هو يريد الغابة و الغيضة فلما دنا منها قال اللهم أرني إياه اللهم أرني إياه و قال في الرابعة اللهم أرني وجهه فإذا علي قد خرج من بين النخل فانكب على النبي و انكب رسول الله يقبله الخبر.

٣٣- عنه كان النبي إذا لم يلق عليا يقول أين حبيب الله و حبيب رسوله.

٣٤- عنه عن فضائل أحمد عن جابر الأنصاري كنا مع النبي ﷺ عند امرأة من الأنصار فصنعت له طعاما فقال النبي ﷺ يدخل عليكم رجل من أهل الجنة فرأيت النبي يدخل رأسه تحت الوادي و يقول اللهم إن شئت فحول علي فدخل علي ﷺ فهنا

٣٥- عنه عن جامع الترمذي و إبانة العكبري و مسند أحمد و فضائله و كتاب ابن مردويه عن أم عطية و أبي هريرة و عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه إن النبي ﷺ بعث عليا في سرية قال فرأيت رافعا يديه يقول اللهم لا تميتني حتى تريني عليا.

٣٦- عنه عن الأربعين للخطيب إن النبي ﷺ قال يوم الخندق اللهم إنك أخذت مني عبيدة بن الحارث يوم بدر و حمزة بن عبد المطلب يوم أحد

و هذا علي فلا تدعني فردا و أنت خير الوارثين.

٣٧- عنه من إنشائه الأسرار عليه ما روى ابن شيويه في الفردوس.

قال ابن عباس: قال النبي ﷺ: صاحب سري علي بن أبي طالب.

٣٨- عنه عن الترمذي في الجامع و أبو يعلى في المسند و أبو بكر بن

مهدويه في الأمالي و الخطيب في الأربعين و السمعي في الفضائل مسندا إلى

جابر قال ناجى النبي ﷺ في يوم الطائف عليا عليه السلام فأطال نجواه فقال

أحد الرجلين للآخر لقد أطال نجواه مع ابن عمه و في رواية الترمذي فقال

الناس لقد أطال نجواه فبلغ ذلك النبي ﷺ.

٣٩- عنه في رواية غيره أن رجلا قال أتناجيه دوننا فقال النبي ﷺ

ما انتجيته و لكن الله انتجاه ثم قال: الترمذي أي أمر بي أنتجي معه.

٤٠- عنه عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس عن النبي ﷺ في

خطبة الوداع سموني أذنا و زعموا أنه لكثرة ملازمته إياي و إقبالي عليه و

قبوله مني حتى أنزل الله تعالى «وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ

أُذُنٌ».

٤١- عنه دخل أمير المؤمنين عليه السلام على رسول الله ﷺ و جلس عند

يمينه فتناجى عند ذلك اثنان فقال النبي لا يتناجى اثنان دون الثالث فإن

ذلك يؤذي المؤمن فنزل «إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ

الرُّسُولِ» الآية و قوله تعالى: «إِنَّمَا التَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ

آمَنُوا» الآية.

٤٢- عنه أمره ﷺ أن لا يفارقه عند وفاته ذكره الدارقطني في

الصحيح و السمعي في الفضائل أن النبي ﷺ لم يزل يحتضنه حتى قبض

يعني عليا.



٤٣- عنه عن الأعمش عن أبي سلمة الهمداني و سلمان قالا قبض رسول الله ﷺ في حجر علي.

٤٤- عنه عن أبي بكر بن عياش و ابن الحجاف و عثمان بن سعيد كلهم عن جميع بن عمير عن عائشة أنها قالت و لقد سألت نفس رسول الله ﷺ في كف علي فردها إلى فيه.

٤٥- عنه عن المغيرة عن أم موسى عن أم سلمة قالت و الذي أحلف به إن كان علي لأقرب الناس عهدا برسول الله ﷺ ثم ذكرت بعد كلام قالت فانكب عليه علي فجعل يساره و يناجيه و من ذلك أنه قسم له النبي ﷺ حنوطه الذي نزل به جبرئيل من السماء.

٤٦- عنه روى التاريخي في تاريخه و الأصفهاني في حليته عن محمد بن الحنفية أن الذي قذفت به مارية و هو خصي اسمه مابور و كان المقوقس أهده مع الجاريتين إلى النبي ﷺ فبعث النبي عليا عليه السلام و أمره بقتله فلما رأى عليا و ما يريد به تكشف حتى بين لعلي أنه أجب لا شيء معه مما يكون مع الرجال فكف عنه عليه السلام.

٤٧- عنه عن حلية الأولياء عن محمد بن إسحاق بإسناده في خبر أنه كان ابن عم لها يزورها فأفئذ عليا ليقتله قال فقلت يا رسول الله أكون في أمرك إذا أرسلتني كالسبكة المحماة و في رواية كالمسار المحمي في الوبر و لا يثنييني شيء حتى أمضي لما أرسلني به و الشاهد يرى ما لا يرى الغائب فقال بل الشاهد قد يرى ما لا يرى الغائب.

فأقبلت متوشحا السيف فوجده عندها فاخترطت السيف فلما أقبلت نحوه عرف أني أريده فألقى نخلة فرقى فيها ثم رمى بنفسه على قفاه و شغل برجليه فإذا هو أجب أمسح ما له مما للرجل قليل و لا كثير فأغمدت

سيفي ثم أتيت إلى النبي فأخبرته فقال الحمد لله الذي يصرف عنا أهل البيت الامتحان.

٤٨- عنه عن ابن بابويه عن الصادق عليه السلام قال أمير المؤمنين عليه السلام في آخر احتجاجه على أبي بكر بثلاث و عشرين خصلة نشدتكم بالله هل علمتم أن عائشة قالت لرسول الله إن إبراهيم ليس منك و إنه من فلان القبطي فقال يا علي فاذهب فاقتله فقلت يا رسول الله إذا بعثني أكون كالمسهار المحمي في الوبر لما أمرتني المعنى سواء.

٤٩- عنه عن البخاري عن سهل بن سعد الساعدي و كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه و علي يأتي بالماء يرشه فأخذ حصيرا فحرقه فحشا به يعني النبي عليه السلام يوم أحد.

٥٠- عنه عن تاريخ الطبري لما كان من وقعة أحد ما قد كان بعث النبي عليه السلام علي بن أبي طالب فقال اخرج في آثار القوم فانظر ما ذا يصنعون و ما ذا يريدون في كلام له قال علي عليه السلام فخرجت في آثار القوم أنظر ما يصنعون فلما أجنبوا الخيل و امتطوا الإبل و توجهوا إلى مكة أقبلت أصبح يعني بأنصرفهم.

٥١- عنه قال: من ذلك ما دعا له عليه السلام في مواضع كثيرة منها يوم الغدير قوله اللهم وال من والاه الخبر و دعا له يوم خيبر اللهم قه الحر و البرد و دعا له يوم المباهلة اللهم هؤلاء أهل بيتي و خاصتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا و دعا له لما مرض اللهم عافه و اشفه و غير ذلك و دعاؤه له بالنصر و الولاية لا يجوز إلا لولي الأمر فبانت بذلك إمامته.

٥٢- عنه كان عليه السلام يكتب الوحي و العهد و كاتب الملك أخص إليه لأنه قلبه و لسانه و يده فلذلك أمره النبي عليه السلام بجمع القرآن بعده و كتب له

الأسرار و كتب يوم الحديبية بالاتفاق.

٥٣- عنه قال: أبو رافع إن عليا كان كاتب النبي إلى من عاهد و وادع و أن صحيفة أهل نجران كان هو كاتبها و عهود النبي لا توجد قط إلا بخط علي عليه السلام.

٥٤- عنه و من ذلك ما رواه أبو رافع إن عليا كانت له من رسول الله ﷺ ساعة من الليل بعد العتمة لم تكن لأحد غيره.

٥٥- عنه عن تاريخ البلاذري إنه كانت لعلي دخلة لم تكن لأحد من الناس.

٥٦- عنه عن مسند الموصلي عن عبد الله بن يحيى عن علي عليه السلام قال كانت لي من رسول الله ﷺ ساعة من السحر آتية فيها فكنت إذا أتيت استأذنت فإن وجدته يصلي سبحت فقلت أدخل؟

٥٧- عنه عن مسند أحمد و سنن ابن ماجه و كتاب أبي بكر بن عياش بأسانيدهم عن عبد الله بن يحيى الحضرمي عن علي عليه السلام قال كان لي من رسول الله ﷺ مدخلان مدخلا بالليل و مدخلا بالنهار و كنت إذا دخلت عليه و هو يصلي تتحنح لي.

٥٨- عنه قال عبد المؤمن الأنصاري: سألت أنس بن مالك من كان أثر الناس عند رسول الله ﷺ قال ما رأيت أحدا بمنزلة علي بن أبي طالب عليه السلام إن كان يبعث إليه في جوف الليل فيستخلي به حتى يصبح هذا عنده إلى أن فارق الدنيا.

٥٩- عنه من ذلك أنه قال ﷺ لا تجمعوا بين اسمي و كنيتي أنا أبو القاسم الله يعطي و أنا أقسم و في خبر سمو باسمي و كنوا بكنتي و لا تجمعوا بينهما. ثم إنه رخص في ذلك لعلي عليه السلام و لابنه.

٦٠- عنه عن الثعلبي في تفسيره و السمعاني في رسالته و ابن البيع في أصول الحديث و أبو السعادات في فضائل العشرة و الخطيب و البلاذري في تاريخهما و النطنزي في الخصائص بأسانيدهم عن علي قال:  
قال رسول الله ﷺ إن ولد لك غلام نحلته اسمي و كنييتي.

٦١- عنه قال: في رواية السمعاني و أحمد فسمه باسمي و كنه بكنيتي و هو له رخصة دون الناس و لما ولد محمد بن الحنفية قال طلحة قد جمع علي لولده بين اسم رسول الله و كنيته فجاء علي بمن يشهد له أن رسول الله ﷺ رخص لعلي وحده في ذلك و حرهما على أمته من بعده و كذلك رخص في ذلك للمهدي عليه السلام لما اشتهر.

قوله ﷺ لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج رجل من ولدي اسمه اسمي و كنيته كنييتي.

٦٢- عنه قال: ثم إنه كان ذخيرة النبي ﷺ للمهات ، قال أنس بعث النبي ﷺ عليا إلى قوم عصوه فقتل المقاتل و سبي الذرية و انصرف بها فبلغ النبي ﷺ قدومه فتلقاها خارجا من المدينة فلما لقيه اعتنقه و قبل بين عينيه و قال بأبي و أمي من شد الله به عضدي كما شد عضد موسى بهارون.

٦٣- عنه في حديث جابر إنه قال لو فد هوازن أما و الذي نفسي بيده ليقمن الصلاة و ليؤتن الزكاة أو لأبعثن إليهم رجلا و هو مني كنفاي فليضربن أعناق مقاتليهم و ليسين ذرايعهم هو هذا و أخذ بيد علي فلما أقرأ بما شرط عليهم.

قال: ما استعصى علي أهل مملكة و لا أمة إلا رميتهم بسهم الله علي بن أبي طالب ما بعثته في سرية إلا رأيت جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن

يساره و ملكا أمامه و سحابة تظله حتى يعطي الله حبيبي النصر و الظفر.  
 ٦٤- عنه روى الخطيب في الأربعين نحواً من ذلك عن مصعب بن عبد الرحمن أنه قال قال النبي ﷺ لو فد ثقيف الخبر و في رواية أنه قال مثل ذلك لبني وليعة.

٦٥- عنه ثم إنه عليه السلام كان عيبة سره.

٦٦- عنه روى الموفق المكي في كتابه في خبر طويل عن أم سلمة إنه دخل رسول الله ﷺ و هو مخلل أصابعه في أصابع علي فقال يا أم سلمة اخرجي من البيت و أخليه فخرجت و أقبلتا يتناجيان بكلام لا أدري ما هو فأقبلت ثلاث مرات فاستأذن أن ألمج و النبي يأبى و أذن في الرابعة و علي واضح يديه على ركبتي رسول الله ﷺ قد أدنى فاه من أذن النبي و فم النبي على أذن علي يتساران و علي يقول أفأمضي و أفعل و النبي يقول نعم. فقال النبي ﷺ يا أم سلمة لا تلوميني فإن جبرئيل أتاني من الله يأمر أن أوصي به علياً من بعدي و كنت بين جبرئيل و علي و جبرئيل عن يميني فأمرني جبرئيل أن أمر علياً بما هو كائن إلى يوم القيامة الخبر.  
 ٦٧- عنه من ذلك أن النبي أعطاه درعه و جميع سلاحه و بغلته و سيفه و قضيبه و برده و غير ذلك.

٦٨- البلاذري: حدثني إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثني أبو زكريا يحيى بن معين، حدثنا حسين الأشقر، عن جعفر الأحمر، عن مخول عن منذر الثوري عن أم سلمة قالت: كان النبي ﷺ إذا غضب لم يجترئ أحد أن يكلمه غير علي عليه السلام.

٦٩- ابن المغازلي: أخبرنا أبو بكر أحمد بن طاووان إجازة، أن أبا أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب، حدثهم قال: حدثنا محمد بن يونس بن

الحسين، قال: حدثنا محمد بن حنان المازني، حدثنا عبيد الله بن عائشة، حدثنا عمر بن عبد الملك قال: سمعت أبا هارون العبدى، يقول: حدثنا أبو سعيد:

قال: كنا مع رسول الله ﷺ، فأعطى رسول الله الناس و لم يعط علياً، قال: فرئى ذلك في وجهه، فأخذ بضبعه - أو بضبعيه - قال: ثم قال: رسول الله ﷺ: أما ترضى أن تعطى إذا أعطيت، و تكسى إذا كسيت.

### المنابع:

- (١) مناقب ابن شهر آشوب: ٣٨٨/١، إلى ٣٩٧.
- (٢) انساب الاشراف: ١٠٧، (٣) مناقب ابن المغازلي: ٧٥.

## ٤٦- الشك في علي عليه السلام

١- المفيد: أخبرني أبو الحسن علي بن خالد المراغي قال: حدثنا أبو عبد الله الأسدي قال: حدثنا جعفر بن عبد الله العلوي الحمدي قال: حدثنا يحيى بن هاشم السمسار الغساني قال: حدثنا أبو الصباح عبد الغفور الواسطي عن عبد الله بن محمد القرشي عن أبي علي الحسن بن علي الراسبي عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس رحمه الله قال:

قال رسول الله ﷺ: الشاك في فضل علي بن أبي طالب عليه السلام يحشر يوم القيامة من قبره و في عنقه طوق من نار فيه ثلاثمائة شعبة على كل شعبة منها شيطان يكلح في وجهه و يتفل فيه.

٢- الطبري الإمامي: حدثنا أبو أحمد إسحاق بن محمد المنصوري قال: حدثنا عبيد بن كثير قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق العمي عن جرير ابن عبد الحميد عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ من شك في علي فهو كافر.

٣- الموفق الخوارزمي: روى أبو سعيد الخدري و أنس بن مالك قالا: قال رسول الله ﷺ: يا علي أنت تبين لأمتي ما اختلفوا فيه من بعدي. يا علي أنت تغسل جثتي و تؤدى ديني و تواريني في حفرتي و تفي بدمتي و أنت صاحب لوائي في الدنيا و في الآخرة.

و عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ يحشر الشاك في علي من

قبره و في عنقه طوق من نار فيه ثلاثمائة شعبة على كل شعبة شيطان يكلح في وجهه حتى يوتيه للحساب. و في رواية أخرى يكلح في وجهه.

### المنابع:

(١) امالي المفيد: ١٤٤، (٢) بشارة المصطفى: ٢٣٣.

(٣) مناقب الخوارزمي: ٢٣٧.



## ٤٧- علي عليه السلام و تحف الله

١- الحميري: عن الحسين بن علوان عن جعفر عن أبيه قال كان النبي ﷺ يسير في جماعة من أصحابه و علي معه إذ نزلت عليه ثمرة فد يده فأخذها فأكل منها ثم نظر إلى ما بقي منها فدفعه إلى علي عليه السلام فأكله قال فسألت ما تلك الثمرة فقال أما اللون فلون البطيخ و أما الريح فريح البطيخ.

٢- الصدوق: حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم قال: حدثنا جعفر بن سلمة الأهوازي قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الثقفي قال: حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي قال: حدثنا همام قال: حدثنا علي بن جميل الرقي قال: حدثنا ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عباس قال كنا جلوسا في محفل من أصحاب رسول الله ﷺ و رسول الله فينا.

فأرأينا رسول الله و قد أشار بطرفه إلى السماء فنظرنا فرأينا سحابة قد أقبلت فقال لها أقبلي فأقبلت ثم قال: لها أقبلي فأقبلت ثم قال: لها أقبلي فأقبلت فرأينا رسول الله و قد قام قائما على قدميه فأدخل يديه إلى السحاب حتى استبان لنا بياض إبطي رسول الله فاستخرج من ذلك السحاب جامة بيضاء مملوءة رطبا.

فأكل النبي ﷺ من الجام و سبج الجام في كف رسول الله ﷺ فناوله علي بن أبي طالب فأكل علي عليه السلام من الجام فسبج الجام في كف علي

فقال رجل يا رسول الله أكلت من الجام و ناولته علي بن أبي طالب عليه السلام فأنتطق الله عز و جل الجام و هو يقول لا إله إلا الله خالق الظلمات و النور اعلّموا معاشر الناس أني هدية الصادق إلى نبيه الناطق و لا يأكل مني إلا نبي أو وصي نبي.

٣- عنه حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال: حدثنا علي بن محمد بن عيينة قال: حدثنا دارم بن قبيصة قال: حدثني علي ابن موسى الرضا عن أبيه موسى عن أبيه جعفر عن أبيه علي عن أبيه الحسين عن أبيه علي عليه السلام، قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً و في يده سفرجلة.

فجعل يأكل و يطعمني و يقول كل يا علي فإنها هدية الجبار إلي و إليك قال فوجدت فيها كل لذة فقال يا علي من أكل السفرجلة ثلاثة أيام على الريق صفا ذهنه و امتلاً جوفه حلماً و علماً و وقى من كيد إبليس و جنوده.

٤- الطبري الإمامي أخبرنا الشيخ الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازي بالري قراءة عليه في صفر سنة عشرة و خمسمائة قال أخبرنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيشابوري قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن الحسين بقراءتي عليه قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الأهوازي قال:

حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن سهل الفارسي قال: حدثنا أبو زرعة أحمد بن محمد بن موسى الفارسي قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن يعقوب البلخي قال: حدثنا محمد بن جرير قال: حدثنا الهيثم بن الحسين بن محمد بن عمر عن محمد بن هارون بن عمارة عن أبيه عن أنس بن مالك

قال:

خرجت مع رسول الله ﷺ نتاشي حتى انتهينا إلى بقيع الغرقد فإذا نحن بسدرة عارية لا نبات عليها فجلس رسول الله ﷺ تحتها فأورقت الشجرة وأثمرت واستظلت على رسول الله ﷺ فتبسم وقال أنس ادع لي عليا فعدوت حتى انتهيت إلى منزل فاطمة عليها السلام فإذا أنا بعلي يتناول شيئا من الطعام. فقلت له: أجب رسول الله ﷺ فقال لخير ادعى فقلت الله ورسوله أعلم قال فجعل علي عليه السلام يمشي ويهرول على أطراف أنامله حتى مثل بين يدي رسول الله ﷺ فجذبه رسول الله ﷺ فأجلسه إلى جنبه فرأيتها يتحدثان ويضحكان ورأيت وجه علي قد استنار.

فإذا أنا بحمام من ذهب مرصع باليواقيت والجواهر وللجام أربعة أركان على ركن منه مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله و على الركن الثاني مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله و علي بن أبي طالب ولي الله و سيفه على الناكثين والقاسطين والمارقين و على الركن الثالث.

لا إله إلا الله محمد رسول الله أيده علي بن أبي طالب و على الركن الرابع نجا المعتقدون لدين الله الموالون لأهل بيت رسول الله و إذا في الجام رطب و عنب و لم يكن أوان العنب و لا أوان الرطب فجعل رسول الله ﷺ يأكل و يطعم عليا عليه السلام حتى إذا شبع ارتفع الحمام.

فقال لي رسول الله ﷺ يا أنس أترى هذه السدرة فقلت نعم قال قد قعد تحتها ثلاثمائة و ثلاثة عشر نبيا و ثلاثمائة و ثلاثة عشر وصيا ما في النبيين نبي أشرف مني و لا في الوصيين وصي أوجه من علي بن أبي طالب يا أنس من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه و إلى إبراهيم في وقاره و إلى سليمان في قضائه و إلى يحيى في زهده و إلى أيوب في صبره و إلى إسماعيل

في صدقه.

فلينظر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام يا أنس ما من نبي إلا وقد خصه الله تبارك و تعالى بوزيره و قد خصني الله تبارك و تعالى بأربعة اثنين في السماء و اثنين في الأرض فأما اللذان في السماء فجبرئيل و ميكائيل و أما اللذان في الأرض فعلي بن أبي طالب عليه السلام و عمي حمزة.

٥- ابن شهر آشوب عن أحمد بن يحيى الأزدي عن إبراهيم النخعي أنه قال لما أسري برسول الله ﷺ هتف به هاتف في السماوات يا محمد إن الله عز و جل يقرأ عليك السلام و يقول لك اقرأ على علي بن أبي طالب مني السلام.

٦- عنه عن قنبر كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام على شاطئ الفرات فنزع قميصه و دخل الماء فجاءت موجه فأخذت القميص فخرج أمير المؤمنين فلم يجد القميص فاغتم بذلك غما شديدا و إذا بهاتف يهتف يا أبا الحسن انظر عن يمينك و خذ ما ترى فإذا مئزر عن يمينه و فيه قميص مطوي فأخذه و لبسه فسقط عن جنبه رقعة فيها مكتوب هدية من الله العزيز الحكيم إلى علي بن أبي طالب و هذا قميص هارون بن عمران و أورثناها قوما آخرين.

٧- عنه في حديث الحسن بن ذكوان الفارسي إن عليا مشى مع النبي و هو راكب حتى وصل إلى غدير ماء فتوضيا و صليا قال علي فبينما أنا ساجد و راكع إذ قال يا علي ارفع رأسك انظر إلى هدية الله إليك فرفعت رأسي فإذا أنا بنشر من الأرض و إذا عليها فرس بسرجه و لجامه فقال هذا هدية الله إليك اركبه فركبته و سرت مع النبي ﷺ.

٨- عنه عن أمالي أبي عبد الله النيسابوري إنه دخل الكاظم على

الصادق و الصادق على الباقر و الباقر على زين العابدين و زين العابدين على الشهيد و كلهم فرحون و قائلون إنه ناول النبي عليا تفاحة فسقط من يديه و صارت بنصفين فخرج في وسطه مكتوب فيه من الطالب الغالب إلى علي بن أبي طالب.

٩- عنه عن كتاب الخطيب الخوارزمي عن ابن عباس إنه هبط جبرئيل و معه أترجة فقال إن الله تعالى يقرئك السلام و يقول لك هذه هدية علي بن أبي طالب فدعاه النبي فدفعها فلما صارت في كفه انفلقت الأترجة فإذا فيها حريرة خضراء نضرة مكتوب فيها سطران هدية من الطالب الغالب إلى علي بن أبي طالب و يقال كان ذلك لما قتل عمرا.

١٠- عنه عن الأعمش عن أبي سفيان عن أبي أيوب الأنصاري قال نزل النبي ﷺ داري فنزل عليه جبرئيل من السماء بحجام من فضة فيه سلسلة من ذهب فيه ماء من الرحيق المختوم فناول النبي ﷺ فشرب ثم ناول عليا فشرب ثم ناول فاطمة عليها السلام فشربت ثم ناول الحسن فشرب ثم ناول الحسين فشرب ثم ناول الأول فانضم الكأس فأنزل الله تعالى: «لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ وَ فِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ».

١١- عنه عن ابن عباس قال جاع النبي ﷺ جوعا شديدا فأخذ بأستارها و قال يا رب محمد لا تجمع محمدا أكثر مما أجمعته فهبط جبرئيل و معه لوزة فقال إن الله جل ذكره يأمرك أن تفك عنها قال فإذا في جوفها ورقة خضراء نضرة مكتوب عليها محمد رسول الله أيدته بعلي ارتضيت له عليا و ارتضيته لعلي ما أنصف الله من نفسه من اهتمه في قضائه و استبطأه في رزقه.

١٢- عنه عن ثابت عن أنس لما خرج النبي ﷺ إلى غزوة الطائف

فبينما نحن بغمامة فأدخل يده تحتها فأخرج رمانا فجعل يأكل و يطعم عليا ثم قال: لقوم رمقوه بأبصارهم هكذا يفعل كل نبي بوصيه.

١٣- عنه في رواية الباقر عليه السلام إن النبي ﷺ مصها ثم دفعها إلى علي فصها حتى لم يترك منها شيئا فقال النبي ﷺ إنه لا يذوقها إلا نبي أو وصي نبي.

١٤- عنه عن محمد بن أبي عمير و محمد بن مسلم و زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل على محمد برمانتين من الجنة فأعطاهما إياه فأكل واحدة و كسر الأخرى و أعطى عليا نصفها فأكله ثم قال: الرمان التي أكلتها فهي النبوة ليس لك فيها شيء و أما الأخرى فهي العلم فأنت شريك فيهما

١٥- عنه عن عيسى بن الصديق عليه السلام في خبر فأتوا جبل ذباب فجلسوا عليه فرفع رسول الله ﷺ رأسه فإذا رمانه مدلاة فتناولها رسول الله ففلقها فأكل و أطعم عليا منها ثم قال: يا أبا بكر هذه رمانه من رمان الجنة لا يأكلها في الدنيا إلا نبي أو وصي نبي.

١٦- عنه عن أبان بن تغلب عن أبي الحمراء إنه قال ﷺ يا فلان ما أنا منعتك من هذه الرمانه و لكن الله أتخفي بها و وصيي و حرمها على غير نبي أو وصي في دار الدنيا فسلم لأمر ربك تطعم في الآخرة إن قبلت و صدقت و إن كذبت و جحدت فويل يومئذ للمكذبين إن عليا و شيعته في ظلال و عيون إلى قوله و يل يومئذ للمكذبين بهذا.

١٧- عنه قال: قد رويانا من حديث الرمان عند الخروج إلى العقيق فإن نزول المنديل من السماء فيه رمان معجز ثم فقد الرمان من كفه عند مشاهدة الثاني معجز ثان ثم وجدانه بعد ذلك معجز ثالث.

١٨- عنه عن أم فروة كانت ليلتي من أمير المؤمنين عليه السلام فرأيته يلقط من الحجرة حب طعام من طعام قد نثر و يقول يا آل علي قد سبقتم.

١٩- عنه عن أبي محمد الفحام بالإسناد عن محمد بن جرير بإسناد له عن أنس و ابن خشيش التميمي بالإسناد عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس و اللفظ له إن رسول الله ركب يوما إلى جبل كداء فقال يا أنس خذ البغلة و انطلق إلى موضع كذا تجد عليا جالسا يسبح بالحصى فاقرأه مني السلام و احمله على البغلة و أنت به إلي. قال: فلما ذهبت وجدت عليا كذلك فقلت إن رسول الله يدعوكم فلما أتى رسول الله ﷺ قال له اجلس. فإن هذا موضع قد جلس فيه سبعون نبيا مرسلًا ما جلس فيه من الأنبياء أحد إلا و أنا خير منه و قد جلس مع كل نبي أخ له ما جلس من الإخوة أحد إلا و أنت خير منه قال فرأيت غمامة بيضاء و قد أظلمتها فجعلنا يأكلان منه عنقود عنب و قال كل يا أخي فهذه هدية من الله إلي ثم إليك ثم شربا.

ثم ارتفعت الغمامة ثم قال: يا أنس و الذي خلق ما يشاء لقد أكل من الغمامة ثلاثمائة و ثلاثة عشر نبيا و ثلاثمائة و ثلاثة عشر وصيا ما فيهم نبي أكرم على الله مني و لا وصي أكرم على الله من علي.

٢٠- عنه قال النبي ﷺ أدخلت الجنة و ناولني جبرئيل عليه السلام سفرجلة فانفلقت فخرجت منها جارية فقلت من أنت فقال أنا الراضية المرضية خلقتني الله لأخيك و لابن عمك علي بن أبي طالب

٢١- عنه عن الخركوشي في شرف المصطفى عن زينب بنت حصين في خبر أن النبي دخل على فاطمة عليها السلام غداة من الغدوات فقالت يا أبتاه قد أصبحنا و ليس عندنا شيء فقال هاتي ذينك الطيرين فالتفت فإذا طيران

خلفها فوضعتها عنده فقال لعلي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام كلوا بسم الله فبينما هم يأكلون إذ جاءهم سائل فقام على الباب فقال السلام عليكم يا أهل البيت أطعمونا مما رزقكم الله فرد النبي صلى الله عليه و آله يطعمك الله يا عبد الله فكث غير بعيد ثم رجع فقال مثل ذلك ثم ذهب ثم رجع.

فقال فاطمة عليها السلام: يا أبتاه سائل فقال يا بنتاه هذا هو الشيطان جاء ليأكل من هذا الطعام و لم يكن الله ليطعمه هذا من طعام الجنة.

٢٢- عنه قال و جاء سبب قوله: «و يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَ يَتِيمًا وَ أَسِيرًا» موافقا لقول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب سيد الأولياء و أبي الأئمة النجباء الهادين مجد إلى الحق حساب كل منهما ألف و ثلاثمائة و ثلاث و تسعون.

٢٣- عنه عن عيون المعجزات للسيد المرتضى، ذكر الجام في رواية العامة و عن الخاصة إبراهيم بن الحسين الهمداني عن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الغفار بن القاسم عن جعفر الصادق عن أبيه يرفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أن جبرئيل نزل على النبي صلى الله عليه و آله مجام من الجنة فيه فاكهة كثيرة من فواكه الجنة فدفعه إلى النبي صلى الله عليه و آله.

فسبح الجام و كبر و هلل في يده ثم دفعه إلى أبي بكر فسكت الجام ثم دفعه إلى عمر فسكت الجام ثم دفعه إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام فسبح الجام و هلل و كبر في يده ثم قال الجام إني أمرت أن لا أتكلم إلا في يد نبي أو وصي.

٢٤- عنه في رواية أخرى من كتاب الأنوار أن الجام من كف النبي صلى الله عليه و آله عرج إلى السماء و هو يقول بلسان فصيح سمعه كل أحد «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيرًا» و في ذلك



قال العوفي شعرا:

علي كلیم الجام إذ جاء به كريمان في الأملاك مصطفىان  
و قال أيضا غيره.

إمامي كلیم الجان و الجام بعده

فهل لكلیم الجان و الجام من مثل

### المنابع:

- (١) قرب الإسناد: ٥٦، (٢) امالي الصدوق: ٢٩٥،
- (٣) عيون أخبار الرضا: ٧٣/٢،
- (٤) بشارة المصطفى: ١٠٠ - ١٠١،
- (٥) مناقب ابن شهر آشوب ٣٩٧/١، إلى ٣٩٩ و ١٢٥/٢،
- (٦) بحار الانوار: ١٢٧/٣٩، ١٢٩،

## ٤٨- علي عليه السلام و اطعام الطعام

١- علي بن إبراهيم في قوله: «إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا» يعني بردها و طيبها لأن فيها الكافور: «عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا» أي منها و قوله: «يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَ يَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا» قال: المستطير العظيم قوله: «وَ يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَ يَتِيمًا وَ أَسِيرًا»

فإنه حدثني أبي عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان عند فاطمة عليها السلام شعر فجعلوه عصيدة،

فلما أنضجوها و وضعوها بين أيديهم جاء مسكين، فقال المسكين رحمكم الله أطعمونا مما رزقكم الله، فقام علي عليه السلام فأعطاه ثلثها، فابست أن جاء يтим فقال اليتيم رحمكم الله أطعمونا مما رزقكم الله، فقام علي عليه السلام فأعطاه ثلثها الثاني، فابست أن جاء أسير فقال الأسير يرحمكم الله أطعمونا مما رزقكم الله فقام علي عليه السلام فأعطاه الثلث الباقي، و ما ذاقوها.

فأنزل الله فيهم هذه الآية إلى قوله: «وَ كَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا» في أمير المؤمنين عليه السلام و هي جارية في كل مؤمن فعل مثل ذلك لله عز و جل.

و القمطير الشديد قوله: «مُتَكِّينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ» يقول متكئين في الحجال على السرر قوله: «وَ ذَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا» يقول: قريب ظلها. قوله: «وَ ذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا» دليت عليهم ثمارها ينالها القائم و

القاعد قوله: «أَكْوَابٌ كَانَتْ قَوَارِيرًا قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ» الأكواب الأكواز العظام التي لا أذان لها ولا عرى، قوارير من فضة الجنة يشربون فيها: «قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا» يقول: صنعت لهم على قدر ربتهم لا تحجير فيه ولا فصل قوله: «مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ» الإستبرق الديباج.

٢- أبو جعفر الطوسي: قد روت الخاصة والعامة أن هذه الآيات نزلت في علي عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، فإنهم آثروا المسكين واليتيم والأسير ثلاث ليال على إفطارهم وطووا عليهم السلام، ولم يفتروا على شيء من الطعام فأثنى الله عليهم هذا الثناء الحسن، وأنزل فيهم هذه السورة.

٣- الطبرسي: قد روى الخاص والعام أن الآيات من هذه السورة وهي قوله «إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ» إلى قوله «وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا» نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وجارية لهم تسمى فضة وهو المروي عن ابن عباس ومجاهد وأبي صالح. جملتها أنهم قالوا مرض الحسن والحسين عليهم السلام فعادهما جدهما ﷺ ووجوه العرب.

وقالوا يا أبا الحسن لو نذرت على ولديك نذرا فنذر صوم ثلاثة أيام إن شفاها الله سبحانه ونذرت فاطمة عليها السلام كذلك وكذلك فضة فبرؤا ليس عندهم شيء فاستقرض علي عليه السلام ثلاثة أصوع من شعير من يهودي وروي أنه أخذها ليغزل له صوفا وجاء به إلى فاطمة عليها السلام فطحن صاعا منها فاخبزته وصلى علي المغرب وقربته إليهم فأتاها مسكين يدعو لهم وسأهم فأعطوه ولم يذوقوا إلا الماء.

فلما كان اليوم الثاني أخذت صاعا فطحنته وخبزته وقدمته إلى علي عليه السلام فإذا يتيم في الباب يستطعم فأعطوه ولم يذوقوا إلا الماء فلما كان

اليوم الثالث عمدت إلى الباقي فطحتته و اختبرته و قدمته إلى علي عليه السلام فإذا أسير بالباب يستطعم فأعطوه و لم يذوقوا إلا الماء.

فلما كان اليوم الرابع و قد قضا نذورهم أتى علي عليه السلام و معه الحسن و الحسين عليهما السلام إلى النبي صلى الله عليه و آله و سلم و بهما ضعف فبكى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و نزل جبرائيل عليه السلام بسورة هل أتى.

٤- عنه قال: في رواية عطاء عن ابن عباس أن علي ابن أبي طالب عليه السلام آجر نفسه ليستقي نخلا بشيء من شعير ليلة حتى أصبح فلما أصبح و قبض الشعير طحن ثلثه فجعلوا منه شيئا ليأكلوه يقال له الحريرة. فلما تم إنضاجه أتى مسكين فأخرجوا إليه الطعام ثم عمل الثلث الثاني فلما تم إنضاجه أتى يتيم فسأل فأطعموه ثم عمل الثلث الثالث فلما تم إنضاجه أتى أسير من المشركين فسأل فأطعموه و طووا يومهم ذلك ذكره الواحدي في تفسيره.

٥- فرات بن إبراهيم الكوفي معنعنا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليه السلام قال مرض الحسن و الحسين عليهما السلام مرضا شديدا فعادها سيد ولد آدم محمد صلى الله عليه و آله و سلم و عادها أبو بكر و عمر فقال: عمر لعلي يا أبا الحسن إن نذرت لله نذرا واجبا فإن كل نذر لا يكون لله فليس منه فيه وفاء فقال: علي بن أبي طالب عليه السلام، إن عافا الله ولدي مما بهما صمت لله ثلاثة أيام متواليات و قالت: فاطمة مثل مقالة علي و كانت لهم جارية نوبية تدعى فضة.

قالت: إن عافا الله سيدي بما بهما صمت لله ثلاثة أيام فلما عافا الله الغلامين مما بهما انطلق علي عليه السلام إلى جار يهودي يقال له شمعون بن حاربا فقال له: يا شمعون أعطني ثلاثة أصوع من شعير و جزء من صوف تغزله

لك ابنة محمد ﷺ فأعطاه اليهودي الشعير و الصوف فانطلق إلى منزل فاطمة عليها السلام،

فقال لها: يا بنت رسول الله كلي هذا و اغزلي هذا فباتوا و أصبحوا صياما فلما أمسوا قامت الجارية إلى صاع من الشعير و عجنته و خبزت منه خمسة أقراص قرص لعلي و قرص لفاطمة و قرص للحسن و قرص للحسين و قرص للجارية و إن عليا صلى مع النبي ﷺ ثم أقبل إلى منزل فاطمة ليفطر فلما أن وضع بين أيديهم الطعام و أرادوا أكله فإذا سائل قد قام بالبواب.

فقال السلام عليكم يا أهل بيت محمد ﷺ أنا مسكين من مساكين المسلمين أطعموني أطعمكم الله من موائد الجنة فألقى علي و ألقى القوم من أيديهم الطعام و أنشأ علي بن أبي طالب هذه الأبيات:

فاطم ذات المجد و اليقين	يا بنت خير الناس أجمعين
أما ترين البائس المسكين	قد قام بالبواب له حنين
يدعو إلى الله و يستكين	يشكو إلينا جائعا حزين
كل امرئ بكسبه رهين	و فاعل الخيرات من يدين
موعده في الخلد عليين	حرمه الله على الضنين
و للبخيل موقف حزين	يمكث الدهر و السنين

فأنشأت فاطمة عليها السلام تقول:

أمرك سمع واجب و طاعة أطعمه و لا أبالي الساعة  
أرجو إذا أشبعت ذا الجماعة أن أدخل الخلد و لي شفاعة  
إني سأعطيه و لا أنهيه ساعة أرجو إذا أشبعت ذا جماعة  
أن ألحق الأخيار و الجماعة و أدخل الخلد و لي شفاعة

فأعطوه طعامهم و باتوا على صومهم لم يذوقوا إلا الماء فلما أمسوا قامت الجارية إلى الصاع الثاني فعجنته و خبزت منه خبسة أقراص و إن علياً عليه السلام، صلى مع النبي ﷺ ثم أقبل إلى منزله ليفطر فلما وضع بين أيديهم الطعام و أرادوا أكله إذا يتيم قد قام بالباب فقال:

السلام عليكم يا أهل بيت محمد ﷺ، أنا يتيم من يتامى المسلمين أطمعوني أطعمكم الله من موائد الجنة قال: فألقى علي و ألقى القوم من بين أيديهم الطعام و أنشأ علي بن أبي طالب عليه السلام، يقول:

فاطم بنت السيد الكريم	بنت نبي ليس بالزним
قد جاءنا الله بذى اليتيم	من يرحم اليوم فهو رحيم
موعده في جنة النعيم	حرمها الله على اللئيم
من يسلم البخل يعش سليم	وصاحب البخل يقف ذميم
يهوى به في وسط المحيم	شرابه الصديد و الحميم

هذا صراط الله مستقيم

فأنشأت فاطمة عليها السلام تقول:

إني سأعطيه و لا أبالي و أؤثر الله على عيالي  
أمسوا جياعا و هم أشبالي اصغروهم يقتل باغتيال  
فأعطوا طعامهم و باتوا على صومهم و لم يذوقوا إلا الماء و أصبحوا  
صياما فلما أمسوا قامت الجارية إلى الصاع الثالث فعجنته و خبزت منه  
خمسة أقراص و إن علياً صلى مع النبي ﷺ ثم أقبل إلى منزله يريد أن  
يفطر فلما وضع بين أيديهم الطعام و أرادوا أكله.

فإذا أسير كافر قد قام بالباب فقال: السلام عليكم يا أهل بيت محمد  
و الله ما أنصفتُمونا من أنفسكم تأسرونا و تعبدونا و لا تطعمونا أطمعوني

فإني أسير محمد فألقى علي و ألقى القوم من بين أيديهم الطعام فأنشأ علي بن أبي طالب عليه السلام وهو يقول:

فاطم يا بنت النبي أحمد	بنت نبي سيد مسود
قد زانه الله بمجيد أغيد	هذا اسير للنبي المهدي
مكبل في غله مقيد	يشكو إلينا الجوع قد تمدد
من يطعم اليوم يحده في غد	عند العلي الواحد الموحد
ما زرع الزارع سوف يحصد	فأطعمي من غير من أنكد

حتى تجازي بالذي لا ينفد

فانشأت فاطمة عليها السلام تقول:

لم يبق مما جئت غير صاع قد ذهبت كفي مع الذراع  
ابنائي والله من الجوع أبوها للحمد ذو اصطناع  
يصطنع المعروف بابتداع

قال فأعطوه طعامهم و باتوا على صومهم و لم يذوقوا إلا الماء  
فأصبحوا و قد قضى الله عليهم نذرهم و إن عليا عليه السلام أخذ بيد الغلامين و هما  
كالفرخين لا ريش لهما يترججان من الجوع فانطلق بهما إلى منزل  
النبي ﷺ فلما نظر رسول الله ﷺ اغرورقت عيناه بالدموع و أخذ بيد  
الغلامين فانطلق بهما إلى منزل فاطمة عليها السلام فلما نظر إليها رسول الله ﷺ و  
قد تغير لونها.

و إذا بطنها لاصق بظهرها انكب عليها يقبل بين عينيه و نادته باكية  
وا غوثاه بالله ثم بك يا محمد رسول الله من الجوع، قال: فرفع رأسه إلى  
السماء و هو يقول: اللهم أشبع آل محمد فهبط جبرئيل عليه السلام، فقال: يا محمد  
اقرأ قال: و ما اقرأ قال: «إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا

كَافُوراً عَيْنًا يَشْرَبُ» إلى آخر ثلاث آيات.

ثم إن علياً عليه السلام مضى من فور ذلك حتى أتى أبا جبلة الأنصاري فقال له: يا أبا جبلة هل من قرض دينار، قال: نعم، يا أبا الحسن أشهد الله و ملائكته أن شطر مالي لك حلال من الله و من رسوله قال: لاحتاجة لي في شيء من ذلك إن يك قرصاً قبلته قال فرفع إليه دينارا و مر علي بن أبي طالب عليه السلام يتخرق أزقة المدينة ليبْتَاع بالدينار طعاما فإذا هو بمقداد بن الأسود الكندي قاعد على الطريق.

فدنا منه و سلم عليه و قال: يا مقداد ما لي أراك في هذا الموضع كئيبا حزينا فقال: أقول كما قال العبد الصالح موسى بن عمران عليه السلام «رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ» قال: و منذ كم يا مقداد قال هذا أربع فرجع علي مليا ثم قال: الله أكبر الله أكبر آل محمد ﷺ منذ ثلاث و أنت يا مقداد منذ أربع أنت أحق بالدينار مني.

قال: فدفعت إليه الدينار و مضى حتى دخل على رسول الله ﷺ في مسجده فلما انفتل رسول الله ﷺ ضرب بيده إلى كتفه، قال: يا علي انهض بنا إلى منزلك لعلنا نصيب به طعاما فقد بلغنا أخذك الدينار من أبي جبلة قال: فمضى و علي يستحي من رسول الله ﷺ رابط على بطنه حجرا من الجوع حتى قرعا على فاطمة عليها السلام، الباب.

فلما نظرت فاطمة عليها السلام إلى رسول الله ﷺ و قد أثر الجوع في وجهه ولت هاربة قالت: وَا سَوَاتَاهُ من الله و من رسوله كأن أبا الحسن ما علم أن ليس عندنا مذ ثلاث ثم دخلت مخدعا لها فصلت ركعتين ثم نادى يا آل محمد هذا محمد نبيك و فاطمة بنت نبيك و علي ختن نبيك و ابن عمه و هذان الحسن و الحسين سبطا نبيك ﷺ.



اللهم فإن بني إسرائيل سألوك أن تنزل عليهم «مائدةً من السماء» فأنزلتها عليهم وكفروا بها اللهم فإن آل محمد لا يكفروا بها ثم التفت ملمة فإذا هي بصحفة مملوءة ثريد و مرق فاحتلمتها و وضعتها بين يدي رسول الله ﷺ فأهوي بيده إلى الصحيفة و الثريد و العراق.

فقال النبي ﷺ: «وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ» ثم قال: يا علي كل من جوانب القصعة و لا تهدموا صومعتها فإن فيها البركة فأكل النبي ﷺ و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام و النبي يأكل و ينظر إلى علي متبسماً و علي يأكل و ينظر إلى فاطمة متعجباً، فقال له النبي ﷺ: كل يا علي و لا تسأل فاطمة عن شيء.

الحمد لله الذي جعل مثلك و مثلها مثل مريم بنت عمران و زكريا «كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ» يا علي هذا بالدينار الذي أقرضته لقد أعطاك الله الليلة خمسة و عشرين جزءاً من المعروف فأما جزء واحد فجعل لك في دنيائك أن أطعمك من جنته و أربعة و عشرون جزءاً قد ذخرها لك لآخرتك.

٦- البلاذري عن هشام الكلبي عن أبيه قال: كان علي يطعم الطعام في الرحبة فاقتلت كندة فيما بينها فبلغه ذلك فخرج يمشي و معه الدرة فرأى حماراً عليه إكاف فركبه و أتاهم فتوسطهم على الحمار، ثم جعل يضرب الأشعث و عمه عفيفاً و يقول: أصلحوا أمر قومكما.

٧- عنه قال: و دخل رجل المسجد يوماً و علي يخطب فقال: يا أمير المؤمنين قد قتلت همدان تميم بالكناسة. فضى في خطبته، و دخل رجل آخر فقال: يا أمير المؤمنين قد قتلت تميم همدان فأدركها. فقال: الآن،

فأنحدر مسرعاً عن المنبر فأتاهم فحجز بينهم.

٨- الزمخشري: عن ابن عباس رضى الله عنه: أن الحسن و الحسين مرضا، فعادهما رسول الله ﷺ في ناس معه، فقالوا: يا أبا الحسن، لو نذرت على ولدك، فنذر على و فاطمة عليها السلام و فضة جارية لهما إن برآ مما بهما: أن يصوموا ثلاثة أيام، فشفيا و ما معهم شيء، فاستقرض على من شمعون الخيبري اليهودي ثلاث أصوع من شعير.

فطحنت فاطمة عليها السلام صاعا و اختبزت خمسة أقراص على عددهم، فوضعوها بين أيديهم ليفطروا فوقف عليهم سائل فقال: السلام عليكم أهل بيت محمد، مسكين من مساكين المسلمين، أطعموني أطعمكم الله من موائد الجنة، فآثروه و باتوا لم يذوقوا إلا الماء، و أصبحوا صياما، فلما أمسوا و وضعوا الطعام بين أيديهم وقف عليهم يتيم، فآثروه، و وقف عليهم أسير في الثالثة.

ففعّلوا مثل ذلك، فلما أصبحوا أخذ على علي عليه السلام بيد الحسن و الحسين و أقبلوا إلى رسول الله ﷺ، فلما أبصرهم و هم يرتعشون كالقراخ من شدة الجوع قال: ما أشد ما يسوؤني ما أرى بكم، و قام فانطلق معهم فرأى فاطمة عليها السلام في محرابها قد التصق ظهرها ببطنها و غارت عيناها. فسأه ذلك، فنزل جبريل و قال: خذها يا محمد هناك الله في أهل بيتك فأقرأه السورة.

### المنايع:

(١) تفسير القمي: ٣٩٨/١، (٢) التبيان: ٢١١/١.

- (٣) مجمع البيان: ٤٠٤/١٠، (٤) تفسير قرات: ١٩٦،  
(٥) انساب الأشراف: ١٦٨، (٦) تفسير الكشاف: ٦١٠/٤،  
(٧) مفاتيح الغيب: ٢٤٤/٣٠.

### ٤٩- إنّه عليه السلام دابة الأرض

١- على بن إبراهيم في قوله: «وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً» إلى قوله بِآيَاتِنَا «لَا يُوقِنُونَ» حدثني أبي عن ابن أبي عمير عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال انتهى رسول الله ﷺ إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو نائم في المسجد قد جمع رملا ووضع رأسه عليه فحركه برجله ثم قال: له قم يا دابة الله فقال رجل من أصحابه يا رسول الله أيسمي بعضنا بعضا بهذا الاسم؟

فقال: لا والله ما هو إلا له خاصة وهو الدابة التي ذكر الله في كتابه «وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ» ثم قال: يا علي إذا كان آخر الزمان أخرجك الله في أحسن صورة و معك ميسم تسم به أعداءك.

٢- البلاذري عن المدائني عن ابن حزي، عن إسرافيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو الأصم، قال: قلت، للحسن بن علي: إن أناساً من الشيعة يزعمون أن علياً دابة الأرض، وإن الله باعته إلى الدنيا، فقال: كذبوا ليس أولئك بشيعة، أولئك أعداؤه، لو علمنا ذلك ما قسمنا ميراثه ولا أنكحنا نساءه.

٣- عنه حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون أبي معاوية عن حجاج عن أبي إسحاق عن عمرو بن الأصم بمثله.

المنايع:

(١) تفسير القمي: ٣٩٨/١، (٢) انساب الأشراف: ١٤٢.

## ٥٠- إنه عليه السلام أذن واعية

١- الكليني عن أحمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن يحيى بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما نزلت: «وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ» قال رسول الله ﷺ هي أذنك يا علي.

٢- الصدوق: بإسناده عن علي عليه السلام قال: قال النبي ﷺ في قوله عز وجل «وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ» قال دعوت الله أن يجعلها أذنك يا علي.

٣- الطوسي: «وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ» أي وتحفظها اذن حافظه. وقيل قابلة سامعة. وقيل: إنه لما نزلت هذه الآية قال النبي ﷺ: اللهم اجعلها أذن علي عليه السلام.

٤- عنه الطبري بإسناده عن مكحول. ثم قال: علي عليه السلام، فما سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً فنسيته.

٥- عنه روى الحلواني. عن ابن كثير و تعيها بسكون العين جعله مثل فخذ و فخذ. الباقر بكسرها، لأنه مضارع وعى يعي. واصله بوعي فحذفت الواو لوقوعها بين فتحه وكسرة، ومعنى الآية تحفظها كل أذن ليكون عظة لمن يأتي بعدهم.

٦- عنه روى الطبري بإسناده عن عكرمة عن بريدة قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول لعلي عليه السلام: يا علي ان الله أمرني ان أدنيك و لا اقصيك و أن أعلمك.

٧- الطبرسي: عن ابن عباس و ابن زيد «لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً» أي لنجعل تلك الفعلة التي فعلناها من إغراق قوم نوح و نجاة من حملناه عبرة لكم و موعظة تتذكرون بها نعم الله تعالى و تشكرونه عليها و تتفكرون فيها فتعرفون كمال قدرته و حكمته «و تَعِيَهَا أُذُنٌ وَاِعْيَةٌ» أي و تحفظها أذن حافظة لما جاء من عند الله عن ابن عباس و قيل سامعة قائلة لما سمعت عن قتادة و قال الفراء لتحفظها كل أذن فتكون عظة لمن يأتي بعد.

٨- عنه روى الطبري بإسناده عن مكحول أنه لما نزلت هذه الآية قال النبي ﷺ اللهم اجعلها أذن علي ثم قال: علي عليه السلام فما سمعت شيئا من رسول الله ﷺ فنسيته.

٩- عنه روى بإسناده عن عكرمة عن بريدة الأسلمي أن رسول الله ﷺ قال لعلي عليه السلام يا علي إن الله تعالى أمرني أن أدنيك و لا أقصيك و أن أعلمك و تعي و حق على الله أن تعي فنزل «و تَعِيَهَا أُذُنٌ وَاِعْيَةٌ».

١٠- عنه أخبرني فيما كتب بخطه إلي المفيد أبو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن علي الرازي قال: حدثني الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي و الرئيس أبو الجوائز الحسن بن علي بن محمد الكاتب و الشيخ أبو عبد الله حسن بن أحمد بن حبيب الفارسي.

قالوا حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد الجرجاني قال سمعت أبا عمرو عثمان بن خطاب المعمر المعروف بأبي الدنيا الأشج قال سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول لما نزلت «و تَعِيَهَا أُذُنٌ وَاِعْيَةٌ» قال النبي ﷺ سألت الله عز و جل أن يجعلها أذنك يا علي.

١١- روى ابن شهر آشوب عن أبي نعيم في حلية الأولياء روى عمر ابن علي بن أبي طالب عن أبيه عليه السلام و الواحدي في أسباب نزول القرآن عن

بريدة وأبو القاسم بن حبيب في تفسيره عن زر بن حبیش عن علي بن أبي طالب واللفظ له قال علي بن أبي طالب ضمني رسول الله ﷺ وقال أمرني ربي أن أذنك ولا أقصيك وأن تسمع وتعني.

١٢- عنه عن تفسير الثعلبي في رواية بريدة وأن أعلمك وتعني وحق على الله أن تسمع وتعني فنزلت «وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ» ذكره النطنزي في الخصائص.

١٣- عنه عن اخبار أبي رافع قال عليه السلام إن الله تعالى أمرني أن أذنك ولا أقصيك وأن أعلمك ولا أجفوك وحق علي أن أطيع ربي فيك وحق عليك أن تعني.

١٤- عنه عن محاضرات أبي القاسم الراغب قال الضحاك وابن عباس وفي أمالي الطوسي قال الصادق عليه السلام وفي بعض كتب الشيعة عن سعد بن طريف عن أبي جعفر عليه السلام قالوا «وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ» أذن علي.

١٥- عنه عن الباقر عليه السلام قال النبي ﷺ لما نزلت هذه الآية والله أذنك يا علي.

١٦- عنه عن كتاب الياقوت عن أبي عمر و غلام ثعلب والكشف و البيان عن الثعلبي قال عبد الله بن الحسن و كتاب الكليني واللفظ له عن ميمون بن مهران عن ابن عباس عن النبي لما نزلت «وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ» قلت اللهم اجعلها أذن علي فما سمع شيئاً بعده إلا حفظه.

١٧- عنه عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس «وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ» علي بن أبي طالب ثم قال: قال النبي ﷺ ما زلت أسأل الله تعالى منذ أنزلت أن تكون أذنك يا علي.

١٨- عنه عن تفسير القشيري و غريب العزيري لما نزلت هذه الآية

قال النبي ﷺ لعلي بن أبي طالب إني دعوت الله أن يجعل هذه أذنك.

١٩- عنه عن جابر الجعفي و عبد الله بن الحسين و مكحول قال رسول الله ﷺ إني سألت ربي أن يجعلها أذنك يا علي اللهم اجعل أذنا و اعية أذن علي ففعل فما نسيت شيئا سمعته بعد.

٢٠- قال الاربلي: روى الإمام أبو إسحاق إبراهيم الثعلبي في تفسيره يرفعه بسنده قال لما نزلت هذه الآية «وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ» قال رسول الله ﷺ لعلي: سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي قال علي فما نسيت شيئا بعد ذلك و ما كان لي أن أنسى.

٢١- عنه روى الثعلبي و الواحدي كل واحد منها يرفعه بسنده الثعلبي في تفسيره و الواحدي في تصنيفه الموسوم بأسباب النزول إلى بريدة الأسلمي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي إن الله أمرني أن أذكرك و لا أقصيك و أن أعلمك و أن تعي و حق على الله أن تعي قال فنزلت «وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ»

٢٢- قال المجلسي في البحار: وجدت في كتاب الغرر للسيد الجليل حيدر الحسيني الآملي نقلا من كتاب منقبة المطهرين للحافظ أبي نعيم عن محمد بن عمر بن أسلم عن القاسم بن محمد بن جعفر العلوي عن أبيه عن آبائه عن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ يا علي إن الله عز و جل أمرني أن أذكرك و أعلمك لتعي و أنزلت علي «وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ» فأنت أذن و اعية للعلم.

٢٣- عنه روى المضامين المتقدمة بثلاثة أسانيد عن مكحول و روي أيضا بإسناده عن عبد الله بن الحسين قال لما نزلت «وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ» قال رسول الله ﷺ أذني و أذن علي.



٢٤- البلاذري: حدثني مظفر بن مرجا، عن هشام بن عمار عن الوليد ابن مسلم، عن علي بن حوشب قال:

سمعت مكحولاً يقول: قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية «وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ» فالتفت إلى علي فقال يا علي سألت الله أن يجعلها أذنك، فقال علي فما نسيت حديثاً أو شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ.

٢٥- الموفق الخوارزمي أخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ أبو الحسن علي ابن أحمد العاصمي أخبرني شيخ القضاة اسماعيل بن أحمد الواعظ أخبرني والدي أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرني أبو القاسم الحسين بن محمد بن جندب المقرئ من اصل كتابه أخبرني أبو عبدالله محمد بن عبيد الصفار أخبرني أبو بكر الفضل بن جعفر الصيدلاني الواسطي بواسط.

حدثني زكريا بن يحيى بن حمويه حدثني سنان بن هارون عن الأعمش عن علي بن ثابت عن زر بن حبیش عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال ضمنى رسول الله و قال لي: ان الله أمرني ان أدنك و لا اقصيك و أن تسمع وتعي و حقا على الله أن تسمع و تعي فنزلت هذه الآية: «وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ».

٢٦- عنه بهذا الإسناد عن أحمد بن الحسين أخبرني أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو علي الحسن بن محمد الصنعاني بمرور حدثنا أبو رجاء محمد بن حمدويه البلخي حدثني العلاء بن مسلمة أبو سالم البغدادي حدثني أبو قتادة الحسن بن عبدالله بن زائدة عن جعفر بن مروان عن ميمون بن مهران عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: لما نزلت «وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ»، قال النبي ﷺ سألت ربي عز وجل أن يجعلها اذن علي.

قال علي عليه السلام: ما سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً إلا حفظته و وعيته

و لم أنسه مدى الدهر.

٢٧- عنه أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي السقطي حدثنا أبو بكر محمد بن يعقوب القصباني حدثنا هارون الحارثي، حدثنا الحسن حدثنا الوليد قراءة على الربيع بن نافع أبي توبة عن علي بن حوشب عن مكحول، قال: لما نزلت «و تعيها» أذن وإعية، قال النبي ﷺ، اللهم اجعلها أذن علي، قال علي عليه السلام: فما سمعت بأذني شيئاً فنسيته.

### المنابع:

- (١) الكافي: ٤٢٣/١، (٢) عيون اخبار الرضا: ٦٢/٢،
- (٣) التبيان: ٩٨/١٠، (٤) مجمع البيان: ٢٤٥/١٠،
- (٥) مناقب ابن شهر آشوب: ٥٦٣/١، كشف الغمة: ١٢٠/١،
- (٦) بحار الانوار: ٣٣٠/٣٥، (٧) انساب الأشراف: ١٦٨،
- (٨) مناقب الخوارزمي: ١٩٩، (٩) مناقب ابن المغازلي: ٢٦٥.

## ٥١- إنه عليه السلام صاحب السر

١- الصدوق حدثنا الحسين بن إبراهيم ناتانة، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة الأهوازي عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال أخبرنا إسماعيل بن بشار قال: حدثنا عبد الله بن بلج المصري عن إبراهيم بن أبي يحيى المدني عن محمد بن المنكدر قال سمعت أبا أمامة يقول كان علي عليه السلام إذا قال شيئاً لم نشك فيه و ذلك أنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول خازن سري بعدي علي عليه السلام.

٢- الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو الحسن علي ابن خالد المراغي، قال: حدثنا القاسم بن محمد الدلال، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد المزني، قال: حدثنا عثمان بن سعيد، قال: حدثنا علي بن غراب، عن موسى بن قيس الحضرمي، عن سلمة بن كهيل، عن عياض، عن أبيه، قال مر علي بن أبي طالب عليه السلام بملا فيه سلمان (رحمة الله عليه)، فقال لهم سلمان قوموا فخذوا بحزمة هذا، فوالله لا يخبركم بسر نبيكم (صلوات الله عليه) أحد غيره.

٣- ابن عساكر: أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين الحنائى أنبأنا أبو علي و أبو الحسين أنبأنا أبي نصر، قالوا: أنبأنا أبو بكر بن يوسف بن قاسم، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن مصعب البجلي الكوفي بالكوفة، أنبأنا أحمد بن عثمان، أنبأنا علي بن ثابت، أنبأنا محمد بن إسماعيل و مندل عن

كثير بن أبي السفير النميري.

عن أنس بن مالك، عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله ﷺ: صاحب سري علي بن أبي طالب عليه السلام.

٤- عنه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، و أبو الحسن علي بن أحمد، قالوا: أنبأنا أبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا محمد بن عمر بن بكير النجار، و أبو الحسن محمد بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال قالوا: أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمان الزهري، أنبأنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد المجذر، أنبأنا محمد بن سليمان لويس أنبأنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار:

عن أبي جعفر، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، قال: كان قوم عند النبي ﷺ فدخل علي فخرجوا، فلما خرجوا تلاوموا فرجعوا فقال النبي ﷺ: ما أنا أدخلته و أخرجتكم، بل الله أدخله و أخرجكم.

٥- عنه قال الخطيب: و أخبرنا أبو بكر البرقاني، أنبأنا أحمد بن الحسين بن علي التيمي و أنبأنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرايني، أنبأنا أبو بكر المروزي، قال: و ذكر - يعني أحمد بن حنبل - لوينا فقال: قد حدث حديثاً منكراً عن ابن عيينة ماله أصل، قلت أبي هو؟ قال هو عن عمرو بن دينار.

عن أبي جعفر، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه قصة علي عليه السلام: ما أنا بالذي أخرجتكم. فأنكر انكاراً شديداً و قال: ماله أصل.

٦- عنه قال الخطيب: أظن أن أبا عبدالله أنكر على لويس روايته متصلاً فان الحديث محفوظ عن سفيان بن عيينة غير أنه مرسل عن إبراهيم بن سعد، عن النبي ﷺ كذلك.

٧- عنه أخبرناه القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الجرشي، أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، أنبأنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني، أنبأنا عبدالله بن وهب، أخبرني سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار:

عن أبي جعفر، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص قال دخل علي بن أبي طالب عليه السلام، على النبي ﷺ، و عنده ناس فخرجوا و هم يقولون: ما أمرنا رسول الله ﷺ أن نخرج. فدخلوا فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: ما أنا أدخلته و أخرجتكم، و لكن الله أدخله و أخرجكم. قال الخطيب: و رواه الحميدي أيضاً عن سفيان:

٨- عنه أخبرناه ابن الفضل، أنبأنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، أنبأنا يعقوب بن سفيان، أنبأنا الحميدي، أنبأنا سفيان، أنبأنا عمرو، قال: كنت أنا و أبو جعفر فررنا بابراهيم بن سعد بن أبي وقاص، فقال لي: أنظرني حتى أسأله عن حديث يحدثه. قال عمرو: فذهب اليه ثم جاءني فأخبرني انه حدثه ان علياً أتى النبي ﷺ و عنده ناس.

فدخل فلما دخل علي خرجوا، ثم انهم. قالوا والله ما أخرجنا رسول الله فلم خرجنا فرجعوا فدخلوا على النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: افي والله ما أخرجتكم وأدخلته، و لكن الله هو ادخله و أخرجكم.

٩- ابن المغازلي: بإسناده قال: حدثنا أبو عبدالله اليمامي الضرير، حدثنا عبيدالله بن عائشة قال: حدثني أبي قال: كان علي بن أبي طالب عليه السلام، مبعثه رسول الله ﷺ و موضع أسراره.

## المنابع:

- (١) امالى الصدوق: ٣٢٧، (٢) امالى الطوسي: ١٢٤/١،
- (٣) ترجمة الإمام علي عليه السلام من تاريخ دمشق: ٣١١/٢،
- (٤) مناقب ابن المغازلي: ٧٣.

## ٥٢- اشتياق النبي اليه عليهما السلام

١- الترمذي: حدثنا محمد بن بشار و يعقوب بن إبراهيم عن أبي الجراح، حدثني جابر بن صبيح، قال: حدثني ام شراحيل، قالت: حدثني أم عطية، قالت: بعث النبي ﷺ جيشاً فيهم علي، قالت: فسمعت النبي ﷺ و هو رافع يديه، يقول: اللهم لا تمتني حتى تريني علياً.

٢- ابن الأثير: حدثنا محمد بن عيسى حدثنا محمد بن يسار و يعقوب بن إبراهيم و غير واحد قالوا حدثنا أبو عاصم عن أبي الجراح قال: حدثني جابر بن صبيح، قال: حدثني ام شراحيل، قالت: حدثني أم عطية، قالت: بعث النبي ﷺ جيشاً فيهم علي، قالت: فسمعت النبي ﷺ و هو رافع يديه، يقول: اللهم لا تمتني حتى تريني علياً.

٣- ابن المغازلي: أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن العباس البزار، قال: حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أسد البزار، حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن محمد المحاملي حدثنا علي بن مسلم، حدثنا أبو عاصم قال: حدثني أبو الجراح، قال: حدثني جابر بن صبيح، قال:

حدثني ام شراحيل، - أو أم شريك - قالت: حدثني أم عطية، قالت: أن رسول الله ﷺ بعث جيشاً فيهم علي بن أبي طالب، فسمعت رسول الله ﷺ يدعو - و رفع يده، - أو رفع يديه - يقول: اللهم لا تمتني

حتى تريني وجه علي بن أبي طالب.

٤- الحافظ ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة، أنبأنا عبدالعزيز بن أحمد الكتاني:

و أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عبدالله بن هشام بن سوار العنسي الداراني، قال: أنبأنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالله بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن زهير الطرابلسي الشاهد قدم علينا دمشق، أنبأنا خال أبي خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي، أنبأنا إسحاق بن سيار النصيبي، أنبأنا أبو عاصم، عن أبي الجراح، عن جابر بن صبيح:

عن أم شراحيل عن أم عطية، أن النبي ﷺ بعث علياً في سرية قالت: فرأيت رافعا يديه و هو يقول: اللهم لا تمثني حتى تريني علياً.

٥- عنه أخبرتنا أم المجتبي بنت ناصر، قالت: قريء علي إبراهيم بن منصور السلمي، أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ، قال: أنبأنا أبو يعلى الموصلي، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن عرعة، أنبأنا أبو عاصم، حدثني أبو الجراح، حدثني جابر بن صبيح:

حدثني أم شراحيل، قالت: حدثني أم عطية، قالت: بعث النبي ﷺ جيشاً فيهم علي بن أبي طالب، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يدعو رافعاً يديه، يقول: اللهم لا تمثني حتى تريني علياً ابن أبي طالب.

### المنابع:

(١) صحيح الترمذي: ٦٤٣/٥، (٢) اسد الغابة: ٢٦/٤.

(٣) مناقب ابن المغازلي: ١٢٢.

(٤) ترجمة الإمام علي عليه السلام من تاريخ دمشق: ٣٥٨/٢.



### ٥٣- دعاء النبي له عليهما السلام

١- أبو جعفر الصدوق: حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي ابن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال: حدثنا أبي قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم قال: حدثنا جعفر بن سلمة قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد الثقفي قال: حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي قال: حدثنا مهلهل العبدي قال: حدثنا كريمة بن صالح الهجري عن أبي ذر جندب بن جنادة. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي عليه السلام: كلمات ثلاثا لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من الدنيا وما فيها سمعته يقول: اللهم أعنه و استعن به اللهم انصره و انتصر به فإنه عبدك و أخو رسولك ثم قال: أبوذر أشهد لعلي بالولاء و الإخاء و الوصية.

و قال كريمة بن صالح: و كان يشهد له بمثل ذلك سلمان الفارسي و المقداد و عمار و جابر بن عبد الله الأنصاري و أبو الهيثم التيهان و خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين و أبو أيوب صاحب منزل رسول الله ﷺ و هاشم ابن عتبة المرقال كلهم من أفاضل أصحاب رسول الله ﷺ.

### ٥٤- التمسك بعلي عليه السلام

١- الطبري الإمامي عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله عز و جل في جنة عدن يمينه فليتمسك بحب علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢- عنه بإسناده قال: حدثني الإمام علي بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي موسى قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد الباقر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قال: كنت أماشي أمير المؤمنين عليه السلام على الفرات إذ خرجت موجة عظيمة فغطته حتى انستر عني ثم انحسرت عنه و لا رطوبة عليه فوجمت لذلك و تعجبت و سألته عنه فقال و رأيت ذلك قال: قلت: نعم قال إنما الملك الموكل بالماء خرج فسلم علي و اعتنقني.

المنايع:

بشارة المصطفى: ٢٣٦.

## ٥٥- علي يأخذ بيد النبي عليهما السلام

١- الطبرسي روى عباد بن يعقوب و يحيى بن عبد الحميد الحماني قالا حدثنا علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله عن أبيه عبيد الله بن أبي رافع عن جده أبي رافع قال إن رسول الله ﷺ كان إذا جلس ثم أراد أن يقوم لا يأخذه بيده غير علي عليه السلام وأن أصحاب النبي كانوا يعرفون ذلك له فلا يأخذ بيد رسول الله ﷺ أحد غيره و قال الحماني في حديثه كان إذا جلس اتكأ على علي و إذا قام وضع يده على علي عليه السلام.

المنابع:

اعلام الوري: ١٩٨.

## ٥٦- قرابته عليه السلام

١- ابن شهر آشوب عن محمد بن الفضل عن موسى بن جعفر عليه السلام في قوله تعالى: «الَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ» هي رحم آل محمد عليهم السلام.

٢- عنه عن المرزباني بإسناده عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ» نزلت في رسوله و أهل بيته عليهم السلام و ذوي أرحامه و ذلك أن كل سبب و نسب منقطع يوم القيامة إلا ما كان من سببه و نسبه.

٣- عنه عن زيد بن علي عليه السلام في قوله: «وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ» قال: ذلك علي بن أبي طالب كان مهاجرا ذا رحم.

٤- عنه عن تفسير جابر بن يزيد عن الإمام عليه السلام أثبت الله بهذه الآية ولاية علي بن أبي طالب لأن عليا كان أولى برسول الله من غيره لأنه كان أخوه في الدنيا و الآخرة لأنه حاز ميراثه و سلاحه و متاعه و بغلته الشهباء و جميع ما ترك و ورث كتابه من بعده قال الله تعالى: «كُنَّا أَوْزَنَّا الْكِتَابَ الَّذِيْنَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا» و هو القرآن كله نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

و كان يعلم الناس من بعد النبي و لم يعلمه أحد و كان يسئل و لا يسأل أحدا عن شيء من دين الله و إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل و اصطفى قريشا من كنانة و اصطفى هاشما من قريش و لم يكن للمشايخ في

الذي هو صفوة الصفوة نصيب ثم إنه هاشمي من هاشميين و لم يكن في زمانه غيره و غير أخويه و غير ابنيه أبوه أبو طالب بن عبد المطلب بن هاشم أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم.

٥- عنه قال: في حديث أنه اختلف أمه برسول الله إلى معد بن عدنان من ثلاث و عشرين قرابة تتصل برسول الله من جهة الأمهات و لا أحد يشارك في ذلك و النبي ابن عمه من وجهين من عبد الله و من أبي طالب و من اتصال أمه برسول الله تلك الجهات في الأمهات و صار علي ابنه من وجهين أولهما أنه رباه حتى قالت فاطمة بنت أسد: كنت مريضة فكان محمد يمص عليا لسانه في فيه فيرضع بإذن الله و الثاني أن ختن الرجل ابنه و لهذا يهني الرجل إذا ولدت له بنت فيقال هناك الختن.

ثم ابنه ابنا رسول الله حكما و شرعا. لقوله ﷺ أنا أبوهما أعقل عنهما. و لهذا كان علي يقول في محمد بن الحنفية ابني و يقول فيها ابنا رسول الله و في خبر فليل له الحسن و الحسين أبناء من رسول الله في هذه النسبة.

٦- عنه في رواية إن رسول الله ﷺ ادعى فيكما و إذا قال أبناء

رسول الله و أنا لا أنزع في شيء ادعى النبي أستحيي أن ادعى فيه خصه ربي فصيره لبني بنت النبي أبا فهو عليه السلام سيد النبيين و صهره سيد الوصيين و زوجته سيدة نساء العالمين و ابنه سيدا شباب أهل الجنة و عمه حمزة سيد الشهداء و أخوه جعفر إنسي ملكي سيد الطيور في الجنة.

يطير مع الملائكة و أبوه سيد العرب حامي رسول الله و رئيس مكة جده و جد أبيه هاشم سيد العرب و صهرته أم المؤمنين و أول من أسلمت و صلت و أفقت و منها نسل النبي ﷺ و أمه فاطمة بنت أسد أول هاشمية من هاشميين.

٧- عنه عن نهج البلاغة و قال قائل إنك يا ابن أبي طالب على هذا الأمر لحريص فقلت بل أنتم و الله أحرص و أبعد و أنا أخص و أقرب و إنما طلبت حقاً لي و أنتم تحولون بيني و بينه و تضربون وجهي دونه فلما قرعته بالحجة في الملاء الحاضرين بهت لا يدري ما يجيبني.

٨- عنه روى الثقات عن النبي أنه قال يا علي لك أشياء ليست لي منها إن لك زوجة مثل فاطمة عليها السلام و ليس لي مثلها و لك ولدين من صلبك و ليس لي مثلهما من صلي و لك مثل خديجة أم أهلك و ليس لي مثلها حماة و لك صهر مثلي و ليس لي صهر مثلي و لك أخ في النسب مثل جعفر و ليس لي مثله في النسب و لك أم مثل فاطمة بنت أسد الهاشمية المهاجرة و ليس لي مثلها.

٩- عنه عن سلمان و أبو ذر و المقداد إن رجلاً فاخر علي بن أبي طالب فقال النبي فاخر العرب فأنت أكرمهم ابن عم و أكرمهم نفساً و أكرمهم زوجة و أكرمهم ولداً و أكرمهم أخاً و أكرمهم عمّاً و أعظمهم حلماً و أكثرهم علماً و أقدمهم سلماً و في خبر و أشجعهم قلباً و أسخاهم كفاً و في خبر آخر أنت أفضل أمتي فضلاً.

١٠- عنه عن أبي الحسن المدائني إنه كتب معاوية إليه يا أبا الحسن إن لي فضائل كثيرة كان أبي سيداً في الجاهلية و صرت ملكاً في الإسلام و أنا صهر رسول الله و خال المؤمنين و كاتب الوحي فلما قرأ أمير المؤمنين الكتاب قال أبا الفضائل يفخر علينا ابن آكلة الأكباد يا غلام اكتب إليه و أمل عليه:

محمد النبي أخي و صهري      و حمزة سيد الشهداء عمي  
و جعفر الذي يضحي و يمسي      يطير مع الملائكة ابن أُمي

و بنت محمد سكني و عرسي مشوب لحمها بدمي و لحمي  
 و سبطا أحمد ولدائي منها فن منكم له سهم كسهمي  
 سبقتكم إلى الإسلام طرا غلاما ما بلغت أوان حلمي  
 أنا البطل الذي لن تنكروه ليوم كريمة و ليوم سلم  
 و أوجب لي ولايته عليكم رسول الله يوم غدیر خم  
 و أوصى بي لأمته لحكمي فهل فيكم له قدم كقدمي  
 فويل ثم ويل ثم ويل لجاحد طاعتي من غير جرمي  
 فلما قرأ معاوية الكتاب قال مزقه يا غلام لا يقرأه أهل الشام فيميلون  
 معه نحو ابن أبي طالب.

١١- عنه قال تذاكروا الفخر عند عمر فأنشأ عليه السلام.

الله أكرمنا بنصر نبيه و بنا أقم دعائم الإسلام  
 و بنا أعز نبيه و كتابه و أعزنا بالنصر و الإقدام  
 و بكل معترك تطير سيوفنا منه الجاهم عن فراخ الهام  
 و يزورنا جبريل في أبياتنا بفرائض الإسلام و الأحكام  
 فتكون أول مستحل حله و محرم لله كل حرام  
 نحن الخيار من البرية كلها و نظامها و زمام كل زمام

## المناقب

مناقب ابن شهر آشوب: ٣٥٤/١ - ٣٥٦.

## ٥٧- أنه عليه السلام الشهيد و الشاهد

١- المفيد: أخبرني الشريف أبو عبد الله محمد بن الحسن الجواني قال: أخبرني المظفر بن جعفر العلوي العمري قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه عن محمد بن حاتم قال: حدثنا سويد بن سعيد قال: حدثني محمد بن عبد الرحيم اليماني عن ابن ميناء عن أبيه عن عائشة قالت جاء علي بن أبي طالب عليه السلام يستأذن على النبي ﷺ فلم يأذن له فاستأذن دفعة أخرى فقال النبي ﷺ: ادخل يا علي فلما دخل قام إليه رسول الله ﷺ فاعتنقه و قبل بين عينيه و قال: بأبي الشهيد بأبي الوحيد الشهيد.

٢- روى ابن شهر آشوب عن الطبري بإسناده عن جابر بن عبد الله عن علي عليه السلام و روى الأصبغ و زين العابدين و الباقر و الصادق و الرضا عليهم السلام أنه قال أمير المؤمنين عليه السلام: «أَقْنُ كَانَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ» أنا.

٣- عنه عن الحافظ أبي نعيم بثلاثة طرق عن عباد بن عبد الله الأسدي في خبر قال سمعت عليا يقول: «أَقْنُ كَانَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» رسول الله ﷺ على بيته من ربه و أنا الشاهد ذكره التنزي في الخصائص

٤- عنه عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أَقْنُ كَانَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ قَالَ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ قَالَ عَلِي بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَانَ وَ



الله لسان رسول الله ﷺ.

٥- عنه عن كتاب فصيح الخطيب أنه سأل ابن الكواء فقال وما أنزل فيك قال قوله أَقْنُ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَ قد روى زاذان نحواً من ذلك.

٦- عنه عن الثعلبي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس «أَقْنُ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» الشاهد علي و قد رواه القاضي أبو عمرو عثمان بن أحمد و أبو نصر القشيري في كتابيهما و الفلكي المفسر رواه عن مجاهد و عن عبد الله بن شداد.

٧- عنه عن الثعلبي في تفسيره عن حبيب بن يسار عن زاذان و عن جابر بن عبد الله كليهما عن علي عليه السلام قال: «أَقْنُ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» فرسول الله على بينة من ربه و أنا شاهد منه

٨- عنه قال: في الحساب «أَقْنُ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ» وزنه رسول الله سيد الأنبياء أحمد الأمين جملة حروف كل واحد منها سبعة و ستة عشر و تمام الآية: «وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» وزنه علي بن أبي طالب شاهد بر زكي وفي و عدد حروف كل واحد منها ثمانية و اثنان و ستون.

٩- عنه قرأ ابن مسعود أفن أوتي علم الكتاب من ربه و يتلوه شاهد منه علي كان شاهد النبي على أمته بعده فشاهد النبي يكون أعدل الخلائق فكيف يتقدم عليه دونه.

١٠- عنه قوله تعالى: «فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَ جِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيداً» فالأنبياء شهداء على أممهم و نبينا شهيد على الأنبياء و علي شهيد للنبي ﷺ ثم صار في نفسه شهيدا قوله تعالى: «قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ»، الآية.

١١- عنه عن سليم بن قيس الهلالي عن علي عليه السلام أن الله تعالى إيانا عني بقوله: «شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ» فرسول الله شاهد علينا و نحن شهداء الله على خلقه و حجته في أرضه و نحن الذين قال الله تعالى: «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَ يَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا»  
 ١٢- عنه يقال: إنه المعنى بقوله: «وَ جِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَ الشُّهَدَاءِ».

١٣- عنه عن مالك بن أنس عن سمي عن أبي صالح في قوله: «وَ مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَ الرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ» قال: «الشُّهَدَاءِ» يعني عليا و جعفرًا و حمزة و الحسن و الحسين هؤلاء سادات الشهداء «وَ الصَّالِحِينَ» يعني سلمان و أبا ذر و المقداد و عمارا و بلالا و خبابا «وَ حَسَنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا» يعني في الجنة «ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَ كَفَى بِإِلَهِكُمْ عَلِيمًا» إن منزل علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام و منزل رسول الله صلوات الله وسلامه عليه واحد.

### المنابع:

(١) امالي المفيد: ٧٢.

(٢) مناقب آل أبي طالب: ٥٦٨/١.

## ٥٨- علي عليه السلام و شفاء المرضى

١- روى ابن شهر آشوب عن الباقر عليه السلام: مرض رسول الله ﷺ مرضه فدخل علي عليه السلام المسجد فإذا جماعة من الأنصار فقال لهم أيسركم أن تدخلوا على رسول الله ﷺ قالوا نعم فاستأذن لهم فدخلوا فجاء علي و جلس عند رأس رسول الله ﷺ.

فأخرج يده من اللحاف و بين صدر رسول الله ﷺ فإذا الحمى تنفضه نفضا شديدا فقال أم ملدم اخرجي عن رسول الله و انتهرها فجلس رسول الله و ليس به بأس فقال يا ابن أبي طالب لقد أعطيت من خصال الخير حتى أن الحمى لتفرع منك.

٢- عنه عن عبد الواحد بن زيد كنت في الطواف إذ رأيت جارية تقول: لأختها لا و حق المنتجب بالوصية الحاكم بالسوية العادل في القضية العالي البينة زوج فاطمة المرضية ما كان كذا فقلت أتعرفين عليا قالت و كيف لا أعرف من قتل أبي بين يديه في يوم صفين و أنه دخل على أمي ذات يوم فقال لها: كيف أنت يا أم الأيتام فقالت: بخير ثم أخرجتني أنا و أختي هذه إليه و كان قد ركبني من الجدري ما ذهب له بصري

فلما رآني تأوه ثم قال:

ما إن تأوهت من شيء رزيت به

كما تأوهت للأطفال في الصغر

قد مات والدهم من كان يكفلهم

في النائبات و في الأسفار و الحضر

ثم أمر يده على وجهي فانفتحت عيني لوقتي و إني لأنظر إلى الجمل

الشارد في الليلة الظلماء الخبر.

أما رد كف العبد بعد انقطاعها أ ما رد عينا بعد ما طمست طمسا

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ٤٧٢/١.

## ٥٩- عدو علي عليه السلام عدو الله

١- أبو جعفر الطوسي: جماعة عن أبي الفضل، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرزاز، قال: حدثني جدي محمد بن عيسى القيسي، قال: حدثنا إسحاق بن يزيد الطائي، قال: حدثنا سعد بن طريف الحنظلي، عن عطية بن سعد العوفي، عن محدوج بن زيد الذهلي، و كان في وفد قومه إلى النبي ﷺ، تلا هذه الآية: «لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ الْفَائِزُونَ» قال: فقلت:

يا رسول الله، من أصحاب الجنة قال من أطاعني و سلم لهذا من بعدي. قال و أخذ رسول الله ﷺ بكف علي عليه السلام و هو يومئذ إلى جنبه فرفعها، و قال ألا إن عليا مني و أنا منه، فمن حاده فقد حادني، و من حادني فقد أسخط الله (عز و جل). ثم قال:

يا علي، حريك حربي، و سلمك سلمي، و أنت العلم بيني و بين أمتي. قال: عطية فدخلت على زيد بن أرقم في منزله، فذكرت له حديث محدوج ابن زيد، فقال: ما ظننت أنه بقي ممن سمع رسول الله ﷺ يقول: هذا غيري.

أشهد لقد حدثنا به رسول الله ﷺ. ثم قال: لقد حاده رجال سمعوا رسول الله ﷺ قوله هذا و قد ردوا.

٢- عنه أخبرنا جماعة، عن أبي الفضل، قال: حدثنا أبو ذر أحمد بن

محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن يزيد المؤدب.

قال: حدثنا محمد بن الحارث القرشي، قال: حدثنا محمد بن مسلم الطائفي، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام حين خلفه أما ترضى أن يكون عدوك عدوي وإن عدوي عدو الله، ووليك وليي ووليي ولي الله.

(١) أمالي الطوسي: ١٠٠/٢.

## ٦٠- الأخذ بحجزته عليه السلام

١- الصدوق: حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن عباية بن ربعي قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال له: أخبرني عن الأنزع البطين علي بن أبي طالب عليه السلام، فقد اختلف الناس فيه. فقال له: ابن عباس أيها الرجل والله لقد سألت عن رجل ما وطئ الحصى بعد رسول الله صلى الله عليه وآله أفضل منه وأنه لأخو رسول الله و ابن عمه و وصيه و خليفته على أمته وأنه الأنزع من الشرك بطين من العلم و لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من أراد النجاة غدا فليأخذ بحجزة هذا الأنزع يعني عليا عليه السلام.

(١) علل الشرايع: ١٥٤/١.

## ٦١- سابقته عليه السلام

١- الطوسي بإسناده أخبرنا ابن مخلص، قال أخبرنا الرزاز، قال: حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال أخبرنا فطر، قال سمعت أبا الطفيل يقول قال بعض أصحاب النبي ﷺ لقد كان لعلي بن أبي طالب (عليه السلام) من السوابق ما لو أن سابقة منها بين الخلائق أوسعتهم خيرا.

(١) أمالي الطوسي: ٥/٢.



## ٦٢- أنه عليه السلام أمير البررة

١- الحاكم: حدثني أبو بكر محمد بن علي الفقيه الإمام الشاشي ببخاري ثنا النعمان بن هارون البلدي ثنا أبو جعفر أحمد بن عبدالله بن يزيد الحراني ثنا عبدالرزاق ثنا سفيان الثوري عن عبدالله بن عثمان بن خيثم عن عبد الرحمن بن عثمان، قال: سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول: سمعت رسول الله ﷺ وهو آخذ بضبع علي بن أبي طالب عليه السلام وهو يقول: هذا أمير البررة وقاتل الفجرة منصور من نصره، مخذول من خذله، ثم مد بها صوته. هذا حديث صحيح الإسناد لم يخرجاه.

٢- الموفق الخوارزمي: أخبرني أبو منصور بن شهردار بن شيرويه ابن شهردار الديلمي فيما كتب إلي من همدان أخبرني عبدوس كتابة، عن الشريف أبو طالب الفضل بن محمد بن طاهر الجعفري بإصبهان عن المحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الإصبهاني حدثني محمد بن عبدالله بن الحسين حدثني علي بن الحسين بن اسماعيل.

حدثني محمد بن الوليد العقيلي، حدثني قثم بن قتاده الحراني، حدثنا وكيع عن خالد النوا عن الأصبغ بن نباتة قال: لما أصيب زيد بن صوحان يوم الجمل أتاه علي عليه السلام وبه رمق فوقف عليه عليه السلام وهو لما به فقال رحمك الله يا زيد فوالله ما عرفتكم إلا خفيف المئونة كثير المعونة.

قال: فرفع إليه رأسه وقال: وأنت مولاي يرحمك الله فوالله ما

عرفتك إلا بالله عالما و بآياته عارفا و الله ما قاتلت معك من جهل ولكني سمعت حذيفة بن اليمان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي أمير البررة و قاتل الفجرة منصور من نصره مخذول من خذله ألا و إن الحق معه يتبعه ألا فمیلوا معه.

### المنايع:

(١) مستدرك الحاكم: ٢٩/٣.

(٢) مناقب الخوارزمي: ١١١.

## ٦٣- علي عليه السلام و الوحي

١- الصدوق: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الأصبهاني قال: حدثنا أحمد بن الفضل بن المغيرة قال: حدثنا أبو نصر منصور بن عبد الله بن إبراهيم الأصبهاني قال: حدثنا علي بن عبد الله قال: حدثنا محمد ابن هارون بن حميد قال: حدثنا محمد بن المغيرة الشهرزوري قال: حدثنا يحيى ابن الحسين المدائني قال:

حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ ثلاثة لم يكفروا بالوحي طرفة عين: مؤمن آل يس و علي بن أبي طالب عليه السلام و آسية امرأة فرعون.

٢- الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي الفضل، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي بالكوفة، قال: حدثنا علي بن محمد بن مروان السدي، قال: حدثنا أحمد بن الفضل الحفري، عن صالح بن أبي الأسود، عن أخيه أسنده له عن عبد الله بن الحسن بن الحسن، قال: كان الوحي ينزل على رسول الله ﷺ ليلاً، فلا يصبح حتى يعلمه عليا عليه السلام، و ينزل الوحي نهاراً فلا يسمي حتى يعلمه عليا عليه السلام.

## المنابع:

(١) الخصال: ١٧٤، (٢) أمالي الطوسي: ٢٣٧/٢.

## ٦٤- شدة إيمانه عليه السلام

١- الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا صالح بن أحمد بن أبي مقاتل القيراطي، و محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، قال: حدثنا أبو طاهر محمد بن تسنيم الحضرمي الوراق، قال: حدثنا جعفر ابن محمد بن حكيم الخثعمي، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن رقية بن مصقلة ابن عبد الله بن خوتعة بن صبرة العبدي، عن أبيه، عن جده عبد الله بن خوتعة.

قال قدمنا وفد عبد القيس في إمارة عمر بن الخطاب، فسأله رجلان منا عن طلاق الأمة، فقام معهما قال: انطلقا، فجاء إلى حلقة فيها رجل أصلع، فقال يا أصلع، ما طلاق الأمة قال فأشار له بإصبعيه هكذا يعني اثنتين قال: فالتفت عمر إلى الرجلين فقال طلاقها اثنتان. فقال له أحدهما: سبحان الله، جئناك و أنت أمير المؤمنين فسألناك، فجئت إلى رجل فو الله ما كلمك فقال له عمر ويلك أتدري من هذا هذا علي بن أبي طالب عليه السلام، سمعت النبي ﷺ يقول لو أن السماوات و الأرض وضعتا في كفة، و وضع إيمان علي في كفة، لرجح إيمان علي.

## ٦٥- علي عليه السلام و حافظه

١- الحافظ أبو بكر الخطيب: حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد الكتاني المقرئ - ببغداد - قال: حدثنا عبدالله بن محمد البغوي حدثنا علي ابن الجعد أخبرنا شريك بن عن أبي الوقاص العامري عن محمد بن عمار ابن ياسر عن أبيه عمار بن ياسر. قال: قال سمعت النبي ﷺ يقول: إن حافظي علي بن أبي طالب، ليفخران على سائر الحفظة لكيونتها مع علي بن أبي طالب عليه السلام، ذلك أنها لم يصعدا إلى الله تعالى، بعمل يسخطه.

٢- عنه عن الازهرى حدثنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى حدثنا علي ابن محمد المصري، حدثنا عبدالرحمان بن معاوية القني حدثنا محمد بن إبراهيم العوفي حدثنا أحمد بن الحكم البراجمي، قال: حدثنا شريك بن عبدالله بن أبي الوقاص العامري عن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عمار ابن ياسر:

قال: سمعت النبي ﷺ يقول: إن حافظي علي بن أبي طالب عليه السلام، ليفتخران على جميع الحفظة بكيونتها مع علي عليه السلام و ذلك أنها لم يصعدا إلى الله تعالى بشيء منه يسخطه الله تعالى.

٣- عنه أخبرنيه علي بن الحسين بن محمد بن أبي عثمان الدقاق، حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز حدثنا جعفر بن علي الحافظ حدثنا محمد بن الحسين الكوفي، حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن

خشيش الرؤاسي، حدثنا أحمد بن إبراهيم العوفي عن شريك عن أبي  
الوضاح عن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه:

أنه سمع النبي ﷺ يقول: إن حافظي علي ليفخران على جميع الحفظة  
لكونها معه: ذلك أنها لم يصعدا إلى الله تعالى بشيء يسخطه منه قط.

٤- الموفق الخوارزمي بإسناده: عن أبي بكر أحمد بن موسى بن  
مردويه، أخبرني سليمان بن أحمد بن رشيد بن المصري حدثني إبراهيم  
العوفي الكوفي بمصر حدثني أحمد بن أبي الحكم البراجمي عن شريك بن  
عبد الله النخعي عن أبي الوقاص عن محمد بن عثمان بن ثابت عن أبيه:  
قال: سمعت النبي ﷺ يقول: إن حافظي علي بن أبي طالب عليه السلام،  
ليفخران على سائر الحفظة لكونها مع علي عليه السلام و ذلك أنها لم يصعدا إلى الله  
عز وجل بشيء منه يسخطه.

٥- عنه قال: ذكر الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن  
شاذان حدثني محمد بن مرة عن الحسن بن علي العاصمي عن محمد بن  
عبد الملك بن أبي الشوارب عن جعفر بن سليمان الضبعي عن سعد بن  
طريف عن الأصبغ، قال: سئل سلمان الفارسي رحمه الله عن علي بن أبي طالب، و  
فاطمة عليها السلام.

فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: عليكم بعلي بن أبي طالب عليه السلام  
فانه مولاكم فاحبوه و كبيركم فاتبعوه و عالمكم فأكرموه و قائدكم إلى  
الجنة فعززوه و إذا دعاكم فأجيبوه و إذا أمركم فاطيعوه أحبوه كحبي و  
أكرموا بكرامتي ما قلت لكم في علي إلا ما أمرني به ربي جلّت عظمته.

٦- ابن المغازلي: أخبرنا أبو علي عبد الكريم بن محمد بن عبد  
الرحمن الشروطي إملاء من كتابه قال: حدثنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن

جعفر بن محمد الخيوطي قال: حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر عن أبي الأشعث أحمد بن المقدم العجلي عن حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر.

قال: قال رسول الله ﷺ: إن ملكي علي بن أبي طالب عليه السلام ليفتخران على سائر الأملاك لكونهما مع علي لأنهما لم يصعدا إلى الله منه قط بشيء يسخطه

٧- عنه أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان السمسار قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد العلوي العدل قال: حدثنا محمد ابن محمود قال: حدثنا إبراهيم بن مهدي الأبلي قال: حدثنا محمد ابن شعبة قال: حدثنا شريك عن أبي الوقاص العامري عن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه:

قال: قال رسول الله ﷺ: إن حفظتي علي يفتخران على الحفظة لكونهما معه و ذلك أنهما لم يصعدا له إلى الله تعالى بشيء يسخطه.

٨- عنه أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان إجازة عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطي الحافظ الواسطي قال: حدثنا أبو بكر محمد بن محمود بن محمد قال: حدثنا إبراهيم ابن مهدي الأبلي حدثني معاذ بن شعبة حدثنا شريك بمثله غير أنه قال: إن حافظي علي عليه السلام.

### المصادر:

(١) تاريخ بغداد: ٤٩/١٤، ٥٠، (٢) مناقب الخوارزمي: ٢٢٦،

(٣) مناقب ابن المغازلي: ١٢٧ - ١٢٨.

## ٦٦- النبي كحل عينه عليهما السلام بريقه

١- الهيثمي بإسناده عن علي قال: ما رمدت و لا صدعت منذ مسح رسول الله ﷺ وجهي و تفل في عيني يوم خيبر حين أعطاني الراية. رواه أبو يعلى و أحمد بإختصار و رجالهما رجال الصحيح غير أم موسى و حديثها مستقيم.

٢- عنه عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: خرج علينا علي ابن أبي طالب عليه السلام في الحر الشديد و عليه ثياب الشتاء و خرج علينا في الشتاء و عليه ثياب الصيف.

ثم دعا بما نشد به ثم مسح العرق عن جبهته ثم رجع إلى بيته فقلت لأبي يا أبناه اما رأيت ما صنع أمير المؤمنين خرج علينا في الشتاء و عليه ثياب الصيف. و خرج علينا في الصيف و عليه ثياب الشتاء فقال أبو ليلى ما فطنت فأخذ بيد ابنه فألقى عليا فقال له الذي صنع.

فقال له على ان رسول الله ﷺ كان بعثني و أنا أرمد فبرق في عيني ثم قال: افتح عينيك ففتحتها فما اشتكيتها حتى الساعة و دعاني فقال: اللهم أذهب عنه الحر و البرد فما وجدت بعده حرا و لا بردا حتى يومي هذا.

٣- عنه في رواية أخرى عنده عن سويد بن غفلة قال: لقينا عليا و عليه ثوبان في الشتاء فقلنا لا تغير بارضنا هذه فان أرضنا هذه مقرة ليست مثل أرضك قال: فاني كنت مقرور فلما بعثني رسول الله ﷺ إلى خيبر



قلت إني ارمد فقتل في عيني فما وجدت حراً ولا برداً ولا رمدت عيناى.  
 ٤- عنه عن عبدالله يعنى ابن مسعود قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كحل عين علي عليه السلام بريقه.

٥- ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا  
 أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين، إذناً حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد  
 حدثنا سليمان بن الربيع النهدي، حدثنا كادح الزاهد عن المعلى بن عرفان  
 عن شقيق عن ابن مسعود: أن النبي صلى الله عليه وسلم كحل عين علي عليه السلام بريقه.

### المنايع:

- (١) مجمع الزوائد: ١٢٢/٥،
- (٢) مناقب ابن المغازلي: ١٢٠.

## ٦٧- إنه عليه السلام الصراط المستقيم

١- ابن شهر آشوب عن الباقر عليه السلام، في قوله: تعالى: «فَضِّلُوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ إِلَى وَلَايَةِ عَلِيٍّ سَبِيلًا» و هو على السبيل.

٢- عنه عن جعفر و أبي جعفر عليهما السلام في قوله: «إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا» يعني بني أمية «وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ» عن ولاية علي بن أبي طالب.

٣- عنه عن أبي حمزة و زرارة بن أعين أن أبا جعفر عليه السلام قال: «هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي» علي بن أبي طالب و في رواية و آل محمد عليهم السلام.

٤- عنه عن الباقر عليه السلام قال هَذِهِ سَبِيلِي يعني نفسه رسول الله و علي من شيعة آل محمد و في رواية يعني بالسبيل عليا و لا ينال ما عند الله إلا بولايته.

٥- عنه عن هارون بن الجهم و جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: «فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا» من ولاية جماعة و بني أمية «وَاتَّبِعُوا سَبِيلَكَ» آمنوا بولاية علي و علي هو السبيل.

٦- عنه عن إبراهيم الثقفي بإسناده إلى أبي برزة الأسلمي قال: قال رسول الله ﷺ: «أَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ» سألت الله أن يجعلها لعلي ففعل.

٧- عنه عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال: «إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ»

بولاية وصيك: «قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَ اللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَ اللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُتَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ» و السبيل هو الوصي: «إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا بِرِسَالَتِكَ وَ كَفَرُوا» بولاية وصيك فطبع الله: «عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ وَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ» ارجعوا إلى ولاية علي يستغفر لكم النبي من ذنوبكم: «لَوْ زَا رُؤُسَهُمْ وَ رَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ» عن ولاية علي: «وَ هُمْ مُسْتَكْبِرُونَ» عليه.

٨- عنه عن أبي ذر عن النبي ﷺ في خبر في قوله: «وَ اتَّبِعُوا سَبِيلَكَ» يعني عليا.

٩- عنه عن ابن عباس في قوله: «فَنَ أظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا» الآيات أن سبيل الله في هذا الموضع علي بن أبي طالب.

١٠- عنه عن قوله: «وَ إِنَّهَا لِسَبِيلٍ مُقِيمٍ» في الخبر هو الوصي بعد النبي.

١١- عنه في الخبر المشهور عن النبي ستفترق أمتي على ثلاث و سبعين فرقة إحداها ناجية و سائرها هالكة.

١٢- عنه عن زاذان عن أمير المؤمنين عليه السلام و الذي نفسي بيده لتفترق هذه الأمة على ثلاث و سبعين فرقة اثنتان و سبعين في النار و واحدة في الجنة و هم الذين قال الله: «وَ يَمُنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَْعْدِلُونَ» و هم أنا و شيعة.

١٣- عنه روي عن الباقرين عليهما السلام أنها قالا: نحن هم.

١٤- عنه من تفسير وكيع بن الجراح عن سفيان الثوري عن السدي عن أسباط و مجاهد عن عبد الله بن عباس في قوله: «اهْدِنَا الصِّرَاطَ

المُسْتَقِيم» قال قولوا معاشر العباد أُرشدنا إلى حب النبي و أهل بيته عليهم السلام.

١٥- عنه عن تفسير الثعلبي و كتاب ابن شاهين عن رجاله عن مسلم بن حيان عن بريدة في قول الله: «اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ» قال: صراط محمد و آله عليهم السلام.

١٦- عنه عن الباقرين عليهما السلام «اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ» قالوا: دين الله الذي نزل به جبرئيل على محمد «صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ» فهديتهم بالإسلام و بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام و لم تغضب عليهم و لم يضلوا «الْمَقْصُوبَ عَلَيْهِمْ» اليهود و النصارى و الشكاك الذين لا يعرفون إمامة أمير المؤمنين «و الضَّالِّينَ» عن إمامة علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٧- عنه قال أبو جعفر الهاروني في قوله: «وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِّي حَكِيمٌ» و أم الكتاب الفاتحة يعني أن فيها ذكره قوله: «اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ السُّورَةَ».

١٨- عنه عن الأعمش عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله: «فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ» هو و الله محمد و أهل بيته و من اهتدى فهم أصحاب محمد صلى الله عليه و آله و سلم.

١٩- عنه عن الخصائص بالإسناد عن الأصبع عن علي عليه السلام و في كتبنا عن جابر عن أبي جعفر في قوله: «وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَّاَكِبُونَ» قال: عن ولايتنا.

٢٠- عنه عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: «أَقْنِ يَمْنِي مَكِبًا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى» أي أعداؤهم «أَمَّنْ يَمْنِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» قال: سلمان و المقداد و عمار و أصحابه.

٢١- عنه و في التفسير: «وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا» يعني القرآن و

آل محمد ﷺ.

٢٢- عنه عن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه و زيد بن علي بن الحسين عليه السلام «وَاللّٰهُ يَدْعُوْا اِلَى ذَارِ السَّلَامِ» يعني به الجنة «وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ اِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ» يعني به ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٣- عنه عن جابر بن عبد الله أن النبي هياً أصحابه عنده إذ قال و أشار بيده إلى علي هذا صراط مستقيم فاتبعوه الآية فقال النبي كفاك يا عدوي.

٢٤- عنه عن ابن عباس كان رسول الله ﷺ يحكم و علي بين يديه مقابلته و رجل عن يمينه و رجل عن شماله فقال اليمين و الشمال مضلة و الطريق المستوي الجادة ثم أشار بيده و إن هذا صراط علي مستقيم فاتبعوه.

٢٥- عنه عن الحسن قال خرج ابن مسعود فوعظ الناس فقام إليه رجل فقال يا أبا عبد الرحمن أين الصراط المستقيم فقال الصراط المستقيم طرفه في الجنة و ناحيته عند محمد و علي و حافظاه دعاه فن استقامت له الجادة أتى محمدا و من زاغ عن الجادة تبع الدعاء.

٢٦- عنه عن الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام «فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ» قال إنك على ولاية علي عليه السلام و هو الصراط المستقيم.

و معنى ذلك أن علي بن أبي طالب عليه السلام الصراط إلى الله كما يقال فلان باب السلطان إذا كان يوصل به إلى السلطان ثم إن الصراط هو الذي عليه علي يدلك وضوحا على ذلك قوله: «صِرَاطُ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ» يعني نعمة الإسلام لقوله: «وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ» يعني: نعمة الإسلام لقوله: واسبغ عليكم نعمة والعلم «وَوَعَلَّمَكُمَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ» و الذرية الطيبة لقوله: «إِنَّ

الله اضْطَفَى آدَمَ» الآية و إصلاح الزوجات لقوله: «فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَ وَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَ أَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ» فكان علي عليه السلام في هذه النعم في أعلى ذراها.

٢٧- الحسكاني: أخبرنا الحاكم الوالد أبو محمد عبد الله بن أحمد

أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ببغداد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني حامد بن سهل، قال: حدثني عبد الله بن محمد العجلي، قال: حدثنا إبراهيم قال: حدثنا أبو جابر، عن مسلم بن حنان عن أبي بريدة في قول الله تعالى «اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ» قال صراط محمد و آله عليهم السلام.

٢٨- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين النسوي أخبرنا علي بن الحسين

بن قيدة الفسوي أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن عبيد ببغداد، أخبرنا عبد الله بن أبي الدنيا، قال: حدثنا وكيع بن الجراح قال: حدثنا سفيان الثوري عن السدي عن أسباط و مجاهد.

عن ابن عباس في قول الله تعالى «اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ» قال يقول

قولوا معاشر العباد اهدنا إلى حب النبي و أهل بيته عليهم السلام.

٢٩- عنه أخبرنا أبو الحسن المعاذي بقراءتي عليه من أصله، قال:

حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه قال: حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: حدثنا هارون بن إسحاق قال: حدثني عبدة بن سليمان قال: حدثنا كامل بن العلاء قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير.

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب أنت

الطريق الواضح و أنت الصراط المستقيم، و أنت يعسوب المؤمنين.

٣٠- عنه أخبرنا أيضا أبو جعفر عن محمد بن علي العلوي عن عمه

محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان، عن

المفضل، عن جابر بن يزيد، عن أبي الزبير.

عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ إن الله جعل عليا و زوجته و أبناءه حجج الله على خلقه و هم أبواب العلم في أمتي من اهتدى بهم هدي إلى صراط مستقيم.

٣١- عنه أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن علي المعمرى، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين الفقيه أخبرنا أبي، أخبرنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن الحسين بن زيد، عن يعقوب، عن عيسى بن عبد الله العلوي عن أبيه.

عن أبي جعفر الباقر، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ من سره من أراد أن يجوز على الصراط كالريج العاصف و يلج الجنة بغير حساب فليتول وليي و وصيي و صاحبي و خيلفتي على أهلي علي بن أبي طالب، و من سره أن يلج النار فليترك ولايته فو عزة ربي و جلاله إنه لباب الله الذي لا يؤتى إلا منه، و إنه الصراط المستقيم و إنه الذي يسأل الله عن ولايته يوم القيامة.

٣٢- عنه أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الفسوي بقراءتي عليه من أصله أخبرنا أبو يعقوب بن يوسف بن مكّي الزنجاني بهمدان، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن سليمان ببغداد، قال قرئ على هلال بن العلاء الرقي و أنا أسمع، قال: حدثني أبي، عن الدراوردي عن مكحول، عن محمد بن المنكدر.

عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ اهتدوا بالشمس، فإذا غاب الشمس فاهتدوا بالقمر، فإذا غاب القمر فاهتدوا بالزهرة، فإذا غابت الزهرة فاهتدوا بالفرقدين. فقل: يا رسول الله ما

الشمس و ما القمر و ما الزهرة و ما الفرقدان قال الشمس أنا، و القمر علي و الزهرة فاطمة، و الفرقدان الحسن و الحسين عليهم السلام.

٣٣- عنه حدثني أبو بكر النجار، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي، قال: حدثني الحسين بن سعيد قال: حدثنا عبد الرحمن بن سراج قال: حدثنا يحيى بن مساور، عن إسماعيل بن زياد.

عن سلام بن المستنير الجعفي قال دخلت على أبي جعفر يعني الباقر فقلت جعلني الله فداك إني أكره أن أشق عليك فإن أذنت لي أسألك فقال سلني عما شئت فقلت أسألك عن القرآن قال نعم. قلت قول الله تعالى في كتابه: هذا صراط علي مستقيم، قال: صراط علي بن أبي طالب. فقلت: صراط علي بن أبي طالب، فقال: صراط علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣٤- عنه حدثني علي بن موسى بن إسحاق عن محمد بن مسعود بن محمد، قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم عن ربيع المسلي عن عبد الله بن سليمان قال: قلت: لأبي عبد الله «قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ» قال: البرهان محمد، و النور علي، و الصراط المستقيم علي.

٣٥- عنه قال أخبرنا محمد بن الحسن، عن الحسن بن خرزاد، عن البرقي، عن علي، عن سعد عن أبي جعفر، قال آل محمد الصراط الذي دل الله عليه.

٣٦- عنه حدثنا إبراهيم بن محمد بن فارس، عن محمد بن عبد الله، عن محمد بن بكير بن عبد الله الواسطي عن أبيه قال: حدثني أبو بصير، عن أبي عبد الله قال الصراط الذي قال إبليس «لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ»



فهو علي.

٣٧- عنه حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن علي الصيرفي، عن أبي جميلة قال: حدثنا عبد الله بن أبي جعفر قال: حدثني أخي عن قوله هذا صراط علي مستقيم قال هو أمير المؤمنين عليه السلام.

٣٨- عنه حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قراءة عليه في أماليه قال أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ حدثنا الحسين بن علوية حدثنا أبو الصلت الهروي حدثنا عبد الله بن نمير، عن سفيان الثوري عن شريك، عن أبي إسحاق عن زيد بن شيع:

عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ وإن تولوا عليا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم.

٣٩- عنه أخبرنا الحاكم أبو سعد المعاذي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي أخبرنا أبو بكر، و عثمان ابنا أبي شيبة، و يحيى ابن عبد الحميد، قالوا حدثنا شريك عن أبي يقظان عن أبي وائل عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ إن تولوا عليا و لن تفعلوا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم.

٤٠- عنه أخبرنا أبو جعفر عن جعفر بن حميد، عن عبد الله بن بكير، عن حكيم بن جبير، عن اليمان مولى مصعب بن الزبير قال: قال عمر ابن الخطاب من ترون أنهم يولون الأمر غدا قالوا عثمان بن عفان قال فأين هم عن علي بن أبي طالب يحملهم على الطريق المستقيم.

٤١- عنه أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن الحسن قال أخبرنا محمد بن إبراهيم بالكوفة عن محمد بن عبد الله بن سليمان عن محمد بن سهل بن عسكر عن عبد الرزاق قال: ذكر الثوري عن أبي إسحاق عن زيد بن شيع.

عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ إن وليتموها عليا فهاد مهتد يقيمكم على صراط مستقيم. قيل لعبد الرزاق سمعت هذا من الثوري فقال حدثني يحيى بن العلاء وغيره عن الثوري. ثم سأله مرة ثانية فقال حدثنا النعمان بن أبي شيبه و يحيى بن أبي العلاء عن سفيان بن سعيد الثوري.

٤٢- عنه حدثني أبو عثمان الزعفراني حدثنا أبو عمرو السنائي حدثنا أبو الحسن المخلدي عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب قال: قال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه في قول الله تعالى «صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ» قال: النبي و من معه و علي بن أبي طالب و شيعته.

### المنايع:

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ٥٥٩/١ - ٥٦٠.

(٢) شواهد التنزيل: ٥٧/١ - ٥٨.

## ٦٨- إنه خليل رسول الله عليهما السلام

١- المفيد عن أحمد بن محمد بن عيسى و محمد بن عبد الجبار عن محمد ابن خالد البرقي عن فضالة بن أيوب عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن موله حمزة بن رافع عن أم سلمة زوجة النبي ﷺ قالت قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فأرسلت عائشة إلى أبيها فلما جاء غطى رسول الله ﷺ وجهه وقال ادعوا لي خليلي فرجع أبو بكر و بعثت حفصة إلى أبيها.

فلما جاء غطى رسول الله ﷺ وجهه وقال: ادعوا لي خليلي فرجع عمر و أرسلت فاطمة عليها السلام إلى علي عليه السلام فلما جاء قام رسول الله ﷺ فدخل ثم جلال عليا بثوبه قالت: قال علي عليه السلام: فحدثني بألف حديث حتى عرقت و عرق رسول الله ﷺ فسأل علي عرقه و سال عليه عرقه.

٢- الرافعي القزويني عبدالله بن عبدالرحمان بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن زهير أبو محمد القراني جد الخليل عبدالجبار القراني، سمع أبا الحسن القطان و علي بن حفص الأربيلي و أباه عبد الرحمان، و روى عنه عبدالجبار و عبدالرحمان و أبو سعد السمان و أبو نصر محمد بن الحسين البزاز.

أنبأنا عطاء الله بن علي عن الخليل بن عبدالجبار بن عبدالله بن عبدالرحمن عن أبيه عن جده ثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم القطان ثنا أبو

يوسف يعقوب ابن إسحاق ثنا سهل بن زنجلة ثنا عبدالرحمن بن عمرو عن  
 عمر بن علي بن الحسين عن الأحنف بن قيس عن أبي ذر رضي الله عنه  
 قال: قال رسول الله ﷺ لكل نبي خليل و ان خليلي أخى علي بن  
 أبي طالب.

### المنابع:

(١) الاختصاص: ٢٨٥،

(٢) التدوين في اخبار قزوین: ٢٣٠/٣.

### ٦٩- إنه عليه السلام إمام المتقين

١- الصدوق: حدثنا الحسن بن محمد السكوني المزكي بالكوفة سنة أربع وخمسين و ثلاثمائة قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: حدثنا القاسم بن زكريا بن دينار قال: حدثنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا جعفر الأحمر عن أُمي الصيرفي عن أبي كثير الأنصاري عن عبد الله ابن أسعد بن زرارة؛ قال: قال رسول الله ﷺ أسرى بي ربي فأوحى إلي في علي عليه السلام بثلاث أنه إمام المتقين و سيد المؤمنين و قائد الغر المحجلين.

(١) الخصال: ١١٥.

## ٧٠- إنه عليه السلام حصن

١- الطوسي أخبرنا الحفار، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي، قال: حدثنا محمد بن علي بن معمر الكوفي بواسط، قال: حدثنا أحمد بن المعافى بقصر صبيح، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين،

عن أبيه الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، عن النبي ﷺ، عن جبرئيل، عن ميكائيل، عن إسرافيل (صلوات الله عليهم)، عن القلم، عن اللوح، عن الله (تعالى) علي حصني، من دخله أمن ناري.

٢- روى ابن شهر آشوب عن أمالي الطوسي و القمي و مسند أبي الفتح الحفار و ابن شبل الوكيل روى علي بن بلال عن الرضا عليه السلام عن آبائه عليه السلام عن النبي عن جبرئيل عن ميكائيل عن إسرافيل عليه السلام عن اللوح عن القلم قال يقول الله تعالى ولاية علي بن أبي طالب حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي قال الرضا بشروطها و أنا من شروطها.

## المنايع:

(١) امالي الطوسي: ٣٦٣/١، (٢) مناقب ابن شهر آشوب: ١.

## ٧١- إنه عليه السلام الحسنه و الرضوان

١- ابن شهر آشوب عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى: «ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَشْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ» قال: كرهوا عليا و كان أمر الله بولايته يوم بدر و حنين و يوم بطن نخلة و يوم الترويه و يوم عرفة نزلت فيه خمس عشرة آية في الحجة التي صد فيها رسول الله ﷺ عن المسجد الحرام بالجحفة و خم و عنى بقوله تعالى: «وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ» عليا عليه السلام.

و قد تقدم في كتابنا هذا أن المعنى بقوله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسَانِ» علي و ولده.

٢- عنه عن ابن زاذان و أبو داود السبيعي عن أبي عبد الله الجعدي قال أمير المؤمنين عليه السلام في قوله: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَ مَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا» يا أبا عبد الله الحسنه حبا و السيئة بغضا.

٣- عنه عن تفسير الثعلبي ألا أنبتك بالحسنة التي من جاء بها دخل الجنة و السيئة التي من جاء بها أكبه الله في النار و لم يقبل معها عملا قلت بلى قال الحسنه حبا و السيئة بغضا.

٤- عنه عن الباقر عليه السلام: الحسنه ولاية علي و حبه و السيئة عداوته و بغضه و لا يرفع معها عمل.

٥- عنه قال عليه السلام: «وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزَدَ لَهُ فِيهَا حُسْنًا» قال: المودة لعلي بن أبي طالب و قد رواه الثعلبي عن ابن عباس.

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ٥٧٨/١.

## ٧٢- إنه عليه السلام الوسيلة

١- الصدوق: حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال: حدثنا العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة قال: حدثنا أبو حفص العبدي قال: حدثنا أبو هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ إذا سألتكم الله لي فسلوه الوسيلة فسالنا النبي ﷺ عن الوسيلة.

فقال: هي درجتي في الجنة و هي ألف مرقة ما بين المرقاة إلى المرقاة حضر الفرس الجواد شهرا و هي ما بين مرقة جوهر إلى مرقة زبرجد إلى مرقة ياقوت إلى مرقة ذهب إلى مرقة فضة فيؤتى بها يوم القيامة حتى تنصب مع درجة النبيين فهي في درجة النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبي و لا صديق و لا شهيد إلا.

قال: طوبى لمن كانت هذه الدرجة درجته فيأتي النداء من عند الله عز و جل يسمع النبيين و جميع الخلق هذه درجة محمد فأقبل أنا يومئذ متزرا بريطة من نور على تاج الملك و إكليل الكرامة و علي بن أبي طالب أمامي و بيده لوائي و هو لواء الحمد مكتوب عليه.

لا إله إلا الله المفلحون هم الفائزون بالله فإذا مررنا بالنبيين قالوا: هذان ملكان مقربان لم نعرفهما و لم نرهما و إذا مررنا بالملائكة قالوا نبيين مرسلين حتى أعلو الدرجة و علي يتبعني حتى إذا صرت في أعلى درجة



منها و علي أسفل مني بدرجة.

فلا يبقى يومئذ نبي و لا صديق و لا شهيد إلا قال طوبى لهذين العبدین ما أكرمهما على الله تعالى فيأتي النداء من قبل الله عز و جل يسمع النبيين و الصديقين و الشهداء و المؤمنين هذا حبيبي محمد و هذا وليي علي طوبى لمن أحبه و ويل لمن أبغضه و كذب عليه.

فلا يبقى يومئذ أحد أحبك يا علي إلا استروح إلى هذا الكلام و ابيض وجهه و فرح قلبه و لا يبقى أحد ممن عاداك أو نصب لك حرباً أو جحد لك حقاً إلا اسود وجهه و اضطربت قدماء فيينا أنا كذلك إذا ملكان قد أقبلا إلي أما أحدهما فرضوان خازن الجنة و أما الآخر فالك خازن النار فيدنو رضوان فيقول:

السلام عليك يا أحمد فأقول السلام عليك أيها الملك من أنت فإحسّن وجهك و أطيب ريحك فيقول أنا رضوان خازن الجنة و هذه مفاتيح الجنة بعث بها إليك رب العزة فخذها يا أحمد فأقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضّلني به ربي أدفعها إلى أخي علي بن أبي طالب فيدفع إلى علي.

ثم يرجع رضوان فيدنو مالك فيقول السلام عليك يا أحمد فأقول: عليك السلام أيها الملك فما أقبح وجهك و أنكر رؤيتك من أنت فيقول أنا مالك خازن النار و هذه مقاليد النار بعث بها إليك رب العزة فخذها يا أحمد فأقول: قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضّلني به أدفعها إلى أخي علي بن أبي طالب فيدفعها إليه ثم يرجع مالك فيقبل علي و معه مفاتيح الجنة و مقاليد النار حتى يقف بحجزة جهنم و قد تطاير شررها و علا زفيرها و اشتد حرها و علي أخذ بزمامها فيقول له جهنم جزني يا

علي:

فقد أطفأ نورك لهبي فيقول لها علي قري يا جهنم خذي هذا و اتركي  
هذا خذي عدوي و اتركي وليي فلجهنم يومئذ أشد مطاوعة لعلي من غلام  
أحدكم لصاحبه فإن شاء يذهبها يمّنة وإن شاء يذهبها يسرة و لجهنم يومئذ  
أشد مطاوعة لعلي فيما يأمرها به من جميع الخلائق.

(١) معاني الاخبار: ١١٦.

## ٧٣- الصلوة على علي عليه السلام

١- إبراهيم بن محمد الجويني: أخبرنا العدل عز الدين محمد بن علي بن أبي البدر البغدادي، بقراءتي عليه بمنزل زرود، منصرفنا من حج بيت الله الحرام زيد شرفاً وقداً بكرة يوم الجمعة الثامن عشر من شهر الله الحرام ذي القعدة سنة أربع وتسعين وستمائة - قلت له:

أخبرك الشيخ عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة بن قايص القبيطي أبو طالب بسماحك عليه بقراءة المحافظ محمد بن النجار في شعبان سنة خمس و ثلاثين و ستمائة بالمستجدية؟ فأقر به قال: أنبأنا أبو زرعة طاهر بن محمد المقدسي، قال:

أنبأنا أبو محمد عبدالرحمان بن أحمد الدوني عن القاضي أبي نصر الكسار، عن أبي بكر أحمد بن السني عن الإمام أبي عبدالرحمان أحمد بن شعيب النسائي: قال: أنبأنا إسحاق بن منصور، قال: أنبأنا محمد بن يوسف قال: أنبأنا يونس بن أبي إسحاق:

عن بريد بن أبي مريم، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيئات، و رفع له عشر درجات.

٢- عنه بالإسناد المتقدم إلى أبي عبد الرحمن النسائي قال: أخبرنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي في حديثه عن أبيه عن عثمان بن حكيم،

عن خالد بن سلمة عن موسى بن طلحة، قال: سألت زيد بن خارجة، قال: أنا سألت رسول الله ﷺ، فقال: صلوا علي و اجتهدوا في الدعاء و قولوا: اللهم صلى على محمد و آل محمد.

٣- عنه أخبرنا الشيخ الإمام المفتي في حرم الله تعالى محب الدين أحمد بن عبدالله بن أبي بكر الطبري المكي - بقرأتي عليه بمكة المعظمة بالحرم الشريف تجاه الكعبة المقدسة زيدت قدساً، قدام قبة الصخرة زيدت شرفاً، يوم السبت بعد صلاة العصر الرابع عشر من شهر الله الحرام ذي الحجة سنة تسع وسبعين و ستائة - و عذهن في يدي.

قال: أنبأنا قاضي الحرم الشريف إسحاق بن أبي بكر الطبري و عذهن في يدي: قال: أنبأنا الشيخ الإمام شرف الدين أبو المظفر محمد بن علوان بن مهاجر الموصل، و عذهن في يدي: قال: أنبأنا الشيخ أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي و عذهن في يدي: قال: أنبأنا جدي و عذهن في يدي: قال: أنبأنا الشيخ أبو بكر بن خلف و عذهن في يدي:

قال: أنبأنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الحاكم، و عذهن في يدي: قال: و عذهن في يدي: أبو بكر بن أبي حازم الحافظ بالكوفة و قال لي: عذهن في يدي: حرب بن الحسن الطحان و قال لي:

و عذهن في يدي يحيى بن المساور الحنط، و قال لي: عذهن في يده عمرو بن خالد، و قال لي: و عذهن في يدي، زيد بن علي بن الحسين و قال لي: عذهن في يدي أبي علي بن الحسين، و قال لي: عذهن في يدي أبي الحسين بن علي و قال لي:

عذهن في يدي علي بن أبي طالب صلوات الله عليه، و قال لي:

عدهن في يدى رسول الله ﷺ وقال: رسول الله ﷺ، عدهن في يدي جبرئيل عليه السلام قال لي جبرئيل هكذا نزلت بهن من عند رب العالمين:

اللهم صل على محمد و آل محمد كما صليت على إبراهيم و آل إبراهيم  
إنك حميد مجيد، اللهم و بارك على محمد و آل محمد، كما باركت على إبراهيم  
و آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم و ترحم على محمد و على آل محمد، كما  
ترحمت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم تحن على محمد و على آل محمد كما تحننت على إبراهيم و آل  
إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم و سلم على محمد و على آل محمد كما سلمت  
على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

٤- عنه أخبرنا الشيخ الإمام جمال الدين أحمد بن محمد بن محمد بن محمد -  
و عرف بمذكويه القزويني بقراءتي عليه بها في الخانقاه المكي الإمامي رحمة  
الله على بانيه ضحوة يوم الأحد الثاني من شهر ذي القعدة سنة سبع و ثمانين  
و ستمائة قلت له: أخبرك الشيخ ضياء الدين عبد الوهاب بن علي بن علي  
المعروف بابن سكينه إجازة؟ قال: نعم.

قال: أنبأنا الشيخ الإمام جمال السنة أبو عبدالله محمد بن حمويه  
الجويني، إجازة، قال: أنبأنا اسماعيل بن عبدالغافر، قال: أنبأنا السيد أبو  
المعالي اسماعيل بن الحسن الحسيني قال: أنبأنا الشيخ أبو سعد أحمد بن  
محمد بن أحمد بن عبدالله الهروي الكوفي قال:

أنبأنا موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام  
قال: أنبأنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن جده  
علي ابن الحسين عن أبيه عن جده علي ابن أبي طالب صلوات الله عليهم  
قال:

قال: قال رسول الله ﷺ: من صلى على محمد و آل محمد مائة مرة قضى الله تعالى له مائة حاجة.

٥- عنه أنبأنا الإمام نجم الدين عثمان بن الموفق، و الشيخ مجد الدين عبدالله بن محمود، قالوا: أنبأنا الشيخ المسند رضى الدين المؤيد بن محمد بن علي اجازة، قال: أنبأنا أبو عبدالله بن الفضل الفراوي إجازة قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي:

أنبأنا أبو بكر ابن الحارث الفقيه، أنبأنا علي بن عمر الحافظ أنبأنا أبو بكر النيسابوري، أنبأنا أبو الأزهر، أنبأنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد أنبأنا أبي عن ابن إسحاق قال: و حدثني في الصلاة على رسول الله ﷺ - إذا المرء المسلم صلى عليه في صلاته - محمد بن إبراهيم بن الحرث التيمي عن محمد ابن عبدالله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري أخى بلحارث الخزرجي: عن أبي مسعود الأنصاري عقبه بن عمرو قال: أقبل رجل حتى جلس بين يدي رسول الله ﷺ و نحن عنده فقال يا رسول الله: أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك إذا نحن صلينا في صلواتنا؟ قال: فصمت رسول الله ﷺ، حتى أحببنا ان الرجل لم يسأله ثم قال:

إذا صليتم علي فقولوا: اللهم صل على محمد النبي الأمي و على آل محمد، كما صليت على إبراهيم و على آل إبراهيم، و بارك على محمد النبي الأمي و على آل محمد، كما باركت على إبراهيم و على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

قال علي: بن عمر الحافظ هذا الإسناد حسن متصل.

٦- عنه بهذا الإسناد إلى الإمام أبي بكر أحمد البيهقي الحافظ قال: أنبأنا أبو عبدالله الحافظ، أنبأنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأنا أحمد بن إبراهيم

ابن ملحان، أنبأنا يحيى بن بكير، أنبأنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد ابن أبي هلال عن يحيى بن السباق عن رجل من بني الحارث:

عن ابن مسعود عن رسول الله ﷺ أنه قال: إذا تشهد أحدكم في الصلاة، فليقل: اللهم صل على محمد و آل محمد و بارك على محمد و آل محمد، و ترحم على محمد و على آل محمد، كما صليت و باركت و ترحمت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

٧- عنه أخبرني الشيخ الإمام مجد الدين أبو الفضل عبد الله بن محمود بن مودود بقراءتي عليه ببغداد، - بالرباط الصالحى العلائى بالمأمونية شرقي دجلة يوم الثلاثاء الثامن من شهر شعبان سنة إحدى و سبعين و ستمائة، قال: أنبأنا والدي الشيخ الإمام شهاب الدين محمود إجازة إن لم يكن سماعاً.

قال: أنبأنا الشيخ الإمام شهاب محمد بن اسماعيل بن علي ابن أبي الصيف اليماني في منارة الحرم الشريف، زاده الله تعالى تشریفاً و تعظيماً في ذي الحجة سنة ست و سبعين و خمس مائة، قال: أنبأنا الشيخ الفقيه أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب بن علي القرطبي بقراءتي عليه قال:

أنبأنا الشيخ أبو القاسم خلف بن عبد الملك الأنصاري، قال: أنبأنا أبو محمد بن عتاب - و من أصله نقلته - قال: أنبأنا أبو حفص عمر بن عبيد الله الذهلي، قال: أنبأنا القاضي أبو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن قطيس قال: أنبأنا أبو محمد عبد الله بن اسماعيل بن حرب.

قال: أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن حيوية، قال: حدثنا أبو بكر البزار أحمد بن عمرو البصري قال: أنبأنا زياد بن يحيى قال: أنبأنا

عبد الوهاب بن عبد المجيد، قال: أنبأنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين:

عن عبد الرحمن بن بشر بن مسعود: عن أبي مسعود، قال: لما نزلت هذه الآية: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» قالوا: يا رسول الله، قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك فقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك و ما تأخر؟ قال: قولوا: اللهم صل على محمد و آل محمد و كما صليت على إبراهيم و على آل إبراهيم، و بارك على محمد و آل محمد، كما باركت على إبراهيم و آل إبراهيم. قال أبو بكر البزار و هذا الحديث رواه أيوب عن عبد الوهاب، عن هشام عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن بشر بن مسعود مرسلًا، و لم يقل عن أبي مسعود، إلا عبد الوهاب عن هشام.

٨- عنه بالإسناد المتقدم إلى أبي القاسم خلف الأنصاري و قال: و أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد - فيما قريء عليه و أنا أسمع - قال: قريء علي أبي و أنا أسمع، قال: أنبأنا خلف بن يحيى، أنبأنا عبد الله بن يوسف بن وضاح، أنبأنا ابن أبي شيبه، قال: أنبأنا هشيم قال: أنبأنا يزيد ابن أبي زياد، قال:

أنبأنا عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة، قال: لما نزلت هذه الآية: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ..» الآية قلنا: يا رسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا:

اللهم اجعل صلواتك و بركاتك على محمد و آل محمد، كما جعلتها على إبراهيم و آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، و بارك على محمد و آل محمد، كما باركت على إبراهيم و آل إبراهيم. انك حميد مجيد.



٩- عنه أخبرنا بقية المشيخة مسند الشام شرف الدين أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عساكر الدمشقي بقراءتي عنيه بها أو بسماعي، قيل له: أخبرك الإمام رضى الدين المؤيد ابن علي المقرئ الطوسي كتابة، قال: أنبأنا جدي لأمي أبو العباس محمد بن محمد بن العباس العصاري الطوسي، المعروف بعباسه، سماعاً عليه، قال:

أنبأنا القاضي أبو سعيد الفرخزادي قال: أنبأنا الأستاذ الإمام أبو إسحاق أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي قال: أنبأنا أبو الحمشاوي، أخبرني أبو منصور أحمد بن الحسين بن أحمد، أنبأنا أبو العباس محمد بن همام، أنبأنا إسحاق بن عبدالله بن محمد بن زرين، أنبأنا حسان - يعني ابن حسان - أنبأنا حماد بن سلمة عن أحمد بن حميد الطويل:

عن علي بن زيد بن جدعان، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة عن رسول الله ﷺ أنه قال: لفاطمة عليها السلام آتيني بزورك و ابنيك قالت: فجاءت بهم و ألقى عليهم كساءاً ثم رفع يده عنهم، و قال: اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك و بركاتك على آل محمد إنك حميد مجيد. قالت: فرفعت الكساء لأدخل معهم فاجتذبه و قال: إنك على خير.

١٠- عنه أخبرني العلامة نجم الدين عبدالغفار بن عبدالكريم بن عبد الغفار القزويني و غيره، إجازة بروايتهم عن شيخ الإسلام شهاب الدين عمر بن محمد السهرودي، إجازة، قال: أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي ابن سلمان المعروف بابن البطي سماعاً عليه، قال: أنبأنا أبو الفضل حمد بن أحمد، أنبأنا المحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الإصبهاني قال: أنبأنا علي بن أحمد المصيصي قال: أنبأنا أحمد بن خليل الحلبي قال: أنبأنا أبو توبة الربيع ابن نافع، قال: أنبأنا يزيد بن معاوية، عن يزيد بن أبي مالك:

عن أبي الأزهر عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ:  
 اللهم قد جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك على إبراهيم وآل  
 إبراهيم، اللهم إنهم مني وأنا منهم، فاجعل صلواتك ورحمتك ومغفرتك و  
 رضوانك علي وعليهم.

قاله: ﷺ لما جمع فاطمة وعلياً والحسن والحسين ﷺ تحت  
 توبه.

فقال واثلة: وكنت واقفاً على الباب، فقلت: و علي يا رسول الله بأبي  
 وأنت و أمي؟ فقال: اللهم و علي واثلة.

(١) فرائد السمطين: ٢٤/١، إلى ٣٢.

## ٧٤- نصرته للرسول عليهما السلام

١- إبراهيم بن محمد الجويني: أخبرني الشيخ الصالح جمال الدين أبو الفضل محمد بن محمد بن علي المعروف بابن الزيات بصري، إجازة قال: أنبأنا الشيخ حجة الدين عبدالمحسن بن عبدالحמיד بن خالد بن الشهيد عبد الغفار الحقيقي الأبهري إجازة قال: أنبأنا الشيخ الإمام شمس الدين أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد بن مسعود الناقد بقراءتي عليه بمسجد النبي ﷺ رابع محرم سنة ثمان و ست مائة.

حيلولة: و أنبأنا عن أبي محمد عبدالعزيز الناقد هذا الشيخ أبو أحمد عبد الصمد ابن أحمد بن عبد القادر البغدادي، سماعاً عليه - في شهر رمضان سنة اربع و عشرة و ست مائة - قال: أخبرنا الشيخ الثقة أبو القاسم سعيد ابن أحمد بن الحسين بن البناء قراءة عليه و أنا حاضر أسمع، قال:

أخبرنا الشريف الأجل أبو نصر محمد بن محمد بن علي بن الحسن الهاشمي الزينبي قبل له: أخبركم أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف الوراق قال: حدثنا أبو بكر محمد بن السري بن عثمان التمار، قال:

حدثنا إبراهيم بن هانيء النيسابوري حدثنا عبادة بن زياد الأسدي حدثنا عمرو بن ثابت بن أبي المقدام، عن أبي حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير، عن أبي الحمراء خادم رسول الله ﷺ قال:

لما اسري بي رأيت في ساق العرش مكتوباً: لا إله إلا الله، محمد

رسول الله صفوتي من خلقي أيدته بعليّ و نصرته به.

٢- عنه أنبأني الشيخ إمام الدين يحيى بن الحسين بن عبد الكريم في شهر رجب من سنة إحدى و سبعين و ست مئة، قال: أنبأنا الشيخ رضى الدين أبو الخير أحمد بن إسماعيل إجازة أنبأنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي أنبأنا أبو عثمان الصابوني و غيرها إذناً،

قالوا: أنبأنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين بن القاسم الحسيني الصوفي حدثنا أبو أيوب سليمان بن أحمد بن يحيى الملقبي بمحمص، حدثنا محمد بن عثمان بن عبد الرحمان البصري حدثنا حجاج بن نصير، حدثنا هشام، عن أيوب، عن عكرمة عن ابن عباس قال:

كنا عند النبي ﷺ فإذا بطير في فيه لوزة خضراء فألقاها في حجر النبي ﷺ فأخذها النبي ﷺ فقلبها و كسرها فإذا في جوفها دودة خضراء مكتوب فيها بالصفراء: لا إله إلا الله، محمد رسول الله نصرته بعليّ و أيدته به. ما أنصف الله من خلقه من لم يرض بقضائه و اشتكاه برزقه.

## ٧٥- إنه أحب الناس إلى النبي عليهما السلام

١- الطوسي: عن شيخه قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن الصلت، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا يعقوب بن يوسف الضبي، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا جعفر الأحمر، عن الشيباني، عن جميع بن عمير، قال:

قالت عمتي لعائشة و أنا أسمع له: أنت مسيرك إلى علي عليه السلام ما كان؟ قالت: دعينا منك، إنه ما كان من الرجال أحب إلى رسول الله ﷺ من علي عليه السلام، و لا من النساء أحب إليه من فاطمة (عليها السلام).

٢- ابن عبد ربه عن أبي الحسن قال: ذكر علي عند عائشة فقالت: ما رأيت رجلاً أحب إلى رسول الله ﷺ منه عليه السلام، و لا رأيت كانت أحب إليه من امرأته.

(١) امالي الطوسي: ٣٤/١.

(٢) العقد الفريد: ٣١٢/٤.

## ٧٦- إنه عليه السلام أوّل من ينشق عنه الارض

١- الرافعي عن علي بن محمد الباري أبو الحسن الأديب سمع أبا طلحة الخطيب يحدث عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام: أن النبي صلى الله عليه وآله قال: أنا أوّل من ينشق الأرض يوم القيامة أنت معي و معك لواء الحمد، و هو بيدك تسير به أمامي تسبق الأولين و الآخرين.

(١) التدوين في اخبار قزوین: ٤١٩/٣.

## ٧٧- إنه عليه السلام أكرم عند الله

١- الطوسي عن أبي محمد الفحام، قال: حدثني عمي عمر بن يحيى، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان بن عاصم، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد العبدى، قال: حدثنا علي بن الحسن الأموي، قال: حدثنا محمد بن جرير، قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء بمكة، قال: حدثني يوسف بن عطية الصفار، عن ثابت، عن أنس ابن مالك، قال:

أمرني رسول الله ﷺ أن أسرج بغلته الذلول وحمارة اليعفور، ففعلت ما أمرني به رسول الله ﷺ، فاستوى على بغلته واستوى علي عليه السلام على حمارة، و سارا و سرت معهما، فأتينا سطح جبل فنزلا و صعدا حتى صارا إلى ذروة الجبل، ثم رأيت غمامة بيضاء كدارة الكرسي و قد أظلتها، و رأيت النبي ﷺ و قد مد يده إلى شيء يأكل، و أطمع عليا عليه السلام حتى توهمت أنها قد شبعنا، ثم رأيت النبي (صلى الله عليه و آله) و قد مد يده إلى شيء، و قد شرب و سقى عليا عليه السلام حتى قدرت أنها قد شربا ريهما، ثم رأيت الغمامة و قد ارتفعت، و نزلا فركبا و سارا و سرت معهما، فالتفت النبي ﷺ فرأى في وجهي تغيرا، فقال ما لي أرى وجهك متغيرا؟

فقلت ذهلت مما رأيت. فقال فرأيت ما كان فقلت نعم، فذاك أبي و أمي يا رسول الله. قال يا أنس، و الذي خلق ما يشاء، لقد أكل من تلك

الغمامة ثلاث مائة و ثلاثة عشر نبيا، و ثلاث مائة و ثلاثة عشر وصيا، ما  
فيهم نبي أكرم على الله مني، و لا فيهم وصي أكرم على الله من علي.

(١) امالي الطوسي: ٢٨٩/١.



## ٧٨- منزلته عند الرسول عليهما السلام

١- الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرنا الشريف الفقيه أبو إبراهيم محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام، قال: حدثنا أبو أسامة عبد الله بن أبي قتادة الحراني، قال: حدثنا أبو عروبة، قال: حدثنا محمد بن المثني، عن المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أبي مجلز، عن عبد الله بن مسعود.

قال: رأيت رسول الله ﷺ وكفه في كف علي بن أبي طالب عليه السلام و هو يقلبه. فقلت: يا رسول الله، ما منزلة علي منك فقال: (صلوات الله عليه) كمزلتني من الله.

٢- عنه أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا محمد بن محمد ابن سليمان الباغندي، قال: حدثني هشام بن ناجية أبو ثور القرشي بسلمية، قال: حدثني عطاء بن مسلم الحلبي، عن أزهر بن راشد، عن أبي هارون العبيدي، عن أبي سعيد الخدري أنه ذكروا علياً عليه السلام، فقال إنه كان من رسول الله ﷺ بمنزلة خاصة، ولقد كانت له عليه دخلة لم تكن لأحد من الناس.

٣- الطبري الإمامي: بإسناده: حدثنا محمد بن داود الرفلي عن هوزة عن سليمان التيمي عن أبي مخلد عن ابن مسعود قال نظر إلي رسول الله ﷺ و هو واضع كفه في كف علي عليه السلام مبتسماً في وجهه فقلت يا رسول الله ما منزلة علي منك قال كمزلتني عند الله عز وجل.

٤- ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي و أبو محمد عبدالكريم بن حمزة، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد موسى بن الصلت.

حيلولة: و أخبرنا أبو محمد بن طاووس، أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان بن اليمان، حدثني يحيى بن زرعة:

عن عمار بن أبي عمار، قال: قال عبدالله بن الحارث قلت لعلي بن أبي طالب عليه السلام: أخبرني بأفضل منزلتك من رسول الله ﷺ. قال: نعم، بينا أنا قائم عنده و هو يصلي فلما فرغ من صلاته، قال: يا علي ما سألت من الله عزوجل من الخير شيئاً إلا سألت لك مثله، و ما - و قال ابن السمرقندي: ولا - استعذت الله من الشر إلا استعذت لك مثله.

٥- أخبرنا أبو القاسم نصر بن القاسم، أنبأنا أبو محمد بن البري. حيلولة: و أخبرنا أبونصر الآدمي، و أبوالحسن الأبار قالوا: أنبأنا أبو الفضل بن الفرات.

حيلولة: و أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن منصور بن قبيس، أنبأنا أبوالعباس الفقيه، أنبأنا أبو محمد عبدالرحمان بن عثمان، أنبأنا أبوالحسن خيمته بن سليمان، أنبأنا إسحاق بن سبار، أنبأنا علي بن قادم، عن جعفر الأحمر: عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث، عن علي عليه السلام، قال وجعت وجعا فأتيته رسول الله - وقال ابن قبيس: النبي - ﷺ، فأنا مني في منامه وغطاتي بطرف ثوبه، ثم قام يصلي ما شاء الله، ثم أتاني فقال: قم يا علي - و قال ابن قبيس: يا ابن أبي طالب - فقد برئت لا بأس عليك ما سألت ربي عزوجل شيئاً إلا سألت لك مثله، و ما سألت ربي شيئاً إلا أعطانيه غير أنه قيل لي: انه - وقال ابن قبيس: الا انه - و قال ابن قبيس:

الا انه - لا نبي بعدي.

٦- عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا عمر بن عبيد الله بن عمر، و أبو محمد، و أبو الغنائم ابنا أبي عثمان. حيلولة: وأخبرناه أبو محمد بن طاووس، أنبأنا أبو الغنائم ابن أبي عثمان، قالوا: أنبأنا عبد الله ابن عبيد الله بن يحيى، أنبأنا أبو عبد الله المحاملي، أنبأنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم، أنبأنا علي بن قادم، قال: أنبأنا جعفر بن زياد الأحمر:

عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن علي، قال: وجعت وجعا فأتيت النبي ﷺ فأنامني في مكانه، و قام يصلي والقي علي طرف ثوبه، ثم قال: قد برئت يا ابن أبي طالب لا بأس عليك، ما سألت الله تبارك وتعالى شيئاً الا سألت لك مثله، ولا سألت الله شيئاً الا أعطانيه غير انه قيل لي: انه لا نبي بعدك.

٧- عنه أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن المهدي، أنبأنا أبو حفص بن شاهين املاء، أنبأنا الحسين بن اسماعيل الضبي، أنبأنا عبد الاعلي بن الواصل، أنبأنا علي بن ثابت، عن منصور، ابن أبي الأسود عن يزيد بن أبي زياد: عن سليمان بن عبد الله بن الحارث، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: مرضت مرة مرضاً فعادني رسول الله ﷺ فدخل علي وأنا مضطجع، فأتي الي جنبي ثم سجانني بثوبه، فلما رأيته قد خفتت قام الي المسجد يصلي فلما قضى صلاته جاء فرفع الثوب عني ثم قال: قم يا علي فقد برأت. فقمت فكاني ما اشتكيت قبل ذلك، فقال: ما سألت ربي شيئاً الا أعطاني، وما سألت شيئاً الا سألت لك مثله.

٨- عنه أخبرنا أبو القاسم النسيب، أنبأنا أبو بكر الخطيب أنبأنا

الحسن بن أبي بكر أنبأنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن هاني الكوفي، أنبأنا الحسين بن الحكم، أخبرني حسن بن حسين، أنبأنا يحيى بن يعلى، أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا أبان بن تغلب:

عن جعفر بن محمد، عن علي بن الحسين عليه السلام، قال دخلت علي رسول الله ﷺ في المسجد، وهو في مصلي له في بعض حجره، فقال يا علي بت ليلتي هذه حيث تري اصلي وأسأل ربي تعالى، فما سألت ربي شيئاً الا سألت لك مثله، وما سألت من شيء الا أعطاني الا أنه قيل لي لا نبي بعدي.

٩- عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي: قراءة و أبو عبد الله يحيى ابن البناء لفظاً، و أبو القاسم المبارك بن أحمد بن علي القصار: قراءة قالوا: أخبرنا أبو الحسين بن النقوم، أنبأنا محمد بن عبد الله ابن أخي ميمي، أنبأنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، أنبأنا حجاج بن يوسف الشاعر، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا يحيى بن العلاء، عن شعيب بن خالد عن حنظلة بن المسيب، عن أبيه عن جده عن ابن عباس.

حيلولة. و أخبرنا أبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد، أنبأنا طراد بن محمد بن علي الزيني، أنبأنا عبد الله بن يحيى بن الجبار، أنبأنا أسماعيل بن محمد الصفار، أنبأنا أحمد بن منصور الرمادي حدثنا عبد الرزاق أنبأنا يحيى بن العلا البجلي، عن عمه شعيب بن خالد، عن حنظلة بن سميرة بن المسيب.

حيلولة. أخبرنا أبو الفتح الماهاني أنبأنا شجاع بن علي، أنبأنا أبو عبد الله بن شكر، أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد، أنبأنا أحمد بن منصور، أنبأنا عبد الرزاق، عن يحيى بن العلاء بن شعيب بن خالد، عن حنظلة بن المسيب، عن أبيه عن جده.

عن ابن عباس، قال: أخبرتني أسماء نبت عميس انها رمقت رسول

الله ﷺ - وقال الماهاني النبي ﷺ - فلم يزل يدعو لها خاصة يعني عليا وفاطمة لا يشركهما بدعائه أحدا - وفي حديث: لا يشركهما في دعائه أهلا - حتي توارى في حجرته. وفي حديث الماهاني: لا يشركهما في دعائه ولم يذكر ما بعده.

١٠ - عنه أخبرنا أبو علي الحسن بن المفر، أنبأنا أبو محمد الجوهري. حيلولة: وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو علي بن المذهب، قالوا: أنبأنا أبو بكر القطيعي أنبأنا عبد الله بن الحارث، حدثني أبي، أنبأنا يحيى، عن شعبة، أنبأنا عمرو بن مرة.

عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال: مر بي رسول الله ﷺ وأنا وجع، وأنا أقول: اللهم ان كان أجلي قد حضر فأرحني، وان كان آجلا فارفعني وان كان بلاءا فصبرني فقال: ما قلت؟ فأعدت عليه فضربني برجله و قال: ما قلت؟ فأعدت عليه، فقال: اللهم عافه واشفه. قال: فما اشتكيت ذلك الوجع بعده.

١١ - عنه أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنبأنا أبو منصور ابن خيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب أنبأنا علي بن طلحة بن محمد المقرئ، أنبأنا عبدالله ابن إبراهيم بن أيوب، أنبأنا جعفر بن علي الحافظ، أنبأنا علي بن طلحة بن محمد بن زكريا الغلابي بالبصرة، أنبأنا عبيد الله بن عائشة، أنبأنا حماد بن سلمة:

عن ثابت، عن أنس، قال: دخل أبو بكر علي رسول الله ﷺ، فجلس عنده، ثم استأذن علي أبي طالب فدخل، فلما راه أبو بكر تدحرج له و نزع له فقال له النبي ﷺ: لم فعلت هذا يا أبا بكر؟ فقال: إكراما و إعظاما يا رسول الله فقال النبي ﷺ: انما يعرف الفضل لأهل الفضل ذوو الفضل.

١٢- عنه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، و أبو الحسن بن قبيس، قالوا: أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن اسماعيل بن جعفر بن الأنباري أنبأنا القاضي أبو الحسن محمد بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن حماد الموصل، أنبأنا الحسن بن هشام بن عمرو، أنبأنا محمد بن زكريا الغلابي، أنبأنا عباس بن بكار.

حيلولة: قال: و أنبأنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالي أنبأنا أحمد ابن نصر بالنهروان، أنبأنا صدقة بن موسى أنبأنا العباس بن بكار.

أنبأنا عبدالله بن المثنى، عن عمه ثمامة بن عبدالله، عن أنس بن مالك، قال: بينما رسول الله ﷺ جالس في المسجد؛ قد أطاف به أصحابه إذ أقبل علي بن أبي طالب فوقف و سلم و نظر إلى مكان يستحق أن يجلس فيه، فنظر رسول الله ﷺ في وجوه أصحابه أيهم يوسع له و كان أبو بكر جالسا عن يمين رسول الله ﷺ، فترجح له عن مجلسه و قال: هاهنا يا أبا الحسن جلس بين النبي ﷺ و بين أبي بكر قال: أنس ابن مالك فرأيت السرور في وجه رسول الله ﷺ ثم أقبل رسول الله ﷺ على أبي بكر فقال: يا ابا بكر انما يعرف الفضل ذوو الفضل.

١٣- عنه أخبرناه عاليا أبو سعد بن البغداد، أنبأنا محمود بن جعفر ابن محمد، و أبو الطيب محمد بن أحمد بن إبراهيم، قالوا: أنبأنا أبو علي الحسن ابن علي بن أحمد بن البغداد، أنبأنا أحمد ابن موسى الخطمي، أنبأنا محمد بن زكريا الؤلؤي، أنبأنا عباس بن بكار:

أنبأنا عبدالله بن المثنى، عن عمه ثمامة عن أنس بن مالك، قال: بينما رسول الله ﷺ في المسجد و قد أطاف به أصحابه، فأقبل علي بن أبي طالب و سلم فنظر ولم يجد مجلسا يجلس فيه نظر رسول الله ﷺ إلى وجوه

أصحابه أيهم يوسع له، و كان أبوبكر عن يمين رسول الله ﷺ فتزحزح له عن مجلسه ثم قال: هاهنا يا أبا الحسن.

فجلس بين النبي ﷺ و بين أبي بكر، فعرنا السرور في وجه رسول الله ﷺ ثم أقبل رسول الله ﷺ علي أبي بكر فقال: يا أبا بكر إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذوو الفضل.

١٤- عنه أخبرناه أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل و خال أبي المعالي القرشي، قالوا: أنبأنا علي بن الحسن بن الحسين أنبأنا أبو محمد ابن النحاس، أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابي، أنبأنا محمد بن زكريا العلاني، أنبأنا العباس بن بكار أبو الوليد:

أنبأنا عبد الله بن المنخي الأنصاري، عن عمه ثامة بن عبد الله بن أنس عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ جالسا في المسجد، وقد أطاف به أصحابه، إذا قبل علي بن أبي طالب ثم وقف ينظر مكانا يجلس فيه، فنظر النبي ﷺ الي وجوه أصحابه، أيهم يوسع له.

و كان أبوبكر عن يمين رسول الله ﷺ جالسا، فتزحزح له أبوبكر فأرأنا السرور في وجه رسول الله ﷺ، ثم أقبل علي أبي بكر فقال: يا أبا بكر إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذوو الفضل.

### المنايع:

(١) امالي الطوسي: ٢٣٠/١ و ٢٢١/٢،

(٢) بشارة المصطفى: ٣٢٧،

(٣) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ٢٧٤/٢ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣.

## ٧٩- ولايته عليه السلام كمال الدين

١- الطبري الإمامي بإسناده: قال: حدثنا قيس بن الربيع عن أبي هارون عن أبي سعيد أن رسول الله لما دعا الناس بعد غدیر خم أمر بما كان تحت الشجرة من الشوك فقام و ذلك يوم الخميس دعا الناس إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فأخذ بضبعيه فرفعهما حتى نظر الناس إلى بياض إبطي رسول الله ﷺ.

فلم يتفرقوا حتى نزلت هذه الآية: «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا» فقال رسول الله أكبر على إكمال الدين و إتمامه و رضا الرب تعالى برسالي و الولاية لعي.

قال محمد بن أبي القاسم قال أبو سعيد السجستاني في كتاب الولاية هذا حديث غريب حسن من حديث قيس بن الربيع الأسدي الكوفي عن أبي هارون عمارة بن جوين العبدى عن أبي سعيد سعد بن مالك ابن سنان المخدري الأنصاري عن النبي ﷺ.

فهذه الألفاظ لا أعلم أحدا حدث به عنه غير أبي زكريا يحيى بن عبد الرحمن الجهماني الكوفي و ما كتبناه إلا بهذا الإسناد و المشهور أن نزول هذه الآية كان يوم حجة الوداع فأما يوم غدیر خم فلم أكتبه إلا من هذا الوجه و الله أعلم.

قال محمد و يوم الغدير أيضا كان في حجة الوداع و لأنها لم تكن في



يوم واحد فما إنكار أبي سعيد من الخبر اللهم إلا أن يريد بقوله إن نزول هذه الآية كان يوم حجة الوداع أنها نزلت بمكة فإنه ذكر ذلك و يكون وجه الجمع بين الروايات في ذلك أن الآية والأمر بإظهار الولاية وأخذ العهد والبيعة.

نزل به جبرئيل في عرفات على ما تبين لي ذلك فانتظر النبي رجوعه إلى المدينة ليعرضه عليهم لما رآه من المصلحة في ذلك ولم يكن جبرئيل أمره عن الله بتعجيل ذلك ثم تغيرت المصلحة بعد ذلك و يكون جاءه جبرئيل هناك ولم يبين له متى يظهر وأين يفعل ذلك.

لأن تأخير البيان جائز عن وقت الخطاب للمصلحة ولأن الواجب عندنا لمن سمع مطلق الأمر ولا قرينة ولا دلالة أن يعلم أنه مأمور بإتيانه فيتوقف في انقطاعه على تعيين الوقت فعزم النبي على تبليغه إذا دخل المدينة فلما بلغ موضع الغدير جاءه جبرئيل بآية التهديد فأبان الوقت والموضع وأمره بالأداء فروى الناس ذلك على حسب ما عرفوا وأحبوا و شرح جميع ذلك نعرفه يطول الكتاب بذكره.

## ٨٠- إنه عليه السلام اعطى ثلاثا

١- الصدوق: قال رسول الله ﷺ يا علي إنك أعطيت ثلاثا لم يعطها أحد من قبلك قلت فذاك أبي و أمي و ما أعطيت قال أعطيت صهرا مثلي و أعطيت مثل زوجتك و أعطيت مثل ولديك الحسن و الحسين.

٢- الطوسي أخبرنا ابن الصلت، قال أخبرنا ابن عقدة، قال: حدثنا علي بن محمد القزويني، قال: حدثنا داود بن سليمان الغازي، قال: حدثني علي بن موسى، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي ابن أبي طالب (عليهم السلام).

قال: قال رسول الله ﷺ لعلي يا علي، إنك أعطيت ثلاثة ما لم أعط أنا. قلت يا رسول الله، ما أعطيت فقال أعطيت صهرا مثلي و لم أعط، و أعطيت زوجتك فاطمة و لم أعط، و أعطيت مثل الحسن و الحسين عليهما و لم أعط.

٣- في البحار: روي عن رسول الله ﷺ أنه قال أعطيت ثلاثا و علي مشاركي فيها و أعطي علي ثلاثا و لم أشاركه فيها فليل له يا رسول الله و ما هذه الثلاث التي شاركك فيها علي عليه السلام قال لي لواء الحمد و علي حامله و الكوثر لي و علي ساقيه و لي الجنة و النار و علي قسيمهما و أما الثلاث التي أعطيها علي و لم أشاركه فيها فإنه أعطي ابن عم مثلي و لم أعط مثله و أعطي زوجته فاطمة عليها السلام و لم أعط مثلها و أعطي ولديه الحسن و

الحسين و لم أعط مثلها.

٤- الموقف الخوارزمي بإسناده: عن رسول الله ﷺ أنه قال يا علي إنك أعطيت ثلاثا قلت فذاك أبي و أمي يا رسول الله و ما أعطيت؟ قال: لقد أعطيت صهرا مثلي و أعطيت مثل زوجتك فاطمة الزهراء عليها السلام و أعطيت مثل ولديك الحسن و الحسين عليهما السلام.

### المنايع:

- (١) العيون: ٤٨/٢،
- (٢) امالي الطوسي: ٣٥٤/١،
- (٣) البحار: ٩٠/٣٩،
- (٤) مناقب الخوارزمي: ٢٠٩،

## ٨١- إنه بمنزلة رأسى النبي عليهما السلام

١- الطوسي: أخبرنا الحفار، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن أبي بكر الواسطي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد، قال: حدثنا حسين بن حسن، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي هاشم الرماني، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ علي مني بمنزلة رأسى من بدني.

٢- الخطيب أخبرنا أبو الحسن محمد بن اسماعيل بن عمر البجلي أخبرنا جدى أبو القاسم أيوب بن يوسف بن أيوب حدثنا عنيس ابن اسماعيل حدثنا أيوب بن مصعب الكوفي عن اسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال: رأيت رسول الله ﷺ يأكل توتافى قصعة و عن البراء عن رسول الله ﷺ قال: علي مني بمنزلة رأسى من بدني.

٣- ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن محمد بن قبيس، أنبأنا أبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو الحسن محمد بن اسماعيل بن عمر البجلي أنبأنا جدى - يعنى عمر بن إبراهيم بن سنيك، أنبأنا أبو القاسم أيوب بن يوسف بن أيوب حدثنا عنيس ابن اسماعيل حدثنا أيوب بن مصعب الكوفي عن اسماعيل:

عن أبي إسحاق، عن البراء عن رسول الله ﷺ علي مني بمنزلة رأسى من بدني.

٤- الموفق الخوارزمي أخبرني شهردار إجازة أخبرني عبدوس بن عبدالله بن عبدوس أخبرني أبو طالب الفضل الجعفري حدثني ابن مردويه حدثني جدی حدثنا محمد بن الحسين حدثني هشيم بن خلف حدثني أحمد ابن محمد بن يزيد بن سليم مولى بني هاشم، حدثني حسين الاشقر. حدثني قيس بن الربيع عن أبي هاشم و ليث بن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: علي مني مثل رأسي من بدني.

### المنابع:

(١) امالي الطوسي: ٣٦٣/١.

(٢) تاريخ بغداد: ١٢/٧.

(٣) البحار: ٣٧٥/٢.

(٤) مناقب الخوارزمي: ٨٧.

## ٨٢- كفه مثل كف النبي عليهما السلام

١- المفيد: أخبرني أبو علي الحسن بن عبد الله القطان قال: حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد المعروف بابن السماك قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن صالح التمار قال: حدثنا محمد بن مسلم الرازي قال: حدثنا عبد الله ابن رجاء قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة قال كنت جالسا عند أبي بكر فأتاه رجل فقال:

يا خليفة رسول الله إن رسول الله ﷺ وعدني أن يحثولي ثلاث حثيات من تمر فقال أبو بكر: ادعوا لي عليا فجاء علي عليه السلام فقال أبو بكر: يا أبا الحسن إن هذا يذكر أن رسول الله ﷺ وعده أن يحثو له ثلاث حثيات من تمر فاحتها له فحثي له ثلاث حثيات من تمر.

فقال أبو بكر: عدوها فوجدوا في كل حثية ستين ثمرة فقال أبو بكر صدق رسول الله ﷺ سمعته ليلة الهجرة ونحن خارجون من مكة إلى المدينة يقول يا أبا بكر كفي وكف علي في العدل سواء.

٢- ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، أنبأنا أبو النجم الشيعي أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو العلاء محمد بن علي، أنبأنا أبو العباس الحسين بن علي بن محمد الحلبي ببغداد، أنبأنا قاسم بن إبراهيم، أنبأنا أبو أمية المحتط، حدثني مالك بن أنس عن الزهري عن أنس ابن مالك، عن عمر ابن الخطاب.

حدثني أبوبكر، سمعت أبا هريرة يقول: جئت الي النبي ﷺ و بين يديه تمر، فسلمت عليه فرد علي، و ناولني من التمر ملء كفه فعددته ثلاثا وسبعين تمرة، ثم مضيت من عنده الي علي بن أبي طالب و بين يديه تمرة، فسلمت عليه فرد علي وضحك الي وناولني من التمر ملأ كفه فعددته.

فاذا هو ثلاث و سبعين تمرة، فكثرتعجي من ذلك، فرحت الي النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله جئتك و بين يديك تمر، فناولتني من كفك، فعددته ثلاث مائة و سبعين تمرة، ثم مضيت الي علي بن أبي طالب و بين يديه تمر،

فناولني من كفه فعددته ثلاث مائة و سبعين تمره، فعجبت من ذلك. فتسبسم النبي ﷺ قال: يا ابا هريرة أوما علمت أن يدي و يد علي بن أبي طالب في العدل سواء.

٣- عنه أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنبأنا و أبو منصور ابن خيرون، أنبأنا أبوبكر الخطيب أنبأنا محمد بن طلحة بن محمد النعالي، قال: قريء علي أبي بكر محمد بن عبد الله ابن إبراهيم الشافي وأنا أسمع، قيل له: حدثك أبوبكر أحمد بن محمد بن صالح التمار، أنبأنا محمد بن مسلم بن وارة أنبأنا عبد الله بن رجاء أنبأنا إسرائيل:

عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: كنت جالسا عند أبي بكر، فقال: من كانت له عند رسول الله ﷺ عدة فليقم. فقام رجل فقال: يا خليفة رسول الله ﷺ إن رسول الله ﷺ وعدني ثلاث حثيات من تمر قال فقال:

أرسلوا إلي علي. فقال: يا أبا الحسن إن هذا يزعم أن رسول الله ﷺ وعده أن يحثني له ثلاث حصيات من تمر فاحتها له. قال: فاحتها فقال

أبو بكر: عدوها. فعدوها فوجدوه في كل حثية ستين تمرة لا تزيد واحدة علي الأخرى، قال: فقال أبو بكر: صدق الله ورسوله، قال لي: رسول الله ﷺ - ليلة الهجرة ونحن خارجان من الغار نريد المدينة - : كفي وكف علي في العدل سواء.

٤- ابن المغازلي: أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي حدثنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيري الواسطي حدثنا أحمد بن محمد بن صالح حدثنا محمد بن مسلم بن وارة الداري حدثنا عبد الله بن رجاء قال: حدثنا إسرائيل عن جده أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة قال:

كنت جالسا عند أبي بكر فأتاه رجل فقال: يا خليفة رسول الله ﷺ إن رسول الله ﷺ وعدني أن يحثو لي ثلاث حثيات من تمر فقال أبو بكر: ادعوا لي عليا فجاءه علي عليه السلام فقال أبو بكر: يا أبا الحسن إن هذا يزعم أن رسول الله ﷺ وعده أن يحثو له ثلاث حثيات من تمر، فاحتها له، فحثاها له ثلاث حثيات.

ثم قال: عدوها، فعدوها فوجدوا في كل حثوة ستين تمرة، لا يزيد واحدة على الأخرى، فقال أبو بكر: صدق الله ورسوله، سمعته رسول الله ﷺ ليلة الهجرة ونحن خارجون من مكة إلى المدينة يقول: يا أبا بكر كفي وكف علي في العدل سواء.

٥- إبراهيم بن محمد الجويني: أنبأني الشيخ تاج الدين أبو طالب علي بن أنجب بن عبيد الله الحارث مشافهة ببغداد في شعبان سنة إحدى وسبعين وستمائة قال: أنبأنا الشيخ تاج الدين أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قال: أخبرني الشيخ عبد الرحمان بن محمد بن عبد الواحد القزاز،



أنبأنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال: أنبأنا محمد بن طلحة بن محمد النعالي قال: قريء علي أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي وأنا أسمع قيل له: حدثك أبو بكر أحمد بن محمد بن صالح التمار حدثنا محمد بن مسلم بن وارة، حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا إسرائيل:

عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة قال: كنت جالسا عند أبي بكر فقال: من كانت له عند رسول الله ﷺ عدة فليقم. فقام رجل فقال: يا خليفة رسول الله ﷺ إن رسول الله ﷺ وعدني.

ثلاث حثيات من تمر. فقال: أرسلوا إلي علي فقال: يا أبا الحسن إن هذا يزعم رسول الله ﷺ وعده أن يحثي له ثلاث حثيات من تمر قاحتها له فحاثها فقال أبو بكر: عدوها. فعدوها فوجدوها في كل حثية ستين تمرة لاتزيد واحدة علي الأخرى فقال أبو بكر: صدق الله وصدق رسوله، قال لي رسول الله ﷺ ونحن خارجان من الغار نريد المدينة: كفي وكف علي في العدل سواء.

### المصادر:

- (١) امالي المفيد: ١٩٣، (٢) بشارة المصطفى: ٢٧٤،
- (٣) ترجمة الإمام علي: ٤٣٨/٢، (٤) مناقب ابن المغازلي: ١٢٩،
- (٥) فرائد السمطين: ٥٠،

### ٨٣- حزب علي عليه السلام هم المفلحون

١- الطبري الإمامي بإسناده: قال: حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال: حدثنا عمر بن عبد الله قال: حدثنا الحسن ابن الحسين بن عاصم قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن جده عن علي عليه السلام.

قال: حدثني سلمان الخير رضي الله عنه فقال يا أبا الحسن قل لما أقبلت أنت و أنا عند رسول الله ﷺ فقال يا سلمان هذا و حزبه هم المفلحون يوم القيامة.

٢- عنه بإسناده قال: حدثنا علي بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال: حدثنا أبي عن جده أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه محمد بن خالد قال: حدثنا سهل بن المرزبان الفارسي قال: حدثنا محمد بن منصور عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن الفيض بن المختار عن أبيه عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن أبيه عن جده عليه السلام.

قال خرج رسول الله ﷺ ذات يوم و هو راكب و خرج علي عليه السلام و هو يمشي فقال له يا أبا الحسن إما أن تركب و إما أن تنصرف فإن الله أمرني أن تركب إذا ركبت و تمشي إذا مشيت و تجلس إذا جلست إلا أن يكون حدا من حدود الله لا بد لك من القيام و القعود فيه و ما أكرمني الله بكرامة

إلا وقد أكرمك بمثلها.

و خصني بالنبوة و الرسالة و جعلك وليي في ذلك تقوم في حدوده و في صعب أموره و الذي بعث محمدا بالحق نبيا ما آمن بي من أنكرك و لا أقر بي من جحدك و لا آمن بالله من كفر بك و إن فضلك لمن فضلي و إن فضلي لك فضل و هو قول ربي عز و جل:

«قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَ بِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ»  
ففضل الله نبوة نبيكم و رحمته ولاية علي بن أبي طالب فبذلك قال بالنبوة و الولاية فليفرحوا يعني الشيعة هو خير مما يجمعون يعني مخالفهم من الأهل و المال و الولد في دار الدنيا.

و الله يا علي ما خلقت إلا لتعبد ربك و ليعرف بك معالم الدين و يصلح بك دارس السبيل و لقد ضل عنك و لم يهتد إلى الله عز و جل من لم يهتد إليك و إلى ولايتك و هو قوله عز و جل: «وَإِنِّي لَفَقَّارٌ لِّمَن تَابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى» يعني إلى ولايتك و لقد أمرني ربي تبارك و تعالى أن أفترض من حقك ما أفترضه من حق.

و إن حقك لمفروض على من آمن بي و لولاك لم يعرف حزب الله و بك يعرف عدو الله و من لم يلقه بولايتك لم يلقه بشيء و لقد أنزل الله عز و جل إلي: «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ» يعني في ولايتك يا علي: «وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ» و لو لم أبلغ ما أمرت به من ولايتك لحبط عملي و من لقي الله عز و جل بغير ولايتك فقط حبط عمله و غدا يخزى و ما أقول إلا قول ربي تبارك و تعالى و إن الذي أقول لمن الله عز و جل أنزله فيك.

## ٨٤- الإلتزام بعليّ عليه السلام عند الفتنة

١- الطبري الإمامي بإسناده: قال: حدثنا سعيد بن محمد بن الفضل الواعظ حدثنا علي ابن أحمد الجرجاني حدثنا محمد بن يعقوب المعقلي حدثنا إبراهيم بن سليمان الكوفي حدثنا إسحاق بن بشر الأسدي حدثنا خالد بن الحرث عن العوف عن الحسن عن أبي ليلى الغفاري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول سيكون بعدي فتنة.

فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب عليه السلام فإنه أول من يراني و أول من يصفحني يوم القيامة و هو الصديق الأكبر و هو فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق و الباطل و هو يعسوب المؤمنين و المال يعسوب المنافقين.

(١) بشارة المصطفى: ١٨٦

## ٨٥- اعطاءه عليه السلام الخاتم للمسائل

١- شاذان بن جبرئيل: يرفعه إلى جابر بن عبد الله الأنصاري قال:  
 كنا جلوسا عند رسول الله ﷺ إذ ورد علينا أعرابي أشعث الحال عليه  
 ثياب رثة الفقر ظاهر بين عينيه و معه عياله فلما دخل المسجد سلم على  
 النبي ﷺ و أنشد يقول.

أتيتك و العذارى تبكي برنة

و قد ذهلت أم الصبي عن الطفل

و أخت و بنتان و أم كبيرة

و قد كدت من فقري أخالط في عقلي

و قد مسني ضر و عري و فاقة

و ليس لنا مال يمر و لا يحلي

و لسنا نرى إلا إليك فرارنا

و أين مفر الناس إلا إلى الرسل

قال لما سمع النبي ﷺ كلامه بكى بكاء شديدا ثم قال: لأصحابه

معاشر الناس إن الله ساق إليكم ثوابا و قاد إليكم أجرا و الجزاء من الله

غرف في الجنة تضاهي غرف إبراهيم الخليل عليه السلام من منكم يواسي هذا

الفقير قال فلم يجبه أحد و كان في ناحية المسجد علي بن أبي طالب عليه السلام

يصلي ركعات تطوعا و كان قائما فأومأ بيده إلى الأعرابي فدنا منه فدفع

الخاتم من يده إليه و هو في صلاته فأخذه الأعرابي و انصرف و قد أحسن من قال:

لي خمسة ترجى بحبهم الدنيا و يرجى من قبلهم الدين  
يأمن بين الأنعام تابعمهم لأنهم في الورى ميامين  
ثم إن النبي ﷺ غشيه الوحي إذ هبط عليه جبرئيل عليه السلام و نادى  
السلام عليك يا محمد ربك يقرئك السلام و يقول لك اقرأ «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ  
رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ زَاكِعُونَ وَ  
مَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ».  
فعند ذلك قام النبي قائماً و قال معاشر المسلمين أيكم اليوم عمل خيرا  
حتى جعله الله ولي كل مؤمن و مؤمنة قالوا يا رسول الله ما فينا من عمل  
اليوم خيرا سوى ابن عمك علي بن أبي طالب عليه السلام فإنه تصدق على  
الأعرابي بخاتمه و هو في صلاته.

فقال النبي ﷺ وجبت الولاية لابن عمي علي بن أبي طالب عليه السلام ثم  
قرأ عليهم الآية قال فتصدق الناس على الأعرابي ذلك اليوم بخمسائة خاتم  
فأخذها الأعرابي و ولى و لقد أحسن من يقول:

أنا مولى الخمسة	نزلت فيهم السور
أهل طه و هل أتى	فاقرأوا و اعرفوا الخبر
و الطواسين بعدها	و الحواميم و الزمر
أنا مولى لهؤلاء	و عدو لمن كفر

٢- الحسكافي: أخبرنا أبو بكر الحارثي قال أخبرنا أبو الشيخ،  
أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير التستري، و عبد الرحمن بن أحمد الزهري  
قالا: حدثنا أحمد بن منصور عن عبد الرزاق، عن عبد الوهاب بن مجاهد،

عن أبيه.

عن ابن عباس في قوله تعالى: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا» قال نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣- عنه أخبرنا السيد عقيل بن الحسين العلوي أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن الفضل الطبري من لفظه بسجستان أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الله المزني أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الله أخبرنا الفهم بن سعيد بن الفهم بن سعيد بن سليك بن عبد الله الغطفاني صاحب رسول الله ﷺ.

قال: حدثنا عبد الرزاق بن همام عن معمر عن أبي طاوس عن أبيه قال كنت جالسا مع ابن عباس إذ دخل عليه رجل فقال أخبرني عن هذه الآية: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ» فقال ابن عباس أنزلت في علي بن أبي طالب.

٤- عنه أخبرنا الحسين بن محمد الثقي أخبرنا عبد الله بن محمد ابن شيبه أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن منصور الكسائي أخبرنا أبو عقيل محمد بن حاتم عن عبد الرزاق عن ابن مجاهد، عن أبيه عن ابن عباس في قوله: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا» قال علي عليه السلام.

٥- عنه أخبرنا الحسين أخبرنا أبو القاسم محمد بن الحسين الأزدي الموصلي عن عصام بن غياث السمان البغدادي عن أحمد بن سيار المروزي عن عبد الرزاق به، و قال: نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

٦- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين أخبرنا علي بن الحسين حدثنا محمد بن عبيد الله أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ببغداد أخبرنا ابن السماك أخبرنا عبد الله بن ثابت المقرئ قال: حدثني أبي عن

الهذيل، عن مقاتل، عن الضحاك عن ابن عباس به.

٧- عنه حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي بالبصرة حدثنا

يعقوب بن سفيان حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، عن سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد، عن ابن عباس.

قال سفيان و حدثني الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قول الله تعالى: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ» يعني ناصركم الله وَ رَسُولُهُ» يعني محمداً ﷺ ثم قال: «وَالَّذِينَ آمَنُوا» فخص من بين المؤمنين علي بن أبي طالب فقال:

«الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ» يعني يتمون وضوءها و قراءتها و ركوعها و سجودها و خشوعها في مواقيتها «وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ» و ذلك أن رسول الله ﷺ صلى يوماً بأصحابه صلاة الظهر و انصرف هو و أصحابه فلم يبق في المسجد غير علي قائماً يصلي بين الظهر و العصر إذ دخل المسجد فقير من فقراء المسلمين فلم ير في المسجد أحداً خلا علياً.

فأقبل نحوه فقال يا ولي الله بالذي يصلى له أن تتصدق علي بما أمكنك. و له خاتم عقيق يماي أحمر كان يلبسه في الصلاة في يمينه فد يده فوضعها على ظهره و أشار إلى السائل بنزعه.

فنزعه و دعا له، و مضى و هبط جبرئيل فقال النبي ﷺ لعلي لقد باهى الله بك ملائكته اليوم، اقرأ: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ».

٨- عنه أخبرنا عبد الله بن يوسف إملاء و قراءة في الفوائد أخبرنا

علي بن محمد بن عقبة، عن الخضر بن أبان، عن إبراهيم بن هذبة.

عن أنس أن سائلاً أتى المسجد و هو يقول من يقرض الوفي الملي و

علي ﷺ راعع يقول بيده خلفه للسائل أي اخلع الخاتم من يدي. فقال



رسول الله ﷺ يا عمر وجبت. قال بأبي و أمي يا رسول الله ما وجبت قال وجبت له الجنة.

والله ما خلعه من يده حتى خلعه من كل ذنب و من كل خطيئة. قال بأبي و أمي يا رسول الله هذا لهذا قال هذا لمن فعل هذا من أمتي.

٩- عنه أخبرني الحاكم الوالد، و محمد بن القاسم أن عمر بن أحمد ابن عثمان الواعظ أخبرهم: أن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت المقرئ حدثهم عن أحمد بن إسحاق و كان ثقة قال: أخبرنا أبو أحمد زكريا بن دويد ابن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي:

عن حميد الطويل عن أنس قال: خرج النبي ﷺ إلى صلاة الظهر فإذا هو بعلي يركع و يسجد، و إذا بسائل يسأل فأوجع قلب علي كلام السائل فأومأ بيده اليمنى إلى خلف ظهره فدنا السائل منه فسل خاتمه عن إصبه.

فأنزل الله فيه آية من القرآن و انصرف علي إلى المنزل فبعث النبي ﷺ إليه فأحضره فقال أي شيء عملت يومك هذا بينك و بين الله تعالى فأخبره فقال له هنيئاً لك يا أبا الحسن قد أنزل الله فيك آية من القرآن: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ» الآية. و الحديث اختصرته.

١٠- عنه أخبرنا أبو عبد الله النيسابوري السفيفي قراءة أخبرنا ظفران بن الحسين أخبرنا أبو الحسن علي بن عثمان، بن تارخ المعمرى عن يحيى بن عبدك القزويني عن حسان بن حسان عن موسى بن فطن الكوفي عن الحكم بن عتيبة.

عن المنهال بن عمرو، عن محمد بن الحنفية أن سائلاً سأل في مسجد رسول الله ﷺ فلم يعطه غير علي أحد شيئاً، فخرج رسول الله ﷺ و قال:

هل أعطاك أحد شيئا؟ قال: لا إلا رجل مررت به و هو راكم فناولني خاتمه. فقال النبي ﷺ: و تعرفه قال لا. فنزلت هذه الآية: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ» فكان علي بن أبي طالب.

١١- عنه أخبرنا أيضا قراءة قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن عبد الله حدثنا محمد بن إسحاق المسوحي عن ابن حميد عن علي بن أبي بكر، عن موسى مولى آل طلحة عن الحكم.

عن المنهال عن محمد بن الحنفية قال: جاء سائل فلم يعطه أحد، فر بعلي و هو راكم في الصلاة فناوله خاتمه فأنزل الله: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ» الآية. رواه أيضا الحماني عن موسى بن مطير عن المنهال كما رواه في التفسير العتيق.

١٢- عنه حدثني الحاكم أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي حدثنا أبو عبد الله محمد بن حنيف بشيراز حدثنا أبو الطيب النعمان بن أحمد بن يعمر الواسطي حدثنا عبد الله بن عمر القرشي أبو حفص عن محمد بن حميد الصفار عن جعفر بن سليمان، عن عطاء بن السائب في قوله تعالى: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ» الآية، قال: نزلت في علي مر به سائل و هو راكم فناوله خاتمه.

١٣- عنه أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين الجبلي عن علي بن محمد بن لؤلؤ، عن الهيثم بن خلف الدوري عن أحمد بن إبراهيم الدوري عن حجاج، عن ابن جريج قال لما نزلت: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ» الآية، خرج النبي ﷺ إلى المسجد و إذا سائل يسأل في المسجد فقال له النبي ﷺ هل أعطاك أحد شيئا و هو راكم؟ قال: نعم رجل لا أدري من

هو. قال: ما ذا أعطاك؟ قال: هذا الخاتم. فإذا الرجل علي بن أبي طالب، و  
الخاتم خاتمه عرفه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

١٤- عنه أخبرنا أبو نصر محمد بن عبد الواحد بن حمويه أخبرنا أبو  
سعيد محمد بن الفضل المذكر إملاء أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة عن  
علي بن حجر، عن علي بن يونس عن عبد الملك بن أبي سليمان قال:  
سألت أبا جعفر عن قوله: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا».  
قال أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قلت: يقولون: علي. قال: علي منهم.

١٥- عنه حدثني أيضا أبو عمرو الواعظ حدثنا أبو العباس أحمد بن  
سعيد المعداني بمرو، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الله بن عاصم بن سيار  
عن علي بن خشرم عن عيسى بن يونس به سواء.

١٦- عنه أخبرناه أيضا أبو عبد الله بن فتحويه عن أحمد بن محمد ابن  
إسحاق السني عن حامد بن شعيب عن شريح بن يونس عن هشيم، عن  
عبد الملك قال سألت: أبا جعفر عن قوله: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ  
آمَنُوا». قال هم المؤمنون. قلت: فإن ناسا يقولون هو علي بن أبي طالب.  
قال: فعلي من الذين آمنوا.

١٧- قال الرافعي: قرأت علي الامام أحمد بن إسماعيل أنبأنا ابن  
الأسعد الشستري سماعا، و أبو المظفر عبد النعم إجازة قالوا: ثنا الأستاذ أبو  
القاسم القشيري أنبا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أنبا أبو الحسن  
علي بن محمد ابن عقبة الشيباني، بالكوفة أنبا الخضر بن أبان الهاشمي، أنبا  
أبو هذبة إبراهيم ثنا أنس بن مالك أن سائلا أتى المسجد و هو يقول:

من يقرض الملي الوفي، وعلي (عليه السلام) راع، يقول بيده خلفه السائل أن  
اخلع الخاتم من يدي، قال: فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يا عمر وجبت قال: بأبي

و أمي يا رسول الله ﷺ ماوجب قال: وجبت له الجنة والله ما خلعه من يده، حتي خلعه من كل ذنب و من كل خطيئة.

١٨- إبراهيم بن محمد الجويني أخبرنا الشيخ الصالح جمال الدين أحمد ابن محمد بن محمد المعروف بمذكوية القزويني رحمه الله بقراءتي عليه بها في الحانقاه الأمامي في يوم الأحد، ضحوة اليوم الثاني من ذي القعدة سنة سبع وثمانين وستمائة، قلت له: أخبرك الشيخ الإمام إمام الدين أبو القاسم عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم الرافعي القزويني، إجازة؟ قال: نعم.

قال: قرأت علي الإمام أحمد بن إسماعيل الطالقاني قال: أنبأنا الإمام أبو الأسعد هبة الرحمان بن عبد الواحد القشيري و أبو المظفر عبد المنعم بن أبي القاسم عبدالكريم القشيري، إجازة قالوا: أنبأنا الاستاذ زين الإسلام أبو القاسم عبدالكريم بن هوازن القشيري،

أنبأنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الإصفهاني أنبأنا أبو الحسن علي ابن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، أنبأنا الخضر بن أبان الهاشمي أنبأنا أبو هدية إبراهيم بن هدية، حدثنا أنس بن مالك قال:

إن سائلا أتى المسجد وهو يقول: من يقرض الملي الوفي؟ وعلي عليه السلام راع يقول بيده خلفه السائل خذه أي اخلع الحاتم من يدي. قال: فقال رسول الله ﷺ: يا عمر وجبت. قال: بأبي أنت و أمي يا رسول الله ما وجبت؟ قال: وجبت له الجنة، والله ما خلعه من يده حتي خلعه من كل ذنب و خطيئة.

١٩- عنه أخبرني السيد الإمام عماد الدين محمد بن ذي الفقار الحسيني المرغزي إجازة أخبرني الحافظ محب الدين محمود ابن أبي الحسن ابن النجار البغدادي إجازة، أنبأنا الأمام برهان الدين ناصر ابن أبي المكارم

المطرزي أنبأنا الإمام أخطب خوارزم أبو المؤيد الموفق بن أحمد المكي.  
 أنبأنا الشيخ الإمام سراج الدين شمس الأئمة أخي أبو الفرج محمد ابن  
 أحمد المكي أنبأنا الشيخ الإمام الزاهد أبو محمد إسماعيل بن علي ابن  
 إسماعيل، حدثنا السيد الأجل الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق  
 بالله.

أنبأنا أبو محمد محمد بن علي المؤدب المعروف بالكفوف بقراءتي عليه،  
 أنبأنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر أنبأنا الحسين بن محمد ابن أبي  
 هريرة حدثنا عبدالله بن عبد الوهاب، حدثنا محمد بن الأسود، عن محمد بن  
 مروان، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح عن ابن عباس قال:  
 أقبل عبدالله بن سلام ومعه نفر من قومه ممن قد آمنوا بالنبي ﷺ  
 فقالوا: يا رسول الله إن منازلنا بعيدة وليس لنا مجلس ولا متحدث دون هذا  
 المجلس وإن قومنا لما رأونا آمنوا بالله ورسوله وصدقناه رفضونا وآلوا علي  
 أنفسهم أن لا يجالسونا ولا يناكحونا ولا يكلمونا فشق ذلك علينا.  
 فقال لهم النبي ﷺ: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ  
 يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ ذَاكِعُونَ».

ثم إن النبي ﷺ خرج إلي المسجد والناس بين قائم وراكع وبصر  
 بسائل فقال له النبي ﷺ: هل أعطاك أحد شيئا؟ قال نعم خاتم من ذهب  
 فقال النبي ﷺ: من أعطاك؟ قال: ذلك القائم - وأوماً بيده ألي علي ابن  
 أبي طالب عليه السلام -.

فقال النبي ﷺ علي أي حال أعطاك؟ قال: أعطاني وهو راکع.  
 فكبر النبي ﷺ ثم قرأ: «وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ  
 اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ».

فأنشأ حسان بن ثابت يقول:

أبا حسن تفديك نفسي ومهجي وكل بطيء في الهوى ومسارع  
أذهب مدحي والمحبين ضائعا وما المدح في جنب الإله بضائع.  
فأنت الذي أعطيت إذ كنت راکعا فدتك نفوس القوم يا خير راکع  
فأنزل فيك الله خير ولاية وبينها في محكمات الشرائع.  
٢٠- عنه أخبرني الشيخ الإمام العلامة مجد الدين أبو الحسن محمد  
ابن يحيى ابن الحسين بن عبد الكريم الكرجي القزويني بقراءتي عليه في داره  
بمدينة قزوین، قلت له: أخبرك الشيخ الإمام رضي الدين المؤيد بن محمد  
ابن علي المقرئ الطوسي إجازة؟ قال: نعم.

قال: أخبرنا جدي لأمي أبو العباس محمد بن العباس العصاري  
المعروف بعباسة سماعا عليه، قال: أخبرنا القاضي أبوسعید محمد بن سعید  
الفرخ زادي النوقاني قال: أخبرنا الأستاذ الإمام أبو إسحاق أحمد بن محمد  
بن إبراهيم الثعلبي قال: سمعت أبا منصور الحمشادي يقول:

سمعت محمد بن عبد الله يقول وأخبرنا أبو الحسن محمد بن القاسم ابن  
أحمد الفقيه قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الشعراي قال: أنبأنا أبو  
علي أحمد بن علي بن رزين قال:

حدثنا المظفر بن الحسن الأنصاري قال: حدثنا السندي بن علي  
الوراق قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني عن قيس بن الربيع، عن  
الأعمش، عن عباية بن ربيعي قال:

بيننا عبد الله بن عباس جالس علي شفير زمزم يقول: قال رسول  
الله ﷺ: أقبل رجل متعمم بعمامة فجعل ابن عباس لا يقول. قال رسول  
الله ﷺ: قال الرجل: قال رسول الله ﷺ. فقال ابن عباس: سألتك بالله

من أنت؟ قال: فكشف العمامة عن وجهه وقال:

يا أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة البصري أبو ذر الغفاري سمعت النبي ﷺ بهاتين وإلا فصمتا، ورأيت بهاتين وإلا فعميتا، يقول: علي قائد البرة، وقائل الكفرة، منصور من نصره، مخذول من خذله.

أما إني صليت مع رسول الله ﷺ يوما من الأيام صلاة الظهر فسأل سائل في المسجد فلم يعطه أحد، فرفع السائل يده إلى السماء وقال: اللهم اشهد أنني سألت في مسجد رسول الله ﷺ فلم يعطني أحد شيئا. و علي عليه السلام كان راکعاً فأوماً بمنصره اليمني - وكان يتختم فيها - فأقبل السائل حتي أخذ الخاتم من خنصره، وذلك بعين رسول الله ﷺ فلما فرغ النبي ﷺ من صلاته رفع رأسه إلى السماء وقال:

اللهم إن أخي موسى سألني فقال: «رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاخْلُقْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَقْفَهُوا قَوْلِي وَاجْعَلْ لِي وَزِيْرًا مِنْ أَهْلِ هُزُونِ أَخِي أَشْدُّ يَةً أَزْرِي وَ أَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي». فَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ قِرْآنًا نَاطِقًا سَنَشِدُ عَضْدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَ سُلْطَانًا فَلَا يَصْلُونَ إِلَيْكَ.

اللهم وأنا محمد نبيك وصفيك اللهم اشرح لي صدري ويسر لي أمري واجعل لي وزيرا من أهلي عليا أخي أشدد به ظهري.

قال أبو ذر: فوالله ما استم رسول الله ﷺ الكلمة حتي نزل عليه جبرئيل من عند الله فقال: يا محمد اقرأ. قال: وما أقرأ؟ قال: اقرأ «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ زَاكِعُونَ».

٢١- عنه أنبأني السيد جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد

الموسوي، قال: أخبرنا النقيب أبو طالب عبدالرحمان بن عبدالسميع الهاشمي إجازة قال: أنبأنا شاذان بن جبرئيل القمي قال: أنبأنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي النطنزي قال: أخبرنا أبر الفتح إسماعيل بن الإخشيد السراج فيما قرأت عليه،

قال: حدثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالرحيم، قال: حدثنا أبو محمد ابن حيان، قال: حدثنا الحسن بن محمد ابن أبي هريرة، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب قال: حدثنا محمد بن الأسود، قال: حدثنا محمد بن مروان، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح عن ابن عباس قال: أقبل عبدالله بن سلام ومعه نفر من قومه ممن قد آمنوا بالنبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله إن منازلنا بعيدة وليس لنا مجلس ولا متحدث دون هذا المجلس وإن قومنا لما رأونا آمنوا بالله وبرسوله وصدقناه رفضونا وآلوا علي أنفسهم أن لا يجالسونا ولا يناكحونا ولا يكلمونا.

فشق ذلك علينا. فقال لهم النبي ﷺ «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ ذَاكِرُونَ».

ثم إن النبي ﷺ خرج إلي المسجد والناس بين قائم وراكع فبصر بسائل فقال له النبي ﷺ هل أعطاك أحد شيئا؟ قال: نعم خاتم من ذهب فقال له النبي ﷺ: من أعطاك؟ قال: ذلك القائم - وأوماً بيده إلي علي - فقال له النبي ﷺ علي أي حال أعطاك؟ قال: أعطاني وهو راعٍ. فكبر النبي ﷺ ثم قرأ «وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ».

٢٢- عنه أخبرنا محمد بن يعقوب ابن أبي الفرج إذنا، عن عبدالرحمان

ابن عبد السميع إجازة عن شاذان القمي قراءة عليه، عن محمد بن



عبد العزيز، عن محمد ابن أحمد بن علي، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن الحسن الحداد المقرئ بقراءتي عليه، قال:

حدثنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا سليمان بن أحمد في معجمه الأوسط، قال: حدثنا محمد بن علي الصائغ، قال: حدثنا خالد بن يزيد العمري قال: حدثنا إسحاق بن عبدالله بن محمد بن علي بن الحسن بن علي عن الحسن ابن زيد، عن أبيه زيد بن الحسن عن جده قال:

سمعت عمار بن ياسر يقول: وقف لعلي بن أبي طالب عليه السلام سائل وهو راعٍ في صلاة التطوع فزرع خاتمه فأعطاه السائل فأتي السائل رسول الله ﷺ فأعلمه ذلك، فنزلت علي النبي ﷺ: «أَمَّا وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ».

فقرأها رسول الله ﷺ ثم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

### المنابع:

(١) فضائل ابن شاذان: ١٤٨،

(٢) شواهد التنزيل: ١٦١/١، إلى ١٦٦،

(٣) التدوين: ٢/٣١٢.

(٤) فرائد السمطين: ١٨٧، إلى ١٩٢،

## ٨٦- سيره عليه السلام في الآفاق

١- الصفار: حدثنا محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال يا جابر هل لك من حمار يسير بك من المطلع إلى المغرب في يوم واحد قال: قلت: يا أبا جعفر جعلني الله فداك و أنى لي هذا قال فقال أبو جعفر عليه السلام و ذلك كان أمير المؤمنين عليه السلام ثم قال: ألم تسمع قول رسول الله ﷺ في علي بن أبي طالب عليه السلام لتبلغن الأسباب و الله لتركن السحاب.

٢- عنه حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن سنان عن عبد الرحيم أنه قال ابتدأني أبو جعفر عليه السلام فقال أما إن ذا القرنين قد خير السحابين فاختار الذلول و ذكر لصاحبكم الصعب قلت و ما الصعب قال ما كان من سحاب فيه رعد و برق و صاعقة فصاحبكم يركبه أما إنه سيركب السحاب و يرقى في الأسباب أسباب السماوات السبع خمسة عوامر و اثنين خراب.

٣- عنه حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال إن علياً عليه السلام ملك ما في الأرض و ما في تحتها فعرضت له السحابان الصعب و الذلول فاختار الصعب و كان في الصعب ملك ما تحت الأرض و في الذلول ملك ما فوق الأرض و اختار الصعب على الذلول فدارت به سبع أرضين فوجد ثلاث خراب و أربع عوامر.

٤- عنه حدثنا أحمد بن محمد عن ابن سنان عن أبي خالد و أبو سلام عن سورة عن أبي جعفر عليه السلام قال إن ذا القرنين قد خير السحابين فاختار الذلول و ذكر لصاحبكم الصعب قال: قلت: و ما الصعب قال ما كان من سحاب فيه رعد و صاعقة أو برق فصاحبكم يركبه أما إنه سيركب السحاب و يرقى في الأسباب أسباب السماوات السبع و الأرضين السبع خمس عوامر و اثنان خرابان.

٥- ابن شهر آشوب عن أمالي الشيباني قال رشيد الهجري كنت في بعض الطريق مع علي بن أبي طالب إذ التفت إلي فقال يا رشيد أترى ما أرى قلت لا يا أمير المؤمنين و إنه ليكشف لك الغطاء ما لا يكشف لغيرك قال إني أرى رجلا في ثوب من النار يقول يا علي استغفر لي لا غفر الله له.

٦- عنه عن كتاب ابن بابويه و أبي القاسم البستي و القاضي أبو عمرو ابن أحمد عن جابر و أنس أن جماعة تنقصوا عليا عند عمر فقال سلمان أو ما تذكر يا عمر اليوم الذي كنت فيه و أبو بكر و أنا و أبو ذر عند رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و بسط لنا شمله و أجلس كل واحد منا على طرف و أخذ بيد علي و أجلسه في وسطها.

ثم قال: قم يا أبا بكر و سلم على علي بالإمامة و خلافة المسلمين و هكذا كل واحد منا ثم قال: يا علي سلم على هذا النور يعني الشمس فقال أمير المؤمنين عليه السلام أيتها الآية المشرقة السلام عليك فأجابت القرصة و ارتعدت و قالت و عليك السلام فقال رسول الله اللهم إنك أعطيت لأخي سليمان صفيك ملكا و ريحا غدوها شهر و رواحها شهر اللهم أرسل تلك لتحملهم إلى أصحاب الكهف و أمرنا أن نسلم على أصحاب الكهف.

فقال علي: يا ريح احملينا فإذا نحن في الهواء فسرنا ما شاء الله ثم قال: يا ريح

ضعينا فوضعتنا عند الكهف فقام كل واحد منا و سلم فلم يردوا الجواب.  
فقام علي فقال: السلام عليكم أهل الكهف فسمعنا و عليك السلام يا  
وصي محمد إنا قوم محبوسون هاهنا من زمن دقيانوس فقال لهم لم لا تردوا  
سلام القوم.

فقالوا: نحن فتية لا نرد إلا على نبي أو وصي نبي وأنت وصي خاتم  
النبيين وخليفة رسول رب العالمين ثم قال: خذوا مجالسكم فأخذنا مجالسنا ثم  
قال: ياريج احملينا فإذا نحن في الهواء فسرنا ماشاء الله ثم قال: يا ريج ضعينا.  
ثم ركض برجله الأرض فنبعت عين ماء فتوضأ و توضأنا ثم قال:  
ستدركون الصلاة مع النبي أو بعضها ثم قال: يا ريج احملينا ثم قال: ضعينا  
فوضعتنا فإذا نحن في مسجد رسول الله و قد صلى من الغداة ركعة.

فقال أنس: فاستشهدني علي و هو على منبر الكوفة فداهنت فقال إن  
كنت كتمتها مداهنة بعد وصية رسول الله إياك فرماك الله ببياض في  
جسمك و لظي في جوفك و عمى في عينيك فما برحت حتى برصت و  
عميت فكان أنس لا يطيق الصيام في شهر رمضان و لا غيره.

و البساط أهدوه أهل هربوق و الكهف في بلاد الروم في موضع يقال  
له أركدى و كان في ملك باهتدت و هو اليوم اسم الضيعة. و في خبر أن  
الكساء أتى به خطي بن الأشرف أخو كعب فلما رأى معجزات علي عليه السلام  
أسلم و سباه النبي ﷺ محمداً.

### المنابع:

(١) بصائر الدرجات: ٣٩٩ - ٤٠٩، (٢) مناقب ابن شهر آشوب:

## ٨٧- فضله على الأئمة عليهم السلام

١- الحميري بإسناده: قال أبو جعفر عليه السلام: لا يستكمل عبد الإيمان حتى يعرف أنه يجري لآخرهم ما يجري لأولهم في الحجة والحلال والحرام ولحمد ولأمر المؤمنين عليه السلام فضلها وقد قال رسول الله ﷺ من مات ليس له إمام حي يعرفه مات ميتة جاهلية.

٢- ابن قولويه: حدثني أبي ومحمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى العطار عن حمدان بن سليمان النيشابوري عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن أبي وهب البصري قال: دخلت المدينة فأتيت أبا عبد الله عليه السلام فقلت: جعلت فداك أتيتك ولم أزر قبر أمير المؤمنين عليه السلام.

قال: بش ما صنعت لو لا أنك من شيعتنا ما نظرت إليك ألا تزور من يزوره الله تعالى مع الملائكة ويزوره الأنبياء مع المؤمنين ويزوره المؤمنون قلت: جعلت فداك ما علمت ذلك قال فاعلم أن أمير المؤمنين عليه السلام أفضل عند الله من الأئمة كلهم وله ثواب أعمالهم وعلى قدر أعمالهم فضلوا.

٣- في البحار: بإسناد التميمي عن الرضا عن آبائه عليهم السلام عن النبي ﷺ قال الحسن والحسين خير أهل الأرض بعدي وبعدي أبيهما.

٤- عنه بإسناده: عن علي عليه السلام قال: قال النبي ﷺ: إن الله عز وجل اطلع إلى أهل الأرض فاختارني ثم اطلع الثانية فاختارك بعدي،

فجعلك القيم بأمر أمتي بعدي و ليس أحد بعدنا مثلنا.

٥- عنه عن الصفار عن محمد بن الحسن و يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن بريد قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: «قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ» قال: إيانا عني و علي أولنا و أفضلنا و خيرنا بعد النبي صلى الله عليه وآله.

### المنابع:

(١) قرب الإسناد: ٥٣، (٢) كامل الزيارات: ٨٥،

(٣) بحار الانوار: ٩١/٣٩.

## ٨٨- إنه عليه السلام افضل الناس

١- الصدوق: حدثنا أبي رحمه الله قال: حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب قال: حدثنا أحمد بن علي الأصهباني عن إبراهيم بن محمد الثقي قال: حدثنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد عن حماد بن زيد عن عبد الرحمن بن السراج عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ من فضل أحدا من أصحابي على عليّ فقد كفر.

٢- عنه حدثنا أبي قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه إبراهيم بن هاشم قال: حدثني إبراهيم بن رجاء المجحدري قال: حدثنا وكيع بن الجراح عن شريك بن عبد الله عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ من فضل أحدا من أصحابي على عليّ فقد كفر.

٣- الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رضى الله عنه، قال: أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قال: حدثنا محمد بن محمد، قال: حدثنا الشريف الصالح أبو محمد الحسن بن حمزة العلوي الطبري الحسيني:

قال: حدثنا محمد بن الفضل بن حاتم، المعروف بأبي بكر النجار الطبري الفقيه، قال: حدثنا محمد بن عبد الحميد، قال: حدثنا داهر بن محمد ابن يحيى الأحمري، قال: حدثنا المنذر بن الزبير، عن أبي ذر الغفاري (رحمه

الله)، قال: قال رسول الله ﷺ لا تضادوا بعلي أحدًا فتكفروا، و لا تفضلوا عليه أحدًا فترتدوا.

٤- روى الهيثمي: عن عبد الله يعني ابن مسعود قال: كنا نتحدث أن أفضل أهل المدينة علي بن أبي طالب. رواه البزار و فيه يحيى بن السكن و ثقة ابن حبان.

### المنايع:

- (١) امالي الصدوق: ٣٩٠،
- (٢) امالي الطوسي: ١٥٣/١،
- (٣) مجمع الزوائد: ١١٦/٩.



## ٨٩- ما يحل له عليه السلام في المسجد

١- الصدوق: حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رحمه الله قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه قال: حدثنا نصر بن أحمد البغدادي قال: حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة قال: حدثنا إسماعيل بن أبان عن سالم بن أبي عمرة عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل عن حذيفة ابن أسيد الغفاري.

قال: إن النبي ﷺ قام خطيباً فقال: إن رجالاً لا يجدون في أنفسهم أن أسكن علياً في المسجد وأخرجهم والله ما أخرجتهم وأسكنته بل الله أخرجهم وأسكنه إن الله عز وجل أوحى إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلاة.

ثم أمر موسى أن لا يسكن مسجده ولا ينكح فيه ولا يدخله جنب إلا هارون وذريته وأن علياً مني بمنزلة هارون من موسى وهو أخي دون أهلي ولا يحل لأحد أن ينكح فيه النساء إلا علي وذريته فمن ساء فها هنا وأشار بيده نحو الشام.

٢- الترمذي: حدثنا علي بن المنذر، حدثنا محمد بن فضيل عن سالم ابن أبي حفصة عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: يا علي لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك، قال: علي بن المنذر: قلت لضرار بن صرد: ما معنى هذا الحديث؟ قال: لا يحل لأحد

يستطرقه جنباً غيري و غيرك.

٣- ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن السلمي، أنبأنا عبدالعزيز التيمي، أنبأنا علي بن موسى ابن الحسين، أنبأنا أبو سليمان بن زير، أنبأنا محمد ابن يوسف الهروي أنبأنا محمد بن النعمان بن بشير، أنبأنا أحمد بن الحسين ابن جعفر الهاشمي الهبي، حدثني عبدالعزيز ابن محمد، عن خزام بن عثمان:

عن عبدالرحمان ومحمد ابني جابر بن عبدالله عن أبيهما جابر بن عبدالله الأنصاري قال: جاءنا رسول الله ﷺ ونحن مضطجعون في المسجد وفي يده عسيب رطب فضربنا وقال: أترقدون في المسجد؟ إنه لا يرقد فيه أحد. فأجفلنا وأجفل معنا علي بن أبي طالب فقال رسول الله ﷺ: يا علي أنه يحل لك في المسجد ما يحل لي، يا علي ألا ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة.

والذي نفسي بيده إنك لتزدودن عن حوضي يوم القيامة رجالا كما يزداد البعير الضال عن الماء بعصي من عوسج كأني أنظر إلي مقامك من حوضي.

٤- عنه أخبرناه عاليا أبو المظفر بن القشيري و أبوالقاسم الشحامى

قالا:

أنبأنا محمد بن عبدالرحمان، أنبأنا حفص بن ميسرة، عن حزام بن عثمان: عن ابن جابر - أراه عن جابر - قال: جاء رسول الله ﷺ ونحن مضطجعون في المسجد، فضربنا بعسف في يده فقال: أترقدون في المسجد؟ إنه لا يرقد فيه. فأجفانا فأجفل علي فقال رسول الله ﷺ: تعال يا علي انه يحل لك في المسجد ما يحل لي، أما ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة.

والذين نفسي بيده إنك لذواد عن حوضي يوم القيامة، تذود كما يذاذ البعير الضال عن الماء بعضي لك من عوسج كأني أنظر إلي مقامك من حوضي.

٥- عنه أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنبأنا أبو سعد الأديب، أنبأنا أبو عمرو ابن حمدان:

حيلولة: وأخبرت أم المجتبي، قالت: قريء علي إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، قال: أنبأنا أبو يعلي، أنبأنا أبو هشام - زاد ابن حمدان الرفاعي - أنبأنا ابن فضيل، عن سالم بن أبي حفصة: عن عطية عن أبي سعيد - زاد ابن حمدان: الخدري - أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي: لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك.

٦- عنه أخبرنا أبو البركات الزيدي، أنبأنا أبو الفرج الشاهد، أنبأنا أبو الحسين النحوي، أنبأنا محمد بن القاسم، أنبأنا عباد بن يعقوب، أنبأنا أبو عبد الرحمن، عن كثير النوا:

عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يصح أو لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد، غيري وغيرك يا علي.

٧- عنه عن خارجة بن سعد عن أبي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك.

رواه البزار وخارجه لم أعرفه وبقيته رجاله ثقات.

### المنايع:

(١) علل الشرايع: ١/١٩٣، (٢) صحيح الترمذي: ٥/٦٤٠.

(٣) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ١/٢٦٦، إلى ٢٧٢.

## ٩٠- إنّه عليه السلام الايمان

١- الموفق الخوارزمي: أخبرني العلامة فخر خوارزم أبو القاسم محمود بن غمر الزمخشري الخوارزمي أخبرني الاستاذ الامين أبو الحسن علي بن مردك الرازي أخبرني الحافظ أبو سعد اسماعيل بن علي ابن الحسين السمان أخبرني أبو القاسم علي بن الحسين العرزمي بالكوفة حدثني أبو العباس احمد بن علي المرهبي حدثني علي بن العباس.

حدثني محمد بن نسيم أبو الطاهر الوراق حدثني جعفر بن محمد بن حكيم الخثعمي حدثني إبراهيم بن عبد الحميد حدثني رقة بن مصقلة بن عبد الله بن خوقنة عن صبرة عن أبيه عن جده قال جاء رجلان الي عمر فقالا له ما تري في طلاق الأمة فقام الي حلقة فيها رجل أصلع فقال له ماتري في طلاق الأمة.

فقال اثنتان بيده فالتفت عمر اليهما فقال اثنتان فقال له أحدهما جئناك وأنت الخليفة فسألناك عن طلاق الأمة فجئت الي رجل فسألته فوالله ما كلمتك فقال له عمرويلك أندري من هذا هذا علي بن أبي طالب أني سمعت رسول الله ﷺ يقول لو أن السماوات والارض وضعت في كفة ميزان ووزن إيمان علي. لرجح إيمان علي علي السماوات والارض.

٢- عنه أنبأني مهذب الأئمة أبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني نزيل بغداد إجازة حدثني أبو سعد أحمد بن عبد الجبار الصرفي

أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد أذنا حدثني أبو الحسن علي ابن عمر بن مهدي الدار قطني حدثني احمد بن محمد بن سعيد الكوفي.

حدثني علي بن الحسين التيملي حدثني جعفر بن محمد بن حكيم عن إبراهيم بن عبد الحميد عن رقبة بن مصقلة العبدي عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب قال أشهد علي رسول الله ﷺ سمعته و هو يقول لو أن السماوات السبع والارضين السبع وضعت في كفة ميزان ووضع ايمان علي بن أبي طالب في كفة ميزان لرجح ايمان علي.

(١) مناقب الخوارزمي: ٧٧ - ٧٨.

## ٩١- إِنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ النُّورُ وَ الْهُدَى

- ١- ابن شهر آشوب عن الواحدي في الوسيط و في أسباب النزول قال عطاء في قوله تعالى: «أَفَنُ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ» نزلت في علي و حمزة «فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ» في أبي جهل و ولده
- ٢- عنه قال: أبو جعفر و جعفر عليهما السلام في قوله: «لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ» يقول من الكفر إلى الإيمان يعني إلى الولاية لعلي عليه السلام.
- ٣- عنه قال الباقر عليه السلام في قوله: «وَالَّذِينَ كَفَرُوا» بولاية علي بن أبي طالب: «أُولَئِكَ هُمُ الطَّاغُوتُ» نزلت في أعدائه و من تبعهم أخرجوا الناس من النور و الولاية علي عليه السلام فصاروا إلى الظلمة ولاية أعدائه و قد نزل فيهم: «فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَ عَزَّوْهُ وَ نَصَرُوهُ وَ اتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ» و قوله تعالى: «يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَ يَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَ لَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ».

٤- عنه قال أبو الحسن الماضي عليه السلام: يريدون أن يطفئوا ولاية أمير المؤمنين بأفواههم «وَ اللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ» و الله متم الإمامة.

٥- عنه عن مالك بن أنس عن ابن شهاب عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله: «وَ مَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى» أبو جهل «وَ الْبَصِيرُ» أمير المؤمنين «وَ لَا الظُّلُمَاتُ» أبو جهل «وَ لَا النُّورُ» أمير المؤمنين «وَ لَا الظُّلُّ» يعني ظل أمير المؤمنين عليه السلام في الجنة وَ لَا الْحَرُورُ يعني جهنم ثم جمعهم جميعا فقال: «وَ

مَا يَسْتَوِي الْأَخْيَاءُ» علي و حمزة و جعفر و الحسن و الحسين و فاطمة عليها السلام و خديجة «وَلَا الْأَمْوَاتُ» كفار مكة.

٦- عنه عن أبي خالد الكابلي عن الباقر عليه السلام في قوله: «فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ الثَّوْرَ الَّذِي أَنْزَلْنَا» يا أبا خالد «الثَّوْرُ» و الله الأئمة من آل محمد عليه السلام قوله: «أَتَمِّمْنَا لَنَا نُورَنَا» ألحق بنا شيعتنا.

٧- عنه الصادق عليه السلام في قوله: «انظُرُونَا نَقْتَسِمَ مِنْ نُورِكُمْ» قال إن الله تعالى يقسم النور يوم القيامة على قدر أعماهم و يقسم للمنافق فيكون في إبهام رجله اليسرى فيطفئوا نوره الخبر ثم قرأ الصادق عليه السلام فينادون من وراء السور: «أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى».

٨- عنه حدثني شيرويه الديلمي و أبو الفضل الحسيني السروي بالإسناد عن حماد بن ثابت عن عبيد بن عمير الليثي عن عثمان بن عفان قال عمر بن الخطاب إن الله تعالى خلق ملائكة من نور وجه علي بن أبي طالب عليه السلام.

٩- عنه عن أبي بكر الشيرازي في كتابه و أبو صالح في تفسيره عن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: «ذَلِكَ الْكِتَابُ» يعني القرآن و هو الذي وعد الله موسى و عيسى أنه ينزله على محمد في آخر الزمان هو هذا «لَا رَيْبَ فِيهِ» أي لا شك فيه أنه من عند الله نزل هُدىً يعني تبياننا «و نَذِيرًا لِلْمُتَّقِينَ» علي بن أبي طالب الذي لم يشرك بالله طرفة عين و أخلص لله العبادة يبعث إلى الجنة بغير حساب هو و شيعته.

١٠- عنه قال الباقر عليه السلام في سورة البقرة الم اسم من أسماء الله ثم أربع آيات في نعت المؤمنين و آيتان في نعت الكافرين و ثلاث عشرة آية في نعت المنافقين.

١١- عنه عن أبي الحسن الماضي عليه السلام «هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى

وَدِينِ الْحَقِّ» قال هو الذي أرسل رسوله بالولاية لوصيه و الولاية هي دين الحق قلت ليظهره على الأديان عند قيام القائم يقول الله «وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ» ولاية القائم «وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ» لولاية علي.

١٢- عنه في قوله تعالى: «لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ آمَنَّا بِهِ» و قال الهدى الولاية آمنّا بمولانا فمن آمن بولاية مولاه فلا يخاف بخسا ولا رهقا.

١٣- عنه عن أبي الورد عن أبي جعفر عليه السلام «وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ» قال في أمر علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٤- عنه عن الزمخشري في الكشاف و الألكاني في شرح حجج أهل السنة يحكي عن الحجاج أنه قال للحسن ما رأيك في أبي تراب قال إن الله جعله من المهتدين قال هات لما تقوله برهانا قال إن الله تعالى يقول في كتابه: «وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا» إلى قوله: «إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ» فكان علي هو أول من هدى الله مع النبي.

١٥- عنه روي أنه نزل فيه: «وَقَالُوا إِن تَتَّبِعِ الْهُدَىٰ مَعَكَ» و قوله: «وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى».

١٦- عنه صنف أحمد بن محمد بن سعيد كتابا في قوله: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» نزلت في أمير المؤمنين عليه السلام.

١٧- عنه عن ابن العباس و الضحاك و الزجاج: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ» رسول الله «وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» علي أمير المؤمنين

١٨- عنه عن الحسكاني في شواهد التنزيل و المرزباني في ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين قال أبو برزة دعا لنا رسول الله ﷺ بالطهور و عنده علي بن أبي طالب فأخذ بيد علي بعد ما تطهر فألصقها ب صدره ثم قال: إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ ثُمَّ رَدَّهَا إِلَى صَدْرِ عَلِيٍّ ثُمَّ قَالَ: «وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» ثم قال: أَنْتَ



منار الأنام و راية الهدى و أمين القرآن و أشهد على ذلك أنك كذلك.

١٩- عنه عن الحافظ أبي نعيم بثلاثة طرق عن حذيفة بن اليمان قال  
النبي ﷺ إن تستخلفوا عليا و ما أراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا  
يحملكم على المحجة البيضاء.

٢٠- عنه في ما نزل في أمير المؤمنين عليه السلام بالإسناد عن عطاء بن  
السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس و عن شيرويه في الفردوس عن  
ابن عباس و اللفظ لأبي نعيم قال رسول الله ﷺ أنا المنذر و الهادي علي  
يا علي بك يهتدي المهتدون و رواه الفلكي المفسر.

٢١- عنه عن الثعلبي في الكشف عن عطاء بن السائب عن سعيد بن  
جبير عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية وضع رسول الله يده على  
صدره و قال أنا المنذر و أومى بيده إلى منكب علي بن أبي طالب عليه السلام فقال  
أنت الهادي يا علي بك يهتدي المهتدون بعدي.

٢٢- عنه عن عبد الله بن عطاء عن أبي جعفر عليه السلام قال النبي ﷺ أنا  
المنذر و علي الهادي.

٢٣- عنه عن أبي هريرة عن النبي قال أنا المنذر و أنت الهادي لكل قوم.

٢٤- عنه عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سألت رسول الله  
عن هذه الآية فقال لي هادي هذه الأمة علي بن أبي طالب.

٢٥- عنه عن الثعلبي عن السدي عن عبد خير عن علي بن أبي  
طالب قال المنذر النبي ﷺ و الهادي رجل من بني هاشم يعني نفسه.

٢٦- عنه عن الحافظ أبي نعيم بالإسناد عن عبد خير عن سعيد بن  
جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ أنا المنذر و الهادي رجل  
من بني هاشم.

٢٧- عنه قال: في الحساب «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ» وزنه خاتم الأنبياء الحجج محمد المصطفى عدد حروف كل واحد منها ألف و خمسمائة و ثلاثه و ثلاثون و باقي الآية «وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» وزنه علي و ولده بعده و عدد كل واحد منها مائتان و اثنان و أربعون.

٢٨- عنه قال أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس في قوله: «وَيَمُنُّ خَلَقْنَا أُمَّةً» يعني من أمة محمد يعني علي بن أبي طالب عليه السلام «يَهْدُونَ بِالْحَقِّ» يعني يدعو بعدك يا محمد إلى الحق «وَبِهِ يَعْدِلُونَ» في الخلافة بعدك.

٢٩- عنه قال: معنى الأمة العلم في الخير لقوله: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً» يعني علماً.

٣٠- عنه قال: في الخير و هذا اسم من أسماء الله تعالى أجري عليه و هو كذلك فإننا علمنا بعصمته أن ظاهره كباطنه و أنه يلزمنا موالاته ظاهراً و باطناً كما يلزم في النبي السلم و أنه لا يضل أحداً و لا يضل عن الحق أبداً فهو هاد و مهدي.

٣١- عنه عن ثابت البناني في قوله: «وَإِنِّي لَفَقَّارٌ لِّمَن تَابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدَى» قال: إلى ولاية علي و أهل البيت عليهم السلام. و في الحساب إلا «لِمَن تَابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدَى» وزنه إلى ولاية المرتضى علي و الأئمة بعده و عدد حروف كل واحد منها ألف و ثمانمائة و اثنان و خمسون.

## ٩٢- إِنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حُجَّةُ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ

١- ابن شهر آشوب عن تاريخ الخطيب و الاحن و المحن روى أنس أنه نظر النبي ﷺ إلى علي فقال أنا و هذا حجة الله على خلقه.

٢- عنه في الفردوس عن الديلمي قال ﷺ أنا و علي حجة الله على عباده.

٣- عنه روى أبو صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا» أي من ترك ولاية علي أعماه الله و أصمه عن الهدى.

٤- عنه روى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام يعني ولاية أمير المؤمنين قلت: «وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى» قال: يعني أعمى البصيرة في الآخرة أعمى القلب في الدنيا عن ولاية أمير المؤمنين قال و هو متحير في الآخرة يقول: «لَمْ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَ قَدْ كُنْتُ بَصِيرًا قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا» قال الآيات الأئمة فَنَسِيَتْهَا وَ كَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى يعني تركتها و كذلك اليوم تترك في النار كما تركت الأئمة فلم تطع أمرهم و لم تسمع قولهم قال: «وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى» كذلك نجزي من أشرك بولاية أمير المؤمنين الخبر.

٥- عنه عن كتاب ابن رميح قال أبو جعفر عليه السلام «قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ» قال أمير

المؤمنين:

٦- عنه قال ابن عباس في قوله: «ذِكْرًا رَسُولًا» النبي ذكر من الله و علي ذكر من محمد كما قال: «وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ».

٧- عنه في تفسير التعلبي قال علي في قوله: «فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ» نحن أهل الذكر.

٨- عنه عن إبانة أبي العباس الفلكي قال علي ألا إن الذكر رسول الله و نحن أهله و نحن الراسخون في العلم و نحن منار الهدى و أعلام التقى و لنا ضربت الأمثال.

٩- عنه عن الباقر عليه السلام إن النبي أوتي علم النبيين و علم الوصيين و علم من هو كائن إلى أن تقوم الساعة ثم تلا: «هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِيَ وَ ذِكْرٌ مِّنْ قَبْلِي» يعني النبي.

١٠- عنه عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى: «لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِّنَ الْمُتَّقِينَ» قال: لولاية علي فرد الله عليهم «بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَ كُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ» و كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول ما لله آية أكبر مني.

١١- عنه روى أبو الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: «وَ يُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ» علي بن أبي طالب.

١٢- عنه كان يقرأ ابن مسعود فإن تولوا أعداءه و أتباعهم فإنني أخاف عليهم عذاب يوم عظيم.

١٣- عنه روى أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن أبي صالح في قوله: «وَ لَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَىٰ بَعْضٍ» قال: فضل الله محمدا بالعلم و العقل.

١٤- عنه عن الباقر والصادق عليهما السلام في قوله تعالى: «ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ» من عباده و في قوله: «وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ» إنها نزلا فيهم.

١٥- عنه في تاريخ بغداد أنه روى السدي والكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: «بِفَضْلِ اللَّهِ» يعني النبي «وَبِرَحْمَتِهِ» علي.

١٦- عنه عن الباقر عليه السلام «بِفَضْلِ اللَّهِ» الإقرار برسول الله و «بِرَحْمَتِهِ» الإقرار بولاية علي.

١٧- عنه عن ابن عباس في قوله: «وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْنَا لَكُنَّا حَتًّا» فضل الله محمد و رحمته علي و قيل «فَضْلُ اللَّهِ» علي «وَرَحْمَتُهُ» فاطمة عليها السلام.

١٨- عنه عن الباقر عليه السلام: «يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ» الرحمة علي بن أبي طالب.

١٩- عنه عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى: «يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ» قال: عرفهم ولاية علي و أمرهم بولايته ثم أنكروا بعد وفاته.

٢٠- عنه عن مجاهد في قوله: «أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا» كفرت بنو أمية بمحمد و أهل بيته.

٢١- عنه عن الباقر عليه السلام في خبر أن بعضهم قال لقد افتتن علي و رسول الله حتى لا يواريه شيء فنزل: «ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ» إلى قوله: «الْمُفْتُونُ»

٢٢- عنه عن تفسير وكيع قال ابن عباس في قوله: «أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا» عند أبي طالب «فَأَوَّى» إلى أبي طالب يحفظك و يربيك و وجدك في قوم ضلال فهداهم بك إلى التوحيد و وَجَدَكَ غَائِلًا فَأَعْنَى بِمَالِ خَدِيجَةَ «فَأَمَّا النَّبِيُّ فَلَا تَفْهَرُ وَأَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَنْهَرُ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ» أظهر القرآن

و حدثهم بما أنعم الله به عليك.

٢٣- عنه قال الحسن «وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ» يا محمد حدث العباد بمن أبي طالب عليك و حدثهم بفضائل علي في كتاب الله لكي يعتقدوا ولايته.

٢٤- قال ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم، أنبأنا أبو القاسم، أنبأنا أبو القاسم، أنبأنا أبو أحمد بن عدي، أنبأنا ابن زيدان، أنبأنا عبدالرحمان بن سراج، أنبأنا عبيدالله بن موسى:

عن مطر عن أنس، قال كنت جالسا مع النبي ﷺ إذا قبل علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال النبي ﷺ: يا أنس أنا و هذا حجة الله علي خلقه.

٢٥- عنه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، و أبو الحسن علي بن أحمد، قالوا: أنبأنا و أبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أخبرني عبدالعزيز بن علي الوراق، أنبأنا الحسن بن محمد ابن مصعب السنجي أنبأنا علي بن المثني الطهوي، أنبأنا عبيدالله بن موسى: حدثني مطر، عن أنس بن مالك قال: كنت عند النبي ﷺ فرأي عليا مقبلا فقال: أنا و هذا حجة الله علي أمتي يوم القيامة.

٢٦- عنه أخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم بن المظفر بن الشهرزوري بدمشق، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن المؤذن المديني بنيسابور، أنبأنا أبو عبدالرحمان محمد بن الحسين بن موسى السامي أنبأنا القاضي أبو الحسن عيسى بن حامد الرخجي أنبأنا جدي: محمد بن الحسن أنبأنا علي بن محمد القطان، أنبأنا عبيد الله بن موسى العبسي:

أنبأنا مطر الاسكاف قال: سمعت أنس بن مالك يقول: نظر رسول الله ﷺ الي علي بن أبي طالب، فقال: أنا و هذا حجة الله علي خلقه.

٢٧- عنه أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبأنا أبو طاهر بن محمود، أنبأنا أبوبكر ابن المقرئ، أنبأنا أحمد بن عمرو بن جابر الرملي، أنبأنا أحمد بن خيثم، أنبأنا عبيد الله بن موسى:

عن عطاء بن ميمون، عن أنس، قال: قال النبي ﷺ أنا وعلي حجة الله علي عباده.

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ٥٧٦/١.

(٢) ترجمة الإمام علي: ٢٧٢/٢ - ٢٧٣.

## ٩٣- إنه عليه السلام جبل الله و صالح المؤمنين و النبأ العظيم

١- ابن شهر آشوب عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى: «ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ أَيْنَ مَا تُغْفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَ حَبْلٍ مِنَ النَّاسِ» علي ابن أبي طالب.

٢- عنه قال أبو جعفر الصائغ سمعت الصادق عليه السلام يقول في قوله تعالى وَ اغْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً قال نحن الحبل

٣- عنه عن محمد بن علي الغنبري بإسناده عن النبي صلى الله عليه وآله أنه سأل أعرابي عن هذه الآية فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله يده فوضعها على كتف علي فقال يا أعرابي هذا حبل الله فاعتصم به فدار الأعرابي من خلف علي و التزمه ثم قال: اللهم إني أشهدك أني اعتصمت بحبلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا و روى نحوه من ذلك عن الباقر و الصادق عليه السلام.

٤- عنه عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس بن مالك في قوله تعالى: «وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ» قال: نزل في علي كان أول من أخلص وجهه لله «وَهُوَ مُحْسِنٌ» أي مؤمن مطيع «فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى» قول: لا إله إلا الله «وَأِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ» و الله ما قتل علي بن أبي طالب إلا عليها.

٥- عنه روي «فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى» يعني ولاية علي.

٦- عنه عن الرضا عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله من أحب أن يتمسك



بالعروة الوثقى فليتمسك بحب علي بن أبي طالب.

٧- عنه عن تفسير أبي يوسف يعقوب بن سفيان النسوي والكلبي و مجاهد و أبي صالح و المغربي عن ابن عباس أنه رأَت حفصة النبي في حجرة عائشة مع مارية القبطية قال أتكتميني علي حديثي قالت نعم قال فإنها علي حرام ليطيب قلبها فأخبرت عائشة و بشرتها من تحریم مارية فكلمت عائشة النبي في ذلك فزل: «وَ إِذْ أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا» إلى قوله: «هُوَ مَوْلَاهُ وَ جَبْرِيلُ وَ صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ». قال: صالح المؤمنين و الله علي يقول الله و الله حسبه و الملائكة بعد ذلك ظهر.

٨- عنه عن البخاري و أبو يعلى الموصلي قال ابن عباس سألت عمر بن الخطاب عن المتظاهرتين قال حفصة و عائشة.

٩- عنه عن السري عن أبي مالك عن ابن عباس و أبوبكر الحضرمي عن أبي جعفر عليه السلام و الثعلبي بالإسناد عن موسى بن جعفر عليه السلام و عن أسماء بنت عميس عن النبي صلى الله عليه وآله قال و صالح المؤمنين علي بن أبي طالب.

١٠- عنه عن زيد بن علي و الناصر للحق و صالح المؤمنين علي بن أبي طالب رواه أبو نعيم الأصفهاني بالإسناد عن أسماء بنت عميس.

١١- عنه عن ابن عباس عن النبي أن عليا باب الهدى بعدي و الداعي إلى ربي و هو صالح المؤمنين «وَ مَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا يَمُنُّ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَ عَمِلَ صَالِحًا». الآية.

١٢- عنه قال أمير المؤمنين علي المنبر: أنا أخو المصطفى خير البشر من هاشم سنامه الأكبر و نبأ عظيم جرى به القدر و صالح المؤمنين مضت به الآيات و السور.

## ٩٤- إِنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَقْضَى الْأُمَّةِ وَأَعْلَمُهَا

١- البلاذري: حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا شعبة، أنبأنا حبيب بن الشهيد، قال: سمعت ابن أبي مليكة يحدث عن ابن عباس قال: قال عمر علي أقضانا، و أبي أقرأنا.

٢- عنه حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن علقمة: عن عبد الله قال: كنا نتحدث ان عليا من أقضى أهل المدينة.

٣- عنه حدثنا محمد بن سعد، عن أبي نعيم، عن إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس بنحوه.

٤- عنه حدثنا إسحاق، حدثنا جعفر بن سليمان قال: سمعت أبا هارون العبدى يحدث عن أبي سعيد الخدري قال: كانت لعلي من رسول الله ﷺ دخلة لم تكن لأحد من الناس.

٥- عنه حدثنا محمد بن سعد، حدثنا محمد بن اسماعيل بن أبي فديك، حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه قال:

قيل لعلي: ما بالك أكثر أصحاب النبي ﷺ حديثا؟ فقال: لأنني كنت إذا سأله أنبأني، وإذا سكت ابتدأني.

٦- عنه حدثنا عبد الله بن صالح العجلي، حدثنا ابو بكر بن عياش، عن نصير بن سليمان الأحمسي عن أبيه قال: قال علي: والله ما نزلت آية إلا

و قد علمت فيما نزلت و أين نزلت، إن ربي وهب لي قلبا عقولا و لسانا سؤلا.

٧- عنه حدثني هاشم بن الحرث المروزي حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن معمر، عن وهب بن أبي دبي.

عن أبي الطفيل قال: قال علي: سلوني عن كتاب الله فانه ليست آية إلا و قد عرفت أبليل نزلت أم بنهار في سهل أو جبل.

٨- عنه حدثني إسحاق بن الحسين، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، عن مؤمل ابن إسماعيل عن سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: قال عمر: لا أبقياني الله لمعضلة ليس لها أبو حسن.

٩- عنه حدثني بعض أصحابنا عن ابن وكيع، عن سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد بنحوه.

١٠- عنه حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا أبو داود الطيالسي، أنبأنا شعبة، عن سماك بن حرب قال: سمعت عكرمة يحدث عن ابن عباس عليه السلام أنه قال: إذا حدثنا ثقة عن عليّ بفتيا لم نعهدها.

١١- عنه حدثنا أبو نصر التمار و خلف البزار، حدثنا شريك، عن سماك ابن حرب عن حنش عن علي قال: بعثني رسول الله ﷺ قاضيا إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله بعثني إلى قوم ذوي أسنان و أنا حديث السن لا علم لي بالقضاء. قال: فوضع يده على صدري و قال:

إن الله سيهدي قلبك و يثبتك، إذا جاءك الخصمان فلا تقض على الأول حتى تسمع من الآخر، فإنه يتبين لك القضاء. قال (عليّ): فما أشكل عليّ القضاء بعد.

١٢- عنه حدثت عن يعلى بن عبيد، عن الأعمش، عن عمرو بن

مرة: عن أبي البختري عن علي قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقلت: أتبعثني وأنا شاب ولا أدري ما القضاء قال فضرب صدري بيده ثم قال: اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه، فو الله ما شككت في قضاء بين اثنين.

١٣- الموفق الخوارزمي بإسناده: قال أخبرني أبو علي الرودباري، أخبرني أبو محمد بن عبدالله بن عمر بن شوذب الواسطي حدثنا شعيب بن أيوب، حدثني عبيدالله عن الاعمش عن عمر بن مرة عن أبي البختري عن علي عليه السلام، قال: بعثني إلى اليمن فقلت تبعثني وأنا شاب اقضى بينهم ولا أدري ما القضاء قال فضرب في صدري وقال: اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه فوالذي فلق الحبة ما شككت بعد ذلك في قضاء بين اثنين.

١٤- عنه بإسناده: عن أحمد بن الحسين أخبرني أبو محمد بن يوسف الإصبهاني حدثني أبو سعيد بن الأعرابي حدثني عيسى بن أبي حرب الصفار حدثني يحيى بن أبي بكر عن سلام عن زيد العمى عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري:

قال: قال رسول الله ﷺ: أقضى هذه الأمة علي عليه السلام، و افرضهم زيد، و سلمان علم علما لا يدرك و ما اظلت الخضراء و ما أفلت الغبراء على ذى لهجة أصدق من أبي ذر.

### المنايع:

(١) انساب الاشراف: ٩٧، إلى ١٠١، (٢) مناقب الخوارزمي: ٤١.

### ٩٥- هيبته و همته عليه السلام

١- ابن شهر آشوب: عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: «أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ» الآية. قال علي بن أبي طالب عليه السلام: لم يسبقه أحد.

٢- عنه روي عن ابن عباس قال: كان أمير المؤمنين إذا أطرق هممنا أن نبتديه بالكلام.

٣- عنه قيل لأمر المؤمنين بم غلبت الأقران قال: بتمكن هيبتي في قلوبهم.

٤- عنه عن النطنزي في الخصائص عن سفيان بن عيينة عن شقيق ابن سلمة قال كان عمر يمشي فالتفت إلى ورائه وعدا فسأله عن ذلك فقال ويحك أما ترى الهزبر بن الهزبر القثم بن القثم الفلاق للبهم الضارب على هامة من طغى و ظلم ذا السيفين ورائي فقلت هذا علي بن أبي طالب عليه السلام. فقال ثكلتك أمك إنك تحقره بايعنا رسول الله يوم أحد أن من فر منا فهو ضال ومن قتل فهو شهيد ورسول الله يضمن له الجنة فلما التقى الجمعان هزمونا وهذا كان يحاربهم وحيدا حتى انسل نفس رسول الله و جبرئيل ثم قال: عاهدتموه و خالفتموه و رمى بقبضة رمل و قال شاهدت الوجوه.

فو الله ما كان منا إلا و أصابت عينه رملة فرجعنا نغسح وجوهنا قائلين الله الله يا أبا الحسن أقلنا أقالك الله فالكر و الفر عادة العرب فاصفح

و قل ما أراه وحيدا إلا خفت منه.

٥- عنه قال النبي ﷺ من قتل قتيلا فله سلبه. كان أمير المؤمنين يتورع عن ذلك وإنه لم يتبع منهزما و تأخر عمن استغاث و لم يكن يجهر على جريح.

٦- عنه لما أردى عليا عمرا قال عمرو يا ابن عم إن لي إليك حاجة لا تكشف سوءة ابن عمك و لا تسلبه سلبه فقال ذاك أهون علي و فيه.

٧- عنه عن محمد بن إسحاق قال له عمر هلا سلبت درعه فإنها تساوي ثلاثة آلاف وليس للعرب مثلها قال إني استحييت أن أكشف ابن عمي  
٨- عنه روى أنه جاءت أخت عمرو و رآته في سلبه فلم تحزن و قالت إنما قتله كريم.

٩- عنه قال علي: يا قنبر لا تعر فرائسي؛ أراد لا تسلب قتلاي من البغاة.

١٠- عنه سأله أعرابي شيئا فأمر له بألف فقال الوكيل من ذهب أو فضة فقال كلاهما عندي حجران فأعط الأعرابي أنفعهما له.

١١- عنه قال له ابن الزبير إني وجدت في حساب أبي أن له على أبيك ثمانين ألف درهم فقال له: إن أباك صادق ففضى ذلك ثم جاءه فقال: غلطت فيما قلت إنما كان لوالدك على والدي ما ذكرته لك فقال والدك في حل و الذي قبضته مني هو لك.

## ٩٦- صبره و يقينه عليه السلام

- ١- الصدوق: حدثنا أبي رحمه الله قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير عن العرزمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان لعلي عليه السلام غلام اسمه قنبر و كان يحب عليا عليه السلام حبا شديدا فإذا خرج علي عليه السلام خرج على أثره بالسيف فرآه ذات ليلة. فقال: يا قنبر ما لك قال جئت لأمشي خلفك فإن الناس كما تراهم يا أمير المؤمنين فخفت عليك قال ويحك أمن أهل السماء تحرسني أم من أهل الأرض قال لا بل من أهل الأرض قال إن أهل الأرض لا يستطيعون لي شيئا إلا بإذن الله عز و جل من السماء فارجع فرجع.
- ٢- عنه حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال: حدثنا علي بن زياد قال: حدثنا مروان بن معاوية عن الأعمش عن أبي حيان التيمي عن أبيه و كان مع علي عليه السلام يوم صفين و فيما بعد ذلك قال: بينا علي بن أبي طالب عليه السلام يعبى الكتائب يوم صفين و معاوية مستقبلة على فرس له يتأكل تحتة تأكلا و علي عليه السلام على فرس رسول الله ﷺ المرتجز و بيده حربة رسول الله ﷺ و هو متقلد سيفه ذو الفقار فقال رجل من أصحابه احترس يا أمير المؤمنين فإننا نخشى أن يغتالك هذا الملعون.

فقال عليه السلام لئن قلت ذاك إنه غير مأمون على دينه وإنه لأشقى القاسطين و ألعن الخارجين على الأئمة المهتدين و لكن كفى بالأجل حارسا ليس أحد من الناس إلا و معه ملائكة حفظة يحفظونه من أن يتردى في بئر أو يقع عليه حائط أو يصيبه سوء فإذا حان أجله خلوا بينه و بين ما يصيبه و كذلك أنا إذا حان أجلي انبعث أشقاها فخصب هذه من هذا و أشار إلى لحيته و رأسه عهدا معهودا و وعدا غير مكذوب.

٣- عنه حدثنا علي بن عبد الله الوراق و علي بن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبرة القزويني قال حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا الهيثم ابن أبي مسروق النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت عن سعد بن طريف عن الأصمغ بن نباتة.

قال: إن أمير المؤمنين عليه السلام عدل من عند حائط مائل إلى حائط آخر فقيل له: يا أمير المؤمنين أتفر من قضاء الله فقال: أفر من قضاء الله إلى قدر الله عز و جل.

٤- ابن شهر آشوب روى أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة و ابن عباس في قوله تعالى: «فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالْذِّينِ» يقول: يا محمد لا يكذبك علي بن أبي طالب بعد ما آمن بالحساب.

٥- عنه قال أمير المؤمنين في مقامات كثيرة أنا باب المقام و حجة الخصام و دابة الأرض و صاحب العصا و فاصل القضاء و سفينة النجاة من ركبها نجا و من تخلف عنها غرق.

٦- عنه قال عليه السلام: أنا شجرة الندى و حجاب الورى و صاحب الدنيا و حجة الأنبياء و اللسان المبين و الحبل المتين و النبأ العظيم الذي عنه تعرضون و عنه تسألون و فيه تختلفون.



٧- عنه قال عليه السلام: فو عزتك و جلالك و علو مكانك في عظمتك و قدرتك ما هبت عدوا و لا تملقت وليا و لا شكرت على النعماء أحدا سواك  
 ٨- عنه في مناجاته اللهم إني عبدك و وليك اخترتني و ارتضيتني و رفعتني و كرمتني بما أورتني من مقام أصفائك و خلافة أوليائك و أغنييتني و أفقرت الناس في دينهم و دنياهم إلي و أعززتني و أذللت العباد إلي و أسكنت قلبي نورك و لم تحوجني إلى غيرك و أنعمت علي و أنعمت بي و لم تجعل منه علي لأحد سواك و أقتني لإحياء حقك و الشهادة على خلقك و أن لا أرضى و لا أسخط إلا لرضاك و سخطك و لا أقول إلا حقا و لا أنطق إلا صدقا.

٩- عنه كان عليه السلام يطوف بين الصفيين بصفيين في غلالة فقال الحسن عليه السلام ما هذا زي الحرب فقال يا بني إن أباك لا يبالي وقع على الموت أو وقع الموت عليه.

١٠- عنه كان عليه السلام يقول ما ينتظر أشقاها إن يخضبها من فوقها بدم.

١١- عنه لما ضربه ابن ملجم لعنه الله قال فزت و رب الكعبة.

١٢- عنه من صبره ما قال الله تعالى فيه: «الصَّابِرِينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ الْقَائِمِينَ وَ الْمُتَّقِينَ وَ الْمُتَّعِفِينَ بِالْأَشْخَارِ» و الدليل على أنها نزلت فيه أنه قام الإجماع على صبره مع النبي في شدائد من صغره إلى كبره و بعد وفاته و قد ذكر الله تعالى صفة الصابرين في قوله: «وَ الصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَ الضَّرَاءِ وَ حِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا» و هذا صفته بلا شك.

١٣- عنه عن مجمع البيان و تفسير علي بن إبراهيم و أبان بن عثمان إنه أصاب عليا يوم أحد ستون جراحة.

١٤- عنه عن تفسير القشيري قال أنس بن مالك إنه أتى رسول

الله ﷻ علي و عليه نيف و ستون جراحة.

١٥- عنه قال أبان أمر النبي أم سليم و أم عطية أن تداوياه فقالتا قد خفنا عليه فدخل النبي و المسلمون يعودونه و هو قرحة و أخذه فجعل النبي يمسحه بيده و يقول إن رجلا لقي هذا في الله لقد أبلى و أعذر فكان يلتئم فقال علي الحمد لله الذي لم أفر و لم أول الدبر.

فشكر الله تعالى له ذلك في موضعين من القرآن و هو قوله تعالى: «سَجَزِي الشَّاكِرِينَ وَ سَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ».

١٦- عنه عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس في قوله: «أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَ مَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَ سَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ» يعني بالشاكرين صاحبك علي بن أبي طالب و المرتدين على أعقابهم الذين ارتدوا عنه.

١٧- عنه عن سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود في قوله تعالى: «إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا» يعني صبر علي ابن أبي طالب و فاطمة و الحسن و الحسين ﷺ في الدنيا على الطاعات و على الجوع و على الفقر و صبروا على البلاء لله في الدنيا «أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ»

١٨- عنه قال علي بن عبد الله بن عباس «وَ تَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ» علي بن أبي طالب ﷺ.

١٩- عنه لما نعى رسول الله عليا بحال جعفر في أرض موته قال إنا لله و إنا إليه راجعون فأنزل الله عز و جل: «الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ» الآية.

٢٠- عنه قال له رجل إني و الله لأحبك في الله تعالى فقال ﷺ إن كنت تحبني فأعد للفقر تحفافا أو جلبابا.

قال أبو عبيدة و نعلب أي استعد جلبابا من العمل الصالح و التقوى يكون لك جنة من الفقر يوم القيامة و قال آخرون أي فليرفض الدنيا و ليزهد فيها و ليصبر على الفقر يدل عليه.

قول أمير المؤمنين و ما لي لا أرى منهم سياء الشيعة قيل و ما سياء الشيعة يا أمير المؤمنين قال خمس البطون من الطوى يبس الشفاعة من الظلم عمش العيون من البكاء.

٢١- عنه في مسند أبي يعلى و اعتقاد الأشنهي و مجموع أبي العلاء الهمداني عن أنس و أبي برزة و أبي رافع.

في إبانة ابن بطة من ثلاثة طرق إن النبي ﷺ خرج يمشي إلى قبا فر بحديقة فقال علي ما أحسن هذه الحديقة فقال النبي حديقتك يا علي في الجنة أحسن منها حتى مر بسبع حدائق على ذلك.

ثم أهوى إليه فاعتنقه فبكى و بكى علي ثم قال: علي ما الذي أبكاك يا رسول الله قال أبكي لضغائن في صدور قوم لن تبدوا لك إلا من بعدي قال يا رسول الله كيف أصنع قال تصبر فإن لم تصبر تلق جهدا و شدة قال يا رسول الله أتخاف فيها هلاك ديني قال بل فيها حياة دينك.

٢٢- عنه قال أمير المؤمنين عليه السلام ما رأيت منذ بعث الله محمدا رخاء فالحمد لله و لقد خفت صغيرا و جاهدت كبيرا أقاتل المشركين و أعادي المنافقين حتى قبض الله نبيه

فكانت الطامة الكبرى فلم أزل محاذرا و جلا أخاف أن يكون ما لا يسعني فيه المقام فلم أر بحمد الله إلا خيرا حتى مات عمر فكانت أشياء ففعل الله ما شاء الله ثم أصيب فلان فما زلت بعد فيما ترون دائبا أضرب بسيفي صبيا حتى كنت شيخا.

٢٣- عنه عن عمرو بن حريث في حديثه قال أمير المؤمنين عليه السلام كنت أحسب أن الأمراء يظلمون الناس فإذا الناس يظلمون الأمراء.

٢٤- عنه قال أبو الفتح الحفار بإسناده إن علياً قال ما زلت مظلوما منذ كنت قيل له عرفنا ظلمك في كبرك فما ظلمك في صغرك فذكر أن عقيلاً كان به رمد فكان لا يذرهما حتى يبدءوا بي.

٢٥- أبو نعيم: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسماعيل بن علية. وثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن علي بن المثني ثنا أبو الربيع ثنا حماد. قالوا: حدثنا أيوب السخيتاني عن مجاهد قال خرج علينا علي بن أبي طالب يوماً معتجراً.

فقال: جعت مرة بالمدينة جوعاً شديداً فخرجت أطلب العمل في عوالي المدينة فإذا أنا بامرأة قد جمعت مدراً تريد بله فأتيتها فقاطعتها كل ذنوب علي تمرة فددت ستة عشر ذنباً حتى مجلت يداي ثم أتيت الماء فأصبت منه ثم أتيتها فقلت بكفي هكذا بين يديها وبسط إسماعيل يديه وجمعهما - فعدت لي ستة عشرة تمرة فاتيت النبي ﷺ فأخبرته فأكل معي منها.

وقال حماد بن زيد في حديثه فاستقيت ستة عشر أو سبعة عشر ثم غسلت يدي فذهبت بالقمر إلى رسول الله ﷺ، فقال لي خيراً ودعاً لي. ورواه موسى الطحان عن مجاهد نحوه.

٢٦- عنه حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني علي بن حكيم الأودي ثنا شريك عن موسى الطحان عن مجاهد عن علي. قال: جئت إلى حائط أو بستان فقال لي صاحبه دلواً و تمر فدلوت دلواً بتمر فلأت كفي، ثم شربت من الماء، ثم جئت إلى رسول

الله صلوات الله عليه بَلْ كَفَى فَأَكَلَ بَعْضَهُ وَ أَكَلَتْ بَعْضَهُ.

٢٧- ابن الاثير: أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان، أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن صرون، و أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني كلاهما إجازة قالوا: أنبأنا أبو الحسن بن أحمد بن شاذان، قال: قرئ على أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال: جدي أبو الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر قال: كتب إلي محمد ابن علي و محمد بن يحيى يخبراني، عن محمد بن الجنيد، حدثنا حصن بن جنادة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال: لقد أصابت عليا يوم أحد ستّ عشرة ضربة كل ضربة تلزمه الأرض، فما كان يرفعه إلا جبريل عليه السلام.

### المنايع:

- (١) التوحيد: ٣٣٨ - ٣٦٨ - ٣٦٩، (٢) مناقب ابن شهر آشوب: ٣٢٠/١، (٣) حلية الأولياء: ٧١/١، (٤) اسد الغابة: ٢٠/٤.

## ٩٧- إنه عليه السلام ممسوس في ذات الله

١- المحافظ أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد ثنا هارون بن سليمان المصري ثنا سعد بن بشر الكوفي ثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن يزيد ابن أبي زياد، عن إسحاق بن كعب ابن عجرة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: لا تسبوا عليا فإنه ممسوس في ذات الله.

(١) حلية الأولياء: ٦٨/١.

## ٩٨- إنه عليه السلام خشن في ذات الله

١- ابن شهر آشوب عن تفسير الثعلبي والقشيري والواحدي و القزويني و معاني الزجاج و مسند الموصلي و أسباب نزول القرآن عن الواحدي إنه لما دخل النبي ﷺ مكة يوم الفتح غلق عثمان بن طلحة العبدري باب البيت و صعد السطح فطلب النبي ﷺ المفتاح منه فقال لو علمت أنه رسول الله لم أمنعه.

فصعد علي بن أبي طالب السطح و لوى يده و أخذ المفتاح منه و فتح الباب فدخل النبي البيت فصلى فيه ركعتين فلما خرج سأله العباس أن يعطيه المفتاح فنزل: «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا» فأمر النبي ﷺ أن يرد المفتاح إلى عثمان و يعتذر إليه فقال له عثمان يا علي أكرهت و آذيت ثم جئت برفق قال لقد أنزل الله عز وجل في شأنك و قرأ عليه الآية فأسلم عثمان فأقره النبي في يده.

٢- عنه في رواية صاحب اسباب النزول أنه جاء جبرئيل فقال مادام هذا البيت فإن المفتاح و السدانة في يد أولاد عثمان و هو إلى اليوم في أيديهم.

٣- عنه في الصحيحين و التاريخين و المسندين و أكثر التفاسير أن سارة مولاة أبي عمرو بن ضيفي بن هشام أتت النبي ﷺ من مكة مسترفة فأمر ﷺ بني عبد المطلب بأسدانها فأعطاهما حاطب بن أبي بلتعة عشرة دنائير على أن تحمل كتابا بخبر وفود النبي إلى مكة و

كان ﷺ أسر ذلك ليدخل عليهم بغتة فأخذت الكتاب و أخفته في شعرها و ذهبت فأقَى جبرئيل و قص القصة على رسول الله.

فأنفذ عليا و الزبير و مقداد و عمارا و عمر و طلحة و أبا مرثد خلفها فأدركوها بروضة خاخ يطالبوها بالكتاب فأنكرت و ما وجدوا معها كتابا فهموا بالرجوع فقال علي عليه السلام و الله ما كذبنا و لا كذبنا و سل سيفه و قال أخرجي الكتاب و إلا و الله لأضربن عنقك، فأخرجته من عقيصتها فأخذ أمير المؤمنين الكتاب و جاء إلى النبي.

فدعا بجاطب بن أبي بلتعة و قال له ما حملك على ما فعلت قال كنت رجلا عزيزا في أهل مكة أي غريبا ساكنا بجوارهم فأحببت أن أتخذ عندهم بكتابي إليهم مودة ليدفعوا عن أهلي بذلك فنزل قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ».

٤- عنه قال السدي و مجاهد في تفسيرهما عن ابن عباس «لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ» بالكتاب و النصيحة لهم «وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ» أيها المسلمون «مِنَ الْحَقِّ» يعني الرسول و الكتاب «يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ» يعني محمدا «وَأِيَّاكُمْ» يعني و هم أخرجوا أمير المؤمنين «أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ».

و كان النبي و علي عليه السلام و حاطب ممن أخرج من مكة فخلاه رسول الله لإيمانه «إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي» أيها المؤمنون «تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ» تخفون إليهم بالكتاب بخبر النبي و تتخذون عندهم النصيحة.

«وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ» من إخفاء الكتاب الذي كان معها «وَمَا أَغْلَنْتُمْ» و ما قاله أمير المؤمنين عليه السلام للزبير و الله لا صدقت المرأة أن ليس



معها كتاب بل الله أصدق و رسوله فأخذه منها ثم قال: «وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ» عند أهل مكة بالكتاب: «فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ».

٥- عنه قد اشتهر عنه عليه السلام قوله أنا فقأت عين الفتنة و لم يكن ليفقأها غيري.

٦- عنه عن الطبري و مجاهد في تاريخهما جمع عمر بن الخطاب الناس يسألهم من أي يوم نكتب فقال علي من يوم هاجر رسول الله و نزل أهل الشرك. فكأنه أشار أن لا تبتدعوا بدعة و تؤرخوا كما كانوا يكتبون في زمان رسول الله لأنه قدم النبي المدينة في شهر ربيع الأول أمر بالتاريخ فكانوا يؤرخون بالشهر و الشهرين من مقدمه إلى أن تمت له سنة.

٧- عنه عن تاريخ الطبري قال أبو بكر الهذلي اجتمع أهل همدان و الري و نهاوند و قومس و أصفهان و تظاهروا على أبي بكر فقال طلحة فضلا ثم قال: عثمان تلقى في أهل الشام و اليمن و أهل الكوفة و البصرة فقال أمير المؤمنين عليه السلام.

و إن أشخصت أهل الشام من شامهم سارت الروم إلى ذراريهم و إن أشخصت أهل اليمن من يمنهم سارت الحبشة إلى ذراريهم و إن أشخصت من هذين الحرمين انقضت العرب عليك من أطرافها و أكنافها حتى يكون ما تدع وراء ظهرك من عيالات العرب أهم إليك مما بين يديك و أما ذكرك كثرة العجم و رهبتك من جموعهم فإننا لم نكن نقاتل على عهد رسول الله بالكثرة و إنما كنا نقاتل بالنصرة و أما اجتماعهم على المسير إلى المسلمين.

فإن الله تعالى بمسيرهم أكره منك لذلك و هو أولى بتغيير ما يكره و إن العجم إذا نظروا إليك قالوا هذا رجل العرب فإن قطعتموه قطعتم العرب فكان أشد لكلهم فكنت ألبيت على نفسك و أمدهم من لم يكن يدهم و

لكني أرى أن تقر هؤلاء في أمصارهم و تكتب إلى أهل البصرة فليتفرقوا على ثلاث فرق فلتقم منهم فرقة على ذرايعهم حرسا لهم و لتقم فرقة في أهل عهدهم لثلا ينقضوا و لتسر فرقة منهم إلى إخوانهم مددا لهم.

٨- عنه عن تفسير مجاهد و أبو يوسف يعقوب بن أبي سفيان قال ابن عباس في قوله تعالى: «وَ إِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ هَؤُلَاءِ انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَ تَرَكَوْكَ قَائِمًا» إن دحية الكلبي جاء يوم الجمعة من الشام بالمسيرة فنزل عند أحجار الزيت ثم ضرب بالطبول ليؤذن الناس بقدومه.

فانفض الناس إليه إلا علي و الحسن و الحسين و فاطمة عليها السلام و سلمان و أبو ذر و المقداد و صهيب و تركوا النبي قائما يخطب على المنبر فقال النبي ﷺ لقد نظر الله يوم الجمعة إلى مسجدي فلو لا الفئة الذين جلسوا في مسجدي لانضمرت المدينة على أهلها نارا و حصبوا بالحجارة كقوم لوط و نزل فيهم «رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ» الآية.

٩- عنه عن تاريخ الطبري إن أمير المؤمنين نزل بقبا على أم كلثوم بنت هدم وقت الهجرة ليلتين أو ثلاثا فرآها تخرج كل ليلة نصف الليل إلى طارق و تأخذ منه شيئا فسألها عن ذلك فقالت هذا سهل بن حنيف قد عرف أنني امرأة لا أحد لي فإذا أمسى غدا على أوثان قومه فكسرها ثم جاءني بها و قال احتطبي بهذا فكان أمير المؤمنين يحترمه بعد ذلك.

١٠- عنه عن الحسن الحسيني في كتاب النسب إنه رأى أمير المؤمنين علي عليه السلام يوم بدر عقيلا فصد عنه فصاح به يا ابن أم علي أما و الله لقد رأيت مكاني و لكن عمدا تصد عني فأتى علي إلى النبي ﷺ و قال يا رسول الله هل لك في أبي يزيد مشدودة يده إلى عنقه بنسعة فقال انطلق بنا إليه.

١١- عنه عن قوت القلوب قيل لعلي بن أبي طالب عليه السلام إنك خالفت

فلانا في كذا فقال خيرنا اتبعنا لهذا الدين.

١٢- عنه ضافه رجل ثم خاصم إليه رجلا فقال تحول عنا فإن رسول الله نهانا أن نضيف رجلا إلا وأن يكون خصمه معه.

١٣- عنه قال عليه السلام للحارث الأعور: قد أجبتك على أن تضمن لي ثلاث خصال لا تدخل علينا شيئا من خارج ولا تدخر عنا شيئا في البيت ولا تجحف بالعيال.

١٤- عنه عن أبي عبد الله قال أمير المؤمنين لعمر بن الخطاب ثلاث إن حفظتهن و علمتهن كفتك ما سواهن وإن تركتهن لم ينفعك شيء سواهن قال و ما هن يا أبا الحسن قال إقامة الحدود على القريب و البعيد و الحكم بكتاب الله في الرضا و السخط و القسم بين الناس بالعدل بين الأحمر و الأسود فقال له عمر لعمرى لقد أوجزت و أبلغت.

١٥- عنه عن زرارة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول أقيم عييد الله بن عمر و قد شرب الخمر فأمر به عمر أن يضرب فلم يتقدم إليه أحد يضربه حتى قام علي عليه السلام بنسعة مثنية فضربه بها أربعين.

١٦- عنه عن زرارة قال سمعت أبا جعفر يقول إن الوليد بن عتبة حين شهد عليه شرب الخمر قال عثمان لعلي اقض بيني و بين هؤلاء الذين يزعمون أنه شرب الخمر فأمر علي أن يضرب بسوط له شعبتان أربعين جلدة.

١٧- عنه قال: أخذ عليه السلام رجلا من بني أسد في حد فاجتمع قومه ليكلّموا فيه و طلبوا إلى الحسن أن يصحبهم فقال اتّوه فهو أعلى بكم عينا فدخلوا عليه و سألوه فقال لا تسألوني شيئا أملك إلا أعطيتكم فخرجوا يرون أنهم قد أنجحوا فساءلهم الحسن فقالوا أتينا خير مأتي و حكموا له قوله فقال ما كنتم فاعلين إذا جلد صاحبكم فاصنعوه فأخرجه علي فحده ثم

قال: هذا والله لست أملكه.

١٨- عنه عن تهذيب الأحكام إنه أتى أمير المؤمنين بالنجاشي الشاعر وقد شرب الخمر في شهر رمضان فضربه ثمانين جلدة ثم حبسه ليلة ثم دعا به من الغد فضربه عشرين سوطا فقال له يا أمير المؤمنين ضربتني ثمانين جلدة في شرب الخمر وهذه العشرين ما هي قال هذا لتجريك على شرب الخمر في شهر رمضان.

١٩- عنه عن مطر الوراق و ابن شهاب الزهري في خبر إنه لما شهد أبو زينب الأسدي و أبو مزرع و سعيد بن مالك الأشعري و عبد الله بن خنيس الأزدي و علقمة بن زيد البكري على الوليد بن عقبة أنه شرب الخمر أمر عثمان بإقامة الحد عليه جهرا و نهى سرا فرأى أمير المؤمنين عليه السلام أنه يدرأ عنه الحد قام و الحسن معه ليضربه فقال نشدتك الله و القرابة قال عليه السلام اسكت أبا وهب فإنما هلكت بنو إسرائيل بتعطيلهم الحدود فضربه و قال لتدعوني قريش بعد هذا جلادها.

٢٠- عنه روي أنه خير لرجل فسق بغلام أما ضربه بالسيف أو هدم حائط عليه أو الحرق بالنار فاختر النار لشدة عقوبتها و سأل النظرة لركعتين فلما صلى رفع رأسه إلى السماء و قال يا رب إني أتيت بفاحشة و أتيت إلى وليك تائباً و اخترت الإحراق لأتخلص من نار يوم القيامة.

فبكى علي و بكى من حوله فقال علي اذهب فقد غفر الله لك فقال رجل يا أمير المؤمنين تعطل حدا من حدود الله فقال ويلك إن الإمام إذا كان من قبل الله ثم تاب العبد من ذنب بينه و بين الله فله أن يغفر له.

٢١- عنه أتت امرأة إلى علي تستعدي على زوجها أنه أحبل جاريتي فقال إنها وهبتها لي فقال علي للرجل تأتيني بالبينة و إلا رجمتك فلما رأت

المرأة أنه الرجم ليس دونه شيء أقرت أنها وهبتها له فجلدها علي عليه السلام و أجاز له ذلك.

٢٢- عنه لما حث أمير المؤمنين علي حرب صفين قام أريد بن ربيعة الفزاري فقال يا علي أتريد أن تقتل أهل الشام كما قتلنا أهل البصرة قتلة الغوغاء فجعل أمير المؤمنين عليه السلام ديته علي بيت المال.

٢٣- عنه لما قصد عليه السلام دار أم هاني متقنعا بالحديد يوم الفتح وقد بلغه أنها آوت الحارث بن هشام و قيس بن السائب و ناسا من بني مخزوم فنادى أخرجوا من آويتم فجعلوا يذرقون كما تذرق الحبارى خوفا منه و خرجت إليه أم هاني و هي لا تعرفه فقالت يا عبد الله أنا أم هاني بنت عم رسول الله و أخت أمير المؤمنين انصرف عن داري فقال عليه السلام أخرجوهم. فقالت و الله لأشكونك إلى رسول الله ﷺ فزع المغفر عن رأسه فعرفته فجاءت تشتد حتى ألزمته فقالت فديتك حلفت لأشكونك إلى رسول الله فقال لها اذهبي فبري قسمك فإنه بأعلى الوادي فأتت رسول الله ﷺ فقال لها إنما جئت يا أم هاني تشكين عليا فإنه أخاف أعداء الله و أعداء رسوله شكر الله لعلي سعيه و أجرت من أجارت أم هاني لمكانها من علي بن أبي طالب.

٢٤- عنه سئل عليه السلام عن رجل فقال توفي البارحة فلما رأى جزع السائل قرأ: «الله يَتَوَقَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا».

٢٥- قال أبو نعيم: حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان المعدل ثنا محمد بن الحسين بن حميد ثنا محمد بن تسنيم ثنا علي بن الحسين بن عيسى ابن زيد عن جده عيسى بن زيد عن اسماعيل بن أبي خالد عن عمرو ابن قيس عن المنهال ابن عمرو عن ذر عن علي. قال: أنا فقأت عين الفتنة و لو

لم أكن فيكم ما قوتل فلان و فلان.

٢٦- عنه حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا عبدالرحمان بن حفص الطنافسي ثنا زياد بن عبدالله عن أبي إسحاق عن عبدالله بن عبدالرحمان ابن معمر عن سليمان - يعني ابن محمد بن كعب بن عجرة - عن عمته زينب بنت كعب و كانت عند أبي سعيد:

عن أبي سعيد الخدري، قال: شكى الناس علياً، فقام رسول الله ﷺ خطيباً فقال: أيها الناس لا تشكوا علياً فوالله إنه لأخيشن في ذات الله عز وجل.

٢٧- الحاكم النيسابوري: أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي، عن إسحاق، قال: حدثني عبدالله بن عبدالرحمان بن معمر أبو طوالة الأنصاري عن سليمان بن محمد بن كعب بن عجرة، عن زينب بنت أبي سعيد عن أبي سعيد الخدري:

عن أبي سعيد الخدري، قال: شكى على بن أبي طالب عليه السلام الناس، إلى رسول الله ﷺ فقام ﷺ فينا خطيباً فسمعته يقول: أيها الناس لا تشكوا علياً فوالله إنه لأخيشن في ذات الله أو في سبيل الله. هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

### المنايع:

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ٣٣٨/١ - ٣٤٠ - ٦٣٨.

(٢) حلية الأولياء: ٦٨/١، (٣) مستدرك الحاكم: ١٣٤/٣.

## ٩٩- النبي في صدر علي عليهما السلام

١- المحافظ ابو نعيم: حدثنا عبدالله ابن محمد بن جعفر ثنا أبو الحسن بن محمد بن داود بن زياد بن فروخ ثنا سليمان بن داود ثنا سفيان بن حبيب ثنا عثمان البتي عن نعيم بن أبي هند الأشجعي عن أبي مسهر عن حذيفة بن اليمان.

قال: دخلت علي النبي ﷺ في وجعه الذي توفي فيه و علي بن أبي طالب مسنده إلي صدره فقلت لعلني قد سهرت منذ الليلة فقال النبي: ﷺ دعه فهو أحق به الحديث.

(١) اخبار اصفهان: ١٣١/١.

### ١٠٠- إن الله زين علياً عليه السلام

١- أبو نعيم: حدثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائي ثنا محمد بن جرير ثنا عبد الأعلى ابن واصل ثنا مخول بن إبراهيم ثنا علي بن حزور عن الأصبغ بن نباتة، قال سمعت عمار بن ياسر يقول: قال رسول الله ﷺ: يا علي إن الله قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب إلى الله تعالى منها، هي زينه الأبرار عند الله عز وجل، الزهد في الدنيا فجعلك لا ترزأ من الدنيا شيئاً و لا ترزأ منك الدنيا شيئاً و وهب لك حب المساكين فجعلك ترضى بهم أتباعاً و يرضون بك إماماً.

(١) حلية الأولياء: ٧١/١.



### ١٠١- إنه أصل النبي عليهما السلام

١- أبو نعيم الاصفهاني حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو القاسم إسماعيل ابن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي ابن عبدالله بن جعفر بيت المقدس ثنا أبي محمد بن إسماعيل حدثني عمي موسى بن جعفر عن صالح بن معاوية عن أخيه عبدالله بن معاوية.

و حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن زهير التستري و أبو حامد الإصبهاني قالا: ثنا أبو زرعة الرازي ثنا محمد بن إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر و حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر في جماعة قالوا ثنا الحسن بن محمد الداركي ثنا أبو زرعة الرازي ثنا محمد بن إسماعيل بن جعفر ابن إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن جعفر.

حدثني عمي موسى بن جعفر عن صالح بن معاوية عن أخيه عبدالله ابن معاوية عن أبيه معاوية بن عبدالله ابن جعفر عن عبدالله بن جعفر قال رسول الله ﷺ: علي أصلي و جعفر فرعي أو جعفر أصلي وعلي فرعي.

٢- عنه حدثنا أبو الحسن صباح بن محمد بن صباح النهدي ثنا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا محمد ابن جبلة الطحان أخبرني محمد بن بكر الأرحبي ثنا زياد بن المنذر حدثني عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر عن أبيه عن جده.

قال: خرج رسول الله ﷺ و هو يقول الناس من شجر شتي. أنا و جعفر من شجرة.

## ١٠٢- إنه عليه السلام الساقى و الشفيـع

١- ابن شهر آشوب عن ابن جبـير و ابن عباس سئل النبي ﷺ عن الكوثر فقال يا علي الكوثر نهر يجري تحت عرش الله ماؤه أشد بياضا من الثلج و أحلى من العسل و ألين من الزبد حـصباؤه الدر و الزبرجد و المرجان حشيشه الزعفران ترابه المسك الأذفر قواعده تحت عرش الله ثم ضرب يده على جنب علي عليه السلام و قال إن هذا النهر لي و لك و لمحبيك من بعدي.

٢- عنه عن الحافظ أبي نعيم بإسناده إلى عطية عن أنس قال دخلت على رسول الله فقال قد أعطيت الكوثر فقلت يا رسول الله و ما الكوثر قال نهر في الجنة عرضه و طوله ما بين المشرق و المغرب لا يشرب أحد منه فيظلم و لا يتوضأ أحد منه فيشعث لا يشربه إنسان أخفر ذمتي و لا قتل أهل بيتي.

٣- عنه عن النبي ﷺ يذود علي عنه يوم القيامة من ليس من شيعته و من شرب منه لم يظلم أبدا.

٤- عنه عن طارق قال أمير المؤمنين عليه السلام و الذي فلق الحبة و برأ النسمة لأقـعن بيدي هاتين من الحوض أعدائنا إذا وردته أحبأونا.

٥- عنه روى أحمد في الفضائل نحوه منـه عن أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي.

٦- عنه في أخبار أبي رافع من خمسة طرق قال النبي يا علي ترد علي الحوض و شيعتك رواء مرويين و يرد عليك عدوك ظماء مقمحين.

٧- عنه جاء في تفسير قوله تعالى: «وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ» يعني سيدهم علي بن أبي طالب. و الدليل على أن الرب بمعنى السيد قوله تعالى: «أذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ».

٨- عنه عن الفائق إن النبي ﷺ قال لعلي أنت الذائد عن حوضي يوم القيامة تذود عنه الرجال كما يذاد الأصيد البعير الصادي أي الذي به الصيد و الصيد داء يلوي عنقه.

٩- عنه عن علي بن الجعد عن قتادة عن أبي الجوزاء عن ابن عباس في قوله تعالى: «فَمَا تَتَفَعَّهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ» قال: يعني ما تنفع كفار مكة شفاعة الشافعين ثم قال: أول من يشفع يوم القيامة في أمته رسول الله و أول من يشفع في أهل بيته و ولده أمير المؤمنين و أول من يشفع في الروم المسلمين صهيب و أول من يشفع في مؤمني الحبشة بلال.

١٠- عنه عن همران بن أعين قال الصادق عليه السلام و الله لنشفعن لشيعتنا و الله لنشفعن لشيعتنا حتى يقول الناس: «فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ».

١١- عنه عن فردوس الديلمي عن أبي هريرة قال النبي ﷺ الشفعاء خمسة القرآن و الرحم و الأمانة و نبيكم و أهل بيت نبيكم.

١٢- عنه عن تفسير وكيع قال ابن عباس في قوله: «وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى» يعني و لسوف يشفعك يا محمد يوم القيامة في جميع أهل بيتك فتدخلهم كلهم الجنة ترضى بذلك عن ربك.

١٣- عنه عن الباقر عليه السلام في قوله: «وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً» الآية. قال:

ذلك النبي و علي يقوم على كوم قد علا الخلائق فيشفع ثم يقول يا علي اشفع فيشفع الرجل في القبيلة و يشفع الرجل لأهل البيت و يشفع الرجل للرجلين على قدر عمله فذلك المقام المحمود.

١٤- عنه قال: أبو عبد الله عليه السلام «وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ» قال: شفاعة النبي «وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ» شفاعة علي «أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ» شفاعة الأئمة.

١٥- عنه عن النبي ﷺ إني لأشفع يوم القيامة فأشفع و يشفع علي فيشفع و يشفع أهل بيتي فيشفعون الخبر.

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ٣٥٠/١.

### ١٠٣- إنه نظير الرسول عليهما السلام

١- الموفق الخوارزمي: أنبأني مهذب الائمة أبو العلا الحسن بن أحمد هذا اجازة أخبرني زاهر ابن طاهر بن محمد الكاتب أخبرني أبو بكر محمد ابن إسماعيل بن محمد القرشي أخبرني عبدالله بن يوسف الاصبهاني أخبرني أبو سعيد بن الاعرابي حدثني محمد بن زكريا الغلابي حدثني أحمد بن غسان الهجيمي.

حدثني أحمد بن عطا الهجيمي حدثني أبو عمر حدثني عبدالحكم عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ ما من نبي إلا وله نظير من أمتي وفي أمتي، علي نظيري وأبناي الحسن نظير إبراهيم والحسين نظير موسى و علي بن الحسين نظير هارون وعلي نظيري.

(١) مناقب الخوارزمي: ٨٥.

## ١٠٤- لحمه لحم النبي عليهما السلام

١- الطوسي أخبرني محمد بن محمد، قال أخبرني أبو علي الحسن بن عبد الله القطان، قال: حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد ابن السمك، قال: حدثنا أحمد بن الحسين، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن بسام، عن علي بن الحكم، عن ليث بن سعد، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ أحبوا عليا، فإن لحمه لحمي و دمه دمي، لعن الله أقواما من أمتي ضيعوا فيه عهدي، و نسوا فيه وصيتي، ما لهم عند الله من خلاق.

(١) امالي الطوسي: ٦٧/١.

## ١٠٥- مصافحته عليه السلام

١- الموفق الخوارزمي: ذكر الإمام محمد بن أحمد بن الحسين بن شاذان أخبرني الشريف الحسن بن حمزة العلوي عن علي عن الزهري عن عروة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: من صافح علياً عليه السلام فكأنما صافحني و من صافحني فكأنما صافح أركان العرش و من عانق علياً عليه السلام ، فكأنما عانقني و من عانقني فكأنما عانق الأنبياء كلهم و من صافح محبا لعلي غفر الله له الذنوب و أدخله الجنة بغير حساب.

(١) مناقب الخوارزمي: ٢٢٦.

## ١٠٦- إحصاء فضائله عليه السلام

١- الخوارزمي عن معجم الطبراني بإسناده إلى ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ إن الله عز وجل جعل ذرية كل نبي من صلبه و جعل ذريتي في صلب علي عليه السلام.

٢- عنه عن معجم الطبراني بإسناده إلى عبد الله بن حكيم الجهني قال: قال رسول الله ﷺ أوحى الي في علي: ثلاثة أشياء ليلة أسرى بي أنه سيد المؤمنين و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين.

٣- عنه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: لو أن الفياض أقلام و الأنس كتاب و الجن حساب ما أحصوا فضائلك يا أبا الحسن قاله: لعلي ابن أبي طالب عليه السلام.

(١) مناقب الخوارزمي: ٢٣٥.



## ١٠٧- إنه عليه السلام بمنزلة الكعبة

١- ابن عساكر: أخبرنا أبو منصور عبدالرحمان بن محمد بن عبدالواحد، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو طاهر إبراهيم بن عمر بن يحيى العلوي، أنبأنا أبو الفضل محمد بن عبدالله بن محمد الشيباني، أنبأنا محمد بن محمود بن بنت الأشج الكندي الكوفي نزيل اسوان سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة، أنبأنا محمد بن عنبس بن هشام الناشرى أنبأنا إسحاق بن يزيد حدثني عبدالمؤمن بن القاسم، عن صالح بن ميثم:

عن يديم بن العلاء عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ مثل علي فيكم - أو قال في هذه الأمة - كمثل الكعبة المستورة النظر اليها عبادة، والحج اليها فريضة.

٢- عنه أخبرنا أبو عبدالله الفراوي أنبأنا أبو الحسين الفارسي، أنبأنا أبو سليمان الخطابي قال: معناه والله أعلم - أن النظر الي علي عليه السلام يدعو إلى ذكر الله، لما يتوسم فيه من نور الإسلام، ولما يري عليه من بهجة الايمان، ولما يتبين فيه من أثر السجود، وسما الخشوع، وبذلك نعته الله فيمن معه من صحابة الرسول ﷺ، فقال: «سَبَّاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ» و هذه كما يروي لابن سيرين انه دخل السوق، فلما نظروا اليه - وقد جهده العباداة ونهكته - سبحوا.

٣- ابن الاثير: أنبأنا عبدالله بن أحمد بن عبدالقاهر أنبأنا أبو غالب

محمد بن الحسن الباقلاني إجازة أنبأنا أبو علي بن شاذان أنبأنا عبد الباقي ابن قانع حدثنا محمد بن زكريا العلائي حدثنا العباس بن بكار عن شريك عن سلمة عن الصنائجي عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ أنت بمنزلة الكعبة توتي ولا تأتي فان أذاك هؤلاء القوم فسلموها اليك يعني الخلافة فاقبل منهم وإن لم يأتوك فلا تأتهم حتى يأتوك.

٤- قال ابن المغازلي: أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي إذنا أن أبا طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي حدثهم قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبدالله بن محمد بن عبيد الله بن المطلب الشيباني حدثنا - محمد بن محمود ابن بنت الأشج الكندي الكوفي نزيل أسوان سنة ثمان مائة وعشرة وثلاثمائة حدثنا محمد بن عنبس بن هشام النشري حدثنا إسحق ابن يزيد حدثني عبد المؤمن بن القاسم عن صالح بن ميثم. عن يديم بن العلا عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: مثل علي فيكم - أو قال في هذه الأمة - كمثل الكعبة المستورة - أو المشهورة - النظر إليها عبادة والحج إليها فريضة.

### المنايع:

(١) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ٤٠٧/٢.

(٢) اسد الغابة: ٣١/٤.

(٣) مناقب ابن المغازلي: ١٠٦.

## ١٠٨- إنه عليه السلام قسيم الجنة و النار

١- الصفار: حدثنا محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن سماعة بن مهران قال: قال أبو عبد الله عليه السلام إذا كان يوم القيامة وضع منبر يراه جميع الخلائق فيصعد عليه رجل فيقوم عن يمينه ملك و عن يساره ملك ينادي الذي عن يمينه يا معشر الخلائق هذا علي بن أبي طالب عليه السلام يدخل الجنة من يشاء و ينادي الذي عن يساره يا معشر الخلائق هذا علي بن أبي طالب عليه السلام يدخل النار من يشاء.

٢- عنه روي عن موسى بن عمر عن عثمان بن عيسى عن عروة بن موسى عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال علي عليه السلام أنا قسيم الجنة و النار أدخل أوليائي الجنة و أدخل أعدائي النار.

٣- عنه حدثنا علي بن حسان حدثني أبو عبد الله الرياحي عن أبي الصامت الحلواني عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام أنا قسيم الله بين الجنة و النار لا يدخلهما داخل إلا على قسمين و أنا الفاروق الأكبر.

٤- عنه حدثنا محمد بن الحسين عن المفضل بن عمر الجعفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام لديان الناس يوم القيامة و قسيم الله بين الجنة و النار لا يدخلهما داخل إلا على أحد قسمين و إنه الفاروق الأكبر.

٥- عنه حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عامر بن معقل

عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال يا أبا حمزة لا تضعوا عليا عليه السلام دون ما وضعه الله و لا ترفعوه فوق ما رفعه الله كفى لعلي أن يقاتل أهل الكرة و أن يزوج أهل الجنة.

٦- عنه حدثنا أحمد بن الحسين عن أحمد بن إبراهيم عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران قال: قال أبو عبد الله عليه السلام إذا كان يوم القيامة وضع منبر يراه الخلائق يصعده رجل يقوم ملك عن يمينه و ملك عن شماله ينادى الذي عن يمينه يا معشر الخلائق هذا علي بن أبي طالب عليه السلام صاحب الجنة يدخلها من يشاء و ينادي الذي عن يساره يا معشر الخلائق هذا علي بن أبي طالب عليه السلام صاحب النار يدخلها من يشاء.

٧- عنه حدثنا أبو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن أسباط عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة عن الأعمش عن موسى بن طريف عن عباية بن رباعي الأسدي قال سمعت عليا عليه السلام يقول أنا قسيم النار.

٨- عنه حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عروة بن موسى عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال علي أنا قسيم الجنة و النار أدخل أوليائي الجنة و أعدائي النار.

٩- عنه حدثنا أحمد بن محمد و عبد الله بن عامر عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام أنا قسيم بين الجنة و النار و أنا الفاروق الأكبر و أنا صاحب العصا و الميسم.

١٠- عنه حدثنا محمد بن الحسين عن ابن حسان قال: حدثنا عبد الله الرياحي عن أبي الصامت الحلواني عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير

المؤمنين عليه السلام أنا قسيم بين الجنة والنار لا يدخلها داخل إلا إحدى قسمين و أنا الفاروق الأكبر.

١١- عنه حدثنا أحمد بن محمد عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدرى قال كان النبي صلى الله عليه وآله يقول إذا سألتهم الله فسلوه الوسيلة لي قال فسألنا النبي صلى الله عليه وآله عن الوسيلة قال هو درجتي في الجنة وهي ألف مركات ما بين مركات إلى مركات جوهرة إلى مركات زبرجدة إلى مرقاة ياقوتة إلى مرقاة اللؤلؤة إلى مرقاة ذهبية إلى مرقاة فضة.

فتوتى بها يوم القيامة حتى تنصب مع درجة النبيين فهي في درجة النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد إلا قالوا طوبى لمن هذه الدرجة درجته فيأتي النداء من عند الله تبارك وتعالى يسمع النبيين والصديقين والشهداء والمؤمنين هذه درجة محمد صلى الله عليه وآله وعلي أهل بيته عليهم السلام.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أقبل أنا يومئذ متزرا بريطة من نور على تاج الملك وإكليل الكرامة وعلي بن أبي طالب عليه السلام أمامي بيده لوائي وهو لواء الحمد مكتوب عليه لا إله إلا الله المفلحون هم الفائزون بالله فإذا مررنا بالنبيين.

قالوا هذان ملكان مقربان وإذا مررنا بالملائكة قالوا هذان نبيان مرسلان وإذا مررنا بالمؤمنين قالوا نبيان لم نرهما ولم نعرفهما حتى أعلو تلك الدرجة وعلي يتبعني فإذا صرت في أعلى الدرجة وعلي أسفل مني بدرجة ويده لوائي فلا يبقى يومئذ ملك ولا نبي ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن إلا رفعوا رؤوسهم إلينا ويقولون طوبى لهذين العبدین ما أكرمهما

على الله فيأتي النداء من عند الله يسمع النبيين و الخلائق.

هذا محمد حبيبي و هذا علي عليه السلام وليي طوبى لمن أحبه و ويل لمن أبغضه و كذب عليه ثم قال: النبي ﷺ لعلي يا علي فلا يبقى يومئذ في مشهد القيامة أحد ممن كان يحبك و يتولاك إلا شرح لهذا الكلام صدره و ابيض وجهه و فرح قلبه و لا يبقى أحد ممن نصب لك حربا أو أبغضك أو عاداك أو جحد ذلك حقا إلا اسود وجهه و طويت قدماه.

قال رسول الله ﷺ: فيينا أنا كذلك إذا ملكين قد أقبلتا علي أما أحدهما فرضوان خازن الجنة و الآخر مالك خازن النار فيقف تلك و يدنو رضوان فيقول السلام عليك يا رسول الله قال فأردء عليه السلام و أقول له أيها الملك ما أحسن وجهك و أطيب ريحك فمن أنت.

فيقول: أنا رضوان خازن الجنة أمرني رب العزة أن آتيك بمفاتيح الجنة فندفعها إليك فخذها يا أحمد فأقول قد قبلت ذلك على ربي فله الحمد على ما أنعم به علي أدفعها إلى أخي علي بن أبي طالب فيرجع رضوان و يدنو مالك فيقول.

السلام عليك يا محمد ﷺ فأقول عليك السلام ما أقبح رؤيتك أيها الملك و أنتن ريحك فمن أنت فيقول أنا مالك خازن جهنم أمرني رب العزة أن آتيك بمفاتيح النار فخذها يا أحمد فأقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما أنعم به علي أدفعها إلى أخي علي بن أبي طالب.

ثم يرجع مالك خازن النار فيقبل علي و معه مفاتيح الجنة و مقاليد النار و هو قاعد على عجرة جهنم و قد أخذ زمامها بيده و على زفيرها فإن شاء مدها يمتن و إن شاء مدها يسرة فتقول جهنم جزني يا علي فقد أطفأ نورك لهبي فيقول لها علي قري يا جهنم خذي هذا و اتركي هذا خذي هذا

عدوي و اتركي هذا وليي.

فلجهم يومئذ أطوع لعلي بن أبي طالب عليه السلام من غلام أحدكم و لجهم يومئذ أطوع لعلي بن أبي طالب عليه السلام من جميع الخلائق.

١٢- الصدوق: حدثنا الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب قال: حدثنا محمد بن جعفر الأسدي الكوفي قال: حدثني موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه: عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ إذا كان يوم القيامة يؤتى بك يا علي على عجلة من نور و على رأسك تاج له أربعة أركان على كل ركن ثلاثة أسطر لا إله إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله و تعطى مفاتيح الجنة.

ثم يوضع لك كرسي يعرف بكرسي الكرامة فتقع عليه ثم يجمع لك الأولون و الآخرون في صعيد واحد فتأمر بشيعتك إلى الجنة و بأعدائك إلى النار فأنت قسيم الجنة و أنت قسيم النار و لقد فاز من تولاك و خسر من عاداك فأنت في ذلك اليوم أمين الله و حجة الله الواضحة؛ و صلى الله على محمد و آله الطاهرين.

١٣- الطبري الإمامي بإسناده: قال: حدثنا أبو الحسين بن أبي الطيب ابن شعيب حدثنا محمد بن فضيل عن علي بن عاصم عن المغيرة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال يا علي أنت قسيم الجنة و النار و أنت يعسوب المؤمنين.

١٤- ابن شهر آشوب عن الزعفراني عن المزني عن الشافعي عن مالك عن حميد عن أنس قال قال رسول الله في قوله تعالى: «فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ»، إن فوق الصراط عقبة كثودا طولها ثلاثة آلاف عام ألف عام هبوط و ألف

عام شوك و حسك و عقارب و حيات و ألف عام صعودا أنا أول من يقطع تلك العقبة و ثاني من يقطع تلك العقبة علي بن أبي طالب و قال بعد كلام لا يقطعها في غير مشقة إلا محمد و أهل بيته الخبر.

١٥- عنه عن عبد الله بن سالم عن أبيه في خبر عن الصادق نحن و الله «الْعَقَبَةُ» من اقتحمها فك رقبة من النار.

١٦- عنه عن الباقر عليه السلام نحن «الْعَقَبَةُ» التي من اقتحمها نجا ثم قال: «فَكُّ رَقَبَةٍ» الناس كلهم عبيد النار ما خلا نحن و شيعتنا فك الله رقابهم من النار.

١٧- عنه عن الصادق عليه السلام «فَكُّ رَقَبَةٍ» يعني ولاية أمير المؤمنين فإن ذلك فك رقبته.

١٨- عنه عن تفسير مقاتل عن عطاء عن ابن عباس «يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ» لا يعذب الله محمدا «وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ» لا يعذب علي بن أبي طالب و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام و حمزة و جعفر «نُورُهُمْ يَسْعَى» يضيء على الصراط لعل و فاطمة عليها السلام مثل الدنيا سبعين مرة فيسعى نورهم بين أيديهم و يسعى عن أيمانهم و هم يتبعونها فيمضي أهل بيت محمد و آله زمرة على الصراط مثل البرق الخاطف.

ثم قوم مثل الريح ثم قوم مثل عدو الفرس ثم يمضي قوم مثل المشي ثم قوم مثل الجثو ثم قوم مثل الزحف و يجعله الله على المؤمنين عريضا و على المذنبين دقيقا قال الله تعالى «يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا» حتى نجتاز به على الصراط.

قال فيجوز أمير المؤمنين في هودج من الزمرد الأخضر و معه فاطمة على نجيب من الياقوت الأحمر حولها سبعون ألف حور كالبرق اللامع.

١٩- عنه عن ابن عباس و أنس عن النبي صلى الله عليه و آله قال إذا كان يوم



القيامة و نصب الصراط على جهنم لم يجر عليه إلا من معه جواز فيه ولاية علي بن أبي طالب و ذلك قوله تعالى «وَقَفَّوهُمْ إِنْهُمْ مَسْئُولُونَ».

٢٠- عنه حدثني أبي شهر آشوب بإسناد له إلى النبي صلى الله عليه وآله لكل شيء جواز و جواز الصراط حب علي بن أبي طالب.

٢١- عنه عن تاريخ الخطيب عن ليث عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قلت للنبي صلى الله عليه وآله يا رسول الله للناس جواز قال نعم قلت و ما هو قال حب علي بن أبي طالب.

٢٢- عنه في حديث وكيع قال أبو سعيد يا رسول الله ما معنى براءة علي قال لا إله إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله.

٢٣- عنه سأل النبي جبرئيل كيف تجوز أمتي الصراط فضي و دعا و قال إن الله تعالى يقرئك السلام و يقول إنك تجوز الصراط بنوري و علي بن أبي طالب يجوز الصراط بنورك و أمتك تجوز الصراط بنور علي فنور أمتك من نور علي و نور علي من نورك و نورك من نور الله.

٢٤- عنه في الخبر و هو الصراط الذي يقف على يمينه رسول الله و على شماله أمير المؤمنين و يأتيهما النداء من الله «أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ».

٢٥- عنه عن الحسن البصري عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله في خبر و هو جالس على كرسي من نور يعني عليا يجري بين يديه التسليم لا يجوز أحد الصراط إلا و معه براءة بولايته و ولاية أهل بيته يشرف على الجنة و يدخل محبيه الجنة و مبغضيه النار.

٢٦- عنه عن الباقر عليه السلام سئل النبي صلى الله عليه وآله عن قوله تعالى «أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ» الآية فقال يا علي إن الله تعالى إذا جمع الناس يوم القيامة في صعيد

واحد كنت أنا و أنت على يمين العرش و يقول الله يا محمد و يا علي قوما و ألقيا من أبغضكما و خالفكما و كذبكما في النار.

٢٧- عنه عن الرضا عليه السلام عن النبي ﷺ نزلت في و في علي هذه الآية.

٢٨- عنه عن شريك القاضي و عبد الله بن حماد الأنصاري قال كل واحد منها حضرت الأعمش في علته التي قبض فيها و عنده ابن شبرمة و ابن أبي ليلى و أبو حنيفة فقال أبو حنيفة يا أبا محمد اتق الله و انظر لنفسك فإنك في آخر يوم من أيام الدنيا و أول يوم من أيام الآخرة و قد كنت تحدث في علي بأحاديث لو تبت عنها كان خيرا لك.

قال الأعمش: مثل ما ذا قال مثل حديث عباية الأسدي إن عليا قسم النار، قال أقعدوني و سندوني و حدثني و الذي إليه مصيري موسى بن طريف إمام بني أسد عن عباية بن ربيعي إمام الحمي قال سمعت عليا يقول أنا قسم النار أقول هذا وليي دعيه و هذا عدوي خذيه.

٢٩- عنه قال: حدثني أبو المتوكل الناجي في إمرة المحجاج عن أبي سعيد الخدري قال النبي إذا كان يوم القيامة يأمر الله عز و جل فأقعد أنا و علي على الصراط و يقال لنا أدخلوا الجنة من آمن بي و أحببنا و أدخلوا النار من كفر بي و أبغضنا و في لفظ ألقيا في النار من أبغضنا و أدخلوا الجنة من أحببنا.

٣٠- عنه حدثني أبو وائل قال: حدثني ابن عباس قال: قال رسول الله إذا كان يوم القيامة يأمر الله عليا أن يقسم بين الجنة و النار فيقول للنار خذي ذا عدوي و ذري ذا وليي.

٣١- عنه قال فجعل أبو حنيفة إزاره على رأسه و قال قوموا بنا لا يجيء أبو محمد بأعظم من هذا قال فما أمسى الأعمش حتى توفي.

٣٢- عنه عن ابن شيرويه في الفردوس قال حذيفة قال النبي ﷺ علي قسيم النار.

٣٣- عنه عن الصفواني في الإحن و المحن في خبر طويل عن إسحاق ابن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عن آبائه عليه السلام قال: قال النبي ﷺ و ينزل الملكان يعني رضوان و مالك فيقول مالك إن الله أمرني بلطفه و منه أن أسعر النيران فسعرتها و أن أغلق أبوابها فغلقتها و أن آتيك بمفاتيحها فخذها يا محمد فأقول قد قبلت ذلك من ربي.

فله الحمد على ما من به علي ثم أدفعها إلى علي ثم يقول رضوان إن الله أمرني بمنه و لطفه أن أزخرف الجنان فزخرفتها و أن أغلق أبوابها فغلقتها و أن آتيك بمفاتيحها فخذها يا محمد فأقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما من به علي ثم أدفعها إلى علي فينزل علي و في يده مفاتيح الجنة و مقاليد النار فيقف علي بحجزتها و يأخذ بزمامها و قد تطاير شررها و علا زفيرها و تلاطمت أمواجها فتناديه النار جزني.

يا علي فقد أطفأ نورك لهي فيقول لها علي اتركي هذا وليي و خذي هذا عدوي و إن جهنم يومئذ لأطوع لعلي من غلام أحدكم لصاحبه.

٣٤- عنه قال الزمخشري في الفائق معنى قول علي أنا قسيم النار أي مقاسمها و مساهمها يعني أن القوم على شطرين مهتدون و ضالون فكأنه قاسم النار إياهم فشطرها و شطر معه في الجنة و لقد صنف محمد بن سعيد كتاب من روى في علي أنه قسيم النار.

٣٥- عنه قال عمرو بن شمر اجتمع الكلبي و الأعمش فقال الكلبي أي شيء أشد ما سمعت من مناقب علي عليه السلام فحدث بحديث عباية أنه قسيم النار فقال الكلبي و عندي أعظم مما عندك أعطى رسول الله عليا كتابا فيه

أسماء أهل الجنة و أسماء أهل النار.

٣٦- عنه عن عبد الصمد بن بشير عن الصادق عليه السلام في خبر طويل يذكر فيه حديث الإسراء ثم قال: «فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ» قال: دفع إليه كتابا يعني إلى النبي صلى الله عليه وآله في أسماء أصحاب اليمين و أصحاب الشمال فأخذ كتاب اليمين بيمينه و نظر إليه فإذا فيه أسماء أهل الجنة و أسماء آبائهم و قبائلهم فقال الله تعالى: «أَمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ» فقال النبي صلى الله عليه وآله «وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ» الآية.

ثم قال: رسول الله «رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا» فقال تعالى قد فعلت فقال النبي «وَلَا تُحْمَلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ» إلى آخر السورة كل ذلك يقول الله تعالى قد فعلت ثم طوى الصحيفة فأمسكها بيمينه و فتح صحيفة أصحاب الشمال فإذا فيها أسماء أهل النار و أسماء آبائهم و قبائلهم. ثم ساق جعفر الصادق عليه السلام الكلام إلى أن قال ثم نزل و معه الصحيفتان فدفعهما إلى علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣٧- عنه عن الصفواني بإسناده إلى موسى بن جعفر عليه السلام عن النبي في خبر طويل قال فبينما أنا كذلك إذ أقبل ملكان أحدهما رضوان و الآخر مالك فيصعد الرضوان فيقول السلام عليك يا نبي الله.

فأقول و عليك السلام أيها الملك الطيب الريح الحسن الوجه الكريم على من أنت فيقول أنا رضوان خازن الجنان إن الله أمرني بلطفه أن أزخرف الجنان فزخرفتها و أن أغلق أبوابها فغلقتها و أتيتك بمفاتيحها فخذها يا أحمد فأقول قد قبلت من ربي فله الحمد على ما أنعم به علي أدفعه إلى أخي علي فيدفعه إلى علي الخبر.

٣٨- عنه في رواية محمد بن زكريا الغلابي و الحديث مختصر إن

رضوان ينادي أن الله أمرني أن أدفع مفاتيح الجنان إلى محمد و إن محمدا أمرني أن أدفعها إلى علي بن أبي طالب هـاك.

فاشهدوا لي عليه ثم يقوم خازن جهنم و ينادي ألا إن الله عز و جل أمرني أن أدفع مفاتيح جهنم إلى محمد و إن محمدا أمرني أن أدفعها إلى علي هـاك فاشهدوا لي عليه فتأخذ مفاتيح الجنة و النار و تأخذ حجزتي و أهل بيتك يأخذون حجزتك و شيعتك يأخذون حجرة أهل بيتك قال فصفت بكلتا يدي و قلت إلى الجنة يا رسول الله فقال إي و رب الكعبة.

٣٩- عنه عن محمد القتال في روضة الواعظين قال النبي ﷺ حلقة

باب الجنة ذهب فإذا دقت الحلقة على الصحيفة طنت و قالت يا علي.

٤٠- عنه عن خصائص النطنزي عن قيس بن أبي حازم عن ابن

مسعود قال رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب حلقة معلقة بباب الجنة من تعلق بها دخل الجنة.

٤١- إبراهيم بن محمد الجويني أخبرنا الشيخ شرف الدين أحمد ابن

هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عساكر سماعا عليه، قال: أخبرتنا زينب بنت أبي القاسم عبدالرحمان الشعري المرحاني إجازة عن الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي إجازة قال: أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد السكاكي قال:

أنبأنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب، حدثنا أبو بكر عبدالله بن

محمد حافد العباس بن حمزة سنة سبع و ثلاثين و ثلاث مائة، قال: أنبأنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي حدثنا أبي أحمد بن عامر بن سليمان.

حدثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر،

حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي حدثني أبي علي بن

الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي علي ابن أبي طالب عليه السلام قال: قال النبي ﷺ: يا علي إنك قسم النار وإنك تفرع باب الجنة فتدخلها بلا حساب.

٤٢- عنه أنبأني أبو الفضل ابن أبي الثناء بن مودود بن محمود بن عبدالله بن محمود الحنفي، قال: أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، قال: أنبأنا أبو القاسم ابن أبي عبدالرحمان ابن أبي نصر المستملي الشحامي إجازة، قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ، قال: أنبأنا أبو الحسين ابن الفضل القطاني قال:

أنبأنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثني يحيى بن عبدالحميد، قال: حدثنا علي بن مسهر، عن الأعمش عن موسى ابن طريف، عن عباية:

عن علي عليه السلام قال: أنا قسم النار إذا كان يوم القيامة قلت: هذا لك و هذا لي.

٤٣- ابن المغازلي بإسناده عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ إنك قسم النار، وإنك تفرع باب الجنة وتدخلها بغير حساب.

### المنابع:

- (١) بصائر الدرجات: ٤١٤، (٢) أمالي الصدوق: ٣٩٧.
- (٣) بشارة المصطفى: ٢٠١، (٤) مناقب ابن شهر آشوب: ٣٤٥.
- (٥) فرائد السمطين: ٣٢٦، (٦) مناقب ابن المغازلي: ٦٧.

### ١٠٩- إنه عليه السلام محب المساكين

١- ابن المغازلي: أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن عبد الوهاب الطحان إجازة عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي حدثنا إبراهيم ابن أحمد حدثنا محمد ابن الفضل حدثنا إسحاق بن بشر حدثنا مهاجر بن كثير الأسدي أبو عامر عن سعيد بن طريف عن الأصبع بن نباتة عن أبي أيوب الأنصاري واسمه خالد بن زيد.

قال: قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام: إن الله جعلك تحب المساكين وترضي بهم أتباعا ويرضون بك إماما فطوبى لمن تبعك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب فيك.

(١) مناقب ابن المغازلي: ١٢١.

## ١١٠- إنه عليه السلام سفينة النجاة

١- الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي قراءة عليه قال:  
أخبرنا والدي رحمه الله قال: أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن  
جعفر الحفار، قال: حدثني أبو سليمان محمد بن حمزة بن محمد بن أحمد بن  
جعفر بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)،  
قال: أخبرنا علي بن محمد البزاز، قال:

حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبر القاضي، قال: حدثنا محمد  
ابن الحسن السلولي، قال: حدثنا صالح بن أبي الأسود، عن أبان بن تغلب،  
عن حنش بن المعتمر، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ، قال إنما مثل أهل بيتي  
فيكم كمثال سفينة نوح عليه السلام، من دخلها نجا، و من تخلف عنها غرق.

٢- عنه أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا محمد بن محمود  
ابن بنت الأشج الكندي بأسوان، قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الذهلي،  
قال: حدثنا أبو حفص الأعشى الكاهلي، قال: حدثني فضيل الرسان، عن  
أبي عمر مولى ابن الحنفية، عن أبي عمر زاذان، عن أبي سريحة حذيفة بن  
أسيد، قال رأيت أبا ذر (رضي الله عنه) متعلقاً بملقعة باب الكعبة فسمعتة  
يقول أنا جندب من عرفني فقد عرفني، و من لم يعرفني فأنا أعرفه بنفسى،  
فأنا أبو ذر، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من قاتلني في الأولى و قاتل أهل بيتي في الثانية، فهو من شيعة



الدجال، إنما مثل أهل بيتي في أمتي كمثل سفينة نوح في لجة البحر، من ركب فيها نجا، و من تخلف عنها غرق، ألا هل بلغت، ألا هل بلغت قالها ثلاثا.

٣- عنه أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو جعفر محمد ابن جرير الطبري، قال: حدثني عيسى بن مهران، قال أخبرنا مخول بن إبراهيم، قال أخبرنا عبد الرحمن بن الأسود، عن علي بن الحزور، عن أبي عمر البزاز، عن رافع مولى أبي ذر، قال:

صعد أبو ذر (رضي الله عنه) على درجة الكعبة حتى أخذ بحلقة الباب، ثم أسند ظهره إليه، فقال أيها الناس، من عرفني فقد عرفني و من أنكرني فأنا أبو ذر، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

إنما مثل أهل بيتي في هذه الأمة كمثل سفينة نوح، من ركبها نجا، و من تركها هلك، و سمعت رسول الله ﷺ يقول اجعلوا أهل بيتي منكم مكان الرأس من الجسد، و مكان العينين من الرأس، فإن الجسد لا يهتدي إلا بالرأس، و لا يهتدي الرأس إلا بالعينين.

٤- عنه أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا محمد بن محمد ابن سليمان الباغندي، قال: حدثنا سويد بن سعيد الحدثاني، قال: حدثنا المفضل بن عبد الله، عن أبي إسحاق الهمداني، عن حنش بن المعتمر، قال سمعت أبا ذر الغفاري (رضي الله عنه) يقول:

أيها الناس، من عرفني فقد عرفني، و من لم يعرفني فأنا أعرفه بنفسي، أنا أبو ذر جندب بن جنادة الغفاري، سمعت رسول الله ﷺ يقول إنما مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح، من دخلها نجا، و من تخلف عنها هلك.

٥- عنه، قال أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، قال: حدثنا محمد بن حميد الرازي، قال: حدثنا

عبد الله بن عبد القدوس، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن  
 خنيس، عن أبي ذر (رضي الله عنه)، قال سمعت النبي ﷺ يقول إن مثل  
 أهل بيتي فيكم كسفينة نوح، و كمثل باب حطة في بني إسرائيل.

(١) امالي الطوسي: ٣٥٩/١ و ٧٤/٢ - ٩٦ - ١٢٦ - ٢٤٦.

### ١١١- إن ذكره عليه السلام عبادة

١- ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن السلمي، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأنا أبو جابر عبدالله، أنبأنا محمد بن عمر الجعابي أنبأنا عبدالله بن يزيد أبو محمد، أنبأنا الحسن بن صابر الهاشمي عن وكيع عن هشام ابن عروة عن أبيه، عن عايشة قال: قال رسول الله: ذكر علي بن أبي طالب عبادة.

٢- ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد الفقيه الشافعي، بقراءتي عليه فأقر به، قلت له: أخبركم أبو محمد عبد الله ابن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي، قال: حدثني محمد بن علي بن معمر الكوفي حدثنا حمدان بن المعافي حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عايشة قال: قال رسول الله: ذكر علي بن أبي طالب عبادة.

٣- الموفق الخوارزمي: أنبأني الإمام الحافظ صدر الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني و الإمام الأجل أبو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي قالا: أنبأنا الإمام الشريف الأجل نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزيني.

عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، حدثني القاضي المعافي بن زكريا من حفظه عن إبراهيم ابن الفضل عن الفضل بن

يوسف عن الحسن بن صابر عن وكيع عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عايشة قال: قال رسول الله ذكر علي بن أبي طالب عبادة.

### المنابع:

(١) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ٤٠٧/٢،

(٢) مناقب ابن المغازلي: ٢٦،

(٣) مناقب الخوارزمي: ٢٦١،

## ١١٢- مفارقتة عليه السلام

١- الطوسي أخبرنا أبو عمر، قال أخبرنا أحمد، قال: حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني حبيب بن أبي العالية، عن مجاهد، عن نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من فارقني فقد فارق الله، و من فارق عليا فقد فارقني.

٢- قال الحاكم: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا عبد الله بن عمير ثنا عامر بن السبط عن أبي الجحاف عن معاوية بن ثعلبة عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي إنه من فارقني فقد فارق الله و من فارقك يا علي فقد فارقني. صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٣- إبراهيم الجويني أخبرني الشيخ الإمام أصيل الدين عبد الله ابن عبد الأعلى بن محمد بن محمد ابن أبي القاسم سبط أبي القاسم سبط المحافظ شمس الدين أبي عبد الله المشهور بأبي القطان الإصفهاني - فيما كتب إلي من إصفهان في سنة أربع وستين وست مائة- قال: أنبأنا الإمام موفق الدين أبو الفتوح داود بن معمر القرشي إجازة.

أنبأنا المحافظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي إجازة قال: أنبأنا الشيخ أبو عثمان إسماعيل بن أحمد بن محمد الواعظ المعروف بابن ملة الإصفاني قراءة عليه بهمدان في سنة ثلاث وسبعين وأربع

مأة، بروايته.

عن أبي بكر محمد بن عبدالله بن ريدة قال: أنبأنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني عن الحضرمي عن أحمد بن صبيح الأسدي عن يحيى بن يعلى عن عمران ابن عمار، عن أبي إدريس:

عن مجاهد، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: من فارق عليا فارقي، ومن فارقني فارق الله عز وجل.

٤- عنه أخبرني العدل شمس الدين عبدالواسع بن عبدالكافي بن عبدالواسع الأبهري ثم الدمشقي إجازة، أنبأنا سعيد بن محمد بن محمد بن عطف الهمداني أنبأنا زاهر بن أبي عبدالرحمان ابن أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي.

قال: أنبأنا محمد بن عبدالله الحافظ قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري قال: حدثنا عبدالله ابن نمير، قال: حدثنا عامر بن السبط، عن أبي الحجاج داود بن أبي عوف: عن معاوية بن ثعلبة عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي من فارقي فقد فارق الله، ومن فاركك يا علي فقد فارقي.

٥- عنه بالسند المتقدم قال الحافظ أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي: وأخبرناه أبو علي ابن شاذان البغدادي قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا علي بن المنذر، قال: حدثنا عبدالله بن نمير، عن عامر بن السمط فذكره.

٦- ابن المغازلي: أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب حدثني عيسى بن محمد ابن جريح وهو الطوماري حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان حدثنا أحمد بن

صحيح الأسدي حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي.

عن عمران بن عمران بن عمار عن أبي إدريس مؤذن بني أضي عن إمامهم ثلاثون سنة قال: حدثني مجاهد عن ابن عمر قال: قال: رسول الله ﷺ: من فارق علياً فقد فارقتني ومن فارقني فقد فارق الله عز وجل.

٧- عنه أخبرنا أحمد بن محمد أخبرنا عمر بن عبدالله بن عمر بن شاذب قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن الهيثم حدثنا عبدالله بن عمر بن حنبل حدثنا أبي وأخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبدالله بن شاذب:

حدثنا أحمد بن الحسن حدثنا علي بن المنذر قال: حدثنا عبدالله بن غير حدثنا عامر بن السمط حدثني أبو الجحاف عن معاوية بن ثعلبة عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي من فارقني فقد فارق الله، ومن فارقك فقد فارقتني.

٨- عنه أخبرنا علي بن الحسن الصوفي إذا قال: حدثنا محمد بن علي السقطي حدثنا أحمد بن عيسى بن الهيثم الناقد حدثنا عبدالله بن أحمد حدثنا أبي حدثنا عبدالله بن غير حدثنا عامر بن السمط. حدثني أبو الجحاف:

عن معاوية بن ثعلبة عن أبي ذر الغفاري قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي من فارقني فقد فارقتك ومن فارقك فقد فارقتني.

٩- ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد عبدالرحمان بن أبي الحسن أنبأنا سهل بن بشر، أنبأنا علي ابن منير بن أحمد الخلال أنبأنا محمد بن أحمد الذهلي، أنبأنا محمد بن عبدوس، أنبأنا عبدالله ابن براد أبو عامر الأشعري، أنبأنا عبدالله بن غير، أنبأنا عامر بن السمط.

حيلولة: وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنبأنا أبو الفضل الرازي، أنبأنا جعفر بن عبد الله بن هارون، أنبأنا عمرو بن علي، أنبأنا منهال بن عباد، أنبأنا عبد الله بن نمير، عن عامر بن السمط عن أبي الجحاف: عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي - وفي حديث ابن براء: يا علي: من فارقتي فقد فارق الله، ومن فارقك فقد فارقني.

١٠- الهيثمي عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ لعلي يا علي من فارقتي فارق الله ومن فارقك يا علي فارقني. رواه البزار ورجاله ثقات.

١١- الموفق الخوارزمي أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلي فيما كتب الي من همدان أخبرني الحداد أخبرني أبو نعيم أخبرنا محمد ابن يعقوب فيما كتب الي حدثني إبراهيم بن سليمان بن علي الحمصي حدثني إسحاق بن بشر، حدثني خالد بن الحرث عن عوف عن الحسن عن أبي ليلى قال: قال رسول الله ﷺ ستكون من بعدي فتنة فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب فانه الفاروق بين «الحق والباطل».

١٢- عنه أخبرني شهردار هذا أجازة أخبرني محمود بن اسماعيل الاشقري أخبرني أحمد بن الحسين بن فاذشاه أخبرني الطبراني عن الحضرمي عن أحمد بن صبيح الاسدي عن يحيى بن يعلى عن عمار بن عمار عن أبي إدريس عن مجاهد عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ من فارق عليا فارقني ومن فارقني فارق الله عز وجل.



## المنايع:

(١) امالي الطوسي: ٢٧٣/١، (٢) المستدرک: ١٢٤/٣،

(٣) فرائد السمطين: ٢٩٩ - ٣٠٠،

(٤) مناقب ابن المغازلي: ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٧٨،

(٥) ترجمة الإمام علي: ٢٦٨/٢،

(٦) مجمع الزوائد: ١٣٥/٩،

(٧) مناقب الخوارزمي: ٥٧.

## ١١٣- حياته و موته عليه السلام

١- ابن عساكر: أخبرني أبو عبد الله الحسين بن محمد، أنبأنا عبد الواحد بن علي بن أحمد بن أحمد الغلاف، أنبأنا علي بن أحمد بن عمر الحمامي، أنبأنا أبو صالح القاسم بن سالم بن عبد الله بن عمر الاخباري أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، أنبأنا عباد بن زياد الاسدي، أنبأنا قيس، عن أبي إسحاق، عن أبي البختری:

عن حجر بن عدي الكندي، عن شراحيل بن مرة، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي أبشر يا علي حياتك وموتك معي.

٢- عنه أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبأنا شجاع بن علي، أنبأنا عبادة بن زياد الأسدي أنبأنا قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي البختری.

عن حجر بن عدي، قال: سمعت شراحيل بن مرة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: أبشر يا علي حياتك وموتك معي.

٣- عنه بالسند المتقدم قال: وأنبأنا ابن مندة، أنبأنا خيثمة بن سليمان أنبأنا أحمد بن حازم بن أبي عرزة، أنبأنا مخول بن إبراهيم، عن عمرو بن شمر، عن أبي طوق، عن جابر الجعفي، وذكر عن محمد بن بشر، قال: قام حجر بن عدي يخطب علي شاطيء الفرات فحمد الله وأثنى عليه

ثم قال: أشهد أني سمعت شرحبيل بن مرة يزعم أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: أبشر يا علي حياتك وموتك معي.

(١) ترجمة الإمام علي: ٢٣٤/٢ - ٢٣٦.

## ١١٤- نسبه و سببه عليه السلام

١- ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ إذا قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن سعيد السلمي قال: حدثنا الحسن بن هاشم الحراني قال: حدثنا محمد بن طلحة الحجبي قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال: قال النبي ﷺ كل سبب و نسب منقطع يوم القيامة إلا ما كان من سبي و نسبي.

٢- عنه أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني قال أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن أبي مسلم الفرضي قال: حدثنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي و هو الكديمي قال: حدثنا زياد بن سهل الحارثي قال: حدثنا عمارة بن ميمون قال: حدثنا عمرو بن دينار عن سالم عن ابن عمر قال:

قال رسول الله ﷺ لما خلق الله عز و جل الخلق اختار العرب فاختر قريشا من العرب و اختار بني هاشم من قريش فأنا خيرة من خيرة ألا فأحبوا قريشا و لا تبغضوها فتهلكوا ألا كل سبب و نسب منقطع يوم القيامة إلا سبي و نسبي ألا و إن علي بن أبي طالب من نسبي و سبي فمن أحبه فقد أحبني و من أبغضه فقد أبغضني.

٣- عنه قال أخبرنا الحسن بن أحمد قال أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد قال: حدثنا إسماعيل بن علي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أخي دعبل قال: حدثنا سفيان الثوري عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي أن عمر بن الخطاب قال سمعت النبي ﷺ يقول كل سبب و نسب ينقطع يوم القيامة إلا سبي و نسبي.

٤- عنه قال أخبرنا القاضي أبو علي إسماعيل بن محمد بن أحمد قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيري قال و أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي قال أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن الطحان قال و أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان قال:

أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد الخيوطي قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عثمان بن سمعان المعدل قال: حدثنا أبو الحسن أسلم بن سهل بن أسلم الرزاز الواسطي المعروف ببجشل قال: حدثني محمد ابن عمران قال: حدثنا أبو أسامة عن عبد الله بن محمد بن عمر ابن علي بن أبي طالب عليه السلام قال:

سمعت عاصم بن عبد الله قال سمعت عبد الله ابن عمر قال صعد عمر بن الخطاب المنبر فقال أيها الناس إنه و الله ما حملني على الإلحاح على علي بن أبي طالب في ابنته إلا أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول كل سبب و نسب و صهر منقطع يوم القيامة إلا نسبي و صهري فإنها يأتيان يوم القيامة يشفعان لصاحبهما.

## ١١٥- إنه مثل المسيح عليهما السلام

١- ابن شهر آشوب روي أحمد بن حنبل في المسند وابو السعادات في فضائل العشرة ان النبي قال: يا علي مثلك في هذه الامة كمثل عيسي بن مريم احبه قوم فافر طوافيه وابغضه قوم فافرطوا فيه قال فنزل الوحي ولما ضرب بن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون.

٢- عنه عن أبي سعد الواعظ في شرف النبي: لولا إني اخاف ان يقال فيك ما قالت النصارى في المسيح لقلت اليوم فيك مقالة لا تتر بلاء من المسلمين الا اخذ وارتاب نعليك وفضل وضوئك يستشفون به ولكن حسبك ان تكون مني وانا منك ترثني وارثك الخير رواه ابو بصير عن الصادق عليه السلام.

٣- الحاكم: حدثني ابوقتيبة سالم بن الفضل الآدمي بمكة ثنا محمد بن ابي شيبه ثنا عمي ابوبكر ثنا علي بن بابت الدهان ثنا الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة عن ابي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي عليه السلام قال دعاني رسول الله ﷺ فقال:

يا علي ان فيك من عيسي عليه الصلاة والسلام مثلاً ابغضته اليهود حتي بهتوا امه واحبته النصارى حتي انزلوه بالمنزلة التي ليس بها قال: قال علي الا وانه يهلك في محب مطري يفرطني بماليس في ومبغض مفتر يحمله شتاني علي ان بهتني الا واني لست بنبي ولا يوحى الي لكني اعمل بكتاب

الله وسنة نبيه ﷺ ما استطعت فما امرتكم به من طاعة الله تعالى فحق عليكم طاعتي فبا أحببتكم او كرهتكم و ما امرتكم بمعصية انا وغيري فلا طاعة لاحد في معصية الله عزوجل انما الطاعة في المعروف صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

٤- ابن عبد ربه، قال الشعبي: كان علي بن أبي طالب في هذه الأمة مثل المسيح بن مريم في بني إسرائيل، أحبه قوم فكفروا في حبه، وأبغضه قوم فكفروا في بغضه.

### المنايع:

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ١٨٦/١،

(٢) مستدرک الحاكم: ١٢٣/٣،

(٣) العقد الفريد: ٣١٢/٤.

## ١١٦- علي عليه السلام في الكتب السماوية

١- الكليني عن علي بن محمد عن عبد الله بن إسحاق عن الحسن ابن علي بن سليمان عن محمد بن عمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى أمير المؤمنين صلوات الله عليه و هو جالس في المسجد بالكوفة يقوم وجدوهم يأكلون بالنهار في شهر رمضان فقال لهم أمير المؤمنين عليه السلام أكلتم و أنتم مفطرون قالوا نعم قال يهود أنتم قالوا لا قال: فنصارى؟ قالوا لا. قال:

فعلى أي شيء من هذه الأديان مخالفين للإسلام قالوا بل مسلمون قال فسفر أنتم قالوا لا قال فيكم علة استوجبتم الإفطار لا تشرب بها فإنكم أبصر بأنفسكم لأن الله عز و جل يقول: «بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ» قالوا: بل أصبحنا ما بنا علة.

قال: فضحك أمير المؤمنين صلوات الله عليه ثم قال: تشهدون أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله قالوا نشهد أن لا إله إلا الله و لا نعرف محمدا قال فإنه رسول الله قالوا لا نعرفه بذلك إنما هو أعرابي دعا إلى نفسه فقال إن أقررتم و إلا لأقتلنكم قالوا:

و إن فعلت فوكل بهم شرطة الخميس و خرج بهم إلى الظهر ظهر الكوفة و أمر أن يحفر حفرتين و حفر إحداها إلى جنب الأخرى ثم خرق فيها بينهما كوة ضخمة شبه الخوخة فقال لهم إني واضعكم في إحدى هذين القليبين و أوقد في الأخرى النار فأقتلكم بالدخان.



قالوا: وإن فعلت فإنما تقضي هذه الحياة الدنيا فوضعهم في إحدى الجبين وضعا رفيقا ثم أمر بالنار فأوقدت في الجب الآخر ثم جعل يناديهم مرة بعد مرة ما تقولون فيجيئونه اقض ما أنت قاض حتى ماتوا قال ثم انصرف فصار بفعله الركبان و تحدث به الناس.

فبينما هو ذات يوم في المسجد إذ قدم عليه يهودي من أهل يثرب قد أقر له من في يثرب من اليهود أنه أعلمهم وكذلك كانت آباؤه من قبل قال وقد علم على أمير المؤمنين صلوات الله عليه في عدة من أهل بيته فلما انتهوا إلى المسجد الأعظم بالكوفة أناخوا رواحلهم.

ثم وقفوا على باب المسجد وأرسلوا إلى أمير المؤمنين صلوات الله عليه أنا قوم من اليهود قدمنا من الحجاز ولنا إليك حاجة فهل تخرج إلينا أم ندخل إليك قال فخرج إليهم وهو يقول سيدخلون ويستأنفون باليمن فما حاجتكم.

فقال له عظيمهم يا ابن أبي طالب ما هذه البدعة التي أحدثت في دين محمد صلى الله عليه وآله وسلم فقال له وأية بدعة فقال له اليهودي زعم قوم من أهل الحجاز أنك عمدت إلى قوم شهدوا أن لا إله إلا الله ولم يقرؤا أن محمدا رسوله فقتلتهم بالدخان.

فقال له أمير المؤمنين صلوات الله عليه فنشدتك بالتسع الآيات التي أنزلت على موسى عليه السلام بطور سيناء وبحق الكنائس الخمس القدس وبحق السميت الديان هل تعلم أن يوشع بن نون أتى بقوم بعد وفاة موسى شهدوا أن لا إله إلا الله ولم يقرؤا أن موسى رسول الله فقتلهم بمثل هذه القتلة فقال له اليهودي نعم أشهد أنك ناموس موسى.

قال ثم أخرج من قبائه كتابا فدفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام ففضه ونظر

فيه و بكى فقال له اليهودي ما يبكيك يا ابن أبي طالب إنما نظرت في هذا الكتاب و هو كتاب سرياني و أنت رجل عربي فهل تدري ما هو فقال له أمير المؤمنين صلوات الله عليه نعم هذا اسمي مثبت.

فقال له اليهودي فأرني اسمك في هذا الكتاب و أخبرني ما اسمك بالسريانية قال فأراه أمير المؤمنين سلام الله عليه اسمه في الصحيفة فقال اسمي إيليا فقال اليهودي أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمدا رسول الله ﷺ و أشهد أنك وصي محمد و أشهد أنك أولى الناس بالناس من بعد محمد.

و بايعوا أمير المؤمنين ﷺ و دخل المسجد فقال أمير المؤمنين ﷺ الحمد لله الذي لم أكن عنده منسيا الحمد لله الذي أثبتني عنده في صحيفة الأبرار و الحمد لله ذي الجلال و الإكرام.

٢- الصدوق: حدثنا أحمد بن الحسن القطان و علي بن أحمد بن محمد و محمد بن أحمد الشيباني رضي الله عنهم قالوا حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال: حدثنا محمد بن إسماعيل عن عبد الله بن محمد قال: حدثني أبي و قيس بن سعد الديلمي عن عبد الله بن بجير الفقعسي عن بكر ابن عبد الله الأشجعي عن آبائه قالوا:

خرج سنة رسول الله ﷺ و عبد مناة بن كنانة و نوفل بن معاوية ابن عروة بن صخر بن يعمر بن نعامة بن عدي تجارا إلى الشام فلقيهما أبو المويهب الراهب فقال لهما من أنتم قالوا نحن تجار من أهل الحرم من قريش فقال لهما من أي قريش فأخبراه فقال لهما هل قدم معكما من قريش غيركما قالوا نعم شاب من بني هاشم اسمه محمد.

فقال أبو المويهب إياه و الله أردت فقالا و الله ما في قريش أحمل ذكرا

منه إنما يسمونه يتيم قريش و هو أجير لامرأة منا يقال لها خديجة فما حاجتك إليه فأخذ يحرك رأسه و يقول هو هو فقال لهما تدلاني عليه فقالا: تركناه في سوق بصرى فبينما هم في الكلام إذ طلع عليهم رسول الله ﷺ فقال هو هذا فخلا به ساعة يناجيه و يكلمه ثم أخذ يقبل بين عينيه و أخرج شيئاً من كفه لا ندري ما هو و رسول الله ﷺ يأبى أن يقبله.

فلما فارقه قال لنا تسمعان مني هذا و الله نبي آخر الزمان و الله سيخرج قريب فيدعو الناس إلى شهادة أن لا إله إلا الله فإذا رأيتم ذلك فاتبعوه ثم قال: هل ولد لعمة أبي طالب ولد يقال له علي فقلنا لا قال: إما أن يكون قد ولد أو يولد في سنته هو أول من يؤمن به نعرفه و إنا لنجد صفته عندنا بالوصية كما نجد صفة محمد بالنبوة و إنه سيد العرب و ربانها و ذو قرنيها يعطي السيف حقه اسمه في الملاء الأعلى علي، هو أعلى الخلائق بعد الأنبياء ذكراً و تسميه الملائكة البطل الأزهر المفلج لا يتوجه إلى وجه إلا أفلج و ظفر و الله هو أعرف بين أصحابه في السماء من الشمس الطالعة.

٣- المفيد: حدثنا أبو الحسن علي بن بلال المهلب قال: حدثنا أبو أحمد العباس بن الفضل بن جعفر الأزدي المكي بمصر قال: حدثنا علي بن سعيد بن بشير الرازي قال: حدثنا علي بن عبد الواحد عن محمد بن أبان قال: حدثنا محمد بن تمام بن سابق قال: حدثنا عامر بن سيار عن أبي الصباح عن أبي تمام عن كعب الحبر قال:

جاء عبد الله بن سلام إلى رسول الله ﷺ قبل أن يسلم فقال يا رسول الله ﷺ ما اسم علي فيكم فقال له النبي ﷺ علي عندنا الصديق

الأكبر فقال عبد الله أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله و إنا لنجد في التوراة محمد نبي الرحمة و علي مقيم الحجة.

٤- شاذان بن جبرئيل: عن سليم بن قيس أنه قال أقبلنا من صفين مع علي بن أبي طالب عليه السلام فنزل العسكر قريبا من دير نصراني قال فخرج إلينا من الدير شيخ جميل الوجه حسن الهيئة و السميت و معه كتاب في يديه قال فجعل يتصفح الناس حتى أتى عليا عليه السلام فسلم عليه بالخلافة.

ثم قال: إني رجل من نسل رجل من حوارى عيسى ابن مريم عليه السلام و كان من أفضل حواريه الاثني عشر و أحبهم إليه و أبرهم عنده و إليه أوصى عيسى ابن مريم و أعطاه كتبه و علمه و حكمته.

فلم يزل أهل بيته على دينه متمسكين بجملة فلم يكفروا و لم يرتدوا و لم يغيروا تلك الكتب فليته لم تبدل و لم تزدد و لم تنقص و تلك الكتب عندي إملأ عيسى و خط نبينا بيده فيه كل شيء يفعل الناس كم ملك و كم يملك منهم و كم يكون في كل زمان كل ملك منهم.

ثم إن الله تعالى يبعث رجلا من العرب من ولد إسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمن من أرض تهامة من قرية يقال لها مكة يقال له أحمد و له اثنا عشر اسما فذكر مبعثه و مولده و هجرته و من يقاتله و من ينصره و من يعاديه و كم يعيش و ما تلقى أمته من الفرقة و الاختلاف.

و فيه تسمية كل إمام هدى و تسمية كل إمام ضلال إلى أن ينزل المسيح عليه السلام من السماء و في ذلك الكتاب ثلاثة عشر رجلا من ولد إسماعيل ابن إبراهيم خليل الرحمن خيرة الله خلقه إلى الله و الله ولي من والاهم و عدو من عاداهم.

فن أطاعهم أطاع الله و من أطاع الله فقد اهتدى و من عصاهم ضل

طاعتهم لله رضا و معصيتهم لله معصية مكتوبين بأسمائهم و نسبهم و نعتهم و كم يعيش كل واحد منهم بعد واحد و كم رجل منهم يستر دينه و يكتمه من قومه و ما يظهر منهم و من يملك و تنقاد له الناس حتى ينزل عيسى عليه السلام على آخرهم.

فيصلي عيسى خلفه و يقول إنكم الأئمة لا ينبغي لأحد أن يتقدمكم فيتقدم و يصلي بالناس و عيسى خلفه الأول أفضلهم و له مثل أجورهم و أجور من أطاعهم و اهتدى بهديهم أحمد رسول الله ﷺ و اسمه محمد بن عبد الله و يس و طه و الفاتح و الخاتم و الحاشر و العاقب و الماحي و القائد في الساجدين يعني في أصلاب النبيين.

و هو نبي الله و خليل الله و حبيب الله و خيرته يراه بقلبه و يكلمهم بلسانه و أنه يذكر فهو أكرم خلق الله على الله و أحبهم إلى الله فلم يخلق الله تعالى نبيا مرسلا و لا ملكا مقربا من عصر آدم إلى من سواه خيرا عند الله و لا أحب إلى الله منه فيقعه الله تعالى يوم القيامة بين يدي عرشه و يشفعه في كل من شفع له و باسمه جرى القلم في اللوح المحفوظ و في أم الكتاب.

يذكر محمد رسول الله ﷺ و صاحبه حامل اللواء يوم القيامة بين يدي عرشه يوم الحشر الأكبر و أخوه و وزيره و خليفته و وصيه في أمته و أحب خلق الله إليه بعده علي بن أبي طالب عليه السلام ابن عمه لأبيه و أمه و ولي كل مؤمن و مؤمنة بعده ثم أحد عشر رجلا من بعده من ولد محمد ﷺ من ابنته فاطمة الزهراء عليها السلام.

سميا ابني هارون شبر و شبير و تسعة من ولده أصغرهما و هو الحسين واحد بعد واحد فآخرهم الذي يؤم لعيسى ابن مريم و فيه تسمية كل من يملك منهم و من يستتر منهم حديثه و أول من يظهر منهم ميلاً جميع

بلاد الله قسطاً و عدلاً كما ملئت ظلماً و جوراً يملك ما بين المشرق و المغرب حتى يظهره الله على الأرض كلها.

فلما بعث هذا النبي أتاه أبي حتى آمن به و صدقه و كان شيخاً كبيراً فأتى وقال لي إن خليفة محمد الذي هو في هذا الكتاب اسمه ونعته سيمر بك إذا مضى ثلاث أئمة من أئمة الضلالة و الدعاة إلى النار و هم عندي مسمون بأسمائهم و قبائلهم و هم فلان و فلان و فلان و كم يملك كل واحد منهم.

فإذا جاء بعدهم الذي كان له الحق فاخرج إليه و بايعه و قاتل معه فإن الجهاد معه مثل الجهاد مع رسول الله ﷺ و الموالى له كالموالى لله و لمحمد و المعادي له كالمعادي لله و لمحمد يا أمير المؤمنين مد يدك حتى أباعك فإنني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أن محمدا عبده و رسوله و أنك خليفة على أمته و شاهده على خلقه و حجته على عباده و أن الإسلام دين الله و أنا أبرأ إلى الله من كل دين خالف الإسلام.

و أنه دين الله تعالى الذي اصطفاه و رضيه لأوليائه و أنه دين عيسى ابن مريم عليهما السلام و من كان قبله من الأنبياء و المرسلين الذين دان لهم من مضى من آبائي و أبي أتولى وليك و أبرأ من عدوك و أتولى الأئمة الأحد عشر من ولدك و أتبرأ من عدوهم و ممن خالفهم و أبرأ منهما و ممن ظلمهم و جحد حقهم من الأولين و الآخرين.

فعند ذلك ناوله يده المباركة و بايعه فقال له أرني كتابك فتناوله إياه فقال لرجل من أصحابه قم مع هذا الرجل فانظر ترجمانا يفهم كلامه فينسخه لك بالعربية مفسراً فأتى به مكتوباً بالعربية فلما أن أتوه قال لولده الحسين عليهما السلام اتنني بذلك الكتاب الذي بعثه إليك فأتى به فقال اقرأه و انظر أنت يا فلان الذي نسخته في هذا فإنه خطي بيدي إملاء رسول الله ﷺ

فقرأه فما خالفه حرفا واحدا ما فيه تقديم ولا تأخير كأنه إملاء رجل واحد على رجلين فعند ذلك حمد الله الإمام عليه السلام وأثنى عليه.

فقال: الحمد لله الذي لو شاء لم تختلف الأمة ولم تفرق والحمد لله الذي لم ينسني ولم يضع أجري ولم يخمل ذكري عنده وعند أوليائه ورسله إذ طفي وخمل عند أولياء الشياطين وحزبهم قال: ففرح بذلك من حضر من شيعته من المؤمنين وساء ذلك كثيرا ممن كان حوله من المعاندين حتى عرفنا ذلك في وجوههم وألوانهم.

٥- ابن شهر آشوب قال: أبو القاسم الكوفي في الرد على أهل التبديل إن حساد علي عليه السلام شكوا في مقال النبي صلى الله عليه وآله في فضائل علي عليه السلام فنزل: «فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ يَعْنِي فِي عَلِيٍّ فَسَلِّ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ» يعني أهل الكتاب عما في كتبهم من ذكر وصي محمد فإنكم تجدون ذلك في كتبهم مذكورا ثم قال: «لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ» يعني بالآيات هاهنا الأوصياء المتقدمين والمتأخرين.

٦- عنه عن الكافي عن محمد بن الفضل عن أبي الحسن عليه السلام قال ولاية علي عليه السلام مكتوبة في صحف جميع الأنبياء ولن يبعث الله رسولا إلا بنبوته محمد صلى الله عليه وآله وصية علي عليه السلام.

٧- عنه عن صاحب شرح الأخبار قال أبو جعفر عليه السلام في قوله تعالى: «وَوَضَّيْهَا إِيزَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ» بولاية علي عليه السلام.

٨- عنه قال: في بعض الأصول قال سلمان والذي نفسي بيده لو أخبركم بفضل علي عليه السلام في التوراة لقاتل طائفة منكم إنه لمجنون ولقاتل

طائفة أخرى اللهم اغفر لقاتل سلمان.

٩- عنه عن روضة الواعظين عن النيسابوري إن فاطمة بنت أسد حضرت ولادة رسول الله ﷺ فلما كانت وقت الصبح قالت لأبي طالب رأيت الليلة عجباً يعني حضور الملائكة و غيرها فقال انتظري سبتاً تأتين بمثله فولدت أمير المؤمنين بعد ثلاثين سنة.

١٠- عنه عن كتاب مولد أمير المؤمنين عليه السلام عن ابن بابويه إنه رقد أبو طالب في الحجر فرأى في منامه كان باباً انفتح عليه من السماء فنزل منه نور فشملة فانتبه لذلك فأتى راهب المجحفة فقص عليه فأنشأ الراهب يقول:

أبشر أبا طالب عن قليل بالولد الحلال النبيل  
يأل قريش فاسمعوا تأويلي هذان نوران على سبيل  
كمثل موسى وأخيه السؤل

فرجع أبو طالب إلى الكعبة فطاف و هو يقول:

أطوف للإله حول البيت أدعوك بالرغبة محيي الميت  
بأن تريني السبط قبل الموت أغر نورا يا عظيم الصوت  
منصلتنا بقتل أهل الحبب و كل من دان بيوم السبت  
ثم عاد إلى الحجر فرقد فيه فرأى في منامه كأنه ألبس إكليلاً من  
ياقوت و سربالاً من عبقرو كان قائلاً يقول يا أبا طالب قرت عيناك و  
ظفرت يداك و حسنت رؤياك فأتى لك بالولد و مالك البلد و عظيم التلد  
على رغم الحسد فانتبه فرحاً فطاف حول الكعبة قائلاً:

أدعوك رب البيت و الطواف و الولد المحبب بالعفاف  
تعينني باليمن اللطاف دعاء عبد بالذنوب واف  
و سيد السادات و الأشراف



ثم عاد إلى الحجر فرقد فرأى في منامه عبد مناف يقول ما يشتك عن ابنة أسد في كلام له فلما انتبه تزوج بها و طاف بالكعبة قائلاً:

قد صدقت رؤياك بالتعبير	و لست بالمرتاب في الأمور
أدعوك رب البيت و النذور	دعاء عبد مخلص فقير
فأعطني يا خالقي سروري	بالولد المحلال المذكور
يكون للمبعوث كالوزير	يا لها يا لها من نور
قد طلعا من هاشم البدور	في فلك عال على البحور
فيطحن الأرض على الكرور	طحن الرحي للحب بالتدوير
إن قریشا بات بالتكبير	منهوكة بالغي و الثبور
و ما لها من موئل مجير	من سيفه المنتقم المبير
و صفوة الناموس في السفير	حسامه الخاطف للكفول

١١- عنه عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن عباس في خبر إنه أتى براهب قرقيسا إلى أمير المؤمنين عليه السلام فلما رآه قال مرحبا ببحيراء الأصغر أين كتاب شمعون الصفا قال و ما يدريك يا أمير المؤمنين قال إن عندنا علم جميع الأشياء و علم جميع تفسير المعاني فأخرج الكتاب و أمير المؤمنين واقف فقال عليه السلام أمسك الكتاب معك ثم قرأ.

بسم الله الرحمن الرحيم قضى فيما قضى و سطر فيما كتب أنه باعث في الأميين رسولا منهم يعلمهم الكتاب و الحكمة و يدلهم على سبيل الله لا فظ و لا غليظ و ذكر من صفاته و اختلاف أمته بعده إلى أن قال ثم يظهر رجل من أمته بشاطى الفرات يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر و يقضي بالحق و ذكر من سيرته ثم قال: و من أدرك ذلك العبد الصالح فلينصره فإن نصرته عبادة و القتل معه شهادة.

فقال أمير المؤمنين الحمد لله الذي لم يجعلني عنده منسيا الحمد لله الذي ذكر عبده في كتب الأبرار فقتل الرجل في صفين.

١٢- عنه عن أمالي أبي المفضل الشيباني و أعلام النبوة عن الماوردي و الفتوح عن الأعمش في خبر طويل إن أمير المؤمنين عليه السلام لما نزل بليخ من جانب الفرات نزل إليه شمعون بن يوحنا و قرأ عليه كتابا من إملاء المسيح عليه السلام و ذكر بعثة النبي صلى الله عليه وآله و صفته ثم قال: فإذا توفاه الله اختلفت أمته.

ثم اجتمعت لذلك ما شاء الله ثم اختلف على عهد ثالثهم فقتل قتلا ثم يصير أمرهم إلى وصي نبهم فيبغوا عليه و تسل السيوف من أغمادها و ذكر من سيرته و زهده ثم قال: فإن طاعته لله طاعة ثم قال: و لقد عرفتك و نزلت إليك فسجد أمير المؤمنين و سمع منه يقول شكرا للمنعم شكرا عشرا ثم قال: الحمد لله الذي لم يخملني ذكري و لم يجعلني عنده منسيا فأصيب الراهب ليلة الهرير.

١٣- عنه قال أبو الحارث بن أسعد الحميري و هو القائل قبل البعثة بسبعائة سنة.

شهدت على أحمد أنه	رسول من الله بارئ النسم
فلو مد عمري إلى عمره	لكنت وزيرا له و ابن عم
و كنت عذابا على المشركين	أسقيهم كأس حنف و غم
و قال غيره:	

حاله حالة هارون	لموسى فافهاها
ذكره في كتب الله	دراها من دراها
أمنا موسى و عيسى	قد تلتها فاسألاها

العبدى:

أسماؤه في المثنائي كثيرة للذكور

في صف موسى وعيسى مكنونة في الزبور:

ما زال في اللوح سطر يلوح بين السطور

تـزور أملاك ربى منه بخير مزور

هذا علي حبيبي أخو البشير النذير

ذكر الخبر في الكتب السالفة لا يكون إلا للأولياء الأصفاء ولا يعنى

به الأمور الدنيوية فإذا قد صح لعل الأمور الدينية كلها وذلك لا تصح إلا

لنبي أو إمام وإذا لم يكن نبيا لا بد أن يكون إماما.

١٤- في البحار: بالإسناد يرفعه إلى الحسن عن أبيه عن جده رسول

الله ﷺ قال بينا أنا ذات يوم جالس إذ دخل علينا رجل طويل كأنه

النخلة فلما قلع رجله عن الأخرى تفرقا فعند ذلك قال ﷺ أما هذا فليس

من ولد آدم فقالوا يا رسول الله وهل يكون أحد من غير ولد آدم.

قال نعم هذا أحدهم فدنا الرجل فسلم على النبي فقال من تكون قال

أنا إمام بن الهيم بن لاقيس بن إبليس قال ﷺ: بينك وبين إبليس أبوان

قال نعم يا رسول الله قال وكم تعد من السنين قال لما قتل قابيل هابيل

كنت غلاما بين الغلمان أفهم الكلام وأدور الآجام وأمر بقطيعة الأرحام.

فقال ﷺ: بئس السيرة التي تذكر إن بقيت عليها فقال كلا يا

رسول الله إني لمؤمن تائب قال وعلى يد من تبت وجرى إيمانك قال على

يد نوح وعاتبتة على ما كان من دعائه على قومه قال إني على ذلك من

النادمين و«أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ».

و صاحبت بعده هودا عليه السلام فكانت أصلي بصلاته وأقرأ الصحف التي

علمنيها مما أنزل على جده إدريس فكنت معه إلى أن بعث الله الريح العقيم على قومه فنجاه و نجاني معه و صحبت صالحا من بعده فلم أزل معه إلى أن بعث الله على قومه الراجفة فنجاه و نجاني معه و لقيت من بعده أباك إبراهيم فصحبته و سألته أن يعلمني من الصحف التي أنزلت عليه فعلمني و كنت أصلي بصلاته.

فلما كاده قومه و القوة في النار جعلها الله عليه بردا و سلاما فكنت له مونساً حتى توفي فصحبت بعده ولديه إسماعيل و إسحاق من بعده و يعقوب و لقد كنت مع أخيك يوسف في الحب مونساً و جليسا حتى أخرجه الله و ولاه مصر و رد عليه أبواه و لقيت أخاك موسى و سألته أن يعلمني من التوراة التي أنزلت عليه فعلمني.

فلما توفي صحبت وصيه يوشع فلم أزل معه حتى توفي و لم أزل من نبي إلى نبي إلى أخيك داود و أعنته على قتل الطاغية جالوت و سألته أن يعلمني من الزبور الذي أنزل الله إليه فعلمت منه و صحبت بعده سليمان و صحبت بعده وصيه آصف بن برخيا بن سمعيا.

و لقد لقيت نبيا بعد نبي فكل يبشرني و يسألني أن أقرأ عليك السلام حتى صحبت عيسى و أنا أقرئك يا رسول الله عمن لقيت من الأنبياء السلام و من عيسى خاصة أكثر سلام الله و أمته.

فقال رسول الله ﷺ: على جميع أنبياء الله و رسله و على أخي عيسى مني السلام و رحمة الله و بركاته ما دامت السماوات و الأرض و عليك يا هام السلام و لقد حفظت الوصية و أديت الأمانة فاسأل حاجتك قال يا رسول الله حاجتي أن تأمر أمتك أن لا يخالفوا أمر الوصي فإني رأيت الأمم الماضية إنما هلكت بتركها أمر الوصي.

قال النبي ﷺ و هل تعرف وصي يا هام قال إذا نظرت إليه عرفته بصفته و اسمه التي قرأته في الكتب قال انظر هل تراه ممن حضر فالتفت يمينا و شمالا فقال ليس هو فيهم يا رسول الله فقال يا هام من كان وصي آدم قال شيث قال فن وصي شيث قال أنوش قال فن وصي أنوش؟ قال: قينان قال فوصي قينان قال مهلائيل قال فوصي مهلائيل قال برد قال فوصي برد قال النبي المرسل إدريس قال فن وصي إدريس قال متوشلخ قال فن وصي متوشلخ قال لك قال فن وصي لك قال أطول الأنبياء عمرا و أكثرهم لربه شكرا و أعظمهم أجراً ذاك أبوك نوح قال:

فن وصي نوح قال سام قال فن وصي سام قال أرفحشد قال فن وصي أرفحشد قال عابر قال فن وصي عابر قال شالخ قال فن وصي شالخ قال قانع قال فن وصي قانع قال أشروغ قال فن وصي أشروغ قال روغا قال فن وصي روغا قال ناخور قال فن وصي ناخور قال تارخ قال فن وصي تارخ.

قال لم يكن له وصي بل أخرج الله من صلبه إبراهيم خليل الله قال صدقت يا هام فن وصي إبراهيم قال إسماعيل قال فن وصيه قال نبت قال فن وصي نبت قال حمل قال فن وصي حمل قال قيدار قال فن وصي قيدار قال لم يكن له وصي حتى خرج من إسحاق يعقوب.

قال: صدقت يا هام لقد صدقت الأنبياء و الأوصياء فن وصي يعقوب قال يوسف قال فن وصي يوسف قال موسى قال فن وصي موسى قال يوشع بن نون قال فن وصي يوشع قال داود قال فن وصي داود قال سليمان قال فن وصي سليمان قال آصف بن برخيا قال و وصي عيسى شمعون بن الصفا.

قال: هل وجدت صفة وصيي و ذكره في الكتب قال نعم و الذي بعثك بالحق نبيا إن اسمك في التوراة ميميد و اسم وصيك إيليا و اسمك في الإنجيل حياطا و اسم وصيك فيها هيدار و اسمك في الزبور ماح ماح محي بك كل كفر و شرك و اسم وصيك «قاروطيا» قال: فما معنى اسم وصيي في التوراة إيليا قال إنه الولي من بعدك قال فما معنى اسمه في الإنجيل هيدار قال الصديق الأكبر و الفاروق الأعظم قال فما معنى اسمه في الزبور قاروطيا قال حبيب ربه قال يا هام إذا رأيته تعرفه.  
قال نعم.

يا رسول الله فهو مدور الهامة معتدل القامة بعيد من الدمامة عريض الصدر ضرغامه كبير العينين آنف الفخذين أخص الساقين عظيم البطن سوي المنكبين.

قال: يا سلمان ادع لنا عليا فجاء حتى دخل المسجد فالتفت إليه الهام و قال ها هو يا رسول الله بأبي أنت و أمي هذا و الله وصيك فأوص أمتك أن لا يخالفوه فإنه هلك الأمم بمخالفة الأوصياء قال قد فعلنا ذلك يا هام فهل من حاجة فإني أحب قضاءها لك قال نعم يا رسول الله.

أحب أن تعلمني من هذا القرآن الذي أنزل عليك تشرح لي سنتك و شرائعك لأصلي بصلاتك قال يا أبا الحسن ضمه إليك و علمه قال علي عليه السلام فعلمته فاتحة الكتاب و المعوذتين و قل هو الله أحد و آية الكرسي و آيات من آل عمران و الأنعام و الأعراف و الأنفال و ثلاثين سورة من المفضل.

ثم إنه غاب فلم ير إلا يوم صفين فلما كان ليلة الهريز نادى يا أمير المؤمنين اكشف عن رأسك فإني أجده في الكتاب أصلعا قال أنا ذلك ثم كشف عن رأسه و قال أيها الهاتف أظهر لي رحمك الله قال فظهر له فإذا هو

الهام بن الهيم قال من تكون قال:

أنا الذي من علي بك ربي و علمتني كتاب الله و آمنت بك و  
بمحمد ﷺ فعند ذلك سلم عليه و جعل يحادثه و يسأله ثم قاتل إلى  
الصبح ثم غاب قال الأصبع بن نباتة فسألت أمير المؤمنين عليه السلام بعد ذلك عنه  
قال قتل الهام بن الهيم رحمة الله عليه.

١٥- عنه عن سعيد بن الحسن بن مالك معننا عن ابن عباس في  
قوله تعالى: «وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ  
مِنَ الشَّاهِدِينَ» قال: قضى بخلافة يوشع بن نون من بعده ثم قال: له لم أَدع  
نبيا من غير وصي و إني باعث نبيا عربيا و جاعل وصيه عليا فذلك قوله:  
«وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ».

١٦- عنه ذكر شيخ المحدثين ببغداد في تقديمه على تاريخ الخطيب عن  
محمد بن حماد الطهراني قال خيرني هشام بن عبد الملك من أرض الحجاز  
إلى أرض الشام فاخترت البلقاء فوجدت فيها جبلا أسود مكتوبا عليه  
بالأندلس ما هو من سلب آل عمران فسألت عمن يقرؤه فجاءوا بشيخ قد  
كبرت سنه قال ما أعجب ما عليه بالعبراني مكتوب باسمك اللهم جاء الحق  
من ربك بلسان عربي لا إله إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله و كتب  
موسى بن عمران بيده.

١٧- عنه عن كنز الكراچكى عن الشريف طاهر بن موسى الحسيني  
عن عبد الوهاب بن أحمد عن أحمد بن محمد بن زياد عن الطهراني أبي  
الحسن قال و حدثني محمد بن عبيد عن الحسين بن أبي بكر عن أبي الفضل  
عن أبي علي بن الحسن التمار عن أبي سعيد عن الطهراني عن عبد الرزاق  
عن معمر.

قال: أشخصني هشام بن عبد الملك عن أرض الحجاز إلى الشام زائراً له فسرت فلما أتيت أرض البلقاء رأيت جبلاً أسود و عليه مكتوب أحرفاً لم أعلم ما هي فعجبت من ذلك ثم دخلت عمان قصبة البلقاء فسألت عن رجل يقرأ ما على القبور و الجبال فأرشد إلي شيخ كبير فعرفته ما رأيت. فقال اطلب شيئاً أركبه لأخرج معك فحملته معي على راحلتي و خرجنا إلى الجبل و معي محبرة و بياض فلما قرأ قال لي ما أعجب ما عليه بالعبرانية فنقلته بالعربية فإذا هو باسمك اللهم جاء الحق من ربك «بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ» لا إله إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله و كتب موسى بن عمران بيده.

١٨- روى نصر بن مزاحم: عن عمر بن سعد حدثني مسلم الملائي عن حبة عن علي عليه السلام قال لما نزل علي الرقة نزل بمكان يقال له بليخ على جانب الفرات فنزل راهب هناك من صومعته فقال لعلي إن عندنا كتاباً توارثناه عن آبائنا كتبه أصحاب عيسى ابن مريم أعرضه عليك قال علي عليه السلام نعم فما هو قال الراهب:

بسم الله الرحمن الرحيم

الذي قضى فيما قضى و سطر فيما سطر أنه باعث في الأميين رسولا منهم يعلمهم الكتاب و الحكمة و يدهم على سبيل الله لا فظ و لا غليظ و لا صخاب في الأسواق و لا يجزي بالسيئة السيئة و لكن يعفو و يصفح أمته الحمادون.

الذين يحمدون الله على كل نشز و في كل صعود و هبوط تذلل ألسنتهم بالتلهيل و التكبير و التسبيح و ينصره الله على كل من ناواه فإذا توفاه الله اختلفت أمته ثم اجتمعت فلبث بذلك ما شاء الله ثم اختلفت فيمر



رجل من أمته بشاطئ هذا الفرات.

يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر و يقضي بالحق و لا يرتشي في الحكم، الدنيا أهون عليه من الرماد في يوم عصفت به الريح و الموت أهون عليه من شرب الماء على الظلم يخاف الله في السر و ينصح له في العلانية و لا يخاف الله لومة لائم.

من أدرك ذلك النبي ﷺ من أهل هذه البلاد فأمن به كان ثوابه رضواني و الجنة و من أدرك ذلك العبد الصالح فلينصره فإن القتل معه شهادة ثم قال: له فأنا مصاحبك غير مفارقك حتى يصيبني ما أصابك.

قال فبكى علي عليه السلام ثم قال: الحمد لله الذي لم يجعلني عنده منسيا الحمد لله الذي ذكرني في كتب الأبرار و مضى الراهب معه و كان فيما ذكروا يتغدى مع علي و يتعشى حتى أصيب يوم صفين فلما خرج الناس يدفنون قتلاهم قال علي اطلبوه فلما وجدوه صلى عليه و دفنه و قال هذا منا أهل البيت و استغفر له مرارا.

### قال المؤلف:

قد تم بحمد الله و توفيقه المجلد العاشر من مسند الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام و يتلوه انشاء الله المجلد الحادي عشر و أوله:  
أنه عليه السلام الصديق و الفاروق

## المنابع:

(١) الكافي: ١٨١/٤ - ١٨٢، (٢) كمال الدين: ١٩٠،

(٣) فضائل شاذان القمي: ١٤٢،

(٤) مناقب ابن شهر آشوب: ٤١٤/١ - ٤١٦،

(٥) بحار الانوار: ٥٤/٣٨، (٦) وقعة صفين:

**الفهرست**  
باب فضائله و خصائصه عليه السلام

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
٢١- رد الشمس له عليه السلام .....	٣	٣٤
٢٢- إنه عليه السلام يقاتل على التأويل .....	٢٥	٣١
٢٣- إنه عليه السلام مع الحق و الحق معه .....	٤٠	١٨
٢٤- إنه عليه السلام سيد المسلمين والمؤمنين .....	٤٦	١٥
٢٥- إنه عليه السلام سيد الوصيين .....	٥٢	٤
٢٦- إنه عليه السلام سيد في الدنيا والآخرة .....	٥٥	٨
٢٧- إنه عليه السلام سيد العرب .....	٥٩	٢٠
٢٨- إنه نفس النبي صلى الله عليه وآله .....	٦٧	٨
٢٩- إنه و النبي صلى الله عليه وآله من نور واحد .....	٧١	١٥
٣٠- علي عليه السلام مني و انا منه .....	٨٠	٣٠
٣١- إنه عليه السلام الصديق الأكبر .....	٩٣	١٤
٣٢- علي عليه السلام و شيعته هم الفائزون .....	٩٨	٢٢
٣٣- إنه عليه السلام الهادي والمهدي والمهدي .....	١٠٦	٢٥
٣٤- استجابة دعائه عليه السلام .....	١١١	٢٨
٣٥- زهده و ورعه عليه السلام .....	١١٩	١٦٢

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
٣٦- إنه عليه السلام حامل اللواء.....	١٧٤	٤٨
٣٧- علي اقرب الناس إلى النبي عليه السلام.....	١٩٤	١٠
٣٨- من عاند علياً عليه السلام أو آذاه.....	٢٠٠	٢٦
٣٩- عليّ والملائكة عليه السلام.....	٢١٢	٤٦
٤٠- عليّ و الانبياء عليهم السلام.....	٢٢٩	١٢
٤١- عليّ عليه السلام والخضر.....	٢٣٧	١٣
٤٢- عليّ عليه السلام ونهر الكوثر والحوض.....	٢٤٤	٢٩
٤٣- امتحان قلب عليّ عليه السلام.....	٢٥٤	٥
٤٤- عليّ عليه السلام و ابليس.....	٢٥٨	١٩
٤٥- اختصاصه برسول الله عليه السلام.....	٢٧٠	٦٩
٤٦- الشك في علي عليه السلام.....		٢٣٢
٤٧- علي عليه السلام و تحف الله.....	٢٨٤	٢٤
٤٨- علي عليه السلام و اطعام الطعام.....	٢٩٣	٨
٤٩- إنه عليه السلام دابة الأرض.....	٣٠٣	٣
٥٠- إنه عليه السلام أذن واعية.....	٣٠٤	٢٧
٥١- إنه عليه السلام صاحب السر.....	٣١٠	٩
٥٢- اشتياق النبي اليه عليه السلام.....	٣١٤	٥
٥٣- دعاء النبي له عليه السلام.....	٣١٦	١
٥٤- التمسك بعلي عليه السلام.....	٣١٧	٢
٥٥- علي يأخذ بيد النبي عليه السلام.....	٣١٨	١
٥٦- قرابته عليه السلام.....	٣١٩	١١

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
٥٧- أنه عليه السلام الشهيد والشاهد.....	٣٢٣	١٣
٥٨- علي عليه السلام وشفاء المرضى.....	٣٢٦	٢
٥٩- عدو علي عليه السلام عدو الله.....	٣٢٨	٢
٦٠- الأخذ بمحجزته عليه السلام.....	٣٣٠	١
٦١- سابقته عليه السلام.....	٣٣١	١
٦٢- أنه عليه السلام أمير البررة.....	٣٣٢	٢
٦٣- علي عليه السلام والوحي.....	٣٣٤	٢
٦٤- شدة إيمانه عليه السلام.....	٣٣٥	١
٦٥- علي عليه السلام وحافظاه.....	٣٣٦	٨
٦٦- النبي كحل عينه عليه السلام بريقه.....	٣٣٩	٥
٦٧- إنه عليه السلام الصراط المستقيم.....	٣٤١	٤٢
٦٨- إنه خليل رسول الله عليه السلام.....	٣٥٠	٢
٦٩- إنه عليه السلام إمام المتقين.....	٣٥٢	١
٧٠- إنه عليه السلام حصن.....	٣٥٣	٢
٧١- إنه عليه السلام الحسنه والرضوان.....	٣٥٤	٥
٧٢- إنه عليه السلام الوسيلة.....	٣٥٥	١
٧٣- الصلوة على علي عليه السلام.....	٣٥٨	١٠
٧٤- نصرته للرسول عليه السلام.....	٣٦٦	٢
٧٥- إنه أحب الناس إلى النبي عليه السلام.....	٣٦٨	٢
٧٦- إنه عليه السلام أول من ينشق عنه الارض.....	٣٦٩	١
٧٧- إنه عليه السلام أكرم عند الله.....	٣٧٠	١

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
٧٨- منزلته عند الرسول ﷺ .....	٣٧٢	١٤
٧٩- ولايته ﷺ كمال الدين .....	٣٧٩	١
٨٠- إنه ﷺ اعطى ثلاثا .....	٣٨١	٤
٨١- إنه بمنزلة رأسى النبي ﷺ .....	٣٨٣	٤
٨٢- كفه مثل كف النبي ﷺ .....	٣٨٥	٣
٨٣- حزب علي ﷺ هم المفلحون .....	٣٨٩	٢
٨٤- الالتزام بعلي ﷺ عند الفتنة .....	٣٩١	١
٨٥- اعطاءه ﷺ الخاتم للسان .....	٣٩٢	٢٢
٨٦- سيره ﷺ في الآفاق .....	٤٠٥	٦
٨٧- فضله على الأئمة ﷺ .....	٤٠٨	٥
٨٨- إنه ﷺ افضل الناس .....	٤١٠	٤
٨٩- ما يحل له ﷺ في المسجد .....	٤١٢	٧٠
٩٠- إنه ﷺ الايمان .....	٤١٥	٢
٩١- إنه ﷺ النور والهدى .....	٤١٧	٣١
٩٢- إنه ﷺ حجة الله ورحمته .....	٤٢٢	٢٧
٩٣- إنه ﷺ حبل الله وصالح المؤمنين والنبا العظيم .....	٤٢٧	١٢
٩٤- إنه ﷺ أقضى الأمة وأعلمها .....	٤٢٩	١٤
٩٥- هيئته و همته ﷺ .....	٤٣٢	٤٣٢
٩٦- صبره و يقينه ﷺ .....	٤٣٤	٢٧
٩٧- إنه ﷺ ممسوس في ذات الله .....	٤٤١	١
٩٨- إنه ﷺ خشن في ذات الله .....	٤٤٢	٢٧

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
٩٩- النبي في صدر علي عليه السلام .....	٤٥٠	١
١٠٠- إن الله زين علياً عليه السلام .....	٤٥١	١
١٠١- إنه أصل النبي عليه السلام .....	٤٥٢	١
١٠٢- إنه عليه السلام الساقى والشفيع .....	٤٥٣	١٥
١٠٣- إنه نظير الرسول عليه السلام .....	٤٥٦	١
١٠٤- لحمه لحم النبي عليه السلام .....	٤٥٧	١
١٠٥- مصافحته عليه السلام .....	٤٥٨	١
١٠٦- إحصاء فضائله عليه السلام .....	٤٥٩	٣
١٠٧- إنه عليه السلام بمنزلة الكعبة .....	٤٦٠	٤
١٠٨- إنه عليه السلام قسيم الجنة والنار .....	٤٦٢	٤٣
١٠٩- إنه عليه السلام محب المساكين .....	٤٧٤	١
١١٠- إنه عليه السلام سفينة النجاة .....	٤٧٥	٤
١١١- إن ذكره عليه السلام عبادة .....	٤٧٨	٣
١١٢- مفارقتة عليه السلام .....	٤٨٠	١٢
١١٣- حياته و موته عليه السلام .....	٤٨٥	٣
١١٤- نسبه و سببه عليه السلام .....	٤٨٧	٤
١١٥- إنه مثل المسيح عليه السلام .....	٤٨٩	٤
١١٦- علي عليه السلام في الكتب السماوية .....	٤٩١	١٨
الجمع		١٣٢٨